

الجلد الرابع من المنتظم في التاريخ ع ٢٩

أما بعد

٢٩٥

[١]



٩٥٠
تجارب

كتاب المنظر في فناء

لا اله الا
الله محمد رسول
الله

الملوك والامم لا اله الا

المنظر في فناء
الملك والامم لا اله الا
الله محمد رسول الله
المنظر في فناء
الملك والامم لا اله الا
الله محمد رسول الله
المنظر في فناء
الملك والامم لا اله الا
الله محمد رسول الله

قام بالعدل وكانت بنو امية ذرا الفوا التخليط وخافوا ان يعمدوا الي عزمهم فسموه فمض عشرين يوما
اخبرنا الحسن بن محبوب قال اخبرنا طراد بن محمد قال اخبرنا ابو الحسين بن عثمان ادنا ان الحسين
ابن بشير بن حاتم قال حدثنا عبد الله بن محمد القسري قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا هشام بن عبد
الله الرازي قال حدثنا ابو زيد الدمشقي قال لما مثل عمر بن عبد العزيز له عال به بطبيب فلما نظر اليه قال
اربي الرجل قد سبني السقم فلا امر عليه الموت فرفع عمر بصره قال ولا تأمن الموت علي من لم يسبق السقم
قال فتعالج يا ميمون المومنين فاني اخاف ان يذهب نفسك فقال ربي خير من ذهابي اليه والله لو علمت ان
تغاي عند شدة ادني ما رفعت يدي الي اذني فتناولته اللهم خر لعمري لفايك فلم يبق اياها حتى مات
ابننا زاهر بن ظاهر قال اخبرنا ابو بكر البهني قال اخبرنا ابو عبد الله الحارثي قال اخبرني محمد بن
الحسين بن الحسين بن منصور حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت علي بن هشام يقول
لما سمع عمر بن عبد العزيز قال للحارثي الذي سمعته لم سمعته قال اعطاني فلان الف دينار علي ان اسمك
قال ابن الدناير قال هي ما هنا فاني بها فوضعتها في بيت مال المسلمين وقال للحارثي ادعها ولم يجابته
اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد قال اخبرنا احمد بن احمد الحداد قال اخبرنا ابو نعم احمد بن عبد الله قال
حدثنا ابو محمد بن حبان قال حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا هشام قال لما كانت ابني هلك فيها عمر بن عبد
العزيز دخل عليه مسلمة بن عبد الملك فقال لا ميمون المومنين انك افترقت اقوامه وذلك من هذا المال
فتركتم عليه لا بشي لهم فلو اوصيت بهم الي وابي نظراي من اهل بيتك فقال اسندوني ثم قال ما منعكم
حقا هو لهم ولم اعطهم ما ليس لهم وان وصيتي فيهم وولي الله الذي ترك الكتاب وهو يتولى الصالحين
بي احد رجلين اما رجل يتق الله فيجعل الله له مخرجا واما رجل منكم يعل المعاصي فلم اكن اوفيه على عصى
الله عز وجل ثم رقت اليهم وهم صنع عشرين ذكرا فنظر اليهم فدرت عيناها فيكي ثم قال بنفسه القبيحة لا
تركبهم غيلة لا بشي لهم فاني محمد الله قد تركهم بخير اي بي ان اباكم مثل بين امرين ان تشخصوا
ويدخل النار او تفتنوا ويدخل الجنة فكان ان تفتنوا ويدخل الجنة احث اليه قوموا عصمكم الله
قال ابو نعم حدثنا ابو حامد بن حنبل قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا عباس بن ابي طالب قال
حدثنا الحارث بن ابراهيم قال حدثنا النضر قال حدثني ابي ان عمر قال لي موصني احلستوني فاجلسوا
فقال انا الذي امرني فقضيت وسميتني فصصيت وتكر لا اله الا الله ثم رفع راسه واحدا النظر قال
ابي اري حصين ما هم بانس ولا جن ثم يقض رضي الله عنه وراثه جماعة فقال كثير يوشيه
عمت صنابعه وعم هلاكه فالتاسر فيه كلهم ما جورد والناس ما يجمع عليه واحد في كل دار ربه ورفيق
يتي عليك لسان من لو نوله خيرا لانك بالشا حيدر ردت صنابعه عليه حياته فكانه من نشرها مشو
شوفي عمر بن الخطاب يمين من رجب هذا السنة وقبل الحسين بيمين وقوبن سبع وثلاثين سنة
واشهر وكانت خلافته ستين وخمسة اشهر ومات بد برسخان واشترى موضع قبر هناك فدفن
فيه **اخبرنا** عبد الوهاب بن المبارك الحافظ قال اخبرنا الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن

البلد
ع
ين

بخر الحياط قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابن صفوان قال اخبرنا ابو بكر القسري
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن ابيون قال حدثني يزيد بن محمد بن مسلمة قال حدثني مولا
لنا قال بكت فاطمة بنت عبد الملك حتى عشي بصرها فدخل عليها اخوها مسلمة وهشام فقالا لها ما هذا
الامر الذي قد دمت عليه اخرجك علي بعلك فاحرق من جرع علي شله امر علي شي فانك من الدنيا لها
تخون من يدك واموالنا واهلنا فقالت ما من كل خزعوت لا علي واحد منهما استفت ولكي والله رايت
منه ليلة منظر افعلت ان الذي اخرجته الي الذي رايت منه رايت منه هو لا عظيما فداستكن
في قلبه معرفة قال لا وما رايت منه قالت رايته ذات ليلة قائما يصلي فاني على هذه الالة
يوم يكون الناس كالغرائش المشوق وتكون الجبال كالعهن المنفوش فصاح واسو صباحاه ثم
سقط فجعل يحدو جني ظننت ان نفسه ستخرج ثم هذا فظننت انه قد بقي ثم افاق افاقه فناد
واسو صباحاه ثم وثب فجعل يحول في الدار ويقول دلي من يوم يكون الناس كالعراش
المشوق وتكون الجبال كالعهن المنفوش **عبد الله** بن عتبة بن ميسرة بن مسعود بن حارثة
ابن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن منبه صعب بن ملكان بن عدي ويقال لعيلار ذو
الرمه وبكتا ابا الحارث سمع بشعره الفرو ذوق فقال ما احسن ما يقول فيما لا ادكر
في النحر قال يصونك عن غاياتهم بكاء في الدمن وصفتك الانصار والعطن وكان تشب
بميت طلحة بن عاصم المنقري وكانت تسع شعرة ولا تساه فجعلت لله ان تخر بدة اذا
رأته فلما رأتها رأت رجلا سودا دميما قالت واسو ناه كاهها لم تر ضمة فقال ابو سوار
الغصوي رايت ميا وكات مسنونة الوجه طويلة الخدين سما الالف عليا وسم جمال قال محمد
ابن سلام كانت مولد لاسن فيسير ابن عامر لسبي كره قالت يسين عليها ذو الرمة وهما علي شعده
وجه سقا سمحه من ملاحه وخت الشياخ الحزري لو كان ناديا الم تر ان لما تجت طمعه ولو كان لون
المائي العبر صافيا فاشخص من ذلك ذو الرمة وحلف جهده بميمه انه ما قال لها وقال
كبت اقول له ورافيت شيئا استب ليها وامدحها وكانت مبه عند ابن عمر لها يقال له
عاصم قال ذو الرمة فيها الاليت شعوري هل من عن عاصم ولم يستعني الما يا شعورها
رما الله من حفا المنيه عاصم باقاصمة يدعي لها فيجيبها وقد كان ذو الرمة يتشبه ايضا
بحرقا احدي تساني عاصم ابن ربيعة وقال ابو زياد الكلبي خرقا من في عاصم من عصصه قال
الاصمعي كان سبب تشبيهه بحرقا انه مر في بعض اسقان فاذا خرقا خارجة من خبا فظفر
اليها فوقع في قلبه فخرق اداوته ليس ينظعم كلامها ثم قال لها ابدل علي ظهر ستر وقد
تحرقت اداوتي فاصلحها فقال لا والله لا احسن العمل واني خرقاوا الخرقا لا تحسن العمل
لكرامتها علي اهلها وروي عبد الرحمن بن ابي الاصمعي عن منهل السدي قال حدثني رجل
من فرس انه سلك طريق مكة فالتج بعدل عن الطريق فرائي امراه فقال لها من انت فقالت او ما

توفي وانا احسننا سلك قال ومن انت فانت خرقا صاحبه ذوالرمة الذي يقول فيها
تمام الحج ان تقف المطايا على خرقا واصحة الثمام الا ان جمهور شجر في ذوق خرقا حداث
يعدي في هذا دليل على قوله اخرا قالين استغلت حولها بعم عريه فالبحر
مسيلها معنى عريه اي استغلت لارض عريه كان لم ير عك الدهر بالبين قبلها لم يشهد
نوا قاتيلها اي قد راك الدهر عريه **ابن** علي بن عبد الله بن نصر عن ابي جعفر بن المسلمة
عن ابي عبيد الله محمد بن عثمان المرزباني قال حدثني ابي الوصالح التزاري قال ذكر ذوالرمة في مجلسه عن من
الاعراب فقال عصمة بن مالك التزاري شيخهم بلغ مائة وعشرين سنة ايامي لسالوا عنه كان حلو
العينين حسن المحاك برقا لثابا خفيف العارضين اذا نادى على الحلام لاسام حديثه با
بونه حسن صوته جعني اياه مربع مرة فاقاني فقال هبنا عصمة ان مينا منقره ومنقره اخب
حي اوفه لار واسه في نظره اعلمه يصبر وقد عرفوا اثاره على رجل من تارة تدار عليها ميا قلت
اي والاله الكود قال فعلينا بها فحيت بها فركب وردفته ثم انطلقنا حتى لمصطحي مي فاذا ابي
حلو فكلما رانا النسوة عرفن ذالرمة فتفوضن من ثوبهن حتى اجعلن الى و احسن قريبا
وجينا هن جلسنا فقلت طريفة من استندنا با ذالرمة قال له اشده هن فانشدت قوله
وقفت على ربيعة بافتي لما زلت ابي عنده واخطبه فلما انتهت الى قوله
نظرت الى اصفار من كاضا دي الحل او اثل قبل دوايه واسكت العيان واقلت كما تهر
بجد ودق غمت عليه سوا كبه بي وامر طال الفراق ولم يحل عوايلها اسراة ومعايته
قالت الطريفة لكن اليوم فلحل ثم مضيت الى قوله وقد حلفت بالله ميا الذي احادها الا
الذي انا كاد به اذن فرماني الله من حيث لا اري ولا زال في ارضي عدوا احاربه
قالت ميه وحجك با ذالرمة خف عواقب الله عن وحل ثم مضيت حتى انتهت الى قوله
اذا سرحت من حب بي سوارح على القلب ابته جميع عواريه قالت الطريفة فقلته فلك الله
فقلت ميه ميا اصحه وهبنا له قال فتفسر ذالرمة تنفسه كاد خرها يطير بجمته ثم مضت
حتى انتهت الى قوله اذا نادى عك القول ميه او بد لك الوجه منها او مضى الدرغ ساليه
فيا لك من خداسيل ومظروخيم ومن خلق بعبد حاديه قالت الطريفة هذا الوجه قد بدا
وهذا القول قد تنوزع فيه من لنا بان يعضوا الدرغ ساليه فالتفت اليها بي فقالت مالك فالتك
الله ما اذ يحين به فتضا حكر النسوة فقالت الطريفة ان لهدن شانا فمت وكن ثم صرت الى بيت
فريضة ما اراهما ولا استع كلاهما الا الحرف بعد الحرف فوالله ما رايته خرج مكانه ولا عرك
وسعتهما تقول كدبت والله فوالله ما ادري ما الذي تكذب به فيه فخذنا ساعة ثم جاني معه نور
فيها دهر طيب فقال هذه دهنه الحقني بها بي فتشاك بها وهن فلا يدرك الجود فوالله لا اقلدهن
بعير الله ثم عقد هن في دوايب سبعة قال فانصر فاقلم برك يحلف اليها ربنا حتى اتقني ثم جاني

يوما فقال باعصمه قطعت مي فلم يبق الا الدبار فحبل ينظر ثم قال
الا فاسلمي يا داري على البلي ولا رايها لاجر عاك الظور وان لم تكونوا غير شام بفقن ممرها الا
صيفة كدر ثم انصحت عينا بالعبرة فقلت ميا لقال في جلد وان كان بني تارة المرات
صباة قط ولا جلد قط احسن من تجلده وصباة يومئذ ثم انصرت فاقا فكان اخر العهد به قوله
غير شام لول بجالف عظم لول الارضين وهو جمع شام اي اثارا كانا شام في جلد وهي تناع تخلته
الالوان مثل لون الشامة وانما يريد اثر الهام بارض خالية والصيغة الهام الكدر فيها صبر
اخبرنا شهاب بن احمد الكاتب قال اخبرنا احمد بن جعفر السراج قال اخبرنا القاضيان ابو
الحسن النوري وابو القاسم السوي قال اخبرنا ابو عمرو بن جعفر قال اخبرنا محمد بن خلف قال اخبرنا محمد
ابن الفضل قال اخبرنا الجعدي قال دخل ذوالرمة الكوفة فبينما هو يسير في بعض شوارعها على
نحبه لداي جارية سودا واقفه على باب دار فاستحسنها ووقعت قلبه فاقا لها فقال يا جارية
استيني ميا فاخرجت له كوزا فشرب وازاد ان يمارحها ويسند عي كلامها فقال يا جارية ميا احب
فقلت لو شئت لا قبلت على عيوب شعرك وترك حرماي وبرده فقال لها وادي شعري له عيب
قالت الست ذوالرمة قال لي قالت قالت الذي شئت غيرا بقعة لها ذب فوق اسرها اسم
حجك لها فزين فوق جبينها وطسين مسودين مثل المحاجر وساقين ان سمنها منك
يهر كل جلدك يا عبدك مثل المناسم ابا طيبة الوعشاين خلاخل وبين النقا الشام سام
قالت لها فشدك بالله الا احدث راحلي هذه وما عليها ولم يظهر هدا وزل عن راحلته
فدفعها اليها وذهب لمصني قد فقها الله وصمت له ان لا تذكر لاحد ما جازا قال ابو معوية
كان ذوالرمة حسن الصلاة قبل له ما احسن صلاتك فقال ان العبد اذا قام بين يدي الله
عز وجل يحب ان يخشع وقال عيسى بن عمر كان ذوالرمة يشتد فاذا فرغ قال والله لا سجد
بشي ليس في حسابك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وروي اله صمعي عن
الوجه قال كان اخر ما قال ذوالرمة من الشعر بارب قد اسرفت نفسي وقد علمت علمنا لقد
احسبت اثاره يا حخرج الروح من جسمي اذا اخضرت وفارج الكرب رخص حتى عن النار
وروي ابن دريد عن ابي حاتم السجستاني عن ابي عبيد بن عمر بن المشي قال طيبي المتجج ابن بنان
قال كنت مع ذوالرمة حين حضرته الوفاة فلما احسن الموت قال لي يا متجج ان مثلي لا يدن في عوض من
الارض ولا في بطون الاودية فاذا انا مت فادفن في راس نادين فلما مات جينا ما قد فناء لهنا لك
فمن اذا طعت في الرهنا براس فنادين **اخبرنا** ابن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار
قال اخبرنا ابن هب بن عمر قال اخبرنا ابو الحسين المزني قال حدثنا ابن المزدك قال حدثني اخي
وهب قال حدثني هب بن مسلم قال حدثني ابو هلال الاردي قال حدثني عمارة قال سمعت ذالرمة
لما حضرته الوفاة قال انا ابن صف المهرام انا ابن اربعين سنة **هـ** ابن ميه اخو ذهب

ان سبه بكتا ابا عقبة توفي بصنعاء في هذه السنة **ثم دخلت سنة اثنين ومائة في الحوادث**
فيها ان يزيد ابن عبد الملك بعث العباس بن الوليد بن عبد الملك ومسلمة بن عبد الملك الى حرب يزيد
ابن المهلب تخرج يزيد من واسط للقاءهما واستخلف بها اسبه معوية بن يزيد وجعل عند الحزبان
وبيت المال وقدم بين يديه اخاه صبا للملك فاستقبله العباس بسوارا فاقبلوا فشد عليهم اهل البصرة
فكشوا عنهم وسقط الي يزيد ناس كثير من اهل الشام من اجمال والتغور فقامهم فقال قد كرت ان
هذه الحادثة الصغرى يعني مسلمة ابن عبد الملك وعاقرة ناة صاحب يعني العباس بن الوليد وكان الجواب
اورق اجرو كانت امة وميتة والله لقد كان سليمان اراد ان يغيثه حتى كلفه ينفق قره على نسبه
بلغني انه ليس بهم ما الا التماسي في الارض والله لو جاوا باهل الشام جميعا وليس الا انا ما رحت
العرضة حتى يكون في اولهم وكان الحسن البصري بسط الناس عن يزيد بن المهلب فامر مروان بن المهلب
خطيبا وامر الناس بالجد والجداد ثم قال لقد بلغني ان هذا الشيخ الضال المرابي ولم يسجد بسط الناس
عن يزيد بن المهلب والله لو اني دخلت من حضر جان فصبه لطل برع انقه ولم يدع الحسن كلامه
ذلك فلما اجتمع يزيد بن المهلب ومسلمة اقامتا مائة ايام حتى اذا كان يوم الجمعة لاربعة عشر من
من صفر عتسمة جنود الشام ثم اوردت بهم نحو يزيد ونسلوا وهو يذلف فكل ما رجع كسفا
لجاء البور وبة فقال هل لك ان تنصرف الي واسط فاقا حصن فتمز لها يا نيك مدد اهل البصرة
واهل عمان والجزيرة السفن ونضرب حنك فاقال قبح الله رايك الا تقول هذا ان الموت ليس على
من هذا وبرز قتل اخوه فبعث براسه الي يزيد بن عبد الملك فلما بلغ خبر الهزيمة الي واسط
اخرج معاوية ابن يزيد بن المهلب اثنين وثلاثين اسيرا كانوا عند ضرب اعناقهم منهم عدي بن ارقم
ثم اقلحني البصرة ومعه المال والجناب وجاء المهلب واجتمع جميع اهل المهلب بالبصرة فخلوا عابا
وامرهم في السفن الحربية ثم خرجوا الى البحر ومضوا الى قند ايل ورجع قوم مطلموا الامان وبعث
مسلمة في ثارهم فلما لا ايمني فجمعهم بقند ايل ومنعهم قند ايل الدخول فالتقوا فقتلوا من احزهم
رجلين فلما فرغ مسلمة من حرب يزيد بن المهلب جمع له يزيد بن عبد الملك ولايه الكوفة والبصرة وحزب
وخراسان في هذه السنة وفيه **اعز المسلمون الصجد والترك** وكانت اوقفت بينهم بقصر
الباهلي وفيه **اعز مسلمة بن عبد الملك عن العراق وخراسان** وانصرف الي الشام وكان سيب
ذلك انه لما ولي ارض العراق وخراسان لم يرفع شيئا من الخراج فاراد بن يدع له واستخيا منه فكتب
اليه ان استخلف علي علك واقبل فشاوري ذلك عبد العزيز بن جابر فقال له انك لا تخرج من علك
حتى تلقي الوالي عليه فتخص فلعنه عمر بن هبيرة علي دوايا ليس يد فقال الي ابن ياز هبيرة فقال وحيثي
امير المؤمنين في جبان اموال بني المهلب وانما اراد نظيه اكله عنه فالتفت حتى جاء الخبر بعزل ابن
هبيرة عماله والخلطه عليهم وفيه **اعز اعمر ابن هبيرة الروم** بارمينة فمروهم واسروهم سبع
ماية اسير وفيه **قتل يدنه ابن ابي مسلم باقر بنيه** وهو والي قيلة وسبب ذلك انه كان غرم علي ان

يسير فيهم بسيرة الحجاج فتسلوه واعادوا الوالي قبلة وهو محمد بن يزيد مولي الانصار وكتبوا
الي يزيد انام تطلع ايدنا من الطاعة ولكن يزيد بن ابي مسلم ساسا لا يرصاه الله عز وجل قتلنا
واعدا فاعلمك فكتب اليهم اني لم ارض ما صنع يزيد واقر محمد بن يزيد علي اقر بنيه **د**
وفيها **احج بالناس عبد الرحمن بن الصمك** وهو العاقل في المدينة وكان قبي مكة عبد العزيز
ابن عبد الله بن خالد بن اسيد وعلي الكوفة محمد بن عمرو وعلي فضا بها القسم من عبد الرحمن بن عبد
الله بن مسعود وعلي البصرة عبد الملك بن ثمر بن مروان وعلي خراسان سعيد بن عبد العزيز
الحزب بن الحكم ابن ابي العاصر وعلي مصر اسامة بن يزيد **د كرم من توفي في هذه**
السنة من الاكابر **يزيد بن المهلب** بن ابي صبر ابو خالد الازدي قد ذكرنا احواله
في الحوادث وخرجه علي بن يزيد بن عبد الملك ومحاربه له وانه قتل في الحروب في هذه السنة
وكان حواد **اخبرنا** عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا جعفر بن احمد السراج قال اخبرنا
عبد العزيز بن الحسن الصراب قال اخبرني ابي قال حدثنا احمد بن مروان قال حدثنا محمد بن موسى ابن
حماد قال حدثنا محمد بن الحارث عن المدائني قال كان سعيد بن عمرو ومواخيا ليزيد بن المهلب فلما حشر
عمر بن عبد العزيز يزيد بن المهلب منع الناس من الدخول اليه فانه سعيد فقال يا ميمون الميسر
لي يا علي بن يزيد غسول الف درهم وقد دخلت بيني وبينه فان رايته ان تاذن لي فاقضيه فاذن له
فدخل عليه فسربه يزيد وقال كبت وصليت الي فاحسن فقال والله لا يخرج الا وفي معك فامتنع
سعيد فحلف يزيد ليقبضها فوجد الي منزله حتى حمل الي سعيد فحسور الف درهم وروي الصو
قال دخل الكوفيين ففر على يزيد بن المهلب حين ولاه سليمان العراق فقال له والله اكر قدرا
ان يستعان عليك الابل ولست تصنع من المعروف شيئا الا وهو اصغر منك وليس العج
ان يفعل ولكن العج ان لا يفعل فقال يزيد كل حاجتك فقال حملت علي قوم عشر ديار وقد
لخصني ذلك قال قد امرت بكالك وقد شفعها بمثلها فقال له كوثرا ما سالتك بوجهك
فاقبله منك واما الذي ابتدائي به فلا حاجتي فيه قال ولم وقد كفيتك فيه دل المسئلة
فقال ان الذي احدثه بيني وبينك اياك وبذل وجهي لك اكثر من معرفتك عندي فكرهت الفضل
علي قال **يزيد وانا اسالك** كما سالتني بحملك علي ما اقلعتي له من ارضك الحاجه الي الا قبلتها
فجعل **ثم دخلت سنة ثلاث ومائة** لم يكدت فيها غزوة العباس بن الوليد الروم فتح
لحامد يمين مدائن الروم وفيه **اصحبت مكة** الي عبد الرحمن بن الصمك ان القري فاجعت
له مع المدينة وعن عبد العزيز عن مكة وفيه **ولي عبد الواحد بن عبد الله البصري** الطائفة
وفي **استعمل عمرو بن هبيرة** سعيد بن عمرو والحسين بن علي خراسان فدخل اهل الصغد عن بلادهم
عند مقدمه فلقوا بقرعائه وسالوا ملكا اعانهم على المسلمين فبعث اليهم ابن هبيرة يسالهم
ان يقبضوا ويسموا عليهم من يزيد وبن قابوا وخرجوا الي حميد وفي **من السنة** حج بالناس

عبدالرحمن بن الصَّحَّاح وكان على مكة والمدينة وكان على الطائفة عبد الواحد البصري وعلى العراق عمر
ابن هبيرة وعلى خراسان من قبله سعيد بن عمرو الحرشي وعلى قضا البصرة القاسم بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن مسعود وعلى قضا البصرة عبد الملك بن علي **ذكر من توفي في هذه السنة** جابر
ابن زيد ابوا الشَّعْبَان كان معني البصرة وكان بن عباس يقول لو نزل اهل البصرة عند قول جابر بن زيد
لا وسعهم غماني كتاب الله علما وقال جابر في مرضه اشبهى نطق من الحسن لجا اليه في الليل وكان
محتفيا **خالد بن معدان** ابو عبد الله الكلاخي استند عن ابي عبيد ومعاذ وعباد وايذ
وعزهم وتوفي في رمضان هذه السنة عن ابي المغيرة عن صفوان بن عمرو قال كان خالد بن معدان اذا
عطيت حلته قام فاصرف ثقت لصنوان ولم كان يقوم قال كان يكره الشهوة **عبد الرحمن**
ابن حسان بن ثابت وقد مضى ذكر **عطاء** ابن يسار اخو سليمان بن يسار روي عن ابي بكر
بن مسعود واي ابو ب في خلق كثير من الصحابة وكان يصوم يوما ويفطر يوما **احمرنا** عبد
الوهاب بن المبارك قال احمرنا ابو الحسين ابن عبد الجار قال احمرنا علي بن احمد الملقب قال احمرنا
احمد بن يوسف قال احمرنا ابو الحسين بن صفوان قال احمرنا ابو بكر القرشي قال حديثي محمد بن الحسين قال
حديثي عبد العزيز بن يحيى الاولي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال خرج عطاء بن يسار وسلمان بن يسار
طائفتين من المدينة وشعرهما اصحاب لما جئنا اذا كانوا بالابواب لم يفتحوا فاطلقوا فاصحابنا بعض
حاجتهم ربي عطا قايما في المتراب يصلي قال فدخلت عليه امرأة من الاعراب جميلة فلما رآها عطاء طرقت
ان لها حاجة فاجزى صلاته ثم قال لك حاجة قالت نعم قال ما هي قالت قم فاصب مني فاني قد
وددت فلاجل لي قالت اليك عني قال واستدركا فلما نظرت المرأة اليه وما دخله من البكا
والجوع بكى المرأة لبكا ثم قال يجعل بيني وبينك والمرأة بين يديه فيبكي هو كذا اذا جالس من
حاجته فلما نظروا الي عطاء بيني والمرأة بين يديه يبكي جلس في حاجتنا لبكي لهما ولا يدري ما
اباها وطير اصحابها بانوا رجلا رجلا كلما اتي رجلا فراهم فيكون جلس بيني جلس في كلهم
لا يسألهم عن امرهم حتى كثر البكا وغلا الصوت فلما رأت الامرات ذلك وهول ليلته افاة عن
هذه المرأة اطلاقا له وهيبه قال وكان اسر منه ثم انما قدما مصر لبعض حاجتهما فلبسا بهما ما
شا الله فلبسا عطا ذات ليلة فابعدا استيقظ وهو يبكي فقال سليمان ما يبكيك يا حي فاستدركا
قال ما يبكيك يا حي قال روي اربها الليلة قال وما هي قال لاخبر بها احدا ما دمت حيا رأت
يوسف ابني عليه السلام في النوم فحيت انظر اليه فبمن ينظر فلما نظرت حسنه بكيت فنظر الي
تقال ما يبكيك ابها الرجل قلت يا بني انت واي رسول الله ذكرتك وامرأة العزيز وما انبليت به من
امرها وما لبقت من التجن وفرقه بعقوب فبكيت من ذلك وجعلت اتعجب منه قال لعل لا تخبت من
صاحب المرأة البكره بالابواب فعرفت الذي اراد فبكيت فاستيقظت باكيا قال **سليم**
يا حي وما كان من حال تلك المرأة فقص عليه عطا القصة ما احبر بها سليمان احد احبي ما عطا

حدث بها عبد امرأة من اهلها وشاع الحديث بالمدينة بعد موت عطا ابن يسار وقد روت لنا
هذه القصة عن سليمان الشَّحْرَبَتِ له والله اعلم توفي عطا في هذه السنة وقيل سنة اربع
يزيد ابن الاصم واسمه عبد عمرو بن عدى وامه بنون بنت الحارث بن حزن اخت ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم روي عن ابي هرون بن عباس وكان يترك الرقة توفي في هذه السنة
ثم دخلت سنة اربع ومائة من الحوادث فيها ان سعيد الحرشي غزا فقطع النهر فقتل اهل
الصعد واصطفى اموالهم ودارهم وكتب الي يزيد بن عبد الملك ولم يكت الي عمر بن هبيرة وكان
هذا الي ما وجد عليه بن هبيرة فيه وكان علي الاقاصص عليا بن الاحمر فاشترى رجل منه مائة درهمين
فوجد فيها سبائك ذهب فرجع وهو واضع يده على عينه كانه رمد فورد الحوكة واخذ الدرهمين
وطلب فلم يوجد وفي هذه السنة غزا يزيد بن عبد الملك عبد الرحمن بن الصَّحَّاح بن قيس عن
مكة والمدينة وذلك لان صف من ربيع الاول وكان عاملة على المدينة تلك سنين وولي المدينة عبد
الرحمن البصري وكان سبب عزل الصَّحَّاح انه خطب فاطمة بنت الحسين فقالت ما اريد
النكاح فالح عليا وتواعدها بان تندي ولدها وكان علي ديوان المدينة ان هرير الشاشي دخل
على فاطمة فقالت هل من حاجة فقالت خبر امير المؤمنين ما الذي من من الصَّحَّاح وتبعته رسول
كتاب الي يزيد بن يحيى بذلك وتذكر قرايتها وما يتواعدها به فقدم ابن هرير علي يزيد فاستخبر
عن المدينة وقال هل من خبر فذكر له شأن فاطمة يوم خرجت حملتي رساله اليك قال
الحاجب اباب رسول فاطمة فقال ابن هرير امير المؤمنين ان فاطمة قد خرجت حملتي رساله اليه
واخرج الخبر قال فترك من اعلا فراشه وقال لا ام لك اسالك عن معرفة خبر وهذا عندك
ولا تخبرني فاعتذر للنسب ان فاذن للرسول فدخل واخذ الكتاب فقرأه وجعل يصير بجزرا
في يده ويقول لقد احبوا ابن الصَّحَّاح من رجل يسمع صوته في العذاب وانا على فراش قبل له
عبدالواحد بن عبد الله البصري فدعا فبسطا وكتب الي عبد الواحد وهو بالطائف سلام عليك
اما بعد **ذكر** فقد وليت المدينة فاذا جاك كتابي فاهبط اليها واعزل الصَّحَّاح واعني منه اربعين
الت دينار وعزبه يحيى امع صوته وانا على فراش فقدم اليه المدينة فلم يدخل عليا ابن الصَّحَّاح
فاحترق الشرفا رسل الي السريد فكشفت له عن طرف المفتر فقال هذه الت دينار ذلك الحمد
والثنا ان احبوني خبر وجهك هذا ففهم اليك فاستنظر السريد لنا حتى يصير وخرج ابن
الصَّحَّاح واعزل السريد حتى تزل على سلمة بن عبد الملك فقال انا في حوارك فعدا سلمة علي يزيد
فوقعه وقال لي حاجة الملك قال كل حاجتك لك ما لم يكن ابن الصَّحَّاح فقال هو ابن الصَّحَّاح
فقال والله لا اعينه ابدا وقد فعل ما فعل فرد الي البصري وكان قد قدم المدينة للضيف من
شوال فعذب بن الصَّحَّاح وافتقر حتى رأت عليه جثة صوف وهو يسأل الناس وكان قد عادا
الانصار في ولايته وصوبها باكر بن حمر طما في باطل فابقي في المدينة صالح الاعانة ولا شاعر

الاهل و كان ذلك اخر من وفي هذه السنة عزال الحجاج بن عبد الله الحكمي ارض الترك فتح على
بيده بنحو وفتحوا الحصون التي تليها وحلها عامة اهلها وسبوا ما جازوا و قبها ولد
ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في ربيع الآخر وفيها عزال بن هبيرة سعيد
ابن عمرو الحارثي ان الحارثي كان يستجيب بامر من هبيرة وكتب اليه بامر من تخليه رجل فقتله فدمى ابن
هبيرة رجل فقال له اخرج الى خراسان واظهر انك قد قدمت تنظر في الله واو من واعلم في علمه فخصي
لجعل ينظر في الترواوين فقتل الحارثي انه لم يقدم الا ليعلم علمك فسم قطيع وبعث بها اليه فاكلها
فمضى ونسا قط شعوه ورجع بن هبيرة فغضب بن هبيرة وعزل سعيدا وعزله وولي مشام بن سعيد ابن
اسلم وفي هذه السنة حج بالناس عبد الواحد البصري وكان هو العاقل على مكة والطائف وكان على
العراق والمشرق عمر بن هبيرة وعلى قضا الكوفة حسن بن حسن الكندي وعلى قضا البصرة عبد الله بن
يحيى **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر** حبان بن شرح كان صاحب خراج
مصر لعمر بن عبد العزيز حدث عنه بن يزيد بن ابي حبيب وعبد الملك ابن جنداء توفي في هذه السنة
ربيعي ابن خراش بن جحش بن عمر بن عبد الله بن حاد العسبي الكوفي روي عن عمر بن علي وحديثه وولي كبة
وعمر بن حنين حدث عنه الشعبي ومنصور بن المعتمر وحسين بن عبد الرحمن وعمرهم وكان ثقة صدوقا
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحلي قال اخبرنا محمد بن محمد
ابن طاهر قال حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي قال حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي قال حدثنا صالح
ابن احمد بن عبد الله العملي قال حدثني ابي قال **قال** روي عن جابر بن كوفي ثقة ويقال انه لم يكذب كذبة كذبة
قط كان له انسان ماضيان في من الحجاج فقتل للحجاج ابن اباهما لم يكذب قط لو ارسلت اليه فثابته
عنهما فادسل اليه قال ابن اناك قال هما في البيت فقال قد عرفونا عنهما صدقك **اخبرنا**
القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن احمد المعدل قال اخبرنا ابن صفوان قال
اخبرنا ابن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر بن عون قال اخبرني بكر بن احمد
العاقل عن ابي جنداء العنوي قال ابي ربيع بن حراش لا يقترب اسمه صاحب حكاية يعلم ان مصيره
ما ضحك الا بعد موته قال ابي ربيع بعد ان لا يضحك حتى يعلم اني لحيته هو ام في النار **قال**
الحري العنوي فقلت اخبرني عاتلة انه لم ير له متبسا على سرير وعجل نعشه حتى فرغ عاتلة منه
توفي ربيع بن حراش في هذه السنة وقيل في سنة اخري **في ربيع** ابن ابي زياد مولى عبد
الله بن ابي عبد الله بن عباس ابن ابي ربيعة واسم ابي زياد ميسرة وكان زياد عند ابي عبد الله وكان عمر بن عبد
العزيز يستمر به وبكرمه وبعث اليه مولا له ليبيعه ابا ابي واعتقه وروي عن اسر ابن مالك
قال لما كان من اسر كان زياد عابدا معتزلا لا يزال يذكر الله ويلبس الصوف **اخبرنا**
ابن ناصر قال اخبرنا رزق الله وطراة قال اخبرنا علي بن محمد بن مشرف قال حدثنا الحسن بن صفوان
قال حدثنا عبد الله بن محمد الترمذي قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني

يعقوب

يعقوب بن عبد الرحمن القادي قال قال محمد بن المسكدا اني خلعت زياد بن ابي زياد وهو خاصم
نفسه في المسجد يقول اجلسي ابن يزيد بن ان يخرج من ابي احسن من هذا المشرك انظري الى ما فيه
تردي ان تنصري دار فلان وفلان قال وكبت تقول لنفسه مالك من الطعام يا نفس الا هذا
الحشو والزيت ومالك من الثياب الا هذين الثوبين ومالك من النساء الا هذين العجوزين ان
تموتي فقال انا اصبر على هذا الامر **عبد الله** بن زياد بن قلابة الحارثي كان فقيها عالميا
بالنقش بصيرا بالقضا فلما طلب للنقش هرب ومرض فدخل عليهم عمر بن عبد العزيز فعوده فقال
له يا قلابة تشدد لا تفتت بنا المتافقين ومات بالشام في هذه السنة **اخبرنا**
علي بن عبد الله الفقيه واسمها بن احمد المصوري قال اخبرنا احمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا عبد
العزيز بن مردك قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي خاتم قال حدثنا عمار بن خالد الواسطي قال حدثنا
الحكم بن سيار قال حدثنا ابوب السجستان قال قال ابو قلابة احفظ عني ثلاث حصال اباك
وابواب السلاطين وبجالتهم اهل الاموال والزم سؤلك فان الصامن العاقبة **ابن انا** عبد
الوهاب ابن المبارك قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسحق الضراب قال
اخبرني ابي قال حدثنا احمد بن مروان قال حدثنا يوسف بن عبد الله الكواكبي قال حدثنا عثمان بن الهيثم
قال كان دخل بالبصرة من بني سعيد وكان فاكرا من ثواد عيسا لله من زياد فسقط من السطح
فانكسرت وطلاه فدخل عليه ابو قلابة فعوده فقال له ارجوا ان يكون لك خير فقال يا قلابة
واي خير في كسر رجلي جميعا فقال ما ستر الله عليك كبر فلما كان بعد ثلاث ودع عليه كتاب عبيد
الله بن زياد ان يخرج فبقا له الحسين بن علي فقال للرسل قد اصابني ما ترا فما كان الاستجاعي
واقا الحجرة تل الحسين فقال الرجل رحم الله ابا قلابة لقد صدق انه كان خيرا **عابرا**
ابن شعراجيل وقيل قاسم بن عبد الله بن شعراجيل ابو عمر والسجعي من شعب همدان كوفي واثقه من
سبع جلولا وله ليست سنين حلت من خلافة عمر بن الخطاب هو واخ له تواما ومع علي بن ابي طالب
والحسن والحسين وعبد الله بن جعفر بن عباس وبن عمر وبن الزبير واسمهم وجابر والبراد وانس
واباه هريز وعدي بن حاتم وشمس وعمر بن حريث والمعين وزيد بن ادهم وعمرهم وكان يفتيا في العلوم
وحا قفا **قال** ما كتبت سودا في يضا ولا حديثي رجل بحديث قط الا حفظته وما احببت ان
يعيد علي وما اروي شيئا اقل من الشجر ولو شئت لاستدركتم شهرا لا اعيد ولو شئت من
العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالما وليت املت من ذلك كفا لا يعل ولا يعل وسعد عمر حدث
المعاني قال لكان هذا الشاب شهيدا متعنا وفاقا ابو جابر ما رايتا فقة من الشجر **ولما**
بلغ عبد العزيز بن مروان عقل الشجر وعلمه وطيب بحالته كتبت الي اخيه عبد الملك ان يورث
بالشجر ففعل وكتب اليه ابي اوثر كيه على نفسه لا يلبث عندك الا شهرا وكان عبد العزيز يصبر
فاقام عنده نحو من اربعين يوما ثم رده **اخبرنا** القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال

١٢

١٩
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فأمرت يزيد بن عبد الملك فخرج في جنازة فلما تقلد جلا فقام عنده وأموسمة فقبل على ثمر لم
يلت بعد ما لا يسيرا ثم مات **ثم دخلت سنة ست ومائة** من الحوادث ثم مات
ان هشام بن عبد الواحد البصري عن مكة والمدينة والطائف وولي ذلك خاله ابراهيم بن هشام
ابن اسمعيل الخزومي فقدم المدينة يوم الجمعة لسبع عشرة حلت من جمادي الآخرة وكانت ولاية البصري
على المدينة سنة ثمانية أشهر **وفيهما** عن اسعد بن عبد الملك الصائفة وعن الحاج بن
عبد الملك الان نصالح اهلها وادوا الخي وفيهما **فمها** قدم خالد بن عبد الله القسري امير اعلى العراق
بعد خراسان فاستعمل اخاه ليثا ابن عبد الله بن خراسان **وفيهما** عن اسلم بن سعيد الشوك
فورد عليه عن اخيه عن خراسان خالد وقد قطع النهر من مصر وتولية اسد بن عبد الله اخي خالد على ما
وفيهما استبقى هشام ابراهيم بن هشام اجمعي ثم عزله واستبقى الصلت الكندي **وفيهما**
ولد عبد الصمد بن علي رجب وفيها حج بالناس هشام بن عبد الملك وكتب الي ابي الزناد قبل ان يدخل
المدينة اكتب الي بسين الحج فكتبها له وتلقاه فلما صلي هشام في الحركة ابراهيم بن محمد بن طلحة
فقال له اسلمك بالله وحجك هذا البيت والبلد الذي خرجت معطاه لحنه الارردت علي طائفي
قال اي طلائع قال داري قال فابن كنت عن عبد الملك قال طليعي والله قال فخرج عمر قال بوجه الله
ودها والله علي قال فمن يزيد قال طليعي والله فوقف من بعد فيصلي طاهوي في يدك قال والله
لو كان بك ضرب لضربت قال في والله ضرب بالسيف والسوط فقال هشام هذا قريس
والسنة والارزالي الناس في ما رايت مثل هذا ولما دخل هشام المدينة صلي علي سالم بن عبد
الله فواي كثر الناس فضرب عنهم بعت اربعة الاف فبقي عام اربعة الاف وكان العام مليا بالمدن والبلد
والطائف ابراهيم بن هشام وعلي الحراق وخراسان خالد القسري واستعمل على صلاة البصرة فقبه
ابن عبد الاعلى وعلي الشرطة نملك بن المنذر بن الجارود وعلي فضا يما من عبد الله بن اسود
خراسان اخاه اسد بن عبد الله **ذكر من توفي في هذه السنة من الكابر** سالم بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عمرو روى عن ابيه وابي ايوب واي هرون وكان فيها عامدا صاغا
وكان اسمه اولاده به وكان ابو شديد الحجة له فاذا لم يخل ذلك استشهد
ابو موسي في سالم والومهم ووجه بين العين والافت سالم
اخبرنا المبارك بن علي قال اخبرنا شجاع بن نارس قال اخبرنا محمد بن علي بن النخ قال اخبرنا
ابن اخي محمد قال اخبرنا صفوان قال اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني يحيى بن ابي
بكر قال حدثنا هود بن عبد العزيز قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله رطل قال له سالم ما احسنك بعد
اخبرنا محمد بن القاسم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاظم قال اخبرنا ابي قال
حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني حنظل قال
رايت سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب في السوق فيشترى خواجه نفسه **اخبرنا** اسمعيل بن احمد بن اسام

له عن اشعث بن ابي مالك قال اخبرني احمد بن محمد بن سالم بن عبد الله اشعث بن مثنى من الصائفة في
الزهد والتصد والتعش منه كان يمس يد وهين وقال له سالم بن عبد الملك وراه حسن
البيعة اي شي ناكل قال الخبز والزيت واذا وجدت اللحم اكلته فقال له او تشهيه قال اذا
اشتهيه تركته حتى اشتهيه **اخبرنا** محمد بن ناصر الكاظم قال اخبرنا ابو طاهر ابي الصغور
قال اخبرنا هبة الله ان ابراهيم الصواف قال اخبرنا الحسن بن اسمعيل الصراب قال اخبرنا احمد بن
مروان قال اخبرنا عمير بن مرداس قال حدثنا احمد بن محمد بن سنان بن عبيدة بن يونس دخل
هشام بن عبد الملك الكوفة فاذا هو بسلام بن عبد الله فقال له يا سالم سلني حاجة فقال له اني
لاستحي من الله ان اسالني بيتا غيري فلما خرج خرج لي ابي قال له الان قد خرج فسلني حاجة
فقال له سالم من حوائج الدنيا ام من حوائج الآخرة فقال له من حوائج الدنيا فقال له ما سالت
من بلكم فكيف اسال من لا يملكها فوفني سالم بالمدينة في اخروي الحجة من هذه السنة وعمل عليه
هشام بن عبد الملك مقدم المدينة ودني بالبيع **طاووس** ابن كيسان الباهلي وكنى ابا
عبد الرحمن مولي لمرجان حج اربعين سنة وحال سن سبعين من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
اخبرنا ابو بكر العامري قال اخبرنا علي بن الصادق قال اخبرنا ابو عبد الله بن ناكبة قال حدثنا
عبد الواحد بن بكرة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن روح قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه قال صلي وهب بن منبه وطاوس الباهلي الغداه بوصوف
العتبة اربعين سنة **اخبرنا** عبد الوهاب الاعمالي باسناده عن ابي بكر بن عبيد قال
حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق بن داود بن ابراهيم ان الاسد جسر الناس ليلة في
طريق الحج ففقد الناس بعضهم بعضا فلما كان السواد ذهب عنهم فترك الناس مياما وشالا كالقوا انفسهم
فاسموا وقام طاووس يصيح فقال له ابنه الاتام فقد مضيت الليلة فقال طاووس ومن بنا مر
السحر **اخبرنا** ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن محمد قال اخبرنا ابو يعلى القمي قال
اخبرنا ابو بكر بن مالك قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن ابي قال
فلما طاووس مكة فقدم امير فقبل له ان من فضله ومن ومن فلو اتيتك قال ما اليه من حاجة
قال اسألكم عليه قال فاهو كما تقولون **الصابد اليه اخبرنا** محمد بن ناصر قال
اخبرنا ابو اكسين ابن عبد الحبار قال اخبرنا احمد بن علي بن النخ قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال
اخبرنا الحسن بن صفوان قال اخبرنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني ابو حاتم الرازي قال حدثني احمد بن عبد
بن عياض القرشي قال حدثنا عبد الرحمن بن كامل القرشاني قال حدثنا طوان بن داود عن
علي بن زيد قال قال طاووس من انا مكة نعت ابي الحجاج فاجلس لي جنبه واسكنني على وسادة
اذ سمع ملبيا يلبي حول الكعبة راغا صوتا بالتلبية فقال لي يا رجل فاني به فقال لي من الرجل
قال من المسلمين قال ليس عن الاسلام سالتك قال نعم سالت قال عن البلد قال من اهل البصرة

قال كبت تركت محمد بن يوسف يريد اخاه قال تركته عظيمًا وسبها لبا ساء ركا با خراجا ولا حقا قال
ليس عن هذا سالتك قال نعم سالتك عن سبته قال تركته طلو ما غشوا ما طبعوا
للخلوق غاصبا للخالق فقال له الحجاج ما حلك ان تكلم بهذا الكلام وانت تعلم مكانه منك اعز مني
بكاني من الله عز وجل وان انا وادريته ومصدق لبيده وقاصي دينه قال فسكتا الحجاج لما اجاب جوابا
وقام الرجل من غير ان يودن له فاضرف قال طأوس فقتل في امته وقتل الرجل حكيم فاني البينة فعلق
باستان ثم قال اللهم لك اعود ولك الود اللهم اجعل لي اللهم الى جودك والرضي بضمائك
ممدوحة عن منع الجاهل عني كافي اديا لستان ثوبن اللهم فرحك التريب ومعك ذلك القدير
وعادتك الحسنه ثم ذهب في الناس فرائيه عشية غرة وهو يقول اللهم ان كنت لم تقبل حجوتي
ونضي فلا تخرمي الاجر يا مصيبي بنو كاي القبول ثم ذهب في الناس فرائيه غداة جمع يقول
واسواتك منك وان غفوت يردد ذلك **ثم دخل سنة سبع ومائة** من الحوادث فيها
غزو معاوية بن هشام الصائفة وكان على الجيش الشام سمون بن مهران فقطعوا البحر حتى عبروا الى
قبرس وخرج معهم المقاتل الذي كان هشام لوجه في محبة وغزا القسطنطينية بن عبد الملك **وفيهما**
خرج عباد الرعي باليمن فقتله يوسف بن عمر وقتل اصحابه كلهم وكانوا ثلاث مائة **وفيهما** وقع
طاعون شديد بالشام **وفيهما** وجه بكبر من ما هان جماعه الى خراسان يدعون الى خلافة بني
هاشم وكانوا قد دعوا بكبر من ما هان الى ذلك فرضي فانفق عليهم مالا كثيرا ودخل الى محمد بن
جعفر فلما اندد عاقل الى خراسان وشي بهم الى اسدين عبد الله فقطع ايدي من ظفريه منهم وارجلهم
وصلبهم فكتب بذلك بليغا الى محمد وكتب اول من خدم خراسان من عاصم بن العباس زياد ابو
محمد مولى همدان في ولاية اسدين عبد الله بعثه محمد بن عيسى بن عبد الله بن عباس فقال له ادع الناس اليك
واثر اليهم في اليمن والطب مضرتهم ودعا اليه العباس وذكر في بني مروان وظلمهم وجعل يطعم
الناس الطعام وكان في جماعة فقتلهم اسدين عبد الله وفي هذه السنة غزا اسدين عبد الله جبال
مرو ففاحه الملك واسلم على يديه وغزا البصا جبال هراة وولي بها مدينة بلخ بربك ابا خالد بن
ربك **وفيهما** حج بالناس ابراهيم بن هشام وكان عال الامصار الذي ذكرنا هم في السنة
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسعيل بن عبيد مولى عمرو بن حزم الانصاري حدث
عن عمرو بن عباس كان يسكن ارض بنيه وله عبادة وفصل عروق في حجاز الروم في هذه السنة قال
عبيد الله بن المغيرة قلت لاسعيل بن المسيب ان عندنا رجلا يقال له اسعيل بن عبيد من العباد
اذا سمعنا نذكر شعرا ساج علينا فقال ابن المسيب دال رجل نفسك نسك العجم
اسود بن كلثوم **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن ابي قال اخبرنا احمد بن احمد الكلبي قال اخبرنا
ابو نعيم احمد بن عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
حدثنا اسعيل بن ابراهيم بن علي قال اخبرنا سلمان بن المغيرة عن عبيد بن هلال قال كان

رجل منا يقال له الاسود بن كلثوم كان اذا مشى لا يجاور بصرة قدميه كان يربا النسوة في
الحذر يومئذ فصر ولعل احدا من ان يكون واصفه ثوبا او خمارها فاذا رايته راعف
ثم يقلن كلا انه الاسود بن كلثوم فلما قرب غاربا قال اللهم نفسي هذه برعم في الدنيا الهاء
نحت لك فان كانت عادته فادركها ذلك وان كانت كاذبة فاحملها عليه فان كرهت
فاطعمني سبعا ثا وطيرا فاطلقني في جبل فدخلوا احاطا فمدرهم العدو فاحذوا بشلة
الحايط ففرل الاسود عن فرسه فصرها حتى غدت فخرج ثم ابي المافوصا وميل قال يقول
العجم هكذا استسلام العرب اذا استسلموا ثم تقدم فقاتل حتى قتل قال ثم عظم الجيش
بعد ذلك بذلك الحايط فقبل لاجيه لودخلت فنظرت ما بقي من عظام اجلك قال لا داعي
دعا فاستجيب له فليست اعرض في شيء من ذلك **مسير** بن عبد الله بن الاشج مولى لبني
زهران مديني روي عنه الليث بن سعد وصح توفى في هذه السنة **مسير** بن هلال
ابو نصر العدوي اسند عن عبد الله بن معقل واسر وعيها فكان من الفقهاء كان قنادة يقول
في المصيرين اهل من حميد **اخبرنا** محمد بن ابي القاسم قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا
ابو نعيم الاصبهاني قال حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا
الدودي قال حدثنا مويي ابن اسعيل قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال
قال ذكر لنا ان الرجل اذا دخل الحنة فصور صورة اهل الحنة والسر لباسهم ورجل جلاهم وراي
ازواجه وخدمته وملساكه في الحنة ياخذ سوار فرح فلو كان ينبغي ان يموت لماك فرحا ٢٦
فيقال ارايت سوار فرحك هذه فافا فائمة لك ابدا **حسان** بن حرب ابا
السوار العدوي ويقال اسمه منقذ روي عن علي وعمر بن حصين روي عنه قنادة وهو من بني
عدي بن زيد بن مائة وكه لك عمر بن حبيب القاصي العدوي ولي القضا للرشيد وكذلك محمد بن
عمر وابو عسان العدوي وبلغت زنجيا اخرج عنه البخاري ومسلم وروى عن ابي الهيثم
العدوي ينسب الى عدي الانصار منهم حارث بن سراقه وحسن بن ثابت وهما من بني عدي بن
الحجار وقد يقال العدوي ينسب الى عدي بن كعب بن لوي وهم رهط عمر بن الخطاب وقبيلته
ويقال العدوي وينسب الى العدوية وهي اسم من بني عدي بن الرباب منهم زيد بن مناة ابو
المعالي البصري ويقال العدوي ينسب الى عدي خراعة منهم حبسه العدوية زوجة سبعا
بن معمر البياضي من محاجن الحبشة كان ابو السوار من العلماء الحكماء الزهاد الثقات شدة
رجل وهو عيسى ساكنا فلما دخل منزله قال الرجل حسبك ان شئت عن هشام قال كان ابو
السوار يعرف له رجل فيشتمه فيقول ان كنت كاذبا ابي اذن لرجل **سليمان** بن سيار
مولى ميمونة بنت الحارث ووجه اليه صلى الله عليه وسلم كان كاتبها اذ ركب صفة عسيرة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو هريرة وبن عباس وكان عالما طاب الصلوة الدهر

ابن مروان من الرجل ذلك عمن انما كان يتوكل بالشعر فلما جاد قوله استأذن مولاه فيا تيان بني مروان فلم ياذن له ففرب على ناقة بالليل ودخل على عبد العزيز بن مروان فمدحه فقال حاجتك فقال انما ماوك قال اخرج فابذله في يمينه وجمع له المعومن فقال قوموا اعلاما اسود ليس به عيبا قالوا اما به دينار قالوا انه ييري النبل ويريشها ويرى الفنى قالوا اربع مائة دينار قالوا انه راويه للشعر قالوا استناه دينار قالوا انه شاعر قالوا الف دينار فقال نصيب ااصح الله الامير جازي من مديحي قالوا اعطوا الف دينار فقاد كاشترا امه واخته واهله واعتقمهم وقد مدح حمزة بن عبد العزيز وحصل منهم مالا كثيرا **وقال** ايوب بن عبا به بلعني ان نصيب كان اذا قدم على هشام بن عبد الملك اخذ له محلة واستندش سراي بني امية فاذا اشترى بي وبكي معه فانشد يوما قصيدة مدحه فيها **اذا استبق الناس العلي سيقتم ميمك غوا ثم صلت شماها** **وقال** له هشام يا اسود ملعت عماية المدح فقلني فقال يدك بالعبادة اجود واسط من لباني مبأ لتك فقال هذا والله احسن من الشعر واخس جازي له ومن شعره **رضيب يدح نفسه**
لمير القواد بياضي ما دام لي هذا اللسان الي فواد ثابت
من كان برفعه منابت اصله فيموت اشعاره حبلن مناتي
كمرين اسود فاطق بيمانه ماضي الجبان دين ابيض صامتي
الي لجسدي الرقيق بنا ومن فضل ذاك ولتسري من شامتي
 وكان نصيب يشيب بزيه المستهوعر عما كانا كانت يربضا مستحسنه وقد روي ايضا انها كانت سودا **احمرنا** حمزة بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابن هيم بن عمر البرقي قال انا انا ابو الحسن الزمعي قال حدثنا محمد بن خليف قال حدثنا عبد الله بن عمرو واحمد بن حرب قال حدثنا الزبير بن تمار قال حدثني محمد بن المومل بن طالوت قال حدثني ابي عن الضحان بن عثمان الخزامي قال خرجت في اخراج فترلت بالابواب على امرأة فاعجني ما رايت من حسنها واطربني فتمثلت قول نصيب **بزيه لم قبل ان يرحل الراكب وقل ان تملينا فاملك القليب**
خليلي من كعب الماهديتها بزيه لا تقعد كما اشدا كعب
وقولا لها ما في البعاد لدي الهوى لباد وما فيه لصدع الهوى شعب
فمن شام رام الصم او قال ظالما لصاحب خرب ولتسري له ذنب
 فلما سمعتني اتمثل هذه الايات قلت لي يا فتى اعرف قايل هذه الايات قلت نعم قال ان نصيب قالت نعم هو ذاك فتعرف ذنبك لا ظالت انا والله زبيب قلت فحيال الله قالت اما ان اليوم موعن من عند امير المؤمنين خرج اليه عام اول ووعدي هذا اليوم ولعلك لا يفرح حتى تراه قال نعم من محلي حتى اذا اناب اراك يزول مع السراب قالت تراخيت ذاك الفارس اذا ذاك الراكب ابي لاصبه اياه قال واقبل الراكب فاستجنى انا فخرت من اجبة فاذا هو نصيب

بن مروان واخاه عبد الملك بن مروان واولاده وعمر بن عبد العزيز

٢٩

ثوئي رجله من راحته ثم نزل فاقبل وسلم علي وجلس مناهجه وسلم عليا وسايها مسابله فافخيا ثم انما سالت ان يثد لها ما احدث من الشعر بعد ما جعل يثد لها فقلت في نفسي عاشقان اطال الشاي لا بد ان يكون لاحدهما الى صاحبه حاجة ففقت الي راحتي اشد عليها فقال لي علي رسلك انا معك فجلست حتى نفص ونصحت معه ففستار بنا ساعة ثم انما فقلت قلت بحمان المتقيا بعد طول تناء لا بد ان يكون لاحدهما الى صاحبه حاجة فقلت نعم قد كان ذلك قال فلا ورب هذا البيت التي اليها نرك ما جلست منها مجلسا قط اقرب من مجلسي الذي رايت وكان شيما مكرها فاقط **احمرنا** حمزة بن ايمن بن مهور قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابن حمزة الجري قال اخبرنا ابن جيوه قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا محمد بن معاذ عن اسحق بن ابراهيم قال حدثني رجل من قريش عن من حدثه قال كنت وبقي رجل من القاطلة لا اعرفه ولم ان قبل ذلك وبعدة هو ادح والعال وصبيه وعبيد متاع فتر لنا ستر لا فاذا فرش مهادا وبسط قد بسطت تخرج من اعطها هو دجاجة امرة زججه فجلست على تلك الفراش المهددة ثم جاء زججه فجلس اليها فجلس على الفراش ففقت متعجبا منها فيينا انا انظر اليها اذ مر بنا ما روه وهو في الما لجعل يتعني ويقول **بزيه لم قبل ان يرحل الراكب وقل ان تملينا فاملك القليب**
قال فوثقت الزججه الي الزججه فخطتته وصرته وهي تقول شهرتي في الناس شهرتك الله قلت من هذا قالوا لي نصيب الشاعر وهذا زبيب قال سمعنا من جلت وحدين ابو بكر بن شاذان قال حدثني ابو عبيد الله بن اي بكر قال حدثني ابراهيم بن يزيد ابن عبد الله السعدي قال حدثني حدي عن ابي عن حرقا قال رايت رجلا اسود ومعه امرأه بيضا فجعلت انجب من سوادها وبيضا منها فدفوت منه قلت من انت قال انا القلي اقول
الا ليت شعري ما الذي تحدثني اذ اما هذا الناي المرفق والبعد
اصبر مني عند الاول فبعد العدي فقتلهم يام تدوم على العهد
 تلك قصا حتي لي والله بل تدوم على العهد فسات عنها فقبل هذا ام بكر وهذا نصيب قال بن حلفه اخبرني جعفر ابن البكري قال حدثني الرباشي قال اخبرني العتي قال دخل نصيب على عبد العزيز بن مروان فقال له هل عشتقت يا نصيب قال نعم جعلني الله فداك قال قال قال جابر بن عبد الله واحد من بني الواسون فقلت لا اقدر على كلام الا بيبين او اشارة اجلس لها على الطريق حتى يموت ياراها وفي ذلك اقول
جلست لها كي ما تموت عليا خالسا التسليم ان لم تسلم
فما رايتي والوشاة تحدث مداها خوفا ولم تتكلم
ما ساكن اهل العشق ما كنت مستوحاة العاشقين بدرهم
قال عبد العزيز وحك وما فعلت المديحة قال اشترت واولدت قال فقل في قلبك منها

يحيى قال عقيب ذلك اجمع قال ابن خلت واجزي بن محمد الملهي عن محمد بن سلام قال دخل صبي على يزيد بن عبد الملك فقال حدثني ببعض ما سرت عليك قال يا امير المؤمنين عقلت جارية عمر يعني بيضا فكتبت اياتا تميني بالباطل فارسلت اليها هذا لا يات **ف**

- ١ فان ال حاسكا فامسك احوي وما لسواد جلدي من دواء
- ٢ ولي كرم على الفخشا ناي كعبدا لارض من جوق السماء
- ٣ ومثلي في رجاكم قلبد ومثلي لا يرد من السماء
- ٤ فان ترضي فودي قول راض دان تاي فخي قبل الشوق دام

فلما قرأت الكتاب قالت المالك والعقل يعقبان على غيرهما فزوجتني نفسها **احسن** ثم قال اجزينا محمود بن احمد القتيبي قال اجزينا ابو علي محمد بن احسن الكاردي قال اجزينا المعافا بن زكريا قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا الزبير قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله عن معاذ صاحب الهوي قال دخلت محبدا لكونه قرأت رطل لم ارقط شيئا ابا ابي منه ولا اشدسوا دا فقلت له من انت فقال نصيب قلت اجزيني عنك وعن اصحابك فقال جيل امامنا وعمرنا ووصفنا لاهل الحال وكثيرا كما ناي على الطلال والمدمن وقد قلت ما سمعت قلت فان الناس يزعمون انك لا تحسن ان تهجو فقال فاقروا الي احسن ان امح قلت نعم قال فترا الا احسن ان اجعل مكان عفاك الله عز ان الله قلت لي قال وليكي ذابت الناس رجليين رطل لم اسله فلا ينبغي ان اهجوه فاطلمه وكسالة منغني فكانت نفسي اخي بالها اذ سولت لي ان اطلب منه **احسن** ربا ابو بكر ابن ابي طاهر قال بنا ابراهيم بن عمر البرمكي قال بنا انا ابو عمر بن جيوه قال اجزينا احمد ابن محمد بن اسحق الملقى قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي قال حدثني ابو برب غيايه قال حدثني جلت بن نوفل بن عبد مناف قال لما اصاب نصيب من المال بالاصاب وكانت عنده امر محن وتعادت فقالت يا محمد بن محمد والله ما مثلي بفار عليه ابني لشبح كبير وما شاك من بغار انك لم تجوز كمين وما اجدا كرم على منك ولا اوجد حقا لحوذي هذا الامر ولا تدرى على فرصيت وقررت ثم قالت لها بعد ذلك هل لسان اجتمع اليك زوجتي اجدد لهو اصلح لذات اليبين والم للشت وابعد للشماثة فقالت اجعل فاعطاها دينارا وقال ابني ان ترى بك حصاصة وان تقبل عليك فاعلم لها اذا اصحت غدا نزل هذا الدينار ثوابي ووجهه اجدد فقال لها ابني قد اردت ان اجعلك الي ام محن غدا وهي مكرمتك واكن ان تقبل عليك فخرى هذا الدينار فاهدي لها به اذا اصحت غدا فاعطاها الا نرا ملبه خصلته ولا تدرى الدينار لها ثوابي صا حاله فاستبصرت فقال ابني اريد ان اجمع زوجتي اجدد الي ام محن غدا فاني ساسمك مسلما فاني ساسمك مسلما للعدا فاذا نقصت نفسي عن اجها الي فاني ساسمك واعظم ذلك واني ان اجزيك فاذا البيت لك فاحلف على فلما كان الغد زادت زوجته اجدد ام محن ومريصه ففقه فاستجلسه فلما تغدنا اقبل الرجل

رجل
٢١

عليه فقال يا با محن احب ان تجزي عن احب زوجتيك اليك قال سبحان الله ما نسألك عن هذا وما ببعنا ناسال عن مثل هذا احد قال فاني فاقسم عليك لخيرني فوالله اني لا اعدرك ولا اقبل الا اذا كنت قلت اما اذ فعلت فاجبنا الي صاحبة الدينار واسلا اريدك على هذا شيئا فاعرضت كل واحد منها ففعلت ونفسه مسرورة وهي تظن انه عنها هذا ذلك القول

ثم دخلت سنة تسع ومائة من حوادث هذه غزو غيبدا لله بن غنبة في البحر وغزو معاوية بن هشام ارض الروم ففتح حصنا بها وفي هذه السنة عزل هشام بن عبد الملك خالد القسري عن خراسان وضرب اخاه اسد اعرا وكان سبب ذلك ان اسدا اخا خالد اعصب على نصر من سيار ونصر معه زعمرا نه بلغة عنهم لما لا يصح ضرب بالسباط وطلهم وبعثهم الي خالد وكتب اليه انهم ارادوا الوثوب عليه وخطب يوم الجمعة فقال فخر الله هذا الوجه ووجه اهل الشقاق والنفاق والفساد اللهم فرق بيني وبينهم يا خري جي الي مهاجري ووطنني وهك من يروم ما قبل وامير المؤمنين خالي وخالي ابي وبعي اثنا عشر الف سيف بما في قوتك هشام الي خالد اعرا ان كان فخر ففعل اسد الي العراق في رمضان واستخلف على خراسان الحكم بن عوانه **وفيه** استعمل هشام على خراسان اشهر بن عبد الله السلمي واخر ان سكايت خالد القسري وهو اول من اتخذ الرابطة بخواتم واستعمل عليهم عبد الملك ابن مروان الباهلي وتولي اشهر بن صغير الامور وكبرها بنفسه **وفيه** حج بالناس في هذه السنة ابراهيم ابن هشام فخطب بمي من قد يوم الخمر بعد الظهور وقال سلوني فيما نسلون احدا اعلم مني فقال رجل من اهل العراق فساله عن الاصححة او اجبة هي لما علم ما يقول فترك وكان العالم على المدينة ومكة والطائفة وكان على البضن والكوفة خالد ابن عبد الله وكل الصلاة بالبيضة ابان بن صان وعلى شروطة بلال بن اي بردة وعلى قضائهما ثمانية بن عبد الله الانصاري من قبل خالد بن عبد الله وعلى خراسان اشهر بن عبد الله السلمي **وفي سنة** هذه السنة من **الاحكام** برع بن الرحمن بن اي عمار العابد بن ملة احسن المار بن علي القسري قال اجزينا عبد الملك بن بشران قال اجزينا احمد بن ابراهيم قال اجزينا يحيى بن جعفر الكراييلي قال حدثنا ابو يوسف الرهري قال حدثنا الزبير بن بكار قال كان عبد الرحمن بن اي عمار من بني حنيفة امكة وكان من عباد اهلها فيمنى النفس من عبادته ثم ردت يوم ليلته وهو يعني فوقف فسمع عنها فراهها مولاهما فغدا الى ان يدخلها عليها فاني ذلك فقال له فاقدر في مكان تسع عنها ولا تراها ففعل ففعل فاعجبه قال له مولاهما هلك حولها اليك فاستمع بعض الامتناع اجابه لاذلك فظفر اليها فاعجبه فشفع بها وشفعت به وكان طريقا فقال **ف**

- ١ ام سلام لو وصرت من الوجد غير الذي ابيكم انا لاني
- ٢ ام سلام انت هي وسعيلي والعزير النهمين للخلق

أم سلام ماذا ذكرت لا شرفت بالدموع مني الاما في
 قال ولم ذلك اهل مكة فسموها سلام النفس فقالت له يوما انا والله احبك فذاك وانا والله
 احبك فقال والله انا احب ان تضع يدك على راسي والله احبك لك قالت فما بينك فوالله ان
 الموضع كحال قتال لها وحك لي سمعت الله يقول الا خلا يومئذ بعضهم لبعض عدا والا لمخير
 وانا والله ان يكون خلة ما بيني وبينك في الدنيا عداق يوم القيمة ثم حضر وعيانه تدرق ان
 من حبها وعاد الى الطريقه الذي كان عليه من النسك والعبادة فكان بين يمينه لايام يابها فيرسل
 السلام فينال له ادخل ناي واما قال **فيها**
 ان سلامة التي اقدتني بخلي لي لو تراها والعود في حجرها حين تلتشد
 للشرحي والعرض والتموم بعد خلتهم تحت عودها حين يدعوه باليد
 وفي روايه اخرى انه لما قال لها اكر ان يكون خلة ما بيني وبينك عداق يوم القيمة قالت اتحسب
 ان رتبنا لا يقبلنا ان نحن تمنا اليه قال بلى ولكن لا امن ان انا جاز فخصني بكي فلم يرجع بعد
 وعاد الى ما كان فيه من النسك وروي مصعب بن ابي نجر عن محمد بن عبد الله بن ابي مليكه عن ابيه
 عن حبه قال دخل عبد الرحمن بن ابي عمار وهو يومئذ نقيب اهل الحجاز على عمار فغلق فاشهد
 بذكرها حتى مسي اليه عطا وطاوس وحده بعد لونه فكان جوابه
 بلو موني بيا قدام اجالسهم لما ابالي اطال النوم او وقع
 فاستبى حين لي عبد الله بن جعفر فلم يكن له هم غير فتح ثعالب في ثوب الجارية فاشترها منه فان
 الفاء ومرتبة جواريه ان تزينها وتلبسها ففعلت وبلغ الناس قدومه فدخلوا عليه فقالوا لا
 اري ابن عمار زارنا فاخبر الشيخ فانا فلما اراد ان ينصرف استخسبه فتعذر فقال له ان جعفر ما فعل
 حث فلا نه فقال سبط به يحيى ودي وعصبي يحيى وعظامي قال ففرحها ان رايها قال واعرف عجزها
 قال فاني قد اشتريتها والله ما نظرت اليها وانظر لها فاحترت فمرت بالجلي واكلت لثاق في هذه
 فقال نعم يا بنت وامي وفوق الرضى فقال له ابن جعفر ولكني والله لا ارضى ان اعطيك صنف اهل
 معه باعلام مائة الف درهم كي لا يتم موتها قال **فراخ بها وبالمال ثم دخلت سنة**
ثلاث عشر ومائيه فن احوادث في غرة مسلمة بن عبد الملك التمر لسار لهم نحو باب اللان
 حتى لي خافاني جموعه واقبلوا قريبا من شهر واصابهم مطر شديد فحرم الله خاقان **وفيها**
 غزاه معاوية ارض الروم ففتح بلادا وهو معاوية بن هشام وغزا الصابغة عبيد الله بن عتبة الهندي
 وكان على جيش الحسين بن معاوية ابن خديج **وفيها** حكا الاشتر من اهل الدقة
 من اهل سمرقند من رما الهزالي الاسلام على ان توضع عنهم الخبيثة فاجابوا واسلموا الفكي عروك
 الى اشتر من اخرج قد انكسر فقال اشتر من اخرج فحق المسلمين وقد بلغني ان الصعد واشباههم
 لم يسلموا رغبة انما دخلوا في الاسلام تعودا من اجرة فانظروا من احسن واقام الفريض وحسن

اسلامه وفراشون من الفزان فادخلوا عنهم الخراج فاعادوا الجزية فامتنع الناس من اهل
 الصعد سبعة الاف فترلوا على سبعة فرائض من سمرقند **وفيها** ارتد اهل كردت
 فقاتلهم المسلمون فظفر بهم **وفيها** جعل خالد بن عبد الله البصرة مع الشرطة مع لقضا الي
 بلاد ابن ابي ردة وفي **من السنة** حج ما الناس ابراهيم بن اسمعيل بن هشام الخزرجي وكان هو
 العاقل على مكة والمدنية والطائف وعلى الكوفة والبصرة والعراق خالد بن عبد الله وعلى خراسان
 اشتر من قبل خالد بن عبد الله **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن**
 ابن ابي الحسن البصري بكذا با سعيد كان ابو من اهل ميسان فموت محوي للابصار ولد في خلا
 عمر وحكه حميد وكات الله عدهم ام سلمة فربما عاتت فنعطيه ام سلمة ثم فعله به الي
 ان يحيى امه فبدر عليه ثديا فيشربه فكانوا يقولون فصاحته من ركة ذلك **اخبرنا**
 هبة الله بن احمد الحريري قال ابانا محمد بن علي ابن الفتح قال اخبرنا ابو بكر السمرقاني قال اخبرنا
 ابن بهيم بن يحيى المرلي قال اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال اخبرنا فضل بن سهل قال اخبرنا علي
 ابن حفص قال اخبرنا سليمان بن المعين عن يونس قال كان الحسن يقول تضحك ولعل الله قد اطلع
 على بعض اعمالنا فقال لا اقبل منكم شيئا قال **السراج** اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
 الله قال اخبرني محمد بن الحسين قال اخبرني حكيم بن جعفر قال قال لي لوزابت الحسين فقلت قد ريت عليه
 حزن اخلايق من طول تلك الدعة وكثرة ذلك الشنيع **اخبرنا** عبد الوهاب بن الاماني قال
 اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا الحسين بن علي قال اخبرنا عبد الله بن عثمان قال علي بن محمد
 المصري قال اخبرنا احمد بن واخ قال اخبرنا سعيد بن اسد حدثنا صخرة عن جعفر بن عمر قال بكي
 الحسن فقبيل له ما يبكيك قال اخاف ان يطرحني عدا في النار ولا يبالي **اخبرنا** عبد الله
 ابن علي المنزوي قال اخبرنا علي بن محمد العلاف قال اخبرنا عبد الملك بن بشران قال اخبرنا ابو بكر
 الاجري قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال اخبرنا الحسن بن محمد الزهري قال اخبرنا عبد
 الوهاب بن عطاء قال اخبرنا ابو عبيد البايعي انه سمع الحسن بن ابي الحسن يقول حاد نواهد القلوب
 فانها سر بعد الدثور داود عوا هذا لانفسنا فطاطعة فانها تنزع الى شرقاته وان لم ان تقاربوا
 لم ينزل لكم وقوف بوشك ان يدعي احكم فيجب فلا ينفق فاقبلوا ابصاح ما يجزئكم ان هذا الحق
 احصد الناس حال بينهم وبين شهواتهم وانما صبر على هذا الخبر من عرف فصله وديجي فاقبته
اخبرنا علي بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن القنور قال اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا البصري
 قال اخبرنا نعيم بن الهيصم قال اخبرنا حلت ابن نعيم عن ابي همام الكلاعي عن الحسن انه من بعض
 الفقهاء على ان ارباب بعض السلاطين فقال ارحم جماعتكم بها لكم وجيئتم بالعلم فعملونه الي ان اوبم
 فيرهدوا فيكم انما انكم لو حطتم في ميوتكم حتى يكونوا هم الذين ليتوسلون اليكم لكان اعظم لكم
 فاجبهم فترقوا فرق الله بين اعصابكم فاصد الحسن خلقا كثيرا من الصكاية فان سئل الخبر

١٤

عن بعضهم وسمع من بعضهم وقد جمعنا مسانيدَهُ واجازةً في كتاب كبير فلم ازل اظن اني هاهنا وفي
عشية الخميس ودفن يوم الجمعة اول يوم من رجب هذه السنة وعسكه ايوب التختاني وعبد
الطويل وصلي عليه النضر بن عمر وامير البصرى ومشي هو وبلال ابن ابي بردة امام الجنان وكان
له شمع وثمانيون سنة **سعد** بن مسعود بن مسعود النخعي من نجيب وفد علي سليمان
ابن عبد الملك وكان رجلاً صالحاً واستند حديثاً واحداً وعنه عمر بن عبد العزيز الي اهل افرقيعه بقمه
اهله الي الذين **سعد** بن سيرين ابو بكر البصري مولي النضر بن مالك سمع ابا هريرة وعبد الله بن
عمر وعبد الله بن الزبير وعمران بن الحصين والنضر بن مالك وهو اروي الناس عن شريح وعبيدة روي عنه
قادة وخالد الحذاء وايبوب التختاني وغيرهم وكان فقيهاً ورعاً **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد
كلا خبرنا احمد بن محمد بن عيسى المكي قال حدثنا محمد بن القيس بن المسمي ابو العيثا قال حدثنا ابن عباس قال
كان بن سيرين ابو محمد بن سيرين من اهل جرجانا وكان يعمل قدوراً والخاسر نجاشي ابن النضر بن عبد الله
فسماه خالد بن الوليد **اخبرنا** عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو الحسين
علي ابن ابي هاشم البزار قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال
حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد بن ابي بكر بن اسد بن مالك قال **قال** هذه
مكتبة سيرين عننا هذا ما كتبه عليه النضر بن مالك فناء سيرين علي كذا وكذا النواوي علامين
بعمال عمله **قال** علما السير كان خالد بن الوليد قد بعث بسيرين الي عمر عند مصيره الي
العراق فوجهه الي طلحة الانصاري فوجهه ابو طلحة لاسن بن مالك فكانت اسن علي اربعين
الفاً اداها وولد الخمر والنس ومعه عبد ويحيى وحضه وام محمد صغيره مولا اي بكر الصدوق
حصراً ملاك ثمانية عشر درهماً منهم اي بكر كعب فكان يدعوا واهم يومئذ ولد محمد بن سيرين
بقيتنا من ولده عثمان بن عفان وولده ثلاثون الفاً من امرة واحدة وقد بقي محمد بن عمر وعمران
ابن حصين واباهرقة وكان درهماً في الفقه فقيهاً في الورع وركبه دين فحس لاجله واحتلموا
في سبب ذلك الذين **قال** بن سعد سالت محمد بن عبد الله الانصاري عن سبب الذين
فقال اشترا طعماً باربعين الف درهم فاجبر عن اصل الطعام بشي كرهه فتركه ونصدق به وبقي
المال عليه فحبس **واخبرنا** عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا علي بن ابي
علي المصدي قال اخبرنا محمد بن العباس الحراري قال حدثنا محمد بن القيس الانباري قال حدثنا احمد بن
عبيدة قال اخبرنا المكياني قال كان جبر بن سيرين في الفقه انه اشترى اثني باربعة الاف درهم
فوجد في رقبته قان قال فقال لكانت في العصرة فصب لربيت كله وكان يقول عبرت رجلاً
بشي من ثلثين سنة احبني عوقبت به وكانوا يرون انك عبر رجلاً لا فقير فابتلي به عن سيرين
عمر قال حدثنا ام عباد امرأة هشام بن حسان قالت قال ابن سيرين اي لمرأة في المنام
فاعرف انها لا علي فاصرو بصري واخبرنا عبد الرحمن بن العزاري باسناده عن اي عوانه قال

رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ مَوْجِي السُّوقِ بِاسْتِلامِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ مُحَمَّدِ
 ابْنِ سِيرِينَ لَمَّا وَقَفَا فِي بَنِي هَيْبَةَ فَلَمَّا قَدَّرَ عَلَيْهِ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَالَ وَكَانَ مَشِيكًا خَلَّسَ قَتْلًا
 كَيْفَ خَلَّسَتْ مِنْ وَرَائِكَ قَالَ خَلَّسَتْ الظُّلَمَ فِيهِمْ فَأَشْبَاهَاكَ فَهَمَّ بِهِ قَتْلًا لَهُ ابْنُ الزَّيْنَادِ أَصْلَحَ اللَّهُ
 الْأَمِيرَ أَنَّهُ لَمَّا زَالَ بِهِ خِي سَكَنَ فَلَمَّا جَارَهُمْ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعُونَةَ عَجَازَةٌ فَأَيُّ أَنْ يَنْبَغِي لَهَا
 فَقَالَ لَأَنْزِدَ عَطِيَّةَ الْأَمِيرِ قَالَ لَأَنْصَدُقَ عَلَى فَقْدَا غِنَانِي اللَّهُ وَنُظْمِي عَلَى الْعِلْمِ أَحَبُّ
 فَلَا أَخَذَ عَلَى الْعِلْمِ أَحْرًا وَقَالَ — عَمَّا السَّيِّدِ زَيْدِ بْنِ سِيرِينَ كَانَ أَخُو زَيْنًا تَقَدَّسَتْ الثَّرَيَا
 فَأَخَذَنِي وَصِيَّتُهُ فِي بَيْتِ بَيْتِ الْحَسَنِ وَأَمُوتَ بَعْدَ وَهُوَ أَشْرَفُ مَيِّ فُتُوِي الْحَسَنِ وَمَاتَ
 بَعْدَ مُحَمَّدٍ بِمِائَةِ يَوْمٍ **وَهَبَ** — عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو سَعِيدٍ الصَّيْرِي قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ حِدَاشٍ قَالَ قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ مَاتَ مُحَمَّدٌ لِنِسْعِ مَضِينَ مِنْ شَوَّالِ
 سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ **أَخْبَرَنَا** ابْنُ مَيْمُونٍ مِنْ آبَاءِ الْفَرَسِ الَّذِينَ أَنْدَهُمْ كَسْرِي إِلَى الْبَيْتِ اسْتَدَّ
 عَنْ جَابِرٍ وَالْعَمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ وَبْنِ عُبَّاسٍ وَارْتَسَلَ الرُّوَاةُ عَنْ مَعَادٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَكَانَ عَمَّا مُبَدِّ
 وَقَالَ قَوَاتٌ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ اثْنَيْ وَنِسْعِينَ كِتَابًا وَمَكْتُوبِي الْيَوْمِ بَصُولَا الْعَشَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً
أَخْبَرَنَا عَبْدِ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْدَلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَجِيُّ قَالَ
 أَخْبَرَنَا الْمُتَعَبِّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّاءَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ بْنِ رَيْبَعٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ الْأَيْمَانُ هَرَبَانٌ وَلَبَّاسُهُ الْمُتَوَكِّلِي وَزَيْنَتُهُ الْحَيَا وَمَا لَهُ
 الْفَقْرُ **أَخْبَرَنَا** اسْتَعْبِلَ ابْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الصَّلْتِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُنَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَبَابِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَلٍ
 ابْنُ عَسْكَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْتَعْبِلَ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّهْدَانِ مَعْقِلٌ قَالَ أَنْ وَهَبُ بْنُ
 مَيْمُونَةَ قَالَ فِي مَوْعِظَةٍ لَهُ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّهُ لَا أَقْوَى مِنْ خَالِقٍ وَلَا أَصْغَفُ مِنْ خَالِقٍ وَلَا أَقْدَرُ مِنْ
 طَلَبْتُهُ فِي بَيْتِهِ وَلَا أَصْغَفُ مِنْهُ هُوَ فِي بَيْتِ طَالِبِهِ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ مِنْكَ مَا لَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ
 وَأَقَامَ مِنْكَ مَا سَيَذْهَبُ عَنْكَ يَا بَنِي آدَمَ أَقْصِرْ عَنْ تَنَاوُلِ مَا لَا يَبَالُ وَعَنْ طَلَبِ مَا لَا يَدْرُكُ
 وَعَنْ انْتِقَا مَا لَا يَوْجُدُ وَأَنْطِعِ الرِّجَالَ مِنْكَ عَمَّا تَقْدِمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَاعْلَمْ أَنَّكَ دَائِبٌ مَطْلُوبٌ هُوَ
 شَرُّ لَطَالِبِهِ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا الْبَشَرُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَأَعْظَمُ الْمَصِيبَةِ شَوَاخِطُهَا أَمْسُ شَاهِدٍ مَقْبُورٍ
 وَأَمْسُ مَوَدٍّ وَحَكِيمٍ وَارْدٌ قَدْ جَعَلَكَ بِنَفْسِهِ وَخَلَفَ فِي يَدَيْكَ حِكْمَتَهُ وَالْيَوْمَ صَدِيقٌ مُوَدِّعٌ وَكَانَ
 طَوْلُ الْغَيْبَةِ وَهُوَ سَرِيعُ الطَّلْعِ قَدْ مَضَى قَبْلَهُ شَاهِدٌ قَدْ يَبْنِي آدَمَ قَدْ رَمَتْ لَنَا أَمْوَالُ عَنْ
 نَزْوَعَهَا تَمَّا بَنِي الْفَرْعِ بَعْدَ أَصْلِهِ إِنَّمَا أَهْلُ هَذِهِ الدَّارِ سَفَرٌ وَلَا يَجْلُونَ عَمْدَ الرِّجَالِ إِلَّا فِي عَمْرِيهَا
 وَأَمَّا يَنْتَبِلُونَ عَمْدَ الْيَوْمِ أَرَى تَمَّا أَحْسَنَ الشُّكْرِ لِنِعْمٍ وَالنَّسِيمَ لِلْخَيْرِ إِنَّمَا التَّقَاعُ بَعْدَ الْفَتَا

يَا مَعْزُومٍ وَاللَّهِ مَعْقُورَةٌ رَتِي عَلَى قَوَادِي كَالَّذِي كُنَّا
فَدَخَلْتُ مِنْ لَمْ يَكُنْ حَيْثُ خِيَانَتُكُمْ مَا كُنْتُ أَوْلَى مَوْثُوقٍ بِكُمْ حَانَا
أَبْدَلُ اللَّيْلِ لَأَسْتُرِي كَوَاكِبُهُ أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتُ الْيَمَّ حَيَوَانَا
أَنَا لَعِبُونَ الْبَيْتَ فِي طَرَفَاتِهِ فَمَنْ قَتَلْنَا ثُمَّ لَا نَحْيِيَنَّ قَتْلَانَا
يَصْرَعُنَا اللَّهُ حَتَّى لَا حَرَالَهُ بِهِ وَهْنٌ أَصْغَفَ خَلْقُ اللَّهِ أَزْكَانَا
أَتَبْنَعُهُمْ مَقْلَةً أُنْشَأَ نَهَارُ قَوْلٍ مَا تَرَى قَادِرًا عَلَى الْعِزِّ أُنْشَأَنَا
بِأَجْدَادِ جِلِّ الرِّبَانِ مِنْ حَيْلٍ وَجَيْدٍ أَسَاكِنُ الرِّبَانِ مِنْ كَانَا
هَلْ يَرْجِعُنَّ وَلَيْسَ الدَّهْرُ مُرْجِعًا عَيْشٍ لِفَاطَالٍ مَا أَحْلَوْلَا وَمَا لَانَا

وَلَهُ أَيْضًا ن

بِمَا لَنَا زِلَالٌ نَحْيِيَنَّ بَيْنَا أَمَمْنًا مَقْدَمُ الْهَوَى فَبَلِيْنَا
أَنْ لَذِينَ يَحْمِلُونَ لَكَ هَيْجُوا وَسَلَا عَيْنُكَ لَا يَزَالُ مَعِينَا
عِيْضُ مَنْ عِبْرَاتُكُمْ وَتَقْلُنَا مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا
وَلَقَدْ نَسَقْتُ الْوَشَاءَ وَصَادَقُوا حَصْرَ السَّرِّ مَا أَهْمَ ضَمِينَا
أَرْعَى كَارِغِي نَغِيْبُ سِرِّكُمْ قَادَا حَلَّتْ بِنَايِلُ نَعْدِنَا
يَقْدِرُ هَاجَ ذِكْرُكَ وَالصَّبَا بِهِ وَالْهَوَى مَاذَا نَعْتَكُ فِي الْفَوَادِ مَكِينَا

وَلَهُ أَيْضًا ن

بِمَا بَدَتْ بِالْهَيْبَةِ مِنْ أَرْقَى صَوْتِ الدَّجَاجِ وَقَرَعَ بِالنَّوَاتِقِ
فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ أَخِذْ الرَّجُلَيْنَا يَا بَعْدَ بَرٍّ مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ
هَلْ دَعَقَ مِنْ حَيْالِ الشَّلْحِ مَسْعَهُ هَلْ الْإِيَادُ وَخَابَ بِالنَّارِ رَيْسِ
يَخْرُجِي الْوَسِيْطُ إِذَا قَالُوهُمْ جُطُومُ عُدُوِّ الْحَصَا ثُمَّ قَبَسُوا
وَأَبْنَى اللَّبَا إِذَا لَمْ يَزَلْ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةُ الْبَرْقِ الْقَتَا عَيْسِ
يَقْدِرُ عَرَّتْ عَرَّتْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ غَلَبَ السَّوَادُ قَادَا بِالْأَضْعَانِ نَيْسِ

تَوَلَّى جَوْرًا بِالْيَمَامَةِ بَعْدَ الْفَرَزْدَقِ بَارِعِينَ يَوْمًا فِي هَذِهِ السَّنَةِ **حَجَّاجُ الْعَابِدِ**
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَنُو أَصْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ قَالَا قَرِئَ عَلَيَّ الْقَائِمُ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشْرَانَ وَأَنَا أَسْمَعُ أَخْبَرَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَخْرَجِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ
ابْنُ يُونُسَ السَّكَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْتَحْقَ السَّكَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْغَيْثِيُّ قَالَا قَالَا أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مَوْذُونٌ سَمِعَنِي جَدَّارًا وَرَبِّي شَابَتْ فَمَنْتُ إِذَا أَدَيْتُ الصَّلَاةَ وَإِنِّي كَأَنَّهُ نَشَرَهُ فِي قَنَائِي قَادَا
صَلَيْتُ عَلَى ثَمَرٍ لَيْسَ تَعْلِيهِ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَمَنْتُ أَمَّا أَنْ يَكُنِّي أَوْ يَسَانِي حَاجَةً فَقَالَ لِي ذَاتَ
يَوْمٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ عِنْدَكَ مَصْحُفٌ أَقْرَأْ فِيهِ لِحَرْبٍ إِلَيْهِ مَصْحُفًا وَرَفَعْتُهُ إِلَيْهِ كَصَمَّةٍ إِلَى صَدْرِهِ

هَذَا لِيَكُونُوا لِي وَلَكَ شَارَ فَصَعْدَتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَلَمْ أَرَ مَخْرَجًا فَانْتَبَهْتُ إِلَى الْمَغْرِبِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَأَمَّا
لِلْعَتَا الْأَخْرَجِ فَلَمْ يَخْرُجْ فَتَأَطَّيْتُ فَلَمَّا صَلَّيْتُ الْعَتَا الْأَخْرَجَ جِئْتُ إِلَى الدَّارِ الَّتِي هُوَ فِيهَا قَادَا فِيهَا
دَلُوكًا وَمَطْهَرَةً وَإِذَا عَالِي بَابِهِ سِتْرٌ فَرَفَعْتُ الْبَابَ فَادْهَمْتُ وَانْصَبْتُ فِي حُجْرَةٍ فَاخْرَجْتُ الْمَصْحُفَ
مِنْ حُجْرَةٍ وَاسْتَعْنَتُ بِتَوْبِي عَلَى حِمْلِهِ حَتَّى وَصَعْنَاهُ عَلَى سَرِيرٍ وَبَقِيتُ أَنْزِلُ لَيْلَتِي مِنْ أَكْلِهِ حَتَّى
يَكُونَتْ قَادَتْ الْفَجْرَ بَوَقْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ لَارُكِعَ قَادَا يَضُو فِي الْقُبْلَةِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ قَادَا هُوَ
كَفَنٌ مَلْفُوفٌ فِي الْقُبْلَةِ قَادَتْهُ وَجَدْتُ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ وَادْخَلْتُ الْبَيْتَ وَخَرَجْتُ قَالَتْ
الصَّلَاةُ ثَلَاثًا سَلَّمْتُ إِذَا عَنِ عَيْنِي ثَابِتُ الْبَنَانِ وَمَلِكُ بْنُ دِيَارٍ وَحَبِيبُ الْغَادِي وَحَبِيبُ الْمَرْي
نَقَلْتُ يَا خَوَاتِمَ عَدَاكُمْ قَالُوا مَا تَفِي حَوَارِكُ اللَّيْلَةِ أَحَدٌ قُلْتُ مَا تَفِي شَابَتْ كُلُّ نَفْسٍ لِي
بَنِي الصَّلَاةِ قَالُوا لِي أَرَبَاءُ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ كَشَفَ مَلِكُ بْنُ دِيَارٍ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ لَبِثَ يَوْمًا
يَسْجُودًا ثُمَّ قَالَ يَا بَيْتُ يَا حَاجَاجُ إِذَا عَرَفْتَ فِي مَوْضِعٍ تَحُولُ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعٍ فَتَرَى شَرَّ أَحَدٍ وَ
بِي عَيْنِهِ وَإِذَا مَعَ كُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَنْ تَمَّارٌ كُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَا الْكُتْمَةُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ مِنْهُمْ قُلْتُ لَهُمْ
أَيُّ مَكْرَتٍ فِي مِثْلِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ قُلْتُ مِنْ أَكْلِهِ حَتَّى يَكُونَتْ قَادَتْ الْمَسْجِدَ فَذَاتَ شَرِّ دَخَلْتُ لَارُكِعَ قَادَا
كَفَنٌ مَلْفُوفٌ لَا أَدْرِي مَنْ وَصَعَهُ فَمَّا لَوَا كَفَنٌ فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ فَكُشَاهُ وَاخْرَجَاهُ فَمَا كَرْنَا
تَرَفَعُ جَنَازَتُهُ مِنْ كَثَرَةِ مَنْ حَضَرَ مِنَ الْجَمْعِ **قَامَ** بَنُو عَالِبٍ مِنْ صَعَصَعَةٍ مِنْ نَاجِيَةٍ
ابْنُ عَمَّالِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدَانَ بْنِ مَخَارِشَعٍ مِنْ دَارِمٍ وَأَسْمُ دَارِمٍ مِنْ مَجْرِبِ مَلِكِ ابْنِ فَرَّاسٍ وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ
الشَّاعِرُ شَبَّهَ وَجْهَهُ بِالْحَبْنِ وَهُوَ مَرْدُودٌ فَتَقَبَّلَ الْفَرَزْدَقُ وَكَانَ حَذْوُ صَعَصَعَةٍ لَسْتَحْيِ
الْمُؤَدَاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَجَاءَ الْإِسْلَامَ وَفَدَا سِتْرًا ثَلَاثَ مَائَةٍ وَفَدَسْتُ ذِكْرَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَصَدِي الَّذِي مَنَعَ الْوَايِذِينَ وَاجِي الْوَيْدِ فَلَمْ يُوَدَّ
شِعْرُ الْفَرَزْدَقِ مِنْ عِلَالٍ وَبَنِي عَمْرٍو أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَدَوِي عَنْهُمْ سَلَّ عَنْ سَنَةِ قَالَا لَا أَدْرِي
لَكُنْ قَدْ هَتَا لِحَصَنَاتِ بَنِي أَبِي أَمٍّ وَدَوِي عَنْ بَنِي لَطِيْفَةَ بَنِي الْفَرَزْدَقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ الْقُرْبِ
الْفَرَزْدَقِ قَالَا دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ فَقَالَ عَالِبُ بْنُ
صَعَصَعَةَ الْجَمَّاشِيِّ قَالَا دَا الْإِبِلَ الْكُثْبِينَ قَالَا نَعَمْ قَالَا مَا فَعَلْتَ أَلَيْكَ قَالَا نَسَكَبُ
الْبُؤْسَ وَدَعَدْنَا الْحَفُوقَ قَالَا دَا لِحِزْمٍ مِنْ سِلَاحٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مَعَكَ فَقَالَ هَذَا
أَبْنِي وَهُوَ شَاعِرٌ قَالَا عَلِمُوا الْقُرْآنَ خَيْرًا مِنْ الشُّعْرِ قَالَا لَطِيْفُهُ قَالَا زَالَ فِي نَفْسِي أَبِي حَتَّى شَدَّ
نَفْسَهُ فَحَفِظَ الْقُرْآنَ **أَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا إِنَّا نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقُرْآنِ قَالَا
حَدَّثَنَا عَيْبِيُّ بْنُ عَمْرٍو قَالَا قَرِئَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قِيلَ لَهُ حَدِّثْكُمْ أَبُو بَكْرٍ عَمَّنْ ابْنِ اسْتَحْقَ الصَّفَّارِ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو حَضْرَةَ الْعَدَّاسُ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَوَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْوَةَ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَا دَخَلْتُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ فَجَحَلْتُ قَادَا فِي رَجُلِهِ قِيلَ قُلْتُ مَا هَذَا يَا فَرَّاسُ قَالَا
حَلَّتْ أَنْ لَا أَخْرُجَهُ مِنْ رَجُلٍ حَتَّى أَحْفَظَ الْقُرْآنَ **أَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا إِنَّا نَا

ابو الحسين بن المهدي قال انا انا ابن المأمون قال حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا
الكرخي قال حدثنا عبد الله بن سوار قال اول الفزدق لبطة فسيط وحيطه والكلبا
وقال ابو علي الحرماري كانت النوار وهي بنتا عين بن صبيحة المجاشعي وكان قد رجمه
عليه ابن ابي طالب الي البصرة ايام الحكمين فقتله الخوارج غيلة فخطب ابنه النوار رجل من
تريش فبعث الي الفزدق وكانت بنت عمه وقالت انت ابن عمي واوبى الناس وتزوجني فزوجني
من هذا الرجل قال لا اقل او نشهدك انك قد رصيت بمن روجت ففعلت فلما اجتمع الناس
حمد الله واثنى عليه وقال قد علمت ان النوار قد ولت امرها واشهدكم اني قد زوجتها من قبيس علي بن
تاقه عمر اسود الحرق فمترت من ذلك واستعدت عليه ابن الزبير فقال ونصا صداها
ففعل ودفعها اليه فاجابها الي البصرة وقد احبها ومكت عند زما تا ترضي عنه احبانا
وتحاشيه احبانا ثم لم تزل تلطف به حتى طلقها وشروط عليها ان لا تنزوج من منزله ولا
تنزوج بعده واشهد علي طلاقها الحسن ثم قال يا باسعيد قد رمت قال اي والله اظن ان
دمك يترقق والله لبن رجعت لرجلك با حمارك فمضى وهو يقول

- ١. ندمت ندامة الكسبي لما عدت مني مطلقته نوار
- ٢. ولولني ملكك بدي وقلبي لكان على البند والحسار
- ٣. وكانت خبي فخرت منها كادم حين اخرجته النصار
- ٤. وكنت كفاي عيبيد عدا فاصبح ما يصني له النصار

وحكي الفزدق قال ذات اورد واب قد خرجت تخا حبه البرقة فظننت ان قوما
خرجوا للزحمة فتبعنهم فاذا اسوة مسنعات في غدري فقلت انك اليوم ولا يوم دان
جلجل فقال ان امرؤ القيس كان بهوي بنت عم يقال لها عنزة فطلبها زما تا فلم يصل
اليها حتى كان يوم العذر وهو يوم دان جلجل وذلك ان الجي اختلفوا فقدم الرجال وحلف
النسا واكدم والسقل فلما راي ذلك امر القيس تحلف بعد ما سار الرجال علوم فلن
في ثابة من الارض حتى مر به النسا واذا قينات وفيهن عنزة فلما وردت العذر فلن لو
تزلن فذهب بعض كلالنا فنزلن اليه ونجس العبيد منه ثم خرجوا واعقرسن في العذر
كهنهن الساعة فاتا هن امر القيس فاخذ بعض شيئا من فمهن وقال لهن كا قا ملاجو
ما انتينكن وهن غوافل فاخذ ثيابهن لجمعها وري الفزدق نفسه عن ثعلبه فاخذ بعض
اوثا من لجمعها وقال لهن كا اقول لكني والله لا اعطي جاريته واحدا منكن فوجها ولو اقامت
بي العذر يومها حتى تخرج لي محردة وقال الفزدق فقالت احدا هن هذا امر القيس
كان عاشقا لانية فمعه افهاشقت لبعضنا فقلت لا والله ولكن اشتريك قال قاتين
علي الفزدق حين قال الزمار وحشين ان ينصرون دون الماز فخرجت احدا هن قد مع

اليها واماها ووصعه ناحيه فاخذته ولبسته وتنا بعر على ذلك حتى بقيت عنده وحدا
لنا بشدة ته الله ان يطرح ثوبها فقال دعينا منك وانا حرام ان اخذ من ثوبك الا يترك
قال فخرجت فنظرا اليها مقبلة فمد يدها فاحذت ثوبا واقتلن عليه بعدلته ولبسته
واقبلن عذبتنا وحسبنا وجو عتنا قال فان حرت لكن باقي اذا كلن منها قلن نعم
فاحترط سيفه فغفرها ونحوها وكس طها وصاح بخد من لمعوا له خطبا فاشح
نارا عظيمة وجعل يقطع لمن من سنامها واطابتها وكيدها فيعلقه على الجمر فياكل وياكل
معه فلما اراد الرجل قالت احدا هن انا احمل طنفسه وقالت الاخرى انا احمل رجله
وقالت الاخرى علي حسبه واسا عه فمقا سمر رجله بينهن وبقيت عبيد فقال ابنة
الكرام لا بد ان يحملني معك واني لا اطين المشي وليس من عادي لحمله على قمارب تعيرها
فكان يدخل راسه في خدرها فيقبلها فاذا امتعت مال حدها فتقول يا امر القيس
عفوت بعيري فارتل ذلك قوله

١. نقول وقد مال العبيط بنا عفوت بعيري يا امر القيس فارتل

فلما نزع الفزدق من حديثه قالت احدا هن اصرف وجهك عنا ساعة وهمت الي
صواحبه ابني لم افهمه وانعططين في الما وخرجن ومع كل واحدة منهن ملء كفيها طيبا
قال فحملن يتغادين نخوي ويصيرن بذلك الطين والحما وجمي وثيابي وملا من قبيني
فوقعت علي وجهي وشغلت بعيني وما فيها واخذن ثيابهن وركبن وركبت تلك الما حبه
بغلتي وتزكيتي ملن باقي حال فغسلت وجهي وثيابي وانصرفت عندي الطام الي منزلي
ما شيا وقد وجهن بعيني الي بيتي فقلن للرسول قل له يقول لك اخوانك طلبت منا ما
لا يمكننا وقد وجهن اليك بن وجك فا فعل بها ما يريد ليلتك وهذا السرور وهم يكون
لحما مك اذا اصعبت فكان يقول ما منيت بمثلن قال علما السير لقي الفزدق
الحسن عند فبر فقال له الحسن ما اعدت لهذا اليوم قال اعدت له شهادة ان
لا اله الا الله منذ ثمانين سنة توفي الفزدق في سنة احدى عشرة ومائة وقد
وقد قارب المايد وكانت طمته الديلة كراه ابنه لبطة في اليوم قال له يا بني تقضي الحكمة
الي را حبت بها الحسن عدا لعبر فقال ابو عبيدة مات الفزدق سنة عشر ودرينف
على التسعين كان في خمسا وسبعين ماوي الشعرو وما وثب له غير حبرير
ثم دخلت سنة اثنى عشر ومائة فم الحوادث في بعض معاوية بن هشام
البركافيه ففتح خر شينه وفجها سارا لترك فليهم الجراح بن عبد الله فبين معه
من الشام واهل ادرنجان فاستشهد الجراح ومن كان معه مخرج ادرنجان فافتتحت
النزك ادرنجان وبعث هشام سعيد بن عمرو والحسين فاكثرت القتل في الترك ثم انفسد

اخاه سلمة ابن عبد الملك في اثر التزك **وفيه** قتل سونة بن ابرو وذلك ان الجند
خرج قمارا بر يد طخارستان قتل علي بن ابرو ووجه عمان بن خريم الي طخارستان في
ثمانية عشر ألفا واربعمائة الف في وجه اخر فاشت التزك فأتوا سمرقند
وعلى سونة بن ابرو فكتب سونة ابا الجند الفوت فصر ان يفر فقبل له جندك
منفر قوت وصاحب خراسان لا يعبر الهز في اقل من عشرين الفا فلا يخل قال فكيف سونة
ومن بعد من المسلمين فغير ومضى الناس حتى خط الشعب وبيته وبين سمرقند اربع فراسخ
فصبه حاقان يجمع عظيم ورجع اليه اهل الكهنة وملا من وفرعائه وطائفة من التزك
لجرت في المسلمين مقتله عظيمة وكلت سبورا للزيفين فصارت لا تقطع فقبل للجند
اخر ان يهلك او يهلك سونة فقال هلاك سونة اهون علي قبل فالت اليه فاليك
يا اهل سمرقند فان التزك ان بلغهم انه متوجه اليك انصرفوا فقتلوه فكتب يا من
بالقدوم فخرج في اثنا عشر ألفا فلقاه حاقان فحمل سونة فوقع فاندقت حذو وقل اكثر من
معه ومضى الجند الي سمرقند وحمل عيال من كان مع سونة الي مرو واقام بالصعدا وبعث
اشهر وفي هذه السنة خرج بالناظر ابراهيم بن هشام الحرزي وقيل سليمان بن هشام
واما اعمال الامصار هم الذين كانوا في سنة احدى عشر **ذكر من توفي في هذه**
السنة من الاكابر بر طاحته بن طرف بن عمرو بن كعب ابو عبد الله سمع من اشراف مالك
وابن ابي ادبي بن الزبير وكان قاري اهل الكوفة يترون عليه القرآن فلما راي كبره
عليه كره ذلك لنفسه فبقي الي الاخير فقرأ عليه ثمان مائة الف الف الف الف الف الف الف
وكان ثقة صليكا عابدا **اخبرنا** محمد بن القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد الفزاري قال
قال حدثنا ابو نعيم الاصفهاني قال حدثنا احمد بن محمد بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا ابي عتبة قال حدثني شيخ عن
جدته قال ارسل الي طلحة بن مصرف اني اريد ان اوتدني خايطك وتدا فارتلت اليه
قلت ودخلت حادتنا منزل طلحة ففتنيس نارا وطلحة يصلي فقلت له امراته
مكانك يا فلانة حتى تسوي لحيي محمد هذا القديري قضيبك فطر عليه فلما قضى الصلاة
قال ما صنعت لا اذوقه حتى ترسل الي سيدتنا لحسبك اياها وسواك علي قضيتها
قال ابو نعيم وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الصمد بن
زيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول بلغني عن طلحة انه ضحك يوما فوثب علي نفسه
فقال قيم الضحك مما يصحك من قطع الاهوال وجاز الصراط ثم قال ليت ان لا اقتر
مضاحكا حتى اعلم بما تقع الواقعة لما روي صاحبنا حكاية صار الي الله عز وجل **اخبرنا**
محمد بن القاسم باسناد له عن عبد الملك بن هاني قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما قيصة قال قد رصنت لها قال ان رصنتها اشرافا قال ورصنت قال ابو نعيم
وحدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا
محمد بن فضيل عن ابيه قال دخلت علي طلحة بن مصرف فعوده فقال له ابو نعيم شفاك
الله قال استخبر الله قال ابو سعيد وحدثنا ابن اديس عن ابي عتبة قال حدثني طلحة
في مرضه الذي مات فيه ان طاو سنا كان بكره الاين قال فسمع طلحة بان قد مات
المخيرة بن حكيم لصنعاني من الانباري عزي بن عمرو بن هرون **ابن**
عزي بن علي المديري قال اخبرنا المبارك بن الحسين الاصفهاني قال اخبرنا ابن بشران قال
حدثنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر الغريسي قال حدثني الحسين بن علي البرار انه حدث عن عبد
الله بن ابراهيم قال اخبرنا ابي قال سافر للمعين بن حكيم الي مكة اكثر من خمسين سفرة حافيا
محرما صابما لا يترك صلاة السجدة في سبعة اذ كان السجدة فصل ومضى اصحابه فلذا
صلي الصبح لحق مني ما لحق قال عبد الله بن ابراهيم واخبرني هشام بن يوسف قال سمعت
ابراهيم بن محمد يقول كان جزء المعين بن حكيم في يومه ولبسته القرآن كله يقرأ في صلاة الصبح
من البقرة الي هود ويقرأ قبل الزوال الي ان يصلي العصر من هو الي الحج ثم يجتمع
ثم دخلت سنة ثلث عشرة ومائة من احوادث فيها هلك عبد الوهاب
ابن بخت وهو مع النجاشي بن عبيد الله بن الروم وذلك ان عبد الوهاب بن بخت امير
اخره يفر من ثم يندحر في محو العدو ثم رحل يقول واعطشاه فقال له فقتلهم
قال لوي مامك فحاط القوم فقتل من ذلك ان مسلمة بن عبد الملك فرق الي جوشن في
بلاد خاقان ففتحت مدائن وحضون علي يديه وقتل واسرو سبي فخرق خلق كثير من
التزك انفسهم بالنار ودان مسلمة من كان وراحيال بلخ وقتل ابن خاقان ومن ذلك
غزو معاوية بن هشام ارض الروم قرابص ثم رجع وفي هذه السنة صار جماعة من دعاة
بني العباس الي خراسان فاخذ الجند رجلا منهم فقتله وقال ما اصاب منهم قدمه
هدوني في هذه السنة مسلمة بن هشام بن عبد الملك وقيل بل ابراهيم بن هشام
الحرزي واما اعمال البلاد والذين كانوا في السنة التي قبل هذه **ذكر من توفي**
في هذه السنة من الاكابر عبد الله بن عبيد بن عبيد كان عالما فصيحاً صاحباً
توفي بمكة في هذه السنة **اخبرنا** محمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن محمد بن
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا احمد بن جعفر النسابي قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا محمد بن
حميل قال حدثنا زافر بن سليمان عن الوصافي عن عبد الله بن عبيد بن حمير قال حدثني
لمن اخذ بالتقوى وزن الورع ان يدخل لصاحب الدنيا **ثم دخلت سنة اربع**
عشر ومائة من احوادث فيها غزو معاوية بن هشام الصائبة البصري وسلمن

ابو هشام البجلي واليعاقبة الله البطال هو وقسطنطين في جميع قهرهم واسر قسطنطين
وبلغ سليمان بن هشام قيسارية وفي هذه السنة عزل هشام بن عبد الملك ابراهيم
ابن هشام عن المدينة وامر علي بن خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم فبكر خالد المدينة
للمصنف من ربيع الاول وكانت امه ابراهيم على المدينة ثمان سنين **وفيها** ولي
محمد بن هشام المخزومي على مكة وقيل بل وليه سنة ثلاث عشرة فلما عزل ابراهيم اخو محمد بن هشام
على مكة **وفيها** وقع الطاعون بواسط **وفيها** قتل مسلمة بن عبد الملك عن الباب
نحو ما هزم حاقان وبنو الباب فاحم ما هناك **وفيها** ولي هشام بن عبد الملك
مروان بن محمد ارمينية وادربجان **وفيها** حج بالناس خالد بن عبد الملك وهو على
المدينة وقيل بل حج بهم محمد بن هشام وهو ابراهيم مكة وقيل بل حج بهم خالد بن الوليد وهو
الاثبت عند الوافدي وكان العام في الاصدار هم العام في السنة التي قبلها غير ان
عالم المدينة خالد بن عبد الملك وهو عامل مكة والكايف محمد بن هشام وعامل ارمينية
وادربجان مروان بن محمد بن مروان **دكن من توفي في هذه السنة من الاكابر**
جعيل بن ما كان ابن عمير ابو سعيد الرعيني ثم القينا في كان احد القرا التقى احم
عمر بن عبد العزيز من مصر الى المغرب لتبصرهم القرآن واستعمله على القضاء بقرينيه
هشام بن عبد الملك وله عليه وفاده وتدرى عن ابي عبيد بن مالك الحسائي
وحدث عن بكر بن سواد **عبد جبر** بن يزيد ابو عثمان ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
الا انه لم يلقه وسكن الكوفة وحدث بها على بن ابي طالب وشهد معه حرب الخوارج
بالهروان ذوي عنه ابو اسحق الشيباني وجبيل بن ابي ثابت واسما عيل البصري وكان
ثقة **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت قال اخبرنا ابن الفضل
قال حدثنا علي بن ابراهيم المستملي قال حدثنا ابو احمد بن فارس قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري
قال قال يحيى بن موسى حدثنا مسهر بن عبد الملك قال حدثني ابي قال قلت لعبد جبر كم
اتا عليك قال عشرون ومائة سنة كنت عملا ما بيلا دنا باليمن فجا كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فتودي في الناس فخرجوا الى حبر واسيع فكان ابي فيمن خرج فلما ارتفع النهار
جا ابي قال له ابي ما حسبك وهذه الفذ قد بلغت وهو لا عيال لك بنصرون يريد
الغد فقال يا ام فلان اسلمنا فاسلمنا ومري هذا الفذ فله نراق الكلاب وكانت
ميتة فهذا ما اذكر من كلام الحكماء **محمد** بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
ابن طالب ابو جعفر لقبة الباقرا العلم امه عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي
طالب وولد له جعفر وعبد الله من ام قرة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وروى
ابو جعفر عن جابر بن ابي سعيد وابي هريرة وابن عباس وانس قال ابو جعفر

لقت

لقت ابا جعفر محمد بن علي فقلت ما تقول في ابي بكر وعمر قال رحم الله ابا بكر وعمر
فقلت انه يقال عندنا بالعراق انك لتبرأ منهما فقال معاذ الله كذب من قال هذا
عني او ما علمت ان علي بن ابي طالب زوج امته ام كلثوم وجد لها خديجة وجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** محمد بن عبد الباقي بن سليمان قال اخبرنا
حمد بن احمد الجداد قال اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا محمد بن جبير قال
حدثنا ابراهيم بن شريك الاسدي قال حدثنا عوف بن مكرم قال حدثنا يونس بن بكير
عن ابي عبد الله الجعفي عن عروة بن عبد الله قال سألت ابا جعفر محمد بن علي عن حلية السوء
فقال لا بأس به فدخل ابو بكر الصديق سببه قال وتقول الصديق فوثب وشه واستقبل
القبلة ثم قال نعم الصديق نعم الصديق لمن لم يقبل له الصديق فلا صدق الله له
فولاني الدنيا ولا في الاخرة **قال** بن جبير وحدثنا احمد بن محمد بن الحلواني
قال حدثنا احمد بن يونس عن عمر بن شمر عن جابر قال قال علي بن ابي طالب بلغني
ان قوما بالعراق يزعمون محنونا ونيالون ابا بكر وعمر يزعمون انهم بذلك
فالمخيم ابي والله بينهم بري والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقرت الي الله عز وجل
بما قصم لانا لبي شفاعته محمد ان لم استغفر لهما واترخص عليهما **اخبرنا** عبد
الوهاب الانماطي قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر بن محمد عن
اسحق بن كثير عن عبد الله بن الوليد قال قال لنا ابو جعفر محمد بن علي يدخل احدكم
ببره كم صاحبه فاحذر ما يريد قلنا لا قال قلتم اخوانا كما تذكرون توفي محمد في هذه
السنة وقيل سنة ثمان عشرة وقيل سبع عشرة وهو بن ثلث وسبعين سنة
واوصي ان يكفن في قميصه الذي كان يصلي فيه **المفضل** بن قدامة بن عبد الملك
ابن عبيد بن عبيد بن الحارث بن اياس بن عوف بن ربيعة من ولد ربيعة بن تار كذا
سماه ابو عمر الشيباني ويكنى ابا النجم **قال** بن الاعرابي اسمه المفضل وهو من رجاز
الاسلام الفحول المتقدمين في الطبقة الاولى منهم قال ابو عبيد ما زالت الشعرا
تقرب بالرجاز حتى قال ابو النجم **الحمد لله الوهب المجر**
قال العجاج قد حير الدين الاله خبير
وفي رواية وقاعة الاعاق حاوي المخوف
فا تصفوا منهم قال المدايني دخل ابو النجم على هشام بن عبد الملك وقد اتت له سبعون
سنة فقال له هشام ما رايتك في النساء قال اني لا نظرا لهن شررا وينظرون الي
شررا فوهبه جارية وقال له اغد علي واغني ما كان منك فلما غدا عليه قال ما
صنعت شيئا ولا قدرت على وقلت في ذلك ابيات وهي

١٠ نظرت فاعجبها الذي في ذرعها من حسنه وتطربت في سراياها
 ١١ فرأيتها كغلا يتوضو حوضها وعشار وادفه واحشم رايا
 ١٢ ورايت منتشرا الفخار مقلصا رخو مفاصله وحلدا باليا
 ١٣ ادني له الركب الخليلي كما ادني اليه عقادبا واما هيا
 فمعه هشام وامر له بجارين وقال له هشام حدثني عنك قال عروص في البول
 فمت بالليل البول فعرض صوت فتشددت ثم عدت فخرجت صوت اخر فاوليت
 الى فراشي وقلت يام الخيل هل سمعت شيئا قالت لا واهولا واحدا منها فصحا واما
 اخيرا التي تقول فيها ١٤ قد اصيبت امر اخيار تدعي عياديا كاله لم تصنع
ثم دخلت سنة خمس عشرة ومائة ١٥ فمن الاحداث فيها غزوة معاوية بن هشام
 الروم وفيها وقع لطاعون بالشام **وفيها** اصاب الناس بجراسان مخطط شديد وبجاجة
 واعطى الجيد رجلا درهما فاشترى به رغيفا فقال لهم تشكون الجوع ورغبت بذرهم لو
 رايتني بالهند وان الحب من الحبوب لبياع عددك بالدرهم **وفيها** حج بالناس
 معاوية بن هشام بن اسعد وهو امير مكة والطائفة كان عمال السنة الي قبلها
 غير انه اختلف في عام جزاسان فقال المديني الجيد بن عبد الرحمن **قال** عنده عن ابن خرم
 المري وان الجيد مات في هذه السنة فاستخلف عثمان واما المديني فقال مات الجيد بن
 عبد الرحمن في سنة ست عشرون وهي السنة التي بعد هذه السنة **ذكر من توفي**
في هذه السنة من الاكابر ١٦ بن خالد بن عبد الله بن معاذ ابو فضلة المديني
 قاضي بصره هشام بن عبد الملك كان رجلا صالحا **عطا** بن اي رباح ابو محمد واسم اي رباح
 اسم ابو لبيد بن سفيان المديني من مولدي الجيد ولد لسنتين مضيا من خلافة عثمان وكان اسود
 شديد السواد اعور اظفر اعرج ثم عرج في اخر عمره الا انه كان نصيبا قاطعا فتيها ادرك
 اباجيقتة شهيد حانة ريد بن اركم وروي عن عمر بن عمرو وابي سعيد وابي هريرة
 وريد بن خالد بن عباس بن الزبير روي عنه عمرو بن دينار والزهري وقائدة واوثب ورج
 سبعين وكان ينادي في زمن بني امية لا يفت الناس الا عطا بن اي رباح فان لم يكن
 والا فعباده بن اي جيج **اخبرنا** محمد بن اي طاهر قال اخبرنا ابو محمد الجوهري
 قال حدثنا ابو عمرو بن حيوة قال حدثنا احمد بن معروف قال اخبرنا الحسين بن النعمان قال
 حدثنا محمد بن سعد قال اخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حبان عن سلمة بن كهيل قال
 سمعت ابا عبد الله هذا العلم وجه الله عز وجل عنده عطا وطاوس وبجاهد عن
 معاذ بن سعد قال كان عطا بن اي رباح فحدث رجل يحدث فاعترضه له اخر في
 حديثه فقال عطا سوا ان الله ما هذه الاخلاق ابني لاسمع الحديث من الرجل وانا اعلم

به فادبه ابني لاسمع منه شيئا **اخبرنا** اسعبل بن احمد السمرقندي قال اخبرنا
 ابو محمد بن اي عثمان قال اخبرنا ابو الحسن بن الصلت قال اخبرنا ابو الحسن بن المنادي
 قال حدثنا الصاعاني قال اخبرنا معلى بن عبيد قال دخلنا على محمد بن سوقة فقال
 احديثكم حديث لعله ينفعكم فانه قد فنعني فانه قال لنا عطا بن اي رباح يا بني اجي ان
 من كان قبلكم كانوا اكبر هون فصول الكلام استكروا ان عليكم حافطين اما فتعجب احدهم ان لو
 نشر عليه صحيفة التي اصل صدرها كانا اكثر ما فيها ليس من امر دينه ولا ديناه ٥
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك النماطي قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا
 عبد العزيز بن الحسن بن اسعد الضراب قال اخبرنا احمد بن مروان المايكي قال حدثنا ابراهيم
 ابن اسحق الكوفي قال حدثنا الربيعي قال سمعت الاصمعي يقول دخل عطاء بن اي رباح قبي
 عبد الملك بن مروان وهو جالس على سرير وهو اليه الاشرف من كايطن وذلك بمكة في
 وقت حجة في خلافة فلما نظر اليه قام اليه واحط به معه على الشرير وقد بين يديه وقال
 له يا يا محمد خجلك **قال** يا ايها المؤمنون اتق الله في حرم الله وحرم رسوله فتعاهدوا
 بالحق واتقوا الله في اولاد المهاجرين والامهات فانتم حبيب هذا المجلس واتقوا الله
 في اصل الثغور فانهم حضرة المسلمين وتغهدوا مود المسلمين فانك وحدك المسؤول
 عنهم واتقوا الله فيمن على يامك ولا تغفل عنهم ولا تغفل دونهم فانك له افعل ثم ففرض
 ففرض عليه عبد الملك فقال يا ايها المهاجرون انما سالت احواج غيرك وقد قضيناها فما حاجتك
 قال مالي الي مخلوق حاجتي ثم خرج فقال عبد الملك هذا وايبك الشرف هذا
 وايبك السواد **اخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الخالق قال حدثنا محمد بن مروان قال
 اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثنا احمد بن اي جعفر النبطي قال حدثنا محمد بن
 العباس بن الحران قال حدثنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الخلاب قال قال ابراهيم الحزني
 كان عطا عبد اسود الامارة من اهل مكة وكان الله كانه باقلا قال وجا سليمان
 ابن عبد الملك لسيروا المؤمنين الي عطا هو وابناء جلسوا اليه وهو يصلي فلما صلى انقضى اليهما
 ما ذا الواسيا لونه عن مناسك الحج وعن حول قفاه اليهم ثم قال سليمان لابنه فوما
 تقاما فقال يا بني لا بدنا في طلب العلم فاني لا استاذ لنا بين يدي هذا العبد الاسود
انبا ١٧ اخبرنا محمد بن عبد الملك بن جبروان قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني
 ابو الحسن بن علي بن ابيوب الكاتب قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمران الرزباني قال حدثنا
 محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا عبد الله بن اي سعيد الوراق قال حدثنا عمرو بن شبه
 قال حدثني سعيد بن منصور الرقي قال حدثني عثمان بن عطا الحزازي قال انطلقت
 مع اي وهو بن هشام بن عبد الملك فلما قربنا ادا شيخ اسود على حمار عليه قميص

يومين لصوم الدهر ونقوم الليل **أبنا** علي بن عباس قال أبنا نافع بن المسلة
قال أخبرنا أبو الحسين ابن أبي عمير قال أخبرنا أبو مسلم بن مهدي قال حدثنا أبو بكر محمد بن
قارن قال حدثنا علي بن الحسين الهسائي قال حدثنا يعقوب بن حماد قال حدثنا محمد بن الحسين
عن هشام بن حسان قال ما رأيت أحدا بالبحر في حصة خمت القرآن وميت اثني
عشرة سنة ومات وهي بنت اثني وتسعين سنة وكانت تنوفا ارتفاع الزاد وتدخل مسجدها
في بيتها فلا تخرج منه أبدا مثلها من الجد وكان يلحقها أسن من مالك وأبو العلاء مسلمون عليها
أخبرنا ابن ناصير قال أبنا نافع بن حماد قال أخبرنا أحمد بن علي الشوري قال
أخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال أخبرنا ابن صفوان قال أخبرنا أبو بكر بن عبيد الله قال حدثنا
أحمد بن إبراهيم قال حدثني صاحب قال حدثنا صواب بن عمرو عن هشام قال كانت حصة تدرج
سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاتها فربما طوى السراج فيصني لها البيت حتى تصبح
قال الرازي حدثني ابن عباس عن سعيد بن عامر عن هشام قال كانت حصة بنت سيرين
بلغ من براعي الهدى ما أنه كان يكسر الفضل في الصيف فيوقد في الشتاء قال ليلا
يكون له دكان قال وكان يجلب ثاقه بالعداء فيأتي به فيقول اشتريني بأم الهدى
فإن أطيب اللبن ما بات في الضرع ثم ماتت فرقت عليه من الصبر ما شأنا أن يردني فكنت
أجد مع ذلك حرارة في صدري لا تكاد تسكن قال فأنبت ليقة من اللباني على هذه الالة
ما عذكم سقند وما عذ الله باقي ولجوز بن الدين صبروا أجرهم باحسن ما كانوا يعملون
فذهب عني ما **أخبرنا** بن منة الجلي عن سعيد بن سنان قال قال عمرو بن مرة
ما أحبني صبرا أذكرني نظرت نظرة وأنا شاب استند عمر بن عبد الله بن أبي ذؤيب في
هذه السنة وقبل سنة ثمان عشرة **مكحول** الشامي أبو عبد الله كان عبدا
لعمرو بن سعيد بن العاص فوهبه لرجل من هذيل وكان ثلما فقيرا رأى أسن ابن مالك وواشلة
ابن المسفع واما أمانة وعبدته بن أبي سفيان وسبع من معاوية حدثنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتوفي في هذه السنة وقبل سنة ثمان عشرة **أخبرنا** موهوب بن أحمد قال
أخبرنا علي بن أحمد بن البصري قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن المخلص قال حدثنا أحمد بن نصر
بن يحيى قال حدثنا علي بن عثمان الحوافي قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد قال لم
يكن في زمان مكحول أبصر بالفتيان منه وكان لا يفتي في بئوك لأحول ولا فوق الأباله العلي
الظلم ويقول هو رأي والراي خطي وقصيب وما أدركنا أحسن سمنا في العبادة من مكحول
وربما من يزيد وكان له حكم وكان لا يلبسه وكان عليه مكتوب أعيد مكحول لا آمن
النار **هشام** بن دبيعة بن ذرارة بن كثير بن جباب الوحبة الميمري شاعر مجيد
يصف كان أبو عمرو بن العلاء يقدّمه إلا أنه كان فيه هوج وحين وكان يصبر في وقايت

قال بن قتيبة كان من أكره الناس محمد بن عبد الله بن علي الصفي فبدع العربان قطع حواله
بأخذ منها ما شأ فقبل له يا با حجة أفرأيت أن أخرجك إلى الصخر أتدعوها فلما ملك
فإذا انصنع بك قال أبعدها الله أدرك كان له سيف بسمه المنيه ليس بينه وبين
أخشيته شيء فتحدث حارثا له قال دخل ليلة إلى دارة كلب فظنه لصا فانتضا سبعة وقال
أيها المغتر بنا المحبري علينا بيس والله ما اخترت لنفسك سيف صغير لعاب المنيه إلى
سعت بها خرج بالعصا عت قبل أن أدخل في العنوة عليك فإذا الكلب قد خرج فقال
الحمد لله الذي مسك كلبا وكفانا حارثا **ثم دخلت سنة سبع عشر ومائة** في الحوادث
فيها غرق بن هشام الصائغ البصري وسيد بن هشام الصائغ البصري من نحو الجرجة وقرو
سرايا في أرض الروم **وفيه** بوشر واد ابن محمد وهو علي أرمينية لمين فافتح
أخذها حصونا ثلثة ووضح الآخر **وفيه** غرق هشام ابن عبد الملك عاصم بن عبد
الله عن خراسان وصمها إلى خالد بن عبد الله فولاها آتاه أسد بن عبد الله وقال الموانعي كان
هذا في سنة ست عشرة وكان السببان عاصما كتب إلى هشام أمانا بعد بامير المؤمنين
فان الزائد لا يكذب أهله وقد كان من أمر أمير المؤمنين إلى ما تحقق به على نصيخته وأن
خراسان لا تصلح إلا أن تقم إلى صاحب العراق فيكون موادها ومعوتها في الأحداث والنوا
من قرب لبتا عبد أمير المؤمنين عنها فولي أسد بن عبد الله قدم مجلس عاصما وأخذ بمائة ألف
ووجه عبد الرحمن ابن فعيم العامري في أهل الكوفة وأهل الشام في طلب الحادث ابن شريح
وساد أسد إلى أمه فاحرقهم ونصبت الحانق عليها **وفيه** أخذ أسد بن عبد الله
جماعة من جماعة بني العباس قتل بعضهم ومثل بعضهم وحبس بعضهم وكان فيهم موسى ابن
كعب فامر به فاجرم لجامر حماد ثم جدت اللجام فخطبت نفسها ثم دق أنفه ووجي نجاة
وكان فيهم لاهز بن قريظ فصر به ثلثماية سنوط وخلي سيلاهم **وفيه** حج بالناس
خالد بن عبد الملك وكان العاقل في المدينة ومكة وعلى الطائفة محمد بن هشام ابن أسعيل
وعلى العراق والمشرق خالد بن عبد الله القرشي وعلي أرمينية وادحجان مروان بن محمد مروان
ابن الحكم **ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر** بلال بن سعد
كان عند أهل الشام كالحسن عند أهل البصرة واستند عن ابن عمرو بن جابر في آخره قال
الأوزاعي سمعت بلال بن سعد يقول لا ينظر إلى صغر الخطية ولكن انظر إلى من عصيت
سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب واسمها أمية وقيل اسمها وسكينة
لغت عرفت به وأما الرباب بنت أمري القيس بن عدي بن أسن الكلبي كان بصرا نبيا
يأبى إلى عمر بن الخطاب فأسلم فدعا له برمح وعقد له على من أسلم بالشام من قضاة فتوفي
قبل أن يصلي صلاة وما أسا المساجي خطبا إليه الحسين بن علي أئمة الرباب فزوجه

اياها واولد عبدالله وسكينة وكان الحسين عليه السلام يقول

- لعمرك اني لاحب دارا يكون لها سكينة والرباب
- اجيها وايدل جل مالي وليس يعايت عندي عتاب
- ولست لهم وان غابوا مطيعة خاني اولعتني الركاب

وكان اسكينة من اجمال والادب والفصاحة بمنزلة عظيمة كان منظرها مالف الادماء والسنن وترجت عند عبد الله ابن الحسين ابن علي فقتل بالطايف قبل ان يدخل بها ثم تزوجها مصعب بن الزبير ومهرها الف درهم وحملها اليه اخوها علي بن الحسين فاعطاه اربعين الف دينار فولدت له الرباب فكانت تلبيس اللولو وتنزل باليسر اياه الا لتفصحه وخطب عبد الملك بن مروان فالتأمتها لا والله لا تزوجه ابدا وفرقت ابن ابي مصعبا فتزوجها الاصمعي بن عبد الرحمن بن مروان وكان ينولي مصر فتفلس بها عليه عبد الملك وكتب اليه اخذ مصر او سكينة فظفر قبل ان يدخل بها ومنعها بعض من الف دينار وظلت بمصر بعد مصعب بن عبد الله بن عثمان بن الحكم فولدت له جكيا وعثمان ودرجهم وكانت عند فاطمة بنت عبد الله بن الزبير فلما خطب سكينة احلفته بطلائع ان لا يزوجها فاطمة ثم اتمته ان يكون اثرها فاستعدت عليه هشام بن اسحق وولي المدينة فاستخلفه ثم امر برد سكينة عليه فبعث اليها اميرك الان بيده فبعث اليه اثنا مائتين انا قد هتأ عليك هذا الموان انما نكح في نفسي شي وخفت لما ثم قاتما اذ برت من ذلك فادثر عليك شي ثم خلف بعد علي سكينة زيد بن عمر بن عثمان ثم خلف عليا ابن همام بن عبد الرحمن بن عوف وكانت ولية نفسها فلم تشد نكاحه وقيل حلت اليه بمصر فوجدته قد مات وروي علي بن الحسين الهضمي ان المدايني قال حدثني ابو يعقوب الثقفي عن الشعبي ان الفرزدق خرج حاجا فلما قضى حجه عدل الي المدينة فدخل الي سكينة بنت الحسين فسلم فقالت يا فرزدق من اشعر الناس قال انا قالت كذبت اشعر منك الذي يقول

- بفسي من تجنيه عزيز علي ومن ذيارته لم تمار
- ومن امسي واصبح لا اراه وبطوقي اذا اجمع النيام

فقال والله لو اذنت لاسعتك احسن منه قالت امي فخرج ثم عاد اليها من العدة فدخل عليها فقالت يا فرزدق من اشعر الناس قال انا قال كذبت صاحبك حزين اشعر منك حيث يقول

- لولا احكامها حي استعباد ولزرت قبرك والحبيب يزار
- كاشا اجمع الضجيع يا لها كثر الحديث وعفت الاسرار
- لا يلبث العزبان ان يتبرقوا السيل بكم عليهم وهما

فقال والله ان اذنت اسعتك احسن منه فامرت به فخرج ثم عاد اليها في اليوم الثالث وحوطها مولدات لها كاهن التماثيل فنظروا الفرزدق الي واحدة منهم فاعجب بها وبهت بنظرها فقالت له سكينة يا فرزدق من اشعر الناس قال انا قالت كذبت صاحبك اشعر منك حيث يقول

- ان العيون الذي في خطيها مرض قللتا ثم لم تحيين قتلانا
- يصون ذا اللب لا جزا له وهن اصغف خلق الله ان كانا
- اتبعتهم مغلة اسنا فاعرق هل ياتري تارك للعين اسنا قانا

فقال والله كين تركتني لاسعتك احسن منه فامرت باخر اجد فالتفت اليها وقالت يا بيت رسول الله ان لي عليك حقا عظيما صرت من مكة ارادة التسليم عليك فكان جزاي من ذلك تكذيب وطردني وتفضيل جبريل علي ومنعك اثنائي ان اشرك شيئا من شعري وبني ما قد عيل منه صبري وهذه المنايا بعد ولادتي لعل لا افارق المدينة حتى اموت فاذا مت فري بي ان ادرج في كفن وادفن في حق هذه الجارية يعني الذي اعجبته فصنعت سكينة وامرت له باكرية فخرج بها وامر باكرية فدفنوها في القبر فنادته بافرزدق احتفظ بها واحسن صحبتها فاني اوتيتك بها على نفسي قال علي بن الحسين واخبرني ابن ابي الارزهر قال جلنا مع ابي اسحق عن ابيه عن محمد بن سلام قال اجتمع في ضيافة سكينة بنت الحسين جبريل والفرزدق والشير ومجمل ونصيب فمكثوا اياما ثم اذنت لهم فدخلوا عيدا ففقدت حيث تراهم ولا يرون لها ونسج كلامهم ثم اخرجت وصيفة لها وصبيه قد روت الاشعار والاحاديث فقالت ايكم الفرزدق فقال سطفاها نانا ذا

فان

- هماد لياني من ثمانين قامة كما انقض بارا قيم الريش كاسس
- فلما استوت رحلاي في الارض قالنا احي مر حيا فقتل عا دن

قال نعم قالنا دعنا ان افشا سرها وسرك هل استرقنا وسترنا نفسك فخذ هذا الالف واخو باهلك ثم دخلت على مولانا وخرجت فقالت ايكم جبريل فقال هانا اذا قالت القاسل

- طوقك صايد القلوب وليس كاجن الزمان فارحني بسلام
- قال نعم قلت هل ارحبت لها هذا الالف والضرب ثم دخلت وخرجت قالت ايكم كثير قال هانا اذا قالت القاسل

- فما عجبني يا عمن منك خلايق كرام اذا عد الحلاق اذ بسخ
- د نواك حتى يطعم الطالب الصبا ودهاء انسان العواجن يطعم
- فوالله ما بدري ارحم ما طيل ابنيك اذ باعدت لم تنزع

قال نعم قالت ملكت وشكلت خذ هذا الالف واخبر باهلك ثم دخلت وخرجت فقالت اكم نصيب قال هاك اذ قالت انت القابل

ولو لا ان يقال صبا نصيب لقلت بنفسى النساء الصغار
بنفسى كل مهضوم حشاها اذ اطلت فلبس لها انتصار

قال نعم قالت رثينا صغارا ومدحنا كبارا وخذ هذه الاربعة الالف واخبر باهلك ثم دخلت وخرجت فقالت يا جميل مولاي تقربك السلام وتقول والله ما نلت مشاة الى روثك منذ سمعت قولك

الالف شعري هل ابيتر ليلية بوادي النرياني اذا السعيد
لكل حديث بينهم بشاشة وكل فتيل بينهم بشاشة

جعلت حديثنا بشاشة وقتلنا شهادة خذ هذه الالف حنينا واخبر باهلك وعن حماد عن ابيه عن ابي عبيد الله الزيري قال اجتمع راوية خبر وراوية كثير ولا وية جميل وراوية الاحوص وراوية نصيب فافتر كل واحد منهم بضاحه وقال ضاحي اشعرا وحكوا سكينه بنت الحسين لما عرفوا من عندها وبصرها بالشعر فاستادوا عليها فاذنت فذكروا لها الذي كان من امرهم فقالت لرواية خبري البسر صاحبك يقول

طرفت صابرة القلوب لبس داحين الزبان فارجي سبلا

فاني ساعه اجلي للزبان من الطروق فتح الله صاحبك وفتح شعره الا قال فاذ جلي سبلا ثم قالت لرواية كثير البسر صاحبك يقول

نقر بجني ما نقر بعينها واحسن شي ما به للعين قرنت

ولبس بعينها اقتر من التلاح افصح صاحبك ان يتك فتح الله صاحبك وفتح شعره قالت لرواية جميل البسر صاحبك الذي يقول

قلو نركت عيني مع ما طلبتها ولكن طلايها لما فات من عيني

فما اري صاحبك هو يا غا طلب عفته فتح الله صاحبك وفتح شعره ثم قالت لرواية نصيب البسر صاحبك الذي يقول

اهم بدعي ما حبيت فان ائت فواخري من داهيم بها بعدى

فما اري له همة الا من تقشفها بعد قبحه الله وفتح شعره الا قال
اهم بدعي ما حبيت فان ائت فلا صلت دعي له ي جيله بعدى

ثم قالت لرواية الاحوص البسر صاحبك الذي يقول

من عاسقين نواعدا ورا اسلاحي اذا اتجم التريا خلقتا

بما باتا نعم ليلية والذهب اجني اذا أصبح النهار تفكرت

قال نعم قالت قبحه الله وفتح شعره الا قال

تعاثقا فلم يشين على احد منهم يومئذ ولو بعد منه

وفي رواية اخري قالت لرواية جميل البسر صاحبك الذي يقول
فيا ليتني اعني اسم تقودني بينه لا يجني على كلامها

قال نعم قالت رحم الله صاحبك فانه كان صادقا في شعره وكان كما سمعته قلت نوقيت سكينه بركة يوم الخميس بحسن خلون من ربيع الاول من هذه السنة وصلي عليها بشيعة ابن نضاح المقرئ عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة بن عبد الله بن جده كان النبي يسم قريش واسم ابي مليكة وهب وكان جده كان اخذ الاحواد وكان ماله عظيمًا وكانت له حننه مباحه فلما اسن حج عليه فاذا اعطى رجوعا على المعطي فاخذ منه فكان اذا جاءه سائل قال له كن مني قريبا حتى الطك ولا تنصني الا ملظني او سدي بلطمتك بعد اربعين فلما اعله اهلكه بذلك خلوا بينه وبين ماله وكان من خدعان يقول

اني وان لم ينل مالي مدي خلت وهاب ما ملكت كما بي من مال

لا احسن المال الا حيث اتلفه ولا يعينني حال على حال

وكان بن ابي مليكة فقيرا راي ثلثين من الصحابة توفي في هذه السنة عبيد الله بن ابي لياية ابو القاسم سمع من عبيد الله بن عمر قال الاوراعي قال عبيد الله ان اقرب الناس من الربا منهم له عبيد الله بن ابي زكريا اخراعي عن علي بن ابي حميلة قال قال عبيد الله بن ابي زكريا عاينت الصمت عمالا بعيني عشر من سنة قبل ان اقدمه على ما اريد قال وكان لا يدع احدا يقاب في مجلسه احدا يقول اذا ذكرتم الله اعناكم وان ذكرتم الناس متروكم هم اسند عبيد الله عن عبادة وابي الزردا وتوفي في هذه السنة

عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب ابو محمد امه زينة بنت مسرح ولد ليلية قتل على يد ابي طالب رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين فسمي باسمه وكنى بكنيته قال له عبيد الله بن عبد الملك لا اخمل لبيا لاسم والكنية بغير كنيته فكني بابا محمد وكان يحمل قرشي على وجه الارض واكثر صلا كان يصلي في اليوم والليله الف ركعة وكان يصبح بالسواد اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبيد الله قال اخبرنا احمد بن محمد الفصل قال حدثنا محمد بن اسحق التميمي قال حدثني محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن التميمي قال حدثني ابي عن هشام بن سليمان الخزوعي ان علي بن عبد الله بن عباس كان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا اعطت قرش لحا لير في البيت الحرام وخرجت مواضع طهرها ولزمت مجلس علي بن عبد الله اعطاء ما واجلا ونجيلا فان تعددوا وان خفض لمضوا وان مشوا جميعا بعد وكان لا يرى لغيره

في المسجد الحرام مجلس ذكر يجتمع اليه فيه حتى يخرج علي بن عبد الله من الحرم توفي علي
بالشام في هذه السنة ويكنى في سنة ثمان مائة وعشرين **عيسى** بن رباح
ابن قيس بن عبد الله الحنفي ولد سنة خمس عشرين عام البرموك وكان اعور ذهبت عينيه
يوم دي الصواري في التجموع عبد الله بن سعد بن ابي سرح سنة اربع وثلاثين وكان بعد
للبهاية من اهل مصر علي عبد الملك بن مروان وكان له منزلة من عبد العزيز بن مروان
وهو الذي زف ام العيص بنت عبد العزيز بن مروان الي الوليد بن عبد الملك ثم عت عليه
عبد العزيز فاعزاه افرغية فلم يتركها حتى توفي في هذه السنة وقيل سنة اربع عشرين
ومائة **فاطمة** بنت الحسين بن علي بن ابي طالب امها اسحق بنت طلحة بن عبيد الله
تزوجها الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب فولد له عبد الله ثم مات عنها فزوجها
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان **ابن** الحسن بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا
ابو جعفر ابن السليمان قال اخبرنا ابو طاهر الخضر قال حدثنا احمد بن سليمان الطوسي قال
حدثنا الزبير بن بكار قال كان الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب قد خطب الي عمته
الحسين بن علي فقال له الحسين يا اخي قد انتظرت هذا منك اطلقك فخرج حتى
ادخله منزله ثم اخرج بيده فاطمة وسكينة فقال احترقا خات فاطمة فزوجها اياها
وكان يقال ان امر سكينه مردود اليها وانها المنقطعة ولما حضرت الحسن ابن الحسن الوفاة
قال لفاطمة انك امرأة مسعوبة فيها وكاني بعبد الله بن عمرو بن عثمان اذا خرج بجنازتي
فخرج علي فرس مرحلا عنه لا يساحلته يسير في جانب الناس يستعرض لك فاني من
شيت سواء فاني لا ادع من الدنيا وراي هما غيرك فقالت له انت امن من ذلك وانجته
بالايمان من الحق والصدق ان لا تزوجه ومات الحسن وخرج بجنازته فوافاه عبد
الله بن عمرو بن عثمان في الحال الذي وصف الحسن وكان يقال لعبد الله بن عمرو بن عثمان في الطريق
من احسنه فنظر الي فاطمة حاسرة فخرت وجهها فامرسل اليها ان لنا في وجهه حاجة
فارتقي به فاسترخت بجلها وعرفت ذلك في وجهها وجمتها فلما حلت ارسل اليها
خطيبها قالت كيف يمضي الذي خلعت به فارسل اليها لك بكل عملوك مملوكا ومن كل
شي ستمائة فموضها من يمينها فتاحتها فولدت له محمدا والفاسم ورقية وكان عبد الله
ابن الحسن يقول لما انقضت بعض عبد الله بن عمرو واحدا ولا احببت جبايه محمدا احدا
احسن ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا
محمد بن الحسين الفطاني قال اخبرنا محمد بن الحسين النعاشي اننا الحسن ابن سفيان اخبرهم
قال حدثنا ابن هبم بن المذرك قال اخبرنا محمد بن معن القفاري قال حدثني محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن عثمان قال سمعت ابا فاطمة بنت الحسين بن علي تقول يا بني انه والله ما نال

احد من اهل المرويات مجروا منهم فاستتر واجتهد سنن الله **قصة** بن دعامة
ابو الخطاب السدي استند عن ابنه وعبد الله بن سرجس وحظلة الكاتب وابي الطغيلة
وكان يربى سبل الحديث عن الشعبي وبجاهد وسعيد بن جبير وابي قلابة ولم يشرح منه وسال
سعيد بن المسيب واكثر فقال له اكل ما سالتني عنه فحفظه قال نعم سالتك عن كذا
فقلت كذا وعن كذا فقلت كذا قلت ما طننت ان الله طن مثلك وكان يقول ما سمعت
اذ ناي شيئا الا وعاه قلبي عن شهاب بن خراش عن قتادة قال يرب العلم بحفظه
الرب يطيب به صلاح نفسه وصلاح الناس افضل من عبادة حول كامل **ميمون**
ابن مهران ابو ابي مولى بني النضر بن معاوية كان مكاتبا لهم وادي كتابته وعقودا
بزازا ونسأ غلنا فاعلم وسال ابن المسيب عن وقائق العلوم استعمله غمير عبد العزيز
عيا حراح الجن بن ومولود سنة اربعين استند عن ابن عمر بن عباس وغيرهما
وكان ثقة **احسن** بن محمد بن حسن بن سنان له عن علي بن كثير الاشعث
قال مشيت مع ميمون بن مهران حتى اذا اتى باب دار ومعه ابنه عمر وقلما اردت ان
انصرف قال له عمر يا بنة الا تعرض على العشا قال ليس دال من ميمون **موسى**
ابن وردان مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري يكنى ابا عمر وسبع من سعد ابن ابي ذر
وابي هريرة وابي سعيد الخدري وغيرهم من الصحابة روى عنه الليث بن سعد وغيره
وكان يقصر بمصر توفي في هذه السنة **سفيان** مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب
ابو عبد الله اصابة عبد الله في عن لته وقد روي عنه وعن ابي هريرة والربيع بن مسعود
وغيرهم وكان ثقة ورواه عن عبد العزيز بن ابي بصير بعلم السنن توفي في هذه السنة
ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان بنت عمر كانت من الاحقاد الكرماء ويقول
لكل يوم لحة في شيء وخبقي في العطاء وكانت تغني كل جمعة رقة وتخل على فرس في
سبيل الله **احسن** المحدث بن ناصر بن عبد الباقي قال اخبرنا جعفر بن احمد
قال اخبرنا احمد بن التوزي قال اخبرنا محمد بن عبد الله الرقاعي قال اخبرنا ابو علي بن صفوان
قال اخبرنا ابو بكر التريشي قال حدثنا الحسن بن علي بن عبد العزيز الجروي عن صفرة ابن ربيعة
عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ام البنين بنت عبد العزيز تقول اني للجل لو كان قبضا
ما لبيسته ولو كان طوقا ما سلكه **قال** التريشي وحدثني محمد بن الحسن قال
حدثني مروان بن محمد بن عبد الملك قال دخلت عن علي ام البنين فقال لها ما يقول كبر
قصة كل ذي دين علمت عروبة وعمره فطول معنى عند يمينها
ما كان هذا الدين باعق فاستحييت قتالت علي ذلك قالت كنت وعدته قبله فخرجت
منها فقالت ام البنين اخبري عاله واتي علي قال يوسف حدثني رجل من بني امية

بكما ابان عبد قال بلغني ان ابا البين عتقت لكتلة من اربعين رقبة وكانت اذا
 ذكرتها بكنت وقالت يا ليتني حرمت ولم انكلم بها **ثم دخلت سنة ثمان عشرين**
وما يه من الحوادث فيها فرق معاوية وسليمان بن هشام بن عبد الملك
 الروم **وفيهما** وجه كبير من هاشم بن عمار بن زيد بن ابي خراسان والبلخ شيعه بني العباس
 وغير اسمه وتبعي حراش ودعا الي محمد بن علي فقتلوا في سمرقند وسعوا واطاعوا ثم غنم
 ما داهم اليه وكذبوا طهر دين الحرمه وخص بعضهم في نساء بعض واخبرهم ان ذلك
 على امر محمد بن علي فبلغ خبره الي اسدي بن عبد الله فوضع عليه العيون حتى طغربه فامر به فقتل
 يده وقطع لسانه وسملت عينيه وقتله وصلبه بامل **وفيهما** اخذ اسدي مديته
 لمخ دارا ونقل اليها الدواوين واخذ المصانع ثم غرطها رستان ففتح واصاب وسيا
وفيهما ترك خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم عن المدينة واستعمل عليا محمد بن هشام
 ابن اسعيل وجا كتاب الي ابي بكر بن حزم يوم عزل خالد عن المدينة بامرته فصعد المنبر
 وصلي بالناس سنة ايام ثم قد محمد بن هشام من مكة عاملا على المدينة **وفيهما**
 حج بالناس محمد بن هشام وهو ابرم مكة والمدينة والطائف قاله الواقدي وقال غيره انما
 هو عامل المدينة في هذه السنة خالد بن عبد الملك وكان على العراق خالد بن عبد الله
 واليه المشرق وعامله على خراسان اخوه اسدي بن عبد الله والجليل علي ارمينية وادرجان
 مروان بن محمد بن مروان وعلي البصرة واحداها وقصا بها والصله باهلها بلال ابن ابي
 بودة **اخبرنا** محمد بن ناصر قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو بكر احمد بن
 محمد المنكدر قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد الصلك قال حدثنا ابو بكر بن الهيثم قال
 حدثني ابي قال حدثنا احمد بن عبيد قال اخبرنا المدايني قال نظر ملك بن دينار لي رجل وقد
 اشترى سمكه بسبعة دراهم وثيابه نساء وي ثلثه دراهم فقال له با هذا اشتريت سمكه
 بسبعة دراهم وثيابه ثلثه دراهم فقال له يا باحجي لست اريد هذا النعسي
 انما اشتريت هذا المير الظالم الذي يطالبنا بالانظي وذكرك بلال ابن ابي بودة قال
 فامض مع اليه فمضى فاستاذن له فاذن له فقال له يا ذا الرجل ازل عن الناس ما تفتن
 من المظالم ولا تشغول هذا الناس قال فذارت عنه المظالم فكانت يا باحجي ادع الله
 لي دعوه قال وما ينفعك ان ادعوا لك وعلي بابك مايتان يدعون عليك
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اياس بن سلمة بن الاكوع ابو بكر الايلي
 روي عن ابيه توفي بالمدينة **ثاني** بن اسلم ابو محمد الباني البصري نسب الي
 بنائه بنت العين بن جيس بري حاصته حصنت اولاد سعد بن لوي فقتل اولاده اليها
 اسند ثابت بن عمرو بن الزبير والنس وغيرهم وكان متعبدا كثيرا الصلاة والصيام

اخبرنا

59

اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
 حدثني ابي قال حدثنا حسن ابن موسى قال حدثنا ابو هلال عن بكر بن عبد الله بن سري
 ان بنظر الي ابي عبد رطل ادركناه في زمانه فليظن الي ثابت الباني لما اذركا الذي هو اعمد
 منه تراه في يوم معجاني بعبد مابين الطرفين بظل صابا وروح ما بين جهته
 وقدمه **قال** احمد وحدثنا سيار قال حدثنا جعفر قال سمعت ثابت يقول ما
 تركت في المسجد الا ما رايته الا وقد ختمت القرآن عندها وبكيت عندها **حج**
 بوس بن حنبل ابو عوانة المتخافري حدث عنده ابو فضل والليث بن لهيعة وكان من
 العباد **الحجاج** بن قرافه دوي عن انس وكان من العباد المستغلبين
اخبرنا علي بن عبد الله قال اخبرنا ابو محمد الصريفي قال اخبرنا ابو حنبل الكايني
 قال حدثنا ابو بكر الانيسابوري قال حدثنا يوسف قال حدثنا محمد بن كثير عن سيف بن
 هب عن الحجاج بن قرافه اثنتي عشرة ليلة ما رايته اكل ولا شرب ولا نام **عبد**
الله ابن عمار ابو عبد الرحمن النخعي امام اهل الشام في القراءة قرأ على المغيرة بن ابي شهاب
 الخزرجي وقرأ المغيرة على عثمان وروي عن عمار عن وثلة والنعمان ابن بشير وولي القضاء
 وتوفي في هذه السنة **عبادة** ابن نسي قاضي الاردن وسبداها هاراي غفيرة
 بن عمار الحمصي وابا عبد الله الصليحي **اخبرنا** اسحق بن احمد قال حدثنا احمد بن
 الله الطبري قال حدثنا محمد بن الحسن بن الفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم
 قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني سعيد بن اسيد قال حدثنا صفوان عن رجاء قال كان
 بين رجاء وبين عبادة بن نسي منارعة فاسرع اليه الرجل فلقى رجاء جوية فقال بلغني ان
 فلا ما كان منك اليك فاخبرني فقال لولا ان يكون غيبة مني لاخبرتك بما كان منه
عروة ابن ادينه ابو عامر من بني ليث وكان شريفا ادبيا بجل عنه الحديث
 وقد علي هشام بن عبد الملك فقال له الست القليل
ك لقد عمت وما الاشراف من خلق ان الذي هو رزي سوف ياتي
ك اسعالة فيعينه فطلبه ولو تعدنا تاني لا عسى
 قال بل قال لما اقدمك علينا قال سناظر في ذلك وخرج فارحل من ساقته وبلغ
 ذلك هشاما فاستعد بجاريته ووقفت عليه امره فقالت انت الذي يقال منك الرجل
 الصالح وايت نقول
ك اذا وجدت او اراحت في كبري عمدت غوصا لما ابتعد
ك هذا يودب ببرد الما ظاهري لمن لنا دجيا الا حشا تنق
 والله ما قال هذا صاحب قط **اخبرنا** ابن ناصر الكايني باسناد له عن عبد

فلما اصبحوا هرب دعوته وخلاهم فخرج عمرو بالبشكري فلم يلبث ان قتل ثم خرج فخرج
اليه السبط بن مسلم فاهزمه الحروريه فقتلوا هم عبيد اهل الكوفة وسفلةهم فمروهم
بالحجان حتى قتلوهم ثم خرج وزير السجستاني وكان يخرج به بالجيش فجعل لا يترفع
الا حوله ولا احدا الا قتله وعلب على بيت المال فوجه اليه خالد بن ابيداس اصحابه فقتل
عامه اصحابه وارتب لجلد لياخا ليرفقا عليه ايات من القرآن ووعظه فاعجب خالد من كلامه
فحبسه وكان يبعث اليه في الليالي فيؤي به فمما حدثه فبلغ ذلك هشام وقل اخذ حروريا
فاخذ سميرا ففصبه شام وكتب الى خالد يشته ويأمن بقتله واحرقه فشهد واصحابه
باطنان النقيب وصتب عليهم النقط واخرجهم بالنادي منهم الامن اضطرب الاهل والرجل
فانه لم يترك ولم يزل يتلوا القرآن في مات **وفي هذه السنة** خرج
الحكاوي ابن سبي بن خالد ووافقه جماعة فبعث اليهم خالد جندا فاقبلوا فقتلواهم باجمعهم
وفي هذه السنة حج بالناس مسلمة بن هشام بن عبد الملك دحج بن شهاب الزهري
وكان العامل في هذه السنة على مكة والمدية والطائف بحرين هشام وعلي العراق والمشرق
خالد بن عبد الله واما خالد بن اسان فهو اسد وقد قيل ان اسدا هلك في هذه السنة
واستظلت جفون ابن حنظلة الهرازي وتبلى ما هلك اسكن في سنة عشرين وكان
على ارمينية وادريجان مروان بن محمد بن مروان **ذكر من توفي في هذه السنة**
من الاكابر جبيب بن ابي ثابت الاسدي مولى بني كاهل روي عن بن عمار وابن
ابي اوي كان كبيرا المتعبه قال ابو بكر بن عياش لوراث جبيب بن ابي ثابت سا جدا
لقلت ميت من طوله مجوده وكان كريا انفق على القرامية الف وكان يقول ما استقرت
شيئا من احد احب الي من نفسي اقول لها اميل عني عني من حيث احب **جبيب** ابو
محمد القادي حضر مجلس الحسن البصري فثار بموعظته فخرج فلما كان ملكه وبعده وكانت له
زوجة يقال لها غمر تنسبه في البحر وتقول له ثم بارجل فقد ذهب للبل وحا الهاد
ويريد بك طريق بعيد والزاد قليل وقوا فل الصاحب قد سارت قد اسنا وبقيتنا
احسن ابو بكر العامري قال اخبرنا ابو سعيد الجعفي قال اخبرنا ابن باويه
الشبراري قال حدثنا عبد العزيز بن الفضل قال حدثنا محمد بن القاسم الامل قال حدثنا
محمد بن ابراهيم السروي قال حدثنا عبد الصمد بن محمد العباداني قال حدثنا خلف بن الوليد
قال اشترى جبيب القادي نفسه من ربه اربع مرات باربعين الف درهم اخرج من ربه فله
بوت اشترى منك نفسك هذه واخرج من اخري فقال له ان كنت لم تقبل الاولى الثانية
فقبل هذه ثم اخرج الرابع فقال له ان كنت قبلت الثالثة فقبلها **وفي هذه السنة**
ابو بكر بن ابي الدنيا باسناد له عن اسحق بن زكريا وكان جارا لجبيب كنت اذا استيت سمعت

فأتيت اهله فقلت ما شأنه بيكي اذا استي بيكي اذا اصبح قال قتال بل يخاف
والله اذا استي ان لا يصبح واذا اصبح ان لا يمسي **احسن** المبارك بن علي الصيرفي
قال اخبرنا عبد الواحد بن محمد الصباغ قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا عبد
العزيز بن الحسن الضراب قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن مروان قال حدثنا الحسن بن علي
قال اخبرنا محمد بن عبد الله عن عبد الواحد بن زياد ان حبيبا ابا محمد جرع جرعاً شديداً عند
الموت فجعل يقول **اريد** سفوا ما سافرتة وطا اريد ان ادخل تحت التراب فانقيا
عنه الى يوم القيامة ثم اوقف بين يدي الله عز وجل فاعطاه ان يقول لي يا حبيب هات
تسبيحة واحدة سيجني بها ستين سنة لم يظفر بها الشيطان فيها لماذا اقول
فليس لي حيلة اقول يارب هوذا اقل ابتنتك مقبوض اليد من ابي عتيق **عبد**
الواحد هذا عبد الله ستين سنة مشغلا به وليس يشغل من الدنيا شيء قط فاي شيء
كالنا واعوانه يا الله **مع** بن سحان ابو حمزة كان سفيان الثوري يكره
امر اعظمما حتى قال ليس شيء من علي ارجوا ان لا يشربه شيء لحي جمع التسمي كان سفيان
يروى عن ابي عثمان اليماني انه حلف ما من علم شيء او ثوب في نفسه من جمع التسمي وكان ابو
بكر بن عياش يقول ومن كان اودع من جمع وراي جمع في اثار سفيان حرقا فاعطاه
اربعة الاف درهم قال سفيان لا احتاج اليها قال صدقت انك لا احتاج اليها
ولكن احتاج **احسن** اسحق بن احمد قال اخبرنا احمد بن هبة الله الطبري
قال حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل قال حدثنا ابن درستويه قال حدثنا الجعفي بن
سفيان قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا سفيان قال قال مسعر جامع الى المشوق
بشاة يبيعها قال عجل لي ان لا يسرها ملوكة قال ابو حاتم الرازي دعنا نجمع ربه
عز وجل ان عينه قبل الفتنه مات من ليلته وخرج زيد بن علي من القيد
ثم دخلت سنة عشرين ومائة من الحوادث فيها غزو سليمان بن هشام
الصائفة وافتتاحه صدره وغزو اسحق بن مسلم الخراساني فافتتح قلاعاً وغزو مروان
ابن محمد ارض الشوك وكان قد ولاه هشام ارمينية فكتب اليه يستأذنه في الدخول
الي بلادهم فكتب اليه هشام كيف الفعل ما لم يفعله احد قبلي فكتب اليه ان الناس
يشتهون ذلك وارجوا ان يكون فيه خير فاذا دخل فدخل والنوم عارون ففهموا الي
الاجام فاضرموا نارا وقاتلوا قتالا شديداً وظفر المسلمون وبعثوا اليه الخبر
وفي هذه السنة توفي اسكن عبد الله فاستخلف جعفر بن حنظلة الهرازي فعمل
اربعة اشهر وجا عهد نصر ابن سبياد في رجب **وفي هذه السنة** وجهت
شيعه بني العباس بخراسان الى محمد بن علي سليمان بن كثير ليعلمه امرهم وما هم عليه

وسبب ذلك موحه كانت من محمد بن علي شيعته من خراسان من اجل طاعتهم لحداش الذي
كان يكذب علي محمد بن علي فترك مكانتهم فبعثوا سليمان بن كثير فقدم عليه فعنف اهل خراسان
بعد منصرف سليمان بعلمهم ان خراسان جعلت شيعته علي غير منهاجه فتابوا من ذلك
وفي هذه السنة غزا هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الله عن عماله التي ولاها لها وكان
لذلك اسباب منها انه اخذ اموالا وحفر ببلغت عشرين الف الف وكانوا يشيرون عليه ان
يعرض بعض علي هشام فلا يفعل فبلغ ذلك هشام ما بلغه ان خالد اسلمت رحله من قريش
وكان يقول لانه ما انت بدون مسلمة بن هشام وكان خالد يذكر هشام ما يقول ابن الجعفي
وكانت ام هشام تستحق فكتب اليه هشام كتابا فيه غلظه وقبح له استحقا قد بقر شئ
وسبه في الكتاب وعزم على قتله واخذ ذلك فلما حضر طارق خليفته خالد بالامر ركب
الي خالد فقال له اركب الي حائر المؤمنين فاعتد رايه من شئ بلغه عندك فقال كيف اركب
اليه بغير اذنه قال **فسري عليك** وانقد منك فاستاذنه لك قال ولا هذا
قال فاذهب فاصبر لامي المؤمنين جميع ما انكسر في هذه السنين قال وما بلغه قال
ما بلغه قال ما بينه مائة الف الف قال ومن ابن اجد هذا والله ما اجد عشرين الف
درهم قال تجل عندك وتفرق الباقي علي القوم قال اني ليلم ان كنت سوت قوما شيئا
ثم ارجع اليه فخرج طارقا اليه وقال هذا اجر ما لقيت في الدنيا واما كتاب هشام اليك
سرا الي العراق فقد وليتكم واياك ان تعلم بذلك احدا وحذر من المضايقة وعماله فاشغف
منهم فقدم يوسف العراق فقد وفاد فاحذ صاحب خديسه فصول علي شيعته المذلة فزعم
وقبل اخذ مائة الف الف كانت ولاية خالد في شوال سنة عشرين ثم غزا في حماد
الاحقة سنة عشرين **وفي هذه السنة** ولي يوسف بن عمر العراق فقدم واياها عليها
علي ما ذكرنا قبل خراسان حديع بن علي الكراني وغزا جعفر بن حنظلة واستشار هشام
فبين يولي العراق فذكر والله رجلا فاختار فصر بن سيار فولاه وكتب اليه ان مكاتب يوسف
ان عمر فبعث يوسف بعهد سيار ومع عبد الكريم الحنفي فاعطاه فصر عشرين الف درهم
واحسن الولاية واجابه وبشاه الخصال وعمرت خراسان عمان لم تغر قبلها مشاهدا
وفي هذه السنة حج بالناس محمد بن هشام بن اسمعيل وكان هو العامل على المدينة ومكة
والطائف وقبل بل حج بهم سليمان بن محمد بن هشام وكان علي المشرق والعراق يوسف بن عمرو
وعلى خراسان فصر بن سيار وقبل جعفر بن حنظلة وعلي البصرة كثير بن عبد الله السلمي من
قبل يوسف بن عمرو علي فضاها عامر بن عبد الله الياهي وعلي ارمينية وادرجان مروان
بن محمد وعلي قضا الكوفة ابن شبرمه **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر**
اسد بن عبد الله اخو خالد بن عبد الله القسري وقد ذكرنا ما كان اليه من خراسان

لعله
امير

٦٥

نصر بن

وغرها

وغيرها كانت به دويلة في حوزة فخر المصالحان وهو يلج فقدم عليه الامل والدها
بالهدايا وكان فخر قدم عليه عاملة بجاهرة ودهقان فقدم ما بهدته قومت الف الف
كان بها قصر من ذهب وقصر من فضة واباد بن من ذهب وفضة وصحاف من
ذهب وفضة فاقبلوا واسترجعوا علي سرور واشرافا لناس من خراسان علي الكراني فوضعا
القصرين ثم وصفا حلقتهما الاباد بن والصحاف والدياح والوهي وغير ذلك ففرق
ذلك ثم مرض فافاق فقدم اليه فخر فاحذ واحد فمر بها الي عامل له فانقطعت
الدويلة لهلك **سالم** بن قيس العلوي روي عن انس روي عنه جابر بن حازم
وثقه يحيى وابو بكر ابن ابي داود وقال يحيى في روايته هو ضعيف وقال حماد ذكرته
لشجرة قتال الذي يرا الهلال قبل النام يومين قال له الحسن البصري حل من الناس
وهلا لم حتى يرق قال ابن قتيبة يقال ان اشفار عينيه ابصت وكان اذا ابصر راى
لعشار عينيه فبظها الهلال وليس هو من اولاد علي بن ابي طالب انما هو من ولد علي بن
الاسود روي عن الحسن البصري روي اخر يقال له جندب بن سركان العلوي من بني مدرج
حدث عن بلع روي عنه ابن لهيعة ومدرج بن عبد مناه بن كاتة وانما قل لولاه سوي لان
امهم الدقرا واسم فكهة تزوجها عبد ايهم علي ابن مسعود الغساني فنسبوا اليه واباهم
عني اسمه بن ابي الصلت بقوله **له** روي عنه ابراهيم بن صالح
وساعد امين ذكرناه ممن يقال له علوي فنسب الي علي بن ابي طالب **عبد الله**
ابن كثير ابو عبد الله القسري توفي عمره من عتبة الكافي ويقال له الداري والد اربط من لحم وهو
من ابناء فادر الذين كانوا يصنعوا بهم كسري الي اليمن لما طردهم احبته عنها وهو احد القل
السبعة اخذ من مجاهد وقرأ عليه ابو عمرو الهلا وكان ذا دين وورع وكان عطارا وفتوي
مكة في هذه السنة **عاصم** بن عمرو بن قنادة بن النعمان ابو عمرو الطفري الاضكري
كان له علم بالسيرة والحادي روي عن ابن اسحق وعين وكان ثقة وفدي علي عمر بن عبد العزيز في خلافة
في دين لزمه ففضاه عنه وامر له بعونه وامر ان يجلس في مجلس دمشق فيحدث الناس
بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناقب اصحابه وقال ان في امية كانوا يكرهون هذا
ويبهون عنه فاجلس فحدث ففعل ثم رجع الي المدينة فمروني بها في هذه السنة
فليس بن مسلم الجدي روي عن طارق بن شهاب وعبد الرحمن بن ابي ليلى بن جبير
وكان من المتقدمين البكايين **اخبرنا** عبد الوهاب باسناد عن ابي بكر بن عبيد
قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا الحكيكي قال حدثنا سفيان قال كان قيس بن مسلم
يصل في السجود ثم يجلس فيسبح البكاي ساعة بعد ساعة ويقول لا موا حلفتا لئن لم تات
الاحق بخير لنهلكن **محمد** بن واسع بن جابر ابو عبد الله اسد عن انس

وعين وكان عالما خيرا متواضعا وكان الحسن يسميه سبدا الثريا وكان لصوم الدهر
وحتى ذلك وبني طول البيل حتى قالت حاديه له لو كان هذا قتل اهل الدنيا زاد على
هذا وكان يخرج فيخرج فيخرج من الى الترك مع قتيبة بن مسلم فيقتل لقيتة بن محمد بن واسع
برقع اصبعه يعني يدعوا فقال تلك الاصابع اجالي من ثلاث الاف عن **اخبرنا**
المبارك ابن احمد الكندي قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال
اخبرنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثني ابو حفص الصيرفي قال حدثني
علي بن ربيع الهلالي قال قال مطر الوداق ما اشتهيت ان ابي قط حتى استفي الا
نظرت ابي وجه محمد بن واسع وكنت اذا نظرت الي وجهه كأنه قد تكل عشرين من الحزن
اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري باسناد له عن ابن شاذان قال كان اذا قيل بالبحر
من اهل اهل البصرة قالوا الحمد لله بن واسع ولم يكن يرأه كثير عبادته وكان يلبس قميصا
قصيرا وسخا وكان له عليه فاذا كان الليل دخل فقرأ علقها عليه **اخبرنا** محمد بن
ابي القاسم قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابو يعقوب الاصمعي قال حدثنا ابو بكر بن
مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا سفين بن وكيع قال حدثنا ابن علية عن
يونس قال سمعت محمد بن واسع يقول لو كان بوجد للذي يربح ما قدرتم ان تدنوا
معي من تزيدي **قال** عبد الله وحدثني علي بن مسلم قال حدثنا سيار قال
حدثنا احاد بن بنهان قال سمعت محمد بن واسع يقول وا اصبها ما قلت رحمة الله اليك
قد نسا شباب يصومون الهاد ويومنون الليل ويجاهدون في سبيل الله قال بل ولكن
اخ وثلقت افسد هم الحيت **قال** عبد الله وحدثنا هرون بن معروف قال
حدثنا صخر عن ابن شاذان قال قسم امير البصرة علي اهل البصرة فبعث الي ملك من دنيا
فقبل فقال له محمد بن واسع يا اميرك قبلت جوابي السلطان فقال سل حياي قنا لوانا
اشترى لهارا بناو اعتقم فقال له محمد بن واسع انشدك الله اقلبك الساعة له علي
ما كان قبل ان يحرك قال اللهم لا قال تزيدي اي شيء دخل عليك فقال ملك حليته
انما بعد الله مثل محمد بن واسع **قال** عبد الله وحدثني عبد الله الفزاري قال
حدثنا حماد بن زيد قال دخلنا على محمد بن واسع فعوذ في مرضه فجاءني الكايشان فقالوا
حي الكايشان ان شربا بكم يوم نسيم الى البكا وفي رواية اخرى انه قال ان كان الرجل
يسبي عشرين سنة وامرأته لا تعلم وقال لرجل قط هذا كقطنا بن علي الله فيك
اخبرنا علي بن ابي عمير قال اخبرنا روق الله قال اخبرنا ابو الحسن بن بشران قال حدثنا
ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد قال حدثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي قال حدثنا
محمد بن عبد الله الزرادي قال قال ابي محمد بن واسع ابا له وهو بخطر سيدة فقال وحيك

تعال تدري مررت املك اشتريتها بما في درهم وابوك فلا اكثر الله في المسلمين
مثله **قال** ابن ابي عمير وحدثنا محمد بن اسحق بن ابراهيم عن سجد بن عمار
عن حرم قال قال محمد بن واسع وهو في الموت واخونا تدرونا ان يذهب بي والله الذي
لا اله الا هو الي النار او بعثوا عني **ابو بكر** بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري
اسمه كنيته وكان قاضيا وكان اليه القضاء والحج ولما ولي عمر بن عبد العزيز ولاه اس
المدينة **اخبرنا** اسحق بن احمد السمرقندي باسناد عن عطاء بن خالد
عن امة عن امه ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انما اطلقت ما اضطلع ابو بكر في امرائه منذ
اربعين سنة بالليل ثوب بالمدينة وهو من اربعة وثلاثين سنة **ثم دخلت**
سنة احدى وعشرين ومائة من الحوادث في غرق مسلمة الروم
واقترعوا مطاير وغرق مروان بن محمد بلا صاحب سرب الذهب فتفتح قلاعهم وحزب
ارضه وادعن له بالجنيبة في كل سنة سنة الاقداس يوديه واخذ بذلك الرهن وملكه
مروان على ارضه وفي **هذه السنة** قتل زيد بن عياض الحسين في بعض الاقاليم
وفي قول انه قتل في سنة عشرين وستم هاشم بن محمد انه قتل سنة اثنتين وعشرين
واختلفت في سبب خروجه فقال عبد الله بن عباس قدم زيد بن علي ومحمد بن علي بن
طالب وداود بن علي بن عبد الله بن عباس عياض الدين عبد الله وهو على العراق فاجازهم
ورجعوا الى المدينة فلما ولي يوسف كتب الي هاشم باسماهم وكما اجازهم به وكبذكر
ان خالدا التابع من رند ارضا بالمدينة بعشرين الف دينار ثور دالارض عليه فكتب هشام
الي عايل المدينة ان يبرحهم اليه فعمل فاسم هشام واخروا بالجابنة وانكروا ما سئ
ذلك قال زيد عن الارض فانكروها وحلفوا له هشام فصدقهم وفي رواية ان زيد
ابن خالد القسري ادعى ما لا قبل زيد بن علي ومحمد بن عمرو وداود بن علي فانكروا وفي رواية
ان خالدا القسري لما عذب ادعى انه استنقذ هو كما لا فكتب بهم يوسف بن عمر هشام
ابن عبد الملك فقال لهم هشام فانا باعثونكم اليه يجمع بينكم وبينه **قال** له
زيد بن علي انشدك الله والرحم ان نبعثني الي يوسف فاني اخاف ان يعتدي علي فقال
لبيد ذلك له فركب الي يوسف **اما بعد** فاذا قدم عليك فلان بن فلان
فاجمع بينهم وبين زيد بن خالد فان هم الروا بما ادعى عليهم فسرهم لي وان هم انكروا
فسله بينهم فان لم يقيم بينة فاستطعم بعد العصر بالله الذي لا اله الا هو ما استودعكم
زيد ودعيه ولا له قبلكم شيئا ثم حل سبيلهم فلما قدموا سألهم عن المال فانكروا جميعا
وقالوا لم يستودعنا ما لا ولا له قبلكم شيئا فقال له يوسف هو لا الذين ادعيتو عليهم
ما ادعيت فقال مالي قبلهم قبل ولا كثير فقال ابي قحزة ام بامر المؤمنين فعدت به

عذرا طرأ انه قتله واستظفهم وحبلى سبيلهم فلتحقوا بالمدينة وقيل لحالد لم اذعبت عليهم
فقال اشتد على العدا بفرجوت يحيى فرج قبل وصولهم واقام زيد بن علي بالكوفة وقيل
انما كانت الحشونة بين زيد وعبد الله بن الحسن بن حسن فقدم زيد على هشام لمخاضة ابن عمه
عبد الله فقال له هشام قد بلغني انك تذكر الخلافة ولست هناك انت ابن امتك قال انك
يا امير المؤمنين جوابا قال فتكلم فقال ليس احد اولى بالله من بني ابي عبد الله وكان اسمعيل من
خبر الانبياء وكان بن امية وخرج لجلت الشيعة مختلف الي وتامن بالخروج ويقولون
اننا نرجو ان نكون المصنوع وان يكون هذا الزمان الذي هلك فيه بنوا امية قائما
بالكوفة وكتب الي هشام الي يوسف ان يقيم ببلد فليدعوا اهلها
اجابهم فانه حذر السن فحلفوا الكلام فان اعان النور سماعهم لحما من لبن لفظه معيا
يدل به من قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لو اياه تجعل يوسف ابن عمر تيسر عنه
فيقول هو هاهنا فيبعث اليه ان شخص فيقول نعم ويعتدل بالوجه ويبلغ يوسف ان
الشيعة تختلف الي زيد فيسأل عنه بعد مدة فقبل له لم يرح و كان قد اقام حتى خمسة
اشهر فبعث اليه يستخذه وكان يوسف بالحيرة وانما كان يكتب الي عامله بالكوفة فنهبا
زيد وخرج فلحقته الشيعة فقالوا ابن تذهب ومعك مائة الف راحل من اهل الكوفة
يصرون ذلك جاسيا لهم عدا وليس قبلك من اهل الشام الا عدة قليلة لو ان
قبيل من قبائل نصبت لهم لكفتم باذن الله تعالى ففتش ذلك الله لما رجعت فلم يزلوا
به حتى ردت الي الكوفة وفي رواية ان جماعة من اهل الكوفة بايعوا حين كان
بالكوفة منهم سلمة بن كهيل ونصر بن خزيمة وحسين بن الاحول ثم ان سلمة اشار على
زيد ان لا يخرج فلما راي ذلك داود بن عمار قال له يا بن عمك لا يغرك قول هؤلاء من نفسك
فاني اهل بيتك لك عين وفي ذلك لان هؤلاء اياهم قال يا داود ان بني امية قد
عنوا فلم يزل به داود حتى شخص الي القادسية فنبهه اهل الكوفة فقالوا نحن اربعون
الف فان رجعت الي الكوفة لم يتخلف عنك احد واعطوا المواقيق واليمان المغلطة فجعلت
يقول اني اخاف ان خذوني وتسلموني كخلكم يا بني وجدي فيقول له فبقول له داود بن
علي يا بن عم ان هؤلاء يغرونك اليك قد خذوا من كان اعز منك عليهم جدا على بني ابي طالب
حتى قتلوا الحسن بعد ما بعوا ثم وثبوا فانتهبوا فسطاطه وجرحوا وليس قد اخرجوا
حراك الحسين وجللوا له ثم خذوا ثم لم يرضوا بذلك حتى قتله فلا يغفل ولا يرجع معهم
فقالوا له ان هذا لا يريد ان يظهر انت وتزعوا انه واهل بيته احق بهذا الامر فمضى
داود الي المدينة ورجع زيد الي الكوفة فاستخفا واقبلت الشيعة تختلف اليه وتابعة
حتى احصى ديوانه خمسة عشر الف رجل وارسل الي السواد واهل الموصل رجلا لا يدعوا

اليه وتزوج بالكوفة فكان ينزل قان في دار امراته وقان في دار اصفهان ومن
عند نصر بن خزيمة ثم تحول الي دار معاوية ابن اسحق وكان يبعث اليه الناس بدعوتهم
الي الله عز وجل وسنة نبويه وجهاد الظالمين والدفع عن المستضعفين واعطاء
المحرومين وقسم هذا الف بين اهل بيته بالسوا ورد المطام ونصرونا اهل البيت علي من
نصب لنا قال قال **قال** انما لي نعم وضع يدي علي يدك فقال عليك عهد الله وميثاقه
ودعة الله وذمة رسول الله ليس يبعثي وليقاتلن عدوي وليس يضرني في السر والعلانية فاذا
قال نعم مسح يده علي يد يوسف قال اللهم اشهد فذلك كملك بضعة عشر شهرا فلما
دنا خروجه امر اصحابه بالاستعداد والتهيؤ فشاع امين في الناس فلما عزم علي الخروج
امر اصحابه بالانهاض فانطلق سليمان بن سوارقة الي زيد في يوسف بن عمر فاحضره
حين فبعث يوسف في طلب زيد فلم يجد فلما راي الناس الذين بايعوا ان يوسف
ان عمر تسحب عن امس اجتمع اليه جماعة من رؤسائهم وقالوا له رحك الله ما تقول في
ابي بكر وعمر قال رحما الله وعفرا لهما ما سمعت احدا من اهل بيتي يتبع امرئ ولا
يقول فيها الا خيرا قالوا فلم تطلب اذا بدم اهل البيت الا انهما وبنا على سلطانكم
فقرعاه من ايديكم **قال** زيد لو قلنا انهم اسناثوا علينا لم يبلغ ذلك بعصر
الاكفرا قد ولوا لحدك قالوا فاذا كان اوليكم يظلموكم فلم تدعونا الي قال هؤلاء
يقال ان هؤلاء ظالمون لكم ولا تقسم وانما تدعوه الي كتاب الله والي السنن ان تخيا
والي البدع ان تطغوا ففارقوه وتكتوا بعبته وقالوا سبق الامام وكافوا برعون ان
انا جعفر بن محمد بن علي اخا زيد بن علي هو الامام وكان قد هلك يومئذ وكان ابنه جعفر بن
محمد حيا فقالوا جعفر امامنا اليوم بعد ابيه وهو احق بالامر ولا يتبع زيدا وليس امام
فما هم زيدا الرافضة ثم استتب لزيد خروجه فواعد اصحابه اليه الادب الاول
ليلة من صفر سنة اثنين وعشرين **قال** بلغ يوسف بن عمر فبعث الي الحكم ابن
الصلت وهو يومئذ علي الكوفة فامر ان يجمع اهل الكوفة في المسجد الاعظم ويحضرهم
فجمع الناس في المسجد يوم الثلاثاء قبل خروج زيد ميوم وطلب زيد ليخرج ليلادع
اصحابه هو ادي النار وناذرا زيد بامصور واما الحكم بن الصلت بدروب السور
فعلقت واعلقت ابواب المسجد علي اهل الكوفة وكان جميع من رافى زيد ذلك التسليح
باني رجلا وثمانية عشر رجلا **قال** زيد سبحان الله ان الناس قبل له هو في
المسجد الاعظم محصورون فذهب زيد الي الكا سته فاذا المهاج من جموع اهل الشام
لهزم منهم ثم خرج الي اجمانة وخرج يوسف بن عمر فقتل علي تل قريب من الحسن ومعه
اشراى الناس ثم عاد زيد فدخل الكوفة فعدا المسجد فجعل اصحابه يقولون يا اهل المسجد

وفي هذه السنة حج بالناس محمد بن هشام بن اسحق بن المزدحمي وهو من عاملي مكة والمدينة والطائف وكان العاميل على ادرجيان وادبنيهم وان بن محمد وعلي بن اسحق بن منصور بن ميثار وعلي بن قضا البصري عامر بن عبيدة وعلي بن قضا الكوفي ابن شبرمة وكان على العراق كله يوسف ابن عمر الثقفي **احسن** بن محمد بن ناصر قال احبنا المبارك واجمدا قال احبنا عبد الجبار الصيرفي قال احبنا القاضي ابو الحسن بن المهدي قال احبنا ابو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون قال صدقنا ابو بكر بن الانباري قال حكيم بن محمد بن يسار بن الحسن بن بيان قال صدقنا اسحق بن هبلول بن حسان السجستاني قال حكيم بن ابي قال صدقنا اسحق بن زياد عن شبيب بن شيبه عن خالد بن صفوان بن الازهم قال اودعني يوسف بن عمر بن هشام بن عبد الملك في وفد العراق فقدمت عليه وقد خرج مبتدأيا بغزائمه واهله وحشمه وغايبته من جلسائه فترك في ارض قاع صحصح متتاياف ابع في عامه فذكر دسبه وتتابع ولبه واخذت الارض زيتها من اختلاف الوان بينها من ربيع موق في نحو في احسن منظر واحسن مختار واحسن مستطو بصعيد كان ترابه قطع الكافور حتى لو ان لصبغة الفيت فيه لم يرب وقد ضرب له سرادق من حر كان صبغه يوسف بن عمر باليمن فيه اربعة افرشه من خز اخر مثله مراقة وعليه ذراع من خز اخر مثله علمته وقد احدث الناس بها **اسهم** فاخرجت رايتي من ناحية السباط فنظر الي كما المستنطق لي فقلت اي والله عليك يا مبر المؤمنين نعمة وسو عكها بشكره وحمل ما قلده من هذه الامور سدا وعاقبة ما ناول اليه حمدا حلصه لك بالحق وكشرك بالثمالا كدر عليك منه ما صفا ولا خالط مسرون الردا فقد اصحت المسلمين فتمت مسراحا اليك يفرعون اليك في مظالمهم ويحياون في امورهم وما اجد يا مبر المؤمنين جعل الله فداك شيئا هو ابلغ في قصا حقاك من ان اذكرك نعمة الله عليك فانبهك على شكرها وما اجد في ذلك شيئا هو ابلغ من حديث من تقدم قبلك من الملوك فان اذن لي امير المؤمنين اخبرته وكان منيكا فاستوى قاعدا قال هات يا ابن الالهتم فقلت يا مبر المؤمنين ان سلاكا من الملوك قبلك خرج في عام مثل عامنا هذا الي اخو بنو السدير عام قد بكر وسبه وتتابع ولبه واخذت الارض فبخرها من اختلاف الوان زيتها من نور ربيع موق في احسن منظر واطرف محجروا الدريستطو بصعيد كان ترابه قطع الكافور حتى لو صبغة الفيت فيه لم يرب وكان قد اعطى قبا السن مع الكثر والخلبة والنا فنظر فابعد النظر فكل من هذا الذي انا فيه هل رايت مثل ما انا فيه هل اعطى احد مثل ما اعطيت وعند رجل من قبا با حمله الحجة والمضي عباد الحق ومن جهة فكل امير الملك انك قد سالت عن امر قادن با حجابك نعم قال اريتك هذا الذي قد اعجب به اهو شي لم تر في فيه ام يبي صار اليك مبر انا عن غيرك وهو زابل

وما يراي غيرك كما صار اليك قال فذلك هو قال افلا اراد انما اعجب بشي تسير تكون فيه قليلا وتغيب عنه طويلا وتكون غدا بحسبه مرفقا قال وبك فانن المهرب وابن المطلب قال اما ان نقيم في ملكك فتعمل بطاعة ربك على ما سالك وسرك ومعتك واما ان تصنع فاحك وتلبس اساحك وتغيبك في هذا الجبل خبي يا نيك احبك فاذا كان وقت السحر فاخرج على بابي فان اخترت ما انا فيه كنت وزيرا لا نصي وان اخترت حلوان الارض والبلاد كنت رفيقا لا مخالف فلما كان السحر قرع عليه بابنه واذا هو قد وضع ناحه ولبس اساحه ونصبا للسياحة فلما والله الجبل حتى اتجنتها اجالها وذلك حيث يقول **احوي** بن عدي بن زيد العبادي

- ١. الجبال الشامت المعير بالموت انت المبر الموقور
- ٢. ام لربك العبد الوثق من لا يام بل انت جامل مغرور
- ٣. من رايت النور خلعت ام ذاعليه من ان بضم خضير
- ٤. يا من كسر كسر الملوك ابو سامان ام ابن قبله سابور
- ٥. وبنو الاصغر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
- ٦. واخو الحصن اذ بناه واذا دخله يحي اليه والحق انور
- ٧. شادة مرمرًا وحلله كلسانا للطير في داره وكور
- ٨. لم يقبه ديب المنور فنادي الملك عنه فبانه مهجور
- ٩. وتامل ربا الخو بوق اذ اشرف يوما والهدا قصير
- ١٠. سر حاله وكفى ما مملك والحد معرضا والسدر
- ١١. فارعوي قلبه وقال وما عبطه حي الي الممات نصير
- ١٢. ثم بعد الافلاح والملك والامنة وارم هناك النور
- ١٣. ثم اضحوا كاهنهم ورق فالنوب به الصا والدبور

قال فيكي هشام حتى احضلت لحية وبل عامته واسر برع ابنه وبنقلان فواشبه راهله وحشمه ونما شيبته من جلسائه كلزم قصص قال فاحضت الموالي والحكم على خالد بن صفوان فقالوا اما اسرت يا مبر المؤمنين فغضب عليه لربه واخذت عليه ماله فقال لهم اليكم عني باقي عاهدت الله عهدا ان لا اخلو بملك الا ذكرنا الله عز وجل **قال** من الانباري الذي حفظناه عن شيخنا مسانف افع قال ابو الهيثم اسجد ابن يحيى الصواب مسانف جمع مسافه **في هذه السنة** من **الكاسر** الربيع ابن اي زاشد ابو عبد الله **احسن** بن محمد بن اي القاسم قال احبنا محمد بن احمد قال احبنا ابو نعيم الاصبهاني قال احبنا ابو بكر بن مالك قال صدقنا

عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني الفضل بن سهل قال حدثنا أبو أحمد العبيدي قال
حدثني من سمع عمر بن دريقول كذا إذا را بن الربيع ابن أبي راسد كان من غيبر
شرب **أخبرنا** بن أبي عمر قال أخبرنا رزق الله قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف
قال حدثنا الحسين بن صفوان قال حدثنا أبو بكر القزويني قال حدثنا مالك بن استعمل
قال حدثني عبد السلام بن حرب عن حلف بن جوشب قال قال الربيع بن أبي راسد اقرا علي
بأبي الناس أن كنت من ريب من البعث فقرأها فيك فيك قال والله لو أن يكون
بدعة لسمعت أو قال لمت في الحال **زيد** بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب
وخل عليه هشام بن عبد الملك فرغ دينا وحوالجه فلم يقبضها له واستعمله شديدا فخرج
إلى الكوفة وخرج بها يوسف بن عمر التميمي عامل هشام على العراق فوجه إلى ريد من قبايلة
فأقبلوا ففترق عن زيد من خرج معه ثم قتل وصلب لظاهر ولد العباس أخرج هشام
من قبره فصلب وكان قتل زيد في هذه السنة وكان بن اثنين وأربعين سنة **عطا**
السلي كان شديدا خوفي وأحبا من الله عز وجل لم ير فرقا بين السماء والارض
سنة وكان يبيح بيلا ما حوله فعوتب في بكائه قال إني ذكرت أهل النار وما أتزل
بهم من العذاب ثلثت نفسي بهم فكيف لنفس تقبل وتسبح في النار لا تبكي وقال جعفر
التعائبات وعطا السلي ثم افترقا فلما كان وقت الحاجة عطا فخرجت الجارية إليه
ثم دخلت فقالت أخوك عطا فخرج إليه فقال ياخي في هذا الحر قال طلعت صابغا فاشتد
علي الجرح فذكرت جرحه فاجبت أن يغيبني على البكا فبكاه حتى سقط وقال جعفر لما مات
عطا رآته في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال رحمني ورحمني وقال لي يا عطا ما استحييت
مني تخافني ذلك الخوف كله أما علمت إني أرحم الراحمين **عطاء** بن قيس الكلبي
من أهل القزوين والفضل توفي في هذه السنة وهو من مائة سنة وأربع سنين
محمد بن يحيى بن جابر بن منقذ بن عمرو بن مالك أبو عبد الله كان له حلقه في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يفتي وكان كثير الحركات فمات في سنة **تم**
دخلت سنة اثنين وعشرين ومائة من الحوادث في كل يوم التشري الذي كان بعثه هشام
في جنود أهل الشام إلى أفرقيته حين وقعت الفتنة بالبريد وفيها قتل عبد الملك المظالم
في جماعة من المسلمين بأرض الروم وفيها قتل محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عثمان وفيها
وجه يوسف بن عمر بن شهر بن هاشم على جيشان واستنقضي ابن أبي ليلى **وهي** حجة بالبر
محمد بن هشام المخزومي وكانت غمال الأمصار في هذه السنة الغمال في السنة التي قبلها إلا
أن ناس من الكوفة فيها قد ذكر كان محمد بن أبي ليلى **ذكر من توفي في هذه السنة من**
الأكابر إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزيني شريح من أبيه وأنس بن المسيب

وعزير روي عنه أحمد بن سلمة وعين وولي القضا بالصنع بغير من عبد العزيز وكانت له
فراسة ودكا ونظنه وتوفي في هذه السنة وله عقب **أخبرنا** بن أبي العشر
قال أخبرنا أحمد بن أحمد قال أخبرنا أبو يعقوب الأصم قال قال حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا
الحسين بن المنقذ قال قال حدثنا أبو الحسن المدايني عن أبي يحيى عن ابن جعفر قال قال حدثنا
معوية فيك أربع خصال دمامة وكثرة كلام وأعجاب بنفسك وتجميل القضا قال
أما الدمامة فالأمر فيصل إلى غيري وأما كثرة الكلام فبصواب انكلم امر خطا قالوا
بصواب قال فالله كاد من الصواب أكثر وأما أعجابي بنفسي أبعجكم ما ترون مني قالوا
نعم كاك فانا آخر أن أعجب بنفسي وأما قولك أنك تفعل في القضا فلم هذه وأشار إليه
قالوا خمسة فقال اعلم الألف ثم واحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة قالوا أما بعد
شيا قد عرفناه قال فاما أحسن شيئا قد تبين في فيه الحكم **أخبرنا** أبو منصور
القفزاني قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا محمد بن أحمد بن ربيع قال قال حدثنا
أبو اليسر ربهيم بن أحمد بن موسى الجوزي قال حدثنا القاضي المقدسي قال قال حدثنا يحيى
ابن إبراهيم بن حبيب قال قال حدثنا قريش بن أنس عن حبيب ابن الشهيد قال كنت جالسا
عند إياس بن معاوية قاتاه رجل فساله عن مسألة فطو له عليه فاقبل عليه إياس قال
ان كنت تريد الفتيا فعليك بالحسن فهو معلي ومعلم إني وان كنت تريد القضا فعليك بعبد
الملك ابن علي وكان علي قضا للصنع يومئذ وان كنت تريد الصلح فعليك بعبد الطويل
وتدري ما يقول لك يقول خطبته شيئا يقول لصاحبك رده شيئا حتى يصالح
بينكما وان كنت تريد الشعب فعليك لصاح السدوسي وتدري ما يقول لك يقول لك
أحمد ما عليك وأدع ما ليس لك وأدع بينة عسا **زيد** **أخبرنا** بن أبي
ابن عمر وأنس بن مالك وكان عابدا متقديا كان يقول سعيد بن جبير لو خبرت عبد الله بن أبي الله
في سلاحه لأخبرت زيدا لياي **أخبرنا** ابن الحسين قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد
ابن عجلان قال أخبرنا إبراهيم بن محمد البرمكي قال حدثنا محمد بن المسيب قال حدثنا محمد بن موسى
قال قال حدثنا جرير عن ابن شهر بن هاشم قال وكان زيدا لياي محزي الليل ثلثة آخر أجزاء عليه
وخرأ على ابنه عبد الرحمن وحن وأعلى ابنه عبد الله وكان زيدا يفضل ثلثا الليل ثم يقول
لأحد هات فان تكاسل صياحني فيصل الليل كله **أخبرنا** محمد بن أبي القاسم
باسناده قال أحمد حدثني روح بن حبيب قال قال حدثنا وكيع قال قال حدثنا سليمان قال
كان زيدا إذا كانت ليلة مطيرة أخذ شعله من النار فطاف على محاربه حتى قال لكم
في الشوق حاجه أريدون شيئا **قال** أحمد حدثني أبو سعيد الأشج قال
حدثني المحاربي عن سفيان قال دخلنا على زيدا فعوده فقلنا شفاك الله فقال

٧٦

٧٥

استغفر الله توفي في هذه السنة وكان طلحة اسن منه بعشرة سنين فاستوفى ريد
 عشر سنين بعد ثمرات **س** بن دينار ويقال ابن وردان ابو الحكم العنبري
 روي عن طارق بن شهاب والشعبي واي وابي جازم وكان شديد الحزن كثير البكاء وقال
 ان الفرج بالدين والحق بالحق لا يجتمعان في قلب عبد الا اذا سكن احدهما القلب خرج الآخر
احمرنا يحيى بن الحسين بن الناقا قال ابا نا ابو غالب محمد بن احمد بن بشران قال اخبرنا
 ابو الحسن علي بن الحسن الحاجري قال اخبرنا محمد بن عثمان بن سنان قال اخبرنا اسلم بن سهل الرزاز
 قال حدثنا وهب بن نقيته قال اخبرني حسين بن زبادة قال بعث بعض القضاة الي سيار بن اسط
 فانه قال له لم لا تجي الينا قال له ان ادبنتني فنتبني وان باعدتني فعميتني وليس عندك
 ما ارجوه ولا عندي ما اخافك عليه ثم قال **قال** اسلم وعكرشي عبد الحميد بن بيان
 قال سمعت ابي يقول خرج سيار بن دينار الي البصرة فقام يعلي الي ساريه في المسجد الجامع وكان
 حسن الصلاة وعليه ثياب جياذ فراه سالك من دينار فجلس اليه فسلم سيار فقال له ملك
 هذه الصلاة وهذه الثياب فقال له سيار ثيابي هذه ترفعني عندك او تضعني قال
 تضعني قال هكذا اردت ثم قال له يا مالك اني لاحسب ثوبيك هذين قد ازلت من
 نفسك ما لم يزل من الله فكي ملك وقال له ان سيار قال نعم فها نقه وفي رواية
 فها ملك ففقد بين يديه **عبد الملك** بن حبيب ابو عمران الجوني اسند عن النبي
 وحدثنا ابن عبد الله وعابد بن عمرو اي برقة وكان عالما شريفا **قال** ابو بكر القرشي
 حدثني محمد بن الحسن قال حدثني ابو عمر الضمير قال حدثنا الحارث بن سعيد قال كان ابو
 عمران الجوني اذا سمع الاذان تغير لونه وفاقت عيناه **عثمان** ابن ابي دهرس
 المكي روي عن رجل من الصحابة روي عنه ابن عيينة **احمرنا** محمد بن ناصر الحافظ
 قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا ابن المذهب قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله
 ابن احمد قال حدثني العباس بن محمد بن علي بن هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن عبد
 الله بن المبارك عن عثمان بن ابي دهرس انه كان اذا راى الخمر اقبل عليه به وقال اظن الان
 مع الناس ولا ادرى ما اجني على نفسي قال عثمان ما صليت صلاة قط الا استغفرت الله
 عز وجل من نصبري فيها **مسلمة** بن عبد الملك بن مروان كنيته ابو سعيد وكان شجاعا
 جوادا اذا راى دهرم وقصير وغزوات وكان حسن اليد قال ما كنت نفسي على خطا فتحة
 بعجز واما بدو عنه الخلافة بنوا امية لان امه ام ولد ثم **دخلت سنة ثلث وعشر**
وما به من احوادث فيها ساجري بين الصعد ونصر بن سيار من الصلح **وفيهما**
 غزاة صفر غزاة غزاة الثانية **وفيهما** ادق يوسف بن عمر الحكم بن ابي الصلت الهشام
 ابن عبد الملك ببالة صم خراسان اليه وعمر بن سيار وذلك ان ولاية نصر طقت

٧٧

ودانت له خراسان فحصد يوسف وامر من قدح اليه عبد هشام بالكبر فلم يلتفت هشام
 الي ذلك **وفيهما** جمع يزيد بن هشام بن عبد الملك وكانت الحال في هذه السنة للها
 الذين كانوا في السنة قبلها **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر**
 سهاك بن حرب السدي وسي كان قد ذهب بصير فرائ في منامه ابراهيم الحليل عليه السلام
 فاصبح يصبر وسهاك بن حرب بن اوشن بن خالد بن ثار ابو المغيرة الذهلي راي العنبري
 ابن شعبة وسمع من النعمان ابن بشير وكابر بن سمن وسويد بن قيس ولسن مملكه ومحمد بن طيب
 وثعلبة ابن الحكم وقال سهاك ادركت ثمانين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روي
 عنه اسعيل بن ابي خالد والثوري وشعبة وزايدة وعاد بن سلمة وكان ثقة وعنه ثوبان
 هيصم الي بعد ادق قدما قبل ان يموت في هذه السنة **سعيد**
 ابن ابي سعيد المقبري مولى بني ليث روي عن سعد بن اي وقاصر اي هرس واي سعيد
 وغيرهم وكان ثقة قال **سعد** بن سعد بن يحيى بن جحظة قبل موته بارتع سنين
 ومات في هذه السنة **عقون** بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي سمع من بن عمر
 وابن عباس وكهول روي عنه عن ابيه **احمرنا** محمد بن عبد الباقي باسناد له عن بن
 عيينة عن مشهور قال قال عقون بن عبد الله كفا بك من الكبر ان ترا لك فضلا على من
 هو دونك قال عبد الله وحدثني ابو عمر قال حدثنا ابو سفيان عن ابي هرون قال
 كان عقون يحدثنا ويحدثه ترس بالدموع **عائشة** بنت طلحة بن عبد الله النبي
 ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق روت عن عائشة ام المؤمنين خالتها وكانت عائشة
 ابن زوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر فولدت له عمران وعبد الرحمن وابا بكر وطلحة
 ونقيس ثم صارت زوجة ثعلبة بن قيس فماتت فها عليه ثم تزوجها عبد
 مصعب ابن الزبير وامها حمير مائة الف درهم واهدا لها مائة الف وكانت تكثر حاتم
 ودخل عليها وهي نائمة ثمان مائة الف درهم فماتت فها عليه ثم تزوجها
 فقال له نعمتي كانت احب الي من هذا اللولو ثم قتل عنها مصعب فخطبها بشران مروان
 وقدم عمر بن عبيد الله بن عمر الشيباني من الشام فنزل الكوفة فبلغه ان بشرا خطبها
 فارسل اليها جارية لها وقال لها قولي لها ان يحاك بفرسك السلام ويقول لك انا خير لك
 من هذا المشهور والمطول وان تزوجت بك ملات بيتك خيرا فتزوجها فخطبها بها بالخير
 وفي رواية **سعد** بن ابراهيم بن عبد الله بن جحظة قال له اما وجد بشير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن نفسك قالت او تغلين قالت نعم تزوجها وحمل
 اليها الف درهم وحمير مائة الف درهم وحمير مائة الف درهم وقالت لمولاهنالك على الف
 دينار ان دخلت بها الكليله فحمل المال فابقي في الدار وعطي بالثياب وخرجت عائشة

٧٨

وتركت عبد الله بن ثعلبة وحملت عروق بن الربيع وعبد الله بن عبد الله بن عتبة واما بكر بن
عبد الرحمن ابن الحارث حتى فميت فماتت في الشام فدخلت مسجد دمشق فانتبت حلقه وجاءه
المقصود فجلس في القوم فقلت رجل من قريش من ساكني المدينة قالوا اهلك
لك بالحكم في امهات الاولاد فاجرتهم يقول عمر بن الخطاب فيهم فقال لسي القوم هذا
يجلس قبيصة بن ذؤيب وهو جانيك فقد سالة عبد الملك عن هذا فلم يجد عندي
ذلك علما فاجاب قبيصة فاجروا الحزب فاستبني فانتسب وسالني عن سجد بن المسيب
ونظروا به فاجرتة فقال انا اذ كنت في امير المؤمنين فبقي الصبح ثم انصرف فبقية
مخل على عبد الملك بن مروان وجلست على الباب حتى ارتفعت الشمس ثم خرج الاذن
فقال ابن هذا المديني التبري قال قلت لها ناذا قال قلت قد قلت
معها على امير المؤمنين فاجرت من يد الحصف قد اطلعت وامر به فرفع وليس عند
عمر قبيصة جالس فسلت عليه بالخلافة قال من انت قلت محمد بن مسلم بن عبد الله بن
شهاب قال اوه قومه يعادون في القتر قال وكان مسلم بن عبيد الله مع بن
الربيع ثم قال ما عندك من امهات الاولاد فاجرتة فقلت حدثني سجد بن المسيب
قال كبت سجد وكبت حاله ثم قلت وحدثني ابو بكر بن عبد الرحمن الحارثي وهو
عروق وحدثني عبيد الله بن عبد الله ثم حدثني الحديث في امهات الاولاد عن عمر بن الخطاب
قال فالتفت الي قبيصة ابن ذؤيب فقال هكذا كتبت الي الا فاق فقلت لا احده اخل
منه الشامة ولما لا اذ خل عليه بعد هذه المرة فقلت ان ذاي امير المؤمنين ان يصل
رجعي وان يقص لي فرائض اهل بيتي فاني رجل لاد بوان لي فقلت انا ايه الان
اصبر لسانك فخرجت موهبا كل شيء خرجت له وانا حينئذ مثل مومل فجلست حتى خرج
قبيصة فاقبل علي لا ياتي ما حملك على ما صنعت من غير امري الا استشرتني قلت
طلعت والله اني لا اعود اليه بعد ذلك المقام قال ولم فاحترق في فمشت خلفه حتى
دخل منزله فقلت ما لبث حتى خرج الي خادم برقعته في سايه دينار قد امرت لك بها
وبعلة تركها وعلام يكون معك بخدمك وشرق ابواب كسوة فقلت للرسل فمن اطلب
هذا قال لا تترى في الرقعة اسم الذي امر ان تاتي به فنظرت في طرف الرقعة فلا
فيها تاني فلان فاقا خذ منه ذلك قال فسالته عنه فقيل قهرمانه فبقية بالرقعة
فامرني بذلك من ساعته فاصرفت وقد نسيت فغوت اليه من الخد وانا على
بغلته فسررت الي جنبه فقال احضربا بامير المؤمنين حتى اوصلك اليه قال
فحضرت فواصلني اية وقال اياك ان تكله بشي فبيدك وانا اكنيك
امر فسلت عليه بالخلافة فاما الي ان اجلس فلما جلست استأذن عبد الملك الكلام

مجل

فجعل لي عن اصاب قريش فلمو كان اعلم بجاني قال وجعلت اتني ان يقطع
داك لتقدمه علي في العلم بالنسب ثم قال قد فرصت للفرار بين اهل بيتك ثم التفت
للقبيصة فامر ان يثبت ذلك في الدواوين كلما خرج قبيصة قال ان امير المؤمنين
قد امر ان يثبت في صحابته وان يجري عليك رزق الصحابة وان يرفع فريضتك
الي ارفع منها فالزم باب امير المؤمنين قال وكان على عرض الصحابة رجل فلفظ غليظ
فقلت يوما او يومين لجهنم جنة شديدة فلما عد لذلك التخلد جعل عبد الملك
يقول من لقيت فجلت اسمي له واخبر من لقيت من قريش لا اعدوهم قال
فابن انت عن الانصار كالك واجد عندهم علما ابن انت من خارجة بن زيد ابن انت
عن عبد الرحمن ابن زيد فسمي رجلا فقدمت المدينة فسمي منهم وسمعت منهم وتوفي
عبد الملك فلزمنا الوليد حتى توفي ثم سليمان ثم عمر ثم يزيد واستغنى بولي الربيع
وسليمان بن جبيرة قال وخرج هشام سنة ست ومائة وخرج معه الزهري فصبوه
هشام مع ولد يعلمهم ويقتلهم وحدثهم ولربما رخصهم حتى مات قال
ابن سعد واحبنا عبد العزيز بن عبد الله الا ولسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال
ما اري بعد اجمع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جمع من شهاب قال
واخبرنا مطرف بن عبد الله السنادي قال سمعت ابن اسحق يقول ما ادرت بالمدينة
قبيبة محدثا غير واحد فقلت من هو قال ابن شهاب الزهري وفي رواية عن مالك
قال اول من دون العلم بن شهاب قال ابوب تاراب احد اعلم من الزهري وقال
عمر تاراب احد اهلون عليه الديار والدرهم من الزهري توفي ابن شهاب في رمضان
هذه السنة باد اياما وهي من اعمال فلسطين وهو من خمس وسبعين راضي ان يدر
على قارعة الطريق **قص** بن عمران ابو عمر الضبي قال كنت ارفع الرخام
عن ابن عباس فسمعت ابا تاراب فخرجت فلما حصرته سالي عن تارابي فاجرتة بايكا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احج من فحجهم فابردوها بالما **ثم دخلت سنة**
عشر وعشرين ومائة من الحوادث فيها غرق النعمان بن يزيد بن عبد الملك
الصائغ **قص** مات هشام بن عبد الملك وولي الوليد بن يزيد بن عبد الملك

باب ذكر خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك

عفت يزيد بن عبد الملك الملك لوليد الوليد بعد ابيه هشام بن عبد الملك
وكان يومئذ ابن احد عشر سنة فلم يميت يزيد حتى بلغ ابنه خمسة عشر سنة فقدم علي
استخلافه هشام وولي هشام وهو للوليد مكرم معظم فظهر من الوليد لعب وشرب

الشراب واتخذ ندما فولا هشام الح سنة ست عشرة وما به فكل معه كلابا في صناديق
وعلى فيه على قدر الكعبة لمصنعه على الكعبة وحل معه ثم اراد ان يصب القنينة
على الكعبة فحلب فيها فحرقه احكامه فجمع المعنيين بكهة ونشأ فلما للهو **اسبانا**
على بن عبيد الله بن نصر قال ابنا ابو جعفر ابن المسئلة قال احبنا ابو احسين بن اخي
ميمي قال احبنا ابو مسلم بن مهدي قال حدثنا ابو بكر محمد بن قارون قال حدثنا علي بن حسن
قال حدثنا اصبع بن الفرج قال سمعت ابن عبيدة يحدث ان الوليد بن يزيد كان امر
نقبة من حديد ان يعمل ويركب على اركان الكعبة ويخرج لها اجنحة ليظهره اذا فتح
وطاف فحدث ولم يبق الا ان تركه فقام الناس بذلك القنينة والعتاد وعضبوا في
ذلك ونكروا وقالوا لا يكون هكذا قط وكان من اشدهم في ذلك قبا ما دكلا مسعود
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن وكتب الي الوليد بذلك فكتب ان اتركوها قال **سعد**
ابن ابراهيم عند ذلك ليس لاهنا لاهنا الله حتى تضع كما صنع بالعباد لخرقة ثم لنفسه
في اليم نسقا النار النار فقاما لنا رجي **احسنا** محمد بن ابي منصور
قال ابنا علي بن احمد السري عن ابي عبد الله بن بطنة العكبري قال حدثني ابو صالح
محمد بن احمد قال حدثنا الحسن بن ابي امامة قال حدثنا الواقي قال حدثنا موسى بن
ابي بكر عن صالح بن كيسان ان الوليد بن سعد بن ابراهيم على قضا المدينة اراد ان الوليد
الحج فاعتذرت من ساج ليجلبها حول الكعبة ليطوف هو ومن احب من اهله ونسائه
وكان فظا متفورا فارد ان يرمي بوطوف حول الكعبة ويطوف الناس من وراء القبة فحلفها
على الا بل من الشام ووجه معه قايما من قواد اهل الشام في الف فارس كل
معكم لا يقسم في اهل المدينة فقدم بها فصب في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج لذلك اهل المدينة ثم اجتمعوا فقالوا الى من نخرج في هذا الامر فقالوا الى سعد
ابن ابراهيم فأتاه الناس فاحزنوا واهموا ان نصر يوهبها لانا فقالوا لا يطق ذلك
مع قايما في الف فارس من اهل الشام فدعى مولى له فقال **له** اهل الحراب
فأناه بجرات فيه دمع عبد الرحمن الذي شهد فيه بدرا فصر عليه وقال لعلنا هلم
نعتي فأتاه فغلبته فزكها فاختلف عنه يومئذ فرسه ولا انصاري حجة اذا أتاه قال
على بال نار فأتى بنار فاعترتها فغضب القايما وهو بالخصومة فقبل له هذا قايما امير
المؤمنين ومنعه الناس ولا طاقه لك به فأنصرف راجعا الى الشام وسبع عبيد اهل المدينة
من الناطف لما استلبوه من حديد ها فلما بلغ ذلك الوليد كتب اليه ول العنقاء
رجلا واقدم علينا فولي القضا رجلا وركب حتى اتى الشام فقام بها شهرا لا يؤذن
له حتى قدرت نفقته واضركه طول المقام فبينما هو ذات عشية في المسجد اذا هو بعتي

ط

سنة

في حجة صبرا سكران فقا لوا ما هذه اة لوا هذا امير المؤمنين سكران بطوف في
المسجد فقال لمولى له هلم السوط فأتاه بسوطه فقال على به فأتى به فصرته في المسجد
ثلاثين سوطا وركب بعلته ورجع الى المدينة فادخل القتي على الوليد فجلودا فقال
من فعل هذا به فقالوا من كان في المسجد فقال على به فلقى على رجله فدخل عليه فقل
يا ابا اسحق ما فعلت يا ابن اخيك فقال **يا امير المؤمنين** انك ولينا امر من امور
وان رأت حد الله صانعا سكران بطوف في المسجد وثيما الوتود ووجع الناس
وكرهنا ان يرجع الناس عنك بتعطيل الحدود فالت عليه حتى قال جزاك الله خيرا
وامر له بقال وصرفه الى المدينة ولم يداكر شيئا من امر القبة ولا عن فعله فيها
ولما ظهر من الوليد فنادى بالدين طمع فيه هشام واراد خطعه والبيعة
لابنه وهدى الوليد في الشراب واللذات فاقوط فقال له هشام وعجك يا وليد ما ادري
اي الاسلام انت ام لا ما تدع شيئا من المنكر الا انتبه غير متحاش فكتب اليه الوليد
يقول **يا وليد** يا وليد السائل عن ديني على دين ابي شاكرك
يا وليد شرفا صر قايما ومن وجه بالحق احيا قايما بالحق شاكرك
فغضب هشام على ابنه مسلمة وكان كتابا شاكر فأتاه ليعبر في ذلك الوليد وانا
ارسلت الخلافة فالوم الادب وحضر الجماعة وولاه الموسم سنة سبع عشرة وما به فاطهر
السك والوقار ودفن بمكة والمدينة اموالا فلما راي الوليد تقصير هشام في حقه خرج
في ناس من خاصته ومواليه فزلا بالارزق من ارضين بلقين وقران على ما يقال له الاخذ
وحلف كاتبه ببلخ ابن مسلم وقال له اكتب الي بما يحدث فلكم قطع هشام ما كانت
بحري على الوليد وصرب عيا صاصر باسوتها فلم يزل الوليد يفتها بتلك البرية حتى
مات هشام وصلى عليه الخلافة فسأل عن كاتبه عياض فقبل يا امير المؤمنين لم يزل
تجوسا حتى نزل امر الله لهشام فلما صار في حد لا تنجي احبائه لمثله ارسل عياض الى
الحراب احتفظوا بها في ايديكم ولا يصلح احدا منه الي شي واما ق هشام امانة فطلب
شيئا فنعوه فقال انا كنا حرا انا للوليد ثم مات من ساعته فخرج عياض من السجن
فحتم ابواب الحراب وامر بهشام فارتل عن فراكشه لما وجد واقفا بسجن له فيه الماء
حجة استعاروه ولا وجدوا كفتنا من الحراب وكفه عايب بولي هشام بولي الوليد
اخلافة يوم السبت في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومائة هذا الوليد
هشام بن محمد **وقال** الواقي استخلف يوم الاربعاء الست خلون من ربيع
الاخر ولما ولي الوليد وبكا ابا العباس وكانت امه يقال لها ام الحجاج بنت محمد
ابن يوسف ابن الحكم اخي الحجاج بن يوسف وكان ابيض احمر عين حملا قد شاب

٨٩

طوبى لصاحب الرجلين فوجد له سكه حديد فيها خيط وتشد الخيط في رجله ثم
يثبت على الدابة فيخرج السكه ويتركها يسير الدابة بيده وكان عالما باللعنة
والشعر كن شعرا

- ١. شاع شعري في سلبني وظهر ورواه كل يد ووحضر
- ٢. وقلداه العداري بينا وتغنين به حتى اشتهر
- ٣. قلت قولاني سلبني معجبا مثل ما قال جميل وعمر
- ٤. لوراينا سلبني انثر النهرنا الف الف لا شتر
- ٥. واتخذناها امنا مرنضني ولكانت حننا والمعنو
- ٦. انابت سعيد قمر هل خرجنا ان سجدنا للقر

وسلبني هي بنت سعيد بن خالد بن عثمان بن عفان وكانت اخت امراة ولم
يكن لها نظير واهلها وطلبوا اختها حتى تزوجها في الجلالة

وله فيها ايضا

- ١. ان القرابة والمودة القنا بين الوليد وبين بنت سعيد
- ٢. سلبني هو اني لست اذكر غير هادون الطريق ودون كل وليد

ومن شعري

- ١. ابا الوليد ابو العباس قد علمت علينا معددي كرى اقداي
- ٢. اني ابن الدرق العلي اذا نسبوا مقابل بين احوال واعا قد
- ٣. حلت من حوقه الاعراض قد علموا في باحج مسير العوق مقام

وكان مقبلا على اللهو والشراب والاعاني حتى انه احضر مع عبد المقتي من المدينة فحضر
وهو على بركة مملو من الخمر فغناه فقدر نفسه في السر كنهل نفسه منها ثم خرج منها
فتلقى بالثياب والحجاب فاعطاه خمسة عشر الف دينار وقال انصرف بها الى اهلك
واكثر ما دانت **احسن** هبة الله بن محمد بن الحسين قال اخبرنا ابو عبد الله بن الحسن
بن علي بن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا ابو عبيد الله قال حدثني الاوزاعي وعنه
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال ولد لابي ام سلمة روكح الله
صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سميتوه اسما
فراحتكم لتكونن في هذه الامة رجلا قال له الوليد هو شريك هذه الامة من
فرعون وثومة **وفي رواية** عن الاوزاعي قال كنت عن هذا الحديث الزهري
قال ان استخلف الوليد بن يزيد والافهوا الوليد بن عبد الملك

قال مؤلف الكتاب رحمه الله

والوليد بن يزيد اخ من ابي لهب من اهل مكة وكان الوليد بن يزيد مشهورا بالاحاد مبارزا بالاعداء مطروحا للدين
وانما قال عليه السلام سميتوه باسمي فري عنتكم لان اسم فرعون يوتي الوليد
فلما ولي الوليد زاد ما كان يعمله من اللهو وكتب الي العباس ابن عبد الملك
ابن مروان ان ياتي الرصافة فيجزي ما فيها من اموال هشام وولد وياخذ عماله وحشمه
الامسلة بن هشام فانه كان اليه لا يعرض له ولا يدخل منزله فانه كان يكثر
ان يكره اياه في الرق ويكره تقدم العباس الرصافة فاحم ما كتب به الوليد اليه
واستعمل الوليد الخمال وحاش بيعة من الافاق واقبلت اليه الوفود واحبري
على ذمبي اهل الشام وعينهم وكساهم وامر لكل انسان منهم بخادم واخرج
لعيا لات الناس الطيب والكسوة وزادهم على ما كان يخرج لهم هشام وزاد
الناس جميعا في العطا عشرات ثم زاد اهل الشام بعد زيادة العشرات عشرين
فحسن لاهل الشام خاصة وزاد من وفدا اليه من اهل بيته في جوائزهم الضعف
وفي جمادي الاخر من هذه السنة وذلك بعد شهرين من ولايته عقد البيعة لاجنه
الحكم وعثمان بن الجهم وكتب بذلك الى الامصار وكان من كتب اليه بذلك يوسف
بن عمر وهو عامل الوليد يومئذ على العراق وكتب بذلك يوسف بن يوسف بن سيار
ولسابع الناس لها **وفي هذه** السنة ولي الوليد ابن يزيد نصر بن سيار
خراسان كلها وافردة بذلك ثم وفد يوسف بن عمر على الوليد فاشترى نصر وعماله
منه فرد اليه ولاية خراسان فكتب يوسف بن عمر الى نصر ابن سيار فبا من بالقدوة
عليه ومجلا قدر عليه من الهدايا والاموال وان يقدم عليه بماله اجمعين فلما
اتي نصر اكتابة قسم على اهل خراسان الهدايا وعلى عماله فلم يدع خراسان حارية
ولا عبدا ولا بردونا فادها الا اعد واشترى الف مملوك واعطاهم السلاح
وحملهم على الحبل واعاد خمسا به وصيفه وامر بضياقة الابرار من الذهب
والفضة وتماثيل الضيا ورؤس السباع والايابل فلما فرغ من ذلك كله كتب
اليه الوليد يستخذه فشرح الهدايا حتى بلغ اوابلها وكتب اليه الوليد
يا من ان تبعث اليه يرا بط وطناير وابار بوز هبت وفصه وان جمع كل صاعه بخراسا
فلما يزل يتوقف حتى وقعت الفتنة فحول نصر الى قصر بامحاء وكان قد اتاه ات
واحد الى الوليد فذفل ووقفت الفتنة بالشام **وفي هذه السنة**
وجد الوليد بن يزيد خاله يوسف بن محمد بن يوسف النقي واليا على المدينة ومكة
والطائف ودفع اليه ابراهيم ومحمد ابني هشام بن اسيد الخزومي موثوقين في عباين

غير ذلك

واقامها للناس في المدينة ثم كتب الوليد اليه بامر ان يبعث بهم الي يوسف بن عمر
 وهو ببلد طائفة على العراق فلما قدما عليه عذبا حتى قتلها وقد كان دفع عليهما عقود
 الوليد انهما اخذا ما لا كثيرا **وفي هذه السنة** عن يوسف بن محمد سعد بن
 ابراهيم عن قضا الكوفة ولاها يحيى بن سعيد الانصاري **وفيه** قدم سليمان
 ابن كثير وملك بن الهيثم وخطبه بن شبيب فلقوا محمد بن علي في قول بعض اسفار السمر
 فاجروا به بقصة ابي مسلم وما راوا منه فقال لهم اخوه هو ام عبد فقالوا اما عيسى فيزعم
 انه عبد واما هو فيزعم انه يسر فاشزروا واعتقوه واعطوا محمد بن علي ثمان مائة
 درهم وكسب ثلاثين الف درهم فقال لهم ما اظنكم تلتقوني بعد فامكروا هذا فان حدث
 بي حدث فصاحكم ابراهيم بن محمد ثاني اولق به لكم واوصيكم به خيرا وقد اوصيته بكم
 فصدر وانتم عنكم **وفيه** قتل يحيى بن يزيد بن عمار اسان وقد ذكرنا انه مضى بعد
 موت ابيه اليها واقام ببلد عند الجربش حتى هلك هشام وولي الوليد نكت يوسف
 ابن عمر بن ليث بن سيار لياخذ الجربش فبعث نصر الى العقيل بن معقل العجلي
 يامل باخذ الجربش فاخذ فسا له عن يحيى فقال لا علم لي به فجلده ستمائة سوط فقال
 ابنه لا تقتل ابي وانا ادلك عليه فذله فاذا هو في خوف بيت فاحرقه فاحرق الوليد
 فمعلينه فذله فمصر فامس بتقوى الله وحده الفتنة واسر ان يلحق بالوليد وامر
 له بالثمن درهم وبغليظ فضي حتى انتهى اليه سرخر فقام بها فاحرقه اليها **وفي**
 كسور بن سيار سلم بن اجور بن طلب يحيى بن زيد فبعث سلم بن سون بن حجر الكندي
 فلقبه فقتله وقتل اصحابه واخذ راسه **وفيه** حج بالناس يوسف بن
 محمد بن يوسف التقي وكان عال الامصار في هذه السنة عماط في السنة التي
 قبلها **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر** صاحب بن ابي صالح
 توفي النومة والنومة امية بن خلف الحمي ولدت مع احتطاطها ثمانين وهي اعتقت
 اباصح وروي عن ابي هريرة وحديثه قليل صحيح توفي بالمدينة هذه السنة
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب امه العالمة بنت عبد الله
 ابن عباس وكان بينه وبين ابيه في السن اربع عشرة سنة وكان اشبه الناس به
 لا يفرق بينهما الا ان خطب على حفرة فاضابه وكان له من الولد اثني عشر ذكرا
 وخمس بنات فمن الذكور ابراهيم الامام وابيه اوصي فقام بالامامة من بعد وعبد
 الله السجاح وعبد الله المنصور وعبد الله الاضرع واستعمل وموتى وكا وود
 وعبد الله والعباس ويعقوب ويحيى ومن الاناث فاطمة وربطه ولبانة والعالمة
 وام جبيب وحميد بن عبد اول من تعلق بالحق العباسية واول من دعي اليه من بني

العباس وسمي بالامام وكونت واطيع وكان ذلك في سنة تسع وثمانين في خلافة
 الوليد بن عبد الملك وكان عبد الله بن محمد بن الحنفية قد اوصى اليه ودفع اليه
 كتبه **وفي** اما الاموي في ذلك ووفاعن ابيه سبع سنين وبلغ من العمر
 ستين وقيل ثلاث وستين واوصى اليه ابنه ابراهيم بن عبد الله **محمد**
 ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حرمات النعمان امه عمر بنت عبد الرحمن بن اسعد
 ابن ذرارة وبكبا ابا الرجال واما كني بذلك لاجل ولده وكان له عشق ذكور وروي
 عن اسر واهله وكان ثقة روي عنه ملك الفقيه وشراخراسه ابا الرجال
 ما لمردي عن عطاء روي عنه الفضل بن غزوان لا يعلم من كني ابا الرجال سوا هذا
 فاما من كني ابا الرجال بالحا الممثلة المشددة ثلثه ابا الرجال هفنه بن عبيد
 الطاري يزوي عن النضر بن اسير بن الحريجي **وفي** البخاري كوفي راي اسير بن اسير
 وابو الرجال خالد بن محمد الانصاري يزوي عن النضر بن اسير الحريجي قال البخاري
 هو منكر الحديث وابو الرجال سمع الحديث حديثه من كل روي عنه ابو نعيم
محمد ابن وهب بن فظن ابو عباد المفتي الذي كان يضرب به المثل في
 الغنا وكان من احسن الناس غنا واجودهم صناعة مولد العاصم بن وابصة
 المخزومي وقيل هو مولي معاوية بن ابي سفيان كان حراسا مديدا الفاتمة
 احوه وكان ابو اسود عاش مع عبد جني كبير وانقطع صوته فوفي في عسكر الوليد
 ابن يزيد عن حمير وثمانين سنة فمضى الوليد بين يدي جنازته **هشام**
 ابن عبد الملك بن مروان مرض بالرجة قال سالم ابو العلا خج علينا هشام يوما
 وهو كئيب فسالت عن حاله فقال لا اعم وقد رعم اهل العلم ابي ميت الى ثلاث
 وثلاثين يوما **وفي** فلما استكمل الايام اذا عادم يدي الباب يقول اجب امير
 المؤمنين واجله معك ذوالرجة وقد كان اخذه من فغولج به فاقاق فخرجت
 وبعي الدوا فتعربوه فازداد الوجع شدة ثم سكر فانصرفت الي اهلي فلما كان
 الساعة حتى سمعت الصراخ فقالوا مات فاعلق اجوارا لايواب فطلبوا له فقما
 ليخني فيه الماء لغسله فلما وجد وجع استعاروه من بعض الخدام **قال**
علاء السمر راي هشام اولاد حوله ليكون في مرضه قال حاد لكم هشام بالدينا
 وخدم عليه بالنكا وترك لكم ما جمع وتركتم عليه ما اكتسب ما اعظم منقلب هشام
 ان لم يغفر الله له وكان قد خلف سبعة صبيحة وكان له الهني والمري بالزفة وكانا
 يرتعا زعشرة الف الف وهو الذي اختفرا الهني ووجدله اثني عشر الف
 قبض ولم يوجد له الا اربع مائة من الدراهم وغلان ونصفه عشر حاد ما

قام يزيد بالراس قطيف به في دمشق فوُضِعَ وكان يزيد قد جعل في راس الوليد
مائة ألف وانتهب الناس عسكره وحزبائه

باب يزيد بن الوليد بن عبد الملك

كان بكيا ابا خالد واثمه ام ولد وفي بنت فيروز بن زبد جرد وكان اسرى طويلا صعد
الراس بوجه حال وكان حاجة قد بايعوه قبل قتل الوليد فلما قتل اختاروا اجتماعه عليه
فنفذ من اعطيات الناس ما هم زادهم الوليد رداهم الى اعطيات هشام فسمعوا القصر
و اول من ثاه هذا الاسم مروان بن محمد وقيل بل سمي بذلك لانتقامه من راسه
رجليه وهو اول خليفة كانت امه امه وكانت بنو امه محبة ذلك بوطيد الخلافة
ولأنهم سقطوا اليهم ان ياكلهم يزول على يد خليفة منهم اية امه فكان ذلك مروان بن محمد
وسمى ذلك بخل خلافة يزيد هذا ثم ان يزيد خطب الناس بعد قتل الوليد وقال
اني والله ما خرجت اشرا ولا بطرا ولا حرصا على الدنيا ولا رغبة في الملك ولكن خرجت
غضا لله وكره لرسوله وكدره وداعيا الي كتابه وسنة نبهه لما هدم المال ومعالم الهدي
واطفاء نور اهل البيت وكان حبرا مستعلا للجموع انه ما كان لا يصدق بالكتاب ولا يبرئ
يوم الحساب فصالت الله تطلي فاراح منه العبد والبلاد ايها الناس انكم
على ان لا اصنع حجرا على حجر ولا لبنه على لبن ولا اجري لبعدا ولا اكثر ما لا ولا اعطيه
زوجته ولا ولد ولا اولاد ولا اتكلم من بلد الى بلد حتى اشد به تعرف ذلك التلذذ وخصا صفة
اهله بما يغنيهم ولا اعلق باني ذونهم وان لكم اعطيتكم في كل سنة دارا لكم في كل شهر فدان
انا وبيتكم بما لكم وما قلت فاعلمكم بالسمع والطاعة وان انا لكم اف لكم فلكم ان تخلصوني
وان علمتم احدا ممن يعرف بالاصلاح يعطيك من نفسه مثل ما اعطيتكم وارادتم ان
تبايعوه فان اول من يبايعه ايها الناس انه لاطاعة لخلق في معصية الخلق
ثم دعي الناس الى اخذ البيعة له واظهره الشك وقراءة القرآن واخلاق عمر
ابن عبد العزيز رضي الله عنه واحسن السيرة فلما علم اهل البلاد يقتل الوليد
فارت الفرس ووثق سليمان بن هشام بن عبد الملك بعمان وكان محبوسا بها حبسه ابن
عمة الوليد فاخذ ما فيها من الاموال وانتقل الى دمشق وانتقل اهل حمص وعلموا
ابوابها واقاموا الفواجح على الوليد وهدموا دار العباس بن الوليد بن عبد الملك
لانه اعان على الوليد فكتبوا بينهم كتابا لا يدخلوا في طاعة يزيد وخرجوا عليه وقتلوه
اليهم جيشا فاهزموا وقتل منهم ثلث مائة ووثق اهل فلسطين والاردن على
عائليهم فاخرجوا ولما قتل الامر يزيد بن عبد الملك عثر يوسف بن عمر عن العراق ولاها

منصور

منصور بن جهوز فسار الى العراق فبلغ خبره يوسف بن عمر فصرف الى الدنيا فقدم
منصورا بحيرة في ايام حلت من رحب فاخذ بيوت الاموال واخرج العطا وولي
العمال وبابع ابريد باعراق وكورها وكنت بذلك واطاق من في سجور يوسف
وبلغ خبر يوسف الى يزيد بن الوليد فبعث من ياتيه به في وثاق واقام في
الحبس ولاية يزيد كلها وشهرين وعشرين ايام في ولاية ابرهيم فلما قدم مروان الشام
وقرب من دمشق ولي قتله بن يزيد بن خالد فبعث يولي له فصرف عتق يوسف

وفيه

اشنع منصور بن سيار عرجا سان من تسليم عمله لعامل بن يد منصور
ابن جهوز وكان يزيد قد ولاها منصور مع العراق وقد ذكرنا ان يوسف بن عمر كتب
الي نصر بالمصرا ليه مع الهدايا للوليد بن يزيد فبعض نصر الى العراق وتباطا في
سفره حتى قتل الوليد فجاءه من اخيه يان منصور بن جهوز قد قتل امرا على العراق
وان يوسف بن عمر قد هرب فورد نصر تلك الهدايا واعتق الرقيق وقسم ثاها لانيه
وجوه العمال وامرهم بحسن السيرة ودعي الناس الى البيعة بالبيعة **وفيه**

وفيه

عزل يزيد بن الوليد منصور بن جهوز عن العراق ولاها عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
ابن مروان كتب يزيد الى عامله عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز
ان يرد علي الحارث بن شريح ما كان اخذ من ثاها وولده لانيه خاتمة ان يعيدم عليه
بالترك وطع ان يباحه وارسل اليه من يرد له من بلاد الترك **وفيه**

وفيه

ابراهيم بن محمد الامام بكر بن هاشم الى حراسان وبعث معه بالسيرة والوصية فقدم
مرو وجمع الثقباء ومن بها من الرعاة فتبع اليهم الامام محمد بن عبد الله ودعاهم الي ابراهيم
ودفع اليهم كتاب ابراهيم فقبلوه ودفعوا اليه ما اجمع عندهم من لقيات السيرة
فقدم بها اليهم على ابراهيم بن محمد **وفيه** اخذ يزيد بن الوليد البيعة لاجنه ابراهيم
ابن الوليد على الناس وجعله ولي عهده ولعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك من بعد
ابراهيم وكان سبب ذلك ان يزيد مرض في ذي الحجة من سنة ست وعشرين فقتل
له بابع لاجنه ابراهيم ولعبد العزيز من بعد ففعل **وفيه** عزل يزيد بن

وفيه

الوليد يوسف بن محمد بن يوسف عن المدينة ولاها عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
ابن الحارث بن مطهر انه طالب ابراهيم بن الوليد بن يزيد فلما صار عرجا سان جمع جمعا كثيرا
وخصا السيرة الي يزيد كاتبة يزيد على ان يبايعه ويوليها ما كان عبد الملك ابن
مروان وليا بها من الحارثية دارمينة والموصل وادريجان فبايع له الحارث
وفي هذه السنة حج بالناس عمر بن عبد الله ابن عبد الملك بعثه بن يزيد ابن

٩٢

الوليد وخرج معه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة ومكة والطائف والعراق وعلى قضائ الكوفة ابن ابي ليلى وعلى قضائ البصرة عامر بن عبيد وعلى خراسان نصر بن سيار **وقبيلها** مات يزيد وكان ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك قد كثرنا ابا الحسن واهله امر ولد من اسمها احسب وكان يزيد بن الوليد قد جرد البيعة لابراهيم قبل موته بثلاثة ايام غير انه لم يتجرله امر فكان يسلم عليه جميعا بخلافه وجميعا لامانة وجهه لا يسلم عليه لآبائ الخلافة ولآبائ الامارة فكان على ذلك حتى قدم مروان بن محمد فخلعه وقيل عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان الذي كان يزيد عقله البعيد من بعد ابراهيم ابن الوليد **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ح** **قال** ابن عبد الله القسري البجلي الباني كان بواسط وقيل بالكوفة وقد ذكرنا كيفيه وفاته في حوادث **د راجع بن سمعان** ابو السرح مولى عبد الله بن عمرو بن العاصي سمع من عبد الله بن الحارث بن حروري عن الليث بن لهيعة وكان يقضي بمصر ويقول ادركت زمانا اذا سمعنا بالرجل انه قد جمع القرآن حججنا اليه لننظر **س** **سبط** ابن عجلان ابو عبيد الله كان عاديا واعطا **احبنا** اسمعيل بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي ابن ابي عثمان قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الفضل قال حدثنا احمد بن جعفر ابن المنادي قال حدثنا هرون ابن الحكم قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا عبد الله بن عيسى المقابري قال حدثنا عبد الله بن سبط عن ابيه انه كان يقول في مواعظه ان المؤمن يقول لنفسه انما هي ثلاثة ايام فقد مضى امس بما فيه وعد الملك لعلك لا تدركه انما هو يومك هذا فان كنت من اهل عد فسيح رب غد برزق غدا دون غد يوما وليلة تختر مربه انفس كثيره لعلك المحضوم كما كل يوم هم ثم قد حلت عليك الضيف هم السنين والدهور وهم الغلا والرخصر وهم الشتاء والصيف قبل ان يجي لماذا البقيت من قلبك الضعيف لاحق العجب لمن صدق برار الحبور ان كيف يسعي لدار العزور **عبد الله** ابن عمار الحارثي **احبنا** محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد المدايني قال اخبرنا ابو يعقوب احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمار قال حدثني محمد بن الحسن قال **ص** **صديقي** صدقه بن بكر السعدي قال حدثني مرعي ابن دواع الراسي قال حدثني المغيرة بن جبيب قال قال عبد الله بن غالب الحارثي لما برزوا للعدو على ما اسام الدنيا فوالله ما فيها للبيت حذر والله لولا محبتي لما بشي السهر لصحة وجهي وافر اش الجبهة لك يا سبيدي والمراد من الاغصا في ظلم الليل واما مشوا بك وحلول رضوانك لقد كنت متمنيا لفرار الدنيا واهلها **قال** ثم كسرو

حين سبيته ثم تقدم فقامل حتى قتل قال فحمل من المعركة وان به له مقامات دون العسكر فلما ان ذفر اصابوا من قيرور راجحه المشك قال فرأه رجل من اخوانه في منامه فقال يا ابا فراس ما صنعت قال خيرا الصنع قال الى ما صرت **قال** حسن البيقين وطول النجم وطما الهواجر قالوا فما هذه الراحة الطيبة التي تنجك من قيرك قال تلك راجحة البلاة والظلمة قال قلت اوصني قال اكسب لنفسك حياء لا تخرج عند اللالي والايام عطا **عبد الله** بن شريح ابو يحيى مولى بني نوفل ابن عبد مناف وقيل مولى بني الحارث بن عبد المطلب وقيل مولى بني مخزوم وقيل مولى بني ليث ولدي خلافة عمر بن الخطاب وكان ناجحا نضار من مشاهير المعنيين وكارهم وكان ادم الجمر طاهرا لدم سنا طاب في عينيه قتل وفي راسه طلوع وكان منقطعاً الى عبد الله بن جعفر وذكر الكلي عن ابيه قال كان بن شريح حجتا حول اعش وكان احسن الناس غنا وغنى في زمن عثمان **قال** عبيد بن كان يعني اهل مكة ابن شريح ومعني اهل المدينة معيدا **الكيميت** بن زيد بن حسن بن مخلد ولد سنة ستين شاعر متقدم مقدم عالم بالغة كان في ايام بني امية لم يدرك الدولة العباسية فكل مع حماد بن رواحة فاحم حمادا وانشده هاشم بن عبد الملك فاعطاه ما لا يحصى وانشدها لدا القسري فاعطاه مائة الف درهم **قال** وكان معادا الكيميت اشعر الاولين والآخرين وبلغ شعره خمسة الاف وما يتي وشعره كما بين بيتنا **الوليد** بن يزيد بن عبد الملك قتل يوم الخميس لليلتين بقيتا من حادي الاول من هذه السنة وكانت خلافة سنة وثلاثين اشهر في قول ابي معشر وقال هشام سنة وشهرين واثنى عشر يوما وفي مقدار عمر خمسة اثنى عشر شهرا ثمانية وثلاثون سنة قاله هشام والثاني سنة وثلاثون قاله الواقدي والثالث احدى واربعون سنة والرابع خمسة واربعون والخامس سنة واربعون **يزيد** ابن الوليد بن عبد الملك ولي سنة اشهر وليلتين وقال هشام سنة اشهر وايا ما وقال المدائني خمسة اشهر واثنى عشر يوما وتوفي لغير يقين من ذي الحجة سنة ست وعشرين وما به وهو بن سنة واربعين سنة وقيل ابن ثلاثين وقيل سبع وثلاثين سنة **ثم دخلت سنة سبع وعشرين وما يصفى الحوادث فيها** مسير مروان بن محمد الى الشام وقد ذكرنا انه خرج بعد مقتل الوليد بن يزيد مظهر انه ثار با تولد منكر لقتله ثم لما كانت بين يد عاك فباع له وبعث بذلك جماعة من وجوه الخوارج منهم محمد بن غلام الله بن علاثة فاقاه اموت دني فادخل الى اسر علامه فردد هم الي منهمج ونحصر

الى ابراهيم بن الوليد فلما انتهى اليه فخرهم في الناس الى ما بعته ثوبه ابي حمص
 وكانوا قد امتنعوا حين مات يزيد ان يبايعوا ابراهيم فوجه ابراهيم لعمد الوار
 في جند اهل دمشق فحاصره في مديةهم واعدمه وروا ان السيرة فلما دنا من مدينة
 حمص رجل عبد العزيز بن عتيم وخرجوا الي مروان فبايعوه وساروا معه ووجه ابراهيم
 ابن الوليد مع سليمان بن هشام عشرين ومائة الف فلقبتهم مروان بن الحو من ثمانين
 الف فاقاموا وبعث مروان اقواما فطعموا الشجر وعقدوا ليلهم هناك فحسروا
 فغبروا الي عسكر سليمان بن وراهم فلم يشعروا الا بالليل فلهزموا وقتل منهم
 نحو من ثمانين الف **وفي هذه السنة** دعي عبد الله بن معاوية بن عبد
 الله بن جعفر بن ابي طالب الي نفسه بالكوفة وحارب بها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
 فلهزمه عبد الله فلقب بالجاب ففعلت عليا وكان خروجه من الحرم سنة سبع وعشرين
 وكان سبب خروجه انه قد علم ان الكوفة رايا لعمد الله بن عمر بن معاوية صلته ولا يريد
 خروجا فتزوج ابنه حاتم الشري فلما وقعت العصية وكان سبب ان عبد الله
 اصطحب قوما ومنع قوما فاختفوا فقتل اهل الكوفة لعمد الله ادع الي نفسك
 فبنوا هاشم بالامراء من بني مروان فدعي سرا بالكونية وبايعه ابن صخره الحجاجي فدر
 اليه بن عمر فارصاه لارسال اليه اذا التقينا الفزمت بالناس فقتل لابن عمر فحجرا ابن
 معاوية فخرج مالا وخرج فامر مناديا بني ابراهيم فله حمص ثمانية فاني رجل يواس
 فاعطى حمص ما يملكه فاداري اصحابه الوفا تاروا بالقوم فاذا حمص ما يملكه فاداري اصحابه
 معاوية فله حمص بن صخره فلم يبق مع ابن معاوية احد فخرج الي المدائن فبايعوه واتاه قوم من اهل
 الكوفة فخرج فلقب علي حلوان واجبال وهذا ان وقوس واصحابه **وفي هذه السنة**
 وانا احادث بن شريح مروان وجا اليه من بلاد الترك بالامان الذي
 كتب له يزيد بن الوليد فصار الي نصير ثم خالفه وبلغ على ذلك جمع كثير وكان
 قدوم مروان ثلاثين من حمص من حمص سنة سبع وعشرين فلقاه نصر واجر
 عليه من لا كل يوم خمسين درهما واطاق نصر من كان عتد من اهل الكوفة فبعث اليه بغيره اشقر
 ومكرش فباع ذلك وقبضه في اصحابه وكان يجلس على بدرة ويبي له وسادة على طرفة
 وعرض له نصران بوليه ويعطيه مائة الف فلم يقبل وقال **لست من اهل اللذات**
 وانا اسلك كتاب الله والعمل بالسنة فان علمت ساعدك واني خرجت من هذا
 البلد منذ ثلثة عشر سنة نكرا للجور وانت تريدني عليه وانضم الي انكث ثلثة
 الاف **وفي هذه السنة** بويج لمروان بن محمد ابن مروان بالخلافة دمشق وذلك
 انه لما قتل قد دخلت خيل مروان دمشق هربا ابراهيم بن الوليد وذهب بينا لما

ونادوها

وثا ومروا الي الوليد بن يزيد فقتلوا عبد العزيز بن الحجاج وذهبوا قبر يزيد بن الوليد
 وصلبوه على باب الحبيبة ودخل مروان دمشق فبايعوه واستنوت له الشام وانصر
 فترك حران فطلب الامان منه ابراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام فامتنها وخلع
 ابراهيم بن ربيع الاخير من هذه السنة وكان مكثه اربعة اشهر وقيل اربعين ليلة

باب ذكر خلافة مروان بن محمد بن مروان

وهو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وبينا ابا عبد الله وقيل ابا عبد الملك
 وقيل ابا الوليد الملقب ام ولد كركيد وقيل روميه اسمها جارية السوماني بويج له
 وهو بن احدي وخمسين سنة ويلقب بالحجدي لان الحجد بن ادهم كان يوده وكان
 (الحجد منتم) بالزندقة فقتله خالد بن عبد الله القسري وحصروا مروان في ملكه
 باشيال لم يكن لمن بعد منها البقية البني يضرب بها المثل كان يقف تحته في الخرب
 يومه وليلته لا يبول ولا يروث **وفي هذه السنة** الاصبغ خطبا بني امية خمسة معونه
 وعبد الملك وصدا لعمد بن وهشام ومروان بن محمد **وفي هذه السنة**
 انتقص عظم مروان اهل حمص وسائر اهل الشام حار بهم وذلك انه اقام حران بعد
 ان بويج له اربعة اشهر وقيل ثلثة اشهر وهو الاصح ثم خالفه اهل الشام وكان
 الذي دعاهم لبا ذلك ثابت ابن نعيم واسلمهم وكانهم قبلوا مروان خبرهم فسار اليهم
 بنفسه ومعه ابراهيم بن يزيد الخوارج وسليمان بن هشام بكرهما وحليسا معه علي
 غدايه وعشايه فالتفتيا الي حمص فاحدقت بها خيلة واشرفوا عليه فاداهم متاديه ما
 الذي دعاكم الي النكت فقالوا لم نكت فاقحم عمرو بن الوضاح في ثلثة الاف فقتلوا
 داخل المدينة فلما كثر بهم خيل مروان انتهوا الي باب من ابواب المدينة يقال له باب
 ندمر نحو وامنه والرابط عليهم فقتلواهم فقتل عامتهم اسرهم قوما فاني بهم مروان
 فقتلهم وارس بالقتل وهم نحو من ستماية فصلوا حول المدينة وهدم من حائط المدينة
 نحو من علوه وثاروا اهل القوطه الي دمشق فحاصروا اميرهم زامل بن عمرو وولوا عليهم
 يزيد بن خالد القسري وقتل مروان خلقا كثيرا واما بدير القوب حتى بايع لاميته غبيدا
 وعبد الله ورؤيته ابنتي هشام بن عبد الملك وهما ام هشام وعائشة وقطع بها حنيد
 اهل الشام بعثوا امرهم بالفاق يزيد بن عمرو بن هبيرة وكان قتل مسير الي الشام
 فوجه في عشرة الاف من قسري واكثر من قسري مقلدته له وانصر مروان الي
 قوقسا وابن هبيرة بها ليندمه الي العراق لمحاربة الضحاك بن قيس الشيباني الحواري
 واقتل نحو من عشرة الاف من كان مع مروان قطع عليه البعث بدير القوب بغيره والعراق

٩٦

٩٥

فأداهم حتى جاءوا الرصافة فدعوا سليمان إلى خلع مروان وبقا ربه **وفي هذه**
السنة خرج الصفاك بن قيس الشيباني فدخل الكوفة وسبب ذلك أنه لما قتل
الوليد خرج بالجن برة حروري يقال له سعيد بن هبة له الشيباني في مائتين من أهل
الجزيرة وفيهم الصفاك فاعتنم قتل الوليد واشتغال مروان الشام وخرج بسطام المهدي
وهو منافق لم يلب في مثل عدتهم من ربيعة نصار كل واحد منها إلى صاحبه كلما تقارب
العسكر أن قتل بسطام وجميع من معه إلا أربعة عشر لحقوا بمروان فكانوا معه
ثم مضى سعيد بن هبة نحو العراق لما بلغه من نشبت الأمير بقاء واختلاف أهل الشام
فقات سعيد بن هبة من طاعون أصابه واستخلف الصفاك بن قيس فاجتمع مع الصفاك
نحو من ألف فوجه إلى الكوفة ومروان من الموصل فاجتمعوا من السواد نحو من ثلاثة آلاف
فبرز له أهل الكوفة فقتلهم واستولى على الكوفة ومضى إلى واسط لحاصر ها وحجوا
بقا تلونه فلم يزلوا بذلك سبعين وثمانين وشوال ثم خرج وأبى واسط إلى الحارثي
فبأبى **وفي هذه السنة** خلع سليمان بن هشام بن عبد الملك مروان
ابن محمد ونصب له الحارثي وذلك أنه لما خضع مروان إلى الرقة لم توجه ابن هبة
إلى العراق لمحاربة الصفاك بن قيس استأذنه سليمان بن هشام أن يقيم أبا ناسا لاصلاح أموره
فأذن له ففعل له أن ارضى عن أهل الشام من مروان وأبى بالخلافة فاجتمع وعسكر بهم سكا
بهم إلى قيس بن ذكوان أهل الشام فانتصوا إليه من كل جانب فاقبل إليه مروان وكتب
إلى ابن هبة يأمره بالثبوت في عسكره واجتمع إلى سليمان بن هشام نحو من سبعين ألفا
من أهل الشام وغيرهم كلما دنا منه مروان قدم إليه السكسكي في نحو من سبعة آلاف
ووجه مروان عيسى بن مسلم في نحو من عدتهم فالتقوا فقتلوا قتلا شديدا وانتهت
مقدمة مروان فانهزم سليمان وابنيته جنود مروان تقتلهم وتأسرهم واستباحوا
عسكرهم وقتل منهم أكثر من ثلثين ألفا ومضى سليمان مقتولا حتى انتهى إلى
محضر فانضم إليه من أفلت من أصحابه فمسكرهم وبنامكا مروان هزيمة من
خطاها وحاصروا مروان فخرجوا إليه فاقبلوا وعلم سليمان أنه لا طاقة له بهم فذهب
إلى تدمر وترا مروان محصرا فصار هجر عشرين شهرا ونصب عليهم نيا ومائتين
من جنبيها وهم في ذلك نحو جون إليه فبقا تلونه ثم استناموه على أن يدفعوا إليه جماعة
من كان بسببه ويؤديه فقتل له منهم ثم أقبل متوجها إلى الصفاك فارتحل الصفاك
حتى لقي مروان بكفر فوفي من أرض الجزيرة **وفي هذه السنة** توجه
سليمان بن كثير ولاه من قريظ وخطبه ابن كعب إلى مكة فلقوا إبراهيم بن محمد الإمام
بها وأعلموا أن معهم عشرين ألف دينار ومائتي ألف درهم ومساكا كثيرا

فأمرهم بدفع ذلك إلى عروة مولى محمد بن علي وكانوا قد ملأهم بالي مسلم في ذلك
العام فقال سليمان بن كثير لا يرهم هذا أولاد **وفي هذه السنة**
جاء الناس عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز وهو عامل مروان على مكة والمدينة والطائف
وكان عامل على العراق المضرب الحارثي وكان غسان نصير سيار **ذكر**
توفي في هذه السنة من الحكماء سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف أبو اسحق أسيد عن عبد الله بن جعفر والنس وعنه ما ولي نصا المدينة **أخبرنا**
أبو بكر بن أبي طاهر البزاز قال أخبرنا أبو محمد الحارثي الحلاب قال حدثنا الحارث
ابن أبي أسامة قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا الحجاج عن شيبه قال كان سعد بن إبراهيم
يؤم الأهرم ويقبض القرآن في كل يوم وليلة توفي سعد بالمدينة في هذه السنة وهو ابن
أربعين وسبعين سنة **عبد الرحمن** ابن خالد بن مسافر أبو خالد البهمي أمير بصر
لهشام بن عبد الملك دوي عنه اللبث بن سعد ويحيى ابن أبي ليث وكان شيباني الحديث
توفي في هذه السنة **عمر** بن عبد الله بن علي ابن أحمد المديني أبو اسحق
السيدي ولد لثلاث سنين قبل من خلافة عثمان وأجاز شريح بها دته وحدث في وصية
وكان يقول يا معشر الشباب اعتصموا بشبابكم وتوكلتم فقد مرنى في شبابي ليلة لا أقرا
بها النابيه وليقي من الصابة على ابن أبي طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله
ابن الزبير وعروة بن أبي سفيان وعدي بن حاتم وأبى بن عارب وزيد بن أرقم وكاسر
ابن سمره وخارجة ابن زهير وحشي بن خازن وأبو جعفر النعمان ابن بشير وسليمان
ابن صرد وعبد الله بن يزيد وجري بن عبد الله وذي الجوشن وعاصم بن ربيعة والاشعث
ابن قيس والمغير بن سفيان وأسامة بن زيد وعمر بن الحارث ابن المصطلق ورافع بن
خديج وعمر بن حريث وأبى **وردن** محممة وسلمة بن قيس الأشجعي وسراقة بن مالك
وعبد الرحمن بن أبي وائقد أبو اسحق بالرواية عن ثلاثة من الحكماء ثم روى عنهم
عنه أحمد بن محمد بن حري وبقا **عبيد** والثاني كيد الصبي والثالث مطر
ابن عكاش هو ثلاثة عشر من علماء في الصحابة وأبى قوم أن يكون لهم صحبة توفي أبو
اسحق يوم دخول الصفاك بن قيس الكوفة سنة سبع وعشرين ومائة وهو ابن خمس
وتسعين وتغير أبو اسحق بأحق والذي سمع من حديثه قدما فهو **الحديث**
ثم دخلت سنة ثمان وعشرين من مائة من الحوادث في مقتل الحارث بن شريح
بغواسان وقد ذكرنا ابن يزيد ابن الوليد كتب إليه يومئذ أن الحارث خرج من بلاد
الترك إلى خراسان وأبى إلى النصير سيار فلما ولي بن هبة العراق كتب إلى نصير بصر
فبأبى لمروان قال الحارث إنما أئتمنت بن يزيد ابن الوليد ومروان لا يجير أمان يزيد فلا

أخبرنا أبو أيوب

اسنة تدعى الي البيعة وارسل الي نصر فقال اجعل الامر شورى فابي نصر فخرج الحادث
وامر جهة بن صفوان مولي بني داسب فقرأ كتابا فيه سيرة الحادث على الناس فاصرفوا
بكبرون فادرك الحادث الي نصر اعزل فلانا واستعمل فلانا فاختاروا ثوما يسعون لهم
من عمل كتاب الله عز وجل فاختار نصر مقاتل ابن سليمان ومقاتل ابن حبان واختر
الحادث المغيرة الجهمي ومعاد بن حيلة وامر نصر كاتبه ان يختارون من يرضونه
من السيرة ويختارون من الرجال وعرض نصر على الحادث ان يولي به ما ورا النهر ويعطيه
ثلث مائة الف فلم يقبل ثم تناظر هو واكارث فتراصبا ان يحكم بينهما مقاتل ابن حبان
وجهم بن صفوان فحكم ان يعزل مصر ويكون الامر شورى فلم يقبل نصر وكان جهم بنصف
في عسكر الحادث فانهم نصر فوهم من اصحابه انهم كانوا اكارث رايد فامر نصر سنادا
فنادي ان الحادث عدو الله قد نابذ وهارب فاقبلوا فانهزم الحادث واسر
بويند جهم بن صفوان صاحب الجهمية وقتل وكان يكي انا محرز وال الامر الي قتل
الحادث وصلب قبله رجل يسمى الكرماني وفي هذه السنة وجه اسيرهم
ابن محمد اباسيل الى خراسان وكتب الي اصحابه اني قد امرت بامرني فاسعوا منه
واقبلوا قوله فاني قد امرت بامر خراسان وما غلب عليه بعد ذلك فاقامهم فلم
يقبلوا قوله وخرجوا من قائل فالتقوا بكة عند ابراهيم فاعلمه ابو مسلم انهم لم ينفذوا
كتابهم وانه ذلك كان صدقا فـ ابراهيم اني كنت عرضت هذا الامر علي غير
واحد فابوا علي وقد اجمع رأي علي ابي مسلم فاسعوا له واطيعوا وفي هذه السنة
قتل الضحالك بن قيس الكارجي وكان معه عشرين وما يتما لف خرج الي نصيبين فاقام محاصرا
لها واقبل الي مروان فالتقيا فاقبلوا فقتل الضحالك في المعركة فبعث مروان سراية
الي الكرخ فطاف به فيها وقيل ان مكان في سبته فشنع وعشرين وفي هذه السنة
قتل الخبيري الكارجي وذلك انه لما قتل الضحالك اصبح اصحابه فبايعوا الخبيري فحمل
الخبيري علي مروان فانهزم ودخل اصحاب الخبيري الي عسكرهم وقطعوا اطراف جهمية
وحلب الخبيري واصحابه ورجع مروان الي نصر في اصحاب الخبيري تولوا عليهم شيبان
فتسلم مروان بعد ذلك وفي هذه السنة وجد مروان يزيد بن عمر بن هبيرة
الي العراق لحرب من ثقات الخوارج وبسها حج بالناس عمر بن عبد العزيز
وكان هو العامل على مكة والمدينة والطائف وكان بالعراق عمال الضحالك وعبد الله
بن عمر بن عبد العزيز وكان يجر اسان نصر بن شيبار وعيا فضا البصية ثمانية بن عبد الله بن
النس ذكر من توفي في هذه السنة من الكاثر بكر ابن سواد
ابن ثمانية احدثني حدث عن سهل بن سعد وسليمان بن وهب الخولاني وابو ثور الهذلي وكلام

صحابه وروي عن سعيد بن المسيب واي سلة وتوفي با فريته **جهم بن**
صفوان ابو محرز الذي نسب اليه الجهمية كان في عسكر الحادث بن شرح الكارجي بنصف
ويخط الحارثهم نصر بن شيبار فاستمر في الحرب وقتل **جهم بن**
الجبلي كان واقصيا فاعلى يقول بالرجعة وروي عنه شعبان وشعبة وتوفي
في هذه السنة **جهم بن هاني ابو هيل المعافري** قدم مصر في ايام معاوية وعزا
رودس مع جنادة بن ابي امية والمغرب مع حسان بن النعمان وروي عنه الليث بن طيبة
سبل عن القدر فقال انا في الاسلام اقدم منه ودين انا اقدم منه لا جوفيه وكان
يبي شري البني بنفسه من السوق وكان يصوم الاثنين والخميس وتوفي بالراس من هذه
السنة **عبد الواحد** ابن يزيد كان متعبدا كثر البكا بنصف اصحابه فموت في
المجلس جماعة وصلى العزاء يوموا العشاء اربعين سنة **احمرنا** احد ابني القاسم
باستادة عن احمد بن ابي الحارث قال قال لي ابو سليمان الداراني اصابك عبد الواحد
ابن يزيد الفاج فقال لا والله ان يطلعني وقتا لو صوف اذا اراد ان يتوصلا انطلق واذا
رجع عاد اليه **سريد** ابن اي جيب واسم اي جيب سويد مولي شريك بن
الطويل العامري بكيا ابا رجاء ولد سنة ثلث وخمسين وكان ثوبيا وكان يقول كان ابي
نوبيا من اهل ملقة فاتباعه شريك بن الطويل فاعتقه فولا وماله بروي عن ابي الطويل
وعبد الله بن الحارث بن جزو وروي عنه سليمان التيمي وكان يزيد يقي مصر في ايامه وهو
اول من اظهر العلم بصرد الكلام في الحرام والحلال ومسايل العقدة انما كان في اخرون
قبل ذلك بالفتن والملام والزعم في الحزب وكان احدا ثلثه الذي جعل اليهم عمر بن عبد
العزيز الفتيان مصر وكان جليبا عاقلا ولما كثرت مسايل الناس على يزيد لم يزل مترلا وكان
الليث بن سعد يقول كان يزيد ابن اي جيب سديد ناد عالما **سريد** ابن التقي
ابو جعفر الخزوي المديني مولي عبد الله بن عثمان بن سيع من عبد الله بن عثمان
روي عنه مالك بن اشش وكان امام اهل المدينة في الفرائد وكان ثوبا جيرا توفي في ايام
مروان ابن محمد مروان **فقد حلت سنة ثلث وعشرين من الحوادث فيها**
هلاك شيبان بن عبد العزيز السكري وكان السب في ذلك ان الخوارج لما قتل الضحالك
والخبيري بعد ذلك ولوا عليهم شيبان وبايعوا فقاتلهم مروان تسعة اشهر فلما وال الموصل
وانتجعهم مروان وخندق يارايهم فكتب مروان الي يزيد بن عمر بن هبيرة يا من بالمسبر
من قريستنا جميع من معدي الي عبيد اسوار خليفنا الضحالك بالعراق فلقني جبوله بعين
المر فقاتلهم عبيد فنهزم ثم عرجوا الي الكوفة بالجملة فنهزم ثم احتجوا بالصراة
فنهزم ثم عرجوا الي الكوفة فقاتلهم عبيد وهزم اصحابه بالموصل فنهزم مروان

وماية

نمضوا الي الاهواز فوجه مروان الي عامر بن صبان ثلاثة نفر من قواده في ثلاثة الايام
وامر باقاعهم الي ان يستأصلهم فتبعهم قوردا وارقار بن فضي شيبان الي ناحية
العرب فقتلها وكان مع شيبان سليمان بن هشام فركب في موااليه واهل بيته المنز
الي السند وقبل كان ذلك في سنة ثنتين **وفي هذه السنة** اعني سنة تسع
وعشرين ومائة امر ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابامسلم بالانصراف الي
شعبه بن اسان وامرهم باطمان الدعوة والسوق فقدم ابو مسلم مروان في اول شعبان
وقبل في اول يوم من رمضان فدمع كتاب الامام الي سليمان بن كثير وكان فيه ان اطعم
الدعوى ولا يبرص فصبوا ابامسلم وقالوا رجل من اهل البيت ودعوا الي طاعة بني العباس
وارسلوا الي كل من اجالسهم فريسيو لعبدنا مروان باطمان امرهم والد غاوت
ابو مسلم فريسي من قري خراعة فبث دعاة في الناس فوجه الضم الي مروي الدود
وجه ابامسلم عبد الرحمن بن سليمان الي الطالقان ووجه اباهم بن عطية الي خوارزم فلما
كان ليلة الخميس فبين من رمضان بعد اللوا الذي بعث به الامام بخارج طوله
اربعة عشر ذراعا وغدا الراية التي بعث الي الامام على لواء طوله ثلثة عشر ذراعا وكان
اللوا يدعي الظل والراية تدعي السحاب وكان تاديل الاسمين عندهم ان السحاب يطبق
الارض فذلك دعوى بنو العباس بطبق الارض وتاديل الظل ان الارض لا تخطوا من
الظل ابدا فذلك لا تخطوا الارض من ظليهم عباسي وليس السواد وهو سليمان بن كثير
واحد ومواليه ومن اجاب الدعوى واوقد النيران فجمع اصحابه معدن وقدم عليه من الكفاي
من اجاب فلما كان يوم الغطر امر ابو مسلم سليمان بن كثير ان يصلي به وبالشيوخ
ونصب له منبر في العسكر وامر ان يبد ابان صلاة قبل الخطبة ما اذا نوا فيه
ثم الصلاة باقامة على صلاة يوم الجمعة ويخطبون على المنابر خلوسا في الاعياد والجمع
وامر ابو مسلم سليمان بن كثير ان يكبر في الركعة الاولى ست تكبيرات وفي الثانية خمس
تكبيرات وكانت بنو امية تكبر في الركعة الاولى اربع تكبيرات يوم العيد وفي الثانية ثلث
تكبيرات فلما قضى سليمان بن كثير الصلاة والخطبة انصرف ابو مسلم فطعموا مستبشرين
وكان ابو مسلم في اول الامر كنيبا الي نصر بن سيار فلما قوي ابو مسلم من معه
بد انفسه فكتب الي نصر وامر ان ينقطع ما دة نصر من سيار من مروي الرود ومن سار
فوجه نصر خيلا لمحاربة ابامسلم وذلك بعد ثمانية عشر شهرا من ظهوره فوجه اليه ابو
مسلم مالك بن الهيثم اخو ابي القتيبة فانهزم اصحابه **ففي هذه السنة** قتل منهم جماعة
وجيروهم فامر ابو مسلم بنصب تلك الرؤوس وهذا اول حرب كان بين الشيعة
العباسية وشيعة بني مروان **وفي هذه السنة** غلب خازم ابن ابي حنيفة

عامه

على مروي الرود وقتل عامر بن سيار الذي كان عليه وكتب بالفتح الي ابي مسلم
وفي هذه السنة حلفت من كان بخراسان من قبائل العرب على قتال ابي مسلم وذلك حين
قوي امره فبعث ابو مسلم المضرب بنعيم الضبي الي هراة وعليها عيسى بن غنبل الليثي
نظرة من هراة وصاف المزلابي مسلم لكثر عسكره فارتاد فتر لا فنيها وحضر به
حتفا وذلك لفتح خلون من ذي القعدة واستعمل على الشرطة ملك من الهيثم
وعلي اخو بن خالد بن عثمان وعلي بن ابي اسد كاهل من المظفر وعلي الرضا بل مسلم بن صبيح
وكان للقاسم بن مجاشع يولي ياتي مسلم الصلوات ويصير بعد العصر فيذكر فضل بني
هاشم وسعاب **في امية** وكان ابو مسلم كرجل من الشيعة في هيتيه حتى اتاه
عبد الله بن مسلم بالاروفة والقنسطيطة والمطابخ وحياتن الدام للما وبلغت عنة
اصحاب ابي مسلم سبعة الاف فاعطى لكل رجل ثلثة دراهم ثم اعطاهم اربعة
اربعة وكتب نصر بن سيار الي مروان يعلمه حال ابي مسلم وخروجه وكثرة من معه
وانه يدعو الي ابراهيم بن محمد وكتب بايبا **في هذه السنة**
اروي بين الرماد وميص جمره واحم ان يكون الضم
فان النار بالعود كذا وان الحرب اولها كلام
فقلت من التيج لدي شعري ابقا امية ام بنام
فكتب اليه مروان الشاهد يري ما لا يري الغائب فاحسم المولود فملك قتاك
ثمة اما صاحبكم فقد اعلمكم ان لا نصير عند وجا كتاب ابراهيم الامام بل يوم ابامسلم
ان لا يكون وان نصرا وامر ان لا يدع حراسان منكم يا العربية الا قتلا وكتب
مروان الي الوليد بن معوية بن عبد الملك وهو علي مشق ان يكتب الي عامل البلقا
فما خذا ابراهيم بن محمد فبشروا وثاقا وبعث به اليه في خيل فحمله الي الوليد فحمله الوليد
الي مروان **وفي هذه السنة** واتي ابو جرة الخارجي من قبل عبد الله بن يحيى
مخالف مروان بن محمد فلم يشعر الناس بعرفه الا وقد طلعت اعلام سود فسالهم الناس
ما حالكم واخبروهم بخلافهم مروان قال مروان والنبي منهم فاسلم عبد الواحد
ابن سليمان بن عبد الملك في الهدنة **في هذه السنة** حن حيا اطن فصالحهم على انهم جميعا
امنون حتى يبقوا الناس النصارى لا يجروا ويصحو من الغد فوقفوا على احد بمعرفه ودفع
بالناس عبد الواحد ثم مضى الي المدينة فصر على الناس المعث **وفي هذه السنة** حج بالناس
عبد الواحد وكان هو العامل بخامكة والمدينة والطائف وكان على العراق محمد بن يزيد
ابن هبيرة وعلى فضا الكوفة الحجاج ابن عاصم الحارثي وعلى فضا البصرة عتبة بن منصور
وعلي بن اسان نصر بن سيار **في هذه السنة** من الاكابر

١٢

خالد بن ابي عمران الجني بكنا ابا عمرو وسبع من ابن خزيمة وكان قبيح اهل العرب
ومعهم بغيرتهم وكان مستجاب الدعوة توفي في هذه السنة بافرينية **عاصم**
ابن ابي الجود البكري الاسدي الحياتي بني خزيمة بن مالك بن نصر بن قيس واسم ابي
الجود له ادرك عاصم ثلاثه عشر حكما وكان كثير الرواية وقرا على ابي عبد الرحمن السلمي
بحسب بن ابي كثير مولي طي بك ابا نصر **احمرنا** محمد بن ابي القاسم باسناد له عن
ابي عمرو عن يحيى بن ابي كثير قال لما صلح منطلق رجل الاعرج في سائر جهله ولا قد
الاعرج ذلك في سائر عمله اسند يحيى بن ابي كثير عن انس بن ابي اوي وعنه عن العلاء
وتوفي في هذه السنة وقبل سنة اثنين وثلاثين **ثم دخلت سنة ثلثين ومائة**
من احوادث فيها دخول ابي مسلم مروزي وله دار الامانة بها ومطافه على ابن
جديع الكراني اياه على حرب نصر ابن سيار ودخلها التسع خلون من جمادي يوم الخميس وكان
سبب موافقه على ابي مسلم ان ابا مسلم ونجدة وقال اما نسختي من مصلحة نصر
وقد قتل ابا بال لاسر وصلبه فرجع عنه فانقصر صلح العرب الذين اصطحو على
قال ابي مسلم فتمكن لذلك ابو مسلم من دخول دار الامانة بمرو وعيا جنوده لقتال المنصور
فارسل الي جماعة بالقتال فيهم لاهر قرا لاهزان الملايا تمرزون بك ليقبضوك فظن
فهرب وذلك يوم الجمعة لعشر خلون من جمادي الاولى هذه السنة وهو اليوم الثاني
من دخول ابي مسلم دار الامانة وصفت مروزي لابي مسلم وامرايا منصور طلحة بن
زريق احد القضا الاثنا عشر الذين اختارهم محمد بن علي من السبعين الذين كانوا
استجابوا له حين بعث رسوله الى خراسان سنة ثلث ومائة او اربع ومائة وامر
ان يدعو الي الرضي ولا يسمى احدا **سنة الاثني عشر** سليمان بن كثير
وملك بن الهيثم وزيد بن صالح وطلحة بن زريق وعمرو بن اعين وطلحة
ابن مسيب واسحق طهرياد ونوحي بن كعب ابو عنبسة ولاه من فرط
والقاسم بن مجاشع واسلم بن سلام وابوداود خالده بن ابراهيم وابو علي الهروي
وقد جعل بعض الرواة شبل بن طهمان سكان عمرو بن اعين وعيسى بن لعب كان مؤيد
وابا الخم اسعيل بن عمران مكان ابي علي الهروي فلما هرب نصر بن سيار سارا ابو مسلم
الي معسكر واحد ثقات اصحابه وصناديد نصر الذي كان يوالي عسكره فكشفهم
وحبسهم ثم امر بقتلهم جميعا ومضى نصر بن سيار حتى ترك شرجس فبينما اتبعه
وكانوا ثلاث الاف ومضى ابو مسلم ويحيى بن خديج في طلبه فطلباه لبيدتهما ثم رجعا
الي مرو وفيه **ل** ان لاهرا قرا ان الملايا تمرزون بك ليقبضوك فقال بال لاهرا اترعل
بي الذين قدمه نصر بعثه **وفي هذه السنة** قتل شيبان بن سلمة

الحروي وسبب ذلك انه كان هو وعلي ابن جديع مجتمعين على قتال نصر فلما صاح
علي ابن الكراني ابا مسلم وقارق شيبان بن شيبان عن مروا علم انه لاطاقة له بحرب
ابي مسلم وعلي بن جديع مع اجتماعهما على خلافة ودهرك نصر من مرو فاسل اليه ابو مسلم
يدعوني الي بيعة فان سئل شيبان بل انا ادعوك فقال ابو مسلم ان لم يدخل في امرنا
فانقلنا رايي بغير حشر واجتمع اليه جمع من بكر ابن وايل فارسل اليه ابو مسلم يدعوني
وسبب ان يكف فاحدا الرسل فحبسهم فكتب ابو مسلم الي بسام بن ابراهيم فامر ان يسير
الي شيبان فبقا نله ففعل نصر ببسام وقتل شيبان وعن من بكر بن وايل فلما قتل
شيبان رجع رجل من بكر بن وايل برسل ابي مسلم وهم في بيت فاخرجهم فقتلهم ثم قتل ابي
مسلم علي بن جديع **وفي هذه السنة** قدم خطبة بن شبيب علي ابي مسلم خراسان
منصر فامر عند ابراهيم بن محمد بن ابي مسلم حين قدم عليه على مقدمته وصم اليه الجيوش
وجعل اليه العزل والاستعجال وكتب الي الجود بالسمع والطاعة فوجه خطبته الي
نيسابور ولقي نصر وذلك ان شيبان الحروي لما قتل بحق اصحابه نصر وهو بنفسه ابود
فبلغه فارسل حتى ترك قومه وتفرق عنه اصحابه **وفي هذه السنة** قتل شيبان بن
حظلة عامل بن زيد بن هبة على خرجان وذلك ان يزيد بن عمر بن هبة بعث شيبان ابن
حظلة الكلبي الي نصر فاتي فارس واصبحان فوسا راي الهري واتي خرجان فارسل الي
مسلم الي خطبة فلقبته فقتل شيبان ونصر قرا اهل الشام وقتل منهم عشرين الفا
وفي هذه السنة كانت الوقعة بعد مد من ابي حرة الحارثي واهل المدينة وذلك انه خرج
فلقى لريشا بقدي كاصاب منهم عددا كثيرا ثم ود قلال الناس المدينة ثم رجع
ابو حرة المدينة ومضى عبد الواحد بن سليمان الي المدينة الي الشام فقا ابو حرة المشرك
وهل يا اهل المدينة سا لاكم عن ولايتكم فاسا ثم التوا فبهم سا لاكم اهل يقتلون بالطن
قتلتم نعم سا لاكم هل يستحلون المال الحرام والفروج احكام قتلتم نعم قتلنا لكم
تعالوا نسا شذكم لا نجو اعنا وصنم قتلتم لا تفعلون ذلك قتلنا نعالوا نقاتلهم
فان يطهر باب عن بيتهم فبنا وفيكم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقتلتم لا
نقوي قتلنا لكم قتلوا بيتنا وبيتهم فان نظف بغداد في احكامكم ونجعتكم على سنة نبيكم
ونقيم فيكم فابيتهم وقابلهم فاد رهم فقاتلناكم فابعدكم الله واستخفكم وسبب
ذلك ان اخراج لقوا رجال المدينة بقدي قتلوا دعونا عيسى على حكم الفرس فادعواهم
الي حكم بني مروان فقالوا لهم مالنا حاجة بقتالكم فاتي اهل المدينة فالتوا يوم الخميس
خطون من صف سنة ثلثين قتل اهل المدينة حتى لم يبق منهم الا الشريد وقد سار حروبه
المدينة لسبع عشر خلون من صفر واقاموا بها ثلثة ايام وكان ابو حرة يقول علي قبيح

رسول الله صلى الله عليه وسلم من زنا فهو كافر ومن شاك في كفره فهو كافر ومن سرق
هو كافر وبعت من وان اربعة الاف من عسكرم لبقائهم واستعمل عليهم ام عطية فان
ظفر محبي الي اليمن فقتل عبد الله بن يحيى بن زيد ومن نبتة ظم البقي ابو حرمه ومن عطية
بوادى القري قال ابو حرمه لا مثا تلونهم حتى يختبروهم فصاحوا ما يقولون في
تال لا ليتم قالوا انا كل ماله ونحو با تمه فقتلوه فاما اللبل قالوا وجيلك يا ابن عطية
ان الله قد جعل اللبل سكا واسكن نسكن فاني قتلتهم حتى قتل وقر منهم قوم الى المدينة
قتلهم اهل المدينة واقارب من خطبة بالمدينة شهرا ثم نصي الى عبد الله بن يحيى بصنعا
لما وصل التقيا فقتل عبد الله وبعث براسه الى مروان فكتب مروان الى ابن عطية اعط
الشبر ليعرج بالناس فاسرع وخلف عسكره وجيله فلقبه خيل فقتلوا اتم لصوص فخرج
ابن عطية كتابا بذكره في هذا كتاب امير المؤمنين وعهد علي الحج وانا ابن عطية قالوا
فقتل بالليل لذكهم لصوص فقتلوا وقتلوا اصحابه وفي هذه السنة قتل
خطبة بن شبيب من اهل خراسان ذهابا على ثلثين الفاد ذلك انهم اجمعوا بعد قتل بيانه
على الخرج على خطبة فقتلهم هذا المقتدر وكتب ابو مسلم الى الخطبة ان يسمع نصرا
فكتب نصر الى ابن هبيرة بن يند فاطا عليه المرد وفي هذه السنة غزا الوليد
بن هشام الصائبة وفيها وقطاعون بالبصرة وفيها حج بالناس
محمد بن عبد الملك بن مروان وكان ابيه مكة والمدينة والطائف وكان على العراق بن بدين
هبيرة وعلى قضا الكوفة الجراح بن عامر الحارثي وعلى قضا البصرة عباد بن منصور
وعلى خراسان نصر بن سيار وذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
سدر بن مسير العفيلي استند عن نسر وغيره وكان متعبدا طوبل البكا ما زال
يكي حتى ذهب بصره احمرنا محمد بن اي التسم عن سيار قال قال حمدي
ابن محبوب رات ليلة مات بديل قال يقول الا ان بديل اصبح من سكان الحجة
احمرنا محمد بن اي احمد ابو عبد الرحمن الفراهيدي الازدي القوي البصري ولا يعرف
احد ابنه با حمد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل احمد والدا الخليل سمع الخليل
من جماعة وبرع في اللغة وانشا العروض وروي عنه حماد بن زيد والنضر بن شميل وكان
الخليل بالبصرة وهو البقي بالصحة كان للخليل بقره بعلم العربية متعبدا ما رعا في
الدينيا كتب اليه سليمان بن علي الهاشمي يستند عليه لتعليم ولده بالزهد ومما دمه
باللبل وبعث اليه الف دينار ليعطين فاجله حاله فخرج الى الرسول زبيلا
كسرا بابسة قاراه اباها وقال اني ما دمت اجد هذه الكسرة فاني غني
وعن غيره ورد الالف دينار وقال للرسول افرأ على الامير السلام وقل له اني قد الفت

قوما

قوما والقوم احالهم طول محاري وبعض كني وقبح مثلي ان ينقطع عادة يعودها
اخوانه فكتب اليه لصل الايات

- 1. بلغ سليمان بن يحيى في سعة غير اني لست دوما
- 2. وان بين العتي والفتور من المفقرة عتد باليسر بالباكي
- 3. سخي يتعصب الي لا اري احدا يموت هرا ولا يبق على طاب
- 4. والفتور في النضر لا في المال لفرقه وشك في ان البقي في النضر لا في المال
- 5. والورق عن قل لا العجز ينقصه ولا يندك فيه حواسم
- 6. كل امرئ بحال الموت من هن فاعلم لما لك اني غامد بالي
- 7. لنا ان الذي بعث اليه سليمان بن حبيب المقلبي بعث اليه من ارض

السند وكان الخليل بالبصرة وهذا البقي بالصحة وقيل من ارض الاخوان ثم ات
الامر الي ان صار الخليل زبيلا بن زيد بن جابر المهلب وكان محري عليه في شهر ما يتي
دمه في الثوري اختنا مكة اذ بال كل اتي قد اكرنا امر العلماء فجعل
اهل كل بلد يرتعون علماءهم ويصونونهم حتى جرى ذكر الخليل فلم يبق احد منهم الا
قال الخليل ادبي العرب وهو مفتاح العلوم ومصر فها قال نصرت على الجمجمة
عن انهم كان الخليل من بعد الناس واعلاهم نفسا واسد دهم تغفقا ولذا كان للملوك
بعضدونه ويتعرون لينا منهم فلم يكن يفعل ذلك وكان يعيش من بيتان خلفه
له ابوه وقال عبيد الله بن محمد بن عاصيه كان الخليل حج سنة ويعز سنة حتى
مات وقال النضر بن شميل ما راينا احدا قبل الناس في علمه فطلبوا اما عنده
استند فواصعنا من الخليل وقال محمد بن سلام سمعت مشايخنا يقولون لم يكن في
العرب بعد الصحابة اقل من الخليل ولا اجع ولا كان في العجم ادبي من ابن المعمر
ولا اجمع وقال النضر سمعت الخليل يقول الايام ثلاثة لعمود وهو امر وشهود
وهو اليوم وموعود وهو غد وقال الخليل ثلاث تنبئ المصائب مرا للباي والمراه
احسنا ومحادثة الرجال

والسند لنفسه

يكفيك من ذهرك هذا القوت
نما اكثر القوت لمن بموت
شعبة بن نصاح بن سرحس بن يعقوب القاري مولى ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم توفي في هذه السنة محمد بن المنكدر بن عبد الله بن
الهدر بن عبد الله وكان المنكدر دخل على عائشة فقلت لك ولدت لاقالت
لو كان عندي عشرة الاف لوهبتها لك لما است حتى تعبت اليها معوية بالفقالت

اسرع ما ابتليت وبعثت الي المسكدر بعشرة الاف فاشترى بها جارية فهي ام محمد
وابي بكر وعمر فكانوا عباد المدينة ومعهم محمد بن جابر بن عبد الله واسمه بنت رقيقة
والحسن والحرق وسعيد بن جبير في اخيرين وثاني بالمدينة **احسننا** اسمعيل
بن محمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثني زهد بن بشر قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرني ابن زبير قال اخبرني صفوان بن ابي بلهم الي محمد المسكدر وهو في الموت قال يا ابا
عبد الله كافي ارا ان قد شئت عليك الموت قال فما زال يعطون عليه الجرح حتى كان في
وجهه المصابيح ثم قال **محمد** لو نزلنا انا فيه لغرت عليك ثم قضى رحمه الله
محمد ابن سوقة ابو بكر البزار مولى جيله وكان بزارا وكان سفيان يقول
ما بيني احد يدفعه عن اهل الكوفة الا ابن سوقة وكانت عنده عسرون ومائة الف
وقدمها وكان يقول احب الاشياء الي اذ قال السرور علي المؤمن **احسننا**
احمد بن محمد المداري قال اخبرنا الحسن بن احمد بن ابينا قال اخبرنا ابن بشر ان قال
حدثنا بن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثنا محمد بن علي بن شقيق قال
حدثنا ابن هبم ابن لاسعت قال حدثنا فضيل بن عياض عن محمد بن سوقة قال
امروا لو ان لم يعدنا لايها لكننا مستحقين بها عذاب الله احدا بزاذا الشيء من
الدنيا فيفرح كمرحما تعلم الله انه فرح بشي زاده قط في دينه وينقص الشيء من الدنيا
فيحزن عليه حزنا ما تعلم الله انه حزنه على شي نقصه فظ دينه **احسننا** محمد
ابن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد قال اخبرنا ابو يعقوب الكاظم باسناد له عن ابن هبم
ابن ماتي قال طلب بن اخي محمد بن سوقة منه شيئا فبكي فقال له يا عمر لو علمت ان ما
سالني مبلغ منك هذا اما سالتك قال ما بكت لسؤالك انما بكت لاني لو اسدك
قبل سؤالك **محمد** بن حمادة الاودي مولى ابني اود روي عن ابي صالح
روى عنه الثوري **انسانا** عبد الوهاب الانطاقي قال اخبرنا المبارك بن عبد
البحار قال اخبرنا محمد بن عبد الله القاق قال اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثني
محمد بن الحسين قال حدثني الحميدي عن سفيان قال كان محمد بن حمادة من العابدين
وكان يقول انه لا ينال من الليل الا ايسر قال فرأت امرأة من جبرانه كانت حلا
فوت على اهل مسهرهم فلما انتهى الذي يفرقها الي محمد بن حمادة دعي بسقط حشوم
واخرج منه حلة صفراء قالت فلم يبق لها بصري فكسها اياها وقال **من لك**
وطول الشهر قالت تلك المرأة لقد كنت اراه بعد ذلك فاعطها عليه **ما لك**
ابن دينار ابو يحيى مولى امرأة من بني سامة بن لوي وكان ثقة يكتب المصاحف وكان

زافراً

زاهدًا في الدنيا واستند الحديث عن **أخبرنا** أحمد بن أحمد المتوفي
 قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا علي بن المظفر لاصغرناي قال حدثنا
 حبيب بن الحسن قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا حسين بن جعفر بن سليمان
 الصنعبي قال سمعت أبي يقول مررت إلى البصرة بمالك بن فضال صاحب به ملك أقل
 من شريك هن كهر خدمته به فقال ذعن ما إنك تعرفني فقال له مالك ومن
 أعرف بك ميتي أو مالك فنظفة مدره وأما آخرك فجففة قدرة ثرائت بين ذلك
 عمل العدم فنكسر العالي كاسه ومشي **أخبرنا** أبو الحسن الأنصاري
 قال أخبرنا علي بن أبوب قال أخبرنا الحسين بن محمد الحلال قال أخبرنا ابن شاهين
 قال حدثنا ابن أبي داود قال حدثنا سبلة بن شبيب قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر
 عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار أنه كان يري يوم التروية بالبصرة ويوم
 عرفة يقولات **أخبرنا** محمد بن أبي حبيب قال أخبرنا علي بن عبد الله
 ابن أبي صادق قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن بالويه قال حدثنا بكر بن أحمد قال
 حدثنا محمد بن يعقوب ابن اسحق قال حدثنا أحمد بن الحسين النيسابوري قال
 سمعت محمد بن عبد الله الطبري يقول سمعت الحسن بن علي الكلواني يقول دخل
 اللصور إلى مالك بن دينار فلم يجدوا في البيت شيئا فارادوا الخروج من داره فقال
 ما لكم ما عليكم لو صليتم وكنتين **بشر** يد ابن ابان الرقاشي استند عن
 الشس وكان غابدا كثيرا البكا والشهر حتى قال فيه ثابت النباني ما رايت أصبر علي
 طول القيام من بريد ابن ابان وكان بعده هذا يقول والهفاء سبقتي العابدون
 وقطع بي **أخبرنا** عبد الوهاب الكاف قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار
 قال أخبرنا علي بن أحمد الملقى قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال أخبرنا ابن
 صفوان قال أخبرنا أبو بكر القريشي قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني عبد الله بن محمد
 النبي قال حدثني زهير السكوني قال كان يزيد الرقاشي قد بقي حتى تائثت أشقان
 وأحرقنا لموع مجاريها من وجه **بشر** زيد بن عبيد بن سعد بن بكر
 ابن هوزن أبو جراح السعدي الشاعر توفي بالمدينة في هذه السنة قال ابن قتيبة
 هو أول من شئت بجوز ثم دخلت سنة إحدى وثلاثين ومائة من
الحوادث فيها توجه خطبة ابن الحسن إلى نصر وهو بقم مصر وذلك أنه لما قتل بنائه
 ارتحل نصر ابن سيار فنزل الجوارو وجه خطبة ابنه الحسن إلى قوس في محرم هذه السنة
 ثم توجه إلى ابنه جماعة من الروم في سبع مائة قد طواها بطا فوجه إليهم نصر
 حبا أحصوا فقتلوا كابط وخرجوا وصار نصر حتى نزل الري فقام بجبين ثم مرص

14

حيث اذا كان سبا واقربا من هدار فبات لها **وفيه** نحو ابو مسلم من
 مرو الى نيسابور فدخلها ولما نزل خطبها اري كبت الي ابي مسلم محبها فادخل ابو
 مسلم من مرو فقتل نيسابور وصدن لها وبني الحاميع والمقصود وعصبت اكثر
 اهل الارض التي بناها الا ان المسلمين سألوا من غضب منه فاحتم الصلابة فيها
 وقيل بل استوهبها ابو مسلم ولم يأخذها غضبا **وفيه** قتل خطبها
 ابن صباد مسمى نحو خراسان ونبهه عامر وكتب ابن هبيرة الى عامله والي ابنه داود
 ابن يزيد بن عمران يسير الى خطبة قسار بن حبيب الفارسي فزولوا اصبهان بمذنبه يقال
 لها حي فاقبلوا فاقبلوا اهل الشام وقتلوا قتلا دريغا وقتل ابن صباد وانهزم
 داود واصب من عسكرهم مالا يدري عدو من السلاح والمتاع والرفيق ووجدوا
 عندهم مالا لا يحصى من البرايط والطاير والمزايير والحي **وفيه** كانت
 وقعة خطبة نهاوند بين كان لجا اليها من جنود مروان بن محمد وقيل كانت هذه الوقعة
 بمالط من ارض اصبهان يوم السبت اسبع مئين من رجب وذلك ان خطبه ارسل
 الي اهل خراسان الذين في مدينة نهاوند يدعوهم الى الخروج اليه فاعطاهم
 الايمان فابوا ثم ارسل الي اهل الشام بمثل ذلك فقتلوا ونهشوا اليه اشعل اهل
 المدينة حتى فتح الباب وفيهم لا يسعون فقتل اهل المدينة بالقتال فتح اهل الشام
 الباب الذي كانوا عليه فخرج اهل خراسان فذرع خطبه كل رجل منهم الي رجل من قواد
 اهل خراسان ثوابا مناديه ان ينادي من كان في يديه اسير من خرج اليها من
 المدينة فليضرب عنقه وليأتينا براسه ففعلوا فلم يبق احد من الذين كانوا هربوا
 من ابي مسلم وصاروا في ذلك الحصن الا قتل ما خلا اهل الشام فانه حلي سيلم واخذ
 عليهم الايمان ان لا يبالوا عليه عدوا **وفي هذه السنة** سار خطبه نحو
 ابن هبيرة وكان ابن هبيرة قد استند من رابع اقبل حتى تر لاجلولا واحتفر الخندق
 الذي كانت العجم احتفرتة ايام وقعه حولا واقام راقبل خطبه حتى نزل فرسين
 ثم سار الى جلوان ثم حكا الي جالعين ولم يزل حتى انتهى الى الموضع الذي فيه ابن
 هبيرة ودار في هذه السنة طاعون سار من قتيبة قال **الاصمعي**
 كان يمر كل يوم في طريق المريد احد عشر الف نفس قال المدايني كان هذا الطاعون
 في رجب واشتد في رمضان وكان يصي في سكة المريد كل يوم عشرة الاف
 حبان اياما وحفت في شوال **وقال** الاصمعي مات في اول يوم سبعمائة الف
 وفي الثاني سبعمائة الف واصبح اليوم الثالث موتى وكان على البصرة سار لم
 ابن قتيبة فلما قام على المنبر جعل ينظر بمينة ويسر فلا يرى احدا يعرفه وكان

ينلق على الموتى الباب مخافة ان ياكلهم الكلاب ويتادي المتادي دركوا ال فلاكن
 فقد اكلتهم الكلاب **وفي هذه السنة** حج بالناس الوليد بن عروة بن محمد
 ابن عطية السعدي وهو كان عامل مكة والمدينة والطائف من قبله محمد بن عبد
 الملك وكان عامل العراق يزيد بن عمر بن هبيرة وكان على قضاء الكوفة الحاج بن عاصم
 المجازي وعلى قضاء البصرة عباد بن منصور الناجي **ذكر من توفي في**
هذه السنة من الاكابر **ابو** ابن ابي نعيم السجستاني يكنى ابا بكر
 مولوا لعمره واسم ابي نعيم كيسان كان ثقة ثباتا ورعا يسترحاله وكان له سائر
 جليل يشتهرون انواهم وكان في ديلم بعض الطول وحج اربعون حجة وكان احسن
 يقول سيد شباب اهل البصرة **ابو** وكان سيفان ابن عيينة قد لقي سنده واما
 من التايين وكان يقول ما رأيت مثله **ابو** **احمرنا** محمد بن ناصر عن ابي
 بكر القرشي قال حدثني احمد بن عاصم العبادي عن سعيد بن عامر عن زهير بن جابر
 قال قال ابو السجستاني اذا ذكر الصالحون كنت منهم بعزل **احمرنا**
 ابن ناصر قال اخبرنا احمد بن حنبل قال اخبرنا ابو علي التميمي قال حدثنا ابو بكر
 ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني سليمان بن حرب
 قال حدثنا حماد بن زيد قال كان ابو بوب رجا حدث بالحديث فبزن فتمحو ويقول
 ما اشد الزكام **احمرنا** اسجد ابن ابي بكر قال اخبرنا طاهر بن احمد قال
 اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا الحسن بن عمر
 قال سمعت بشرا بن الحارث يقول دخل يد علي ابو السجستاني وقد مد على فراشه
 سسه حرا يدفع الرما فقال له ابو بوب ما هذا فقال ابو بوب هذا خير من هذا الصنف
 الذي عليك **احمرنا** ابن ناصر قال اخبرنا الفضل بن احمد قال اخبرنا ابي نعيم
 الاصبهاني قال حدثنا عثمان بن محمد العماني قال حدثنا خالد بن النضر القرشي قال
 حدثنا محمد بن موسى الكوفي قال حدثنا المضر بن كثير السعدي قال حدثنا عبد الواحد
 ابن زييد قال كنت مع ابو بوب على حرا فطشت عطشت شديدا حتى رايت ذلك في وجهي
 فقال ما الذي اري بك قلت العطش قد خفت على نفسي قال فمتر على فلت فحمر
 فاستخلفني فطفت له ان لا اخبر احدا عنه ما دام حيا قال فمتر من خليه على حرا
 فنبع الماء فشربت حتى رويت وملت معي من الماء قال فما حدث به حتى مات
 قال **عبد** لو احد فانت موتى الاسوداي فذكرت ذلك له فقال ما بين
 البلد افضل من احسن وابوب توفي يوم في هذه السنة وهو من ثلاث وستين
ابراهيم ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس امدام ولدوه في البصرة قال له

الامام ادعي اليه ابنه وانتشرت دعوته في خراسان كلها وكانت شيعته يجتمعون
اليه ويكاتبونه من خراسان ووجه باي مسلم الى خراسان والبايع شيعته ودعائه
فقصد ابو مسلم الحارثية عامل بني امية وقوي امره واطهر لبس السود وغلب على البلاد
يدعوا الي الامام ويعمل بما يرد عليه من مكاتباته من فيران يظهر للناس امره الا ان كان
من الدعاة والشيعه الي ان طهر اسمه وانكشف فاعلم بالحاله مروان بن محمد فاخذ ابراهيم
لخمس مائات في حليته بارض الشام وهو ابن ثمان واربعين سنة وقبل انه هدم عليه بيتا
وقيل اصبح سبي لينا مينا **عبد الله** بن كوان ابو الزناد مولى وماله بيت
شيعه بن ربيعة وذكرا ابن اخو ابي لؤلؤ قابل عمر بن الخطاب قال اشعب لعلي واما
الزناد فاطمة بنت عثمان فلم يزل يبايعوا واسفل حتى بلغا ما شئ في مات ابو الزناد
لجاء بالحجاز في معنته لثلاث عشرة ليلة بنيت من رمضان وله ست وستون سنة
فرقد ابن يعقوب السجستاني ابا يعقوب اسند عن انس وكان يضعف
الحديث لانه كان راها متعديا **احمر** بن محمد المذاري قال اخبرنا
احسن بن احمد قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال اخبرنا ابن صفوان قال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هرون بن عبد الله قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر
قال سمعت السجستاني يقول اخذوا الدنيا طيرا والاحرة اما الم تر والي الصبي يلقى
نفسه على الطير فاذا ترعرع وعرف والدته ترك طيرها وانقاد نفسه على والدته
وان اخراكم يوسف ان يحبركم **منصور بن زاذان** مولى عبد الله بن
ابي عقيل الثقفي روي عن الحسن بن سيرين وارسل الحديث عن الحسن وكان كثير
التعبد والعبادة يجتمع القرآن كل يوم وليلة خمسين ويكي فيسبح بعينه ويحلقها
كوبرا كورا فاذا ابلت وضعها بين عينيه وقبل له الا يخرج بنا الى الصبح
احمر بن عبد الوهاب الحافظ قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا
محمد بن علي ابن الفخ قال اخبرنا محمد بن عبد الله الدقاق قال حدثنا الحسن بن صفوان
قال اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثني من مع عمرو بن عوف يقول سمعت هشبا يقول
سكت منصور بن زاذان ان يصلي الفجر يومئذ العشاء عشرين سنة **احمر**
المبارك بن اخذ الانصاري قال اخبرنا عبد الله بن احمد السمرقندي قال اخبرنا احمد بن
علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن محمد المعدل قال اخبرنا عثمان بن اخذ الدقاق
قال حدثنا انا لرا قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال قال هشيم لو قيل لنصو
ابن زاذان ان ملك الموت على الباب اما كان عنده زيادة في العمل وذلك انه كان
يخرج فيصلي العدة في ثاقه ثم يجلس فيسبح حتى تطلع الشمس ثم يصلي الى الزوال

ثم

ثم يصلي الظهر ثم يصلي العصر ثم يجلس فيسبح الى المغرب ثم يصلي المغرب ثم يصلي العشاء
ثم ينصرف الى بيته فيكبت عنه في ذلك الوقت توفي منصور في هذه السنة
وقبل سنة ثمان وعشرين وقيل في سنة تسع وعشرين **نضر** بن شيبان
امير خراسان ولي الولايات وردي عنه علمه واسند الحديث وتوفي في لائتي
عشرة ليلة حلت من ذبيح الاول من هذه السنة وهو بن خمس وثلاثين سنة
واصل ابن عطاء ابن حريش الغزالي مولى بني صبه وقيل مولى بني مخزوم
ولد سنة وكان يجالس الغزاليين قبل له الغزالي كان من رؤسا المعتزلة وكان لا
يقيم الراو كان يجلس في كلامه **ثم دخلت سنة اثنتين وتلك سنة وباب**
فمن الاحداث فيها هلاك الخطبة بن شبيب وكان السبب في ذلك ان خطبته لما نزل
بغداد من هيرة محابولا وبينها حمسة فراسخ واثمة مروان بعشرين الفا من اهل
الشام والتقى الخليل بن علي ابن هيرة فولي اصحابه من بني مبر وقصدوا الخطبة فاجعوا
حميد بن خطبة فقتلوا في حدود فدفعوه في رواية ان مع ابن زائدة ضرب
خطبته على حبل عاتقته فسقط في الما ناخر حوق فقال رمت قال توفي في الماء
لا يعلم احد قبلي فاذا قتم الكوفة فغير الامام ابو سلمة حمزة بن سليمان تسلموا
هذه الامر اليه ورجع ابن هيرة الى واسط **وفي هذه السنة** خرج محمد
ابن خالد بالكوفة وسود قبل ان يدخلها الحسن بن خطبة وضبطها واخرج عنها عامل
ابن هيرة ثم دخلها الحسن وكان قد خرج محمد بن خالد ليلة عاشوراء على الكوفة
زاد بن صالح احباري تسار الى القصر فارحل زباد واهل الشام وخلقوا القصر
يدخله محمد بن صالح فلما اصبح يوم الجمعة وذلك صبيحة اليوم الثاني من مهلك
خطبة بلغه تولد خوثة ومن معه مدينة ابن هيرة وانه قضيا للسيرة الى محمد فتفرق
الناس عن محمد فارسل اليه ابو سلمة **اكتال** واما بالخروج من القصر والحقوا باستل
العدلة فانه يخاف عليه لقله من معه فابى محمد وحما اصحاب خوثة فساروا مع محمد
فانحل الحسن بن خطبة نحو الكوفة فدخلها واستخفى حوا اباسلمة فسكر بالبحيلة
فجاءه يومئذ من اهل الحوا عمن ووجه الحسن ابن واسط لقتال ابن هيرة وخطب
ابو سلمة حين يا بعة اهل خراسان فدعا الى طاعة بني العباس وفرقوا في السلك
ووجه ليكاهم بن ابيهم الى عبد الواحد بن عمرو بن هيرة وهو بالاهواز فقاتله بسا
حتى قصه فلقن بسام بن قبيصة الباهلي وهو بالبصرة وهو يومئذ عامل ليزيد بن هيرة
فكاتب الى سليمان بن معاوية يعهد اليه البصرة وامر ان يظهر لها دعوه في
العباس وبقي سائر من شيعته فكاتب سليمان بن ابي سائر يامر بالخوار عن دار الامان

١١٢

ابن عمرو

وغيره بما اتاه من راي ابي سلمة فواي سالم ذاك واستمع منه وحشد مع سفيان
جميع البانية وعبيدهم وطلبا وهو وحج اليه فايد من قواد بن هبيرة كان بعثه
لسالم في رجل من كل فاجع السيرة الي سالم فاستعد له سالم فقدم سفيان ثم
الحسين في صفة فالتفتوا فاكسر سفيان وقتل ابنه والمغرم من كان معه ولم
يؤال سالم ببقيا بالبصرة حتى بلغه قتل بن هبيرة فخص عنها واجتمع من بالبصرة
من ولد الحارث بن عبد المطلب الي محمد بن جعفر فلولو امرهم فلولهم ابا ماجي قدّم
عبد الله بن اسد الحارثي من قتل ابي سلمة **في هذه السنة** يروي عن قيس
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

باب ذكر خلافة ن
ابي العباس السفاح

قد روي لنا في الحديث ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم اعلموا العباس ان خلافة نون
ابي وليه فلم يزل ولد بنو فوهوا وتجدون بذلك بينهم **اجبرنا** ابو منصور
الفرار قال اجبرنا ابو بكر ابن ثابت قال اجبرنا عبد العزيز بن علي الوراق قال اجبرنا
محمد بن احمد بن جعفر قال حدثنا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الاضادي قال حدثنا
ابن هبيرة بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني زائدة عن الاعشى عن
عظيمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج رجل من القطاف
من الرمن وظهر من الفتن يقال له السفاح يكون عطا والمات حسا

اجبرنا الفرار قال اجبرنا ابو بكر ابن ثابت قال اجبرني علي بن احمد الرازي
قال حدثنا ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد
ابن عبيد الكندي قال حدثنا الحسين بن محمد بن علي الازدي قال اجبرني سلام سولي
عباسه بنت المهدي قال حدثني محمد بن عبد مولى المهدي قال سمعت المهدي يقول
حدثني ابي عن ابيه عن جده عن بن عباس انه قال والله لو لم يبق من الدنيا الا يوم لادان
الله مني ابيد ليكون منا السفاح والمصور والمهدي **انما** محمد بن
ناصر قال انما ابو عبد الله الخدري قال قال لنا ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حرم
اكاظ ان اول الاسماء التي وقعت على اخلاق الصديق والفاروق وذو النورين ثم لم
يسم احد من اخلاقه حتى ولي ابو العباس فسمي السفاح ثم المنصور وهو اول من
سمي بهذا الاسم وسمي اسجد ابي فاسم عبد الله الشيعي ثم محمد بن ابي تمام ثم
داوي وسا بور وابي بطلينوس في اخرين والمهدي وكان يسمى به قبل ذلك كله
محمد بن الحنفية ثم رخل من عبيد فامرنا بالهين ثم عبيد الله الشيعي بالغير وان

اول قايم تمام بالغير وان محمد بن هشام بن عبد الجبار ثم عبد العزيز بن الاصمغ ثم محمد
ابن ادريس الحسيني بماله **والله** ابي بن المهدي ثم يسمي رجل من بني علي قام بعقد
بالهين **والله** ثم يسمي به صاحب صاحب المعتضد **والله** ثم يسمي به
عبد الرحمن بن ابي عامر ثم القاسم بن محمود ثم يحيى بن اسجد ابن دي النون
والمعتضد ثم يسمي به محمد بن المظفر ابن ابي عامر ثم محمد بن عبد العزيز بن ابي عامر
والمعتضد ويسمي به عباد بن محمد بن عباد اللخمي صاحب اشيليه **والمستنكى**
ثم يسمي به محمد بن عبد الرحمن وقد حكيت القائلين امته ولا يصح ذلك وقال الامام
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لثلاثة اوقات موت مؤمنة راس المايه وفيه افرقيته
فعدد ذلك يدعوا النادعاه ثم تقبل الصاوتان من المشرق حتى يدخل جنودهم من المغرب
ساكن الجبارون في فلما قتل يزيد بن ابي مسلم فامر بنيه وفقت البربر بعد محمد
ابن علي رجا الى خراسان وامر ان يدعوا الى الرضى فلم يسروا احد وكان بنوا امية
محبون بولاية ابي العباس فسروى خليفين محمد بن علي قال لما خالف لاسعت
ارسل عبد الملك الى خالد بن بن يذ فاجى وقال اما اذا كان الغسق من سجستان
وليس عليك قايما كما نتفى لو كان من خراسان وقد ذكرنا ان المات محمد بن علي
جعل وصيته بعد لانه ابرهم فبعثنا ابرهم ابا سلمة حفص بن سليمان مولى الربيع
الى خراسان وكبت معه الى النقباء بها ثم رجع اليه فودة ومعه ابو مسلم وبلغ
الجنود وان فبعثنا ابرهم فاحذو وكان قد عرب صفة الرجل الذي يقتلهم فلما
راى ابرهم قال **ليس** هذه صنته فردد طلبه وفي رواية ان مروان
وصف له صفة فلما فواي تلك الصفة في ابي العباس فاحذو فقبل الرسول انما امرت
بالخدا ابرهم فترك ابا العباس واحدا ابرهم فاطلق به فادعى ابرهم الى اخيه
ابي العباس وجعله الخليفة من بعده وامر اهله بالمسير الى الكوفة مع اخيه
ثم مروان قتله فخص ابي العباس ومن معه من اهل بيته عبد الله بن محمد رداود
وعيسى وصالح واسجد وعبد الله المنصور وعبد الصمد بنوا علي ويحيى بن محمد وعيسى
بن موسى بن محمد بن علي وعبد الوهاب ومحمد بن ابرهم الامام وموسى بن داود
وعيسى بن جعفر بن تامر بن محمد بن الكوفة في صفة فامرهم ابو سلمة دار الزيد
ابن شجير مولى هاشم وكتم امرهم حتى من اربعين ليلة من جميع القواد والشيعة
وقال انه اراد بذلك تحويل الامر الى آل ابي طالب لما بلغه الخبر عن موت ابرهم
بن محمد وذهب قوم من الشيعة فدخلوا الى ابي العباس وجاه ابو سلمة فنعوه ان
يدخل معه احد فدخل ولد فسلم بالخلافة وقال **ابو محمد** علي بن محمد

١١٤

وبويع أبو العباس السفاح بالكوفة في يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع
الاول وانتقل الي الانبار فسكنه حتى مات وافته را بطة بنت عبد الله الحارثي
من بني عبد الدار وكان مولده بالشراء سنة خمس ومائة واستخلف وهو من سبع وعشرين
سنة وكان اول خلفائي العباس وهو اصغر سننا من اخيه المنصور وكان اسفل
جعدا طويلا بيضا اقبى الانف حسن الوجه واللحية جعدا وكان يقال
له السفاح والمربضي والقيام وهو اول من نلف من بني العباس وقبل انما لفت بالسفاح
لما سخط من دنا المبتطلين ورفعنا اليه سعابته كنت عليها نصيحه فوقع عليها فتقربت
اليها بما يبعدك من الله ولا ثواب عندنا لمن اشرنا عليه وظفر يرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانباغها باربعة الاف دينار ولم يردوا لاحد شيئا واحدا وكان نفسا حاشا
اليه ثقة عبد الله وكان ذريته ابو جهم عطية بن حبيب وقال ابو بكر الصولي
اول من ورثني العباس ابو سلمة حضر بن سليمان الخلال ثم تحاله بن بزماء
فصل ولما ولي الخلافة خرج يوم الجمعة فصلى بالناس ثم قال في خطبته
الحمد لله الذي اصطفى الاسلام لنفسه وكرمه وشرفه وعظمه واخاره لنا وابكره
بنا وجعلنا اهله وهنعه وحصنه والقوابين به والذابين عنه والناصرين له
وحصنا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانبتنا من شجرته واستنقنا من ثمرته
وانزل بذلك كتابا قال فيه قل لا اسئلكم عليه احرا الا المودة في القربى فلما
قبض الله رسوله قام بذلك الامر اصحابه وامرهم بشيئهم فعدلوا وخرجوا
حاصا ثم وثب بنو ارب وروان فاسروا ولوما فاستأروا بها وظلموا اهله
فامسك الله لهم حينما فلما اسفوا انتقم الله منهم بآية بنا ورد علينا حقتا وانا السفاح
المبيح والثاير المشير وكان موعوكا فاشتد عليه الويلك فجلس على المنبر فتكلم
قال انا والله ما اخرجنا لنكسر لجينا ولا عتباننا ولا جعفر فلما اخرجنا
الانفة من ائزارهم لحقتا ولقد كانت اموركم بر مصابكم ذمة الله عز وجل وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم وذمة العباس ان حكم فيكم بما انزل الله وتعمل بكتاب الله
وسير فيكم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلموا ان هذا الامر ليس فينا
بخارج منا حتى نسله الي عيسى بن مريم عليه السلام ثم نزل ابو العباس وداود
امامه في دخل القصر فاجلس با جعفر واخذ البيعة على الناس في المسجد واعظم
التدبير ابو سلمة حضر بن سليمان ولفب بالوزان وهو نول من لفت بها وكتب
اليه ابو مسلم الاخير ابو سلمة وذر الالح من عبد الرحمن بن مسلم امير آل محمد ثم
استغل السفاح ثمة على الكوفة داود بن علي وعلي واسط اخاه ابا جعفر وحضره

جماعة من اهل بيته ودكروا جمع المال فقال عبد الله ابن حسن سمعت بالث
الف درهم وتاد ايها المجتعة فقال ابو العباس فانا اصدق بها حتى تراها مجتعة
فلما قبض المال استأذنه في الخروج الي المدينة فاذن له ودفع اليه مالا لبيغته
علي بني هاشم بالمدينة فلما قسمه اخذوا ويشكرون ابا العباس فقال عبد الله
هو لا احق الناس بشكر من اعطاهم بعض حقهم فبلغه ذلك فاحترأه له فقالوا
اذنه وقال من شدد القرو من تراخي اليك والعنوا قرب للنقوي والتعاقل
من فعل الكرام **اخبرنا** ابو منصور وعبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا ابو بكر
احمد بن علي الخطيب قال اخبرنا احمد بن عمر بن روح قال اخبرنا المعاف بن زكريا
قال حدثنا احمد بن سعيد بن سالم الباهلي عن ابيه قال حدثني من حضر مجلس
السفاح وهو اخيه ما يكون بيني هاشم والشيعة ووجه الناس فدخل عبد الله
ابن حسن ومعه مصحف فقال يا مبرا المؤمنين اعطنا حقتا الذي جعله الله لنا
في هذا المصحف قال فاشقوا الناس ان يجعل السفاح بشي اليفلا يرد به في شيع
بني هاشم في وقتة او يعي بجوابه فيكون ذلك عارا عليه قال فاقبل عليه
غير مصحف ولا من عرج فقال ان جدك عليا وكان حرا ميا واعل ولي هذا الامر
لما اعطى جدك الحسن والحسين وكانا خيرا منك شيئا وكان الواجب ان اعطيك
مثله فان كنت فعلت فقد انصفتك وان كنت خلت فما هذا جزاي منك قال فلما
رد عليه جوابا وانصرف والناس يجمون من جوابه له وكتب ابو العباس الي تحاله
زياد بن عبد الله وكان عاملة على المدينة فزني من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخطب جيرانك واكرام اهل بيته ولا تستلط هواك فيها وحي استخاطي عليك فان الله
شاهدي وانت الماحوذ بالنقصير وكتب الي داود بن علي وهو قاطن على مكة انا
بعد فهدن سنة طس فيها عبون الجور واحمد بدران الظلم واثار الشجيرة الملعونة
لهن زوار بيت الله نبيصا وليا به وخذلان اعدا به ليجدن على ذلك
وفي هذه السنة هزم مروان بالراب وذلك ان خطبة كان وجه ابا عون
عبد الله بن زياد الازدي فقتل عثمان بن سفيان واقام بناجاة الموصل فلما
بلغ مروان قتل عثمان اقبل من حران حتى اتي الموصل فزك على الزاب وحضر
خدا قاسارا اليه ابو عون فوجه ابو سلمة الي ابي عون عبيد بن موسى والمهاك
ابن قبان واسحق ابن طلحة كل واحد في ثلثة الاف فلما طهر ابو العباس بعث سلمة
بن محمد في القيس وعبد الله الطائي في الف ومحمد بن مائة وعبد الحميد بن ربعي الطائي
في الفين وداود بن نضلة في مائة الي ابي عون ثم قال من يسير الي مروان من

قال حدثنا محمد بن علي
قال حدثنا القاسم بن سهل

قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ شَرِيبٌ وَشَافِعٌ وَوَادٍ وَشَاعِرٌ وَنَسَبٌ سَلَّ حَافَكَ قَاتَ
جَارِهِ حَبِيلَهُ فَأَرْهَقَهُ وَمِنْ بَحْدَمِهَا وَبَدَنَ وَمِنْ بَحْلَمِهَا دَفَرَسٌ رَانِعٌ وَسَانِسَةٌ وَنَحْتٌ
مِنْ صَوْتِ الْبَابِ وَحَامِلَةٌ قَاتَ قَدَامَتِ لَكَ بَجِيعٌ مِمَّا سَأَلْتَ وَلَكَ عُنْدِي
بِئْسَ كُلُّ سَنَةٍ مِثْلُهُ قَالَ الصُّوْلِيُّ وَحَدَّثَنَا حَبِيلَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَاتَ حَدَّثَنَا أَيُّ هَذَا الْخَبَرِ
وَزَادَنِيهِ أَنْ سُلَيْمَانَ قَاتَ لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ قَاتَ

- ١. سَأَحْكُمُ إِذَا أَحْكَمْتَنِي غَيْرُ مُسَرِّفٍ وَلَا مُقْصِرٍ بَيْنَ الْكَاثَةِ وَالْكَادِرِ
- ٢. ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَغَبْدٌ وَتَغْلَةٌ وَجَارِيَةٌ حَسَنَاتُ ذَاتِ مَا أَحْكُمُ
- ٣. وَسِرْجٌ وَبُرْدُونَ مُنْلِيَعٌ وَكِسْفٌ وَمَا ذَاكَ بِالْأَكْثَارِ مِنْ حَكْمِ حَاكِمٍ
- ٤. عَاجِزِي يَدَا بَعْطِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا بَرَأِي بِالْأَدْيِ بِعُطِيكَ أَحْلَامَ نَائِمٍ
- ٥. أَرْحَنِي لِحَايِي بِحُلِيِّي وَأَفَاتِي وَحَفَكَ أَنْ لَمْ أَعْطَقَا غَيْرَ رَاسِي

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَاتَلَ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا هَرَبَ مِنَ الزَّيْطِ
وَأَيُّ نَقِيسٍ رَوَى عَنِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ يَتَّبِعُهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى حَصْرِ قَتْلَقَاهُ أَهْلًا بِهَا بِالْشَّحِّ وَالطَّاعَةِ
فَأَقَامَ بِهَا يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ خَصَّصَ لَهَا دَارًا وَقَلْعًا عِدَّةً طَعَمًا فِيهِ وَكَأَنَّهُ لَوْ أَمْرُ عَوْدَةٍ
مِنْهُمْ فَاتَّبَعُوهُ بَعْدَ مَا دَخَلَ فَمَحَمُوهُ عَلَى إِيْتَالٍ فَلَمَّا رَأَى عَسْكَرَ خِيْلِهِمْ كُنْ لَهُمْ
كَيْفِيَّةً ثُمَّ صَافَقَهُمْ وَنَاشَدَهُمْ فَأَبَوْا الْأَقْبَالَ فَكَشِبَ الْقِتَالُ بَيْنَهُمْ وَثَارَ الْكَيْفِيَّةُ
مِنْ خَلْفِهِمْ فَهَرَبُوا أَصْحَابُ مَرْوَانَ وَمَرْوَانَ إِلَى دِمَشْقٍ ثُمَّ مَرَّ بِالْأُرْدُنِّ وَفَلَسْطِينَ
وَانْتَهَى عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَأَتَفَقَدُوا الْقَبَاسَ السَّفَاحَ عَمَّهُ صُلَاحٌ مِنْ غِيَا فِي جُوعٍ كَثِيرَةٍ
إِلَى الشَّامِ عَلَى طَرِيقِ السَّمَاءِ حَتَّى لَحِقَ بِأَخِيهِ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَسَارَ إِلَى دِمَشْقٍ وَبِهَا الْوَلَدُ
ابْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ خَلِيفَةُ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ حَضَرَهَا وَفَتَحَهَا عَمْرُو بْنُ قَتْلِ
الْوَلِيدِ وَانْهَضَ الْوَلِيدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَقَلَعَ مَوْرَهَا حَجْرًا حَجْرًا وَبَعَثَ بِرَبْدٍ مَعُوَّةَ
ابْنِ مَرْوَانَ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ بَدْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى أَبِي الْقَبَّاسِ
فَقَتَلَهُمَا وَصَلَبَهُمَا وَهَرَبَ مَرْوَانَ إِلَى مِصْرَ فَدَخَلَ فِي رَمَضَانَ وَبِهَا عُمَيْدُ اللَّهِ ابْنُهُ
فَلَسَقَهُ وَتَرَكَ **عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ** عَلَى لُغْدِ أَبِي قُرْطُسٍ مِنْ فِلَسْطِينَ وَجَمَعَ
بَنِي أُمَيْيَةَ وَأَطْهَرَانَةَ بِرَبْدٍ مَعُوَّةَ لِهَذَا الْعَلَمِ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا وَهَمُّ نَيْفٍ وَثَمَانُونَ نَسَاءً
خَرَجُوا إِلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُمْ وَجَاءَتْ أَبِي الْقَبَّاسَ بِأَنْ يَنْفِدَ صَاحِبُ بَنِي عَلِيٍّ لَطْلُبِ
مَرْوَانَ وَيَجْعَلَ عَلَيْهِ مَقْدَمَتَهُ أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَدْرِ قُضِيَ وَمَعَهُ أَبُو عَمْرٍو
وَأَحْسَنُ ابْنُ خُطْبَةٍ وَعَامِرُ بْنُ سَهْمِيلٍ التَّمِيمِيُّ وَمِنْهُمْ بَنُو قَتَانٍ فَمَلَحُوا إِلَى الْعَرِيشِ
وَبَلَغَ مَرْوَانَ الْخَيْرَ فَاحْرَقَ مَا حَوْلَهُ مِنْ عُلْفٍ وَطَعَامٍ وَهَرَبَ وَبِضَى صَاحِبٌ وَمِنْ مَعَهُ
بِئْسَ تَلْبِيبُ أَبِي الصَّعِيدِ وَقَدْ أَمَّا عَمْرُو مَامَةً وَعَامِرُ ابْنُ سَهْمِيلٍ وَسَعِيدُ بْنُ

عُثْمَانُ الْمَازِنِيُّ فَلَقُوا خَبْلًا لَمْ يَرَوْا أَنْ يَفْزَحُوا هُمُ وَأَسْرَدَهُمْ وَسَا لَوْ هُمُ عَنْ مَرْوَانَ
بِحَا أَنْ يَمُوتُوا هُمُ فَعَرَفُوا هُمُ خَبْرٌ وَمَكَانُهُ وَسَادُوا خِيَارَ دُرُكٍ لِقَرْنِهِ مِنْ قُرَى
الْعَتِيدِ شَيْبِي يَوْصِيرُ مِنْ أَمْرِ اللَّيْلِ وَتَدْرُكُ الْكَيْفِيَّةَ وَمَعَهُ حَرَمُهُ وَوَلَدُهُ وَتَقْلَهُ
قَاتَ تَمَامًا لَمَّا وَصَلْنَا كَانِي جَمْعٍ نَسِيرٍ فَلَوْ عَلِمْنَا شِدَّةَ عَلَيْنَا وَنَحَانَا إِلَى سَحْرِ
وَنَحْلُ نَقَلْتُ لَأَصْحَابِي أَنْ أَصْحَابَنَا وَرَأَوْقَلْنَا أَهْلَكُونَا وَخَرَجَ مَرْوَانَ قَتْلًا وَهُوَ
يَقُولُ كَأَنَّهُ لَمْ يَلْقَ حَقُّهُ ضَيْعًا هَا وَلَمْ يَقْرَبْ مَا يَلِزُ مِنْهَا فَمِنْ لَحْمٍ عَنَانُهُ اسْتَقَمَ
مَتَانًا **قَالَ عَلِيٌّ السَّيِّدُ** كَانَ مَرْوَانَ قَدْ عَرَضَ حَبِيشُهُ بِالرَّقَةِ ثَمَرِيَّةً ثَمَانُونَ أَلْفَ
عَرَبِيٍّ عَلَى ثَمَانِينَ أَلْفَ مَرَسٍ عَرَبِيٍّ فَعَفَّرَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ إِذَا انْتَقَضَتِ الْمَدَّةُ لَمْ تَنْفَعِ
الْعُدَّةُ إِلَّا أَنْ تَكُنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَالِغٌ فِي الْقِتَالِ فَقَتَلَ ثَلَاثَ مَائَةٍ رَجُلٍ وَاحْتَسَدَ
الْكَوَارِجَ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَتَلَهُ وَاحْتَسَدَ رَأْسَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَضِيقِ كَانَ يَبِيعُ
الرِّبَانِ فَقَالَ أَحْسَنُ ابْنُ خُطْبَةٍ أَخْرَجُوا إِلَى الرِّبَانِ مَرْوَانَ فَاحْرَقُوا هَا وَهِيَ
تَرَعْدُ قَاتَ لَهَا لَا بَاسَ عَلَيْكَ فَقَالَتْ لَهُ أَيُّ بَاسٍ أَكْبَرُ مِنْ أَخْرَاجِكَ أَبَايَ حَاسِنٌ
مِنْ حَيْثُ لَمْ أَرِ رَحْلًا قَطًا جَلَسَ وَوَضَعَ الرَّاسَ فِي حَجَرٍ هَا فَصَرَحَتْ وَاصْطَرَبَتْ فَتَوَلَّى
لَهُ مَا حَمَلَ عَلَى هَذَا قَالَ **لَعَلَّكُمْ بِالْحَبِيشِ** عَلَى حَيْثُ قَتَلُوهُ فَأَنَّهُمْ جَعَلُوا رَأْسَهُ
فِي حَجَرٍ رَنِيْبٍ بَنَتْ عَلَى رِجْلِ مَرْوَانَ إِلَى صَاحِبِ بَنِي قُضَيْبٍ عَلَى مَسْجِدٍ مَشْهُورٍ
وَبَعَثَ بِهِ إِلَى الشَّامِ فَمَرَّ سَاحِدًا وَتَصَدَّقَ بِعَشْرَةِ أَلْفٍ دِينَارًا وَعَلَى الْوَلَدِ
مَرْوَانَ إِلَى بِلَادِ الثُّوْبَةِ فَقَاتَلَهُمْ أَكْبَشَةُ فَقَتَلَ بَعْضَهُمْ وَأَقْلَتَ بَعْضَهُمْ وَكَانَ فِيهِمْ
بَنُو مَعُوَّةَ أَبَا أَهْلِ فِلَسْطِينَ كَانَ فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِي قَاتَلَ بَعْضَ بَنِي مَرْوَانَ الْأَشْعَثَ
بَابِلَ فِلَسْطِينَ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْمُهَدِي **أَخْبَرَنَا** عَمْرُو بْنُ نَاصِرٍ الْخَافِضُ
قَالَ لَحِزْنَا مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَلْبُودَانِي قَالَ أَحْبَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ عَمْرُو الْحُسَيْنِ الْخَازِرِي
قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَاوَاةُ بْنُ زَكْرِيَّا قَاتَ حَدَّثَنَا أَحْسَنُ بْنُ الْقَسَمِ الْكُوكَبِيُّ قَاتَ حَدَّثَنَا
الْفَضْلُ بْنُ الْقَبَّاسِ الرَّبِيعِيُّ قَاتَ حَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ بْنُ عَيْتِي بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَضُورِيُّ قَاتَ
سَمِعْتُ عَمْرُو سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ يَقُولُ كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى رَأْسِ الْمَضُورِ لَيْلَةً وَغَنَدُ
اسْتَعِيلَ نَزَلَ وَصَاحَ بِنِي عَلِيٍّ وَعَيْتِي نَزَلَ فَمَّا كَرُوا رَأْسَ الْمَلِكِ بِنِي أُمَيْيَةَ وَمَا صَنَعَ
بِهِمْ عُمَيْدُ اللَّهِ وَقَتْلَ مِنْ قَتْلِ سَهْمٍ نَهْمُ أَبِي قُرْطُسٍ قَاتَ الْمَضُورَ الْأَمْسَ عَلَيْهِمْ لَسِرُّو
مِنْ حَوْلَتَنَا مَا رَأَيْنَا مِنْ دَوْلَتِهِمْ وَبِزَعْبِ الْبِنَا كَارِغْنَا إِلَيْهِمْ فَقَدْ لَعِبَرِي عَاشُوا
سَعْدًا وَمَا نُوَاقِدًا **قَالَ** لَهُ اسْتَعِيلَ ابْنُ عَلِيٍّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَحْبِسَ
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَقَدْ كَانَتْ لَهُ أَنْصَةُ نَجِيْبَةٍ مَعَ سُلْطَانِ الثُّوْبَةِ
فَاعْتَبَرَهُ فَمَالَهُ عَنْهَا فَقَالَ يَا مَسْبُوحُ عَلِيٍّ بِمَا خَرَجَ فِي مَقْبَلَةٍ تَقِيدُ وَعَلَى رَقِيدٍ

كذلك من يديه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمنا الله وبركاته فقال
يا عبيد الله ودا السلام امن ولم يسمع نفسي بذلك بعد ولكن اتعدون نجوا واما
فقيمت ففقد عليا فقال له قد بلغني انه كان لك مع ملك النوبة قصه عجيبه فما هي
قال يا امير المؤمنين لا والدي اكرمك بالخلافة مما اقدر على النفس من ثقل الحريد
ولقد صدي قيدي مما ارشش عليه من البول واصب عليه من الحما في اوقات الصلاة
قال يا سيب اطلق عنه حديد ثم قال نعم يا امير المؤمنين لما قصدت
عبد الله بن علي كنت المطلوب من بين الجماعة لاني كنت ولي عهد ابي من بعد قد خلت الي
نزاهه فاستخرجت منها عشرة الف دينار ثم دعوت عشرا من علمائي كل واحد على دابة
ودفعت الي كل غلام الف دينار واقرت خمسة بغل فرشا وشدت بي وسجلي
جوهرا له فنه مع الف دينار وخرجت هاربا الى بلاد النوبة فسرت فيها ثلثا فووقت
الي مدينه خراب فامرت العلمان فعدوا اليها فكسحوا اما كان ما قد راى ثم فرشوا بعض
تلك الفرش ودعوت غلاما لي دكت اتق بعقله فقلت اطلقني الي الملك فافسره
مبي السلام وخدمته الامان وابتع لي ميسر قال قطا ثم انه ابطا على صوت طنا
ثم اقبل ومعه رجل اخر فلما دخل لي ثم قعد بين يدي قال يا الملك
بقيا عليك السلام ويقول لك من ات وما جاك الي بلادي اجمارا رب لي امر اعيت
الي ام مستجيرين فقلت له ود علي الملك السلام وقل له اما ما جاك اليك فاعد الله
واما داغبت في دينك فما كنت لا ينبغي ديني ولا واما مستجيرين بك فاعلمي قال
فذهب ثم رجع الي قال ان الملك يقربك الي السلام ويقول لك انا صابر اليك
عدا فلا تخد من نفسك حذرا ولا تتخذ شيئا من مبرك فافها تا نيك وما احتاج
اليه فاقبلت المبر فامرت علمائي ففرشوا ذلك الفرش كله وارت بفرش لي
فقص لي وله مثله فارقتني غدا بحجة فبينما انا كذلك اقبل علمائي بحظرون
وقالوا ان الملك قد اقبل فممت بين شرفين من شرف القصر انظروا اليه فاذا انا رجل
قد لبس بردتين اتزربا حديها وارتنا بالاهزي حاف راحل واذا عشرة معهم
الحجاب ثلثه بفرمونه وسبعة خلفه واذا بالرجل الموجه الي جاريه فاستنصرت
امر وهان علي لما رايت في ملك الكال وسولت لي فبقي قتله فلما قرب من الدار
اذا اسود عظيم فقلت ما هذا السواد فقبل الحبل فوا يا امير المؤمنين زها
على عشرة الاف عمان فكانت موقاة الحبل الي الدار وقت دخوله فاحدقوا بها
ثم دخل الي فلما نظرتي قال لرجائه ابن الرجل فادما الترحمان الي
فلما نظرا الي وثبتا ليد فاعظم ذلك واخذ بيدي فقبل ووضعا علي صدره

رجل يدفع ما على الفسطة ط برجله فثبوشا لفرش فظننت ان ذلك شيء
علونه ان يوطا على مثله حتى انتهى الي الارض فقلت لرجائه سبحان الله لم لا
يصعد علي الموضع الذي وطى له قال قل له اني ملك وكل ملك حقته ان يكون لله
متواضعا لعظمة الله عز وجل اذ دفعه الله وحصل بيكت باصبعه الارض طويلا
ثم رفع راسه قال لي ليت سلتم هذا الملك واخذ منكم واستمرا اقر باي
نبيكم فقلت جامن كان اقرب قرابه الي بلينا صلى الله عليه وسلم فقلنا وطرنا
فخرجت اليك مستجيرا بالله عز وجل ثم بك قال فلم كنتم تشربون الخمر وهي محرمة
عليكم في كتابكم فقلت فعل ذلك عبيد واتباع دخلوا بي مكرما من غير راينا قال
فلم كنتم تركون ويلي دواكم الذهب والفضة وتلبسون الديباخ وتدرج ذلك عليكم
قلت عبيد واتباع واعاجم دخلوا في مملكتنا قال فلم كنتم استوا اذا خرجتم الي صيدكم
عند قمر علي الغوري وكلفتم اهلها ما لا طاقة لهم به بالضرب الوجيع ثم لا يبتغون
ذلك حتى تمسوا دراهمهم ففسدوها في طلب دراج قيمته نصف درهم او في عصو
قيمته لاسي والفساد محرم عليكم في دينكم قلت عبيد واتباع قال لا
ولكنكم استسلمتم ما حرم الله عليكم واتباع ما فكم عنه فسلتم الله العز والسم
الذالك والله فكم نعمة لم تبلغ عايتها بعد واني اتخوف ان يزل بك النعمة اذ كنت من
الطلعة فتشملني معك وان التقه اذ ازلت عمت وشملت فخرج بعد ثلث فاني
ان احدثك بعد ها اخذت جميع ما معك وقللك وقلت جميع من معك وقللك
ثم وثب فخرج فاقمت ثلثا وخرجت الي مصر فاحدني وليك فبعثت الي الهك وهانا
ذا والموت احب الي من الحياة فصر ابو جعفر باطلاقة فقال له استعبد ابن علي
عيني سبعة له قال لماذا قال تنزل في دار من ذورنا وجرى عليه ما قال
فبعد ذلك به نواله ما ادري مات في حبسه ام اطلقته المهدي وروي الحسن ابن
حضر عن ابيه قال لما افاقت الخلافة الي بني العباس اختار رجال من بني امية
وكان من اختفى ابراهيم بن سليمان بن عبد الملك حتى اخذ له داود بن علي بن عبد الله اما
من اي العباس فقال له ابو العباس فوما حدثني عما مر بك اختفايك قال
كنت يا امير المؤمنين محتفيا بالحق في منزل علي شارع الصحرا فبينما انا ذات يوم علي
طهريت نظرت الي اعداءكم سود قد خرجت من الكوفة فزروا الحيرة فوقع في روعي فها
تزيدني فخرجت من الدار متكررا حتى دخلت الكوفة ولا اعرف بها احدا اختفى عندي
فخرجت من الدار متكررا فاذا انا باب كبير ورجلة واسعة قد دخلت المرجة فجلست
فيها فاذا رجل وسيم حسن الهيئة علي فرس قد دخل المرجة مع جماعة من علمائه واتباعه

قال من انت وما حاكك فقلت رجل مخنف خال على ذمته واستجار بك قال فادخلني منزله ثم صبرني في حجب على حرمه فمكثت عنده حولا في كل ما احببت من مطعم وملبس لا يبالي من شيء من كالي وبركب في كل يوم ركبه فقلت له يوما اراك ندم من الركوب فبهم ذاك قال ان ابراهيم بن سليمان قتل ابي صبرا وقد بلغني انه يخفي فانا اطلبه لادرك بتارايي فكثر تعجبي من ادبارنا اذ سافرتي القدر الى الاختفاء بمنزل من يطلب دمي وكرهت الحياة وسالت الرجل عن اسمه واسم ابيه فاحزني بها فقلت اني قتلت اباة فقلت يا هذا قد رجب على حنك ومن حنك ان اقرب عليك الخلق كالت ومادة ان قلت انا ابراهيم بن سليمان قاتل ابيك فحدثنا ذلك فقال **احسب** انك رجل قد مضى لاختفاء فاحب الموت فقلت بل الحق قلت قتلته يوم كذا وكذا بسبب كذا وكذا فلما عرف اني صادق سوبد وجهه واحمرت عيناه وامر من ملها ثم قال اما انت فستليني ابي فخذ حقه منك واما انا فغير حضر دمي فخرج عني فلست امن نفسي عليك واعطاني الف دينار فلم اقبلها وخرجت من عنده فعدا اكرم رجل رايته وقد روينا ان مريه روج مروان بن محمد استأذنت علي الجيران وعندها زبيب بنت سليمان بن علي الهاشمي فلما دخلت ذنب قال **الحمد لله الذي ازال الغم عنك وصبر** عني فذكر بن ياعقوب الله حين اتاك اهل بني يسالونك ان تخلي صاحبك في اموال ابراهيم بن محمد فليقتل ذلك اللقا وخرجه من ذلك المخرج فقلت اي بنت عمر اي شي اعجبك من حسن صنيع الله بي على ذلك حتى اردت ان تناسي فبقي ثم ولت خارجة **وفي هذه السنة** خلع ابا الورد واسم حجة ابن الكوثريان من فروع ابن الحارث الكلبي وهو من اصحاب مروان وفرسانه وقواده خلفه ابا العباس السفاح فخلع انه لما هربوا فقتلهم بن علي فبعضوا له من عبد الملك ولسانهم وكانوا يجاورون ابا الورد فخرج حتى فجع على ذلك القليل فقاتله فقتله ومن معه واظهروا الخلع وذنبا اهل قنسر بن علي ذلك فاجابوه وابو العباس يومئذ بالحيرة فلما بلغ عبد الله بن علي ذلك خرج متوجها الى قنسر بن القاسم الورد فلما قد قرر حضر اذا اهل دمشق قد فاضوا مع عثمان بن عبد الله بن سراقه وانشبوا ما كان عبد الله بن علي خلفه من ثقل وشاع واجتمع مع ابي الورد جماعة من اهل قنسر بن وكانوا من يليهم من اهل حضر وتدمر فقدم منهم الوف وعليهم ابو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وقال **هو السيفاني الذي كان يذبح** وهو في نحو من اربعين الفا فلما دنا منهم عبد الله بن علي وابو محمد تعسكرا في جماعة وابو الورد المنزلي لاهل العسكر والمدينة وهو صاحب الحرب وجه عبد الله بن علي اخاه

عبد الصمد في عشرة الاف فاهضهم ابو الورد واستحو الفتيان في الفتيان وثبت التزم وانكش عبد الصمد ومن معه وقتل منهم يومئذ الوف واما عبد الصمد الى عبد الله بن علي فنهض اليهم عبد الله ومعه حميد بن خطبة وجماعة من الفواد فالتقوا ثمانية فاقبلوا قتلا لا يسد يد وانكش جماعة ممن كان مع عبد الله ثم ابوا وثبت لهم عبد الله وحميد بن خطبة فضر بهم ووثبت ابو الورد في نحو من خمس مائة من اهل بيته وقومه فقتلوا جميعا وذلك في ذي الحجة وهرب ابو محمد ومن معه حتى لحقوا بدمر وامر عبد الله اهل قنسر بن قسودوا وبايعوا ودخلوا في طاعته ثم مضى الى اهل دمشق فهرب الناس ونفروا فلم يكن وقعه وامر اهلها فابيعوا ولم يواخذهم بما كانوا فعلوا فاما ابو محمد فلحق باهل الحجاز فوجه اليه ذباذ ابن عبد الحارثي عامل ابو جعفر على المدينة فبايعوه حتى قتل **وفي هذه السنة** خلع جيب بن مرة وبيقر هو ومن معه من اهل الشام وكان يبيع هذا قبل يبيع ابي الورد واما مصر ابو الورد عبد الله مشغل بقا جيب واما يبيع جيب خوفا على نفسه وقومه فبايعته قيس وعزهم من اهل ذلك الكوفة النسيه وحوارن فلما بلغ غيبا لله بن علي مصر اهل قنسر بن دعي جيب الى الصلح فصاكد واثمه ثم خرج متوجها للقاسم الورد ونعله ما فعل **وفي هذه السنة** يضر اهل الحيرة وخافوا ابا العباس واما فاعلوا هذا جيب بلغهم خروج ابي الورد ونقص اهل قنسر بن ثم استقام اهل الحيرة واهل الشام وولي ابو العباس ابا جعفر المصمود الحيرة وارمينيه وادرجان فلم يزل على ذلك حتى استخلف **احمرنا** علي بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن ابي نصر الحميدي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سلامه القاسمي قال اخبرنا محمد بن احمد الكاتب قال اخبرنا محمد بن الحسن عن ابيه قال اخبرني جعفر الهاشمي قال كنت جالساً عند المصمود بنار مينييه وهو اميرها لاجئ ابي العباس وقد جلس المظالم فدخل عليه رجل فقال ان لي مظلمة واني اسالك ان تسرع مني مثلاً اضربه قبل ان اذكر مظلمتي قال **قل لي** وحدث الله تعالى اسمه خلق الخلق على طبقات فاصي اذا خرج من الدنيا لا يعرف الا امة ولا يطلب غيرهما فان فرغ في شيء لجا اليها ثم يرفع عن ذلك الطبقة فيعرف ان اباة اعز من امة فان افرغ في شيء لجا اليه ثم يرفع فان افرغ في شيء لجا الى سلطانه فان ظلمه ظلم انتصر به منه فان ظلمه السلطان لجا الى دبه فان تصرع وقد كتبت في هذه الطبقات وقد ظلمني اسرعت في ضيعتي في ولايته فان نصرتني عليه واحذرت لي مظلمتي والا استنصرت الله تعالى وكاب اليه فانظر

لنفسك ايها الامير اودع فتضا ال ابو جعفر وقال اعد علي الكلام فاعاده فقال
اما اول شي فتد عزلت ابن هبيرة من ناحيته وامر بمرور ضيقته **وفي هذه**
السنة شخص ابو جعفر المنصور الي ابي مسلم بن عيسى بن اسان لاستطلاع رايه قبل ابي
مسلم فخص ابن سليمان وذلك ان اباسلمة ستر حال ابي العباس حين قدم الكوفة
ودكرنا ان نو ثابذ كرون ويقولون انما اراد ان يحيل الامر في ابي طالب فصار
عند القوم لهذا متما فتد اكر واعد ظهور السفاح ما فعله ابو سلمة فقال قاتلهم
فما بدركم لعل ما صنع ابو سلمة كان عن راي ابي مسلم قال ابو العباس ليس كان هذا
عن راي ابي مسلم انا عرض بلاك الان بدفعه الله عنا ثم نفروا فارسل ابو العباس
الي ابي جعفر فقال ما تري فقال **الري رايك** قال فخرج الي ابي مسلم حتى
تعلم ما رايه فليس حتى عليك لو قد لعنته فان كان عن رايه احلنا لا نفسنا وان لم
يكن عن رايه طابت نفوسنا قال ابو جعفر لم خرجت علي رجل فلما انتهيت الي الري
اذ اصحاب الري قد اتاه كتاب ابي مسلم انه بلغني ان عبد الله بن محمد توجه اليك فاذا
قدم فاستخلصه ساعة يقدم عليك فلما قدمت اتاني عامل الري فاجبرني كتاب
ابي مسلم وامرني بالرحيل فاوددت وحلا وخرجت وانا خائف فسررت فلما
كنت بنيسابور اذ اعلمها قد اتاني كتاب ابي مسلم اذ اقدم عليك عبد الله بن محمد
فاستخصه ولا تدعه بقم فان الارض ارض خوارج ولا امن عليه قطابت نفسي
وقلت اراه يعني بامري فسررت فلما كنت من مرو علي فرحين تلقاني ابو مسلم في
الناس فلما دني مني اقبل عني الي حتى قبل يدي فقلت اركب فركب فدخلت مرو
فزلت دارا فمكت ثلاثة ايام لا يسلمني عن شي ثم قال **في اليوم الرابع**
ما اقدمك فاجبرته فقال فعلها ابو سلمة انا اكفيكوه ثم دعني بمرار بن اسر
الصبي فقال له اطلق الي الكوفة فاقبل اباسلمة حيث لعنته وانتهى ذلك
الي راي الامام فقدم مرارا الكوفة وكان ابو سلمة يقيم عند ابي العباس
ففعده له في طريقه فخرج قتله وقال قتلته اخراج وقال سليمان بن ابي المهاجر
ان الوزير وزيار محمد اودي من سال كان ديسرا
وكان ابو مسلم اذا جا الي ابي جعفر وهو نازل بالري يقول علي باب الدار ثم جلس
في الدار فليز ويقول للحاجب استاذني كي نعصب ابو جعفر على حاجبه وقال له
وبلك اذ ارانيه فافتح له الباب وقل له يدخل علي ذابته فاضرك ابو جعفر
الي ابي العباس فقال له لست خليفه ولا امرك بشي ان تركت اباسلمة ولم تقبله
قال وكتب قال والله ما يضع الاماؤد فقال ابو العباس اسكت

واحدة

واحدة وفي هذه السنة وجد ابو العباس اخاه ابا جعفر الي واسط
لحرب يزيد بن عمر بن هبيرة قد سبق ذكرنا حال يزيد بن هبيرة مع الجيش الذين
لحقوا من خراسان مع خطبة ثابته الحسن الي ان الهزم ولحق بواسط وخص
بها ولما الهزم تفرق الناس عنه وحلف علي الانعك قوما فذهبوا تلك الاموال
فتبيل له لو حكمت بمرور ان فانه ليس بعد الحصار الا القتل وقال يخاف من مروان
لانه كان يكتب اليه في الامر فيخالعه فحاقه ان قدم عليه ان يقتله فشرح
ابو سلمة الحسن بن خطبة فخرج من هبيرة للقتال فاقبلوا ثم تحاجروا
ثم اقتتلوا بعد ايام فزوم اهل الشام هزيمة فبيحة فدخلوا المدينة فمكثوا
ماشا الله لا يقتلون الارميين قرا الفضيل ومكثوا في القتال احدى عشر
شهرا فلما طار عليهم وجادهم قتل مروان طلبوا الصلح وكان اصحاب بن هبيرة قد دعا
به حتى هم ان يدعوا الي محمد بن عبد الله ابن الحسن وكتب اليه فاطا جوا
يو وكتب بذلك ابن هبيرة ثم ارسله الي ابي جعفر فالتقى جعفر الي ابي العباس
فامر بامضاه وكان راي ابي جعفر ان يات اعطاه وكان ابو العباس لا يقطع
امرا دون ابي مسلم وكان لا يبي مسلم من يعرف لابي الحمد عينا علي ابي العباس يكت
اليه باخباره كلها فكتب ابو مسلم الي ابي العباس ان الطريق السهل اذا القيت فيه
الحجارة قسد ولا والله لا صلح طريق فيه ابن هبيرة ولما تم الكتاب الذي كتبه ابن هبيرة
لنفسه خرج ابن هبيرة الي ابي جعفر في الف وثلاثمائة فاراد ان يدخل الحجر على ابيه
فقام اليه سلام بن سليم فقال مرحبا بك ابا خالد اترى راشدا وقد اطاف بالبحر
خو من عشرة الاف من اهل خراسان فترو ودعي له بوسادة فجلس علي ثم دعا
بالقواد فدخلوا ثم قال سلام ادخل ابا خالد قال انا ومن معي قال انما استاذ
لك وحدك فقام فدخل فحاده ساعة ثم قام وانبعده ابا جعفر بصره حتى تمام عنه
ثم مكث بغيره عند يوم ما وباتيه يوم ما في خمس مائة فارس وثلاثمائة رجل فقال
يزيد بن حاتم لابي جعفر ايها الامير ابن هبيرة لياقي قننه بعضع له العسكر
وما نقص من سلطانه شيئا فقال ابو جعفر اسلام قل لابن هبيرة يدع الجماعة
وباتينا في حاشيته قال **فلما سمع ذلك** تغير وجهه وكما في حاشيته نحو
من ثلاثين ثم كان ياتي بعد ذلك في ثلثة ثم اخرج ابو العباس علي ابي جعفر فقتله
وهو برأجه حتى كتب اليه والله لنقتله او لنرسلن اليه من يخرج من حجر نك
ثم يتولي قتله فامر مع علي قتله واخذ جماعة من اصحابه فقتلهم ثم بعث اليه من قتله
وفي هذه بعث ابو مسلم محمد بن الاشعث علي فادرس وامر ان ياخذ حال ابي سلمة

عروا

١٢٦

يضرب اعناقهم ففعل ذلك **وفيهما** عزك ابو العباس عه داود بن علي
 عن الكوفة وسوادها وولاية مكة والمدنية واليمن واليهامة وولي ما كان اليه عيسى بن
 موسى واستغفني عيسى علي الكوفة ابن ابي ليلى **وفيهما** وجه ابو العباس
 اخاه يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله واليا على الموصل **وفيهما** حج بالناس د اورد
 بن علي وكان العادل على مكة والمدنية واليمن وعلي الحيرة وادريجان ابو جعفر
 وعلي الموصل يحيى بن محمد وعلي كور الشام عبد الله بن علي وعلي مصر ابو عون عبد الملك بن
 يزيد وكان علي البصرة سفيان بن معاوية المهدي وعلي قضاها احتجاج بن اركاء وعلي
 فارس محمد بن الاشعث وعلي السند منصور بن جهور وعلي خراسان والنجال ابو مسلم وعلي
 ديوان الحجاج خالد بن برمك **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر**
جعفر ابن سليمان ابو سلمة الكلالي وزير ابي العباس السفاح وهو اول من ورث
 لهم ولم يكن خلافا لما كان متر له بالكوفة يقرب اكلالين وكان يجلس عندهم
 فسيجي خلافا وقتل في هذه السنة علي ما ذكرنا من حوادث السنة **الربيع**
 ابن ابي راشد ابو عبد الله سمع من سعيد بن جبير ومن الثوري وكان كالغائب
 عن اكلون قال **ابو بكر** ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن ابي يزيد الادي قال حدثنا
 سفيان بن عيينة عن خلف بن خوشب قال كنت مع الربيع بن ابي راشد في اكمانه فقتلوا
 رجلين بها الناس ان كنتم في ريب من البعث الاية قال الربيع حال ذكر الموت
 بيني وبين كثير مما اريد من النجاة ولو فارقت قلبي ذكر الموت ساعة خشيت ان يفسد
 علي قلبي ولو ان اظالم ما كان قبل لكانت اجابة مسكني الي ان اموت وعن بن عمر
 ابن در قال كنت اذ اريت الربيع ابن ابي راشد كانه يحار من شرابي
عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز بن مروان ابن الحكم ابو ابراهيم كان سيد بني عبد
 العزيز وثارهم حضا لوقعة مع مروان بن محمد ليلة بوسير فقتلته فرسه فسقط
 فقتله المستور في هذه السنة ولم يعرق وقد روي عنه الاوزاعي **صفوان**
 ابن سليم ابو عبد الله الزهري مولى حميد بن عبد الرحمن روي عن بن عمر وجابر وعبد الله
 ابن جعفر وسهل بن حنيف وجماعة من كبار التابعين كان ثقة كثير الحديث عايدا
احمر قال محمد بن ابي القاسم قال احمرنا محمد بن احمد احدثنا قال احمرنا ابو نعيم
 الاصبغاني قال حدثنا ابن جعفر قال حدثنا جعفر بن محمد العربي قال حدثنا ابو اسامة
 قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال قال علي صفوان
 ابن سليم الي مكة فوضع جنبه في المحل حتى رجع قال **ابو نعيم** واهجرنا محمد بن احمد
 ابن ابراهيم في كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن عاصم قال حدثنا سعيد بن كثير بن يحيى

قال حدثني ابي قال قدم سليمان بن عبد الملك المدني وعمر بن عبد العزيز عاملا عليهما
 قال فبقي بالناس الظهور ثم فتح باب المصون واستند الي الحراب واستقبل
 الناس بوجهه فنظر الي صفوان بن سليم عن غير معرفته فقال يا عمر من هذا الرجل ما دلت
 احسن سمنا منه فقال يا امير المؤمنين هذا صفوان بن سليم قال يا علام كبير فيه
 خمس مائة دينار فاني بكسر فيه خمس مائة دينار فقال **لخاصة تزي هذا**
 الرجل القاسم بجلي فوصفه له حتى اثبتة قال تخرج الغلام بالكيس حتى اتي صفوان
 ركع وسجد ثم سلم واقبل عليه فقال ما حاجتك قال امرني امير المؤمنين وهوذا
 ينظر اليك والي ان ادفع اليك هذا الكيس فيه خمس مائة دينار وهو يقول لك
 استعين بهذه زمانك وعمالك فقال صفوان لبس انا بالذي ارسلت اليه
 فقال له الغلام الست صفوان بن سليم قال لي انا صفوان بن سليم قال واليك
 ارسلت قال اذهب فاستثبت فاذا اثبت فقم فقال الغلام فامسك الكيس
 معك وانا اذهب قال لا اذا امسكت كنت قد احدثت لكن اذهب فاستثبت
 وانا هاهنا جالس فولا الغلام واخذ صفوان ثوبه وخرج فلم يره حتى خرج
 سليمان من المدينة قال **احمد بن محمد بن عاصم** وحدثنا ابو مصعب قال
 قال لي ابن حازم دخلت انا وابي نسال عن صفوان ابن سليم وهو في صلاة فما زال
 ابي حتى ردة في فراشه فاخبرني مولاه ان ساعده خرجت بمات **عبد**
احمد ابن يحيى بن سعيد مولى بني عاصم بن لوي الكاتب من كتاب مروان بن محمد
 كان الاساس في البلاعة رسم رسومها واصل اصولها وخرج فرجه لو قد كان قبله
 مولى سعيد بن عبد الملك مقدما في هذه الصناعة الا انه دون عبد الحميد
 وكان منضلا في حداثه بعبد الله بن مالك الثقفي كاتب الوكيل بن عبد الملك فنادى
 وبيع ثم ارتحل مروان بن محمد قبل الخلافة وعلم عليه فكان خطاين يديه قبل الخلافة
 احسن خطا ولا تحل شيئا من البلاعة ثم قام في الخلافة مقام الوزير **سهر**
احمر قال ابو منصور القزاز قال احمرنا ابو بكر ان ثاب قال احمرنا علي
 ابن علي قال حدثنا محمد بن عمر بن المزيان قال حدثنا علي بن سليمان الاخفش
 قال قال احمد بن يوسف الكاتب راى عبد الحميد بن يحيى وانا اكتب خطا رديا فقال
 ان اردت ان يحود خطك فاطل حنظلك وشه وحرف قطنتك واعمها قال
 علما السيد انقصر ملك بني امية علي اربعة لم يحو شلهم في دولة مروان بن محمد بن الحكم
 في سجايته وسياسته وعبد الحميد في بلاعه وكتابه ويزيد بن عمر بن هيين بن
 نديرة وصحة رايه ونصر بن سيار بن صولته وضبطه ونجد صوته

عمر ابن محمد بن المنكدر كان من العباد المجتهدين وقوام الليل **أخبارنا**
عبد الوهاب عن أبي بكر التميمي قال حدثني الحسن بن صباح قال حدثنا العلاء
ابن عبد الجبار عن نافع عن عمر قال قال أم عمر بن المنكدر لعمراني لا ينبغي أن أراك
نائما فقال يا أمه والله أن الليل ليرد علي فيمولي فيقصي عني وما قضيت أبي وفي
روايته لهم قالوا له فما هذا اليك الكبر فقال أية من كتب الله تعالى ابكتي
وبداهم من الله ما لم يكونوا يحسبون **أخبارنا** ابن المعتمر أبو عثمان
السلمي أسند عن أسير وعن جماعة من كبار التابعين وكان من العلماء المتعبدين
الثقات صام أربعين سنة وقام بها وكان محروقا كأنه أصيب بحصية وبكى حتى
عمش **أخبارنا** عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان قال حدثنا الحسين بن
إسحاق قال حدثنا محمد بن يحيى الأزدي قال حدثنا حلت ابن عقيم عن زهير ابن
قدامة قال صام مئذنين مئذنين مئذنين سنة قام ليلها وصام نهارها وكان
الليل يكي فتناول له يابني قتلت قتيلًا فيقول أنا أعلم ما صنعت بنفسك فإذا
أصبح نحل عينيه ودهن رأسه ووزق شفتيه وخرج إلى الناس فاحده ذات يوم
يوسف بن عمر عامل الكوفة يريد على القضا فاستغ قال قد دخل عليه وقد جرى
بالقيد ليقيده قال فجاءه خصمان فتعدا بين يديه فلم يسألها ولم يكلمها فقتل
لوسف بن عمر ذلك لونه فحمد لم يلب لك القضا فحلا عنه ووزقه **أخبارنا**
ابن ناصر باسناد له في الصنوع عن العلاء بن سالم العبدري قال كان منصور
يصلي فلما مات قال علام لأمه يا أمه الجوع الذي كان في الخلان ليس أراه
قال يا بني ليس ذلك جوع ولكن منصور وقد مات **أخبارنا** ابن منصور
قال أخبرنا محمد بن أحمد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ في قال حدثنا أبو محمد ابن
جيان قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أدهم بن جميل قال حدثنا ابن عيينة
قال رأيت منصور بن المعتمر في المنام قلت ما فعل الله بك قال كنت أن
التي الله يعمل بي قال سفين أن منصور صام ستين سنة يقوم ليلها
ويصوم نهارها **أخبارنا** ابن محمد بن مروان بن الحكم قتل في ذي الحجة من
هذه السنة وهو من اثنين وستين وقيل تسع وستين وقيل ثمان وخمسين وكانت
ولايته خمس سنين وعشرة أشهر وستة عشر يومًا **ثم دخلت سنة**
ثلاث وثلاثين ومائة من الحوادث فيها توجه أبي العباس محمد سينا
ابن علي والبايع البصرة وأعمالها ودور حلة والنجار وهران وبنجان وتوجيبه

عنه استجلب من علي كور الالهواز **وفيهها** قتل داود بن علي من كان أخذ من بني
أمية بكة والمدينة **وفيهها** مات داود بن علي فلما بلغت وفاته إلى أبي العباس
وجه على مكة والطائف والبايع خالد بن زياد بن عبيد الله بن عبدان الكارثي ووجه
محمد بن زياد بن عبد الله بن عبد الممدان علي البهن فقدمها في جهادي الأولى فقام
زياد بالمدينة ومضى محمد إلى اليمن ثم توجه زياد بن عبيد الله من المدينة إلى أهم
ابن حشاش السلمي إلى المثنى ابن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو بالبايع فقتله وقتل أصحابه
وفيهها كتب أبي العباس إلى أبي عيون بأفراجه على مصر والبايع عليها وإلى
عبد الله بن علي وصالح بن علي علي إخوان الشام **وفيهها** خرج سويد المهرقي
علي ابن مسلم بخارا ونقم عليه وقال له ما علي هذا اتبعنا ال محمد علي أن نسفك
الدماء ونعمل بغير الحق وشجع علي رايه أكثر من ثلثين ألفا توجه إليه ابن مسلم
زياد بن صالح الكارثي فقتله فقتله **وفيهها** قتل عبد الرحمن ابن يزيد ابن
المطلب بالموصل قتله سليمان ابن الأسود **وفيهها** وجه صالح بن علي
سعيد بن عبيد الله لغزو الصابية وآل الدرب **وفيهها** عزل يحيى بن محمد عن الموصل
واستعمل مكانه سليمان ابن علي **وفيهها** قبل طاعة الروم فترك علي ملكه
فقالوا قتلوا لاسد يدًا ثم نزلوا على أمان فهدوا المدينة والمسجد الجامع ودار الأمان
ووجه مع المسلمين خلافة بلغه ما سئم **وفيهها** حج بالناس زياد بن عبيد الله
الكارثي خال السفاح وكان على الكوفة وأرضها عيسى بن موسى وعلي قضاها ابن أبي
ليلى وعلي المصنوع وأعمالها وكورد حلة والنجار وهران وبنجان فزاد سليمان بن علي
وعلي قضاها عباد بن منصور وعلي الالهواز استجلب من علي قارص من الأشعث وعلي
السند منصور بن جهور وعلي خراسان والكيال أبو مسلم وعلي قنسر وخصر وكورد
دمشق والاردن عبيد الله بن علي وعلي فلسطين صالح بن علي وعلي مصر عبد الملك بن يزيد
أبو عيون وعلي الكوفة أبو جعفر وعلي الموصل أشعث بن علي وعلي أرمينية صالح بن صبيح
وعلي إدريس بن علي وعلي ديوان الكواخ خالد بن ومك **كر من**
توفي في هذه السنة من الأكابر داود ابن علي ابن عبد الله
ابن العباس روي عن أبيه وكان داود لما ظهر ابن أخيه السفاح وصعد المنبر لخطب
الناس فخرج فلم يتكلم فوثب داود ومن من يدي المنبر فخطب وذكرهم وخرجهم
ومن الناس ووعدهم العدل فتفرقوا عن خطبته وولاه السفاح مكة والمدينة وحج
بالناس سنة اثنين وثلاثين ومائة وهي أول حجة حمما بنو العباس ثم صار داود
إلى المدينة فقام بها شهرًا ثم مات بها في شهر ربيع الأول من هذه السنة

١٢٠

مزار ابن من أبو سنان الشيباني روي عن سعد بن جبير وكان
من البكائيين وكان قد حفر لنفسه قبراً قبل موته بخمس عشرة سنة فكان ياتيه فيختم
فيها القرآن **أخبارنا** اسمعيل بن أحمد قال أخبرنا محمد بن هبة الله
قال أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال أخبرنا ابن درستويه قال حدثنا بصوت
ابن يوسف قال أخبرنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا المخارق قال كان صرار بن
منه و محمد بن سوتة إذا كان يوم الجمعة طلب كل واحد منهم صاحبه فإذا اجتمعا
جلسا يسيبان وعن أبي سعيد الأشج قال حدثنا عبد الله بن لاجع قال كان صرار
من مرة يقول لنا لا يجوزني جماعة ولكن ليبي الرجل وحدهم فانكم إذا اجتمعتم
تحدثتم وإذا كان الرجل وحده لم يجل من أن يدرس جزية أو يذكو رثة هـ
ثم دخلت سنة أربع وثلاثين ومائة من الحوادث فيها
أن سام بن إبراهيم وكان من فرسان أهل خراسان خالف وطلع وخرج من عسكر بني
العباس مع جماعة تابعين على ذلك مستبشرين بخروجهم فأقاموا بالمدائن فبعث
إليهم أبو العباس حازم بن خزيمة فأفغم سام وأصحابه وقتلوا كثيرين واستبج
عسكرهم **وفيها** شخص حازم إلى عثمان فوقع بمن فيه من الخوارج وغلب
على من قريب منها من البلدان وقتل شيبان الخاوي وكان أهل عمان طغروا به
ثم نصب لهم السكند وأصحابه وهم أباصيه فقتلوا قتلوا أكنداً فممن قتل وبلغ
عن القتل عشرة آلاف **وفيها** غزا أبو داود خالد بن إبراهيم أهل كس
فقتلوا واحد وهو بكرهم وأخذوا من السروج الصبيحة والاولى المنيهة ومن
طرائيف الصين لجملة أبو داود إلى مسلم **وفيها** وجه أبو العباس موسى
ابن كعب إلى الهند لقتال منصور بن جهمور فممن منصور قاتل عطشاً في الرماح
وفيها حول أبو العباس من الكوفة إلى الانبار في ذي الحجة وبني مدبنتها
وفيها عزل صاحب من صبيح عن ارمينية وجعل مكانه يزيد بن اسيد هـ
وفيها عزل مجاشع بن يزيد عن ادرجان واستعمل على محمد بن صواب ايضا
ضرب المئزر من الكوفة **وفيها** فتح بالناس عيسى بن موسى وهو على الكوفة
وارضا وكان على قضائهما ابن ابي اسيد وكان على مكة والمدنية والطائف
والياتيه زياد بن عبيد الله وعلي اليمن علي ابن الربيع الحارثي وعلي البصرة واعمالها
وكورد جله والجزيرة وعان والعوام ومهران مدر سليمان بن علي وعلي قضائهما
عباد بن منصور وعلي السند موسى ابن كعب علي خراسان واجبال أبو مسلم
وعلي فلسطين صاحب بن علي وعلي ارمينية يزيد بن اسيد وعلي ادرجان محمد بن صواب

وطي ديوان بن الحجاج خالد بن برمك وعلي الخزيق ابو جعفر وعلي قنبرين وعصر وكور
صديق والاردن عبد الله بن علي **ذكر من توفي في هذه السنة من**
الأكابر محمد بن يزيد بن عبيد الله كان على اليمن من قبل السفاح بو لايتها لعلي
ابن الربيع ابن عبيد الله الكندي وهو من خال ابي العباس السفاح **ثم دخلت**
سنة خمس وثلاثين ومائة من الحوادث فيها خروج زياد بن صالح ورايهم
بلغ شخص أبو مسلم من مرو مستغداً للقيامة وسأل عن افسد زياد بن صالح فقتل له
سباع بن النعمان فامر بقتله فقتل كما مر زياداً قواده فلما إلى دهقان فقتله
الدهقان وقا براسه إلى ابي مسلم ورجع أبو مسلم إلى مرو **وفيها** ولي سليمان
ابن علي المصقي وعزل عنها مهران بن خضر واستعمل على شرط السفاح **وفيها**
خرج بالنا من سليمان ابن علي وهو على البصرة واعمالها وكان على قضائهما ابن منصور
وكان على مكة العباس بن عبد الله بن عبد الله بن عباس وعلي المدينة زياد بن عبيد
الله الكندي وعلي الكوفة وارضا عيسى بن موسى وعلي قضائهما ابن ابي اسيد وعلي الخزيق
ابو جعفر وعلي مصر ابو عون وعلي قنبرين وعلي طبرستان وخوران والكرمان
والاردن عبد الله بن علي واللبقاء وفلسطين صاحب بن علي وعلي الموصل اسمعيل بن علي
وعلي ارمينية يزيد بن اسيد وعلي ادرجان محمد بن صواب **ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر**
اسمعيل بن سالم ابو يحيى الاسدي سمع من عمر الشعبي وسعيد بن جبير وعمرهما
روي عنه الثوري وهشام بنك بغداد بقتل مضربها وسيل عنه احمد بن حنبل فقال
ثقة ثقة وقال يحيى هو اوثق من اساطين الجميع **أخبارنا** أبو منصور القناد
قال أخبرنا أبو بكر احمد بن علي بن ثابت قال أخبرني أبو القاسم الازهري قال حدثنا
محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا
محمد بن سعد قال قال اسمعيل بن سالم الاسدي الذي روي عنه هشام واصحابه
كان ثقة ثباتاً وكان أصلاً من الكوفة ثم تحول فسكن بغداد قبل أن يثباتا ولتكن وكانت
بغداد لهشام بن عبد الملك وعنه من أكتافهم ثمانية فارس رابطة بغزوان وعلي الخوارج
إذا خرجوا في ناصيتهم قبل أن يصنعوا منهم **أخبارنا** أبو بكر الرقابي
أخبرنا أبو القاسم الحارثي قال أخبرنا أبو طالب العشاري قال أخبرنا أبو بكر الرقابي
قال أخبرنا إبراهيم بن محمد المنيكي قال أخبرنا محمد بن اسحق السراج قال حدثنا حاتم بن
الليث الجوهري قال حدثنا عبد الله بن علي قال دخلت على رابعة العدوية بينتها
زات علي وجهها النور وكانت كثيرة البكا فقرأ رجل عندها آية فيها ذكر الشان

قال بابن ابي الهيثم **عطا** ابن ابي السائب الخراساني وني اسير
 ابيه قولان احدهما منسوبة والاخر عبد الله وني كنيته عطا قولان احدهما ابو عثمان
 والثاني ابو ايوب كاصله من بلخ اسند عن عمر بن عباس واسير ولي هرب
 وغيرهم وكان من العلماء الصالحين **اخبرنا** ابن الحسين قال اخبرنا
 ابو طاهر محمد بن عيسى قال اخبرنا ابراهيم بن محمد المكي قال اخبرنا ابو الحسن
 محمد بن احمد بن وهيب الطوسي قال حدثنا ابو شيبه عن ابي عبيد الله قال حدثنا الوليد بن
 مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا مقادير عطاء الخراساني
 وكان عبي الله بن زياد كان اذا ذهب من الليل ثلثه او نصفه ناداه وهو في
 فسطاطه يا عبي الله يا عبد الرحمن ابن يزيد يا فلان يا فلان قوموا افتوضوا وصلوا
 فان صلاتكم هذا الليل وصيام هذا النهار ايسر من شراب الصديد وتقطع
 احديد الوفا والوفا **محب** ابن حنبل مولى ثابت بن يزيد بن عيين
 يكنى ابا حبة يروي عن موسى بن مردان حديثا واحدا بسند لا يروي عن غيره
 عنه سعيد بن ايوب وتمام بن اسمعيل واللبث بن عامر وكان فاضلا توفي في هذه
 السنة **ثم دخلت سنة ثمان مئتين ومائة من الحوادث فيها**
 قدم ابي مسلم العراقي على ابي العباس امير المؤمنين وذلك انه كتب اليه يستأذنه
 في القدوم فاذن له فقدم في جماعة عظيمة فامر ابا العباس الناس بالتلقي له
 فلما دخل عليه اعطاه واكرمته فاستأذنه في الحج فقال قولان ابا جعفر
 لا يستعملك على الحج والموسم وانزله قريبا منه وكان ياتيه في كل يوم مسلم
 عليه وكان بين ابي جعفر وبين ابي مسلم تباعد وكان السبب في ذلك ان
 العباس بعث ابا جعفر الى ابي مسلم وهو ببغداد وقد وصفت له الامور بعد
 على خراسان وباليحداوي العباس ولا ي جعفر من بعد موته فباع له وكان في
 مدة مقامه عند لقائه واستخلف لسانه فلما قدم ابو جعفر اخبر ابا
 العباس باستخفافه به وقال له اطعني واقتل ابا مسلم فوالله ان في
 راسه لغدر قال ياخي قد عرفت بلا وما كان منه فقال اما كان بدولتنا
 والله لو بعثت ستورا لقام مقامه قال وكيف تقتله قال اذا دخل عليك
 وكنت دشت دخلت اليه فتخلفته وضربته ضربة انبت بها على نفسه قال
 وكنت باصحابه الذين يوشرونه على دينهم ودينهم قال فوفد ذلك كله الى ما
 تريد ولو علموا انه قد قتل تفرقوا ودلوا قال عرفت عليك الا كفت عن هذا
 قال لا والله اخاف ان لم يعد اليوم ان نفيك عدا قال قد وكنه انت اعلم

خرج

خرج ابو جعفر عارضا على ذلك ودم ابو العباس فارسل الى ابي جعفر لا يعمل ذلك
 الامر **وفي هذه السنة** عقد ابو العباس لاجنه ابي جعفر بخلافة
 من بعده وجعله ولي عهد ومن بعد ابي جعفر عيسى بن موسى بن محمد بن علي وكتب
 العهد بذلك وصبر في ثوب وحضر عليه عاتقه وخاشع اهل البيت ودفعه
 الى عيسى بن موسى **وفي هذه السنة** حج بالناس ابو جعفر وحج معه ابو
 مسلم وقد ذكرنا ان ابا مسلم استأذن ابو العباس في القدوم فاذن له وكتب
 اليه تقدم في خمسماية من الخدم فكتب اليه ابو مسلم اني قد وثرت الناس ولست
 امن على نفسي فكتب اليه اقبل في الف فطرتي مكة لا تجعل العسكر فتخص في ثمانية
 الاف فرفضهم فيما بين نيسابور والذي دفع بالاقوال والخراب لحلفها بالذي
 فلما قدم استأذن في الحج فاذن له وخرج ابو مسلم فلما كان قريبا من ذات عرق
 اتى ابو جعفر كتاب بموت ابي العباس وكان ابو جعفر قد تقدم ابا مسلم بمركبه
 فكتبنا الى ابي مسلم انه قد حدث امر فاجعل العجل فالحق ابا جعفر باسلم ثم انما
 حيا وافتلا الى الكوفة واقرا المنصور ابا مسلم على عمله وصرفه **وفي هذه**
السنة توفي السقاح وبويع لابي جعفر المنصور

بَابُ ذِكْرِ خِلاَفَةِ الْمَنْصُورِ

وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكنى ابا جعفر ولد بالسراة
 في ذي الحجة سنة خمس وتسعين واربعمائة يقال لها سلافة وحكي القولي
 انه ولد يوم مات الحجاج **اخبرنا** ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر
 احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد البراري قال
 اخبرنا محمد بن المظفر الكاظمي قال حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم قال حدثنا الكاظمي
 ابن محمد قال حدثنا المنصور بن ابي مناجم قال حدثني سهل الكاسبي قال حدثني
 طيفور مولى امير المؤمنين قال حدثني سلافة ام امير المؤمنين احملا حملت
 بابي جعفر قالت رايته كأنه اخرج من قريش اسد قرأ شعر افعى فاحتجرت حوله
 الاسد فكل ما انتهى اليه سجد له **اخبرنا** القزاز قال اخبرنا ابو بكر
 الخطيب قال اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد
 القناني قال اخبرنا محمد بن الفرج الاذري قال حدثني يحيى بن عبيد الله قال
 حدثنا ابو عوانة عن الاعشى عن النخاع بن مناجم عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال مثل السقاح ومثنا المنصور ومثنا المهدي ولي المنصور والكلالة

١٢٦

ليرفعنا عما يجب من حق خدمتك انا ما وكتب ابو جعفر قال **بويخت** فلما ولي الخلافة
صرت اليه واخرجت الكتاب فقال انا له ذاكر ذلك متوقع وانك الله الذي
صدق وعد وحقق الظن ورد الامر الي اهلها واسلم بويخت وكان من بني لابي جعفر
ومولي **ذكر بيعة المنصور** لما حضرت السجاح الوفاء امرا الناس
بالبيعة لاجله المنصور فبويح له يوم توفي اخوه والمنصور بوميد بمكة وكان الذي
اخذه البيعة بالعراق وقام بامر الناس عبيد بن علي وكتب اليه بعلمه بموت
اجيه وبا لبيعة له فلما وصل الكتاب اليه دعي الناس فابيعوه وبايعوه ابو مسلم
قله يا قتل الكتاب اليه وتاخر عن بيعة بوميد لم يصبه وفي رواية انه ورد على
سبب الجرح بعد ما صدر من الحج في منزل يقال له صنبه فبقا لك باسمه
وقال **صنا امرنا ان شاء الله تعالى** وجعل يخرج فقال له ابو مسلم ما هذا
اجزع قال اتخوف شر عبد الله بن علي وسعيه علي قال لا تخف وانا اكيد
امر ان شاء الله تعالى انما عامة جنه اهل خراسان وهم لا يعصونني فستري
عن ابي جعفر وكان عبد الله بن علي قد قدم في هذه السنة على ابي العباس
الانبار فعدله على الصابية في اهل خراسان واهل الشام واهل الجزيرة
والموصل فسار قاتله وقاته ابي العباس وبعث اليه عيسى بن علي وابو الجهم
ابن يزيد بن زياد ببيعة المنصور فاصرف بمن معه الى حران وبايع لنفسه
ذكر طرف من اخبار المنصور وسيرته كان المنصور قتل الخلافة بطلب
اخبرنا اهر بن طاهر قال اخبرنا ابو عثمان الصابوني وابو بكر اليميني قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
ابن الاحرم الكاظم قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن سعد
الكلابي قال حدثنا اكار ودين بن سبط قال حدثنا عبد الرحمن بن دينار بن العم
الافريقي قال **كنت اطلب العلم مع ابي جعفر امير المؤمنين قتل الخلافة** فادخلني
بوما من له ثم قدم طعانا ومدنه من حبوب ليس فيها لحم ثم قدم الي زبيبا ثم قال
يا جارية عندك حلوى قالت لا قال ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقي ثم تلا
عني ربكم ان لبيد اعدوكم ويستخلفكم في الارض فينظركم فخلون فلما وليت
الخلافة دخلت عليه فقال يا عبد الرحمن بلغني انك قد لبني امير **قال**
احل كنت قد لهم واقد لهم قال فكت رابت سلطاني من سلطانهم من الجور
والظلم الارابيه في سلطانك تحت يوم ادخلتني سرك فقدمت الي طعانا ومرة
من حبوب لم يكن فيها حبوب ثم قدمت زبيبا ثم قلت يا جارية عندك حلوى

فلما رايه في سلطانهم

قالت لا تلت ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقيت ثم تلوت عني ربكم ان
يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظركم فخلون فقال له والله اهلك
الله عدوك واستخلفك في الارض فانظر ماذا فعل قال **يا عبد الرحمن**
انا لا نجدا لاعدوان قلت يا امير المؤمنين السلطان سيق نائق لو نطق عليك الصكو
لحبوا اليك تكا في القمته حجر فلم يرد على شيئا **احمرنا** ثم بن ناصر
الكاظم قال اخبرنا عبد المحسن بن محمد المائلي قال **احمرنا** ابو الطيب الطبري
قال اخبرنا المعافا بن ذكريا قال حدثنا الحسين بن القاسم الكوفي قال
حدثنا ابو الفضل الربيعي قال حدثني ابي قال بينما المنصور ذات يوم بخطبه
وقد على كاه اذ قام رجل فقال يا وصاف تامرنا بما حقته وتبي عما تركته
بنفسك فاذا اخبرنا الناس فنظروا اليه المنصور ثم تأمله مليا ثم قطع الخطبة
وقال **يا عبد الجبار** اخذ اليك فاحذر عبد الجبار وعاد الى خطبته فاستمها
وقضى الصلاة ثم دخل ودعي عبد الجبار فقال ما فعل الرجل فقال محبوس
مذنا يا امير المؤمنين قال امل له بالدين فان صدق عني فلعلمي انه لم يرك
وان كان كلامه ليقع موقعا حسنا وان مال الى الدنيا ورغب فيها ان لي فيه
اربا يرعه عن الثوب على خلفا وطلب الدنيا بعمل الاخرة فخرج عبد الجبار
قد عني بالرجل ودعي بعد ايه وقال ما حملك علي ما صنعت قال حق الله كان
في غيبي قاذية الى اكليفه قال ادن فكل قال لا حاجة لي فيه قال وما عليك
من اكل الطعام وان كانت نيتك حسنة قد نأقا كل فلما اكل جمع فيه فتركه
ايما ثم دعاه فقال **لي عندك امير المؤمنين وانت محبوس** فكل في
حارثة نفسك وشكر اياه قال ما اكرم ذلك فاعطاه جاريته ثم ارسل اليه
هذا الطعام قد اكلت واجاريه قد قبلت فكل في ثياب فكسرها وتكسوا عبالك
ان كان لك عيال ونفقة فستعين بها عيالك الى ان يدعوا اليك امير المؤمنين
ان اردت الوسيلة عندك اذ كنت قال وما هي قال اوليك احسبه والمطامير
فكون احد عماله تامر بالمعروف ونهي عن المنكر قال وما اكرم ذلك فوله احسبه
والمطامير فلما اتى عليه شهر قال عبد الجبار المنصور الرجل الذي تكلم بكلم
به فامرت بحبسبه فدا كل طعام امير المؤمنين وليس من ثيابه وعاش في نعمة وصار
احد ولاته فان احب امير المؤمنين ان ادخله اليه في رزي الشيعه فقلت قال
فاذله فخرج عبد الجبار فقال **قد دعاك امير المؤمنين وقد علمته انك**
احد عماله على المطامير واحسبه فادخل في الزي الذي يحب قال لبسه فلبس وعلو فخرج

١٩٠

في وسطه وسبقا بمقابلته واسبل جنته ودخل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين
فقال عليك السلام التنا لقايم بنا والواعظ لنا ومدكرنا يا امير المؤمنين
اخلاقك قال نعم قال فكيف حلتك عن مذهبك قال يا امير المؤمنين فكيف
في امري فاذا انا اخطأت فيما تكلمت به ورايت اني مضى في مشاركة امير
المؤمنين يا امير المؤمنين قال هيها اخطأت استك الحزم هناك يوم اعلنت
الكلام وطنا انك اردت الله به فكيفنا عنك فلما تبين لنا انك اردت الدنيا
جعلناك عظة لغيرك حتى لا يجترى بعدك بحجة الخلافة اخبرنا يا امير المؤمنين
فاضرب عنقه فاخرجه فقتله **اخبرنا** عبد الرحمن القراري قال اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي قال
حدثنا الحسن بن محمد بن القيس الخزوي قال حدثنا احمد بن محمد بن مجاهد قال
حدثنا ابو العينا قال حدثنا الاممجي قال حدثنا ابو جعفر المنبري قال **اخبرنا**
الله احمد واستعينه وامن به واتوكل عليه واسئله ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اذكرك من انت في ذكرى فقال
ابو جعفر مرحبا من جاء لقد ذكرت خلبلا وخوفت عظيما واعوذ بالله ممن اذا قبل
له اتق الله اخذته العنة بالائم والموعظه من ابدت ومن عندنا خرجت وانت
تألفها واحلف بالله ما الله اردت بها انما اردت ان يقال قام فقال فعوقب
فصر واهون بها من قايها واياكم معشر الناس واسألهما واشهدان محمد عبد
ورسوله وعاد ابل خطبه كما يقر وهما من قرطاس كان المنصور يشتغل في صدر
لها بالامر والنهي والولايات وسجن الثغور والاطراف والنظر في الخراج
والنفقات ومصالح الرعية فاذا اصبح العصر جلس لاهل بيته فاذا اصبح العشاء نظر
فيما ورد عليه من كتب الثغور والاطراف وشاور رعيته وكانت ولادة السريد
يكتبون اليه كل يوم يسع النج والحبوب والادام وكلما يعرض به القاضى في
نواحيهم وما يرد بيت المال وكل حدث فاذا اصبح المغرب يكتبون اليه بما كان ذلك
اليوم واذا انظر في كتبهم فان راى الاسعار على حالها امسك وان تغير شي منها كتب
الى العاقل هناك وسأله عن الغلة فاذا ورد اجواب **بلطف** حتى يعود سعر
ذلك البلد الى حاله فان شك في شي مما قضى به كتب اليه في ذلك وسأله من
يخبره عن علمه فان اكر شيئا كتب اليه بوجهه ويؤمونه فاذا مضى ثلث الليل قام
الى فراشه وانصروا سمان فاذا مضى الثلث الثاني قام الى فراشه فاستمع وصوته
ووقف في محرابه حتى يطلع الفجر واول من اخذ الجيش المنصور وانما كانت الحاكسة

نظم لها في الصب سنف بيت في كل يوم فيكون قايمة الملك فيه وكان باقي
باطنان اخلاف طوا لا غلاظا فتوضع حواالي الشرير وباني بقطع الثلج العظام
تأمين اصعافها وكانت بنو امية تفعل ذلك فاخذ المنصور الجيش وشكى اليه
رجل من عجن عاله في قصة فوقع اليه الفتى امره والا كفتك امره ووقع الي
عاهل اخر قد كثر شاكواك وقل شاكروك فاما اعتدلت واما اعتزلت
قال ابو بكر الصولي اول امره وزر ابني العباس ابوسلة اكلال ثم خالد
ابن برمك فلما اتى في اسفاح امره المنصور فزيد ثم اسنوزر ابا ايوب
سليمان ابن ابي سليمان المرزباني ثم دلي ابو الفضل بن الربيع بن يونس بعد ابي ايوب
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الحسين بن محمد
اخو اكلال قال اخبرني ابراهيم بن عبد الله الشطلي قال حدثنا ابو اسحق الهيثمي قال
حدثنا محمد بن القيس ابو العينا قال قال لي اسعيل ابن بديعة عن بعض اهل
عن الربيع الحاجب قال **قال** ما مات المنصور قال لي المهدي ياربيع فو بنا
حتى يدور في خراب امير المؤمنين قال فدرنا فوقنا على بيت فيه اربع مائة جب
مطينه الروس قال قلنا ما هذه قيل هذه في اكلال دملحة اعدتها المنصور للحصار
اخبرنا محمد بن عبد الباقي عن ابي القاسم ابن ابي البرقي عن ابراهيم بن محمد
الطبري قال اخبرنا ابراهيم بن علي الهيثمي قال حدثنا ابو العينا قال دخل المنصور
في باب ذهب فاذا ثلثه فنادى لمصطفاه قال ما هذا اما واحد من هذا كان
كاهنا تقتصر من هذا على واحد قال فلما اصبح اشرف على الناس وهو يتخذون
لراي الطعام قد حث من بين ايديهم قبل ان يشبعوا قال ما هذا **قال**
يا امير المؤمنين رايك قد قدرت الذب قدرت الطعام فقال له وبيك انك لا
تفرق بين زيت يجترق في غير ذات الله وبين طعم اذا فصل وحدث له اكل
ابطحي لبطي قصير نوع سبعة **دور اخبرنا** اسعيل ابن احمد السمرقندي
قال انا نا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل بن بشران قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد
ابن دينار الكاتب قال اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين ابن محمد الاصفهاني قال
اخبرنا حبيب بن نصر المهدي قال حدثنا عبد الله بن ابي سعد قال حدثني عبد الله
ابن الحسن الخزازي قال حدثني ابو قدامة قال حدثني الموقبل ابن اميل قال
قدمت على المهدي وهو بالري وهو اذ ذاك ولي عهد فاستدحنته بابيات
فامر لي بعشرين الف درهم فكتب بذلك صاحب الري ابي المنصور وهو بمدينة
السلام يخبرني ان الامير المهدي امر لسائر بعشرين الف درهم فكتب الي كاتب

المهدي ان بوجه بالساعر فطلبت فلم يجدوني فكتبت الي جعفر انه قد توجه الي
مدينة السلام فاحسب المنصور فابعد من قواده عند خبر النهران واسم ان
يتصنع وجوه الناس رجلا رجلا فجعل لا يترى قافلة الا تنضم من فيها حتى تمت به
القافلة التي فيها الموصل فتصنعه فلما ساله من انت قال انا الموصل ابن
امير الحارثي الشاعر اذ زوار الامير المهدي قال اباك فطلب قال
الموصل فكا دق لي بصدع خوفا من ابي جعفر فتبص على وسلي في الربيع فدخل لي
الي ابي جعفر وقال هذا الشاعر الذي احسن الامير المهدي عشرين الف درهم
قد ظفرت ابي قال فادخلوه الي فادخلت فسلمت عليه تسلم مروع فرد علي السلام
وقال لبس ها هنا الامير انت الموصل ابن امير قلت نعم يا امير المؤمنين
انا الموصل ابن امير قال انت غلاما غدا فخذ عنه قال نعم اصلى الله امير المؤمنين
انت غلاما غدا فخذ عنه فاحدع قال فكان ذلك اعجبه قال اشدني
ما قلت فيه فاشدته ما قلت وهي

هو المهدي الا ان فيه مشابهة صورة القوم المنير
تشابه داودا فيها اذا انار سكلان على البصير
لهذا في الظلم سواج ليل وهذا في الهاد صيا نور
ولكن فضل الرحمن هذا على ابا المنابر والسريد
وبالملك العزيز هذا امير وماذا ابا لا يروى الوزير
ونقص الشهر ينقص دا وهذا امير عند نقصان المشهور
فيا بن خليفة الله المصطفى نه تعلموا مفاخر الفخوار
لبن فت الملوك وقد توافوا اليك في السهولة والوعود
قد سبق الملوك ابوك حتى يتوا من بين كاب او حبيب
وجيت مصليا بحري جينا وما بك حين بحري من فتور
قال الناس يا هذا ان الاكابر بين الخلق الي الحسد
فلن سبق الكثير فاهل سبق له فضل الكبير على الصغير
وان بلغ الصغير مد اكبر فقد طلق الصغير من الكبر

قال له المنصور قد والله احسنت ولكن هذا لا يساوي عشرين الف درهم
فابن المالها هو ذا قال يا ربيع امض معه فاعطه اربعة الاف درهم وخذ منه
الباقى ففعل الربيع ما امر به المنصور ثم ان المهدي في الخلافة بعد ذلك
قولي ابن ثوبان المطام فكان مجلس الناس بالرضا فرفعت اليه قصة فلما دخل

ابن ثوبان جعل المهدي ينظر في الرقاع حتى وصل الي رقعتي فلما قرأها ضحك
فقال له ابن ثوبان اصلى الله امير المؤمنين ما رايتك ضحك من شيء من هذه
الرقاع الا من هذه الرقعة فقال نعم هذه رقعة اعرف قصتها ردوا اليه عشرين
الف درهم لردّها الي فاخذها وانصرفت وقد رويت لنا هذه القصة من طريق
اخر وفيها فكتبت اشرح فيها ما جرى علي فرغها ابن ثوبان الي المهدي فلما قرأها
ضحك حتى استلقى ثم قال هذه مظلة انا بها عارف ردوا اليه مائة الاول
ومئوا اليه عشرين الف اخبرنا عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن علي
قال اخبرنا احمد بن عمر بن دوح قال اخبرنا المعافا بن دكر بن ابي دريد قال
حدثنا الحسن بن حضر عن ابيه قال دخل رجل علي المنصور فقال

يا ابا جعفر
قال المصور عليك السلام قال
فانت المهدي من هاشم وفي النزع منها الذي يذكر
قال له المنصور قد اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

فقد ثيابي قد اخلقت وقد عصيتي من مذكرة
قال لي اليه المنصور ثيابا به وهذه بدلها وذكر الصولي عن الهيثم ابن عدي
قال كان المنصور رجل الا في الطيب فانه كان يا مراة له به فكان يشترى له في
راس كل سنة اثني عشر الف مثقال من سائر فينطيط كل شهر بالف مثقال
يخص به راسه وحجته وقال يحيى بن سليم كاتب الفضل بن الربيع ولم
ير في دار المنصور هو قط ولا يشبه اللقب وقال حماد التركي كت
واقفا علي راس المنصور فسمع جلبة في الدار فقال ما هذا يا حاد انظروا هيت
فاذا حاد لم قد طير حولة الجواني وهو يضرب لهن طينور وهن يضحكن
لحيث فاحترته فقال واي شيء الطينور فقلت حسبه من طاهها وصفها كذا وكذا
فقال لي فيما يدريك انت الطينور فقلت رايته بحر اسان فقال هات بعلة
فانتيه بها فقام بمشي رويدا حتى اشرق عليهن فراهن فلما بصرن يتعقرن فقال
حق فاحذته فقال اصرب به راسه فلم ازل اصرب به راسه حتى كسرتة
ثم قال اخوجه من قفري واذهب به الي حمران بالكرج وقل له بيعة وقال
سلم الابن ش كان المنصور من احسن الناس فاذا اليسر تشابهت لونه وبرد وجهه
واحميت عيناه ويكوز منه ما يكون فاذا اقام من مجلسه وجع لثنته ذلك وقال
يوما يا بني اذ ارايتوني قد لبست ثيابي ورجعت من مجلسي فلا تدنوا احدكم

من لا اعرف بشر **ذكر طرف من كلامه** اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال
اخبرنا محمد بن الحسين الجاذبي قال حدثنا المعافا بن زكريا قال حدثنا محمد بن ابي
الازهر قال حدثنا الربيع بن بكار قال حدثنا مبارك الطبري قال سمعت ابا عبد الله
يقول سمعت المنصور يقول اخليفه لا يصلحه الا التقوى والسلطان لا يصلحه الا
الطاعة والرعيه لا يصلحها الا العدل واولي بالعنوا اقدروهم على العفو بة والتقص
الناس عتلا من ظلم من هو دونه **احسن** اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا المبارك
ابن عبد الحجاز قال اخبرنا ابو الطيب الطبري قال اخبرنا المعافا بن زكريا قال
اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عزمه قال اخبرنا ابو العباس المنصور ي عن القشيري عن مبارك
الطبري قال سمعت ابا عبد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدي يا ابا عبد الله لا
تجلس مجلسا الا ومعك فيه رجل من اهل العلم بجديتك فان محمد بن مسلم بن شهاب قال
ان احديث ذكر لاجبه الا المذكور من الرجال ويكرهه يومه وصدق اخواني رفق
وكان المنصور يقول ما احويني ان يكون علي باي اربعة نفر لا يكون علي باي اعف
منهم قبل منهم قيل له يا امير المؤمنين منهم قال هم اركان الملك ولا يصلح الملك
الا بهم كان السرير يصلح الا باربعة قوائم ان نقصت قابضة واحدة فسدهي
لما اصددهم فتاخر لا ياخذ بي الله لوفته لايم والآخر صاحب شرطة بنصف الضيف
من القوى والناث **صاحب خراج يستتقي ولا يظلم الرعيه فاني غني عن**
ظلمهم ثم غصص اصبعه الشباة ثلاث مرات يقول في كل مرة اه اه على الرابع فقبل
له من هو يا امير المؤمنين قال صاحب برديك خمرها ولا يجا الصحة فكتب
ابو جعفر الي عا بلبل بالدينه ان بع الثار التي في الصياح ولا تتبعها الامن
تغلبه ولا تجلبنا والذي يغلبنا المفلس الذي لا مال له ولا وادي لنا في عدايه ويذهب
ما لنا قبله وبعها بدون من ذلك ممن ينصفك ويوقيك قال المنصور
كانت العرب تقول العربي القادح خير من الرزي الفاض وقال ايضا الملوك
تحتل كل شيء الا ثلثا انشا السر ونقصا للحرمة وقدح في الملك وقال سنك
من دمك فانظر من تملكه وقال من صنع مثلي اصنع اليه فتدكافا ومن اصنعت
فتدشكر ومن علم انه انما صنع الي نفسه لم يستطع الناس في شكرهم ولا
نلتهم من عذرك سرنا والانبية الي نفسك ووقت به عرضك فاكروم وجهك
عن ربه انب اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن حريز قال اخبرنا ابو الحسن
ابن المصندي قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا اخبرنا
قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد العنبري قال سمعت الفضل بن احداث يقول

سہ

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ الْحُجِّي يَقُولُ قَبْلَ الْمُنْصُورِ هَلْ بَقِيَ مِنْ لَدَاتِ الدُّنْيَا شَيْءٌ لَمْ يَنْتَلُهُ
قَالَ لَمْ يَبْقَ حَصْلَةٌ أَنْ تَعْدَنِي بِمِصْطَبِهِ وَحَوْلِي أَحْكَابُ الْحَدِيثِ فَيَقُولُ الْمُسْتَعْلَى
مِنْ ذَكَرْتُ رَحِمَكَ اللَّهُ قَالَ فَقَدْ أَعْلِيهِ الْمَدَامَا وَأَنَا الْوَزَرَا بِالْمَجَابِرِ وَالذَّفَاثِرُ
قَالَ **لَسْتُ هُمْ أَنَا هُمُ الدُّنْيَا هُمُ الْمَشْتَقَّةُ أَرْحَلُهُمُ الطُّوبَى لَه**
شُعُورُهُمْ بِهَذَا الْإِفَاقِ وَقَعْلُهُ الْحَدِيثُ **وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ** حَجَّ بِلَانِزِ ابْنِ جَعْفَرٍ
وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ عُمَيْرُ بْنُ مَوْحٍ وَعَلَى قُضَائِبَا بْنِ أَبِي لَيْلَى وَعَلَى الْبَصْرَةِ وَعَمَلُهَا
سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى قُضَائِبَا بْنِ مَسْعُورٍ وَعَلَى مَكَّةَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَعْبُدٍ
وَعَلَى مِصْرَ صَاحِبُ بْنُ عَلِيٍّ وَرَخِصَتِ الْمَسْعُودُ **فَأَخْبَرَ أَنَّ** عَدَا ابْنَ رَحْمَنِ بْنِ
عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ دُرْقُوتِيَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
جَعْفَرُ الْمُخَلَدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ دَاوُدَ ابْنَ صَعْبَةَ
يَقُولُ رَأَيْتُ زَيْنَ ابْنِ جَعْفَرٍ كَتَبَ بِدَرَاهِمٍ وَحُلَا بِأَرْبَعَةِ دَوَانِقٍ وَالْمُتْرَسَتِينَ رِطَالًا
بِدَرَاهِمٍ وَالرَّيْثَ سِتَّةَ عَشَرَ رِطَالًا بِدَرَاهِمٍ وَالسُّنْثَانَ رِطَالًا بِدَرَاهِمٍ **١٤٦**
ذَكَرَ مِنْ تَوَفِّي فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَكْبَارِ وَبَيْعِهِ
ابْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَرُوحُ مَوْلَى آلِ الْمُنْكَدَرِ الَّتِي سَمَّيْتُ قُرَيْشِي هُوَ الَّذِي قِيلَ لَهُ
بَيْعَةُ الرِّيِّ وَبِهَا أَبُو عَثْمَانَ وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِدْيَنِي سَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
وَالشَّابَّ بْنَ يَزِيدٍ وَطَائِفَةَ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ دَوِي عَنْهُ مَالِكٌ وَسَعِيدُ
الثَّوْرِيِّ وَسَعِيدُ وَاللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ وَعِزُّهُمْ وَكَانَ عَالِمًا بِفِقْهِهِ وَاقْتَدَاهُ أَقْدَمُهُ السَّفَاحُ
الْأَنْبَارِيُّ وَلِيُولِيهِ الْقَضَا قَالَ يُوَيْسُّ بْنُ أَبِي دَاوُدَ رَأَيْتُ أَبَا حَنِيفَةَ عِنْدَ بَيْعَةِ
وَمُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي حَنِيفَةَ أَنْ يَبْعَهُمْ مَا يَقُولُ **فَأَخْبَرَ أَنَّ** عَدَا ابْنَ رَحْمَنِ بْنِ
عُثْمَانَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَدَهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمَالِكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَدِّي ابْنُ
أَبِي طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَا الْحَفَافُ قَالَ حَدَّثَنِي مَشِيخُهُ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ أَنَّ فَرُوحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ خَرَجَ فِي الْبُعُوثِ إِلَى خُرَاسَانَ بِأَمْرِ بَنِي أُمَيَّةَ عَادِيًا
وَرَبِيعَةُ حَمَلَتْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَطَلَفَ عِنْدَ زَوْجَتِهِ أُمَ رَبِيعَةَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَدِمَ
الْمَدِينَةَ بَعْدَ سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ رَأْسُ فَرَسٍ وَأَبُو يَدٍ رَمَحَ قَتْلَ
مَنْ فَرَسَهُ ثُمَّ دَفَعَ الْبَابَ بِرَمْحِهِ فَخَرَجَ رَبِيعَةُ فَقَالَ لَهُ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَلَمْ يَكُنْ عَلَى
مَنْزِلِي قَالَ لَا وَقَالَ **فَرُوحُ** أَنْتَ دَخَلْتَ عَلَى حَرَمِي فَتَوَاتَبَا وَتَثَّ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ حَتَّى اجْتَمَعَ الْيَمْرُاقُ فَبَلَغَ مَلِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالْمَشِيخَةُ فَأَتَوْا بَعْضُهُمْ
رَبِيعَةَ لِحْجَلٍ رَبِيعَةُ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَفَاقَا زَوْجَتِي الْأَعْدَا السُّلْطَانِ وَجَلَّ فَرُوحُ يَقُولُ

يومي هذا صام فاقه عدي لتقصيني فيه محادثتك في الايام التي تطلعت عيني فيها
ثم حتمت ذلك بافطارك عدي فالتفت الي ان نفس فقصت عنه واستمر به النوم
فتمت بين القليلة في داره وبين القليلة في داري فالتفت فقصت الي الانصراف
الي منزلي وقلت الي وقت الزوال ثم ركب الي داري فوافيت الي باب
الرجة انما دج فاذا برجل حصلح حسن الوجه موتر وبازار سر تد باخر تسلم
علي وقال هنا الله الامير هذه النعمة وكل نعمة البشري انا وانا اهل السند
انبت امير المؤمنين سبهم وطاعتهم وبيعتهم فالتفت سرورا ان هدت الله عز
وجل علي ثوبه اياي للانصراف عنه في ان اشره هذه البشري فما توسطت
الرجد حتى واني رجل في مثله لونه وهيبته وفسه الصور من صورته تسلم
علي وهما بي بمثل تاهنا بي به وذكر انه واداهل افرقيته اني امير المؤمنين
سبهم وطاعتهم فضاغف سروري واكثر من هذا علي ما وقيت له من الانصراف
ثم دخل الدار فسالت عن امير المؤمنين فاجرت انه في موضع قد فضا فيه للصلوة
فدخلت اليه وهو يسبح بحمده فالتفت فالتفت فالتفت فالتفت فالتفت فالتفت
رجلين احدهما واداهل السند فوقع عليه رمع وقال للاخر واداهل
افريقيه سبهم وطاعتهم فقلت نعم فاستطاع المستطاع من نكر ثمة
سبحان الله كل ياد سواه تعبت والله نفسي **حدثني** ابراهيم الامام
عن اي هاشم عسا الله بن محمد بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عن
البيضا الله عليه وسلم انه اخبر انه يقدم علي في يوم واحد في مدينتي واداهل
احدهما واداهل السند والاحزوا فاداهل افرقيته سبهم وطاعتهم وبيعتهم فلا يصح
بعد ذلك ثلاثة ايام حتي اموت وقد اتاني الوافدان فاعظم الله اجره يا عيسى
ان احبك **قلت** كلا يا امير المؤمنين ان شاء الله **قلت** بل ان شاء الله
لبن كانت الدنيا محبوبة الي فصحة الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي مني والله ما كنت ولا كنت ثم ففرض **قلت** بل لا يخرج من مكانه
حتى اخرج اليك فاعاب كثيرا حتى اذن المودن بصلاة الظهر فخرج الي خادم
له فامرني باكر وج ابا المتجر والصلوة بالناس ففعلت ذلك ورجعت الي مواعي
حتى اذنت المودن بصلاة المغرب فخرج الي الخادم فامرني بمثل ما كان يا مربي
به ففعلت ذلك اذ لم يقمالي سكاني الي ان بر الدليل ففعلت حتى وعت من صلاة
الدليل الوزا لا يقية بقيت من القنوت فخرج عبد ذلك ومعه كتاب قد نعت
لجبري سلمت فاذا هو مخوم **قلت** يا صم اراد في هذا فصل بالانصراف الي

وانحوا واخبر بعلية امير المؤمنين واكثر لزومك داري فاذا انقضت محبي
فاكثر وانا في نجي فقرأ هذا الكتاب علي الناس وناخذ عليهم البيعة للمسي في هذا
الكتاب واذا اخذتها واستخلفت الناس علي سوكرات الايمان فانغ اليهم
امير المؤمنين وجهه **وتول** الصلاة عليهم انصرف في جوف الله تعالى
وتالفت لركوبك فقلت يا امير المؤمنين هل وجدت غلة **قلت**
يا عيسى واي غلة في اقوي واخبر من اخبر الصادق عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذت الكتاب وفحصت فامشيت الاخطا حتى هتفت بي يا مربي
بالرجوع فرجعت فالتفت الي ان الله قد التبت كالا واكر ان لحظك الناس فيه
وكتابي الذي في يدك مخوم وسبقول لك من بحسبك علي ما جرا علي يدك
من هذا الانر الحليل انك انما وافت للمسي في هذا الكتاب لان الكتاب كان
مخوم ما وقد راى امير المؤمنين ان يرفع اليك حاتم ليقطع بذلك السنة
الحمد عنك فخذ الحاتم فوالله ليس للمسي في هذا الكتاب وليدين الخلافة والله
ما كنت ولا كنت فانصرف وفتاهل الركوب وركبت وركب بي الناس حتى خصلت
باهل العسكر ونجرت وانصرفت اليه فالتفت عن حيرة فقال خبر من يموت لا
سالة فقلت يا امير المؤمنين وجدت شيئا فانكر علي قولي وكسرتي وجشمتي
قلت يا سبحان الله انزل لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
انه يموت وتسا الي عما احذ فلا تغدر لمثل هذا ثم دخلت اليه عليه يوم العبد
وكان احسن من عاينه عيناى وحماقرايته وقد حدثت بي وجهه وردنه لم اكن
اعهد ما فرادت وجهها جمالا ثم بصرت باسدي وجنتيه حبه من حبه خردل
بيضا فالتفت لهما ثم صوت نظري الي الوجبة الاخرى فوجدت فيها حبة اخرى
ثم اعدت نظري الي الوجبة التي عاينتها كذا فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت
ثم لمر ازل اري الحب يز داد جني رابت في كل جانب من وجنتيه مثل الدنبار
مقدار حبا ايضا صفارا فانصرفت وهو علي هذه الحالة وعلمت اليوم اني
من ايام التشرنق فوجدته قد هجر ود هبت عنه معرفتي ومعرفة غيري فخرجت
اليه بالعيشي فوجدته صار مثل الرق المتقوع وتوفي في اليوم الثالث من ايام
التشرنق كسبحته كما امرني وخرجت الي الناس وقرأت عليهم الكتاب وكان فيه
من عند امير المؤمنين الي الرسول والاوليا وجميع المسلمين **اما بعد**
فان امير المؤمنين قد قلد الخلافة لعبد عليهم احله فاسمعهوا له واطيعوا وقد
قلد الخلافة من بعد عبيدا لله عيسى بن موسى ان كان نواخذت البيعة علي

الناس وجهوته وصليت عليه ودفنته في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة سنة
ست وثلاثين ومائة **قال** الرشيد هكذا حدثني ابو العباس مائتا دراهم
من حديث ابيه حرثا واحدا فاستكبروا من الاستماع منه فنعمة حاصل العلم هو
قال **مؤلف الكتاب رحمه الله** واختلفوا في مقدار عمره على اربعة
اقوال اصدها ثلثون سنة والثاني احدى وثلاثون سنة والثالث ثمانية وثلاثون
سنة والرابع ثمان وعشرون سنة واما الصلاة فانه صلى عليه عيسى ابن علي
ودفن بالانبار العتيقة في قصره وكان خلافته اربع سنين وثمانية اشهر وبومهن
وقبل ولسته اشهر منها ثمانية اشهر مشغلا بقتال مروان بن محمد وخلصت تسع
جباب واربعه اقصيه وخمس سراويلات واربع طبالس وثلث مطارف
نزع **عبد الله** ابن ابي جعفر مولى بني كنانة ولد سنة ستين لمري عبد
الله بن الحارث بن حزم وكان عالما زاهدا روي عنه محمد بن اسحق بن عيسى بن اهل
المدينة وكان سليمان بن ابي داود يقول ما رأت عيني عالما زاهدا الا عبدا لله
ابن ابي جعفر **ابن سنان** محمد بن ناصر الكاظم عن ابي القاسم وابي عمرو
ابنا عبد الله بن منده عن ابيهم قال حدثنا ابو سعيد بن بوشك الكاظم **قال**
حدثني ابي عن جدي **قال** حدثني ابن وهيب قال حدثني ابي شرح عبد الرحمن
ابن سريح عن عبيد الله بن ابي جعفر الكاظم عن ابي قسطنطينية فانكسر
بنا مرقبا قالنا الوحي على حشفة في الحجر وكنا خمسة او ستة فابنت الله بعدنا
ورقا لكل منا ورقة فكتبت عليها فكتبنا و ترويا قاذرا استبينا انت الله
لنا سكاها احرى حتى تترينا مركب حملنا في توفي عبيد الله بمصر في هذه السنة
ويقال في سنة اثنتين وثلاثين وحي ابي عون عبد الملك بن يزيد امير مصر
عبد الكريم ابن الحارث بن يزيد ابو الحارث الكوفي روي عنه
حيث بن شرح وبن طهيرة وغيرهما وكان من العبادة المجتهدين فلو قيل له ان
الشاعة تقوم عندما ما كان فيه فصد وقيل له ما احسن عزاك عند المصائب
قال ابن اوطى فبني عليها **مليك** بنت المنكدر كانت عابدة
مجتهدة وكلت في الرقن بنفسها **قال** كنت دعوني اباد وطي صيغتي **احبرنا**
ابو بكر محمد بن عبد الله الصوفي قال اجنونا ابن ابي صادق الحنبري **قال** حدثنا
ابن بابويه الشيرازي قال حدثني عيسى بن عمرو بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد
القرشي قال ابراهيم بن عيسى **قال** حدثني موهبي ابن عبد الملك ابو عبد
الرحمن المروزي قال قال مالك بن دينار بينا انا اطوف بالبيت اذا انا بامساة

جميع

جميع في الحجر وهي تقول انتك من سقته بعيدة موله لمعروفك فانني معروفا
من معروفك يعني من معروف من موالك يا معروفنا المعروف فعرفت
ابو السخني وسالنا عن منزلها وقصدناها وسلمنا عليها فقال لها ايو
السخني قولي جبرا برحمتك الله قالت وما اقول اشكوا الى الله عز وجل
قلبي وهو ابي فقد احزاني وبشغلاي عن عبادة ربي عز وجل فوما فاني اباد
طي صيغتي **قال** ابو السخني لما حدثت نفسي بامساة قبلها فقلت لها
لو تزوجت رجلا كان يمينك على ما انت عليه كالتلو كان مالك بن دينار
او ابو السخني ما اردته فقلت انا مالك بن دينار وهذا ابو
السخني قالت اف لقد ظننت انه يشغلنا ذكرا سيجانه عن عبادته
النساء واقبلت على صلاتها فسالته عنها فقالوا هدي ملكة بنت المنكدر
توفيت ملكة في هذه السنة وهي سنة ست وثلاثين ومائة ودفنت
بالمدينة وقيل بمكة **ثم دخلت سنة سبع وثلاثين ومائة**
فمن الاحداث فيها قدوم المصومين مكة وترويه الحيرة فوجد عيسى ابن موسى
قد شغل الى الانبار واستخلف على الكوفة طلحة بن اسحق بن محمد بن الاسود
فدخل ابو جعفر الكوفة فصار اجمعه باهلها وخطبهم واعلمهم انه راجل عنه
مروانا ابو مسلم باجيرة ثم شغل ابو جعفر الى الانبار فقام بمجادعة الكوفة
اطرافه وقد كان علي بن موسى قد احرز بيوت الانوال والحراب والداون
حتى قد مر عليه ابو جعفر فابيع الناس له بالخلافة ثم لجسي ابن موسى من بغداد
وسلم الامر الى ابي جعفر وبعث يزيد بن زياد وهو صاحب ابي العباس الى عبد
الله بن علي بالبيعة فلما قدم عليه دعا الناس الى نفسه وقال ان ابا العباس حين
اراد ان يوجه الجيوش الى مروان بن محمد دعاني ابيته فارادهم على المنابر
الي مروان **قال** من استوت منكم وشار اليه فغوي عهدي فلم يثيب
له عيزي فبعل هذا خرجت من عنده وقتلت من قتل قاتل ابو عامر الطاي وحيا
المروزي في عدة من نواد اهل خراسان فشهدوا له بذلك فابعد ابو عانيم
وحقاف وابو الاصبع وجميع من كان معه من اولئك القواد منهم عبيد بن الحطية
وعنه كذا قرع من البيعة ارتحل فزل حران ولها مقاتل العكي وكان ابو جعفر
استخلفه لما قدم على ابي العباس فاولد مقاتلا على البيعة فلم يجبه وخص من
قام عليه وحصه وسرح ابو جعفر لقتال عبد الله بن علي اباسلم فسار اليه
وقد جمع الجنود والسلاح وخذق وجميع الطعام والاغلاق فساد ابو مسلم

ابو جعفر ذلك ما يروي عن ابي العباس
فقال عبيد بن اسحق

قلت يا المدائني قال في اي المواضع قلت في صحرا قال فما اسر الموضع قلت
رومية فلحق طويلا ثم قال سير والاحول ولا تقع الا بالله قال جرب
وقد كان قيل له انك تقتل او تموت برومية فطعم بلاد الروم ثم قال
انا لله وانا اليه راجعون ذهبت والله نفسي بيدي ثم جعل يحاطب نفسه ويقول
يا يا مسلم فتح لك باب من باب المكابدي عدوك وصديقك ما لم يفتح لاحد حتى
اذا دان لك من المشرق والمغرب خد غل عن نفسك من كان يجاب بالاسير
من ينظر اليك انا لله وانا اليه راجعون ثم مثل

بفضل من خالدا ما هلكنا وهل بالموت عند الناس عمار
فاقبل ونلقاه الناس واترله واكرمه وكان فبين يث اليه عيسى ابن موسى فخلعت له
بغتر كل مملوك له وصدقه كمال ملك وطلاق نسائه وقال لو جيز المصود
بين موت ابيه وموتك لاختار موت ابيه فانه لا يجد منك خلفا فاقبل فمعه
فلما دخل ابو مسلم المدائني قال لعيسى بن موسى تدري ما مثلي ومثلك ومثلي
عك مثلي تلك نفوس كانوا في سفر فالتوا على عظام عن قتال احد هو عندي
طب اذا رايت عظاما متفرقة القتها فقال الثاني وانا اذا رايت عظاما
موضوله كسوتها كما قال الثالث وانا اذا رايت عظاما مكسوة كجاء
اجريت فيها الروح ففعلوا ذلك فاذا الذي اجوه اسك قال الاستد

نفسه ما احيا في هولاء الا وهم على ان يميتوني اقدر ثوبت عليهم فاكلهم والله ليقتلني
وليعتزل علك وليعتزل علك وفي رواية ان ابا مسلم
الي ابي جعفر فالي اخذت رجلا اما لما لحق القرآن عن مواضع طمعا في قيل
قد نفاة الله عز وجل الي حلقه فكان كالذي دلي بعروذ السيف وان ارفع الرحمة
ولا اقبل العتق ففعلت نوطيه لسلطانك حتى عرفكم من كان يجهلكم ثم
استغفرني الله بالتوبة فان لعف عني فقد ما عرف به ونسب اليه وان لجا قيني
فما قدمت يداي وما الله بظلام للعبيد احسروا ابو منصور والقنار
قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو الطيب الطبري قال حدثنا المعاني
ابن ذكريا قال حدثنا يحيى الصولي قال حدثنا المعاني بن محمد قال حدثنا
محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن المعاني قال كتب ابو مسلم الى المصنود
حين استق حتر منه اما بع د فقد كنت اتخذت اخاك اما ثما وجعلته على
الذين دلبوا واللوصبه التي زعموا انها صارت اليه فاوطاني عشرو الضلاله واوهني
موقعه الفقه وامرني ان اخذ بالظنه واقتل على الهمة ولا اقبل المعدن ففعلت

والمخاض
امري اضع
محمدين

بامر حرمان ختم الله صوته واسفكت دما فوض الله حقها ورويت الامر عن اهله
ووضع منه في غير محله فان لعف الله عني بفضل منه وان لعاف فما كسبت
يداي وما الله بظلام للعبيد ثم انساه الله هذا لعني ابا مسلم حتى جاء فقتله
وفي رواية ان ابا مسلم خرج من يد خراسان مراغا مشاكحا فلما دخل ارض
العراق وارحل المصنود من الالباء فاقبل حتى تولى المدائني واخذ ابو مسلم طريق
حلوان فقبل لابي جعفر اخذ طريق حلوان فقال رب امير الله دون حلوان
ابو جعفر لعيسى بن علي وعيسى بن موسى ومن حضر من بني هاشم
اكتبوا الي ابي مسلم فكتبوا اليه يظنون امره ويشكرونه على ما كان منه من الطاعة
ويحذرونه عاقبة الامس ويامر ونكا بالرجوع الى امير المؤمنين ان يلتزم رصاة وبعث
ابو جعفر بذلك مع ابي عبد المرددي قال له كلم ابا مسلم بالبين كلام ومنه واعلم
اني رافعه وصانع به ما لم تصغحه به احدا ان هو صدق وراجع بما احب فان ابي
ان يرجع فقل له يقول لك امير المؤمنين لسبت للحباس وانا بري من محمد
ان مضت مشا فاولم باثني ان وكلت امرك الى احدى واي وان لم ال طلبك وقال
بنفسه ولو خضت البحر خضت ولو اقتحمت النار لا تمحى في اقتلك واموت قبل
ذلك ولا تقولن له هذا الكلام حتى يامر من رجوعه ولا يطع منه في خبره
فسار ابو حميد في ناس من اصحابه ممن يتق بهم حتى قدروا على ابي مسلم حلوان فدخل عليه
ابو حميد فرفع اليه الكتاب وقال له انا الناس يبلغونك عن امير المؤمنين
ما لم يبلغه وخلاف ما عليه وابه فيك حسدا وبعيا يريدون ازالة هذه النعمة
وتغييرها فلا تقصد ما كان منك وانك لم تزل امين اك محمد يعرفك بذلك الناس
وما دخر الله لك من الاجر عند اعظم ثقات فيه من دنياك فلا تحط اجر لك
ولا يستو هنك الشيطان فقال له ابو مسلم يكت تكلم بهذا قال لانك دقنا
الي هذا والى طاعة اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وامرنا بقتال من خالف
ذلك وقلت ان خالفتم فاقتلوني فعند ذلك قبل ابو مسلم على ابي نصر فقال
مالك اما تسبح ما تقول هذا ما هذا كلامه فقال لا تسبح قوله ما هذا
كلامه وما بعد هذا استدمته فامض لأمرك ولا ترجع فوالله لئن اتيتك ليقتلنك
ولقد وقع في نفسه منك شيء لا منك ابدا قال ابو مسلم قوموا وارسل الي
سرك فقاتل ما راى ان يامه واري ان باقي الري فيقيم لها قصير
ما بين خراسان والديك وهم عندك لا يخالفك احدا فان استقام للس
استقيم له وان ابي كنت في جندك وكانت خراسان من وراءك غرايت رايك

١٥٦

فدعا ابا حميد فقال ارجع الي صاحبك فليس من راي ان اتيه فقال قد عرفت
على خلافة قال نعم قال لا تفعل قال ما اريد ان اتاه فانا ابيك من الرجوع
فقال له ما امر ابو جعفر ان يقول له قوم طويلا ثم قال تم فكسوا
ذلك القول فادعته وكان ابو جعفر قد كتب الي ابي داود وهو خطيبه ابي مسلم
بحراسان حين اثم ابا مسلم ان لك امر خراسان ما بقيت فكتب ابو داود الي ابي
مسلم انا لم اخرج بمعية خلقا الله واهل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم فلا
تألفن امامك ولا ترجعن الابداء فوافاه كما على تلك الحال فراده وعبا وها
فارسيل ابي حميد وابي مالك فقال لهما ابي قد كنت عازما على المضي الي خراسان
ثم رأت ان اوجه ابا اسحق الي امير المؤمنين فياتني برأيه فانه ممن اتى به
وكان صاحب خراسان ابي مسلم فوجه فلما قدم تلقاه بنو هاشم بكل ما يحب وقال
له ابو جعفر اصرفه عن وجهه ولك ولاية خراسان واجاز فرجع الي اسحق ابي
مسلم فقال له ما انكرت شيئا اثم معظمتك روى لك ما يرون لا تقسم وانما
عليهم ان يرجع الي امير المؤمنين فيجندوا اليه ما كان منه فاجمع على ذلك فقال
له ترك قد اجهت على الرجوع قال نعم ومثل

١٥٧ ما للرجال مع القضا كالة ذهب القضا بحيلة الاقوام

قال اما اذا عرفت على هذا الحار الله لك احفظ عني واحدا اذا دخلت عليه
فاقتله ثم بايع لمن شئت فان الناس لا يخالفونك فكتب ابو مسلم الي ابي جعفر يخبر
انه منصرف اليه فيينا كتاب ابي مسلم بين يدي ابي جعفر او دخل عليه ابو
ابوب فرما ابي جعفر اليه بالكتاب فقرأه فقال والله لان ملأت عيني منه لا تقتله
فاغتم ابو ايوب وقال في نفسه لين قتلته لا تترك اصحابه اعداء من يتعلق
بابي جعفر حيا وقال اسحق الموصلي لما غرم المصود على القتل يابي مسلم هاب ذلك عنه
عيسى بن علي فكتب اليه يقول قال

اذا كنت ذا راي فكن قديرا فان قساذا الراي يتجلا
توضع للمضو راي كسياه

اذا كنت ذا راي فكن ذا عزيمة فان قساد الراي يترددا

ولا تهمل الاعداء يوما بعد يوم وما دارهم ان يملكو امثلهما عدا
قال ابواسحق والشعر المصود ثم سارا ابو مسلم فلما دنا من المدائن امر
امير المؤمنين الناس فلقوا فدخل ابو ايوب علي ابي جعفر فقال هذا الرجل يدجل
العشيبة فما يريد ان يصنع قال اريد ان يقتله حين انظر اليه فقال ان دخل

عليك

عليك ولم اخرج له امن البلا ولكن اذا دخل عليك فاذن له ان ينصرف فاذا غدا
عليك رابت فلما دخل عليه سلم وقام قائما على قدميه بين يديه فقال انصرف
يا عبد الرحمن فارح نفسك وادخل الحام فان للسفر شقا ثم اعد علي فابصرف
ثم دعا ابي جعفر واقترأ علي ابي ايوب ده معي اقدر علي هذه الحال
ولا ادري ما جدت في ليدي فلما اصبحوا اجاب ابو ايوب فقال له ابو جعفر يا ابن الحنا
لا مرجأتك انت منعتني من داس والله ما عصت عيني لليلة ثم شتمه
حينئذ فان يا مرقبله ثم قال ادع لي عثمان بن فضال فادع ففاد ففاد ففاد ففاد ففاد
كيف بلا امير المؤمنين عندك فقال يا امير المؤمنين اغما انا عبدك والله لو
امرني ان اتلي علي مسبي حتى يخرج من طهري لنعلت قال كبت انت
ان امنك فقتل ابي مسلم فوم ساعه لا يتكلم فقال له ابو ايوب ما لك لا
تتكلم فقال بصوت ضعيف اقله قال انطلق لي باربعة من وجوه الحرس
اقويا خصني فلما كان عند الرواق فاداه يا عثمان يا عثمان ارجع واجلس وارسل
من سوية الحرس فليجسر منهم اربعة فلما حضر وا قال لهم ابو جعفر بخوا مما
قال لعثمان فقالوا لوانت لده قال كوا خلفا الرواق فاد اصفقت فخرجوا
فاقتلوا فارسل الي ابي مسلم يرسل بعضهم على اش تبصر وقالوا قد ركب الي عيسى

ابن موسى فدما له عيسى بالعدا ثم خرج الي ابي جعفر ويا بونصر حابه بين يديه
وحرته معه فلما قربا من الباب خرج سلام احاجب فقال اتراب فتر فدخل
الدهليز واغلق الباب دونه فقال ابو مسلم يدخل خاصه اصحابي فقال له الربيع
لو يوم بذلك فصرع سبعة من وسطه وقال الان غوث الرامي بموضع
شبهة وهو مثل يضرب لمن اسكن عدوه من نفسه فلما بصر بالمنصور اخوف ال
القبلة فخر ساجدا ثم دنا منه ليقبل اطرافه فقال له وراي يا ابن الحنا
فصبت له كربي ففقد فقال له ابو جعفر اخبرني عن نصليين اصبتهما في متاع
عبد الله بن علي فقال هذا احدهما الذي علي قال ارضيه فانتضاه وناوله
اباه فخر ويا ابو جعفر ثم وضعه تحت فراشه واقبل عليه بعائنه فقال قال
له اخذناك وانت لا تدري اي مصه انتقات عن راسك ولا من اي دكر هضت
حامل ابن حامل قل من قل من قل عشت ايام حداثتك وخير يومك
يوم تشترى فيه لعاصم ابن بوش امرار قدن وكسجه دان فرفا نابلك المنابر
ووطييا اغناق العرب والحمم عفيفيك اخبرني عن كتابك الي ابي العباس شها
عن الموات اردت ان نعلمنا الدين قال طنت احد لا حل فكتب الي فلما تاني

١٥٨

وسببه اليه فصح عنه وقد كان ابو الجهم ابن عطية احدا للقباء وكان عينا لا يمس على المنصو
فلما اتمه المنصور طاوله يوما باحدث حتى عطش فاستسقى ما قدر له بسوق لوز
مزوج بالسكر وفيه سم فشربه فلما استقر في جوفه احس بالموت فوثب مسرعا فقال
له ابي ابن قال ابي حيث ارسلني فرجع الي رحله فمات قال الشاعر
تجنب سوق اللوز لا تقربه فشره سوق اللوز اودي ابا الجهم
ودعت شره ابي الجهم مثالا للشئ الطيب الطعم الجيد العاشق قال ابو
محمد علي بن احمد بن سعدا كلف ان المنصور كان يقول ثلث كن في صدري سفا الله مناه
كتاب ابي مسلم الي وانا خليفه عافانا الله واياك من السوء وقوله ابي ابن كاه
وصرب سليمان بن حبيب ظهري بالسباط قال ابو محمد كان ابو سليمان قد استعمل
المنصور على بعض كور فارس قبل ان يضر اخلافه ابي بن العباس فاحس المال
لنفسه فصره سليمان بالسباط فصرنا شديدا واغرمه المال فلما ولي اخلافه
ضرب عنقه **وفي هذه السنة** خرج ملحد من حملة الشيباني بناجه
الجزيرة فسارت اليه روابط البرق وهم الوفا فقاتلهم ملحد فمزمهم وقتل من
قتل منهم ثم سارت اليه روابط الموصل فمزمهم ثم سار اليه يزيد بن حاتم
المهلب فمزمه ايضا بعد قتال شديد ثم وجه اليه ابو جعفر مؤلاة المهلب
في الفين من حبه اكد فمزمهم ملحد واستباح عسكرهم ثم وجه اليه بعد ذلك
مرازا وهو يهزم الكل الي ان قدم حميد بن حطية فمزمه ايضا وخصم منه حميد
واعلاه ناية الف درهم حتى كف عنه ورغم الواقدي ان ظهور ملحد كان في سنة ثمان
وثلاثين **وفي هذه السنة** حج بالناس اسجد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان
على ملكه العباس بن عبد الله بن محمد وعلى المدينة زيد بن عبد الله ومات العباس
عند انقضاء الموسم وضم اسجد بن علي الي زياره فاقدم ابو جعفر **اخبرنا**
محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو علي الطوسي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى قال
حدثنا الربيع بن خازم قال حدثني عمي مصعب بن عثمان قال دخل ابو جعفر الربيعي
من ولد زعمه ابن كاد بن عبد المطلب علي زياره بن عبيد الله الحارثي وهو والي
على المدينة قال **اصح الله الامير** بلغني ان امير المؤمنين المنصور وجه
اليك بال تقسمه على القواعد والعيان والايام قال قد كان ذلك فعول
ماذا قال اكتبني في القواعد قال اي رحمة الله انما القواعد النساء التي تعدن
على الادواح وانت رجل قال فاكثرت في العيان قال اما هذه نعم اكتبه يا غلام
قد قال الله تعالى فاصلا تبجي الابصار ولكن تعجب القلوب **ابن في الصدور**

نحو

وانا اشهدان ابا حنيفة اعني قال وكتب بن في الايام قال وذلك اكتبهم
يا غلام لمن كان ابو جعفر يقيم قال فاخذوا الله في العيان واخذ بنوه في الايام
وكان على الكوفة عيسى بن موسى وعبد البصر وعنه ابا سليمان بن علي وعلي
نضا لهما عمر بن عامر السلمي وعنه ابا اسان ابو داود كان له ابن ابراهيم وعنه ابراهيم
حميد بن حطية وعنه مصر صالح بن علي **ذكر من توفي في هذه السنة**
من الاكابر خير بن يعقوب بن من بن كريب ابو يعقوب الحنظلي ولي القضا
والنصر في اخر خلافة بني امية واول خلافة بني العباس وكان قتيها
روي عن عطاء بن رباح وروي عنه بن يد بن اي حبيب وجوب بن شرح واللبث
وابن طبيعة قال **شهد** ابن علي كذا اجله خير بن يعقوب فرائبه بجور في
الزيت فقلت له وانت ايضا تجر فصر ب يده على كتفي ثم قال انتظر حتى يجوع
يطن عنك فقلت في نفسي كيف يجوع الانسان بطن غيره فلما بليت بالقيال
اذا انا اجوع يطعمهم توفي خير بن يعقوب في هذه السنة **عبد الرحمن**
ابن مسلم المروزي صاحب الدولة العباسية روي عن اي الزبير وثابت البناني
وغيرهما ولد باصبيان وكان ابو داود يحيى بن ابي عيسى ابن موسى السراج فحل
الي الكوفة وهو بن سبع سنين فقال له ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن العباس
لما غزم على توجيهه الي خراسان ان غير اسمك فقال قد سميت نفسي عبد الرحمن
ومضى وله دواءه فركب حمارا وكاف دهن من تسع عشرة سنة قال له
حدثني من مالي لا اريد ان يمضي بنفقتك من مالك ولا من مال عيسى وكان شجاعا
فادري وعقل وحزم الا انه كان فاسقا **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد قال
اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبيد الله بن اي النخ قال حدثنا
الحسين بن احمد بن محمد بن عبيد الله النيسابوري قال اخبرنا علي بن محمد
الحسيني قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا مصعب بن ابي بشر قال سمعت ابي
يقول قال رجل الي ابي مسلم وهو يخطب فقال له ما هذا السواد الذي اري
عليك قال حدثني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سودا وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة
يا غلام اضرب عني **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي
قال اخبرني الازهر بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر البخاري قال اخبرنا ابو احمد
الجلودي قال حدثنا محمد بن زكوة قال روي لنا ان ابا مسلم قال اريدت الصبر
واشرت الكمان وحالفت الاثران والاشجان وساحت المقادير للاحكام حتى

١٦٢

بلغت غاية همتي واذركت نهاية بعيتي ثم انشأ يقول

قد تلت بالحرم والكرمان ما حذرت عنه ملوك بني مروان اذا حشدوا
مازلت اضربهم بالسيف فانتبهوا من رقد ولم ينهضوا قبلهم احد
طفقت اسبغ عليهم في ديارهم والقوم في ملكهم بالشلم قد رقدوا
ومن رعى غما في ارض مسبعة ونام عنها نول رعيها الاسد
ظهر ابو مسلم بخبر يفتن من رمضان سنة تسع وعشرين ومائة ثم سار الى ابي
العباس امير المؤمنين سنة ست وثلاثين وقيل في شعبان سنة سبع وثلاثين
بالمدائن فبني ابو مسلم في ما كان منه ثمانية وسبعين شهرا غير ثلثة عشر يوما
وقد ذكرنا كيفية قتله في حوادث هذه السنة قال مولف
الكتاب نقلت من خط ابي الوفاء بن عقيل قال وحدثني ثعلب بن علقمة عن اهل
العلم سبعة مات كل واحد منهم وله بيت وثلثون سنة فبعثت من قصر
اعمارهم مع بلوغ كل منهم الغاية فيما كان فيه وانتهى اليه منهم الاسكندر
دوالقرين وابو مسلم صاحب الدولة العباسية وابن المقفع صاحب الحظاء
والطائي وما بلغ من الشعر وعلومه وابراهيم النخعي في علم الكلام وابن
ابن الروندي وما انتهى اليه من التوعية في الحجازي هو الاسعدي لم
يجاوز احد منهم ثمان وثلاثين سنة بل اتفقوا على هذا القدر من العمر
ثمان ابن عروة بن الزبير بن العوام شاعر اباة وروى عنه اخوه هشام
ومن عبيته وكان قتيلا الحديث وكان من وجوه قريش وساداتهم وكان جميل
الوجه حسن الثوب والركب عظما حتى كان ابنه يقول له وهو يعلف كحيته
بالقالية ابني لادها تستقط **ابن** الحسين بن محمد بن عبد
الوهاب قال اخبرنا ابو جعفر ابن المسلمة قال اخبرنا ابو طاهر المخلص
قال اخبرنا احمد بن سليمان بن داود والطوسي قال اخبرنا الزبير بن بكار
قال حدثني مصعب بن عثمان قال قد عرفت عن عروة بن عمار وان بن محمد فاجوبه
قال ان انا اركب غدا فلا ترونيه حتى اتوجه في الناس فركب فتصبر وحين
الناس ثم اقبل على بعض من معه فقال ينبغي ان يكون هذا لك عثمان بن
عروة ولشارا اليه فقالوا هو يا امير المؤمنين وكان وسيما جسيما فاعطاه
مروان مائة الف درهم ثم قدم من عند مروان فاعلى كرا الحمر من كثر من
تلقاه فقلت له ولم ذاك قال ترجون والله جوابه **محمد**

صولة
اليرواني

برعنا

ابن عبد الله ابو عبد الله العامري الكوفي يروي عن ابن عمر بن عمر وعقبة ابن
عامر يروي عنه ابن لهيعة وعنه يروي في هذه السنة بركة وكان قد عثر
ثم دخلت سنة ثمان وثلاثين ومائة فمن الاحداث فيها
دخل قسطنطين طاميه الروم ملطية عنة وقص لاهلها وهدمه سورها
الا انه عفا عن من فيها من العائلة والدرية **وفيها** غزا العباس بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن العباس الصائفة مع صاحب بن علي فوصله صاحب بالعين الف دينار وخرج
معه عيسى بن علي فوصله ايضا بالدينار وصاحب وصاحب
الروم هدمه من ملطية وقد قيل ان خروج صاحب والعباس الى ملطية للعدو وكان
في سنة تسع وثلاثين **وفيها** بايع عبد الله بن علي لابي جعفر وهو مقبى
بالصقة مع اخيه سليمان بن علي **وفيها** خلع جمهور من برار العلوي المنصور
وكان السبب ان جمهورا منهم ساد ما في عسكره وكان فيه خرابين اي مسلم التي خلفها
بالري فلم يوجهها الي ابي جعفر فحاف خلفه فوجه اليه ابو جعفر فخرج من الاسف
اخراعي في جيش عظيم فلقبه محمد واقتلوا قاتلا لا شديدا وهرب جمهور فلحق بادر بجان
ثم اخذ بعد ذلك وائل **وفيها** قتل الملقب بالخارجي وقد ذكرنا شيئا
في السنة التي قبلها وما جرى له الي ان يحضر منه حميد ثم وجه ابو جعفر اليه عبد
العزيز بن عبد الرحمن اخا عبد الجبار وضم اليه رباب بن سنان فامر له الملقب بماية
فارس فلما لقينه عبد العزيز خرج اليه الكير فخرموا وقتلوا عاتقا حكا به فوجه اليه
ابو جعفر حازم بن خزيمة في نحو من ثمانية الاف فالتقوا بفسار وامن منزل الي
منزل فقتل الملقب في اكثر من الف من اصحابه وهرب الباقي فقتلوا منهم
ماية وخمسين **وفيها** حج بالناس الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس
وذكر انه خرج من الشام حاجا فادركه ولايته في الموسم والحج بالناس في الطريق
فمر بالمدينة فاحرم منها وكان رباب بن عبيد الله علي مكة والمدينة والطائف وعلي الكوفة
وسوادها عيسى بن موسى وعلي البصرة واعمالها سليمان بن علي وعلي قضائهما سوار بن
عبد الله وعلي جري اتيان ابوداود خالد بن ابراهيم وعلي مصر صالح ابن علي
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر سليمان بن اي سليمان وهو
ابن فبر وراي اشق الشيباني سجع ابن ابي الوفاء الشيباني ومكرمه زوي عنه سليمان
اليميني والثوري وشعبة ثم دخلت سنة تسع وثلاثين ومائة
لحق الاحداث فيها اقامة صاحب بن علي والعباس بن علي بملطية حتى اسما بملطية
شوغرا لصائفة فوعلا في ارض الروم وفي هذه السنة كان الفدا الذي جلا

من المنصور وصاحب الروم واستنجد المنصور منهم اسرا المسلمين **وفيهها**
سار عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الي لا ندلس فلما اهلها
اسرهم فلول ولا يها **وفيهها** وسع ابو جعفر المتوكل اكرام **وفيهها** غزل
سليمان بن عياض ولاية البصرة واعمالها وولي ما كان اليه سفيان بن معاوية
وذلك في رمضان وقيل انما كان غزل ذلك وتولية هذا في سنة اربعين ولما غزل
سليمان توارا عبد الله بن علي واصحابه خوفا على انفسهم فانفذوا كراما ان عبد الله
لما انهم يقين الي سليمان فكان عند ذلك وكتب ابو جعفر الي سليمان بن عيسى بن علي
في استحاض عبد الله واعطاهما من الامان ما رضى به فلما خرجا به ابناهما واصحابه
الي ابي جعفر يوم الخميس لاثني عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة ولما دخل سليمان وعيسى
علي ابي جعفر اعلما، حضور عبد الله وسالاه الاذن له فاعتمر لثما بذلك وسقطت
تجديت وقد كان هيا لعبد الله محبسا في قصر واسره ان يعرف اليه بعد دخوله
سليمان وعيسى عليه ففعل ذلك ثم قال **للسليمان وعيسى ما دعا**
عبد الله فخرجوا فلم يراه في المكان الذي خلفه فيه فعلموا انه قد حبس فخرجوا الي
ابي جعفر فحلب منها وبينه وقتل جماعة من اصحاب عبد الله وحبسوا **وفيه**
هذه السنة خرج بالناس العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان علي
مكة والمدنية والطائف زياد بن عبيد الله الطائي وعلي الكوفة وارضا عيسى بن موسى
وعلي البصرة واعمالها سفيان بن معاوية المهلب وعلي فضا بها سوار بن عبد الله وعلي
خراسان ابو داود خالد بن اسيرهم وبسبت هذه السنة اخضب لانصاف
اخضب **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر**
جبل ابن كريب المغيرة بن اهل افرقيته حدث عن ابي عبد الرحمن الجلي وكان
من اهل العلم والدين وساله الامير عبد الرحمن بن حبيب الفهري تولية القضاء
فامتنع وتدارك وشرب ما التبت حتى اصفر لونه فبعث عبد الرحمن فقال له انما
اردت ان يكون عوننا على الامر فلك ذلك امر المسلمين فحكم علي وعلي من دوني
بابراه من الحق فالتق الله في الناس فقال له جميل الله انك لتفعل قال الله فقبل
فما سوا الا ايام حتى اتاه رجل مدعي علي بن عبد الرحمن بن حبيب دعوي فمضى معه
الي باب دار الامانة فقال للحاج اعلم الامير بكاني وان هذا يدعي عليه بدعوي
قد خل عليه فاعلمه وكان عبد الرحمن من اعلم من اهل افرقيته فليس ردا وتغلب
وخرج اليه فاقبله فجميل فعقد الحكم مع صاحبه ثم نظر بينهما فابصفا عند
الرحمن وكان جميل بركه حاردا ورسته ليت فربوا فعر من له حصان من موصع

قزل عن حمان وتعد فاراد احدتهما ان بمسك داس الحمار فمعه وامسكه هو
ثم نظروا بينهما ثم ركب وكان البريد قد رحلوا الي الفير وان خرج اليهم الناس معهم
ابن كريب فاقبلوا فقتل ابن كريب في هذه السنة **حاله** بن يزيد
مولى عمرو بن وهب الجعفي يكنى ابا عبد الرحيم كان فقيها فمفتيا واحمر من حدث عنه
بمصر الفصل ابن فضالة توفي في هذه السنة **داود** ابن ابي هند
ابو بكر واسم ابي هند دينار مولى لال الاعلى العشرين ولد لسرخس وروي عن
النس وسعيد بن المسيب وابي عثمان الهندي وابي العالية واحسن وكان يفتي
في زمن الحسن **ابن** محمد بن عبد الباقي قال انانا الجوهري قال
احبنا ابن حنيفة قال احبنا ابن معروف قال احبنا ابن الفهم قال احبنا
محمد بن سعد قال احبنا علي بن عبد الله قال احبنا سفيان قال سمعت داود
ابن ابي هند يقول اصابي يعني الطاعون واعني عليه وكان اثنان اسامي نعم
احد هما علي وابي وعمر الآخر احض قدي قال اي شجرة قال شجرة تكيك
وشيا من حطوا الي المساجد وشي من قرأ القرآن حسبك فعوفت واقلت
في القرآن وتعلمته **احبنا** محمد بن عبد الباقي قال احبنا محمد بن احمد
احمد اد قال احبنا احمد بن عبد الله الكاظم قال احبنا عبد الله بن محمد قال
حدثني الفضل بن جعفر عن عمرو بن علقمة سمعت ابن ابي عدي يقول صام داود
اربعة سنه لا يعلبه اهله كان جارا رجل معه خذاه من عندهم فبئس
في الطريق ورجع غشيا فبعضر معهم توفي داود في هذه السنة **يونس**
ابن عبد الله ابو عبد الله مولى لعبد العباس استند عن انس واحسن ومن سببرت
وعطا وعكرمه وكان عالما فقه زاهدا **احبنا** ابن ناصر قال احبنا
محمد بن احمد قال احبنا ابو نعيم الاصبهاني قال احبنا عمر بن محمد قال احبنا
رسته قال سمعت زهيرا يقول كان يونس بن عبيد حزارا جار رجل يطلب ثوبا
قال لعلامة انشرا الرزقه وضرب بيده علي الرزقه وقال صلى الله
علي محمد وقال اربعة واي ان يبيعه حقاقة ان يكون مدحه قال ابو نعيم
وحدثنا عبد الله بن محمد قال احبنا احمد بن المثنى قال احبنا هذبه ابن خاليد
قال احبنا امية بن بسطام قال كان يونس بن عبيد لبشر في الاسير يسر من
البصرة فبيعت به الي وكيله بالسوس وكان وكيله كتب اليه ان المتاع عندهم زائد
قال ابو نعيم وحدثنا ابو محمد بن حباب قال احبنا محمد بن احمد معدن قال احبنا
ابن وانه احبنا الاصبهاني قال احبنا موهبل بن اسعيل قال جار رجل من اهل

الثام الى سوق الحرار من قبال اريد مطر في ربيع ماية قال **يونس بن عبيد**
عندنا بما تاتي فنادا منادي الصلاة فانطلق يونس الي بني بشير ليصلي بهم لحا وقد
باع ابن اخيه المطرف بعاه من هذا الرجل قال يونس يا عبد الله هذا الذي عرفت
عليك يا بني درهم فان شئت خذ وخذ ما بقي وان شئت فدعه قال من انت
قلت رجل من المسلمين قال لسانك بالله من انت وما اسلك قلت يونس
ابن عبيد قال فوالله انا لنكون في بحر العذر فاذا استدرا الامر علينا قلنا اللهم
رب يونس بن عبيد فرج عنا او شيئا هذا قال **يونس بن سيمان** الله سبحانه
الله يوتي يونس في هذه السنة وقيل في سنة اربع وثلاثين ومائة هـ
ثم دخلت سنة اربعين ومائة من الاحداث فيها
ان ناسا من الجند وثبوا على اي دأود قاله بن ابراهيم عايل خراسان واسرى عليهم
من حابط المنزل الذي هو فيه فوقع فانكسر ظهرك فمات فويل ابو جعفر عبيد الجا
ابن عبد الرحمن خراسان فقدمها فاحذ بها ناسا من القواد ذكر انهم اقصمهم
بالدعا الي ولد علي بن ابي طالب فقتلهم **وفي هذه السنة** خرج ابو جعفر
المضور وحاصا فاحرم من الحرة ثم رجع بعد ما قضى الحج الى المدينة فتوجه منها
الى بيت المقدس فصلى في مسجد ها ثم سلك الى الشام مضرا حتى انتهى الى الرقة
فمر لها وكتب الي صاحب بن علي يامس بيتنا المصبه ثم خرج منها الى ناحية الكوفة
فمر الى المدينة الهاشمية بالكوفة ثم انتقل عنها فاحط مكنية السلام هـ
احسننا احسن بن محمد البارع قال **احسننا** ابو جعفر ابن المسكة
قال احسننا المخلص قال احسننا احمد بن سليمان ابن داود قال احسننا الزبير ابن بكاد
قال احسننا يحيى بن محمد قال احسننا ابو منصور وعبد الرحمن بن صالح بن دينار قال
الحج ابو جعفر المضور فاعطا اشراف الفريسيين الف دينار لكل واحد منهم ولم
يترك احدا من اهل المدينة الا اعطاء الا انهم يبلغ واحد ما يبلغ بالاشراف
فكان من اعطاء الف دينار سليم بن عروق وبيطى فواعد فرئيس صحاب الزناب
والفضة وكساهن واعطى بالمدينة عطايا لم تعطها احد فان عاملها كان عبيد
الحجار وحج المضور بالناس وما عرفنا احد من الاكاره في هذه السنة
ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائة من الاحداث فيها
قوم المضور من الحج الى المدينة ثم الى بيت المقدس فصلى فيه ثم احدث الى الرقة
وقتل بها منصور بن جعوب لان المضور قال **احمد** والله يا اهل الشام
قد رفع عنكم بولايتنا الطاعون قال منصور والله اكرم من ان يجحك علينا

والطاعون شاعروا من الشام على شط الفرات حتى ترك الهاشمية بالكوفة
وفيه كان خروج الرونديه وهم قوم من اهل خراسان كانوا على
راي ابي مسلم الا انهم يقولون بتناسخ الارواح ويدعون ان روح ادم
عليه السلام في عثمان بن هذيل وان ربه الذي يطعمهم ويسقيهم هو ابو جعفر
المضور وان الهيم بن معاوية جبريل وهو لا طائفة من الباطنية يسمون
السمعة يقولون الارضون سبع والسموات سبع والاسبوع سبع
نزل على ان دوزا الائمة ثم بسعة بعد العباس ثم ابنه عبد الله ثم ابنه علي
ثم محمد بن علي ثم ابراهيم ثم السقاخ ثم المضور قالوا هو السابع وكانوا يطوفون
حول قصر المضور ويقولون هذا قصر ربنا فارسل المضور يمس منهم ما يشين
وكانوا يستميه فغضب اصحابهم الباقون ودخلوا السجن فاخرجوهم وقصدوا
غوى المضور فتادي الناس وغلقت ابواب المدينة وخرج المضور عما شيا ولم
يكن عند دابة فمن ذلك الوقت اربط فرسا قبي فرس التوبة يكون معه في قصر
قاني بدابة فركبها وجامع بن ذابره فري بنفسه وكان يشك الله يا مبر المؤمنين
الاربعين خاف عليك فلم يقبل وخرج فاجتمع اليه الناس وجامع عثمان
ابن هذيل فكلهم فرموا بنشابه فكانت سبب هلاكه ثم حمل الناس عليهم
فقتلوه وكان ذلك كله في المدينة الهاشمية بالكوفة في سنة احدى واربعين
وقد رجع بعضهم ان ذلك في سنة ست واربعين اربعين ومائة هـ
وفيه وجه ابو جعفر المضور ابنه محمد وهو ولي عهد يوسد الى
خراسان في الجند وامر بتزول الذي فعل **وفيه** خلق عبيد الجا
ابن عبد الرحمن عايل ابي جعفر عايل خراسان وسبب ذلك ان المضور بلغه عن
عبد الجار انه نسل رؤسا اهل خراسان واتاه من بعضهم كتاب فيه قد فعل
الادب فقال لابي ايوب ان عبد الجار قد اقبى سيعتنا وما فعل هذا الا هو
يريد ان يخلع فقال اكتب اليه انك تريد عز والروم فبوجه اليك الجند
من خراسان كما اخرجوا منها فاعبت اليهم من شيت فليس به امتاع فكاتبك
فاحابة ان الترك قد حششت ان فرقت الجند ذهبت خراسان قال لابي ايوب
سائرا فقال اكتب اليهم ان خراسان اهم من غيرها وانا موحد اليك من قبل
ثم وجه اليه الجند ليكونوا خراسان فانهم خلعت احدوا بعنته فلما ورد على عبد
الجار الكتاب كتب اليه ان خراسان لو يكن قط اسوا حالا منها في هذا العام
وان دخلها الجند هكذا لصيق ما هم فيه من غلا السعير فلما اتاه الكتاب

الله نفسيته ولو احببت الله لا حبيتي قال **الزهري** تستحق قال
 سليمان بل انت شئت نفسك اما علمت ان الجار علي كان حقا قال ابو حازم ان بني
 اسرائيل لما كانوا على الصواب كانت الامم محتاج الي الحكماء وكانت العلماء يدينونهم
 من الامم انما داي ذلك قوم من ادلة الناس تعلموا ذلك العلم واتوا به الي الاسرا
 فاستغنت به عن الزهاد واجتمع القوم على العصية فسقطوا وانكسروا ولو
 كان علما ونا بصوبون علم لم ترك الاسر بها **وقيل** قال الزهري كان ذلك
 اياي تريدوني بعرض قال هو ما شئت **وقيل** طعن علي بن العباس
 المهراني قال اخبرنا ابو الحسن عن عبد الرحمن بن شاذي قال اخبرنا ابو الحسن عن ابن
 شعيب قال اخبرنا ابو زرعة احمد بن الحسين الرازي قال اخبرنا العباس بن
 عبيد الله الرضي قال حدثنا المبرد عن الرازي عن الاصمعي قال دخل ابو حازم الطواف
 فاذا هو بامرأة سافرة عن وجهها نظوف وقد ثنت الناس بحسن وجهها
 قال يا هذا الا تخزي وجهك قالت يا ابا حازم انا من اللواتي يقولن هذا الشاعر
 اما طقت قناع الخمر عزج وجهها وايدت من اخذ من رداها ملاملا
 من اللاتي لم تحن سعن سبه ولكن ليقطن البري المغفلا
 وتزني بعينها الكلوب اذا بدت لها نظول لم يحط ليقطن لا
 فانبل ابو حازم على اهل الطواف قال **يا اهل بيت الله** فقالوا يدع الله
 ان لا يجذب هذا الوجه بالنار فذكر ذلك لسعيد بن المسيب قال لو كان من بعض
 اهل العراق لقال باعدن الله ولكن طرف اهل الحجاز **احبرنا**
 اسمعيل بن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال اخبرنا ابو الحسن قال
 اخبرنا الحسن بن بشران قال اخبرنا ابن صفوان قال اخبرنا ابو بكر القشيري
 قال اخبرنا الحسن بن عبد الغفر بن قال حدثنا الحرث بن مسكين قال اخبرنا ابن
 وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن سليمان بن العمري قال رأت
 ابا جعفر القاري في المنام قلت له ابا جعفر فقال نعم انا اخواني مني السلام
 واخبرهم ان الله تعالى جعلني مع الشهداء الاجيا المرزقين واقروا ابا حازم
 السلام وقل له يقول لك ابو جعفر اللسان اللسان الله وسلاكمه تنراون
 مجلسك بالعيشيات **سوي** بن كعب كان على بسط المنصور
 وعاصر والهند وكان على الهند ابنة عيينة توفي بوي في هذه السنة
 ثم دخلت سنة اثنين واربعين ومائة من الحوادث فيها
 خروج المنصور حتى نزل بعسكرهم عند حبر البصرة الاكبر وبني لهم قبيلاهم

خلينه

الري

الذي يملون عليها في عيدهم بالبحان واستعمل عيسى بن عمرو الكندي على البصرة
 ومع بن زائدة على اليمن ووجه عمر بن حفص ابن ابي صفرة على السند
 والهند وحماد بن عيينة بن من بن فزارحي وود السند وعلب عليها
وقيل تنصر اصبه طبرستان العهد بينه وبين المسلمين وقتل
 من كان يملاده من المسلمين وكان من حديثه ان ابا جعفر لما انتها اليه خبر
 الاصبهين وما فعل بالمسلمين وجه اليه جماعة منهم ابو الحبيب فاقاموا على
 حصنه محاصرين له ولمن معه في حصنه فقال عليهم المقام فاحتال ابو الحبيب
 قال لاصحابه اصرو بوني واظفوا رايي وكيتي ففعلوا ذلك به وكبح
 بالاصبهين صاحب الحصن فقال له انك ركبني امر عظيم وانما فعلوا به
 هذا لانه لي ان يكون هو اي معك فاجبه انه نعم وانه دليل على عورة
 عسكرهم فقبل ذلك الاصبهين وحمله في خاصته والطفه وكان على باب
 مدينتهم من حورنلما القايد فعد الرجال وصعد عند فتحه واغلاقه وكان
 قد وكل به الاصبهين فاه اصحابه وحمل ذلك بوابيهم وحمل ابو الحبيب
 فبمن بنوب عن ذلك فكتب الي اصحابه وحمل الكتاب في شأهم وماها اليهم
 واعلمهم انه قد طغوا بالحيلة وعدم ليلية سماها في فتح الباب فلما كانت الليلة
 فتح لهم فقتلوا من في من المقاومة وسبوا الدراري فظفروا بايام المنصور
 ابن المهدي وام اسيرهم ابن المهدي فصر الاصبهين جاثا له كان فيه **سمر**
 فقتل نفسه وقبل ان كان سنة ثلث واربعين **وقيل** عزل نزل
 ابن الفرات بن منصور وليا محمد بن الاسعث ثم عزل محمد وولي نزل عزل
 نزل وولي حميد بن فطمة **وقيل** ولي ابو جعفر اخاه العباس بن محمد
 الحزبي والمنصور وضع اليه من النوا **وقيل** احظ المنصور
 بعد ادلم بغير في السنا **وقيل** حج بالناس اسمعيل بن علي ابن عبد الله
 ابن عباس وكان القابل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله وعلى مكة والطائف
 المهين بن معاوية وعلى الكوفة ارضا عيسى ابن يحيى وعلى البصرة واعمالها سفيان
 بن معاوية وعلى قضاها سوار بن عبد الله وعلى مصر حميد بن الخطيب بن شبيب
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 حميد بن هاني ابو هاني الخولاني وبي عن اي قنيل وسفي ابن مانع وعزها حدث
 عنه اللبث وابن لبيعه واخر من حدث عنه بمصر اخن ابن الغراب وتوفي
 في هذه السنة **سليمان** بن علي بن عبد الله بن عباس ام امه ولد

ولي الأمان بالبصرة وعجزها ولاه المنصور **أخبرنا** محمد بن عمر الدوسي
قال أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن المأمون قال حدثنا أبو بكر بن الأنباري
قال حدثنا محمد بن محبوب المازني قال حدثني أبي قال لما قدم قدم سليمان بن
عليه السلام والبصرة واليا عليها قبل له أن بالمريد رجلا من بني سعد سريع الجواب لا يعلم
الابا لشعر فاسل إليه سليمان بن علي فمأ قاله فقال له أحب الأمير فاستمع
عليه السلام ودره وحرقت ثوبه وكان المحزون يعمل على ناقة له فاساق القهر
الناقة ولقي بها سليمان بن علي فلما وقف بين يديه قال له سليمان جياك
الله ما حاجتي سعد قال

جياك رب الناس من أمير يا فضل الأصل عظيم الخير
إني أتاني العاصي كلواز والقلب قد طاربه اهترأز
قال سليمان أنا ما بعثته إليك ليشترى ناقة قال ما قال شيئا في شرا
الناقة وقد أتاني بالجمل وأحماقه ن وقال ما أتني فقال
كخرق سربالي وشق بردي وكان وجهي في الملاء وزيتني
قال جلف عليك أنفقرم على بيع الناقة فقال
كأبيعها من بعد ما لا أوكسر والبيع في بعض الأوان أكرس
قال كم شراوها عليك فقال
كشراوها عشرون بطن مكة من الدنانير الفياض السكة
كولا بيع الدهر أوا زاد إني لنرج في الشراعتاد
قال فكم تبسها قال
كحذاها بعشر ومجشرين وأزنتها فاقده صدق تازنته
قال خطا وحسن فقال
كتهادك الله العلي العالي تسألني الخطوات الوالي
قال فتأخذها ولا تعطينك شيئا فقال
كوالله ما يغشني ما تعطي ولا بداني العفري حطى
كحذاها بما أحببت يا بن عباس يا كرام من قزوين والكراس
فأسر له سليمان بن علي درهم وعشرة أثواب فقال
كإني رمتني خوك النجاشي ولي عيال منهم محتاج
كطأوني المطي صديق المعيشي فأنبت الله لديك ريشي
كشرفتني منك بالثأخ شرفك الله بها في الأحرق

وكسوة ظاهرة حسان كسالك دني خلل الحبان

قال سليمان بن علي من يقول هذا المحزون ما علمت أعراسا قط اعتل منه
توفي سليمان بالبصرة في هذه السنة وهو بن سبع وخمسين وصلى عليه أخوه
عبد الصمد بن علي **ص** ابن سليمان أبو عبد الرحمن الأحول البصري
سمع أسقا وعبد الله بن سحر والحسن وولي القضاء بالمدائن في خلافة المنصور
وكان محسب على الكامل والموارين وهو معدود في كتاب الحفاظ الثقات
عن محمد بن عباد قال حدثني أبي قال رأيت في عاصم الأحول وهو صابغ
فيبظير فاذا صبغ العشا حتى يصلي فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر لا يضع جنبه
توفي في هذه السنة **ثم دخلت سنة ثلث وأربعين ومائ**
في الأحداث فيها أن الجرجاني المنصور وبان الدلم أوقعوا بالمسلمين وقتلوا
مقتله عظيمه فبعث أهل البصرة وأهل الكوفة لجماهم **وقبيلها** عرك
الهيثم بن معاوية عن مكة والطائف وولي ما كان إليه من ذلك السري
ابن عبد الله الحارث بن عباس بن عبد المطلب فأتى السري عهد على ذلك وهو
باليامنة فبادر إلى مكة ووجه المنصور إلى التهمة فم ابن عباس بن عبد الله
ابن عباس **وفي هذه السنة** غزل حميد بن حطبه عن مصر ووليها نوفل
شمر غزل وكرها بن زيد بن حاتم **وقبيلها** حج بالناس عيسى ابن موسى وكان
إليه ولاية الكوفة وسوادها وكان عامل مكة والمدنية السري بن عبد الله
وعامل البصرة سفيان بن معاوية وكان يحا قضا بها سوار وولي مصر يزيد
ابن حاتم **ذكر من توفي في هذه السنة من الأكارم**
حميد بن مهران أبو عبيد الطويل مولد لخراعة ولد سنة ثمان وستين
ح ابن سفيان أبو عبد الله المغافري ثم الجبلي أحد الرواة عن أبي
عبد الرحمن الحبلي وولي عنه ابن لهجعة وغيره وآخر من حدث عنه بمصر ابن وهب
توفي في هذه السنة **سليمان** ابن طرخان أبو المعتمر التميمي قرأ في
التيمن فقتل بهم ولبس بتميمي وكان ثقة من العباد يصلي الغداة بوضوء
صلاه الدعاء وكان هو وأبيه المعتمر يدوران بالليل في المساجد فيصليان
في هذا المسجد وفي هذا المسجد حتى يصحان **أخبرنا** محمد بن عبد
الله بن حبيب قال أخبرنا علي بن عبد الله ابن أبي صادق قال أخبرنا ابن
بالونه قال حدثنا عبد العزيز بن الفضل قال حدثنا عبد الله بن العباس
قال حدثنا أحمد بن الحسين أحمد قال حدثنا أحمد بن الزود دني قال حدثنا

على رايهم علمت ذلك فاختص حتى تلقى عبد الله بن حسن فان حبيبك وهو فاعل
 فاصبر وعاوده حتى ياتسرك فاذا ظهر لك ما قبله فاعجل على شئخص حتى قدوم
 على عبد الله فلقبه بالكتاب فانكم وحرصه واما اعرف هو لا القوم فلم يزل
 يتصرف ويعود اليه حتى قبل كايه والطائفة واسن به فباله الجواب فقال
 اني لا اكتب الي احد ولكن انت كتابي اليهم فاقرهم واحبرهم ان ابن حارحان
 لوقت كذا وكذا فقدم على ابي جعفر فاحضر الخبر فاشا حبيد السجدة قال
 لعقبة اني اذا صرت بمكان كذا وكذا ليقني بنو حسن فم عبد الله فانما سحله ورافع
 مجلسه وادع بالعداء فاذا فرغنا من طعامنا فليحطك فاستل من يديه قابيا
 فانه سبصرف يصح فعد بعمر طهرن بالهام رحلت حتى يلا عينيته منك
 ثم حسبك واياك ان يراك مادام باكل فخرج حتى اذا دفع في البلاد لعقبة
 بنو حسن فاحس عبد الله الي جانبته ثم دعا بالعداء فاصابوا منه ثم امر به
 فرفع فاقبل على عبد الله فقال **يا ابا محمد قد علمت ما اعطيتني من المواعين**
 والعهود ان لا يتبعني سوا ولا يكيد لي سلطانا قال فانا على ذلك يا مبر
 المؤمنين فليخط ابو جعفر عقبة فاستدار حتى قام بين يدي عبد الله فاعوض
 عنه فاستدار حتى قام من وراء ظهره فغمره باصبعه فرفع راسه فلاعقبة
 سنة ثوبت حتى حتى بين يدي ابي جعفر فقال اقلني يا مبر المؤمنين اقالك
 الله قال لا اقالني الله ان اقلتك ثم امر بحبس **رواية** فاحفظ المصنوع من هذا
 المصنوع وانا عبد الله بن حسن فاحس عندك لسانك فاحفظ المصنوع من هذا
 يا مبر المؤمنين الا تاتر لهذا من بعدك لسانك فاحفظ المصنوع من هذا
 وقال ابن ابيك قال لا ادري قال فاني بين يدي قال لو كان تحت قدمي مسا
 رفعتها عنه قال **يا ربيع** فمر به الي الحسن وقبل ان حبسه كان في سنة
 اربعين فاقام في الحبس ثلث سنين ولما حبسه احد في طلب ابنه وبعث عينا
 له وكتب معه كتب على السن الشيعي عبد الله محمد بن كز وون طاعتهم وبعث معه
 بال والظاف فقدم الرجل المدينة فقال عن محمد فذكر له انه في جبل جهنم
 فصرى اليه فعلم حاله ثم عاد الي ابي جعفر فكتب ابو جعفر الي زياد بن عبيد الله
 يتبعني ما صغر له من امر محمد فاعان زياد كاد قال له اذهب حيث شئت فسا
 بنا لك مئتي مكرن فبعث ابو جعفر من شد زياد في الحديد واخذ جميع ماله
 ووجد في بيت المال خمسة وثمانين ديناراً واخذ عماله والشخص بالكل الي ابي
 جعفر فقال **زياد** ان دما بني فاطمة على عذيره واستعمل ابو جعفر
 محمد بن خالد بعد زياد وامر بالحديد في طلب محمد ثم استبطاه فغزله واولا

رياح بن عثمان ابن حارحان المدينة وامر بالحديد في طلبها فخرج مسرعا فقدم بها
 يوم الجمعة لسبع ليال بين من رمضان سنة اربع واربعين ومائة وكان عندك
 ابي جعفر من ابي جعفر في الارض جميعها وبقال انها اترلت على ادم
 وصارت الي سليمان بن داود ثم ذهبت لها الشياطين وبقيت منها هبة
 صارت الي بني اسرائيل فاخذها راس الحالوت فلي لها من وان بن محمد فكان محمد
 ثم يجعلها على مراه اخرى فيري لها مكان محمد بن عبد الله بن حسن فكتب الي
 رياح ان يملأ فيها الا مخرج والاعتاب فاطلب بها فاطلبه فلا يجد فيكتب
 اليه انه يملأ فيها الحبال ولا يجد وكان السبب **ان محمد** كان لا يقيم بمكان
 الا يسيرا فاخبر رياح انه في شعب من شعاب رصوي فاستعمل عمر بن عثمان
 بن حيان وامر بطلبه فخرج اليه بالليل بالرجال فخرج منهم محمد فاحصر شدا فاطلت
 وكان معه جارية وله منها ولد فمريت الجارية فسطع الصبي منها فقطع فقال **محمد**
محمد والسر بال سكوا الوحا تنكيه اطراف من وحداد
سورة الحوى فاذا ربي به كذا من بكرة حشر الحلال
قد كان له في الموت راحة والموت حشر في رقاب العباد
 وخرج رياح في طلبه فمراه محمد قد جاني الحيل فعدل الي يبر فوقف بين قريبتها
 ليستقي الماقتل قاتله الله امر اياتا احسن دراعه ولقيه من اخري لمجلس
 محمد وفعل طهرن ما يلي الطريق وسدل هذب رداه على وجهه فقال **رياح**
 انزاد راسا فاستحييت وكان محمد حشيا عظميا ادم شد بد الاثمة وطال على
 المصنوع راس ولم يقدر عليه وقيل له انطع ان تخرج محمد وابراهيم وبنو حسن
 محلون فحبسهم وكانوا ثلاثة عشر رجلا وحسن معهم محمد بن عبد الله العثماني
 وولد بن له فلم يزلوا مجوسين حج ابو جعفر سنة اربع واربعين ومائة فلقوا
 رياح بالمريه فرددوا الي المدينة وامر باشتصاص حسن اليه وباشتصاص محمد بن عبد
 ابن عمرو بن عثمان وهو اخوي حسن لامه فاطمة بنت حسين بن علي فحملهم اليه
 وكان محمد وابراهيم بايتان معهن كبة الاعراب فلبسا ران اياها ونسبا لامه
 وبسبنا دنانير في الخرج فيقول لا تغلوا حتى يمكنكم ذلك وبقول ان منعكم
 ابو جعفر لمحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فصرف حسين ومائة وقال
 للحلال اصرب راسه فصره نحو من ثلاثين سوطا وكان يخاف منه ليل اهل الشام
 الي عثمان بن مقرن فقتله وامر ابو جعفر محمد بن عبد الله ففرقا سطوانه مئتين ثم اذل
 فيا بين عليه وهو حي وكان اذ **من** مات من المجوسين من بني حسن ابراهيم

ابن حسن ثم عبد الله بن حسن والولي على المدينة رباح بن عثمان وعلى الكوفة
عبيد بن موسى وعلى البصرة سفيان بن معاوية وعلى قضاها سوار وعلى مصر
يزيد بن حاتم وجرت المنصور في حجة نفسه مع بعض الصالحين **أخباراً**
المبارك بن عبد الجبار اخو نوح بن علي بن الفتح حدثنا ابو نصر محمد بن محمد
النيسا بوري عن ابيه بن احمد الخشاب القري حدثنا ابو علي الحسن بن عتبة
الرازي حدثنا المشي حدثنا سلمة بن سلمة القري قال سمعت ابا
المهاجر اليكي يقول **تكان يخرج من دار**
الذوق الى الطواف في اخر الليل يطوف ويصلي ولا يعلم به فاذ اطلع
البحر رجع الى دار الذوق وجاء المودون فسلموا عليه واقيمت الصلاة فيصلي
بالناس فخرج ذات ليلة حين استقر بينا هو يطوف اذ سمع رجلاً عند الملتزم
وهو يقول **اللهم اني اشكو اليك ظهور البغي والفساد في الارض**
وما يجوز من الحق واهله من الظلم والطغ فاسرع المنصور في مشيئه
حتى ملا سماعه من قوله ثم خرج مجلس ناحيه من المسجد ثم ارسل اليه
قدماً فسلمي وكعبتين واسلم الركن واشتد مع الركن فسلم عليه فقال
المنصور ما هذا الذي سمعك تقول من ظهور البغي والفساد في الارض وما
يجوز بين الحق واهله من الظلم والطغ فوالله لقد خشيت مسامعي ما امرني
واقبلني فقال **يا امير المؤمنين انا منتبني على نفسي اياتك بالامور**
من اصليها والا احببت منك واقتصر على نفسي فقيها في شغل شاغل فقال
ات امن على نفسك فقال **يا امير المؤمنين ان الذي دخله الطغ حتى حاك**
بينه وبين الحق واصلاح ما طهر من البغي والفساد في الارض لانت قال
وبك كبت يدخلني الطغ والبغض والضر في يدي واخجلوا كما مضى قبضتي
قال وهل دخل احد من الطغ ما دخلك **يا امير المؤمنين ان الله عز وجل**
استرعاك لمور المسلمين يا موالهم فاعظمت امورهم واهتمت جمع امورهم
وجعلت بينك وبينهم حجاباً من الاجر والخص واثاباً من الجريد وحملة
معهم السلاح واتخذت وزراً واعواناً فخرج ان سببت لم يند كرك وان
احسنت لم يعينوك وقويتهم على ظلم الناس بالرجال والاموال والسلاح
وامرت ان لا يدخل عليك من الناس الا فلان وفلان ولم تامر يا موال المظلوم
والملهوف والجابع والعاري وما احد الا وله في المال حق فلما راك هو لا
لنفسك فاشتمهم على رعيتهك فاسرهم ان لا يحيا

ط

١٧٩

ط

عنه تحي المال ولا نفسه قالوا هذا قد خان الله فمالنا لا تحوته وقد سخر لنا
وايتروا علي ان لا يصل اليك من علم اخبار الناس الا ما ارادوا ولا يخرج
لك عامل فيخالف من هم المقتوه عنك حتى تسقط مترلته عنك فلما
انتشر ذلك عنك وعنهم اعظمهم الناس وها هو هم وكان اول من صابهم عماله
بالهدايا والاموال لينتفوا بها على ظلم رعيته لئلا لو اظلم من دولهم
من الرعيه فامتلات بلاد الله بالطغ بغيًا وفسادًا وصار هو لا التزم
شركا ولك في سلطانك **وانت قافل وان جاستظلم حبل بينه وبين الدخول**
الي مد يديك وان اراد رفع قصده عند ظهورك وحده قد نصبت عن
ذلك ووقفت للناس رجلاً ينظر في مظالمهم فان جاك ذلك الرجل
يبلي بطانتك سالوا صاحب المطالم ان يرجع مظلمته اليك فان صرخ بين
يديك ضرب صرًا مبهرًا لم يكون نكالاً لغيره وانت تنظر فلا تنكر ولا تعين
لما بقا الاسلام واهله على هذا قد كانت بنوا مية وكانت العرب لا يتهي
اليهم مظلوم الارفت مظلمته ولقد كان الرجل ياتي من اقصى الارض حتى يبلغ
سلطانهم فينادي يا هيل الاسلم فيبتدرونه مالك مالك فيرتفعو
مظلمته الي سلطانهم فينصف له وقد كنت يا امير المؤمنين اسافر الى ارض
الصين ولها ملك قد ستمس من وقد ذهب ستم ملكهم فجاءني يكي فقال
له وزان مالك يكي لا كنت عيناك قال اما اني لست ابي على المصيبة اذ
ترلت يي ولكن المظلوم بالباب يصرخ فلا سمع صوته وقال **اما ان كان**
قد ذهب ستم فان صري لم يذهب نادوا الي الناس الا ليس ثوباً احمد
الامظلوم فكان يركب الفيل فيطوي في المار هل يري مظلوماً فينتصفه
هذا يا امير المؤمنين فافواه لقد غلبت راقطاً لمشركن ورفقه على شغ نفسه في
ملكه وانت مومن بالله عز وجل وابن عمه صلى الله عليه وسلم الا تغلبك
راقتك بالمسلمين على شغ نفسك فانك لا تجمع الاموال **الا لو احد من ثلث**
ان قلت اجعل لولدي نقد اراك الله عز وجل في الطفل الصغير يسقط من بطن امه
وما له على الارض مال وما من مال الا من دونه يد شجيرة حتى به فلا ينالك
الله بلطف بذلك الطفل الصغير حتى يعظم وحقبة الناس اليه ولست بالذي
نقط بل الله يعطي من يشاء ما يشاء وان قلت اجمع المال **ليشند سلطان**
نقد اراك الله عز وجل عزرا فيمن كان قبلك ما اغني عنهم ما جمعوا من الذهب
والفضة وما اعدوا من السلاح والكرام ما ضررك وولدا ييك ما كنت فيه لمن

اعليك

الصفحة من اراد الله عز وجل كما اراد وان قلت اجمع المآل لطلب غاية هي
احسن من الغاية التي انت فيها فوالله ما فوق ما انت فيه الا منزله لا تدرك الا
بالعمل الصالح يا ميرا المؤمنين هل تعاقب من عصاك باسئد من القتل قال لا
قال فكيف كسب بالملك الذي حولك ما انت فيه من ملك الدنيا وهو لا
يعاقب من عصاه بالقتل ولكن يعاقب من عصاه بالخلود في العذاب الاليم
وهو الذي يرا منك ما عند قلبه قلبك واصمته جوارحك لما يقول اذا ارتفع
ملك الدنيا من يدك ود قال ابي الحجاب هل بقي عنك ما كنت فيه شيئا في
المضوء وبكاسد راجع ارتفع صوته ثم قال يا ليتني لم اخلق ولم اك شيئا
ثم قال كيف احتياي فيما حولك ولم ار من الناس الا خائبا قال يا ميرا المؤمنين
طلبك بالاية الاعلام المرشدين قال

قال قد مر رأيتي قال هربوا منك مخافة ان تحملهم على ما ظهروا من طريقك ولكن
اتحذروا ابواب وسهل الحجاب وانتصر المظلوم وامنع الظالم وخذل الشئ ما حبل
وطاب واقسه بالعدل وانا ضامن لك عن هرب منك ان ياتي بك فيما ورك
على صلاح امرك ووعيتك فقال المصور اللهم وفني ان اعلم بها قال
هذا الرجل وجا المودنون فسلكوا عليه واقيمت الصلاة فخرج فصلي بهم ثم قال لا يري
يطلب الرجل لمن لم ياتيني به لا صر من ضيقك واعتاظ عليه غنظا عظيما فخرج
اكرسي يطلب الرجل فيينا هو يطوف اذا هو بالرجل قايما يصلي فتعدي حتى يصلي
ثم قال يا ذا الرجل امانتي الله قال بلى قال ما تعرفه قال بلى قال
فاطلبني معي فتدري ان يفتني ان لم اتركك قال ليس لي ذلك سبيل قال
تفتني ولا يفتلك قال كيف قال نحن نقرأ قال لا قال فخرج من مرد
كان معه رقاقه شي مكتوب فقال حذره فاحمله في جيبك فان فيه دعا الفرج
قال وما دعا الفرج قال لا يرزقه الا السعداء قال رحمه الله فقد
احسنت الي فان رايت ان تجزي ما هذا الدعا وما فصله قال من دعا به
صباحا ومساء هدمت ذنوبه وكدام سرور ومجيت حظا ياه واستجيب له دعاءه
وسبط له في رزقه واعطى امله واعين على عدوه وكتب عنده الله صديقا ولا يموت
الا شهيدا يقول اللهم كما لطفت في عظمته ون اللطفا وعلوت بعظمته
على العظما وعلت ما تحت ارضك كعلك بما فوق عرشك وكانت وساوس
الصدور كالعلايه عندك وعلاية القلوب كالسر في علمك فانقاد كل شيء
لعظمته وخضع كل ذي سلطان لسلطانك وصار امر الدنيا والاخرة كله

بيدك

بيدك احب لي من كل هم اسيت فيه فرحا ومحررا لله من ذنوبي
وتجاوزك عن خطيئتي وسترك على قبيح علي اطعني ان اسلك ما لا استوجه
منك نصرت ادعوك امانا واسالك مستانسا وانك المحسن الي واني
المسي الى نفسي لما بيني وبينك فتودد ابي واسعص اليك ولكن التقه لك حملتي
على الحراة عليك فعد بعثلك واحسانك على انك انت التواب الرحيم
قال فاحذره قصيرته لي جيبي ثم لم يكن لي هم غير امير المؤمنين
فلحلت تسلمت عليه فرفع راسه بنظر ابي ويتبسم ثم قال لي وبلك وتحسن
السحر فقلت لا والله يا ميرا المؤمنين ثم قصصت عليه امر ي مع الشيخ قال
هات الرق ثم جعل يدي ثم قال كبد بخوت وامر بسخته واعطاني عشرة آلاف
درهم ثم قال ان تعرفه قلت لا قال ذاك اخذته **ذكر من توفي في هذه**

السنة من الاكابر خالد بن ابي يزيد وقيل يزيد ابو عبد الرحمن
الحراي قدم بغداد فسمع بها من حجاج بن محمد الاور قال يحيى بن معين هو ثقة
توفي في هذه السنة **سعيد** بن ابي اياس ابو مسعود الحنكيري
منسوب الي جرير بن عبد الحميد وهو جرير بن عبد قيسه معروفه بروي عن ابيه
العلاء وابي نصر مسمع سنة التوري وشعبه وكان ثقة لكنه اخلط في اخذ
عمن وثقوني في هذه السنة **عبد الله** ابن المقفع كان فصيح
العبارة جينا تكلم وله اليه كتاب فيه اداب حسان فمن ذلك انه قال
يا طالب العلم والادب اعرف الاصول والفضول فان من الناس من يطلب
الفضول مع الصاعقة الاصول فلا يكون دركهم درگا

من الفضول فان اصاب الفضل بعد احرارا الاصل في الفضل وافضل الامران
بجهد على الايمان ويحجب الكبار ويؤدي الفريضة فان قدرت ان تجاروز الي القته
والعبادة فهو افضل واصل الامر في اصلاح البدل الاجل عليه من المآكل
والشارب والياه الاخفا ثم ان قدرت ان تعلم ان جميع منافع الجسد ومضان
فهو افضل واصل الامر في المعيشة الراسي عن طلب الحلال وتحسن التقدير
لما تقيد وسفق ولا تغرنك سعة تكون في فان اعظم الناس خطرا اوحهم الي
التقدير والملول اوح الناس اليه من السوقة فان السوقة قد يعدسون بغير
مال والملوك لا قوام لهم الا بالمال ان ابتليت بالسلطان فتغوت بالعلما
واعلم ان قابل الموح كادح نفسه والمراد له مروح والقابل له معجب انك ان تلتبس
رضا الناس تلتبس بالادب كرك فاعليك بالناس رضي الاجبار ذوي العقول احرص احرص

ظ

كله على ان يكون حائرا بامور عمالك فان المبي يفرق من خبرك قبل ان يصبه وفعل
وان المحسن يستبشر بعلمك قبل ان تانيه معرفه ذلك فغرفه الناس فيما يعرفون من
اخلاقك انك لا تعاجل بالتكواب ولا بالعقاب فان ذلك اذوم لحوف الخائف ورحا
الراحي واعلم ان رايك لا يتبع لكل شئ فدمه فلهم فان مالك لا تغني الناس كلهم
فانحصر به اهل الحق وكرامتك لا تطبق العامة فموج بها اهل الفضل والعلم
انما شغلت من رايك في راي المم از رايك في المم ليس للملك ان يغصب لان القدر
من ورا حايجه ولا ان يكذب لانه لا يتدرا احد على استكراهه على ما لا يريد ولا
ان يحمل لانه انزل الناس عدرا في خوف الفقر ولا ان يكون حقودا لان حطه قد
عن الحمازه وليتقذر الوالي حاحه

ظ

فليتمعه وليتق حرم الكثر الجايح واللم الشيعان فانما يصول الكريم اذا جاع
والليم اذا شبع واحرج الناس الى التثنا للولك اللام اصير احساذا والكرام
اصبر قلوبا اعلم من اوقع الامور في الدين والمصكر للجسم وانلنها للمال وافدا
للعقل واذهبك للوقار الاعرام بالنسا ومن البلا على الخواص من ان لا ينفعك
بياس ما عندك وطمع عيناه الى ما ليس عندك ومحمولا من حزمه ودماعهم على ما يظنه
حسنا وهو قبيح حتى لو لم يبق في الارض الا امره طن ان طاشا نا غير شان ما
ذاق وهذا من الحق ومن لم يحم نفسه الططم والشراب والنسا كان مما يصيبه
انتطاع تلك اللذات عنه محمود نادر شهوته فان استنطعت ان تضع نفسك دون
غايته ريعه فاعل لا جالس امره يغير طريقته فانك ان لاقت الجاهل بالعلم
والغني بالسان صبحت عقلك واديت حليتك عليك عليه ما لا يعرف كالحاطه
الاغني بالايافته اذا ترك بكهم فان كان ماله حيلة فلا تفخر وان كان مالا حيلة
فيه فلا تخرج وتثله من ادلك قال نفسي اذا رايته شيئا ادمه

١٨٢

من عيري اجتنبتة وكان ابن المقفع مع هذه الفصاحة والادب كرميا
اخبرنا اسعيل بن ابي السمرقندي اخبرنا اسعيل بن ميسرة
الاسماعيلي حدثنا حمزة بن يوسف السهمي اخبرنا عبد الله بن عدي انكافظ اخبرنا
ابن مكرم حدثنا عمرو بن علي قال سمعت ابا عامر يقول حدثنا محمد بن عماره
قال لما ولي ابن شمره القضا كتب اليه اسعيل بن مسلم المبكي انه قد اصابته
حاجه فكتب اليه الحق بنا
اصابته حاجه فكتبت الي ابن شمره فكتبت الي الحق بنا لو اسلك قال
استخف والله بك لانك من الغم ولو كنت من الغم لبعث اليك في مصرك تملك

بر

على نفسك ثلثه ايام لانيه كمال فانطلق في ايامه فلما كان في اليوم
الثالث اتاني بسبعة الاف درهم تنقص درهمان وامننا بخالك وقال خذها
الان ان شئت فاقم عندي وان شئت فاته وان شئت فارح الي مصرك قلت
لا والله لانيه ولا اقم عندك ورجعت الي بلدي وروى شبيب بن
شيبه قال كنت وقفا بالمريه وكان ثواقف الاشرف اذا قيل ان المقفع
فقتلنا به وتادينا به بالسلام فردد علينا وقال لو سلم الي داري فودعته
اذا ام وارحمه واكرم فلما استقر بنا المكان قال لنا اي الامم اعقل فنظر
بعضنا الي بعض وقلنا لعله اراد اصله من فارس قال ليسوا لك انهم ملكوا
كثرا من الارض وحو وعظيما من الملك وغلبوا على كثير من الخلق ولست بهم عند
الامر كما استنبطوا شيئا يقولون ولا ابتدعوا حكما في انفسهم قلنا فالروم
قال اصحاب صفة قلنا فالعبي قال اصحاب طرقة قلنا فالهند قال
اصحاب فلسفه قلنا السودا قال شر خلق الله قلنا الترك قال كلاب حليه
قلنا الحر قال بقر ساميه قلنا فقل قال العرب ففهمنا قال اني ما اردت
مواقفتكم ولكن اذ فاني خطي من النسب فلا يغوتني خطي من الحرقة ان العرب
حكمت على غير مثال مثل لها ارت اصحاب اهل زعم وشكان شعروا دمه
يجود احدهم بقوته وتفضل لمجوده ويشارك في ميسون ومعسور ووصف ١٨٤
الشي بعقله فيكون قدوة وبخله فيصير حجه وحسين ما يشافهم وينج ما
يشافهم اذ يتهم انفسهم ورفعتهم همتهم واعلمتهم قلوبهم والستهم فرفع الله لهم
اكرم الخ وبلغ بهم اشراق الذكر وخسر لهم ملك الدنيا على الدهر وانفتح
دينه وخلافتهم الي الكثر فمن دفع حقهم خسرو ومن انكر فضلهم خضم ودفع
الحق باللسان اکت للحنان واجتمع ابن المقفع بالكليل ابن احمد قال الكليل
علمه لكثير من عقله وكان ابن المقفع مع هذا الفضل بينهم في دينه فروي عن الحسن
انه قال بما وجدت كتاب زبده خط الا واصله ابن المقفع وقد حكى المرقضي
من الحاحط انه قال كان ابن المقفع ومطيع ابن اياس ومثقل بن زياد يثمنون
في دينهم قال هو المرقضي ومثقل بن زياد يثمنون

اسلم فما حجه ثم قال
يا بيت عامك البني القربا حذرا لعداوده العواد موكل
ابني لاسمك الصدود واني قسما اليك مع الصدود لا ميل
وكان المقفع قد كتب كتاب امير المؤمنين لعبد الله بن علي وكتب فيه وميتي عند

امير المؤمنين نعمة عبد الله فساويه طواله وذويه حبس وعيين احرار والمسلمون
في حل من بيعته فاشدد ذلك على المنصور فكتب الي سيفيان بن معاوية وهو
امير البصرة فقتله وروي ابو بكر الصولي ان المربع الحاجب قال لما قرا المنصور
الايمان الذي كتبه الي ابن المقفع قال من كتبه هذا فليل رجل يقال له عبد الله
ابن المقفع يكتب لعميل سليمان وعيسى ابني علي بالبصرة فكتب الي عامله بالبصرة
لا يغفلك ابن المقفع حتى تقتله فاستاذن يوما عليه مع وجوه اهل البصرة
فاخرج سيفيان اذنه واذن لمن كان معه قبله ثم اذن له فلما صار في الداهية
عدله الي حجرة فقتله وخرج القوم ثم اذ غلما نسا لوهم عنده فقتل دخل
بعدكم فخاصم سليمان وعيسى ابنا علي سيفيان بن معاوية المهلب واخصاه الي
المنصور وقامته اليه العادله بان ابن المقفع دخل دار سيفيان سليما واسم
يخرج منها فقال المنصور انا انتظر في هذا واقيد به وودعه في العدة فجا سيفيان
لبلا فقال يا امير المؤمنين اتق الله في صبيحتك ومنتح اسرك ان تحري قتله
علي قال لا تنزع واحضر فحضر وقامت البيعة فقال المنصور وادبرتم
ان قتلت سيفيان بن معاوية بان المقفع ثم خرج ابن المقفع عليكم من هذا الباب
واوتم الي باب خلفه من مصب في نفسه حتى قتله مكان سيفيان ثم رجعوا كلهم من
عن الشهادة واندفع الامر وروي ابو الحسن المدايني ان ابن المقفع كان يعيب بسيفيا
ابن معاوية بن يزيد بن المهلب بالبحرين وصلى منه فغضب سيفيان يوما واقر
عليه فقال له ابن المقفع يا ابن المختله والله ما اكتبك امك رجال العراق
حتى يكها رجال اهل الشام وكانت ام سيفيان ميسون بنت المغيرة بن المهلب
فاضطعن عليه سيفيان فقدم سيفيان بن علي وعيسى بن علي ليكتبوا لعبد الله بن علي
امانا وكان ابن المقفع يكتب لعيسى ابن علي وكان يتنوق في الشرط فكتب في ما
استنوط ان قتله امير المؤمنين فلا يبعده فقال المنصور ومن يتنوق لهم قالوا
ابن المقفع قال فما احد مكفني ابن المقفع فكتب ابو الحسن الي سيفيان
بن معاوية يحكي له هذا الكلام عن امير المؤمنين فاعترم على قتله وان امكنه ذلك
فاستدعاه فقال اتذكر ما كنت تقول قال اشدد الله ايها الامير فقال
ابي مختله كما قلت ان لم اقلك قتله لم يقتلها احدا فامر بثمنه وفسخ حتى
اذا اجمي امران ينقطع اعضاء كلها فقطعوا اعضاءه فقال فالتوى في النار
فقتلوه وهو ينظر اليه حتى اتي على جميع جسده ثم اطبق الثور وقاتل
ليس على المسلبك حرج لانك لا تدق قد افسدت الناس واختفائهم فقال

عيسى لعلهم قل لسيفيان ان لم يكن قتله فقتله وان كنت قتلت فوالله لا طاب لك
يديه قال سيفيان ما ادري اين هو فكتب عيسى الي المنصور وقال
قتله سيفيان بن علي بسيفيان مقيدا وحبل عيسى يطلب الشهود ومحاط بالمنصور
ودخل الشهود فشهدوا فقال لهم المنصور قد شهدتم فان اتيتكم بان المنفع
حتى ياطمئنت قلوبكم فاني متاعا بكم فقام الشهود واضرب عيسى بن علي ذلك
الحديث له **الحديث** ابن سحر الاسكندراني مولي قريش سمع من
التاسم بن محمد وابي عبد الرحمن الجعفي روي عنه حوق بن شريح وابن الصبيح وكان
مستجاب الدعوى قوي بالاسكندرية في هذه السنة **الحديث** ابن عبيد
ابن باب ابو عثمان وناث من سبي فارس كان عمرو بسكن البصرة وحامل الحزن الي
شرازه واصل ابن عطاء عن مذهب اهل السنة فقال بالقدر ودي اليه واعتزل
اصحاب الحسن وكان له ست واظهار وهدو دخل علي المنصور فوقف عليه
الحديث ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا القاهني
ابو عبد الله الحسن بن علي الصميري حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب اخبرنا علي بن
هازون اخبرنا عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر عن ابيه عن عتبة بن هارون قال دخل
عمرو بن عبيد علي المنصور وعنده المقيدي بعد ان بايع له بيخدا فقال يا باعنا
عظي فقال ان هذا الامر الذي اصبح في يدك لو بقي في يد غيرك ممن كان قبلك
يوم اليلة بعد ثم استشهد

يا باعنا الذي قد عن الامل ودون ما يامل التعويض والاحل
الامر يا ابا الدنيا ونيتها كثرل الركب حلوا شتار ونجلوا
حتوها رصد وعيشة تكدر وصغوها كدر وملكها دول
تطل تفرغ بالروحات صاكنها ما يسوغ له لين ولا حذر
كاهلنا يا والرد اعرض تطل فيه بنا بالدهر تتصل
يديس ما ادارته دوايرها منها المصيب ومنها الخطي الزلل
والنفس هازيه والموت يصدفها فكل صبر رجل عندها حلال
والمر يسبح لما يسبح لوارثه والعتبر وارث ما يسبح له المرسل
قال في المنصور **الحديث** القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
اخبرنا الصميري حدثنا ابو عبيد المرزاني حدثنا ابو الحسين عبد الواحدين محمد الحسيني
حدثنا ابو العينا محمد بن التاسم حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثني عمي اسحق
ابن الفضل قال بينا انا على باب المنصور وابي جني عمان بن حمزة اذ طلع عمرو

بن عبيد علي حمار وتزل عن حمار ونحي السباط برجله وتجلس ذونته فالتفت الي
عثمان فقال لا تزال تصرتك ترمينا باحق الحق لما فصل كلامه من فيه حتى خرج
الربيع وهو يقول احب امير المؤمنين جعلني الله فدا ان فرستوكا عليه فالتفت الي
عثمان فذات ان الرجل الذي استجعت فدعي وتركها قال كثير ما يكون مثل هذا
فلما لبث ثم خرج الربيع وعمر ومكي عليه وهو يقول يا غلام حمار ابي عثمان لما
برخ ملاسرجه وهم اليه كيشربونه واستودعه الله فاقبل عثمان على الربيع فقال
لقد فعلتم اليوم بهذا الرجل فعلا لو فعلتموه بول عهدكم لكستم قد قضيت حقه فك
فاعاب عنه والله ما فعله امير المؤمنين اكرام عجب قال فان اشع لك الحديث
عذرا فقال هو لا ان اسع امير المؤمنين بكاذبا امهل حتى امر بحمل قبر من لبيدوا
ثم اتفق هو والمهندري وكان على المهدي سواد وسبقه ثم سأل عن نفسه وعن
عبياله يسبهم وحلاد جلا وامراة اسراة ثم اذن له فلما دخل سلم عليه بالخلقة
ود عليه وما زال يدنيه حتى اتكاه على الحنك ويحناه ثم سأل عن نفسه وعن عياله
يسبهم وحلاد ورجلا وامراة ثم قال يا باعثان عطني فقال اعود بالله الشيع
العلم من الشيطان الرجيم **بسم الله الرحمن الرحيم** والفجر وليل
عشر والشفع والوتر والليل اذا سهر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تركب
فعل بك بعد ارم ذات القناد التي لم يكن مثلكا في البلاد ومثود الذين جابوا
الصحر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد
فصبت عليهم ريك صوط عذاب ان ريك ليا لصا **قال** بيكي بك شديدا
كان لم يسمع تلك الايات الا في تلك الساعة **قال** ردي فقال ان الله قد اعطاك
الدنيا باسرها فاستر نفسك منه ببعضه واعلم ان هذا الامر الذي صار الملك
انما كان في يد من قبلك ثم اقبض اليك وكذا يخرج منك الي من هو بعدك
واني احذرك ليلة المحصر عسيح عن يوم القيمة **قال** فبكاه والله اشده من بكائه
الاول حتى حفر حياه **قال** له سليمان اني محال لرفقا يا امير المؤمنين فقد
انقضت اليوم **قال** له عمرو ومثلك شاع الامر وانتشر لا ابالك وما ذا حقت
على امير المؤمنين ان يكي من خشية الله عز وجل **قال** له امير المؤمنين يا باعثان
اعني باصحابك استمعتم **قال** **قال** بلخني ان محمد بن عبيد
ابن حسن كتب اليك كتابا **قال** قد جاني كتاب يشبه ان يكون كتابه **قال** فيما اجته
قال اوليس قد عرفت راي في السيف ايام كنت تحتل النيا اني لاراه **قال** اجل
ولكن خلف لي لبطين قلبي **قال** ليز كذبك عليه لا خلف لك فقيه **قال** والله

١٨٧

بابا جعفر

ط

الصادق

الصادق اليوم **قال** قد امنت لك بعشرة الاف درهم تستعين بها على سفرك
وزمانك **قال** لا حاجة لي فيه والله انا اخذتها **قال** والله لا اخذها **قال** له
المهدي خلف امير المؤمنين وحلف فترك المهدي واقبل على المصور **قال**
من هذا الفتى **قال** هذا ابني محمد هو المهدي ولي العهد **قال** والله اسمته اسما ما
استحقه علمه والبسته لبائسا ما هو من لبس الارار ولقد مهدت له امرا استع ما
يكون به اشغل ما يكون عنه ثم التفت الي المهدي **قال** له يا بن اخي اذا حكمت
ابوك حلف عمدا ان اباك اقدر على الكمان من علك ثم قال يا باعثان هل من حاجة
قال نعم **قال** وسأهي **قال** لا سمعت ابي جني انيك **قال** اذا لا ياتي **قال** عن حاجتي
سألتني **قال** فاستخفط الله وودعه وانص فلما ولي اس سبصر وهو يقول
قال كلكم بمشيروا **قال** كلكم بطلب صيد **قال** عيزروني عبيد
قال **مؤلف الكتاب** تكلم العلماء في عمرو بن عبيد لاجل مذهبه
في القدر وكذب جماعته منهم في حديثه وكان يقول ان كانت تبث بدا اي طب
في اللوح المحفوظ فلما علي ابي طيب من يوم **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا
احد ابن علي ابن ثابت **قال** اخبرنا ابو نعم الحافظ **قال** سمعت ابا عمرو وعبد الوهاب
بن محمد بن احمد بن ابراهيم العسال يقول سمعت ابي يقول سمعت عمرو بن عبيد
يقول سمعت عبيدا لله بن معاذ العنبري يقول سمعت ابي يقول سمعت عمرو بن عبيد
يقول وذكر حديث الصادق والمصدق سمعت الاعشى يقول
هذا الكذب ولو سمعت ربيد بن وهب يقول هذا ما احبته ولو سمعت عبد الله
ابن مسعود يقول هذا ما قبلته ولو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا الردية استغفر الله ولو سمعت الله تعالى هذا المثلث له ليس على هذا اخذت
مينا **قال** **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
اخبرنا عبد الله بن احمد الاصمعي في حديثنا محمد بن عبد الله الشافعي حديثنا محمد بن بشير
بن مطير حديثنا سوار بن عبد الله حديثنا الاصمعي **قال** حاكم عمرو بن عبيد ابي ابي عمرو
بن الحلاق **قال** يا باعم وعظمت الله وعدة **قال** لا قال افرات ان عمل الله عملي
عمل عفا ما خلف وعدة **قال** ابو عمرو من العج ايت يا باعثان ان الوعد عند
الوعد ان العرب لا تعد خلفا ولا عارا ان بعد شرا ثم لا تفعله تري ان ذلك
كرم وفصل انما خلف ان تعد حرا ثم لا تفعله **قال** او حدي هذا في كلام العرب
قال اما سمعت قول **الاول**
قال واني وان اعدته وعدته لمخلفا عادي ومحمود عدي

١٨٨

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابن
 اسحق البغوي حدثنا الحسن بن علي بن عتبة حدثنا عمرو بن علي قال سمعت عبد الله
 ابن سلمة الاقطر يقول سمعت عمرو بن عبيد يقول والله لو شهد عندي عيسى
 وعثمان وطلحة والزبير على سوال ما احترته توفي عمرو في هذه السنة ودفن
 بمروان عن ليل من مله وقيل توفي سنة ثمان واربعين **حساب** بن سعيد
 الهذلي روي عن الشعبي وقد طعن بعض المحدثين فيه **هلال** بن جباب
 ابو العلام مولى زيد بن صوحان سكن المدائن وحدث بها عن ابي
 جعفر السوادي وسعيد بن جبير وعكرمة روي عنه اسحق بن عمار والزهري وكان ثقة
 ما فوئا وقد عاظم بعض المحدثين فقال وبوبن بن جباب ابو هلال وقال ان
 هلال وبوبن وصاحبه بنو جباب وكل ذلك غلط ليس بينهم قرابة انما هو اتفاق
 في اسم الاب توفي هلال بن جباب بالمدائن في هذه السنة
ثم دخلت سنة خمس واربعين ومائة من الحوادث فيها
 خرج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالمدينة
 وخروج اخيه ابراهيم بن عبد الله بعد بالبحرين ومقتلهما رضي الله عنهما فاما جابر
 محمد فان ابا جعفر لما اخذ ربيعي حسن رديا حيا الى المدينة فاح في الطلب وارجح
 محمد اخي عزم على الظهور فخرج قتل وقتله الذي قارق عليه اخاه ابراهيم وقيل
 ان ابراهيم هو الذي تاجر عن وقتله الذي اصابه وخرج محمد في مائتين وخمسين فارسا
 تاتي السجستان فخرج من فيه وتناووس الناس وذلك في اول يوم من رجب هذه السنة
 وقيل للمبشرين بقتلها من جاء في الاخرة فاسروا بها وبن مسلم لجلسا وجعل
 يقول لاصحابه لا تقتلوا وصعد المنبر محمد الله واشي عليه ثم قال **اما بعد**
 ايها الناس فانه كان من امور هذا الطاعية عدو الله ابي جعفر ما لم ينجت عليكم
 من ساءه الغية احصوا التي بناها معا ندمه في ملكه وتضعف الكعبة الله احرام
 وانما احذر الله فرعون حين قال انادركم الاعلى فان احق الناس بالقيام في هذا الدين
 انما المهاجرين الاولين والانصار اللهم قد احلوا احرامك وخرسوا حلالك
 وامشوا من اخفت واخافوا من امتك اللهم فاصبرم عذرا واقلهم بدكا ولا
 تغادر منهم احدا
 عندي اهل قوق ولا شدة ولكني اخذتكم لتبني والله ما جئت في الارض مصرا
 بعد الله فيه الا وقد اخذني وكان المنصور ركب على السن يواذه بدعوه الى
 الظهور ويجردونه انهم معه فكان محمد يقول لو التفتينا مال ابي القواد كلهم ولما

ط

اخبر

اخذ محمد المدينة استعمل عليها عثمان بن محمد بن خالد بن الربيع وعلي قضا بها عبد
 العزيز بن المطلب ابن عبد الله الخرومي وعلي السريط ابا القاسم عثمان بن عبيد الله
 وعلي ديوان العطاء عبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن واستعمل القاسم ابن اسحق علي
 البين وموتى ابن عبد الله علي الشام يدعوا اليه فقتلوا قبل ان يصلوا واستفتي مالك
 ابن انس في الخروج مع محمد وقيل له ان في اعناقنا لابي جعفر بيعة فقال انما بايعتم
 بكرهين وليس علي مكرهم بين قاسم وع الناس الى محمد ولزم مالك بيته وارسل محمد
 الى اسجد ابن عبد الله ابن جعفر فدعاه فقال يا بني انت والله مقتول فكيف
 ابايعك فارتدع الناس عنه قبيلا وخرج محمد وابو جعفر قد حط عهد به بعد اد
 بالقبض فلما خرج مضى رجل من بني عامر شارب من المدينة بسبع ليل قدم علي
 ابي جعفر فقال **الربيع** ما حاجتك فقال لا بد لي من امير المؤمنين
 فاعلمه فقال سلكه عن حاجتي واعلمني قال قد ابي الامام فقتلك فاذن له فدخل
 فقال يا امير المؤمنين خرج محمد بن عبد الله بالمدينة فقاتلته والله احبني من
 معه فسمي له فقال انت رايته قال انا رايته وكلمته علي سبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فادخله ابو جعفر بيتا فلما اصبح جاءه اخبر فامر للرجل بتسعة آلاف
 لكل ليلة سارها التا وكنت ابو جعفر الى محمد بن عبد الله بسنة ثم
 الرحمن الرحيم من عبد الله امير المؤمنين الى محمد بن عبد الله انما جزا الذين يجارون
 الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله عقودهم
 ذلك عهد الله وميثاقه ودمه وسوله ان تبت ودجعت من قبل ان
 اقد عليك ان ادمك وجميع ولدك واخوتك واهل بيتك ومن انتك على
 دمايك واموالكم واسبوعك على ما اصبت من دم او مال واعطيك الف الف
 درهم وما سالت من الكراع واترك من البلاد حيث شئت وان اطلق من
 في حبس من اهل بيتك وان اود من كل من جالك او بايعك او دخل في شيء من ارك
 فان اردت ان يوس لتفسك فوجه الي من احببت ياخذ لك بين الامان والميثاق
 ما تشق به فكتب اليه محمد بن عبد الله من عبد الله المهدي محمد بن عبد الله الى محمد بن
 عبد الله طسم تلك آيات الكتاب المبين تنزلوا عليك من باموسى وفرعون يا محمد
 لقوم يؤمنون الي قوله ما كانوا يجذرون وانا اعرض عليك من الامان مثل
 ما عرضت علي فان احق خفتا وانا ادعيت هذا الامر بنا وخرجتم له يشيعنا
 وان ابا عليا كان الامام فكيف ودمه ولايه وولد احبوا لنا من النبيين
 محمد صلى الله عليه وسلم ومن السلف اولم اسلاما علي ابن ابي طالب ومن

١٩٠

الازواج افضلهم خديجه وادل من صلبه للتبليه ومن البنات خيره فاطمة
ومن المولودين حسن وحسين سيد شباب اهل الجنة وان هاشما وولد
عليهما زين وان عبدالمطلب ولد حسنا من زين وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولد بني مرتين من قبل حسن وحسين وابني اوسط بني هاشم تسنينا واصبرهم
ابا انالم لعرف في النعم ولم تنازع في امهات الاولاد ذلك عهد الله ان دخلت
في طاعتي ان او منك على نفسك ومالك على امر احده الاحد من حدود
الله او حقا لمسلم
لانك اعطيتني من العهد والميثاق ما اعطيتهم رجلا بقلي فاي الامانات
تعطيني مان بن هبيرة ام امان عبد الله بن عمام امان اي مسلم فكنت اليه ابي
جعفر اما بعد فاي قد فهمت كتابك فاذا اخلت في قراءة النساء لفضلها العوا
ولم يجعل الله النساء كالعموم ولا الالاء كالعصبه ولا الاولياء ولقد بعث الله تعالى
محمدا صلا الله عليه وسلم وله عرومة اربعة فاجات اثنان احدهما ابي راي اثنان
احدهما ابوك فقطع الله وابنتهما منه واما ما خرجت به من علي فقد حضرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوفاة فامر عني فصي بالناس وكان في الستة قد ففوق
وقل عثمان وهو له منهم وقاله طلحة والزبير ثم كان حسن فباعهم من معاوية
بحق ودرهم فان كانكم يبر شي فقد بعتموه واخذتم منه ثم خرجتم عني ايدي
قتلوكم وصلبوكم ونفونكم فظلمنا بشادكم وادرناكم ارضهم ولقد علمت ان مكرنا
في اكل هليته سقايه ابحاج ورمزهم ولقد خط اهل المدينة فلم يوصل عمر الا
باسا ولما ظهر عمر شخص اليه احسن بن معاوية فرده الى مكة فطلب عليه ودخل
مكة لمحط الناس وبقي اليهم ابا جعفر ودعي لمحمد بن عبد الله فدعي ابو جعفر
جعفر بن خطلة الهراي وكان اعلم الناس بالحرب وقد شهد مع مروان حروبه
فقال له يا جعفر قد ظهر محمد فما عندك فقال وابن قلس بالمدينة قال فاجد الله
ظهر حيث لا مال ولا سلاح ولا كراع اعثت مولي لك تنقيه فليس الا ان تنزل
بوالبي اقرى فيمنعه من الشام فيموت مكانه خوفا ففعل وندب ابو جعفر عني
ابن موسى لقتال محمد وقال ابائي ايها قتل صاحبه وضم اليه اربعة
بعث معه محمد بن ابي العباس امير المؤمنين
قد تم كثير ابن ابي حطير العبدي فسكر بسد وخذق عليه خذقا حتى قدم عليه
عيسى بن موسى فخرج به الى المدينة وقال ابو جعفر لعيسى حين ودعه يا عيسى اي
اشكك الي ما بين هادي في اشار الي جنبه فان ظفرت بالرجل قسم سيفك

وايدل الايمان وان عجب فضمنهم اياه حتى يا قوك به فانهم يعرفون مذهبه ففعل
ذلك ولما وصل عيسى الى مدكيت الى رجال من اهل المدينة فتنفروا عن محمد ورجل
الي عيسى وقد كان محمد نحو مائة الف فلما دنا عيسى الى المدينة قال
معه اصحابه اشيروا لي في الخروج والمقام فاخذوا قاتل بعضهم انك باقل بلاد
الله فرسا وطحا واضعها رجلا وسلاحا والمرابي ان تسير بمن معك حتى تأتي
مصر لو الله لا يردك زاد فتقاتل الرجل بمثل سلاحه ورجاله وقال بعضهم اعدوا
بالله ان نخرج من المدينة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايته في ودع حسنه
فاولها المدينة فخرجت في رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي خرج يوم الاحزاب
وخطب الناس وقال ان هذا الرجل قد قرب منكم في عدد وعده وقد احلتكم من سبي
فن احب قليتم ومن احب فليصرف ففسلوا وخرج قوم منهم الي ايجال حتى بقي في
شردمه حتى قال بعضهم نحن اليوم في عدة اصحاب ثلاث مائة وثلاث عشر رجلا
ونزل عيسى بالحرف صبيحة اثنتي عشرة من رمضان هذه السنة يوم السبت
فاقام يوم السبت ويوم الاحد وغدا الاثنين حتى استوي على سلع وخرج حين
المدينة بالحيل واقتل علي دابته يمشي وحوله نحو من خمس مائة ومن يديده رايته
نوقت على المثنية ثم نادى يا اهل المدينة ان الله قد فر دماونا بجهنمنا على بعض
فعلم الي الايمان فمن قام تحت رايتنا فهو امن ومن دخل داره فهو امن ومن دخل
المسجد فهو امن ومن التي تسلاحه فهو امن ومن خرج من المدينة فهو امن خلوا
بيتنا ومن صاحبنا ما لنا وما له فثنته اهل المدينة فافترق يومه الى الك
ودعا من لغد ففعل مثل ذلك فثمنه فلما كان في اليوم الثالث اقبل بالحيل
والرجال والسلاح ونادي بنفسه يا محمد ان امير المؤمنين امرني ان لا اقاتل حتى امر
عليك الايمان ذلك الايمان على نفسك واهلك دولك واصحابك وتعطي من المال
كرا وكرا ويقضي عنك دينك فصاح بمحاله عن هذا فوالله لقد علمت انه لا سبي
عنكم نزع ولا يفر منكم طمع وكبح القتال وترجل فقتل يومئذ نحو من سبعين
بيد وكانت الهزيمة قد بلغت اخذق فامرسل عيسى يا بواب بقدر اخذق فعبروا
عليها حتى كانوا من وراءه ثم اقتلوا اشد القتال من بكر حتى العصر في رواية
امرهم عيسى فطرحوا حيايلا لابل في اخذق وامرياني دار سعد بن مسعود
الي في الثنية وطرحا على اخذق فحاجت الحيل فالتقوا فانصر في فخر قبل الظهر
فامتنسل ومخط قبل له الحق بكه قال لو خرجت لقتل اهل المدينة والله لا ارجع
حتى اقتل او اقتل فخرق دابته وعرقب اصحابه دوابهم ولم يبق احد الاكسر

عده سيفه فجاء وحل فضرب محمدا بالسيف دون شدة اذ به اليمنى برك لركبته
وتعاونوا عليه فصاح حميد بن قحطبه لا تقتلوه فكنوا الجاحدين فاحترق رأسه
وكان مع محمد سيف فاعطاه قبل ان يقتل رجلا من التجار له عليه دين اربع مائة
دينار فقال خذ هذا السيف فانك لا تلبق احدا من الاربعة طالع الا اخذ
واعطاك حقله فكان السيف عند حتى ولي جعفر بن سليمان المدينة فاجبر عنه
فدعا الرجل واخذ السيف منه واعطاه اربع مائة دينار فقتل محمد بعد العصر
يوم الاثنين لاربعة عشر خات من رمضان فلما اصبحنا ارسلت اخاه زينب
وابنته فاطمة الي عبي بنكم قد قتلتم هذا الرجل وقضيت منه حاجتكم فلو اذنتم
لنا قوا ديناه فاذن في ذلك فدفقوا بالبقيع وامر عبي بصلب اصحابه وبعث
عبي بالوبية فوضعتها في ماكن ونا دي مناديه من دخل تحت لوأ منها فهو امن
او دخل دارا من هذه الدور وهو امن وجعل عبي يثبث الي المسجد فاقا من
بالمدينة ايا ما ثم شخص تاسع عشر رمضان يريد مكة ورجل رافع محمد بن ابي جعفر
وهو بالكوكة فامر به فطيف به في طبق ابيض فلما استبيح به في الافا
وسمع من هرب من اكار حن منعه فقتل اكثرهم ولما خرج عبي من المدينة
استخلف عليه كثير بن حسين فكتب اليها عليا شيئا ثم قدم عبد الله ابن
الربيع اكاره واليا عليها من قبل ابي جعفر **وفيه** ثارت
السودان بالمدينة ووالها عبد الله بن الربيع فحرب منهم وكان السبيل الذي
هو ذلك ان رباح اسعنا ان استعمل ابا بكر بن عبد الله بن سبيل على صدقه
اسد وطى فلما خرج محمد اقبل اليه ابو بكر ما كان جبا وسهر معه فلما استخلف
عبي كثير بن حسين اخذ ابا بكر لهزيمة سبعين سوطا وحبسه ثم قدم عبد الله
ابن الربيع واليا يوم السبت خمس بقين من شوال سنة خمس واربعين فزارع
بعض جنده بعض التجار في ما يشتري منهم فخرجت طائفة منهم يعني من التجار
فشكوا ذلك الي الربيع فنهزم وشتمهم فطعم فيهم اكل فانهبوا شيئا من طعام
السوق وعدوا على رجل من الصرافين فعاكسوا على كسبه فاجتمع اهل المدينة
فشكوا ذلك الي الربيع فلم ينكر ذلك وجار رجل من اكل فاشتري من خراير
كما ولم يعطه منه وشتم عليه السيف فطعمه اكارا فاشفر فخرج عن دابة
واعصوا اكارا دون قتلتون ونا دي السودان على اجد
يوم احنة فقتلوه ثم بالعدي كل فاجبك حتى اسنوا فلما كان العذ هرب
ابن الربيع ونفخ السودان في بوق لهم فكان كل اسود يسعه قياوم الصوف

وذلك

وذلك في يوم احنة لسبع بقين من ذي الحجة وعدوا على ابن الربيع والناس في
الحنة فاجعلوا عز الصلاة وخرج حتى اتى السوق فمساكين حمله وهو
نساء لون الناس لجل عليهم من معه فقتلوه وحمل عليه السودان فحرب ابن الربيع
الي البقيع فوهفوه فمتر لهم داهم فاستغلوا التجار ومضى لوجهه حتى ترك
بطن حمله ووقع السودان في طعام لاي جعفر من سوتق ودفق وزيت فانهبوا
فخرج ابن ابي سير من السجن في احدى لخطب الناس وفيهم هم ودعاهم الي
الطاعة **وفيه** ان ابي سير من جماعه من سادات العبيد والله لئن
سب علنا هذه اللبنة عند امير المؤمنين بعد الفعلة الاولى انه لا صطلام
البلد واهله فاذهبوا الي العبيد فكلوهم فذهبوا اليهم فقا لو امر حبا بكم
ياموا لينا والله ما قلنا الا بقا لكم واقتلوا بهم الي المسجد ورد واما انهبوا
فخرج ابن جعفر فقطع ايدي جماعه من السودان **وفيه** استت
مدينه بغداد وكان سبب ذلك ان ابا جعفر بن حين افضى الامر اليه الهاشميه
بقالة مدنيه ابن هبيرة الي جنب الكوفة وبني ابو جعفر ايضا مدنيه بظهر
الكوفة سهاها الرضا له فلما بادت الرودنه بابي جعفر في مدنته الي ثبات
لها الهاشميه كن سكا لها الاضطراب من اضطرب اليه من الرودنه ولم يامن
على نفسه فخرج يرتاد موصعا يتخذ مسكنا الي نفسه وجند وبنى به مدينه
فماخذ رالي جرح اياهم صار الي بغداد ثم مضى الي الموصل ثم عاد الي بغداد
فقال هذا موضع صالح لهدن دخله ليس بيننا وبين الصين شيء يا تينا فيمنا
كل ما في البحر وباتينا المير من البحر وارمينه وما حول ذلك وهو الفرات
يج فيها كل شيء بالشام والرقه وضرب مسكم على الصراه وخط المدينة ووكل
بكل ربيع قايما **احسن** فاعادوا من ابن محمد القزاز قال اخبرنا احمد
ابن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن علي الوراق واحمد بن علي المختب قال اخبرنا
ابو محمد جعفر بن هارون الكوفي حدثنا الحسن بن محمد السكوني حدثنا محمد بن خالد
قال دغم عبد الله ابن ابي سعيد قال اخبرني احمد بن محمد بن حمله قال حدثني
ابي عن حمدي حمله قال كانت مدينه ابي جعفر قبل بناها مودعه البغداديين
يقال لها المباركة وكانت لسنتين تقسا من البغداديين فغوصهم عنها عوصا ارضا
فاخذ حمدي حمله قسمه فيهم **احسن** فاعادوا من ابن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي
قال ذكر علي الا ويا ان اقاليم الارض سبعة واز الهند رستمها فجلت صفه
الاقاليم كانا حقه فالاقليم الاول منها اقليم بلاد الهند والاقليم الثاني

١٩٤

اقليم الحجاز والاقليم الثالث اقليم مصر والاقليم الرابع اقليم بابل وهو اوسط الاقاليم
واعمرها وفيه جزير العربية العراقية الذي هو سرة الدنيا وبعد اذ في وسط
هذا الاقليم والاقليم الخامس بلاد الروم والاقليم السادس بلاد الترك والاقليم
السابع بلاد الصين والاقليم الرابع الذي فيه بلاد العراق وفي العراق بغداد
هو صخرة الارض ووسطها لا يمتلئ من فيه عيب سرف ولا تنقص فذلك اعز ذلك
الوان اهله وامتدت اجسامهم وسلوا من شرق الروم والصالحه ومن سواد
الكيش وسابرا جاس السودان ومن غلظا الترك ومن حفا اهل الحجاز وخراشا
ومن دما اهل الصين ومن جاسهم واجتمع في اهل هذا القسم من الارض محاسن
جميع اهل الاقطار وكانا عند لوانه الحلقه كذلك لطمو في العظنه والتمسك
بالعلم والاداب فلهذا اهل العراق ومن جاورهم **اخبرنا** عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحسين بن علي بن عبد الله المقرئ اخبرنا
محمد بن جعفر التميمي اخبرنا احمد بن احمد الجلودي حدثنا محمد بن زنجويه عن بن بكاشيه
قال كتبت عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى كعب الاحبار اخبرني المنازل قال فكتبت
يامير المؤمنين انه بلغنا ان الاشيا اجنعت فقال السخا اريد ان يمين فقال حسن
الخلق انا معك فقال اخبرنا اريد احجار فقال الفقرو انا معك وقال الناس
اريد الشام قال السيف وانا معك وقال الغنا اريد مصر فقال الدل وانا
معك فاحتر لنفسك قل ورد الكتاب علي عمر قال قال العراق اذن قال العراق اذن
اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال قرات علي ابي بكر احمد بن
محمد البردي عن ابي شيخ عبد الله بن محمد بن حبان قال حدثني ابو الحسن البغدادي
قال قال ابراهيم بن عبد الله حيث الى الحاحط فقال لا امضد عشره الصناعات
بالصنعة والمضاهه بالكوفه واكثر بغداد والحدري بالري والحسد لهره والجماع
بنفسا يور والجل بمزوا والطرب بسمز قند والمرو بيلخ والعمان بصبر وقال
سليمان بن محله خرج المصور بروتا دمنز لا فخر حنا على سا باط فخلت بعض
اصحابي لمرض اصابه واقام يعالج عيبيه فساله الطبيب ابن يزيد امير المؤمنين
قال بروتا دمنز لا قال سنانا بخبره كتاب عندنا ان رجلا يدعي مغللا صابني
مدينة بين دجله والصره يدعي الدور فاذا اسسها وبني عرقا منها اناه فتق
من الحجاز وطغى بناها واقبل على صلاح ذلك الفتق فاذا كان بسم اناه فتق
الصره هو اكرم منه فلا يلبث الفتق ان يلسا ثم يعود الي بنا لها فيتمت
ثم يعبر طويلا وبنى الملك في عقبه قال سليمان فان امير المؤمنين

الاطراف الحبال في ارتيا دمنزل اذ قدم على به ضاحي فاجبرني الخبر فاجبرت
هو امير المؤمنين فذا الرجل لحدثه الحديث
عون على يداه وقال والله انا ذلك لقد سميت متلاصا وانا صبي ثم انقطعت
عني ثم ساورني ذلك فانتقم راي القوم على بغداد فقالوا له تحيل المير من
العرب في الفرات والاطراف مصر والشام وحبك المير في السفن من الصين
والهند والبصرة واسط في دجله وحبك المير في ارمينية وما افضل بها في
تامرا حتى تصل الى الراب وحبك المير من الروم وامدوا البحر والموصل
ودجله وانت بين الانهار لا يصل اليك الا على جسر او قطرة فاذا انقطعت الخبر
واخبرت القناطير لم يصل اليك عدو وانت بين دجله والفرات لا يحبك احد
من المشرق والمغرب الا احتاج الى العبور بدجله والفرات خادق لمدينة امير
المؤمنين فوجه في جسر الصانع والنعلم من الشام والموصل والكيل والكوفه
واسط والبصرة فاصروا وامر باختيار قوم من اهل الفضل والعدالة والفتنة
والامانة والمعرفة بالهندسة وكان من احصر الحجاج بن اركناه وابو حنيفة النعمان
ابن ثبات وامر بحط المدينة وحفر الاساسات وضرب اللبن وخرق الاحبار
فكان اول عمارته في عملها سنة خمس واربعين واحبان يظن انهم قاسروا ان
يحيط بالمرهاد واقل يدخل من كل باب ويمر في فصولها وطاقتا تهور حارها وبه
مخطوطة بالمرهاد وامر ان يحفر اساس ذلك على ذلك المرسوم **قال**
ابن عياش فوضع اول لبنة بيده وقال بسم الله وبالله والارض لله بوترها من ليشا
من عباد الله والعاقبة للمتقين **قال** ابو علي بركة الله وعونه **قال** حماد التركي
لما وقع اختيارهم على موضع بغداد وكان في موضع الحلد دير وفي فوات الصرات
قرية وكانت القرية تسمى العبد لله وهي التي افتتحها النبي ابن حارثة وجا المصور
فترك الدبر في موضع الحلد على الصراه فوجه قليل البق قال هذا موضع ارضا
تاتيه المير من الفرات ودجله فبناه وكان موضع قري ومزارع ولما احتاج
المصور نايه الى الانعاص قال خالد بن برمك انري في بعض نايه كسري بالدا
وحمل نقصه الى مدينتي هذه فقال لا اري ذلك قال ولم قال لانه علم من الاشلام
يستدل به الناظر اليه على انه لم يزل مثل اصحابه عنه بامردنيا وانا هو بامر
دين قال ليت الا الميل الى اصحابك العم وامر ان ينقص القصر الا ينقص
ناحية منه وحمل نقصه ففطر في مقدار ما يلزمهم للنقص والعمل فوجدوا ذلك
اكثر من من احده قد وقع ذلك الى المصور فبني خالد فاجبر **قال**

نوا قال قد كنت لرايا لا تغفل فاما اذ فعلته فادري ان مقدم الان جني لتحق بقوا
لبلا يقال انك عرفت عن هدمه فاعرض المصور عن ذلك وامر ان لا يهدم
احبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد هو القزاز احبرنا ابو بكر
احمد بن علي بن ثابت احبرنا الحسن بن علي الجوهري احبرنا محمد بن عمر الحرزباني
احبرنا ابو الحسين عبد الواحد بن محمد الحسيني قال حدثني ابو علي احمد بن اسحاق
قال لما صارت الخلافة الى المصور امر بنقض ابوان المدائن فاستشار جماعة
من اصحابه وكلهم اشاد عليه بمثل ما هم وكان معه كاتب من الفرس فاستشاروه
جماعة من اصحابه في ذلك فقال له يا ميرا المومنين انت تعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج من تلك القرية يعني المدينة فكان له بها مثل ذلك المترك ذاهبا
مثل ذلك الحجر فخرج اصحابه لك الرسول صلى الله عليه وسلم حتى جاءوا مع ضعفهم
الى صاحب هذا الايوان مع عزته وصعوبته امر حتى غلبوا واخذوا من بل
قسرا وقصرا ثم قتلوا في ارجاء الاراضي فنظر الى تلك المدينة وابل
هذا الايوان ويعلم ان صاحبها فخر صاحب هذا الايوان فلا يشك انه بامر الله
عز وجل رآه هو الذي ايره وكان معه ومع اصحابه وفي تركه فترككم فاستغفروا
المصور واثمه لقرايته من التوم ثم بعث في بعض الايوان فتعزز منه الشيء
اليسير ثم كتب اليه انه اذا بغرم في نقضه اكثر مما يسترجع وان هدم
تلف الاموال ودهابها فدعا الكاتب فاستشاره فيما كتب اليه فقال
له قد كنت اشرفت بشي لم يقبل بي واما الان فاني اقف لكم ان تكونوا ولبك
بنوا منا بنجرون انتم عن هدمه والصواب **احبرنا** ان يبلغ به الما ففكر
المصور فعمل انه قد صدق ثم نظر فاذا هدمه يتلف الاموال فامر بالامساك
عنه وقيل ان ابا جعفر لما امر جعفر الحادق وانشأنا الاساس امران بجعل
عوض السور من اسئلة خمسين ذراعا وقد راعاه عشرين ذراعا فلما بلغ البناء
قامه اتاه خروج حجر فقطع البناء وخرج الى الكوفة فلما فرغ من حرب محمد رجع
الى بغداد **احبرنا** عبد الرحمن بن محمد احبرنا احمد بن علي بن
ثابت احبرنا الحسن بن علي طالب احبرنا احمد بن محمد بن عرق احبرنا ابو بكر الصولي
قال قال رجل من ولد الربيع لما اراد ابو جعفر ان يبنى لنفسه كان يوتي من
كل مدينة ثراب فيجفنه فيصير عقارب وهوام حتى اني بنيت به بغداد فخرج
صرارات واني اكله فنظر الى حبله والفرافقة فاجبه فراه واهب هناك
وهو بندها فقال لا تم قبله فاته قال نعم مجدي في كتبنا ان

الذي بيننا ملك يقال لها مقلاص قال ابو جعفر كانت والله ابي تلبني في
صغري مقلاصا **احبرنا** عبد الرحمن قال احبرنا ابو بكر الخطيب
احبرنا ابن ابي علي المجلي احبرنا طلحة بن محمد بن جعفر احبرنا محمد بن جبر ان
ابا جعفر ابتدا اساس المدينة سنة خمس واربعين ومائة واستتم البناء
سنة واربعين ومائة وسماها مدينة السلام **احبرنا** الخطيب وبلغني
انه لما عزم على بناها احضر المهندسين واهل المعرفة بالنبا
بالدوم والمساخة وقسم الارض لثلث طهر صنف التي في نفسه ثم احضر الفعلة
والصناع من التجارين والحفارين والحدادين وغيرهم واجري عليهم الارواق
وكتب الى كل بلد في حمل من فيه من بينهم شيئا من امر البناء ولم يبد في البناء
حتى تكامل بحضرة من اهل الصنائع الوف كثير ثم اختطها وحملها مدورة
وقال لا يعرف في اقطار الارض كلها مدينة سواها ووضع اسما لها في وقت
اختار له بوقت المعجم **احبرنا** عبد الرحمن احبرنا احمد بن علي
احبرنا ابو عمر الحسين بن عثمان ابن اللوات احبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم
قال حدثني ابو الفضل العباس ابن ابي جعفر الخزاز قال سمعت احمد السمرري
يقول مدينة ابي جعفر ثلثون ومائة حربة خنادقها وسورها ثلثين حرسا وانفق
عليها ثمانية عشر الف الف **احبرنا** الخطيب ورايت في بعض الكتب ان
المصور انفق على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والابواب والاسواق
الي ان فرغ من بناها اربع الاف وثلثة وثمانين درهما سبعا من الفلوس مائة
الف فلس وثلثة وعشرون الف فلس وذلك ان الاستاد من الصناع كان يعمل
يومه بغير اطار الى خمس حبات والرودراري يعمل بحبتين لاثلاث حبات وهذا
خلافا لما تقدم ذكره وبين القولين تفاوت كثير **احبرنا** عبد الرحمن
احبرنا ابو بكر ابن ثابت الخطيب احبرنا محمد بن علي الوراق احبرنا محمد بن جعفر النخعي
حدثنا الحسن بن محمد السكوي حدثنا محمد بن خلف قال قال يحيى ابن الحسن بن عبد
الكافي خط المدينة مثل في مثل ولبنها دراع في دراع **احبرنا** ابن خلف
قال احمد بن محمد السروي وهذا من السور الذي على باب الحول قطعه فوجدنا
فيها لبنة مكتوب عليها بحقة ودرعها مائة وسبعة عشر طلاد ووزنها فوجدنا
كذلك قال الخطيب وبلغني عن محمد بن خلف ان ابا حنيفة النعمان ابن ثابت
كان يتولي القيام لضرب لبن المدينة وعدن حتى فرغ من استتمام حائط المدينة
مايلي الخندق وكان ابو حنيفة بعد اللبن بالعتب وهو اول من فعل ذلك فاستن

الثامن **قال** مولانا الكتاب رحمه الله وقدر روي في حديثنا
 ان المنصور اراد ان ياحيية على القضا فاستنعى لاجله فوله القيام بيننا
 المدينة وضرب اللبن ليخرج من مينه فتولى ذلك **قال** الخليل وذو كرم
 ابن اسحق البغوي ان رباط النبا حداثه وكان تحت بيتي بنا سو رمدية المنصور قال
 كان بين كل باب من ابواب المدينة الى الباب الاخر ميل في كل سب من اسواف السبا
 مائة الف لبنه واثنان وسبعون الف لبنه فلما بنينا الثلث من المنصور لعطاه
 فصرنا في السبا مائة الف واربعين الف الى اعلاه وذكر ابو بكر ان ثابت ان ارتفاع
 هذا المنصور خمس وثلاثون ذراعاً وعصه من ارضه نحو عشرين ذراعاً وجعل لها
 اربعة ابواب فاذا جا احد من الحجاج دخل من باب الكوفة واذا جا احد من العرب
 دخل من باب الشام فاذا جا احد من الاهواز واسط والبصرة والبهاية والبحر
 دخل من باب البصرة واذا جا من المشرق دخل من باب خراسان فمن باب خراسان الى
 باب الكوفة الف ذراع ومائتا ذراع ومن باب البصرة الى باب الشام
 الف ذراع ومائتا ذراع وعلى كل ارجح من اراج هذه الابواب مجلس ودرجه
 وعليه قبة عظيمة وعليها مثال يدبر الرمح وكان المنصور يجلس اذا احس
 ان ينظر الى الارض وما وها جدر في قبة باب الشام واذا احس بالنظر الى
 الكرخ جلس في قبة باب البصرة واذا احس بالنظر الى الكرخ جلس في قبة باب
 الكوفة وعلى كل باب من ابواب المدينة باب جديد وتقل تلك الابواب من
 واسط وفي ابواب الحجاج والحجاج نقل من مدينه بناها سليمان بن داود عليها
 السلام وكان على ابواب المدينة مائتا الف رحاب ستور وحناب وعلى كل باب قائد
 فكان على باب الشام سليمان بن خالد في الف وعلى باب البصرة ابو الهيثم التيمي
 في الف وعلى باب الكوفة خالد العكي في الف وعلى باب خراسان مسلمة بن صهيب
 الغساني وجعل بين كل مائة ثمانية وعشرون مرقاً الابواب البصرة وباب
 الكوفة فانه يزيد واحد على اخاه وجعل لها سورين وصليتين
 وكان لا يدخل احد من عموم المنصور ولا غيرهم من هذه الابواب الا راجالا
 الا عمداً او فانه كان متفرساً وكان يحمل مع محفد ومحم المهدى ابيه وكانت
 تكسر الرحاب في كل يوم يكسر الفاشون وحمل التراب الى خارج طاهوا المدينة
قال له عمه يا لصد يا مبر المؤمنين انا شيخ كبير فلماذا انت لي ان اترك
 داخل الابواب فلم ياذن له **قال** يا مبر المؤمنين عدي بعض عيال الراديا النبي
 فضل الى الرحاب **قال** يا ربيع نبال الروايا فضل الى رجا في قل نعم

نقل محمد السامع نبي بالساح من باب خراسان حتى يجي الى قصره وكانت
 الابنية منفصلة بالمدينة من شاطئ رحله الى الكيش والاسد وها موصفا قريب
 من قبر ابراهيم الكري **اخبرنا** عبد الرحمن بن علي **قال** قال لي هلال
 ابن الحسن حديثي بشرا بن علي بن عبيد الكايت **قال** كنت اخبرنا الكيس والاسد
 فلا اتخلص من اسواقهم من كثرة الرحمة فوحي القصر والجامع وكانت مساحه قصر
 اربع مائة ذراع في اربع مائة ذراع ومساحه المسجد الكوك مائتين في مائتين
 واساطين الخشب في المسجد كل اسطوانة قطعة من معقنه بالعقب والعرب
 رصنا ابواب الحديد لاجنباً واستأ عند المنان وكان في صدر قصر القبة اخضر
 من الارض الى راس القبة اخضر اثنا ثون ذراعاً وعلى راس القبة مثال فارس
 عليه فارس **اخبرنا** محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو القاسم التوحي **قال**
 سمعت جماعة من مشايخنا يذكرون ان القبة اخضر كان على راسها صتم على صورة
 فارس في يد رمح فكان السلطان اذا راى ذلك الصتم قد استقبل بعض الحيات
 ومدا الرمح نحوها علم ان بعض الحجاج يظهر من تلك الحجة فلا يطول الوقت
 حتى ترد عليه الاجابة وان خارجاً قد عم من تلك الحجة **قال** التوحي وحديثي
 ابو الحسن بن عبيد المزاج الشاهد **قال** اذكر في سنة سبع وثلاث مائة
 وقد كسرت العامة الجيوس بمدينه المنصور فافلت من كان فيها وكانت الابواب
 الحديد التي للمدينة مائة فغلقت وتنبع اصحاب السط من افلت من الجيوش فاخذوا
 جميعهم حتى لم يبق منهم احد **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد **قال**
 اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحسين بن محمد المودب **قال** اخبرني ابراهيم
 ابن عبد الله بن ابراهيم حران حديثنا ابو اسحق الهبي **قال** قال ابو العباس بلعني
 ان المنصور وحلبين يوماً فقال للربيع الطرم من باب من وفود الملوك
 فادخله فقال واقد من قبل ملك الروم **قال** ادخله فدخل فبينما هو جالس
 عند امير المؤمنين اذ سمع المنصور صرخة كادت تقلع القصر **قال**
 يا ربيع تطرم من ما هذا **قال** ثم سمع صرخة اشد من الاولى **قال** يا ربيع
 تنظر ما هذا **قال** ثم سمع صرخة هي اشد من الاولتين **قال** يا ربيع اخبرني
 نفسك فخرج ثم دخل فقال يا مبر المؤمنين بقرت رب لتخرج فقلت الحجاز
 وخرجت تدور في الاسواق فاصبى الرومي الى الربيع يتفهم ما قال فنظن المنصور
 لاصحاب الرومي **قال** يا ربيع انهم فافهمه **قال** للرومي يا مبر المؤمنين انك
 بنيت بقالم بينه احد كان قبلك وفيه ثلاث عيوب **قال** وما هي **قال** اول

عيب فيه بعد من المآ ولا بد للناس من المآ لشقام واما العيب الثاني فان
رعبك معك في بنيانك اذا كانت الرعية مع الملك في بنيانك فشيئ سن
واما العيب الثالث **نعم س** قال فخلط عليه المصور
تقال اما قولك في المآ لم نجسنا من المآ بل شفاها واما العيب الثاني فاننا
لم نخلق للهو واللعب واما العيب الثالث في سوري لما في سردون عيني ثم
عرف وجه الصواب قال مدواي فماتين من دجله واغر سوالي العباسية
واقبلوا الناس الى الكرخ قال الخطيب مد المصور وقناه من نهر دجله الاخذ
من دجله وقناه من نهر كرخا يا الاخذ من الفرات وجرهما الى مدبنته في عمود
وسعه من اسفل محكمة بالصاد وج والاجر من اعلاهما فكانت خط قناه مسرعا
تدخل المدينة وتنفذ في الشوارع والدروب والاياص وجرى صيفا وشتا لا يتقطع
ما وهاجر لاهل الكرخ وما يصلح لها انقلبا واما الجامع فقد ذكرنا ان المصور
جعل سياحة ما بين ما بين قلما جال الرشيد اسر بنقصه واعادة بنايه بالاجر
واحسن ففعل ذلك وكتب عليه اسم الرشيد وشيخه البناء والتجار وكذلك
اجدر ان الى الان وكانت الصلاة في الصحن العتيق الذي هو الجامع حتى زير فيه
الدار المعروفة بالنظان وكانت قد بناه بوانا للمصور فاسر منفع التبركي
بينا يجاء على يد صاحب النظان فقبض اليه ثم زاد المعنصه الصحن الاول
وهو قصر المصور ووصله بالجامع وزاد بدروني المعنصه من قصر المصور
السفطاب المعرفه بالبدريه **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت قال قال هلال بن الحسن حدثني ابو الحسن بن احمد بن محمد
قال كنت ابعثني مع والدي الى الجامع بالمدينة لصلاة الجمعة فربما صلينا الى
باب خراسان في دجله وقد قامت الصلاة وامدت الصفوف الى الشاطئ
فتصعد وقرئ في السهره **نصلي قال** هلال واذكر الصنوف
ممتد من جامع الرصافه الى باب احمد بن من شارع الرصافه واما حصور بغداد
فان المصور اسر ان يعقد حصورا احدها للنساء ثم عقد لنفسه
وحشه حبرين بباب البستان فكان بالربيه ورد وجسر ان قد عقد هما
المهدي وكان الرشيد قد عقد عند باب السماسيه حبرين وكان المصور
قد حشروا سونقيه فطوقا فلم تزل هن الحصور الى ان قتل الكبير فطلت وبقي
منها ثلاثة الى ايام المأمون ثم عطل واحد **اخبرنا** ابو منصور
القرار اخبرنا احمد بن علي قال سمعت ابا علي بن شاذان يقول اذ دكت ببغداد

ط

ثلاثة

ثلاثة حصور واحد هما محادي سوق الثلاثاء واخر بباب الطاق والثالث
في اعلا البلد عند الدار الغربية وذكر لي غير ابن شاذان ان الحصور الذي كان
عند الدار الغربية نقل الى باب الطاق فصار هناك حبران بمضي الناس على احدهما
ويرجعون على الاخر **قال** الخطيب ولم يبق ببغداد غير حبر واحد بباب
الطاق لما دخل سنة ثمان واربعين **قال** عبد الرحمن بن احمد
قال حدثني هلال بن الحسن قال ذكر انه احصيت السهرات المعبرات بدجلة
ايام الموفق لما فتحته ثلثين الفا فقدم من كسب ملاحها كل يوم تسعين الف
درهم واما الانهار فان لمعوي ببغداد دجله والفرات وكانت الانهار التي تجري
بمدينة المصور والكرخ وخرق من المحال تاخذ من نهر عيسى بن علي وكان عند
قهرته دجها وكان على الباسر به قنطرة وعلى الروميته قنطرة وعلى باب الزياتين
قنطوره وبعد قنطوره عند باعة الاستان ثم قنطوره السوك ثم قنطوره عند
باعة الرمان ثم قنطوره عند البستان ثم قنطوره المعدي ثم قنطوره بن
لزيق ثم يصب في دجلة الا انها التي تجري في المحال كالكرج وغيرها من نهر عيسى
وكان على الصراة قنطرة سفوح منها الانهار وفي الجاب الشرقي نهر موسي فاخذ
في نهرين ينقسم ثلاثة نهر مضى الى الزاهر والثاني باب سرور وباخذ البلد
من هناك ويسمى نهر المعلي ونهرين الدور الى سوق الثلاثاء ثم يدخل دار الخلافة
وعبري الى دجلة والثالث بمردار الخلافة ايضا ونهر من الكا من يقال له نهر القل
الى ان يصب الى باب السماسيه فياخذ منه نهر يقال له نهر المهدي ويدخل
المدينة في شارع المهدي ثم يجر الى قنطوره الردان ويخرج الى سويقه فصبون
سالك ثم يدخل الرصافه ونهر في الجامع **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد
اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن علي الوتران اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمران
اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى المديني قال ذكرنا احمد بن ابي طاهران درع بغداد
وكانين ثلاثة وخمسون الف حرب وسبع مائة وخمسون حربا منها الجانب
الشرقي ستة وعشرون الف حرب وسبع مائة وخمسون حربا والغربي سبعة
وعشرون الف حرب وان عدد الكمامات كانت في ذلك الوقت ببغداد ستم
الف حمام **قال** اقل ما يكون في كل حمام خمسة فخر حمامي وقبم وبلان وشا
وربال وقد يكون ذلك ثلاث مائة الف وحل وذكر انه يكون بازا كل حمام
خمسة مساجد يكون ذلك ثلثمائة الف مسجد وتقدر ذلك اقل ما يكون في كل مسجد
خمسة اقلس يكون ذلك الف الف وخمس مائة الف انسان يحتاج كل انسان

في ليلة العبدالي وطل صابون فيكون ذلك الف الف وخمس مائة الف الف
وطل صابون يكون حساب الحرم مائة وثلاثين الف حرم ومائة حرم وخمسين حرم
وثمانية حرام ونصف يكون ذلك ذبنا حساب الحرم ستين رطلا مائة الف رطل
وتسعة آلاف رطل وعنه مائة وعشرون رطل هـ وقد روي ان الحكماء
كانت في عهد معاوية الدولة بضع عشر الف عام وفي زمان عترة الدولة خمسة الاف
وكسر وقد اتفق الناس ان بغداد لا تظهر لها واحد احسن مما كانت في ايام الرشيد فحدث
لها القتل وما يقتل المحن وانتقل قاطنا **أخبارنا** ابو منصور التتواذ
احزنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني ابو القاسم التنوخي قال احزني ابي حدثنا ابو
احسن محمد بن صالح الهاشمي في سنة ستين وثلاث مائة قال احزني رجل يبيع سوق
الحرم مفر دابة انه حصر ما عمل في سوقه من هذا السوق كل سنة فكان مائة
واربعين كراكون حصا مائة وثانين كرا يخرج كل سنة حتى لا يبقى منه شيء
وسبنا فن عمل ذلك السنة للآخرى قال **هـ** هلال بن الحسن عبرت الي
الكاتب الشري من مدينة السلام بعد الاحداث الطارئة فرايت مائة سوق
السلاح والرافقة سوق العطش ورو بعدا كرمي والزاهر وما في دواخل ذلك
وروا صعد قد خرب خرايا فاحشا ولم يترك التتصرفه جارا قايما ولا مسجد ابا قايما
واما ما بين باب البصرة والعاصر والحلة وسارم دار القيق من الجانب الغربي
فقد اندرس اندل ساكليا وصار الحكماء بالدينه والرافقة متوسطين الصرا
بعد ان كان في وسط البصرة وعرفني بعض العارفين باس الحكماء في جاني البلد
عدد ما بقي من هذا الوقت وهي سنة وعشرين واربع مائة نحو من مائة وسبعين
حما واني لا ذكر وقد حضر هذي حدي ابراهيم ابن هلال في سنة اثنتين وثلاثين
وثلاث مائة احد من كان يعيشه وجرى ذكر مدينة السلام في كبرها فقال الرجل
لعل هذه الحالة كانت قديما فاما الان فحدثني فلان وله معرفة بالحكماء
ان جميع ما بقي من ثلثة الاف قال **جـ** جدي لا اله الا الله كدي يكون
الانقرض فانها احصيت في زمانها المتكدر وقد فشي الحراب فكانت تسع عشر
الفاولقد ورد كتاب ركن الدولة علي بن محمد الملقب ببول فيه بلغنا كسر
المساجد والحكماء تبعه اذ في ذكر لنا الموجود اليوم فكانت المساجد تتجاوز
حد الاحصاء واما الحكماء **بـ** بضع عشر الفا وقال ابن هلال كنت اركب
من داري في باب المراتب الى دار مغارة الدولة بالشاميه في الاسواق
وتحت الطحال والمحال والدروب وكذلك الكاتب العربي والدروري وجد

وسايتها متاهيه واطبا رها متباعد وما فيها دار خلوص من الاغاني والدعوات
وجميع ما بقي من الحكماء في بغداد نيف وتسعون حتما **أخبارنا**
عبد الرحمن بن محمد احزنا احمد بن علي بن ثابت احزنا الجوهري احزنا محمد بن العباس
ابن اخنار حدثنا ابو بكر الصولي حدثنا ابو حليفه حدثنا عمر ابن سلم قال سمعت
ابا الوليد يقول قال لي شعبه ادخلت بغداد قلت لا قال فكانك لم تر الدنيا
أخبارنا عبد الرحمن بن احمد بن علي حدثنا احمد بن علي حدثنا عبد العزيز بن علي الوراق
قال سمعت محمد بن احمد بن يعقوب الجرجاني يقول سمعت احمد بن يوسف بن موسى
يقول سمعت يوسف بن ابي عبد الله يقول قال لي محمد بن ادريس دخلت بغداد قلت
لا قال ما رايت الدنيا ولا رايت الناس **أخبارنا** عبد الرحمن بن
محمد حدثنا احمد حدثنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس الصولي حدثنا القاسم بن
سبحان حدثنا ابو محمد قال سمعت ابا بكر ابن عياش يقول لا اسلام ببغداد
وانما لصياده نصيب الرجال ومن لم يرها فلم ير الدنيا **أخبارنا**
عبد الرحمن بن احمد قال حدثني عبد العزيز بن علي قال سمعت علي بن عبد
الله المهدي يقول حدثنا علي بن محمد القاسمي قال حدثني ابو الحسن المائلي قال
حدثني صبا الله من محمد التميمي قال سمعت ذا النون يقول من اراد ان يتعلم
المرق والظرف فعليه يسقائه الما ببغداد فيل وكيف قال لما حلت الي
بغداد ربي علي باب السلطان فقيده المزي رجل مترد بمذبل مصري
معلم بمذبل دسقي بينه كيزان حرف وفاق وزجاج محروط فسالت هذا
سقا في السلطان فقتل في هذا سقا في العائمة فامات اليه اسقني فسقاني
فسميت من الكور راحية مسك فقلت لمن معي ادفع اليه دينارا فاعطاه
الدنيا فابقي وقال ليس اخذ شيئا فقلت له ولم قال انت امير وليس من المرق
ان اخذ منك شيئا فقلت كمال الظرف في هذا **أخبارنا** عبد الرحمن
ابن محمد احزنا علي بن احمد الكافظ قال احزنا ابو القاسم القاسمي قال حدثني علي
ابن الحسن التنوخي قال قال لي ابو القاسم برناش ابن الحسن الديلمي وهو شيخ يتعلق
بعلوم فصيح الغريب قال فسأرت الافاق ودخلت البلد انما وجدت
بلدا افضل ولا اطيب من بغداد قال وكان يسكنه من حاجب معز الدولة
من جملة انسابي قال لي بو عافه سافرنا الاستاذ الطريه فاي بلد وجدت
افضل واطيب فقلت له انها احب اذ اخرجت من العراق فالدنيا كلها
رستاق **أخبارنا** عبد الرحمن بن محمد احزنا احمد بن علي قال حدثني ابو

القسم عبد الله بن علي الرقي قال اخذ ابو العلاء المعري يوما يدنمها وهن
بغداد ثم قال يا ابا القسم هذا بلد عظيم لا ياتي زحان عليك وانت به
الامر ايت فيه من اهل الفضل من لم تره فبمن تقدم **اخبرنا** عبد الرحمن
اخبرنا احمد بن علي قال انشدني التوحي قال انشدنا ابو سعيد محمد بن علي ابن
محمد بن خلف الهذلي لنفسه يقول

فداك يا بغداد كل مدينة من الارض حتى حطى وملا ديارها
فقد طقت في شرق البلاد وغربها وسيرت خيل بينها وركايا
فلم ارفق مثل بغداد ميرا ولم ارفق مثل ديارها واديارها
ولا مثل اهلها ارق شاكلا واعذب الفاظا واحلى معانيها
نعم فانك لو كان ودك صادقا لبغداد لم نزل فكان حواياها
تقيم الرجال الاغنياء بارهم وشري النوايا المقربين المراميا
اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي حدثنا علي بن محمد بن حبيب قال
كتب الي اخي من البصرة وانا ببغداد يقول

طيبا لهوي ببغداد بصرفني قدما ايتها وافي عاقت متقادير
تكيف صبري منها الان اذ جفت طيب الهوا من ممدود ومقصود

وقد كان ابو الرقي ان عقيل يصف ما شاهد من بغداد وهذا عندنا خرايا
وذهاب اهلهما فتذكر العجايب وقد ذكرت ذلك في منافع بغداد
وفيه ظهر ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بالبصرة لخارب
المضور **وفيه** قتل ايضا وكان من قصته انه لما اخذ المضور عبد
الله بن حسن استنقح واهلهم فخرجوا الى عدن فاجلها فمركا الجرحى سارا الى
السيد فسيجي بها فقدموا الكوفة وكانت ام ولد ابراهيم يقول ما اقرنا الارض
من خمس سنين من قبل دس ومن بكرمان ومن باجل ومن باجلاد ووضع المضور
على ابراهيم الرصد وكانت له امرأة قد سبق ذكرها بنظره في بري عدن من صديقه
فتنظر فيها **قال** المسبب يا مسيب قد رايت والله ابراهيم في عسكر
فانظر ما انت صانع وامر المضور بينا فنظر الصرا الغنيمة ثم خرج بنظره
ايها فوكت عينه على ابراهيم وحسن ابراهيم فذهب في الناس قاي ما منا فلما
اليه ما صعد عرقه له ووجد المضور في طلبه **قال** سفيان بن العمري لابراهيم
قد تري ما تترك بنا ولا بد من المخاطرة **قال** فانت وذاك فاقبل الى السريع
فساله الاذن **قال** ومن انت **قال** سفيان بن العمري فادخله على اي جعفر فلما راه

شتمه **قال** يا مبر المؤمنين انا اهلا لما تقول غير اني لبيك يا ساو لك عندي
كل ما يجب ان اعطيتني ما اسالك **قال** وما لي عندك **قال** يا مبراهيم
قال فاني عندك ان تعطيني ما اسالك **قال** فاني لبيك يا مبراهيم **قال** فدخل
بغداد وهو اخطاها عن قريب فاكتمل جوارا ولعلام لي وامر اس واحلني
على البريد ووجه معي جند اتيك به **قال** فكتب اليه خوارا ودفع اليه جندا
وهذا الف دينار لاستغن لها **قال** لا حاجة لي اليها كلها فاحزمه
ثلاثة دينار واقبل في ابي ابراهيم وهو في بيت عليه مدرعة صوف وقبل يلقا
كافيه العبيد فصاح به شرفوت كالقرع لجعل يامن وبهاه حتى قدم المداين
فمنعه صاحب القنطرة لما قد دفع اليه جوان **قال** فابن غلامك **قال** هذا
فلما نظروني وجهه **قال** والله ما هذا بغلامك وانه لابراهيم فاذهب
راشدا فاطلقتها فمركا البريد ثم ركبوا سفينة الى البصرة فاختفيا فيها وقبل ان قدم
البصرة لجعل ياتي بالحيد الدار ولها بابان فتعد العشرة منهم على احد البابين
وقول لا تخرجوا حتى اتيكم ندخل الدار فخرج من اجابا اخر ومبركهم حتى فرقوا الجند
وبقي وحده واختفا فبلغ الخبر سفيان بن معاوية فارسل اليهم وطلب اليهم فخرج
وترك ابراهيم على ابي ثور فاختفا وارسل الى الناس يندهم الى الخروج فلما بلغ
الخبر ابا جعفر شاور فتقبل له ان الكوفة له سبعة والكوفة قد ردت طيب
فاخرج حتى تزلها ففعل وخرج ابراهيم ليلة الاثنين لعصر شهر رمضان من سنة
خمس واربعمين فصا الى مقيمن بن بشكر بن بضع عشر فارشا فكان اول شئ اصاب
دوا باجماعه من الجند واسلمه وصلى بالناس العدة بالمسجد الجامع وتخص سفيان
ابن معاوية في الدار ثم طلب الامان فاجب اليه فتفتح الباب ودخل ابراهيم
الدار فالتقى له حصير ففعل ربح فقلت احصير طهر البطل فظفر الناس لذلك فقل
ابراهيم لا تنظر وانظر حليس عليه متلوبا والكرهه ترا في وجهه وحسن سفيان
ابن معاوية في القصر وقيل قيدا خفيفا ووجد في بيت المال ستة الف فوجد
بذلك وفرض لكل رجل خمسين ووجه رجلا الى الاهوار فباعوا له وخرج عاملها
فخاصم اصحاب ابراهيم فمزق وبلغ جعفر اوحمرا ابني سفيان ابن علي وكان بالبصرة
مصير ابراهيم الى دار الامانة وحدثه سفيان فاقبل في بيته فتوجه اليه ابراهيم
المصانير جعفر في ثمانية عشر فارشا وثلاثين رجلا فمزقهم المصانير وصاب البصرة
والاهواز وفارس في سلطان ابراهيم ولم يزل ابراهيم مقيما بالبصرة بعد ظهورها
لغيره العمال في العمال في النواحي وقصد الجيوش الى البلدان حتى اتاه في اوجيه

شهرين وسبع عشق يوم **محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان**
ابو عبد الله القزويني وكان يعرف بالديباح حسن وجهه امه فاطمة بنت الحسين وكانت
قبله عبد الحسن بن الحسن فولدت له عبد الله وحسن ثمر مات عنها خلف علي
عبد الله بن عمرو فولدت له محمد وهو الديباح وكان حوادة ظاهرا المرو حدث عن
ابيه وعن نافع وعن ابي الزناد **احسننا** عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي الكاظمي
اخبرنا يحيى بن عبد العزيز اخبرنا علي بن عبد الله بن عباس الجوهري اخبرنا احمد بن
سعيد الدمشقي حدثني الزبير بن بكارة له حديثي عبد الملك بن عبد العزيز
عن ابي السائب قال كنت ابي لقيته فكتب الي محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
اسأله ان يبعث لي بليغته فاني لعلني اذ اتاني بزجر ابل واذا اذ في عبد يجرها
فقلت يا هذا ليس ها هنا طريق فقال اردت ابا السائب فقلت انا ابو السائب
فدفع لي كتاب محمد بن عبد الله واذا فيه اتاني كتابك فطلب فيه لقيته وقد جئت كما
محضر تمانه وهي تسع عشرة لقيته وبعثت معها بعبد راع وهن بدن وهو حران
رجع فاجئت به من مالي ابداء قال فبعث منهم بثلاثة دينار سوا ما احتجبت
لحاجتي اخذ ابو جعفر المنصور محمد بن عبد الله في السنة وميله ليله جاء خروج محمد
ابن عبد الله بن حسن بالمدينة وبعث من اساءه الي خراسان وذلك لان محمد اخو عبد
الله بن حسن ابن حسن لانه ذكر الخطيب ك وذكر محمد بن سعد انه حبسه
ثمان في حبسه وكان طذا الرجل بيت تسمي حفصة لا تعرف امراه ولها رسو
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير سواها لان امها
حدثه بنت عثمان بن عروق بن الزبير دام عروق اسما بنت ابي بكر دام ابيها فاطمة
بنت الحسين بن علي بن ابي طالب دام الحسين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم دام فاطمة بنت الحسين ام الحسن بنت طلحة بن عبيد الله دام عبد الله بن عمرو
وزينب بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب **زيد** ابن ابي سعيد ابن
الحسين الخوي نسب الي بطن يقال لها بني مخنف الخوي بن شمس بن الحسين العجوة
بطن من الازد وليس مشهورا الي الخوي **ابو احمد العسكري** وكذلك
شيبان ابن عبد الرحمن الخوي وقال ابو الحسن بن المنادي هو يزيد الاشيبان
وروي يزيد عن علقمة ومجاهد ويزيد عن الحسن بن واقد وابو جعفر
نمر دخلت سنة ست واربعمائة من احواد بن فيها
استقام المنصور يوما بعدد وقد ذكر محمد بن عمران ان ابا جعفر تحول الي بغداد
في سنة ست واربعمائة منسوطا **وفيها** عزل المنصور وعبد الله

ابن الربيع اكادني عن المدينة وولاها جعفر ابن سليمان ابن علي وعزل عن مكة الذي
ابن عبد الله وولاها عبد الله بن علي وولي البصرة سالم بن قتيبة سيرا ثم عزله
وكان سيب عزله ان المنصور كتب اليه اهدم دون من خرج مع ابراهيم واعقد
تخلهم لكتبا اليه باي ذلك ابداء دام بالخل فكتب اليه لو امرتك بافساد
ثم لم كنت لتتاذني يا ابا علي ام بالسهر وروى عنه ودلي محمد بن سليمان ابن علي
نهدم دورا كثيرا وعثر تخلهم ثم عزله ودلي محمد بن العباس وعزل عيسى بن موسى
عن الكوفة وولاها البصرة في جمادي الاول من هذه السنة **وفيها**
دخلت الترك تغلبت فخرموا جبريل ابن يحيى وقتلوا احربا بن عبد الله وسما
سيما كثيرا من المسلمين **وفيها** حج بالناس في هذه السنة عبد الوهاب
ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن العباس **ذكر من توفي في هذه**
السنة من الاكابر اسحق بن علي عم المنصور **اشعث** ابن عبد
الملك ابو هاشم الحارثي مولى حمران بن ابان سمع الحسن بن سيرين روي عنه يحيى
القطان توفي في هذه السنة وكان ثقة **ربيع** القيسي يكنى ابا الهيثم
كان كثيرا النكا والتعبد وكان قد احدث علة من حديثه يصح في علقته بالاسل
ويكنى ويتنوع الي الصباح **احسننا** عبد الوهاب الكاظمي اخبرنا
المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الجباط اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف
اخبرنا الحسين بن صفوان اخبرنا ابو بكر ابن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني ابو عمر الصيرفي قال حدثني اكارث بن سعيد قال اخذ بيدي رباح
قال هلم يا محمد حتى نبيكي على قصر الشباعات ونحن على هذه الحال قال فخرجت
معدا الي المقابر فلما نظر الي القبر صرح ثم خر مغشيا عليه قال فجلست والله
عند راسه ابكي فافاق قال ما يبكيك قلت لما اري بك قال لنفسك ابك
ثم قال وانفسكاه وانفسكاه ثم عشي عليه قال فرجته والله مما ترك به ثم لم
ازل عند راسه حتى افاق ثم رثب وهو يقول تلك اذا كنت حاسن تلك اذا
كنت حاسن ومضى علي وجهه وانا استعجلا ليكني حتى انتهى الي منزله فدخل واصفق
بابه ورجعت الي اهل ولربيت يسيرا حتى مات **صنيع** ابن خالد
ابو مالك العابد كان ورده كل يوم اربع مائة وكعة وكان كثيرا البكا طوبى
الحزن وكان يقول لو علم ان رضاه في ان ارضي لم يدعوت بالقرض فقرضته
احسننا عبد الوهاب اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار حدثنا ابو بكر محمد بن
علي الجباط اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف اخبرنا ابن صفوان حدثنا ابو بكر ابن عبيد قال

حدثني محمد بن الحسين قال حدثني مالك بن ضميم قال قال ام ضميم له يوم ما صنعتم
قال لها لبيك يا مائة قال كيف فعل بالقدم على الله قال فحدثني عن واحد
من اهلها انه صاح صيحة لم يسمعوا صاح مثلها قط وسقطت مغشياً عليه
فجلس العجوز يكي عند راسه ويقول يا بني انت ما تستطيع ان يدرك من يدك
شيئاً من امر يدك قال قلت له يوماً صنعتم قال لبيك يا مائة قال قلت عيال الموت
قال نعم يا مائة قالت ولم يا بني قال راحوا عند الله قال فبكت العجوز وبكى
وقام مع اهل الدار فجلسوا يبكون لبعابهم قال وقالت له يوماً اخبرني عن
لبيك يا مائة قالت فبكت الموت قال لا يا مائة قالت لم يا بني قال لكثرة فكري في
وعقلي عن نفسي قال فبكت العجوز وبكى ضميم فاجتمع اهل الدار يبكون وكانت
له امه غريبة كانها من اهل البادية **أخبرنا** بن قيس ابو عبد الله
الملاي سماع عن محمد بن عيسى وابي اسحق السعدي وعطاء عمر بن المنذر وروى
عنه الثوري وكان يروي عليه ويجلس بين يديه ينظرون اليه ابكاد يصرف بصره عنه
يتاد برونه وكان ينفقه هناك فقال اندم الابدال **أخبرنا** عبد الله
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا حمزة بن محمد ابن طاهر الوراق حدثنا الوليد بن بكر
الاندلسي حدثنا علي ابن احمد ابن زكريا الهاشمي حدثنا ابو مسلم صاحب بن احمد بن عبد الله
العملي قال حدثنا ابي عن ابيه عبد الله قال جات امرأة الي عمر بن قيس بن ثوب
فكانت تبايع عبد الله استر هذا الثوب واعلم ان عمر له ضعف قال فكان اذا
جاءه رجل فاشتراه وقال قد اربى ماك منه **أخبرنا** محمد بن ناصر اخبرنا
ثابت بن بندار اخبرنا ابو بكر البرقاني قال سمعت عبد الله بن ابراهيم الاسدي يقول
اخبرنا احمد بن عمار الدمشقي قال اخبرنا احمد بن ابي كحاري قال حدثنا اسحق
ابن خلث قال اقام عمر بن قيس عشر سنين صاباً ما يعلم به اهله باخذ عذاه ويهدوا
به الي اكاوت فيصدق بعدايد ونصوم واهله لا يدرون قال وكان اذا حضرته
الرتة يجول وجهه الي اكايط ويقول هذا الركام واذا انظر الي اهل السوق ما
اعقل هؤلاء عما اعد لهم **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن
علي اخبرنا علي بن محمد العدل اخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا ابي الدنيا حدثنا
محمد بن الحسين حدثنا حمزة بن عياض قال حدثنا ابي قال لما اجتمع عمر بن قيس
الملاي يكي قال **أخبرنا** اصحابه على ما ينجلي من الدنيا فوالله لقد كنت متعصر العيش
ايام حيلك قال والله ما ابقي على الدنيا انما ابقي على خوف ان احرم الاخرة
أخبرنا محمد بن عبد الله بن اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا ابو يعقوب محمد بن

عبد الله كما قط حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا علي بن ابي علي حدثنا جعفر ابن كمال
قال حدثني محمد بن بشير حدثنا المحادي قال قال لي سفيان عمرو بن قيس هو الذي
اد بني علي في قراءة القرآن وعلمني الغراب من فكت اطلبه في سوقه فكم احد في
سوقه وحدثني في بيته اما يصلي فاما يقرأ القرآن في المصنف كانه يبادر اموتاً
تغوثه فان لم احد في بيته وحدثني في بعض مساجد الكوفة في زاوية من زوايا
المسجد كانه راق عديكي فان لم احد وحدثني في المعزة قاعد ابوح علي نفسه
فلما سات اغلق اهل الكوفة ابوابهم وخرجوا بجاراته فلما اخرجوا الي الجبانة
وبرزوا بسرهم وكان اوصي ان يصلي عليه ابو حيان النبي فلما تقدم ابو حيان
وكثرت سحوا صا جاب يصيح قد جاء المحسن قد جاء المحسن عمرو بن قيس واذا السرته
مملوء من طبر ابيض لم يبر على حلقها وحسنها فحمل الناس ينجون من حشرها وكثر
قال **أخبرنا** ابو حيان من ابي شي نجون هذه ملائكة جات فشهدوا عمرها
أخبرنا ابو مسعود القزاز اخبرنا احمد بن علي ابن الحسن الطبري
اخبرنا عبد الله بن احمد المقرئ حدثنا قيس بن محمد حدثنا ابو العباس عيسى بن اسحق
الساج قال حدثنا ابو خالد هو الاحمر قال لما سات عمرو بن قيس راوا الصخر
مملوء رجلاً عليهم ثياب بيض فلما صلي عليه ودفن فلم يروا في الصخر احد فبلغ
ذلك لابي جعفر قال لابن شهر ممد بن ابي ليلى ما منعكم ان تذكروا هذا الرجل
فقال كان سببنا ان لانذكر لك اخبرنا ابن توفى فبكت بالكوفة وقيل
ابن حستان وقيل بالشام وقيل ببغداد والاول الباق **أخبرنا** هشام
ابن عروة ابن الزبير بن الحوام ابو المنذر وقيل ابو عبد الله الاسدي ولد سنده
احدي وسنين راي بن عمرو وجابر والس ابن مالك وسهل ابن سعيد وعبد الله بن
الريبر وسهم اباة ون المنكدر والزهرى وعيزم روي عنه ابو السجستان في
ومالك بن الثوري والمليث بن سعد وعيزم وكان ثقة وقدم على المصنف
أخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا علي ابن ثابت اخبرنا محمد بن رزق قال
اخبرنا اسجد بن علي الخطي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عامر
ابن عمر بن علي المقرئ قال حدثني ابي عن هشام بن عرق انه دخل على ابي جعفر
المصنف قال يا ميرا المومنين اقض عني ديني قال ولم دينك قال يا ميرا انه
قال وانت في فذلك وتلك ناخذ ديناً ما به النليس عندك قصاوها
قال يا ميرا المومنين شب قتيان من قتياننا فاحببت ان اومهم وخشيت ان
ينتشروا على من اومهم ما اكر من اومهم فبواهم واتخذت لهم مازك واوملت عنهم

ثقة بالله وبأمر المؤمنين قال فرد عليهم مائة الف استعطا ما لها ثم قال قد
أمرتلك بعشر الاف قال يا ميرا المؤمنين فاعطيت ما اعطيت وانت طبيب
النفس فاني سمعت ابي يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى
عطية وهو طبيب النفس بورك للعطى والمعطى قال فلبي بطبيب النفس
اخبرنا ابو منصور والقزاز باسناد له عن شيخ من قريش قال اهدي
هشام بن عروة الى يد المصور فقبله فنعته **وه** ابن عروة انا مكرمة عنهما
وكرهما عن غيرك توفي هشام بن عروة عند المصور فصلى عليه المصور وكات
وفاته في هذه السنة وهو بن خمس وثلاثين سنة وقيل توفي في سنة خمس واربعين
وقيل سبع واربعين واختلفوا في قهره **قال** ابو الحسن ابن النادى قال
ابو المذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام مات ايام خلافة ابي جعفر المصور
في سنة ست واربعين ودفن في الجانب الغربي خارج السور بحو باب قطرب
اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني حمزة عن طاهر الدقاق انه سمع
ابا احمد عبد الله بن اخضر سكران يكون قصه هشام الشهور بالجانب الشرقي واما
هو بالجانب الغربي من الجانب الشرقي قال اخذ دبري هذا هو الكصواب
ثم دخلت سنة سبع واربعين ومائة من الحوادث فيها
ان الكواكب ثارت كثيرا **وفيدتها** اغارت الترك على المسلمين بناحية
ارمينيه وسبيهم منهم ومن اهل الذمة خلقا كثيرا ودخلوا بهم بفسس وقتلهم
حرب عبد الله الذي ينسب اليه الحربية ببغداد وكان حرب مقيما بالموصل
في القرن من الهند لكان اخوان الدين باخرين وكان ابو جعفر حين بلغه حرك
الترك هناك وجه اليهم جبريل بن يحيى وكتب الي حرب يا من بالمسير معه
فقتلهم معه فقتل وهرم جبريل واصيب من ذكرنا **وفيدتها** كان ملك
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس وكان السبب ان ابا جعفر كان قد عرف عيسى
ابن موسى عن الكوفة وارضاها ولاها مكانه محمد بن سليمان واوفده الى مدينة السلام
فدعي به فدفع اليه عبد الله بن عباس سرا في خوف الليل ولوا له يا عيسى ان هذا
اراد ان يزيل النعمة عني وعنتك وانت ولي العهد بعد المهدي والخلافة صابرة
اليك فخل اليك واضرب عنته وابل ان تخووا وضعفت ثم كتبا اليه ما فعلت
فيما اترتك به فكتب اليه قد انقدت ما امرتك به فلم يملك ابو جعفر انه قد قتل عبد
الله بن علي وكان عيسى حين اخذ عبد الله بن علي قد سجن ودعا كاتبه يونس يفرق
قال ان هذا الرجل دفع الي عمه وامرني فيه بكذا وكذا **قال** اراد ان يقتلك

وقتل امرتك بقتله سررا ثم يدعه عليك علانية فيقتلك به قال فما الرأي قال
ان تسترني بتركك ولا يطلع عليك احد فان طلبك منك علانية دفعته اليك
علانية ولا تدفعه اليه سرا ابدا فانه ان كان اسرني اليك فان امره سيظهر فتفعل
ذلك عيسى فتقدم المصور ودرس على عموسته من تحركهم في مسالته فيه هيمو بطعمهم
ان يستفعل يعني المصور ولجا واليه فكلوه ورفقوه واطهروا له الرثه وذكروا له
الرحم **قال** المصور ثم علي عيسى بن موسى قال يا عيسى قد علمت اني دفعت
اليك عي وعلم عبد الله ابن علي قبل خروجي الحج وامرتك ان تكون في منزلك
قال قد فعلت ذلك وقد كلني غومتك فيه فرائيت الصنع وتخليه سبيلا فأتنا به
قال يا ميرا المؤمنين لم تأمرني بقتله فقال المصور ما امرتك بقتله **قال**
يا ميرا المؤمنين انت امرتني بقتله فقال كذبت ما امرتك بقتله ثم قال لعومت
ان هذا قد اقر لكم بقتل اخيكم وادعي في امرته بذلك وقد كذب قالوا فان رفعه
اليان فقبله قال شاتم به فاحرجوا الى الرحبة واجتمع الناس واشتهر الامر
تقام احدهم وشهر سيفه وتقدم الى عيسى ليضربه فقال له عيسى انا لئن انت
قال اي والله قال لا تفلحوا ردوني الي امير المؤمنين فرددوا اليه فقال انما
اردت بقتله ان يقتلني هذا عك جي سوي ان امرتي بدفعه اليك دفعته قال
ابنتا به فانه به **قال** له عيسى دثرت على امر الحسنه وكان كاحسنت
فتشاك بعك فامر به فجعل في بيت وتوفا عبد الله في هذه السنة **وفيدتها**
خلع المصور عيسى ابن موسى واباعه اليه المهدي فجعله ولي محله وكان سبب خلع
بعد ان بايع له السفاح بعد المصور اقم على ما كان عليه من الولاية للكوفة
وسوادها في زمن السفاح فكان يكرمه ويجلسه عن عينية والمهدي عن بيان الي
ان عزم المصور على تقديم المهدي في الخلافة عليه فلما عزم على ذلك كلم عيسى بن موسى
في ذلك برفيق من الكلام قال عيسى يا ميرا المؤمنين وكيف بالايان والمواثق
التي على وعلى المسلمين في الخلق والطلاق وعير ذلك ليس لي ذلك سبيل فلما
راي امتناعه فغير له وباعه بعض التباعدوا امرا لاذن للمهدي قبله فكان
يدخل مجلس في مجلس عيسى ثم يودن لعيسى فيدخل فيجلس دون المهدي عن يمين
المصور ولا يجلس عن يمينه فيغتنظ من ذلك المصور ويبلغ منه فكان يامر
بالاذن للمهدي ثم لعيسى ابن علي ثم عبد الصمد بن علي ثم عيسى بن موسى ثم صار
الامر الي اوحش من ذلك بان كان يكون في المجلس فيسمع الحجز في اضل الحايط
فيخاف ان يحرق عليه الحايط وينشر عليه التراب وينشر الي الحسنة من سقفت

المجلس قد حضر عنه احد طرفيها لتفجع فبسقط الثراب على قلوبهم وثيابه
فيما من بعد من ولد بالبحر ونعم هو فيصل وباتيه الاذن فيدخل على
حالة والترزاب عليه وقيل انه دس لعيني بعض ما يملفه ويخرج قات
له محمد سوع ما اجري على حاجتك بالحضر فاستاذن في الكوفة فاذن له
وبلغت العلة من عيني كل مبلغ حتى يقط سوره وقد اختلفوا في نزول عيني عن
اخلاقه للمهدي على خمسة اقوال اخذها انه قيل للمنصور انما يحب عيني اخلاقه
لولد فلما وهنت قتلته لمر عن اخلاقه فاخذوا البخرية وقال
الربيع اخفقه فقلت جامل سيفه على حلقه يوم ان يجتعه فلما رأي عيني اخذ قال
اشهدك ان نسائي طواني وما ليكي حرار وكل ما املك في سبيل الله وهذا
بالبيعة للمهدي والثاني ان اخذ كادوا يوذون عيني اذ اركب ويسبونه
فشكاهم الى المنصور قال انهم قد اسروا احب هذا الغني فبايع جيبه للمهدي
والثالث انه ذهب اليه ثلثون نفسا فسالوا ان يترك عن اخلاقه فلم يفعل
فخرجوا فاخبروا المنصور انه قد ترك وشهدوا عليه بذلك فكتب بذلك
الى الانبار فلما اذكر شهدوا عليه والاربع ان سالم بن قتيبة اشار عليه بذلك
فقبل منه والخاص من ان بدل له مال فخرج الى الناس فقال قد بعثت نصيبي من
قدمه ولايته العهد من امير المؤمنين لابنه المهدي بخمسة الاف درهم وثلاث
مائة الف دينار ولدي فلان وفلان وبيع مائة الف امرأة من لسايد
يطيب نفس من لانة اولي عامين واحق ما ادعيه بعد يوم هذا فاني
فيه سطل وكساه ابو جعفر وكساه اولاده بفتحة الف الف درهم ومائة الف
درهم وكان ولايه عيني بالكوفة وسوادها وما حوطها ثلاث عشرة سنة حتى
عزل محمد بن سليمان حتى استنح من تقدم المهدي على نفسه وقال المنصور
للمهدي لما عهد اليك يا ابا عبد الله استندم النخبة بالشكر والقدرة بالعز والاطاعة
بالثبوت والضرب بالتواضع ولا يرم اسرا حتى تفكر فيه فان فكر العاقل مراة
ثربه حسنه وسببه واعلم انه لا يصير السلطان الا بالتقوى ولا يصير رعيه
الا بالطاعة ولا تغل البلاد بمثل العكر ولا تدوم نعمة السلطان وطاعته
الا بالمال واقدد الناس بالعفو اقدرهم على العفوه واعجز الناس من ظلم من
هو دونه واعتبره اصحابك وعلمه باختيار ومن احب الحمد احسن السمع
وليس العاقل الذي يحال الاموال الذي وقع فيه حتى يخرج منه ولكن هو الذي
يحال للاموال الذي غشيه حتى لا يتبع فيه وقال له يوم ما كره دابة عندك

قال لا ادري قال هذا والله التضييعات لاما خلافة اسد تصعبنا
وفيه ولي ابو جعفر محمد بن العباس ابن اخيه الصنع لاستعفا منها
فاعتاده فانصرف عنها الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فمات بها واستظف على
الصنع عقبه ابن مسلم فافتر ابو جعفر عليها **وفيه** ضرب مالك
ابن اشتر **ان** انا راها من طاهر قال احبنا احمد بن الحسن البهقي قال
سمعت ابا احمد بن الحسن يقول سمعت ابا عوانة يقول سمعت ابا جوسف الفارسي
يقول سمعت ميكي ابن ابراهيم يقول ضرب مالك بن اشتر رضي الله عنه في سنة سبع
واربعين ومائة صر به سليمان بن جعفر ابن سليمان بن علي ابن عبد الله بن عباس
سبعين سوطا **ق** مولف الكتاب رحمه الله والسبب في صر به
انهم سألوه عن مبايعته محمد بن عبد الله بن حسن ابن حسن وقالوا لنا اني اعاننا
بيعه ابي جعفر قال لا انما بايعتم مكرهين وليس على مكره من فاسد عا للناس
لا محذور لك ضرب **وفيه** جمع بالناس المنصور وقبض على جعفر ابن محمد
ابن علي على المدينة **احمرنا** عبد الوهاب بن المبارك احبنا ابو الحسن
ابن عبد الحار اخبرنا علي بن عمر القروي احبنا احمد بن ابراهيم ابن شاذان حدثنا القتيبي
ابن داود الكاتب حدثنا ابو بكر ابن عبيد القيس قال حدثني عيني ابن حرب والقيسي
ابن حمزة قال حدثنا عبد الله بن حماد قال حدثني الحسين بن الفضل ابن ابي سعيد
قال حدثني عبيد الله بن الفضل ابن الربيع ولم يحفظ الدعاء بعنه عن عيني
قال جمع ابو جعفر سنة سبع واربعين ومائة فقدم المدينة وقال يا بعث
الي جعفر ابن محمد بن سليمان متعاقبا فكني الله ان لم اقله متعاقبا فقل عنه الربيع
للنساء ثم اعاد ذكره للربيع وقال يا بعث اليه من يابيه متعاقبا فقل عنه
ثم ارسل الي الربيع من سالة فبجته في جعفر وامر ان يبعث اليه ففعل فلما اتاه
قال ابا عبد الله اذكر الله فاني قد ارسل اليك الي لا سواها **قال**
جعفر لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اعلم ان ابا جعفر حضوره فلما دخل
اوعد له وقال اي عبد الله اتحدثك اهل العراق اماما محبوبا اليك ذكاة اموالهم
ولم يحدني سلطانا وبيعه الغوايل فلتني الله ان لم اقلك قتال يا ميسر
المومنين ان سليمان عليه السلام اعطى فشكر وان ابراهيم اقبل فصبر وان يوسف
ظلم فعصر وانت من ذلك الشيع قال له ابو جعفر ابي وعندي ابا عبد الله
الي الساجد السلام الحاجبة القليل الغايه جزاك الله من ذي رحم افضلنا
جزا ذوي الارحام عن ارحامهم ثم تناول بيد فاحبسه معه على فرشه ثم قال

٢٨٨

على الملحقة فاني بدهرن فيه عال به فعلته بيده حتى حلت لحيته قاطره ثم قال
في حفظ الله وتلايته ثم قال يا ربيع الحق ابا عبد الله جازته وكسوته اضر
ابا عبد الله في حفظ الله وفي كنفه فافترق ولحقته فقلت له ابي رايت قتل ذلك
ما لم تزد ورايت بعد ذلك ما قد رايت لما قلت يا ابا عبد الرحمن حين دخلت قال
قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكفني برحمتك الذي لا يرام وارحمي
بقدرتك علي فلا اهلك وانت رجائي اللهم انك اكسر واجل مما اخاف واحذر
اللهم بك ارفع في عني واستغبدك من شره وكان عامل المنصور في هذه السنة
ببكة والطائف ثم عبد الصمد بن علي وعلى المدينة جعفر بن سليمان وعلى الكوفة
وارضا محمد بن سليمان وعلى البصرة عتبة بن سائر وعلى قضايا سوار بن عبد الله وعلى
مصر يزيد بن حاتم **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر**
حسين بن ذرارة المعلم البصري سمع عبد الله بن ربيعة وحكي ان ابي كثير سمع منه شعبة
وعبد الوارث بن المبارك وكان ثقة **سهيل** بن خبان ابن منصور بن
ابي السخا الجلي روي عنه الليث بن وهب وكانت له عبادة وفصل توفي
بالاسكندرية في هذه السنة **عبد الله** بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب الهاشمي عم ابي جعفر المنصور اتمه ام ولد من مزره ولاء الفطيل السجاح
حرب مروان بن محمد ومن له ان حرا قتل مروان على يديه ان يجعله الخلفاء من بعده
فساد عبد الله الي مروان حتى قتله واستولى على بلاد الشام ولم يزل ابرأ على شدة
خلافة السجاح ثم نعتت بنه السجاح له فهدى الي المنصور فلما ولي المنصور خالف عليه
عبد الله ودعي الي نفسه محمدا باكان السجاح وعد في وجه اليه المنصور ابا مسلم
صاحب الدولة فخار به بنصيبين فانهزم عبد الله واخفى وصار الي البصرة الي اخيه
سليمان بن علي فاقام عنده ليل ان اضله اما من المنصور فتقدم الي المنصور ولم
يصل اليه فحسه فلم يزل في الحبس حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه في ليلة
مظيرة فقتله في هذه السنة وهو من اسيرين ومحمد بن سنان وقيل بل كان عمره خمسا
واربعين ودفن في مقابر باب الشام فكان اول من دفن بها وقد روي اصحاب التواريخ
ان المنصور قال لابن عباس المسوف وكان له انبساط على المنصور على طريق
الراح يعرف ثلاثة ارباب اسماهم عن فتلتوا ثلثة ارباب اسماهم عن قال
نعم عبد الرحمن قتل علي بن ابي طالب وعبد الملك بن مروان قتل عبد الله بن الزبير
ودفع البيت على عمك عبد الله وكان فركت العهد لعبد الله واستوثق فيه وعظمت
في الايمان وفيه ان احج حافيا حاسرا واموالي واملاكي جيبس في سبيل الله الله

واقول كذا وكذا وابر امن كذا وكذا فلما وقف المنصور على هذا المكتوب قال
ميتي ونحت عليه عيني فهدا كله بلزمني فلما حي با علم بحجبه فقال يدخل بيتنا
وكان قد اعد له بيتا اسما به بالمح فلما استقر بها جرى المأخو اليه فاهتد مر
البيت عليه وذكر ابو بكر الصواب عن عبد الله بن عباس قال قال لنا المنصور اجرو
من خليفه اول اسمه عمن قبل ثلاثة جبابرة اول اسماهم عمن قتلته عبد الملك
ابن مروان قتل عمرو بن سعيد بن العاص وعبد الله ابن الزبير وعبد الرحمن بن محمد
ابن الاشعث قال فخلينا اخر اول اسمه عمن فعل مثل ذلك الثلاثة جبابرة اول
اسماهم عمن قتل انت يا امير المؤمنين عبد الله بن محمد قتل ابا مسلم واسمه عبد الرحمن
وقتل عبد الحكيما بن عدي وسقط البيت على عمك عبد الله فهدى المنصور وقال
وعليك وما دسي اذا سقط البيت عليه قال الصولي اما قال وسقط البيت
عليه برئ انك قتلته لانه يني له بيتا وفي اساسه لم فسقط عليه ولم يصع بها
وقد عرض به وقال **الصولي** ويروي انه قال قال لهم انتم ترون عيني ابن
عيني ابن عيني ابن عيني بن عيني قتلهم بن عيني بن عيني قتلوا نعم عمك عبد الله بن
علي ابن عبد الله بن عباس بن المطلب قتل مروان بن محمد بن مروان **عشام**
ابو عمرو السلمي الثقفي المصري وقيل هو عثمان بن سلمان ابن هريرة وقيل سليمان بن
حمود سمع الحسن بن دودي عنه الثوري وكان يبيع الب وهي ثبات معروفها البصرة
هشام ابن حسان ابن عبد الله القردوسي روي عن عطاء وغيره
اخبرنا عبد الوهاب بن اسناد له عن ابي بكر ابن ابي الدنيا قال حدثني
ابن هريرة بن مروان قال سمعت ابا ذر بن عبد الله قال حدثني تارسيه كانت تكون مع
هشام بن حسان في الدار قال اي ذنب عمل هذا من اقبل هذا الليل كله بيكي وتولي
هشام في هذه السنة وقيل في سنة ثمان وقيل في سنة ست **هشام**
ابن المنصور الكلابي روي عنه بن طهجة وكان علامه بالانساب مستطعا بمعرفته
واباخبار العرب واناها وادخا ومصر وما خرافا وكان يوثق فيما يحكيه توفي في
هذه السنة ثم دخلت سنة ثمان **واليعين ومائة من اخوات فيها**
توجيه المنصور حميد بن الحطية الي ارمينية لمحرب التراك الذين قتلوا اخرا عبد الله
وعماوا بتغليس فصار فوجدهم قد ارحلوا فاضربوا ولم يبق منهم احد
وفيها عسكر صالح بن علي يدان ولم يفر **وفيها** خرج الحسن بن
البحر فاقوا دجلة البصرة **وفيها** حج بالناس جعفر بن ابي جعفر المنصور
وكان عمال الاصل في هذه السنة عما لم ياتي في السنة التي قبلها

الحسين احدا حدثنا محمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا جبريل بن رباح الحارثي عن شعاع
ابن صبيح مولى كرز بن وبن قال اخبرني ابو سليمان المكتبي قال سمعت كرز بن
ابن مكة وكان اذا نزل ادرج شابه قالها على الرجل ثم تخرج للصلاة فاذا سمع
رغا الا بل اقبل فاحبس برؤاس عن الوقت وابس اصحابه في طلبه فكنيت فممن
طلبه قال **فأصبته في رعد يصلي في ساعة حارة واذا سمعته تظلم**
قلما راني اقبل نحوي قال يا باسليمان اني اريدك حاجة قلت قلت وبما حاجتك
قال احب ان تقدم علي ما رايت قال قلت ذاك لك قال اوثق بالجملة ان
لا اخبر به احدا حتى يموت **هـ** **مش** ابن الحسن ابو عبد الله القمي
كان متعبدا ورعا يصلي كل يوم وليلة الف ركعة ويقول لنفسه قومي يا نبي
كل ستوة والله ما ربيتك لله ساعة قط هـ عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني احمد بن ابراهيم حدثنا مومل بن اسحق حدثنا عثمان بن زاذان قال كان
لي همس يا نبي الله اذيتك بيا فانا ابي عليه اربعين سنة قلت ما هو يا ابا عبد
الله قال زادني اخ لي فاشترت له سمكا يد اكلت قلما اكلت الى حائط جار
لي فاخذت منه قطعة طين فعمل به يا نبي الله ابي عليه منذ اربعين سنة هـ
عابد علوي مديني **اخبرنا** المحدثان بن عبد الملك بن ناصب
قالا اخبرنا احمد بن خيرو بن اخبرنا عبد العزيز بن عمار الوراق اخبرنا ابو بكر
محمد بن احمد الملقب حدثنا محمد بن عبد الواحد الكاظمي حدثنا عبد الله بن محمد الاضطر
حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الخلافة حدثني ابي قال سمعت ابا عبد الله الواعظ
يقول بينا انا جالس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاني غلام اسود
مرفوعة فمراة فاذا في مكتوب **بسم الله الرحمن الرحيم** متعك الله عباد
التفكر ونعمك بمواقفة العبيد وافردك بحب الخلق يا با ناسرانا رجل من
اخوانك بلغني قد ومك للمدينة فسرت بذلك واجبت زيارتك وبيعت
الشوق لاجلنا لستك والاستماع لحديثك بما لو كان فوقي لا طمئني ولو كان
بحجي لا قلني زيارتك بالذي حاك بالبلادة لما الحقة شاح التوصل من زيارتك
والسلام **هـ** **ابو عامر** نعمت مع الرسول حتى اتاني الى قبا فادخلني
منزلا رجلا حيا قال لي قف ها هنا حتى اسنادك لك فوقف فخرج الى
قال لي فدخلت فاذا بيت مفرد في الخربة له باب من جريد النخل واذا في
قاعه مستقبلا القبلة كاله من الولد مكر وناو من الوحشة محروما قد ظهرت
في وجهه احزانة وذهبت من البكا عينا وصرخت احبانه فسلمت عليه فردد علي

السلام

السلام ثم حرك فاذا هو اعني مستقام **قال** لي يا ناسر عسل الله من
الذئوب قلبك لم يزل قلبي اليك تقا والي سماع الموعظة منك مستمعا
ويخرج بعد هذا عبا الواعظين دوا واغتر المططين سماء وقد سلعتني
تقع من حرك الجراح والالام فلا نالوا رحمة الله في انقاع الدفاق وان كان في
المداف فاني عن كصير على الم الدوا رحا الشفا **قال** ابو عامر فطر
الي مستطوري وسعت كلاما قطعني فافكرت طويلا ثم ما لي من كلامي ما ياتي
وسهل من صغوتيه منه ما ترق لي قال يا شيخ ارم بصر قلبك في ملكوت
السموات اجل سمع معركتك في سكان الارحاج وسهل بحوتيه ايمانك الى جنة الاولين
فتري ما عد الله في الاولين ثم تشرف على نار لظ فتري ما اعد الله للاشقياء
فتشأن ما بين الدارين اليس العزيم في الموت سوا **قال** ابو عامر فان
انه وصاح صيحة ورفو والنوري وقال يا ناسر وقع والله دالك على داي
وارحوا ان يكون عندك شفاي زدي رحمتك الله فقلت يا شيخ ان الله عالم بسرك
مطلع على خفيك شاهدا في خلوتك بعينه كتب عند استنارك من خلعه
وسار رتبه فصاح صيحة كصيحة الاولين ثم قال من لغري من لغاتي من لربي
من خطي انت لي يا مولاي واليه استعجلي ثم خرميتا رجه الله **قال**
ابو عامر فاستفط في يدي وقلت ما حبيت على نفسي فخرجت الى جارية فليها
مدرعة صوف وخمار من صوف قد ذهب السواد جبينها وانفها واصفرت
طول القيام لو لم تاورمت قد ماها فقلت احسنت والله باكا في قلوب
العارفين وشبرا شجان غليل الحزوين لا انبي لك هذا المقام وب العالمين
يا با ناسر هذا الشيخ والدي مبني بالاسم منذ عشرين سنة حيا حتى اتعد
ونكي حتى عني وكان يسمي علي الله ويقول حضرت مجلس ابي ناسر البناي فاحيا
هوات قلبي وطردوسن نومي فان سبعة ثمانية قلبي فجزاك الله من واعظ
ومنتك من كلك ما اعطاك ثم اكتب علي ايها قاتل عيني وحي نبي وتقول
يا بني يا ناسر يا من اعماه البكا يا بني يا ناسر يا من قتله دكر وعبدوه ثم علا
البكا والحب والاسخفاد والدعا جعلت تقول يا بني يا ناسر يا حبيب
الحرقه والبكا يا بني يا ناسر يا جليس الانبياء والدرعا يا بني يا ناسر يا صرخ
المذكرين والخطايا يا بني يا ناسر يا قاتل الوغاة والحكام **قال** ابو عامر
فاجنها ابتها الباكية الحزنا والنا دية الشكا ان اباك نخبة قد قصني وورد
دارا حيا او عابن كذا عمل وعليه حصاني كتاب عبيد ربي لا ينسي محسن

قوله الزلفي ومسي فوارد دار من اساطير الجارية كسيتها ايها ثم جعلت
تشرح صفتها وخرجت سبادا الى مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم وذهبت الى
الصلاة والدعاء والاستغفار والتضرع والبكاء حتى اذا كان عند صلاة العشاء
فجاءني الغلام الاسود فارني بخاذلتيه وقال اخضر الصلاة عليها فحضرت الصلاة
عليها ودفنتها وسالت عنها فقبل لي من ولده الحسين بن علي ابن ابي طالب رضي
الله عنهم قال **ابو عمار** فقلت خذوا هذا جيبا جيبا حتى لا يتهما في
النام عليها جنانا فحضرا وتان فقلت سر جابا كما واهلا فماتت حذرا فماتت عظمها
به فاذ اصنع الله بها قتل **الشيخ**

- ١. انت شريك في الذي نلته مستاهلا ذاك ابا عامر
- ٢. وكل من ابط ذاعقله فقص ما يعطاه للامير
- ٣. من رد عبدا ابنا مدينا كان كمن قد راقب القاهر
- ٤. واجتبا في دار عدل وفي جوار رب سيد عاقر

ثم دخلت سنة خمسين ومائة من الحوادث فيها
خروج بعض الاعاجم بحسان في ثلاث مائة الف قتال فغلبوا على عامة خراسان
فوجه المنصور حازم بن خزيمه الى المهدي فوله الحرب وضم اليه اثني عشر
الفا وضم اليه ستة الاف من الجند من غير قتال فالتواقتل من المشركين اكثر
من سبعين الفا واسوار ربيعة فصرعت اعناقهم وحي ملك الاعاجم في
جماعة نحو والي حبل فاحصرهم المسلمون فمروا على حكمهم فمروا بان يوسر الملك
واولاده ويعتق الباقيون وتلقيل كان هذا في سنة احدى وخمسين ومائة
وفي هذه السنة عزل المنصور جعفر بن سليمان الهاشمي عن المدينة
ولاها الحسن بن يزيد بن علي **وفيها** حج بالناس عبدالصمد ابن ابراهيم
وكان العامل على مكة والنايف محمد بن ابراهيم بن محمد وعلي الحسن بن زيد العلوي
وعلي الكوفة محمد بن سليمان بن علي وعلي البصرة حنيفة بن مسلم وعلي فضاها سواد
وعلي مصر يزيد بن خاتم **وفي هذه السنة من الكايد**
حجاج بن ارطاة ابو ارطاة النخعي الكوفي سمع عطا ابن ابي رباح وعينه وروى
عنه سفيان الثوري وهشيم بن المبارك ويحيى بن هارون وكان من حفاظ الجرح
ومن القضاة استغنى وهو ابن سنة عشرة سنة وولي القضاة بالبصرة الا انكسار
مدلسا يروي عن كرم بلنته فبرسل تان عن مجاهد وتان عن الزهوي ولم
يلقها وكان مع المنصور في تان مدينته وتولي حطها ونصب قبله مسجدا

الدين

وكان في هذا الرجلته كبير وكر خارج عن اجد **اخبرنا** عبدالرحمن
ابن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن طاهر
الدقاق قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن غيبة قال
سمعت ابا قلابه يقول سمعت ابا عامر يقول اول من ولي القضاة ليبي القاسم
بالهجرة الحجاج بن ارطاة ثم ابي حنيفة السبيخاني في عرض الحاشية فقيل له ارتفع
الى المنصور فقال انا صديقت كنت قال وقال انا رجل جيب الى الشرف
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن جعفر
بن عمار اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن جعفر الطبري قال حدثت عن عيسى
ابن الوليد قال سمعت ابا يوسف يقول كان الحجاج ابن ارطاة لا يشهد جمعة
ولا جمعة ويقول كره سزاجه الاندلس **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد
بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو حمزة حدثنا محمد بن القاسم اخبرنا احمد بن محمد
اخبرنا الحسين بن القاسم حدثنا محمد بن سعد قال كان الحجاج بن ارطاة في اصحاب
ابي جعفر فوجه الى المهدي فلم يزل معه حتى توفي بالري والمهدي له ابو سعيد
بن خلافة ابي جعفر وكان ضعيفا في الحديث **عبدالملك** بن عبدالرحمن
بن جريح المكي مولد اميه بن خالد وكان يكنى ابا الوليد وابا خالد سمع من طاوس
مساله واحدة ومن مجاهد حروف في القراءات وسمع الكبي من عطا ابن ابي رباح
وعمر بن دينار وابن المنكر وروى عنهم روي عنه الاوزاعي والثوري وابن المبارك
وعنه هم وكان ثقة ويقال انه اول من صنف الكتب وكان عطا يقول ان جريح
سيد شباب اهل الحجاز وقيل له من ساك بعدك فقال هذا القس ان غاش
يعني ابن جريح وقال **عبدالرزاق** كنت اذا رايت ابن جريح علمت انه
يحيى وتار ايت احدا احسن صلاة منه وقال مالك كان ابن جريح صاحب
ليل **اخبرنا** عبدالرحمن اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا علي بن
محمد المعدل اخبرنا اسعيل ابن محمد الصفا حدثنا محمد بن عبدالله المناذري حدثنا
احمد ابن حنبل حدثنا عبدالرزاق قال اهل مكة يقولون اخذ ابن جريح الصلاة
من عطا فاحذها عطا من اي الزهري واخذها ابو الزهري من اي بكر واخذها ابو
بكر من اي جعفر عليه وسلم قال **عبدالرزاق** وكان جريح حسن الصلاة
وتوفي في هذه السنة هكذا قال يحيى بن سعيد ويحيى بن ابراهيم وحليفه ابن
خياط وقال علي ابن الميمني سنة احدى وخمسين وقال احمد بن حنبل المصلي
سنة تسع واربعين **عبدالملك** بن سعيد بن ابراهيم المتطبيع اسند

٢٢٨

عن أبي الطيب عامر بن راثله وددوا الشجعي وغيرهم وكان شديد الورع
خوفاً في رطقه وكان من البكايين **أخبرنا** محمد بن أبي النضر
قال أخبرنا أحمد بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبد الله الأصماني حدثنا محمد بن إبراهيم
في كتابه حدثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا موسى بن عبد الرحمن حدثنا حسن
الجعفي عن عبد الملك بن محمد قال قال من الناس الأصيل بعافيه لينظر كيف
سخر أو يبله لينظر كيف صبر **عبد المعز بن سليمان** أبو محمد
الراسبي أخبرنا محمد بن ناصر بن أبي الحسن بن أحمد أخبرنا هلال بن محمد حدثنا
محمد بن عبد العزيز الكندي حدثنا أحمد بن محمد بن مروق حدثنا محمد بن الحسين حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن سلمان قال سمعت دهمياً وكان من العابدين يقول اليوم الذي
كنت لا أتي فيه عبد العزيز أكون معيوباً وإطاعت عليه ذات يوم ثم أتته قال
ما الذي رباك قلت خيراً قال علي كل حال قلت شغلنا العيال كنت التمس لهم
شياً قال فوجدته لهم قلت لا قال فلم قلندع قال فدعنا واستدعوت فاستدعيت
ثوباً حصناً لنقوم فاذا والله الدنيا والدارهم تنانير من جورنا قال ذكركم
ومضى ولم يلتفت إلي قال فاحذروا ما إذا ما به دينا و ما به حرم فقلت
له ما صنعت بها قال احتبست قوت عيالي جمعته حتى لا يشغلني عن عبادته
وشكره وخدمته فكري في من عرض الدنيا غراً نصيراً والله في سبيل الله
أخبرنا عبد الله بن علي ومحمد بن ناصر قال أخبرنا طراد بن محمد أخبرنا علي
ابن بشران حدثنا ابن صفوان حدثنا أبو بكر ابن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني والده الصغار قال دعي عبد العزيز بن سليمان يوماً فلما كان في مجلس
وأمن أخوانه قال فوالله ما أنصرفوا لمفقر إلى أهله إلا ما شئنا عليه
أخبرنا عبد الوهاب وعلي بن عمر قال أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف أخبرنا
الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني محمد بن إدريس قال حدثنا محمد
ابن أبي الجواردي حدثنا عبد العزيز بن محمد قال قيل لعبد العزيز الراسبي وكانت
رابعه تشبه سيدة العابدين ما أتى بالمدية قال **سرداب** أحلوا فيه
مفتاح ابن سليمان بن بشران أبو الحسن البجلي قدم بغداد فحدث فيها
عن عطية العوفي وسعيد المقبري والضحك وعمر بن شعيب وغيرهم وجمع
تفا سيرة الناس لحظاً لنفسه وكان بروي عن الضحك وقد مات الضحك
قبل مولد مقاتل بأربع سنين قال **ابن عبيدة** قلت له لم يحدث من
الضحك وقد رغبوا أنك لم تسمع منه قال كان يغلق علي وعليه الباب قال

ابن عبيدة قلت في نفسي باب المدينة وكان أحمد بن سيار يقول مقاتل مفهم ثمرو
الحديث كان ينظم في الصفات ما لأجل وقال **وكيع** كان مقاتل كذا ما لم أسمع
منه وقال أبو عبد الله لوجن الساي مقاتل من المعروفين موضع الحديث عا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال القادي مقاتل لا شيء لبيته قال أبو حصص عمر بن علي
مقاتل كذاب من وكيع كبريت وكذا قال الساجي توفي مقاتل في هذه السنة
النعمان بن ثابت **رحمه الله** أبو حنيفة البجلي إمام أصحاب الراي
ولد سنة ثمانين راي ابن مالك وسمع من عطاء بن أبي رباح راي الحق السبيعي
ومحارب بن دينار وحماد بن أبي سلمان ومحمد بن المنكدر وناقع مولي بن عمر وهشام
ابن عروق وغيرهم وروى عنه هشام بن المبارك ووكيع ويزيد بن هارون
وغيرهم وكان ربيعة من الرجال تعلق كسر حسا لثياب كثير التطهر كرمياً وكان
في أول ما يبيع الخزيرة تشاغل بالعلم **أخبرنا** أبو منصور القزاز
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن ثابت أخبرنا الحلال أخبرنا علي بن محمد الجوري أن علي
ابن محمد الفخري حدثهم قال حدثنا الحسن بن أبي مالك عن أبي يوسف قال قال
أبو حنيفة لما أردت طلب العلم جعلت أخيراً العلوم وأسأل عن عواقبها فينبئني
في تعلم القرآن فقلت إذا تعلمت القرآن وحفظته لما يكون آخر امرئ قال
تخلص في المسجد ويقرا عليك الناس الصبيان والاحداث ثم لا يلبث أن يخرج
فيهم من هو أحفظ منك أو يساويك في حفظه فذهب رباستك فقلت فان
سمعت الحديث وكتبته حق لم يزل الدنيا أحفظ مني قالوا إذا كبرت وضعفت
حديثك واجتمع عليك الصبيان والاحداث ثم لا تأمن أن تغلط فيهم **مؤلف**
بالكذب فيصير عاراً عليك في عقبك قلت لأحاجه لي في ذلك قلت انقلع
الغوفا إذا حفظت الغو والعريه ما يكون آخر امرئ قالوا انقلع معلمي فاكش
وزنك دينا راي ثلاثة قلت وهذا لا عاقبة له قلت فان تظلمت الشعر فلم يكن
أحد اشعر مني ما يكون من امرئ قالوا اندح هذا فيمهلك ويهلك علي داله ويطلع
عليك خلعة وان حرمك هجوتك فصرت تنفذ المحصنات فقلت لأحاجه لي في
هذا فقلت فان نظرت في الكلام ما يكون آخره قالوا لا تسلم من نظري الكلام من
مشنعات الكلام فيرمي بالزندقة فاما ان يوجد فيقتل وأما ان يسلم فيكون مذموماً
ملوماً قلت فان تعلمت الفقه قالوا تسلم ففتي الناس وتطلب للمعصاة وان كنت
شاكراً قلت فليس من العلوم شيئاً انفع من هذا فقلت الفقه **حدثنا**
أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر ابن ثابت أخبرنا الصبري حدثنا عمرو بن

ابراهيم المقرئ حدثنا المكرم بن احمد الحافى حدثنا الفضيل بن عازم قال كان ابو يوسف
مرويا شديدا لم يزل قعدة ابو حنيفة مرارا فصارا اليه اخر من قرا ثقيلا
فلم يرجع وقال كنت اوسلك للمسلمين بعدى ولبس اصيب الناس بك لموتى معاك
علم كثير ثم رزق الله ابو يوسف العافية واخبر يقول اى فيه فادبعت نفسه
وانصرف وجى الناس اليه فعقد لنفسه مجلسا وقصر عن كل من سلك اى حنيفة
فقال عنه فاحترانه قد عقد لنفسه مجلسا وانه بلغه كلامك فيه فدى رجلا كان عنده
نذوق قال صرالى مجلس يعقوب فقل له ما تقول في رجل دفع الى قصاد ثوبا لم يقص
بد وهرق قصادا اليه في بعض ايام في طلب الثوب فقال له القصاد مالك عدى
شي وانكره ثرا من رب الثوب وجع اليه فرفع له الثوب مقصورا الله اجن فان قال
له اجن فقل اخطات وان قال لا اجن لا فقل اخطات قصادا اليه قصادا له
فقال ابو يوسف لا اجن له فنظر ساعة ثم قال له الاجن فقال اخطات
فقال ابو يوسف من ساعته فأتا ابا حنيفة فقال له ما حالك الامسلة الفضل
فقال اجل قال سبحان الله من قد يفتن الناس ويعقد مجلسا ينكلم به دين الله
وهذا قد نهى لا يحسن يجب في مسألة من الاجارات فقال يا ابا حنيفة علمني فقال
ان قصص بعد عصبه فلا اجن له لانه قصص لنفسه وان كان قصص قتل ان يعصبه
فله الاجن لان قصص لصاحبه ثم قال من طرنا به يستغنى عن العلم فليكن على
نفسه **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت اخبرنا
الثاني ابو جعفر محمد بن احمد السعدي حدثنا ابو محمد الحسن بن ابي عبد الله السعدي
حدثنا الحسن بن دحمة حدثنا محمد بن سجاد السعدي حدثنا عن ابي يوسف
قال سمعت ابا حنيفة يقول اذا اكلت القدرى فاما هو حر قال اما ان تسكت
واما ان تكفرت قال له هل علم الله في سائر علمه ان يكون هذه الاشياء كما هي
فان قال لا فتة كفو وان قال اى يقال له افا اراد ان يكون كما علمه
او اراد ان يكون خلاف ما علم فان قال اراد ان يكون كما علم فقد اراد
من المؤمنين الايمان ومن الكافرين الكفر وان قال اراد خلاف ما علم فقد
جعل ربه متمنيا متحيرا الا ان اراد ان يكون ما علم انه لا يكون او يكون ما علم
به انه لا يكون فانه متمن متحير ومن جعل ربه متمنيا متحيرا فهو كافر
قال مولف الكتاب رحمه الله لا يختلف الناس في فهم اى حنيفة
رحمه الله وفهمه كان سفيان الثوري وابن المبارك يقولان ابو حنيفة اقن الله الناس
وقيل لما لك هل رايت ابا حنيفة فقال دابة رجلا لو كنت في هذه السارية

ان يحيا هذا هيا اقام بحجته **قال** الشافعي رحمه الله الناس عيال
في الفتنة على اى حنيفة **قال** مولف الكتاب وبعد هذا فانفق
الكل على الطعن فيه ثم انقسموا على ثلثة اقسام فتقوم طعنوا فيه لما يرجع الى
العقائد والكلام في الاصول وتقوم طعنوا في روايته وقلة حفظه وضبطه
وتقوم طعنوا فيه لقوله بالرأي في ما يخالف الاحاديث الصحاح فاما الله
الاول فاصبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت اخبرنا
علي بن محمد المحدث اخبرنا محمد بن عمرو بن الحوي الرزاز حدثنا حسن بن اسحق حدثنا
اسمدي حدثنا حماد بن عمار بن عمير عن ابيه قال سمعت رجلا يسأل ابا حنيفة
عن المسجد عن رجل قال اشهد ان لا اله الا الله وحده ولكن لا ادري هذا الذي تكلم به الا
تقال مومن حقا وسأله عن رجل فقال اشهد ان محمد عبد الله نبي ولكن لا
ادري هو هذا الذي قيل بالمدينة افر لا قال مومن حقا **قال** اخبرني
من قال هذا فقد كفر **أخبرنا** القزاز قال اخبرنا احمد بن محمد بن عمار
اخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر بن رستم عن حدثنا يعقوب
ابن سفيان قال سمعت ابي بن عثمان بن نفيذ قال حدثنا ابو مسهر حدثنا يحيى
ابن حمزة ان ابا حنيفة قال لو ان رجلا عبد هذا البعل تنقرب به الى الله لم اره
ما سأل **أخبرنا** القزاز قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله السعدي حدثنا احمد بن محمد بن عبدوس اخبرنا احمد بن سعيد الدارمي
حدثنا محبوب بن موسى الانطاكي قال سمعت ابا اسحق القزازي يقول سمعت
ابا حنيفة يقول ايمان ابي بكر الصديق ايمان ابيليس واحدا **قال** ابليس يارت
وقال ابو بكر يارب قال ابواسحق ومن كان من المرحية ثم لم ينل هذا النكر
عليه قوله **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عمار
ابراهيم بن محمد بن سليمان المودب اخبرنا ابو بكر ابن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود
حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر قال سمعت ابا مسهر يقول كان ابو حنيفة راس
المرجيه **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن عمار اخبرنا ابراهيم بن محمد
بن سليمان المودب اخبرنا ابو بكر ابن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود حدثنا عبد الله
ابن محمد بن عمر قال سمعت ابا مسهر يقول كان ابو حنيفة راس المرجيه
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر ابن احمد بن محمد بن عمار
المشهور عن اى حنيفة انه كان يقول خلق القرآن ثم استتيب منه **أخبرنا**
احمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن الحسن القاسمي حدثنا القاسم بن عبد العظيم

الفرق قال سمعت يوسف بن اسباط يقول رواه ابو حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع مائة حديث او اكثر فقلت له يا با محمد نعم فما قال ثم قلت اجزئي لي شيئا
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعزس سهران وللراجل شهك
قال ابو حنيفة انا لا احب سهرهم بينهم اكثر من سهر المؤمنين واشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وقال ابو حنيفة الاشعار مثله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا
قال ابو حنيفة اذا اوجب البيع فلا خيار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع بين يديه اذا اراد ان يخرج في سفره
واقرب اصحابه وقال ابو حنيفة القرعة قال وقال ابو حنيفة لو ادركني الله
صلى الله عليه وسلم وادركت لأخذ بكثير من قولي وهل الدين الا الراي احسن قال بعض العلماء العجب من اي حنيفة كيت يقول وهل الدين الا الراي وهو
يعلم ان كبراً من الكلف لا يجدي اليها القياس ولهذا يا حنيفة يا حنيفة
ويترك القياس فاما المسألة التي خالف فيها الحديث فكثيرة الا ان مشهورها
الذي خالف فيه الصحاح **مسألة** بول الغلام الذي لم ياكل الطعام
برش قال ابو حنيفة يغسل وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن يتي لم ياكل الطعام فبال فدعا بما فرشه عليه **مسألة** لا يجوز
تخليل الخمر اذا اكلت لم تظهر وقال ابو حنيفة يجوز وتظهر وفي صحيح مسلم
من حديث انس ان ابا طلحة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اتيام ورؤا حمر
فقال امر قها قال فلا احلها خلا قال **مسألة** يجوز الا اذا انفق
قبل طلوعه وقال ابو حنيفة لا يجوز وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان بلا لا يوذ بليل نكواوا واشربوا حتى يوذوا اتيام مكثوم **مسألة**
اذا لم يقدر على الركوع والسجود لم يسقط عنه القيام وقال ابو حنيفة يسقط
وفي صحيح البخاري عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صل قائماً فان لم تستطع
فقعداً فان لم تستطع فاعلى جنب **مسألة** ليس رفع اليدين عند الركوع
وعند الرفع منه وقال ابو حنيفة لا يسجد وفي الصحيحين من حديث بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يخاض منكبيه واذا اناد ان
بركع وتبعد رفع راسه من الركوع ولا يرفع بين السجودتين وفي الصحيحين من حديث
مالك بن الحويرث مثله وقد رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو عشرين
صحابي **مسألة** اذا اطلعت الشمس وهو في صلاة الصبح اتم وقال ابو حنيفة
تتطل صلته وفي الصحيحين من حديث اي هريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها ومن ادرك من الصبح
ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصلاة **مسألة** يجوز الوتر بركعة
وقال ابو حنيفة بثلاث وفي الصحيحين من حديث بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كان يوتر بركعة **مسألة** تسن الصلاة للاستسقاء وقال
ابو حنيفة لا يسجد وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسألة**
يجوز تخويل الرداء في صلاة الاستسقاء وقوله وقال ابو حنيفة لا يسجد وقد صح ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **مسألة** يسجد في غسل الميت في الغسلة
الاحنية شيئاً من كافور وقال ابو حنيفة لا يسجد وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم قال للواقي غسلي ائمة احملني في الغسلة الاحنية كافوراً
مسألة يسجد استلام الركن الثاني بالطواف وقال ابو حنيفة لا يسجد
وفي صحيح مسلم من حديث بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسجد الا الحجر
الاسود والركن الثاني **مسألة** اشعار البدن وتعليقه هائنه وقال
ابو حنيفة يكن الاشعار فانه يمسكه وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعر
بدنه وقطعه **مسألة** يجوز بيع القرايا وقال ابو حنيفة لا يجوز
وفي الصحيحين من حديث زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بيع القرايا
مسألة اذا اشترى مصري مصراته ثبته له خباز الفخ وقال ابو حنيفة لا يثبت
وفي الصحيحين من حديث اي هريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انضروا
الغنم وميتي اتيانها فتوحيها لتظهرن بعد ان يجلها ان رضيتم اسكنها وان سخطها
ردوها وصاغها من ثمر **مسألة** لا يجوز بيع الكلب وان كان معلماً وقال
ابو حنيفة يجوز وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهي عن عمر الكلب **مسألة** اذا اراق على ذي خمر او قتل خنزيراً لم يعجز
وقال ابو حنيفة ضمن وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حرم
الخمر وشرها لا يقتل المسلم بالكاقر وقال ابو حنيفة يقتل بالذبي
وفي صحيح البخاري من حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يقتل مسلم بكافر **مسألة** يجب القصاص في القتل بالقتل وقال ابو
حنيفة لا يجب الا فيما له حد وفي الصحيحين من حديث انس ان جعوداً رضع رأس
امرأة من حجرين فقتلها فرفض رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه بين حجرين
مسألة اذا ضربت حامل فقلت ثم انتصل عنك جنين ميت وجنت فيه العرق
وقال ابو حنيفة لا شيء في الجنين وفي الصحيحين عن المعين انه قال قضي رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالقرعة عبد او امته **مسألة** الاسلام ليس بشرط في النكاح
وقال ابو حنيفة هو بشرط وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رجم يهوديا
ويهودية **مسألة** النكاح في السنة ربع دينار او ثلثه دراهم كونه
ابو حنيفة دينار او عشرة دراهم وفي الصحيحين من حديث عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتطعم في ربع دينار فصا **مسألة** اذا طلع في بيت
انسان على اهله قل ان بري عينه فان فاكها فلا ضمان عليه وقال ابو حنيفة
لزمه الضمان وفي الصحيحين من حديث سهل بن سعد قال اطلع رجل في حجره
من حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه مدري يحك فصار اسد فقال لو امكن
تنظر لطحت به في غيبته وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اطلع على قوم في بيتهم فغير اذ لهم فدخل لهم ان يغتوا واعينه
مسألة الامام مخير في الاسرا بين القتل والاسترقاق والمن والعزاء
وقال ابو حنيفة لا يجوز المن والعتا وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه من على ثمانية على ثمانية ابن انا قال وفي الاسرا يوم بدر **مسألة**
هدايا الامرا كغنيه اموال النبي لا يختصون بها وقال ابو حنيفة يختصون بها وفي
الصحيحين من حديث ابي حمزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا فجا
فقال هذا لكم وهذا اهدي كي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال العاهل
سعه فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي انا لا احبس في بيت ابيه وامه فينظر اهدي
اليه افر لا والذي نفسي بيده لا ياتي احد منكم بشي الا جاء به يوم التنبه على رقبته
مسألة لا يجوز الزكاه بالنس والطفره وقال ابو حنيفة بها اذا كانا
منفصلين وفي الصحيحين من حديث رافع بن خديج قال قلت لرسول الله انا لاقوا
العدو وقد اوسيت معنا مدري فقال لا فهو دم الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس
السرو والطفره **مسألة** لا ياكل الصبوه قال ابو حنيفة لا يجزى وقد صح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يحرم الصب واما قدور فان خاله من الوليد
قال له وقد قدورم اليه احرام هو قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاحد في اعاقه
فاكل خاله ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **مسألة** جمل اللحم الحرام
وقال ابو حنيفة لا يجزى وفي الصحيحين من حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عن
لحم الحمر واذن لحم الحنظل **مسألة** النبيذ حرام وقال ابو حنيفة
انه يحرم السكر منه وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل سكر حرام
وفي حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اسكر الفرق منه مثل الكف

منه حرام

منه حرام **مسألة** حكم الحاكم لا يحيل النبي من صنته وقال ابو حنيفة
حمله في العفو والعتو وفي الصحيحين من حديث ام سلمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه سمع حضو من ياب حوته فخرج اليهم فقال انا انا بشر بكم
وانه يا بني الحكم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسبانه قد صدق فاقضي
له بذلك فن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها
مسألة يجوز الحكم بشاهد واحد وفي المال وما يقصد به المال وقال ابو
حنيفة لا يجوز وقد روي جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
بالبين مع الشاهد ورواه عمر وعبيد بن ابي طالب وابن عباس وعمر بن عمرو
وزيد بن ثابت وابو سعيد الخدري وسعد بن عباد وناهر بن ربيعة وسهل
ابن سعد وعمر بن حرم والشر وبلال بن ابي رباح والمغيرة بن شعبة وسليمان بن
قيس بن اشرين فهذا من مشهور المسائل والمزك اصنافه ولكونه خالف
مثل هذه الاحاديث الصحاح سموا بالالسن في حقه فلم يبق معتبر من الالسن
الا نكاحه فيه ولا يوتر ان تذكر ما قالوا والعجب منه اذا راي حديثا لا اصل له
في القياس وما قال اليه حديث فقتل الوضوء بالصك فانه شي لا يثبت وقد ترك
القياس لاجله وكان ابن هبيرة قد اسر ابا حنيفة ان يبي فضا الكوفة فلم يفعل فصر به
مائة سوط وعشرة اسواط كل يوم عشرة فلما رآه لا يفعل تركه ثم ان المنصور
اراده على القضا فابى فخلت ليفعل فخلت ابو حنيفة ان لا يفعل فقال
الربيع الا برا ابراهيم بن موسى بن حنبل قال هو اقد ربي على الكفارة وقيل بل دخل
في القضا يومين ثم مرض ومات وقيل انا حنبل انه حكم في ايام خروج ابراهيم
على المنصور فحبس وتوفي بسوق يحيى سنة خمسين ومائة وهو من سبعين سنة
وقرأت بخط ابي الوفاء ابن عقيل كان قبر ابي حنيفة احرقت وابته واما ما
قبل دخول الغزن بعداد ثم عمل عليه بعض امراء الزكاه سقفا ثم قدم شرف
الملك في سنة ثلث وخمسين واربع مائة فاحدث هذا القبة وكان قد وضع
اساس مسجد بين يدي صريح ابي حنيفة فقدم شرف الملك اليه ذلك وما يحيط
بالقبر وحفره واستاسات وكانوا يطلعون الارض الصلبة كما خرجوا الاربع
مائة صن من عظام وبقية القبة فادع من مقتود بانيها **ابن انا**
عيا بن عبيد الله عن ابي الحسن المهندي قال لا يصح ان قبر ابو حنيفة في هذا
الموضع الذي بنوا فيه القبة كان احاج يردون فيطوفون حول المعبر يزورون
ابا حنيفة لا يغيبون موضعها **ثم دخلت سنة احدى وخمسين ومائة**

فمن الحوادث فيها اعانة الكرد على حربه في البحر **وفيهما** ولي عمر بن حفص
ابن عثمان ابن ابي صفية افرينيه وعزل عن السند وولي مكانه هشام بن عمرو
الشعبي وسبب عزل عمر انه لما خرج محمد وابراهيم بعث اليه محمد بن عبد الله
في جماعة من اصحابه الى السند فحملوها فلما عرضت عليه قال
له بعضهم ادبي سل فلما ادناه قال له انا جيتك بما هو خير من الجمل فاعطانا
اما ناعلي حلين اما قبل ما اتيتك به واما سرف حتى تخرج من ارضك
فاعطاهم الايمان فقالوا اما للحمل اساك ولكن هذا ابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ارسله ابو الهيثم وقد
خرج بالمدينة ودعي لنفسه بلكلاثة وخرج اخوه ابراهيم بالبصرة وغلب عليها له
قال فقال لرجل والسعة ثرا نعم وامره فتواري عنده ودعا اهل
بيته وقواده وكبر اهل البلد الى السعة فاجابوه وقطع اعلاما بيضا وملابس
بيضا وهي لبسة من ابياض يصعد فيها المنبر وتبعا لذلك يوم الخميس فجاء الخبر
بقتل محمد بن علي بن ابي جابر وعزاه فقال له ان مكاني قد عرفه ودي في عنقه
قال ها هنا ملك من ملوك السند كثير التبغ وهو على شركة اشدا الناس تعظيما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رجل دني فادس اليه فاعند بينك وبينه عنده
قال افعل فارسل اليه فظهر كرامته وراى الخوارج في اربع ساية من اصحابه يصيد
وتبين فبلغ الخبر المنصور فغزل عمرو ولي هشام فاق له ان اسلم ذلك
الملك عبد الله بن محمد والجار به وكتب الي عمر بن ابي افرينيه فكان هشام به فزع
عن عبد الله وشيادي في امره فخرجت جارية بيلا الشام فبعث اليهم اخاه
فبينما هو يسير اذ رجع بطنه فمديات العدو الذي يقصد فوجه طلائع
فقالوا ليس بعدوك ولكنه عبد الله بن محمد ركب منتهزها فمضي يريد فقال له
فصلحه هذا ابن رسول الله وقد علمت ان اخاه قد تركه مخافة ان يسيو به مدولم
يقصد فاعرض عنه فقال لا ادع حربي من التقرب الى المنصور باخذ اوقته
فقصده وكان في عيشة الاف فقتل عبد الله واصحابه كلهم فكتب الى المنصور
فسكنه راسا بجارية الملك الذي اواه فجار به فظفريه وقتله وكان عبد الله
قد اخذ بحجره ذلك الملك جواري فاولد شهرن جارية فحملها وادها الى المنصور
فامر ان تسلم الي اقرابيه **وفيهما** قدم المهدي من خراسان في شوال على
المنصور فزاد اليه عاتة اهل بيته يصنونه فاجارهم وكساهم وحملهم
وقتلهم المنصور قبل ذلك واجري على كل رجل منهم خمس مائة درهم

وفي هذه السنة ابتدا المنصور وليا الرضا فقه باجانب الشقي من مدي
السلام لابنه المهدي وكلن السبب في ذلك ان الرودية لما جاربوا المنصور
على باب الذهب دخل عليه فشم ابن العباس بن عبد الله بن العباس وهو يومئذ
شيخ كبير مقدم عندها لقوم فقال له ابو جعفر ما توري ملحق فيه من الثياب
والعسكر علينا قد خفت ان يجمع كلمتهم فيخرج هذا الظلم من ابدنا لما توري فقال
يا امير المؤمنين في هذا راى ان انا الطمينة لك فسد وان تركني امصيته صلت
لك خلافتك ويا لك حذرك فقال له افترضني خلافتي فبشي لا يعطيني ما
هو فقال له ان كنت متمسكا دولتك فلا تشاورني وان كنت كما موثا عليها
فدعني امضي راى فقال له المنصور راض به قال فاضرفه في الامنزل
فدعا غلامه فقال اذا كان غدا فاقدمني فاجلس في دار امير المؤمنين ليثا
وقفت فاذا رايتني قد دخلت وتوسلت اصحاب المرات فخذ بعنان بخلي واسئني
واستخلفني بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحق العباس وبحق امير المؤمنين
لما وقفت لك وسعت مسالكك واجتلك عنما فاني ساسترك واغلط لك
فلا يشق عليك ذلك وقل اي الحيين اشرف اهل اليمن ام مصر فاذا اجتلك
لحل عنان بخلي وانت خرو هذا الغلام لجلس حيث امن فلما جاء فعل ما امن به
الي ان قال اي الحيين اشرف اهل اليمن ام اهل مصر فقال له فم مصر منها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيها كتاب الله عز وجل وفيها بيت الله عز وجل وفيها خليفة
الله قال فامسعت اهل اليمن اذ لم تذكر لها شيئا من شرفها فقال قائل من قواد
اهل اليمن لعلامه فم فخذ بعنان بعلة الشيخ فاكسها ككا عنيفا بظمان به
ففعول العلم حتى كان يمتعها على عراقية فامسعت وقال ابينعل هذا شيئا
وامر رجل منهم غلامه قال افطع يد القيد فقام ذلك لي غلام الياني
فقطع يد فمرا حيان وضرب فم بعلته فدخل على ابي جعفر واقترق الحذر وصار
مضر فرقه واليمن فرقه وربيعة فرقه واخر اسانية فرقه فقال فم لابي جعفر فم
فرقت بين حذرك وجعلتهم احرانا كل حرب منهم بخافك ان حدث عليك حدث
فقتربه يا حارب الاخر وقد بقي عليك في التدبير فقيته قال وما هي قال
اعبر يا نيك فان له من ذلك الحيات قسر وحول معه من جيشك فوما كبصير
ذلك بلد او هذا بلد فان قسد عليك اهل هذا الحيات فان قسدت عليك
مصر صرنا باليمن وربيعة واخر اسانية وان قسد عليك اليمن صرنا باليمن اطاعك
من مصر وغيرها فقتل رايه وامر فاستوي له ملكه وكان ذلك السبب

البناني الحان الشرفي فبنا الرصافة للمهدي وعمل لها سوراً وخندقاً وميداناً
وفسثناناً واجري له الماء واقطع القواد هناك قطايح وقولي صاحب
المصلي الطابع في الحان الشرفي وقول كغزل ابي العباس الطوسي في قصود
القطايح في الحان الشرفي **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد
ابن محمد اخبرنا محمد بن علي بن محمد الوراق حدثنا محمد بن جعفر النخعي حدثنا الحسن
ابن محمد السكوني حدثنا محمد بن خلف قال قال احمد بن محمد الشريفي عن ابيه قدم
المهدي بن محمد بن المهدي بالري سنة احدى وعشرين ومائة في شوال ووفدت اليه
الوفود وسالوا المصنوع الرصافة وعمل لها سوراً وخندقاً وميداناً وفسثناناً
واجرا لها الماء قال ابن خلف وقال يحيى بن حسن كان بنا المهدي بالري
الاما كان بسبكنه هو **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال
اخبرني محمد بن موسى النخعي ان المقتدر بن ابي داود اخبرني في مدينة ابي جعفر
والرصافة انها اعلنا في المصنوع الرصافة فوجدتها اعلى من الرصافة بدرتين
وبلتي ذراع **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخليل قال وقيل ان الدروب
وانشك احصيت بغداد فكانت سنة الالف دروب وسكة بالحان الشرفي
واربعة الاف دروب وسكة بالحان الشرفي **وفي هذه السنة** حرك
المصنوع اليه لبقته لنفسه وولاه المهدي من بعده ولعيسى بن عيسى من بعده المهدي
على اهل بيته في مجلسه يوم جمعهم الاذن فيه وكان كل من ياتيه منهم يقبل يده
ويده المهدي ثم يمسح على يدي عيسى بن موسى ولا يقبل يده **وفي هذه السنة**
عزا الصائفة عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد **وقيل** شخص عفته بن سلم
من البصرة واستخلف على ابيه تافع بن عفته على البحر فقتل سليمان بن حكيم
العدي وسبا اهل البحر وبعث ببعض من سبا منهم واسر الى ابي جعفر
فقتل منهم عدة وهب بقيتهم للمهدي فمن عليهم واعتقهم وكسا كل انسان
منهم ثوبين وورين ثم عزل عفته على البصرة **وقيل** ويا ابو جعفر
معن بن زائدة سمعان بن حميد بن حطة خراسان وقد كان المصنوع طلب معن
فهلكه ثم امنه وولاه **اخبرنا** محمد بن ابي طاهر البراء بن ابي ابي
علي البصري عن ابيه قال اخبرنا ابو الفرج بن محمد بن الحسن القرشي قال اخبرني
حبيب بن نصر الملهبي حدثنا عبد الله بن ابي سعيد حدثنا محمد بن يعقوب الجعفي قال
حدثني مروان بن ابي حنيفة قال كان المصنوع قد طلب معن بن زائدة الشيباني
طلباً شديداً وبذل فيه مالا كثيراً حتى بلغ من امه اضطراب لثقة الطلب

حتى

قام في الشمس فجلاحت وجهه وحفت عارضته وكنته ولبس حبه عوف
عليه دركب حملاً من مال المعالي وخرج ليصني البادية وقد كان اسلي في
حرب بين بني عمن هيبه بلا عظمياً لغاظ المصنوع في طلبه **قال** معن
فلما خرجت من باب حرب تبغني اسود مشقلاً سيفاً حتى اذا عشت عن الحرب
قصص على خطام الجمل فاما حده فقتل ما لك قتال انت طلبه امير
المومنين فقلت ومن انا حتى يظلمني امير المومنين قال انت معن بن زائدة
قلت يا هذا اتق الله وابن انا من معن بن زائدة فقال ع عنك هذا فانا
والله اعرف بك من نفسك فقلت له ان كان يقول هذا جوهراً حملته معي
باصعاف مما دله المصنوع لمن جاني فخذ ولا تشك في ذلك قال هاهنا فخرجت
اليه فظنوا اليه ساعة **وقال** صدقت في قيمته ولست نأبله حتى اسالك
عن شيء فان صدقتي اطلقتك فقلت قل قال فان الناس قد وصفوك بالجور فاجز
قال وهبت قط مالك كله فقلت لا قال نصفه فقلت لا قال ثلثه فقلت لا
حتى بلغ العشر فاستحييت فقلت اظن اني قد فعلت ذلك قال ما اراد فعلته
انا والله رجل روي مع ابي جعفر عشرين درهما وهذا الجوهرة قيمته **الاف**
دنانير وقد وهبتك نفسك كوكب الماثود بين الناس فلخص بعد هذا كل شيء ففعلت
ولا توقي في كرهه ثم روي بالعقد في حجري وحلا خطام البعير وانصرف
فقلت يا هذا قد والله نصحتي وابعدتني اهل علي مما فعلته قد ما دنعته
اليك فاني عني عنه نصحتك وهك اردت ان تكدي في مقامي هذا والله لا
اخذ ولا اتخذ لمعرفي بمنا ابراً ومضي قوا الله لقد طلبته بعد ان لم يلبس
وبللت لمن جاني به ما سألنا عرفت له خيراً **وقيل** حج بالناس فكتب
ابن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباس وكان هو العامل على مكة والطائف
وكان على المدينة الحسن بن زيد وعلى البصرة جابر بن بويه الكلبي وعلى
قضاها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد بن حاشم **وفي هذه السنة**
هذا السنة من الاكابر اشعث الهذلي **اخبرنا** عبد
الوهاب بن المبارك قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار اخبرنا علي بن احمد
الماصلي اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف اخبرنا ابن صفوان اخبرنا عبد الله بن محمد
قال حدثني محمد بن عمر بن عياض حدثنا سعد بن عبد الله بن عيسى بن محمد
لنا اشعث الهذلي انطلقوا الى حبيب بن محمد بن عبد الله قال وذالك عند
ارتفاع النهار فانطلقنا معه فسلم فخرج حبيب فاجل في السكاك لما ذاك السرا

وعلى الكوفة محمد بن سليمان

مسحور ابن دهم بن طهر ابو سلمة سمع ابا يحيى المهراني روى عنه الثوري
وسمعه وكان عالما ثابدا كثير الحكايات سفيان الثوري لم يكن في زمانه
شلة وقال سفيان ابن عيينة ما لقيت احدا افضله على مسحور **احسنا**
المبارك بن عبد الجبار اخبرنا شجاع بن فادس اخبرنا محمد بن علي بن النعمان اخبرنا محمد
ابن الحسين اخبرنا محمد بن كاسية قال سمعت مسحورا يقول من اهتمت نفسه بتبين
ذلك عليه **احسنا** واهرب من ظاهرا اخبرنا ابو بكر ابن الحسين البهقي
حدثنا ابو عبد الله محمد بن عيسى الكاظم حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب
قال سمعت الحسين بن منصور قال سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول انيت
مسحورا كرام لا سمع منه فكانت رجل اقيم على شجر جهنم ليلتي **احسنا**
محمد بن جابر حدثنا ابو الطيب احمد بن زهير قال سمعت الحسين بن مسلم حدثنا
احمد بن داود الاحمري قال سمعت مسحورا كرام يقول راي النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام وسفيان الثوري اخبرني به رها بطرفان قال رسول الله ما
مسحورين كدم قال نعم واستبشر به اهل السما توفوا مسحورا لكونه في هذه السنة
وقيل في سنة خمس وخمسين ومائة **مسحور** ابن زائدة بن عبد الله بن مطهر
ابن شريك ابو الوليد الشيباني كان من اصحابه المنصور ببغداد لما بنيت قمر وكه
المنزعة عنهما وكان جواذا **احسنا** عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن
علي ابن ثابت قال اخبرني الازهرى اخبرنا احمد بن محمد ابن عمران حدثنا محمد بن ابي
جعفر النخعي حدثنا القاسم بن المغيرة حدثنا الهادي عن غياث ابن ابراهيم ان
معين ابن زائدة دخل على ابي جعفر المنصور امير المؤمنين فقلبت في خطوة
قال ابو جعفر كبرت سنك يا معني قال في طاعتك يا امير المؤمنين قال
انك جلدة قال علي اعد اليك بلير المؤمنين قال وان فيك لبقية قال هي للشيب
احسنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا احمد بن محمد بن روح الزهرري
اخبرنا المعاذ قال ابن زكريا حدثنا عمر بن الحسين ابن عيسى الشيباني حدثنا محمد بن يزيد
الهمداني حدثنا معني قال قال سفيان بن مسلم لما في المنصور ومعين بن زائدة
ادرنجان قصد قوم من اهل الكوفة فلما صاروا امامه واستاد فوا عليه فدخل
الاذن فقال صلوا الله الامير بالباب وقد من اهل العراق قال من ابي العراق
قال من الكوفة قال ايذن لهم فدخلوا عليه فظفروا بهم معني في نفسه ربه
توتب على اركبه واخشا يقولون
احسنا اذا نوبة ثابت صدقك فاعظم مرتبة فالدهر بالناس قلبه

احسن نوسك الذي هو لاسر واو من مهربك الذي هو مركب
وبادر بهجروا فاذا كنت قادرا وال اقتدارا وفتك تعقب
قال ثوبان اليه دخل من القوم فقال صلوا الله الامير الا انشرك احسن
من هذا قال لمن قال لا ينحك ابن هريه قال هات فانشا وحل يقول
وللمنشر ثارات محل بها العري وسبحوا عن المال القوس الشماخ
احسن اذا لم ينفعك حيا فتنفعه اقل اذا صحت عليك الصنايح
احسن لا يهال منع المروءة له غذا لعدا والموت عما دورا
احسن له من احسنست والله وان كان الشعر لعنك يا غلام اعظمهم
اربعه الاف يستعينوا بقا على امورهم الي ان يهيبا لتافهم ما يربذ فقات
الغلام يا سيدي اجعلها دنا برام وراهم فقال معن والله لا تكون همتك
ارفع من همة صغرها لهم قال **احسنا** الملقا فاصدنا يرد ادب عبد الرحمن
الكاتب حدثنا ابو موسى ابن عيسى ابن اسمعيل البصري قال سمعت العتيبي قال
قدم معن ابن زائدة بغداد فاناها الناس واناها ابن ابي حفصة فاذا المحلبس
عاصرها هله فاخذ بعضا من الباب فقال
احسن وما احم الا عذا عنك بنية عليك ولكن لم يردك مطرعا
احسن له واثان الحدود واكتفيتها ابي الله الا ان تضرو وتنفعنا
احسن معن احسن يا ابا السميط قال عشرة الاف قال معن رجت والله
تسعين الفا **احسنا** ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال
اخبرني الازهرى قال اخبرنا احمد بن ابراهيم اخبرنا عثمان الاساسي عن
الثوري عن ابي عبيدة قال وقعت شاعريا مع معن ابن زائدة حولا لا
يصل اليه وكان معن شديد الحجاب فلما كان مقامه سال الحجاب ان يوصل له
رفقه فلوصلها فاذا في مكنو
احسن اذا كان الحولة حجاب فاقصل الجواد على النخيل
قال في معن الرقة ابي كتابه وقال احيوه عن بيته فظفروا واكثروا ولم ياتوا
بمخني فاخذ الرقة وكتب فيها
احسن اذا كان الجواد قليل مال ولم يعذر تخلك بالحجاب
احسن قال الشاعر لانه اوسى من معزبه شرا رجل منصرفا قساك معنا عنه
فاخبرنا بصراة فانتبه بعشرة الاف وقال في عندي في كل ذرة **احسنا**
عبد الرحمن اخبرنا ابو بكر ابن ثابت قال اخبرني الحسن بن محمد بن عثمان النخعي

اجزنا السعيد الممدول اجزنا محمد بن الحسن ابن دريد اجزنا ابو معاذ خلف
ابن احمد المودب حدثنا ابو عمرو المازني حدثنا صاحب شرطه معن قال بيضا
انا على راس معن اذ هو راكب بوضع فقات معن ما احسب هذا الرجل يريد الا
ايدي ثم قال الحجاجه لا حجاجه لما جي سلمه من يديه قتال
اصحك الله قل ما يدي فما اطيعك اجماله اذا كثروا
الح دهردي بطله فارسلوني اليك فانتظروا
قتال معن واحدته ارحمه لاجرم والله لا أعلن اوسك ثم قال لبا علام ناقص
الفلايه والذ دينار فدمها اليه وهو لا يعرفه **احسريا** القنار اجزنا
احمد بن علي قال اجزني الارفري حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد المقرئ حدثنا
ابو طالب الكاتب قال حدثنا ابو عمر بن ابي حنيفة حدثنا سليمان قال خرج المدي
يوشا يتصيد فلقبه الحسين بن مطير كان شأ يتو
اصحت بميك من خود مضوق لكن بميك من صور الجود
من حسن جملك تعني الارض مشرقه ومن ثيابك يجري المائي العود
قتال المهدي كذبت يا فاسق وهل تركت في شهر موضع لا حد من قولك
في معن ابن زياد
الما بعن ثم قولا لبعن ستنك العوادي مرعبا ثم سرعا
فيا قبر معن كنت اول حقة من الارض خطت للكاد مصلحا
ايا قبر معن كيف واريت جون وقد كان منه البر والجر مستورا
ولكن حوت الجود والجود ميت ولو كان حيا صفت حي تصدعا
وما كانا لا للجود صفت وجهه فعاثر ربيعا ثم ربي مودعا
فلا مبني معن معني الجود والذ واصح عوس المكارم احدينا
فا طرق الحسين ثم قال يا مبر المؤمنين وهل معن الاحسنه من حسنايك
فرض عنه وامر له بالذني دينار بلقنا ان بعض فحكا العرب دخل على معن قتل
اصح الله الامير لو شئت ان اوتسل اليك ببعض من نيل عليك لوجدت
ذلك سهلا متكما ولكني استشفقت اليك بقدرك واستعنت عليك بفضلا
بان رايت ان يصعب من كرمك حيث وضعت نفسي من وباكك فاني لم اكرم
نفس عن سالتك فاكرم وجهك عن ردي قال سل حاجتك قال الف درهم
قال رحت عليك رجاء قال ملك لا ربح على سائلة قال اصعوا ما كان
احسريا القنار اجزنا عبيد الله بن جعفر بن درسه حدثنا يعقوب ابن سينا

قال قتل معن بن مزابر بارض خراسان سنة اثنين وخمسين ومائة قال
الخطيب بلقي ان المصود ولاء محستان فتر لبست فاسا السبع في اهلها
فقتلوه وقال غيره قتلته خارج بسجستان **ويوسف** ابن يوسف
ابو عمران بن حارس وقيل يوسف وكان عاديا مجتدا يصوم الدهر ويقوم الليل
وكان مستجاب الدعوى **احسريا** عبد الملك بن ابي القاسم الكروي اجزنا
ابو عبيد الله محمد بن علي العمري اجزنا ابو الفضل ابن محمد بن محمد النامي اجزنا
محمد بن احمد بن يوسف المرواني قال حدثني ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر حدثنا
احمد بن محمد الحجاج المهدي حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الحكم حدثنا ابو عمر
عاصم ابن ابي بكر الزهري قال سمعت مالك بن انس يقول كان يوسف ابن
يوسف من ابياد ومن جبار الناس فاقبل ذات يوم وهو راجع من المسجد فلقته
امرأة فوقع في نفسه من قتل اللهم انك جعلت لي بصري نعمة وقد خشيت
ان يكون علي نعمة فاقبضه اليك قال يحيى وكان يروح الي المسجد فيؤذنه ابن اخ
له فاذا استقبل به الاسطوانة اشتغل الصبي يلعب مع الصبيان فان امة
حاجة حصبه فاقبل اليه فيينا هو ذات يوم ضحية في المسجد اذ حسن في بطنه
بشي لحصب الصبي فاشتغل مع الصبيان حتى خاف الشيخ على نفسه قتال
اللهم كتم جعلت لي بصري نعمة وخشيت ان يكون نعمة فسالته فقبضته
اليك وقد خشيت النسيمة فزده فانصرف لي منزله صعبا ثم قال مالك
فرايته اعني ورايته صحيحا **ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين ومائة**
لمن الجواد فيها قدم المصود فدخل مكة الي البصرة فمخبر جيشا
الي الجبل قرب الكرك وكانوا اعاروا على حرة وهدن قد مننا لاجين الي الصرع
وقيل انها كانت قدمته الاحين في سنة خمس وخمسين ومائة وكانت الاولى
في سنة خمس واربعين واقام بها اربعين يوما وسمى بها قصر ثم انصرف منها الي
مدينة السلام **وقيل** عقب المصود على ابي ايوب المرزبان في نفسه
وحبس خاه وبن اخيه سعيد ابن مسعود ومخلدا او محمد اوطاهم وكان سبب
ذلك ان ابان ابن جندب كاتبة ابي ايوب سعي به اليه **ومسك** اقل عمر
ابن حفص ابن عثمان ابن ابي صقرة باقر بنيه قتله ابو طاهر الاباضي ومن كان
معه من البربر فكانوا اثلثوا به الف وخمسين الفا اكل من حسنه وثمانون الفا
ومعهم ابو قمر الصغري في اربعين الفا وكان يسلم عليه بالخلافة **ومسك**
حمل عباد مولي منصور وهرثه ابن اعين ويوسف ابن علوان من خراسان في

سلاسل لتقصم لجيشي من توتي **وقيل** لها اخذ المصور الناس بلس
الغلاس الطوال المفردة الطول قتال ابودامة **شعر**
دكانجي من امام ريادة فزاد الامام المصطفى في القلاسن
تراها على هام الرجال كانهان هود جعلت بالسر اسن
وقيل لها عزا الصايه معروف ابن عبي الهادي قصا دالي حصن من
حصون الروم ليلاد امله بياضه واسر من كان فيه شربا رالي اللادفنه
وقتم وخرج منها ستة الاف امرأه سوي الرجال بالالفين **وقيل** لها ولي
المصور دكار بن مسلم العتيبي **وقيل** لها حج بالناس المهدي وكان على مكة
يومئذ محمد بن ابراهيم الامام وعلي المدينه الحسن بن زيد بن حسن وعجل الكوفة
محمد بن سعيد وقد ذكر الواقي ان يزيد بن منصور كان والي اليمن في هذه السنة
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم
ابن سبط بن يوسف وبني ابا بكر كان فقها عابدا راي عبدالله بن الحارث
وسمع منه وعزي القسطنطينيه في خلافة الوليد بن عبدالملك في سنة ثمان
وتسعين مع عبدالملك وروي عنه الليث بن سعد وابن المبارك وروى عن
ابن سعد وابن وهب توفي في هذه السنة **حيوة** ابن شريح
ابن صفوان بن مالك ابو زرعة المحمي روي عن عتبة بن مسلم وكان فقها عابدا
مجااب الدعوى روي عنه الليث بن المبارك وابن طهجة وابن وهب قال
ابن المبارك ما وصف لي احدا فرائبه الا كانت رويته دون صفته الاحوية
ابن شريح فان رويته كانت اكثر من صفته **اخبرنا** عبدالله بن علي
المقري ومحمد بن ناصر الكاظمي قال اخبرنا طراد قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران
قال اخبرنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرظي قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني احمد بن سهل الاردي قال حدثني خالد بن القزعي قال كان جيو بن
شريح دعاما البكايين وكان ضيق لك حقا فجلست اليه ذات يوم
وهو مختل وحده يدعوا فقلت رحمة الله لودعوت الله بوسع عليك في تعبك
قال كالتفت لمينا وشا لا فلم يرا احدا فاحذ حصة من الارض فقال
اللهما اجعلها ذهبا قال فاذا هي والله تخرج في كنه ماديت احسن منة قال
فربيها وقال لا خير في الدنيا الا الاخوة ثم التفت اليه وقال هو افضل
بما فعلت عبا فقلت ما اصنع بها قال انفقها في نفسه والله ان اراد الله
اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا محمد بن علي بن السري عن ابي عبدالله بن طه قال

سنة ثمان

حدثني

حدثني ابو بكر الاجري حدثنا ابو نصر ابن كردي حدثنا ابو بكر المروزي قال
سمعت ابا بكر ابن ابي عمير يقول حدثنا ابو عبد الله النضرى حدثنا محمد بن بشير
المكزي قال لما قدم ابو عمير مصر وقتل بها من قتل واستولى على البلد ارسل
الي جوق بن شريح ابنتي قال لما دخل عليه قتال ابا معشر الملوك لا يغضي عن
عصا ناقتنا وقد وليت لك القضا قال **واو امر اهل** قال اذهب قال
تجا الي اهل له فضل راسه وكينه وقال شيامن الطيب وليس انطفا قدور
عليه من الثياب ثم جاء فدخل عليه قتال من جعل السحرة اولي بها قال سوه
منا اقصر منا انت قاصر ليس اني لك شيئا قال فاذا نله فرجع توفي جوق
ابن شريح في هذه السنة **الحسن** ابن عمار بن المصنف ابو محمد
الكوفي مولد ببلد حدث عن الزهري وابي اسحق السبيعي وابي الزبير المكي
وعمر بن دينار وعمر بن زهير روي عنه ابو يوسف القاضي وشابه وولي القضا
بعند ادي في خلافة المصور ثم بعث المصور الى عبدالله بن محمد من بيتهم
به عليه فلما قدم ولاه القضا وصم الحسن ابن عمار الي ولد المهدي **اخبرنا**
ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا محمد بن عمر بن بكير النخعي
محمد بن ابراهيم الرعي حدثنا ابو عبد الله الردي حدثنا سليمان بن ابي شريح
قال حدثني حيلة بن سليمان قال جاء رجل الي الحسن بن عمار قتال ان لي
علا سمرين كرام سباعيه درهم من ثمن دفتين غير ذلك وقد مطني ونول
ليس عدي اليوم فرفع الحسن بن عمار وقال اعط مسعرا كلما اراد واذا
اجتمع لك عليه شي فقال لي ابي حتى اعطيك وقد مدحوا في الحسن ابن عمار
وكان شعبة يشهد له كذاب **وقال** ابن المديني امر ابي من ذلك
قيل له كان يغلط قال واي شي كان يغلط وذهب لي انه كان يضع الحديث
وقال يحيى لا يكتف حديثه وقال لراحم ومسلم ابن الحجاج هو من ذلك الحديث
وقال الغلاس هو رجل صدوق صالح كثير الوهم من ذلك الحديث وقال
الساجي اجمع اهل الحديث على ترك حديثه وقال شعبان بن عيينه كنت اذا سمعت
الحسن بن عمار يروي عن الزهري وعمر بن دينار جعلت اصيبي في آذني توفي
الحسن في هذه السنة **سفيان** ابن ابراهيم ابو عيسى البجلي كان ذو
شوق عظيمة فخرج منها وتزوج وفضل ابراهيم ابن دهم **اخبرنا**
المحمد بن ناصر بن عبدالله في قال اخبرنا احمد بن احمد بن ابراهيم احمد بن
عبدالله حدثنا ابو بكر بن محمد بن احمد السجستاني حدثنا عباس بن احمد الشاشي

حدثنا ابو عبيد الرصاني حدثنا احمد بن عبد الله الزاهد قال قال لي علي بن محمد بن
شقيق كان تجدي ثلثا به قويه ولم يكن له كفن يكفن فيه قدم ذلك كله من يده
وشيا به وسيفه الى الساعة معلق يتبركون به وكان قد دخل الى بلاد الركن
لتجاره خرت فدخل الى اصنامهم فقال لعالمهم ان هذا الذي انت فيه باطل
ولهذا الخلق خالق ليس مثله شيء راق كل شيء لك له ليس بواثق فقلت
نعاك فقال كيف قال زعمت ان لك خالقا قادرا اذ اذقا وقد تعينت
الي ها هنا في طلب الرزق قال **سنتين** وكان سبب زهدي كلام التركي
فخرج فنصرت جميع ما له وطلب العلم **احسننا** ابن ناصب
احسننا احمد بن احمد بن ابي نعيم الاصفهاني حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
حدثنا عمر بن الحسن حدثنا محمد بن ابي عمران قال سمعت حاتم الاصب يقول
كنا مع شقيق البجلي ونحن مصافوا الترك في يوم كاري فيه الاروسا ندر
وسيوفا نقطع فقال **شقيق** ونحن بين الصفيين يا حاتم كيف ترائسك
في هذا اليوم تراها مشددا في الليلة التي رقت بها اسراك فقال لا والله
فقال لكني والله اري نفسي في هذا اليوم مشددا في الليلة التي رقت فيها امراتي
قال ثم نام من الصفيين ودرقته تحت راسه حتى سمعته عطيطة
عبد الله ابن ابي ليلى التاجي توفي في هذه السنة فاستقضا
مكانه شريكه ابن عبد الله التاجي **محمد بن** ابن ابي تاجية ابو يحيى كان
عابدا ناسكا دايما البكا وكان ابو روميا **محمد بن** ابن راشد ابو روم
البصري سكن اليمن وقال طلبت العلم يوم مات الحسن البصري وسمعت من
تقادة وانا ابن اربع عشرة سنة فمات شيعته من تلك السنة الا وكان
مكتوب في صدره وسمع من الرهري وغيره وروى عنه الثوري وابن عيينة
وبن المبارك وتوفي في هذه السنة وهو ابن ثمان وخمسين سنة **موسى**
ابن سليمان بن عيسى بن عبد الله بن عباس كان من وجوه بني هاشم وانا صلواتهم وهو
الحقير قد قدم بعد ابي خلافة المصطفى رقت في هذه السنة **هشام**
ابن الحلال بن ربيعة ابو العباس وقيل ابو عبد الله الحارثي الشامي شمع عطا ابن ابي رباح
وناثقا او مكيلا روى عنه ابن المبارك وركيع وسائد تزل بعدا وحدث بها
ودله المصطفى بيت المال وكان ثقة من خيار الناس وتوفي في هذه السنة
هشام ابن ابي عبيد واسمه سرة الدسوقي مولى بني سعد كان شديدا
الخوف كثير الكفا **احسننا** عبد الوهاب قال اخبرنا ابو الحسين بن عبد

احمد بن علي بن احمد الملقب اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف اخبرنا الحسين بن صفوان
حدثنا عبيد الله بن محمد القشيري قال حدثني محمد بن الحسين حدثنا سعيد بن عامر
قال كان هشام بن ابي عبد الله قد اطم تصبوا من طول البكا فكت تراها يصير
اليك ولا يعرجك حتى تكله توفي في هذه السنة وقيل سنة اثنين وخمسين وما
وهيب ابن الورد ابن ابي الموردي مولى بني مخزوم يكنى ابا امية
وقيل ابا عثمان وكان اسمه عبد الوهاب فصغر فنزل وهيب اذرك عطا وعضو
ابن زاذان وكان شديدا الورع كثر التقيد وكان سفيان الثوري اذا فرغ
من حديثه يقول قوموا بنا الى الطبيب يعني وهيبا **احسننا** محمد
ابن ناصب اكا فظ اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الجناط اخبرنا
ابن ابي الفوارس حدثنا احمد بن محمد بن عبد الكا قال حدثنا ابو بكر المروزي قال قال
قادم الديلي قبل لوهيب بن الورد الانتشرب من زمزم قال سباني دلو قال
المروزي وسمعت عبد الوهاب الودان يقول قال شبيب ابن خرب ما اقبل
الا حديا اقبلوا لوهيب كان يشرب بدلو قال المروزي وحدثنا احمد بن
احمد حدثنا الحسن بن علي قال سمعت ابن المبارك يقول ما طيبت الى احد
كان اتبع لي من جالسة وهيب وكان لا ياكل من الفواكه وكان اذا التفت
السنة وذهبت الفواكه بكثت عن بطنه وبنظر اليه ويقول يا وهيب ما اري
بك باسا ما اري تركك الفواكه صولا شيئا **احسننا** يحيى بن ثابت
ابن بندار قال اخبرنا ابي اخبرنا الحسن بن علي الطائفي اخبرنا احمد بن منصور
ابن شوري حدثنا محمد بن مخلد حدثنا موسى بن الطوسي حدثنا محمد بن يعقوب بن الهيثم
قال سمعت بشر ابن الحارث يقول كان وهيب بن الورد بين حضرة النضر
من بطنه من الخزال قال بن مخلد وحدثنا احمد بن النضر قال سمعت بشرا
يقول بلغني ان وهيبا كان اذا ابي بقر صهبي في سلمها قال **ابو بكر**
ابن عبيد خديجي محمد بن يزيد ابن خنيس قال حكى وهيب بن الورد ان
ابن ابراهيم الله ضاحكا ولا احد من خلقه حتى يعلم ما ياتي به رسل الله قال
فمخوه يقول عبد الموت وقيت لي ولم اف لك توفي في هذه السنة
ثم دخلت سنة اربع وخمسين ومائة من الحوادث فيها
خروج المصطفى الى الشام ومبصية الى بيت المقدس وتوجهه يزيد بن جابر
الى افرقيته في خمسين الفا من الحوارج الذين قتلوا عاملة عمر بن حفص
واثق المصطفى بجاء ذلك الجيش ثلاثة وستون الف الف دم وفيها

غرا الصابنه زفر بن عامر الهلالي **وفيه** عزم المصنوع وبيانا مدينة
الرافقة فلما اراد بناها استنع اهل الرقة وارادوا محاربتها وقالوا عجل علينا
اسواقنا ونذهب معنا يشنا ويضيق منا ذلنا فقم بحاربهم والرافقة على شط
الفرات كانت الرقة الى جانبها نحو حبت الرقة والرافقة تغرب اليوم بالرفقة
وفيه وقعت صاعقه في المسجد الحرام فقتلت ستة نفر **وفيه**
امر المصنوع مؤمن بن دينار صاحب ابي العباس بقطع ايدي اخوة ابوبالمرزبان
وارجلهم وضرب اعناقهم وكتب بذلك الى المهدي فعمل مؤمن بهم ما امر به
وفيه حج بابك سر محمد بن ابراهيم وهو كان العامل بكافة والكايف وكان
على المدينة الحسن بن زيد وعلى الكوفة محمد بن سليمان وعلى البصرة عبد الملك بن ابراهيم
وعلى قضاها سوار وعلى السند هشام بن عمرو وعلى افرقييه يزيد بن حاتم وعلى
مصر محمد بن سعيد **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر**
اسبرهيم بن يزيد بن شراحيل ابو خزيمه دخل على عبيد الله ابن الحرث بن جرو روي
عن يزيد ابن ابي حبيب وروي عنه الفضل بن فضالة دجرب بن حاتم وروى
ابن سعد وروى القضا بمصر بعد ان عرض له الاير عبد الملك بن يزيد ابو غوث على الصنف
توفي في هذه السنة **اشع** الطامع ويقال ان اسمه شعيب
واسم ابيه جبير ولد اشع من شع من المجر قبل موت النبي صلى الله عليه
وسلم وكان اشع حال الاصبغ وقيل حال الوافدي وفي قبته قولان احدنا
ابو الجلاء والثاني ابو اسحق وفي اسم امه ثلثة اقوال **اشع** احدنا جعله مؤلفا
استأبنت ابي بكر والثاني ام عبد والثالث ام عبد بنفخ التاج وانفقوا ابناء
مولى واختلوا بمولاه على اربعة اقوال احدنا عثمان بن عفان والثاني
سعيد بن العاص والثالث عبد الله بن الزبير والرابع فاطمة بنت الحسين عموها
طوبلا وكان قد ادرك عثمان بن عفان وقرا القرآن وتسلط وروى عن عبد الله
ابن جعفر والقاسم بن محمد وسام بن عبد الله وعكرمة وتوفي في هذه السنة
وله اخا زكريه **اخبرنا** عبد الرحمن القرأنا اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت
اخبرنا محمد بن الحسين النخعي اخبرنا ابو بكر الشافعي حدثنا محمد بن الحسين
بن سماعه قال حدثني عبد الله بن سواد حدثنا احمد بن شعاع حدثنا ابو العباس
نسم الكاتب قال قيل لا شعب طلبت العلم وحالست الناس ثم تركت
فلو طلبت لنا فسحنا منك قال نعم فجلس لهم فلو احداثا فقال سمعت
مكرمه يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

خلفان لا يجتمعان في مؤمن ثم سكت فقالوا اما الخلفان فقال النبي عكرمه واحدا
ونسيتا نا الاخري **اخبرنا** عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرني ابو الحسين محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن عبد الوهم المادني
حدثنا ابو الحسن ابن مسلم حدثنا الزبير ابن بكارة قال قال الواقدي لقيت اسف
يوما فقال لي يا بن واقد لقد وجدت دينارا فمكينا صنع به قلت تعرفه
قال سبحان الله قال لما الراي قال اشترى به قميصا قلت اذا لا يعرفه
احد قال فذاك اريد وقد نقلت عن اشعث كلمات مضحكات ونواحره
المصم بن عدي اسلمته فاطمة بنت الحسين الى الزرارين فقتل له ابن بلغت من
معرفته السرة ل احسن اشروكا احسن اطوي وارخوا ان اقل الطي ومتر
برحل تحت طبقا قال جعله كبير العلم ان يهودون ياشيا فيه وقال ابو
عبد الرحمن المقرئ قال اشعث ما خرجت في جناة قط فرايت اثنتين يتشاو
اذا من الاطبت ان الميت اولى به بشي **اشعث** سليمان الشاذل توفي
كان يابني في المكتبة فصرف الى مؤما قال يامه الا احذرك بطريق
فقلت هات فقال كتبت اقرا على المعلم ان ابي يدعوك واشعث الطامع
عمد جالس فليس نعله وقال اشعث بين يدي فقلت انا اقرا عيشي فقال
عجبت ان تنفذ اديك ابوك **سعد** ابن يزيد ابو شعاع العساي
روي عنه اللبث بن سعد قال ابن المبارك وكان من العباد المحتهلين كان
اذا اصبحت عصت ساقه من طول القيام توفي بالاسكندرية **سليمان**
ابن ابي سليمان المرزباني مولى بني سليم كان قد يامع اي هير ثم استكتك
المصنوع ثم اخبر المصنوع ان خالده اخا ابي ابوب وكان بالاهواز وقد جمع مالا
عظما فغضب عليه المصنوع فحبسه وحبس اخاه خالدا وابني اخيه وقطع ايدي
بني اخيه وقتلهم على ثمانين ذكرا وكان ابو ابوب حوا وداكر **اخبرنا**
عبد الوهاب ابن المبارك الحافظ اخبرنا المادني عن عبد المجاهد اخبرنا ابو الطيب
الطبري اخبرنا المعاني بن زكريا حدثنا محمد بن القاسم الانباري حدثنا محمد امين
المرزبان حدثنا عمر بن سعد حدثنا علي ابن اسحق بن عمار قال قال ابن شريفة
روى جتاني بن علي الذي درم فلم اقدر على فكرك فبين انفسد فوقع في قبلي ابو ابوب
المرزباني قد خلت عليه فقال لك القان فلما هضت اقوم قال والمزبان
قائرا الجاهل ثم قال القان للمي فذهبت لا قوم قال شيخ لا يصيب شيئا ولك
القان وقال ابو بكر الصوفي حدثنا محمد بن سبيد بن الاصم حدثنا عبد الله بن احمد

السنة وهو على القضا قبل المصطد موته قال اليوم استوفيت قرض **اخبرنا**
 محمد بن ناصح حدثنا احمد بن محمد بن سمون حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن علي العلوي
 وابو الفرج محمد بن احمد بن حنبلان حدثنا ابو الحسن احمد بن سعيد الدمشقي قال
 حدثنا الزبير بن نكار قال حدثني عمر بن اي بكر عن ابو المديني قال قدم علينا امير
 المؤمنين المنصور المدينة ومحمد بن عمران الطليعي قضاية وانا كنا نبتة فاستعد
 اكلون عبا امير المؤمنين في شيء ذكروا فاسترني ان اكتب اليه كتابا بالخصومة معهم
 وايضا هم فقلت تعفيني من هذا فانه يعرف خطي قال اكتب فكتبت ثم ختمته
 وقال ما يمضي به غيرك فحسنته الى الربيع قال للناس وقد حصر وجه
 اهل المدينة والاشراف وغيرهم ان امير المؤمنين يعز اعليكم السلام ويقول لكم
 اني دعيت لمجلس الحكم فلا اعلن احدا قام الي اذ اخرجت او باداني بالسلام
 قال ثم خرج المسيب بن بديع والربيع وانا جلوس في ازار وودعنا وسلم على
 الناس لما قام اليه احد ثم مضى حتى بدا بالقبول فسلم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم التفت الى الربيع قال **يا ربيع** وجئت اخشى ان يراني ابن عمر ان يدخل
 قلبه هيبه ويخجل عن مجلسه وقاله لبي فعل لاولي وليه اذ قال فلما رآه
 وكان متجرا اطلق ردا به على عاتقه ثم احس به ووجعنا بالخصوم والكلين ثم دعا
 بامير المؤمنين ثم ادعوا وحمل عليه لهم فلما دخل الدار قال للربيع اذهب فاذا
 قام وخرج من عنده من الخصوم فادعهم فقال **يا امير المؤمنين** ما دعي
 بك حتى تفرغ من امر الناس جميعا فادعهم فدخل عليه سلم فقال جزاك الله عن
 دينك وعن مديك وعن حسنك وعن خلقك احسن الجزاء قال
 فامرت له بعشرة آلاف دينار فاقضها فكانت عاتة اموال محمد بن عمران الطليعي
 من تلك الصلة **ابو عمار** ابو عمرو بن العلاء القاري وقيل اسمه شيبان
 والصحيح ان اسمه كنيته وكان ابو عمار ارحم من العلاء بن عمار رايه علي رضي الله
 عنه يوم صغين ولد ابو عمرو بن العلاء في سنة تسعين في ايام عبد الملك
 ابن مروان ونشأ بالبصرة وقرا عجا بجاهد وسعيد ارجير واسكن وشيبه بن بضاع
 ويحيى بن عمرو بن كبر وكان مفه ما في دهره عالما بالقرآن عارفا بوجوه اهل الناس
 بالمواد العربية مع صدق وصحة سماعه وكان قد كتب عن العرب الفصحى ما ملأه
 بيتا الى قرب من السقف ثم اراه لقرا فاحرقها كلها فلما رجع من بغداد الى عليه
 لم يكن عنده الا ما قد حفظه وكانت عاتة اخاه عن اعراب فذكر ادركوا الجاهلية
 فورا بالكون في هذه السنة وهو ابن اربع وثلاثين سنة

ثم دخلت سنة خمس وخمسين ومائة فمن احوادث فيها
 افتتاح يزيد بن جابر افريقية وقتله ابا محاري وابا طام ومن كان معها واستنق
 بلاد المغرب ودخل يزيد القبر وان **وفيه** غزا الصائبة يزيد بن
 اسيد السلمي **وفيه** وجه المنصور وابنه المهدي لينا مدينة الراقدة فحضر
 اليه قضاها في ثمانية بيته بغداد في ابوابها وقصوبا ورحاها وشوارعها
 وسواسورها وخذ لها ثم انصرف الي مدينة السلام **وفيه** خذق
 ابو جعفر على الكوفة والبصرة وضرب عليها سورا وجعل ما انتقى ذلك من
 الانوال اهل المكان **وفيه** عزل عبد الملك بن ائوب عن البصرة
 واستعمل عليه القيس بن معاوية العجلي وضم اليه سعيد بن دقيد وامر ببناء
 سور لها بطيقت بها وخذق عليها من دون السور **وفيه** ابن جبريل وقد
 فكرنا ان المنصور لما اراد ان يبيت سور الكوفة ويحشد قضاها امر نفسه خمس
 دراهم حمدا دراهم على اهل الكوفة واراد بذلك علم عددهم امر بحاسبهم
 اربعين درهما من كل انسان فحبوا ثم اسر باتفاق ذلك على سور الكوفة وحفر
 الجندق **وفيه** شاعرهم

ي بال قوم بالقينا من امير المؤمنين
ي قسم الخمسة فينا وجبا فاربعتينا

طلب ملك الروم الصلح من المنصور على ان يودي اليه الجارية
 وفيه عزل المنصور اخاه العباس بن محمد عن الجرب والحرمة مالا وعصبة
 عليه وحسبه ثم رضى عنه واستعمل على حرب الجرب وحر الجرب حتى ان كعب
وفيه عزل المنصور محمد بن سليمان بن علي عن الكوفة واستعمل مكانه
 عمرو بن زهير اخا المسيب بن زهير **وفيه** عمر بن سببه انا كان هذا في سنة
 ثلاث وخمسين وعمر وهو الذي حفر الجندق والكوفة واختلفوا في سببه عزله
 لمحمد بن سليمان قال بعضهم انا عزله لامور فيجدة بلغت عند ائمه فيها وقال
 اخرون بل كان السبب انه اتي به عمله على الكوفة بجهد الكرم ابن ابي العوجا
 وكان خاف معن بن مزينة فكثر شفعان الي ابي جعفر ولم يشفع فيه الاطمين
 فامر بالكتاب الي محمد بن سليمان بالكف عنه الي ان ياتيه رايه فيجدة فكل ابن ابي
 العوجا ابا الجبار فقال له ان احرقني لامي ثلثة ايام فله مائة الف دراهم
 ملكه ثم ادركنا فاعلم ابو الحسن محمد اقول اذكر تدينه والله كنت قد نسيت فاذ
 انصرفت من الحج فاذ خربت فلما انصرف اذ كن اياه فامر بضرب عنقه

فلا يقبله مقتول قال اما والله ليس قتلتموني لقد وصفت فيكم اربعة الاخر
حدث احلله في احكام واحرم في احرام ولقد وطركم في يوم صومكم وصومكم
في يوم قتلكم فصرخت عنقه وورد على محمد رسول الله جعفر بن محمد
ان تحدث في ابن ابي العوجا شيئا فانك ان فعلت فعلت بولي ولقد دعه فقال
لرسول هذا راس ابن ابي العوجا وهذا بده مصلوب بالكاند فاحسب
امير المؤمنين لما بلغ الرسول ابا جعفر رسالته تعبط عليه وامر بعزله ثم
قال والله لقد هممت ان اقبه به ثم ادرى ابي عبي بن علي فاته قال هذا
عملك انت اشترت بتولية هذا الغلام فوليت غلاما جاهلا لا اعلم له ما ياتي
فندم على رجل يقتله من عمران بطالع رافي ولا ينظر اري وقد كتبت بعزله
وثا لله لا فعلت بهتدده فمكن عنه عيسى بن سكين عصبه ثم قال يا امير المؤمنين
ان محمد انما قتل هذا الرجل على الزرقه فان كان قتله صوابا فهو لك وان
كان خطأ بعلي محمد والله يا امير المؤمنين ليس غرلته على نفيه ما صنع ليرجع
القاله من الهامة عليك فاسر بالكتب لمزقت واتبع على عمله **وفيه**
عزل الحسن بن زيد عن المدينة واستعمل عليا عبد الله بن علي وجعل معه فليح
ابن شيبان مسترقا عليه وكان على مكة والطائف محمد بن ابراهيم وعلى الكوفة
عمر بن زهير وعلى البصرة الهيثم بن معاوية وعلى افرقيته يزيد بن حاتم وعلى مصر
محمد بن سعيد قال **التاريخ** وما وصفت في الاصل ذكر من خرج بالناس هذه
السنة والله اعلم **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر**
رمان بن فايد ابو جبر الاحوازي كان على المطام بصير وهو اخير من ولي بني امية
وكان فاضلا من اعداء ولا يتم روي عنه البيت وابن طبعه ورشد من بن سعد
توفي في هذه السنة **ابوهاشيم** المراهلي من قضاة ما زهاد بغداد
ومن اقران ابي عبد الله البرقي كان سفهانا الثوري يقول ما زلت اري
وانا اشعر حتى جالسنا ابا هاشم الزاهد فاخذت منه تروا لها وكان ابو
هاشم يقول اخذ المروضة حسن الادب تاديب اهله **احسنا** عند
الرحمن ابن محمد اخونا احمد بن علي بن ثابت اخيرا ابو نعيم الكافض اخونا محمد بن احمد
ابن يعقوب العراق حدثنا ابن مسروق حدثنا ابن الحسن قال حدثني بعض اصحابنا
قال قال ابو هاشم هاشم الزاهد ان الله تعالى وسر الدنيا بالوحشة
ليكون انس المرين في الجبال المطبوعون له بالافراض عنها فاهل المعرفة
فيها مستوحشون وفي الاخيرة مشافون قال ابن مسروق وحدثنا

محمد

محمد بن الحسن حدثنا حليم بن جعفر قال نظر ابو هاشم الى شريك القاضي
عزخ بن دارج بن خالدا فيكي وقال **ابعد** بالله من علم لا ينتع
ثم دخلت سنة ست وخمسين ومائة من الاحداث في
عزق زفر بن عاصم الهلالي الصائفة وان الهيثم بن معاوية عامل ابي جعفر علي
البصرة ظفر بعمر بن شداد عامل ابراهيم بن عبد الله بن علي فادرس فقتل بالبصرة
وصلت **وفيه** عزل ابو جعفر الهيثم بن معاوية عن البصرة واعمالها
فاستعمل سوار بن عبد الله بن البصرة وجمع له القضاء والصلاة وولي سعيد بن
دعبل شوطا واحدا **وفيه** جمع بالناس الهاشم بن محمد بن علي
لنوا المنصور وكان العامل فيها على مكة محمد بن ابراهيم وهو بن ابي المنصور وكان
مقبلا بدينه السلام وابنه ابراهيم خليفته بكة وكان ابيه مع مكة الطائفة
وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلى الاحداث والحوالي والشرط وصدقات اهل
العرب بالبصرة سعيد بن دحبل وعلى الصلاة والقضا بها سوار وعلى كوار
دجلة والافوار وفارس عان بن حمزة وعلى كرمان والسند هشام بن عمرو وعلى
افريقية يزيد بن حاتم وعلى مصر محمد بن سعيد **ذكر من توفي في هذه**
السنة من الاكابر رباح بن ابي يزيد اللخمي كان من اهل
افريقية وكان عالما زاهدا يضرب بجناد مثالا وهو اخير من يزيد الذي
كان عابدا بالاسكندرية **وفيه** انزل العجاج واسم العجاج عبد الله بن روي
ابن ليث بن محرز ويكنى ابا الحنفية وابا العجاج روي عن ابي الشعثان عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من رجاز الاسلام وصحابته
المقدمين منهم وهو يدوي سكن البصرة ومدح بني امية وبني العباس وتوفي
في ايام المنصور وقد اخذ عنه وجوه اهل اللغة واحبوا لشعره والرواية
ينفع على اشياء من اللبن الماخوذ من الحبل والكاحه والشاعه غرضي من الليل وغير
ذلك وكان يوشى الخوي يقول ما رايت عربيا قط افصح من رويده ما كان
معدن عدنان افصح منه وكان رويده باكل الفارضيت على ذلك قال
هي انطف من دواجنكم ودحاكم اللاتي تاكلن العذر وكان يا كل الغار الاثني
البرولباب الطوام والماتوقا قال لا تحلل ابن احمد دفنا الشعر واللغة
والفصاحة اليوم **حسين** ابن حبيب الريات ويكنى ابا هاشم مولي
لال عكرمة ابن ربيعة البتي كان يلب الرية من لوفة الى حلوان ويحلب من حلوان
ابن بن الجوزي الكوفة وكان صاحب قران وقران صدوقا صاحب سنة

بالي ربيع وادنا الى ان اخرج فخرجت ولم اعد اليه قال مولف الكتاب
رحمه الله وقد قيل لاحد من اصحاب الكاظم عليه السلام حديث الا فرقي قال نعم هو ثقتي
وانكر علي من تكلم عليه وقال يحيى بن معين انما انكر عليه الاحاديث قال
مولف الكتاب وفي هذه السنة توفي وقد جاوز المائة **عاشرا** **عاشرا** **عاشرا**
المسلم توفي بهذه السنة وصلى عليه المصنوع ودفن في مقابر قريش **قبات**
ابن وزبر بن احمد بن صباح ابو هاشم روي عن علي بن ابي رباح وعكرمة روي عنه
الثعلبي بن سعد بن طيبة واسماعيل بن وهب وكان امام مسجد مصر يقرئ
القرآن في جامعها توفي في هذه السنة **الهبط** **الهبط** **الهبط**
البصر وغيره توفي في هذه السنة **الهبط** **الهبط** **الهبط**
المصنوع ودفن في مقابر المسلمين **ثم دخلت سنة سبع وخمسين**
ومائة من احوادث فيها ان المصنوع حول الاسواق من مدينته السلام الى
باب الكرخ وغيره من المواضع **احبنا** **احبنا** **احبنا**
في الخطيب اخبرنا محمد بن الحسن القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
حدثنا يعقوب بن سليمان قال سنة سبع وخمسين ومائة نقل ابو جعفر
الاسواق من المدينة الشرقية الى باب الكرخ وباب السعد والمحول وهي
السوق التي يعرف بالكرك واسمنا بها من مالنا في يد الربيع مولا وفيها
وسع طرق المدينة فارباضا ووضعها بمقدار اربعين ذراعا وامر بخدم ما
شخص من الدور وعمر ذلك القدر **احبنا** **احبنا** **احبنا**
على ابن ثابت قال اخبرني ابو القاسم الانباري حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن
اخبرنا ابن عمر قال لما دخلت سنة سبع وخمسين وكان ابو جعفر قد ولي
الحسين يحيى ابن بكرنا فاسعوا العامه ورين لم الحجوم فقتله ابو جعفر بيات
الذهب وحول اسواق المدينة الى باب الكرخ وباب الشعير وباب المحول
وامر بنا الاسواق على يد الربيع **احبنا** **احبنا** **احبنا**
على اخبرنا محمد بن علي الوراق اخبرني علي المحاسب قال حدثنا محمد بن جعفر الهوي
حدثنا الحسن بن محمد السكوني قال قال محمد بن خلف قال **الحوار** **الحوار** **الحوار**
يعني محمد بن موسى روي عن ابو جعفر الاسواق الى الكرخ وبناها من مالنا بعد
مائة سنة وست وخمسين اشهر وعشرين يوما ثم بدا بعد ذلك
في بناء قصر الخلد على شاطئ دجلة بعد شهر واحد عشر يوما قال محمد بن
خلف واخبرني اكارث بن ابي اسامة قال لما فرغ المصنوع من مدينته السلام

دمر الاسواق في طاقات مدينته من كل جانب قدم عليه وقد ملك الروم
فامر ان يطاف في المدينة ثم دعاهم فقال الطريق كيف رايت ههنا
المدينة هل رايت امرها كما جلا الالباء خلة واحدة قال يحيى قال عدوك
محررنا بيتي شادانت لا نعلم واخبارك مسومة في الاتفاق لا يمكنك سترها
قال كيف قال الاسواق فيها والاسواق غير ممنوعة منها احد فدخل الحد
كاه بر يدان يتسوق واما البحار فانها تزداد الاتفاق فتجد ثوب باخبارك
قال فرغوا ان المصنوع حينئذ امر باخراج الاسواق من المدينة الى الكرخ
وان بني تامين الصراة الى نهر عيسى وولي ذلك محمد بن جيس الكاتب ودعي
المصنوع ريوث واسع فحرق الاسواق ورتب كل صنف منها في موضعه فانهم
سفلوا في ايديهم الكرخ القاطع ثم امر ان بني اهل الاسواق مسجد بجوار
فيه يوم الجمعة لا يدخلون المدينة ويفر دلم ذلك وقلد ذلك رجلا يقال
له الوضاح فبنا القصر الذي يقال له قصر الوضاح والمسجد فيه
وسميت الشرقية لانه في شرية الصراة ولم يضع المصنوع رعا الاسواق على
منه مات فلما استخلف المهدي اشار عليه ابو غيثا فلما بذلك وامر فوضع
على احوال بيت الكرخ وولي ذلك سعيد الكرخي سنة سبع وسين ومائة
احبنا **احبنا** **احبنا**
ابن رزق حدثنا ابو القاسم محمد بن ابراهيم بن محمد المروزي حدثنا ابو اسحق محمد بن هارون
المهاشمي حدثنا حميد بن الصباح مولى المصنوع قال حدثني ابي قال اراد
المصنوع ان يدرع الكرخ قال في اهل الدراع فلما حضرنا بيات الشرقية
قال لي ابن الدراع فدهشت وقلت انسيته يا ميرا المومنين فصرخني بالمقرعة
فخرجني ونال الدم على وجهي لما رايتي قال انت خروجه الله **حيدني** **حيدني** **حيدني**
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب عبدا
في غير حد حتى يسيل دمه فكفارة غنقه **وفيها** **وفيها** **وفيها**
ابن سليمان بن الجهم فلم ييم ولا يته ووجه مكانه سعيد بن دغل امير اصبعت
سعيد انه ثوبا **وفيها** **وفيها** **وفيها**
تجلس تحتها على شط دجلة دون قطرل وامر اهل بيته وصحابته بوسيد بلبس
السلاح وخرج هو وهو لا يسر دغا وقلد سوه تحت البيضة سودا لاطنه
مصره **وفيها** **وفيها** **وفيها**
الكاتب عن بصروا استعمل على موكب المصنوع **وفيها** **وفيها** **وفيها**
علي معبد بن الكلبل

السند وتقبل انما غزاها زفر بن عاصم وعزل غزاه شلم بن عمرو ومعد يونس
بحران كتابيه وغزا الصائفة يزيد بن اسيد السلي في هذه السنة
وتقبل انما غزاها زفر بن عاصم والله اعلم **وفيها** فتح الناس ان يحيى
ابن عمر وهو كان على المدينة وقيل انما كان على المدينة عبد الصمد بن علي وكان على
مكة والطائف ثم رعى الاهواز وفارس عاز بن عمرو وعلي كerman والسند
معد بن الخليل وعلي مصر مطر مولي المنصور رحمه الله عليه
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر **عبد الرحمن**
ابن عمرو ابو عمر الاوزاعي والاوزاعي بطن من همدان كذا ذكر محمد بن سعد وقال
البخاري الاوزاعي فريه بدمشق اذا خرجت من الفرديس ولد سنة ثمان وثلاثين
وسكن بيروت وبها مات **احمرنا** محمد بن النشم احمرنا حمونا
ابراهيم اخبرنا ابو محمد بن حبان حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن بن حبان بن الوليد
قال اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي يقول ليس ساعات من ساعات الدنيا الا
وهي معروضة على العبد يوم القيمة يوما فيوما وساعة فساعة فلا تمر به ساعة
لم يذكر الله فيها الا نقطت نفسه عليها حشرات فكيف اذا مرت به ساعة مع ساعة وبو
الي يوم **قال** ابو نعيم وحدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سالم القاسمي حدثنا
محمد بن منصور والهروي حدثنا عبد الله بن عروة قال سمعت يوسف بن موسى القزاني
يحدثنا الاوزاعي قال رايت ربة العرق في المنام قال لي يا عبد الرحمن انت
الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فقلت بفضلك يارب فقلت يرت امتني على
الاسلام فقال وعلى السنة **ابن** انا محمد بن ناصر اخبرنا عبد الله بن احمد المصنف
اخبرنا عبد العزيز بن احمد الكافي اخبرنا عبد الوهاب بن جعفر بن عيا المديني
اخبرنا ابو عمرو بن فضالة حدثنا احمد بن اسحاق بن العباس بن الوليد بن مرشد
حدثنا عبد الحميد بن بكار عن محمد بن شعيب قال سمعت ابا شعيب في المسجد يعي
مسجد دمشق فقال انما ميت يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم اذابه من الصبح
يقول ما اخذتم السهر خذون قبل تستنبوا فقلت ما يقول رحمه الله **قال** هو
ما اقول لك اني رايت في المنام كان طائرا وقع على ركن من اركان كهن البنية فسجدت
يقول فلان فدري وفلان كذا واوجع عضه فلان ابي العاتكة ثم الرجل وعبد
الرحمن بن عمرو الاوزاعي جيز من عيشي على وجه الارض وانا ميت يوم كذا وكذا
قال قاتان الظاهر في مات واخرج حنا زنة **احمرنا** ابو سفيان
القراري قال اخبرنا ابو بكر بن احمد بن يحيى بن ثابت اخبرنا ابو الحسن بن علي بن الحسن

ابن محمد بن جميع الغساني بصدا قال حدثنا ابي قال حدثنا جدي حدثنا ابو بكر بنة
عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الصيداوي حدثنا ابو هشام اسحق بن عبد الله
ابن مهران البخاري حدثنا محمد بن احمد المصنف حدثنا ابن مصعب الغزالي
عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال اردت بيت المقدس فرأيت يهوديا ملصقا
الى طبرية يترك فاستخرج صنفعا فشد في عنقه خطا نصار خنزيرا قال فاني اذهب
فايعد من هؤلاء النصاري فذهب فباعه وخابط عام ثم ركبنا فاسرنا غير بعيد
حتى قال الغوم في الطاب قال لي احبسه صار في ايديهم صنفعا **قال**
لجانت مني التفاته فاذا ابدنه ناحيه ورأسه ناحيه فوقف وجاء الغوم فلما نظر را
اليه فرعوا من السلطان ورجعوا عنه قال فقال لي الراس رجعت نعم
قال قالتم الراس الى البدن وركب وركب فقلت لا اراقتك ابدا وقد روي
هذه الحكاية الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عطية بن قيس
قال خرجت اريد بيت المقدس فذكر لي **محمد بن طارق** بن طارق
المكي روي عن طادوس دروي عنه الثوري وكان زاهدا في الدنيا كثير التقيد
والطواف **اخبرنا** المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي اخبرنا محمد بن احمد
احمد اخبرنا ابو نعيم الاصبغاني حدثنا ابو بكر بن سالم حدثنا عبد الله ابن احمد بن
حبيل قال حدثني شريح بن يونس حدثنا محمد بن فضيل قال رايت ابن طارق في
الطواف عليه علان طرقتان حمرنا طوافه ذلك الزمان فاذا هو يطوف
في اليوم والليله عشر مرات **قال** ابو نعيم وحدثنا ابي قال حدثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا علي ابن الوليد حدثنا محمد بن فضيل قال سمعت
ابن شبرمه يقول

لو شئت لكتبت الرزق في قبلي اذ كان طارق يحول البيت والحكم
قد حان اريد العيش خوفا وسارعا في طلبا للنور والكسرم
قال وكان محمد بن طارق يطوف في كل يوم وليلة سبعين اسبوعا وكان كرز
يختم القزاني في كل يوم وليلة ثلث حبات **ثم دخلت سنة ثمان وخمسين**
وسماه من الحوادث فيها غرق يزيد بن اسيد السلي الصائفة
وفتح الطالقان وطبرستان وهاوند بجايدي عمرو بن العلاء **ومن الحوادث**
توجيه المصنود ابنه المهدي الى الرقة وامه اباه بعزل موسى بن كعب عن الموصل
وتولية خالد بن برمك عليها وسب ذلك ان المنصور كان الزم خالد بن برمك
ثلثة الاف درهم وسدد منه فيها واحله بها ثلثة ايام قال خالد لابنه

يجي يابني قد اوديت وطلبت باليس عندي وانا براد بذلك دي فاضرك لاسمك
ذلك من ان يلقى اخا اسلا ان يجره من حرم وكما حب المصلي ومبارك الشري
فنعلمهم حالنا فلما هم فاجبرهم منهم من نجهد وبعث المال سرا ومنهم من لم يجهد
له وبعث بالمال في اثم واستاذن علي عان قد دخل عليه وهو في صحن داره مقابل
بوجهه احاط فلما انصرف اليه بوجهه وسلم عليه ودفعها وقال يابني كيف
ابوك قلت بخير بغير عليك السلام وعلمك بما قد لزمه من الغرم ويستسلمك مائة
الف درهم ما رد عليه قليلا ولا كثيرا **وقال** ان امكيت شيئا فسياتيك
فاضرك وهو يقول لعن الله كل شيء ياتي من يهلك ركبك ورجع الي ابيه واعلمه
بالحزن فاذا هو رسول عان قد طلع بالمائة الف فجمعوا في يومين الي الف وسبع مائة
الف فورد في الموصل استقام الموصل وانتشار الاكراد فقاتل المصور لهم فقاتل
له المسيب تارميتها بمثلها فقاتل وحك وبعث فابعد ما اتينا له فقاتل انما
كان ذلك ثقيلا له يا مبر المؤمنين وانا صا من عنده فاك فليخبر عنه افا حضر
وصفح له عن الثلاث مائة الف وعقد له قلم برك خالد علي ان توتا المصور ورجي
علي ادرحان وكان المصور معجبا بجي وكان يقول ولد الناس انا وولد خالد ابا
وروي الجاحظ عن ثمانية قال كان اصحابنا يقولون لم يكن ري جليخ خالد بن برمك
دارا الا خالد قد بناها ولا صبيحة الا وهو اشتراها ولا ولد الا وهو اشترى
امه او مهرها ان كانت حرة ولا دابة الا وهي من جملته وكان خالد اول من جبي
اهل الاستاخة والاستراذلة **وقال** بعض من قصده
في هذه السنة هذا خالد في جود ورمك لمجد يستطرف وشليل
في هذه السنة وكان بنو الاعداء يدعون قبله بنبر على الاعداء فيه ذليل
في هذه السنة يهون بالسؤال في كل موطن وان كان فيهم ماسه وحليل
في هذه السنة تساهم الزوارس فيهم واستان في المجند من سدول
في هذه السنة واما شاة الخلد تشيه له حجة الخلد وقال انا انتيسته لانظر الي المافانه
جلوا البصر وكان موصغه ورا باب خراسان وقد اندرس فلا عين ولا اش
اخبرنا ابو منصور الفزارق اخبرنا ابو بكر احمد بن يحيى اخبرنا علي بن
محمد المحدث اخبرنا ابن صفوان اخبرنا ابو بكر القرشي قال حدثني ابن جهوره قال
مررت مع علي ابن هاشم الكوفي بالخلد فنظر الي الاثار متا مكا **وقال**
في هذه السنة بنوا دة لولا الاموت والمحاب تبا المبني

٢٩

في هذه السنة ما عاقل بها رابت الي الحق مطش

اخبرنا ابو منصور اخبرنا احمد بن يحيى اخبرنا ابن رزق اخبرنا عثمان
ابن احمد حدثنا ابن السرا حدثنا علي ابن ابي مرجم قال سررت بسويقة عبدا
الوهاب وقد تربت مناديا ويحادر منها مكموب

في هذه السنة هدي سارل اقوام عهدهم في رعد عيش عيبه كاله خطر

في هذه السنة صاحت بهم نايبات الدهر فانتقلوا الي القبور فلا عين ولا اثر

وفي هذه السنة سخط المصور على المسيب ابن زهير وعزله على الشرطة
وامر بحبسه وتقيده وذلك انه قتل ابا بن بستر الكانت بالسياط لاسر
وحا عليه فيه ثم كلفه فيه المهدي فاعاده **وفيها** وجه المصور
نصر من حرب النعمي واليا على ثمر فارس **وفيها** سخط المصور عن دابة
يحررايا فانشج وكان قد خرج مسيحا ولده المهدي لما مضى الي الرقة **وفيها**
عاد المهدي من الرقة الي بغداد فدخلها في شهر رمضان **وفيها** امر
المصور بمرمه القصر الايض الذي كان كسرا بناء واسر ان يعمر كل من وحده
في دانه شي من الاجرا بحسروني قال وهذا في المسلمين قلم برك ذلك ولا امر
به من مرمه القصر **وفيها** غزا الصايغ معروف بن يحيى فقتل العدو فاقبلوا
وحاجزوا **وفيها** احسن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وهو امير مكة بامر
المصور بن جرج وعباد بن كثير والثوري شرطتهم من احسن بغير امر ابي
جعفر فغضب ابو جعفر عليه وروي عمرو بن شبة ان محمد بن عمار مولي محمد بن ابراهيم
حدثه عن ابيه قال كتب المصور الي محمد بن ابراهيم بن محمد وهو امير مكة بامر
بحس رجل من آل ابي طالب بمكة وحسن ابن جرج وعباد بن كثير والثوري فحسبهم
وكان له سمار يستامر وانه الليل فلما كان وقت شمس البليس واكتب علي الارض
بيظوا اليه ولم ينطق بحرف حتى تفرقوا فدفن منه فقلت مالك فقلت عدت الي
ذي رحم فحبسته ولي عيون من عيون الناس فحبستهم وما ادري ما يكون ما يكون
لعله يا مرمه يقتلون فيشتد سلطانك واهلك ديني قال قلت فتضع ما ذا
قال اوشر الله واطلن القوم اذهب الي ابي محمد راحله وخذ خمسين دينارا
فات بها الطالبي فاقم السلام وقل له ان بن عمك يسالك ان يحله من ترويعه
اياك فركب هذه الراحلة وما حذه هذه النفقة قال **فيها** فلما احسن في
حقل ينفود بها لله من شره فلما بلغت قال هو في حل ولا طجة لي الي الراحلة
والنفقة قال قلت بان اطيب لنفسه ان تاخذ قال ففعل قال ثم جئت

الي ابر حريح والي سفيان وعباد بن كثير والي بختهم ما قال فقالوا هو في حل قلت
يقول لكم لا يظهر احد منكم ما دام المصنوع بكمه مقيما قال فلما قرب المصنوع
وجمعي محمد بن ابراهيم بالطائف فلما احبوا المصنوع دان رسول ابراهيم قدم امير
بالابل فصرى وجوهها فلما صار الي يرميهم لقيه محمد بن ابراهيم فاسرى واه
تضرب وجوهها فكان سيرا حيه وعدل باي جعفر عن الطريق في الشق الايسر
فابح به رجموا فقتلته ومعه طيب له فلما ركب ابو جعفر وسار
وعليه الربيع امر محمد الطيب فضي الي موضع سناخ ابي جعفر فمراي نحو قال
لمحمد رايت بخور خل لا يطول به الحياه فلما دخل مكة لم يلبث ان مات وسلم محمد بن
وفي هذه السنة شخص ابو جعفر من مدينه السلام متوجها الي مكة
وذلك في شوال فنزل قصر عسوديه فاقصر في مقامه هناك كوكب ثلاث
بقين من شوال بعد اضاة البحر فبقى اسر اسما الي طلوع الشمس وكان المهدي معه
وهو يوصيه بالمال والسلطان فيغل ذلك كل يوم من ايام مقامه لا يقتر
قال له ابي شابر وابي عزر راجع فانا لله وانا اليه راجعون واسال الله
ما اقدم عليك وهو كاد وصني تحتها فاذا الخلك ابي قدمت فانظر فيه وكي
دين فاحب ان يقضيه وهو ثلثا الف ونيق فليست استحلها من بيت مال
المسلمين فاصنعها عني واني ولدت في ذي الحجة وولدت في ذي الحجة وقد همس
في نفسي اني اموت في ذي الحجة من هذه السنة وهذا الذي حدث ابي عا كج فاقترن
الله واياك والدم الحرام فافتتح عليك بصلة الارحام واياك والتذير فلما كان
في اليوم الذي اراد ان يرتحل فيه دعي المهدي فقال له ابي لمرادع شيئا لا
تقدمت اليك فيه وسأوصيك بحال والله ما اظنك تفعل واحدا منها
وكان له سقط فيه دفاتر فكان لا يام من يافتحه احدا **فقال** انظر هذا
السقط فاحتفظ به فان فيه علم اباك وانظر هذا لمدينة واياك ان تستبدل
لها قالها مدينتك وعزك وقد حجت لك من الاموال ما لم يحجه خليفه قبلي
ما ارجس عنك الخراج عشرين سنين كالمدك كفاية لاراق الحقد والتفتات
وعطا الدريه ومصلحة الثغور فاحتفظ بها فانك لا تزال عزيزا مادام مالك
بيته عامرا وما اظنك تفعل فاصيدك باهل بيتك ان تظهر كراستهم والا
اليهم وتوليهم السابر وتوطي الناس اعناقهم وان عزهم عزك وذلهم ذلك
وانظر مواليك فاحسن اليهم وقربهم واستكر منهم فانهم ما دلتك لشدتك ان تزلت
بك واوصيك باهل خراسان خيرا فانهم انصارك وسيعقك الذين بذلوا اموالهم

ودماهم وذلك ان حسن اليهم وتجاوز عن مسيهم وحلف من مات منهم في اهله
ولله واياك ان تبني مدينه اشرفها فانك لا تظم بناها واياك ان تدخل
الناس في مشورتك واسك ثمر مضي المصنوع الي الكوفة فنزل الرضا فيه ثم
خرج منها واهل بالحج والعمرة وساق معه الهدي واستعمر وقلد لايام خلت من
ذي القعدة فلما سار من الكوفة عرض له وحده الذي تولى فيه
احسنا عبد الرحمن بن محمد الغزالي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
اخبرنا ابن درق اخبرنا ابراهيم بن محمد المزي اخبرنا ابو القاسم محمد بن اسحق السراج
قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت ابو جعفر الخصالين حين خرج الي
مكة فقال ان رايت سفيان الثوري فاصلبه قال في التجارون ونصبوا الخشب
ونودي سفيان واذا راسه في حجر الفضيل ورجله في حجر ابن عبيدة قال فقالوا
له يا ابا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الامهات قال فقدم الي الاستاذ فاخذها
ثم قال هربت منه ان دخلها ابو جعفر قال فقلت قبل ان يدخلها يعني مكة فاحسرت
بذلك شيئا فلم يقل شيئا وفي هذه السنة توفي المصنوع وبويع لولده المهدي

باب ذكر خلافة المهدي

ولله محمد بن عبد الله ويكي ولما يدر حسنه سبع وعشرين ومائة واهله
ام سوي بنت منصور الحميري وكان طويلا جديا ابيض وقيل اسمر وبجيشه
اليمني نكته بياض وقيل كان ذلك باليسري **احسنا** عبد الوهاب
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن احمد الرزاز اخبرنا احمد بن سلمان
النجاشي اخبرنا محمد بن عثمان العباسي حدثنا ابي خديشة وكيع حدثنا فضيل بن عرزة
عن مسير بن يحيى عن ابن جبيب عن الميثاق يعني بن عمرو عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال
سألت المصنوع وسألت السفاح وسألت المهدي وقد روي هذا الحديث من حديث
الصفاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوما والموقوف اضل
حدثنا عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عيسى اخبرنا ابو نعيم الكاظم حدثنا سليمان
ابن احمد الطبراني حدثنا ابو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي حدثنا نعيم بن حماد
حدثنا يحيى بن ثمان حدثنا سفيان وزاين عن عاصم عن ابي رافع عن عبد الله بن
البيهي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المهدي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه ابي وكان
للمهدي من الولد موسى وهرون واليا قوتهم اخبرنا ابن ام ولد علي وعبد الله
وامهما وطمه بنت ابي القاسم السفاح وعباسه وابراهيم لام ولده وكان المصنوع

اراد ان يولي ابنه صالح بعد المهدي فقال له المهدي يا امير المؤمنين لا تخلفني
 في طاعة الرحمن فان كان لابد لك من ادخال اخي في هذا الامر فقل لو قبي
 فان الامر اذا صار الي احب ان لا يخرج عن ولدي **ذكر صفة العفة**
الذي عقد للمهدي بالخلافه روي عن علي بن محمد النوفلي عن ابيه
 قال خرجت في السنة التي مات فيها ابو جعفر من طريق البصرة وكان ابو جعفر
 قد خرج عن طريق الكوفة فلقينته في ذات عرق فسرت معه فلما صار بيبر
 يمون بركة لها ودخلنا مكة فقصيت عني ثم كنت اخلف الي مصره فاقم
 فيه الي قرب الروال ثم انصرفنا فقلت غلته تردا فلما كانت الليلة التي
 مات فيها ولم يعلم صليتنا الصبح في المسجد الحرام مع طلوع الفجر ثم ركنت وانا
 اسما بر محمد بن عون اكاتبني فلقينا العباس بن محمد ومحمد بن سليمان في جبل وادخل
 فدخلنا مكة فقال لي محمد بن عون ما نوي فهدى من ودخلنا مكة قلت احسب
 الرجل قد مات فاراد ان يحصنا مكة فكان ذلك كذلك فبقينا نحن شيرا اذا رطل
 يخفي صوته في طهر من ويح بعد في غلس قد جاهد كل من اعان دابتنا ثم اقبل
 علينا وقالوا الله مات الرجل ثم خفي عنا فحسبنا حتى دخلنا العيكة فدخلنا الي
 السراة فسمعنا همسا من بكاء فقال لي الحسن بن زاهد انراه قد
 مات فقلت لعلمه قد نزل او اصابت به عشية فلما راعا الاناسي لعصر الحادم
 الاسود حادم المصطفى وقد خرج علينا مشقوق الاقيه من بين يديه ومن
 خلفه وعلى راسه التراب فصاح واميير المؤمنين ثم خرج الربيع وسيد
 قرطاس فقرأه **بسم الله الرحمن الرحيم** من عبد الله المصطفى
 امير المؤمنين الي من خلف من معه بني هاشم وشيعته من اهل خراسان
 وعامة المسلمين ثم قال قرطاس من يده وبكا الناس فاخذ القرطاس وقال
 قد اسلمكم البكا ولكن هذا عهد امير المؤمنين لا بد من ان اقراه عليكم فاضنوا
 رحمكم الله فسكرت الناس ثم رجع الي القراء **اما بعد** فاني كتبت
 كتابي هذا وانا في ايام من ايام الدنيا اول يوم من ايام الاحقة وانا اقر اعلمكم
 السلام واسأل الله تعالى ان لا يفتكم ولا يلبسكم ولا يذيق بعضكم بأس بعض
 يا بني هاشم ويا هاهنا خراسان ثم اخذ في وصيئتهم بالمهدي وادكارهم البيعة
 له وخضعتهم الي القيام بدولته والوفاء بعهده الي اخر الكتاب وكان ذلك شيئا
 قد وصفته الربيع ثم نظرت في رجليها شيعين فتناول الحسن بن زيد قال يا ابا محمد
 فمر فبايع فقام الحسن فانهي به الربيع الي موطن فبايع المهدي ثم جالس الربيع

الي محمد بن عون فالحضه فبايع وبايع الناس ثم قال **لما شيعين انهضوا**
 فنهضوا فدخلوا فاذا المنصور يجل سري في اكنافه مكثوا لوجه جملناه
 حتى اتينا به مكة ثلثه ايام فحاني انظر اليه حين ادنا من قايده سريه
 في اجلة والروح يجير شعور صد عينة وكان قد وضع للملاق وقد نصب
 نخضابه حتى اتينا به حفرته فدلينا فيها وبعت موسى المهدي والربيع مولي
 المنصور منار البريدي مولي المنصور ونخبر وفاة المنصور وباليعة للمهدي
 وبقيا بعد نصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ورون الذي توارثوا
 اكلنا مع الحسن السروي وبعث ابو العباس الطوسي بخاتم الخلافة مع خزان
 ايضا في رواية عن الربيع انه قال راي المنصور في طريق الحج روي ففزع
 منها وقال **يا رب ما احسني الامثيا في وجه هذا وقتل وهو يوق**
 باذري الي حرم الله وامته فلما وصل الي يرميمون قلت قد دخلت الحرم فقال
 الحمد لله ورضي من يومه وقال الربيع وامرت بالجميع فضربت وبالفاسا فبطه
 فصيئت وبعثت الي امير المؤمنين فالكسبه الطويلة والدرامة واسندته
 والبيت على وجهه كله بري منها شحذ ولا بينهم امر ثم دخلت ووقفت بالموضع
 الذي اوهمهم انه يجالبي ثم خرجت فقلت ان امير المؤمنين مضى عن الله وهو
 بقرا عليكم السلام ويقول اني احب ان يوكد الله اسركم ويكتب عدوكم ويسروكم
 وقد احببت ان يجرد البيعة لابي عبد الله المهدي ليلا يطيع فكم عدوكم بايع فقال
 الغم كلم وفق الله امير المؤمنين نحن ليل ذلك اسرع فدخل فوقف ثم رجع اليهم
 فقال **هم للبيعة فبايع الناس كلمهم ثم دخل وخرج باكا مشقوق**
الحجب لاطل على راسه وقال بعض من حضر ويلي عليك يا ابن الشاه يريد الربيع
 وكانت امه ماتت وهو رضيع فارضع على شاه وحضر المنصور مائة قبر ليل
 بعرف موضع قبره ودفن في غير الخوف عليه وبوبع للمهدي مكة صبيحة الثلث
 التي توفى فيها المنصور قال **ابو بكر الصولي** وكان الربيع زبوس وزيور
 المنصور فلما توفى المنصور راحوا البيعة للمهدي فسكر له المهدي ذلك الا انه
 لم يولد الزمان والربيع الحجة ثم وزله يعقوب بن داود ثم التقيت من ابي صالح
 دعبوا انسان فوصل يوم الثلاثاء للصف من ذي الحجة فكم احمر فومني ثم خطب
 المهدي يوم الخميس ونبي اليهم المنصور وقال **انا امير المؤمنين محمد بالله** عني
 فاجاب واعرو رقت ووثقت عيناه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بي عنده خراف الاضد ولقد فارقت عظمي او تلت حشما وعبد الله احتسب

امير المؤمنين وبعده وصل استعين بخلافة المسلمين ثم باقعه الناس وحكي
ابو بكر الصولي انه لما حضر المهدي للثغرة والتمنيه دخل عليه ابوداود فاشته
عنيان واحد من سرون بامامه جده واخرى تطرف
تبيكي وتضحك من ديسوها ما انكرت ويسرها ما تعرف
قبسوها موت الحكيمه محرما وليسوها ان قام هذا الاروف
فكان اول من وصله **وفي هذه السنة** حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي
وكانا المصور اوصي بذلك وكان هو العامل على مكة والطائف وعلى المدينة عبد
القدوس بن علي الكوفي عمرو بن زهير الضبي وقيل كان العامل على استعيل
ابن ابي استعيل الثقفي وعلى قضاها شريك بن عبد الله الخوخ وصحت اليه بغداد
وقيل كان على اخراج الكوفة ثبات موسى وعيا خراسان حميد بن قطيبه وكان
على ديوان اسراج بالبصرة وارضا عمان بن محمد وعلى قضاها والصله عباس بن
الحسن العبدي وعلى احداثها سعيد بن دعلج وعلى الشرط ببغداد عمران بن عبد
الرحمن اخو عبد الحجاز وقيل موسى بن كعب **وفيها** اصاب الناس
وباشد بد **وفيها** هلك طاعنه الروم **وكر طرف من اخبار**
المهدي وسيرته احبنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن علي بن ثابت احبنا عبد
الله بن عبد العزيز الطاهري احبنا علي بن عبيد الله بن المعين الجوهري احبنا
احمد بن سعيد الدمشقي احبنا الزبير بن جارية قال احبني يوسف بن عبد الله الجياط
قال **دخل ابن الجياط الكلي على المهدي** وقد مدحه فامر له بحسين الف درهم
فما قبضه كرها على الناس **وقال**

اخذت بكفي كفة ابتغى العتاولم اذ ان الجود من كفه بعدى
فلا انا منه ما اقدودوا الغني فدت واعداي فددت ما عزي
فجئنا المهدي فاعطاه كل درهم دينار **احبنا** عبد الرحمن احبنا
احمد بن علي احبنا سليمان بن الحسن المعري احبنا بن عمر الجياط احبنا الحسن
ابن اسمعيل احبنا عبد الله بن ابي سعد احبنا هارون بن يونس احبنا ابي احبنا
ابو حنيفة الالدعسي **قال** المهدي ما توسل الي احد بوسيلة ولا تدع
بدرية هي اقرب الي واجب من ان اذكرني مداسلتني متي انتخه اخبها
واحسن بها لان منع الا واخر منقطع الا وابل **احبنا** عبد الرحمن بن
محمد احبنا احمد بن علي بن ابي طالب احبنا محمد بن احمد بن محمد
ابن العباس احبنا محمد بن خلف المرباني **قال** اخبرني محمد بن الفضل **قال**

احبني بعض اهل الادب عن حسن الوصف **قال** قدما المهدي فمورا عا مالا للناس
كدخل رجل في يد رجل في مندبل قتال يا امير المؤمنين هذه تعلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اهديت لك قتالها فقادتها اليه فقلب باطنها ووضعها
على غيبه واسر للرجل بعشرة الاف درهم فلما اخذها وانصرف قال لجلسائه
انزروا لي اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرها فضلا عن ان يكون
لبيها ولو كذبنا لقال للناس انبت امير المؤمنين نعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فردها علي وكان من صدقها كثر ممن يدفع جرح اذ كان من شان العائنه
المثل الي اشكالها والضم للصغير على القوي وان كان ظالما فاستر بها
لسانه وقبلنا هديته وصدقنا قوله وزاينا الذي فعلناه الحج وارحج
احبنا عبد الرحمن احبنا احمد بن علي **قال** اخبرني الحسن بن محمد
الحلال احبنا احمد بن محمد بن عمران احبنا محمد بن القاسم لابن ابي حنيفة الاحسن
ابن علي الانباري احبنا العباس بن عبد الله بن جعفر ان سلمان ابن عيسى احبني
جدني فابته بنت عبد الله قالت بينا انا يوما عند المهدي وكان قد خرج من منزله
ادخل عليه الربيع ومعه قطعة من حراب فيه كتاب مر حاد وخاتم مطين
قد عجن بالرماد وهو مطبوع غاتم الخلافة فقال يا امير المؤمنين ما رايت المحسبي
من هذه الرقعة جاني بها دخل اعراي وهو يادي هذا كتاب امير المؤمنين المهدي
دوني على هذا الرجل الذي يسمى الربيع فقد اسس بي ان ادفعها اليه اغني هذه
الرقعة فاخذها المهدي وصحكت وقال **صدق هذا خطي وهذا خاتمي** افلا
اخبركم بالقصة قلنا يا امير المؤمنين رايك اعل في ذلك قال خرجت الي الصيد
فبغت سنا فلما اصحت حاج عليا صاب شديد وفقدت اصحابي حتى ما رايت
منهم احدا واوهنا من الجوع والعطش والبرد ما الله به اعلم ونجوت عند
ذلك فذكرت دعائهم من ابي عن ابيه عن جده عن بن عباس **قال** من قال
اذا اصبح ولا امس **بسم الله** ودخل ولا لاق الا بالله العلي العظيم وفي كفي
وشفي من الحرق والعرق والهدم وميته السوف قلما قلما رفع لي صوا لقصصنا
فاذا بالاعراي في خيمة له واذا هو يوقدنا ذابين يديه فقلت ايها الاعراي
هل من صيافة قال اترك فقلت فقال لزوجته هاتي ذلك الشبير فاستبه به
فقال اطحيه فابتدات تطحنه فقلت له اسقي ما قاتاني بسقا فيه ما قد
من لبن الرما فشربت منها شرابا فطشبا الا وهي اطيب منه قال
فاعطاني جلساله فوصفت رايي عليه فممت ثومته ما تمت لطيب منها والدر شمر

انتهت فاذا هو قد وثب الي شوبه فدحها واذا امرته تقول له وحك
قلت نفسك وصبيته انما كان معاشكم من هذه الشاة مدحها فباي شيء تغش
قال فقلت لا عليك هات الشاة فشفيت جوفها واستخرجت كبدتها
يسكن في جوفها فخرها فخرها في النار فاكلها ثم قلت هل صدك شيئا
اكتب لك فيه فاجابني هذه القطعة واخذت عودا من الرماد الذي كان بين يديه
فكتب له هذا الكتاب وحقه بهذا الحاتم واسمته ان يحيى ويسال عن الربيع في
اليه فاذا في الرقة خمس مائة الف درهم فقال لا والله ما اردت الا خمسين
الف درهم ولكن حرت بحبس مائة الف درهم لا اتصم في الله من درهم واحد
ولولم يكن في بيت المال غيرها اهلها معه لما كان الا قليلا حتى تكثر امله
وشان وصار من لا من النار تنزله الناس من اراد الحج من الانبار الى مكة
وسمي مصيفا مير المؤمنين **احبنا** عبد الرحمن بن ابي ربيعة بن محمد بن عرفة قال
اخبرني ابو القاسم الارمني اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال
وخرج المهدي يوما الى الصيد فانقطع عن خاضته فوقع الى اعراي وهو سريد
المهدي ووقع الغرس اليه فاقبل الاعراي في السرح يتبع حله فظن به المهدي
وقد اخذ حاجته فقدم اليه فريسه وحات الحبل فحاطت به ودرمها
الاعراي فوليها دنا فامر بده فحاف ان يكون فظن به قال صد واما اخذ
سهم وديونا نذهب الى حرق الله وباده **قال** المهدي لا بأس عليك
قال ما تشاء جعلني الله قدرا لمحبك فضحك من حضرة وقالوا ذلك هل رأيت
انسانا قط قال هذا قال فما قول قال قل جعلني الله قدرا يا مير المؤمنين
قال وهذا ابر المؤمنين قالوا نعم قال والله لين ارضاء هذا مني لما يرصيني
ذاك فيه ولكن جعل جبريل وبكامل نداء وجعلني قدرا لها فضحك المهدي
واستطابته وامر له بعشرة الاف درهم **قال** ابن عرفة وبلغني ان
المهدي لما فرغ من بناء عسا نادى في جماعة يسير لينظر فدخله متفاحاة
واخرج من كان هناك من الناس وبنى خلجان حفا عن ابصار الاعوان فري
المهدي اصدتها وهو دهن ما يغفل ففك من انك **قال** انا انا قال
وحك من انك قال لا ادري قال لك حاجة قال لا قال **احرجوا**
اخرج الله نفسه فوقع في فناه فخرج قال لعلام له انتعد من حيث لا يقدر
فسكر عن امين فاني اخاله حاكما فخرج العلام بيمينه ثم راي الاخر واستنطقه

فاجابه بقلب حري ولسان بسيط قال فاجابك الى هاهنا قال جئت لانظر
الي هذا لنا الحسن فانتفع بالنظر اليه واكثر الدعا لاميير المؤمنين بطول
المنع وتام النعمة ونما العجز والسلافة قال الملك حاجة قال نعم خطت
انه عجز فردي وقال مالك وما ل الناس بن عيون في الاموال وانا مشغوف
وانا وامن قال قد امرت لك بحسين الف درهم قال جعلني الله فداك يا مير
المؤمنين قد وصلت فاحرلت الصلاة وضمنت فاعظمت الله فحجل الله تعالى
باني عمرك اكثر من ما صنيه واخرا يا ملك خبير من اولها وانشعك بما انعم
عليك وامتع رعبك بك فامر ان يحل صلته ووجه بعض خاصته **قال**
سئل عن حالة فاني اخاله كاتبا فرجع الرسول بن معاقل الاول وحدث الاول
حليكا **قال** الاخر وحدث الرجل كاتبا فقال المهدي لم يخف عن مخاطبة
الكاتب والحاك **احبنا** عبد الرحمن بن محمد بن اخبرنا احمد الخطيب
اخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوتراني اخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى
الصوفي قال قال عمرو بن ابي عمرو الانجي اعترضت امرأة للمهدي قالت يا عصبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا حاجتي فقال المهدي ما سمعنا من احد
قبلا اقصوا حاجتي واعطوها عشرة الاف **احبنا** عبد الرحمن بن اخبرنا
احمد بن علي حدثنا القاضي ابو العلاء الواسطي حدثنا سهل بن احمد الدباسي حدثنا
ابو خليفة حدثنا ربيع بن سليمان عن ابي عبيدة قال كان المهدي يصلي بنا الصلوة
الحسن في المسجد بالصبر لما قدمنا فاقبمت الصلاة يوما **قال** اعراي يا مير المؤمنين
لست على طهر وقد رعبت الى الله في الصلاة خلفك فامرها ولا تنظروني فقال
اشطرون وحكم الله ودخل المحراب الي ان قيل له قد جاء الرجل فكسر فتعجب الناس
من سماحه اخلافة **احبنا** عبد الرحمن بن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا
القاضي ابو الحسين بن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي حدثنا محمد بن عمرو العمري
حدثنا محمد بن احمد الراقي حدثني عبيد الله بن فرقد مولي المهدي قال حاجت
ريح ز من المهدي فدخل المهدي بيتا في جوف بيت والريح خذ الزاب ثم
قال اللهم اني ادري من هذا النجا بكل هذا الكفن عري فان كنت المطلوب
من من خلقك فها نا ذا بين يدك اللهم لا تشمت بي اهل الادب ان فلم يزل
كذلك حتى اعلنت الريح **احبنا** عبد الرحمن بن اخبرنا احمد بن علي
اخبرنا القاضي ابو الطيب الطري اخبرنا المعافي بن تركييا حدثنا احمد بن
الحسن بن منصور قال حدثني ابو قلابة قال حدثني بصري بن فريه **قال**

حدثني ابو عمرو السعدي قال صلبنا مع المهدي المغرب ومعنا العوفي وكان
من نظام المهدي فلما انصرف المهدي من المغرب جاء العوفي حتى جلس في قبلته
فقام بينفعل فحزب ثوبه فقال ما شئت لك قال شي اولي بك من النافلة
قال وما ذاك قال سلام مولاي قال وموتاهم بك راسه او طاقوم ايجل عصم
بما صنعهم وقد صرح ذلك عندي تاثير بردها وسعت من حرمهم قال
المهدي حتى يصح ان ثا الله فقال العوفي لا الا الساعة فقال المهدي فلان
القياد اذهب الساعة الي موضع كذا وكذا فخرج من فيه وسلم الضيعة الي
فلان قال ها اصحوا حتى دونا الضيعة على ما جاء **احسبنا** محمد بن
ناصر قال احبنا محمد بن احمد الفقيه احبنا محمد بن الحسين الحاردي احبنا المعافا
ابن زكريا قال حدثني محمد بن القاسم الانباري قال حدثني ابي قال قال ابو
العباس عمر بن اسحق بن ابي العباس عن اسحق بن يحيى بن معاذ قال حدثني سوار
قال انصرفت يوما من دار المهدي فلما دخلت منزلي دعوت بالعدا فحاشا
نفسى فاسرت به فرج ثم دعوت جاريتي الى الاعمال فلم تطلب نفسي بذلك فدخلت
النافلة فلم ياخذني النوم فنهضت وامرت بغلة لي فاسرحت فركبتها فلما خرجت
استقبلني وكبل لي ومعها مال فقلت ما هذا قال الفادىم جنته من شغل
للجدي قلت امسك معك واتبعني قال لو خليت واس الغلة حتى عبرت البحر
ثم مضيت في شوارع باب الانبار انتهيت الى باب دار لطيف نظيف عليه شجرة
ويلا الباب كاد ثم توقفت وقد عطشت فقلت للخدام عندك ماء فسقيني قال نعم وانا
واخرج قلة نظيفة طيبة الرائحة على منبل فاوا لني فشربت وحسرت وقت العصر
فدخلت مسجد ابي الباب فسلمت فلما قضيت اصدك اذا انا باعني بنيلس فقلت
ما تريد يا هذا قال اياك اريد قلت وما حاجتك فحاجتي فعدت فاستمعت
منك ربح الطيب فظننت انك من اهل النعم فاردت ان اتي عليك شيئا فقلت
قل قال اتر هذا القصر قلت نعم قال هذا قصر كان لابي فباعه وخرج الي حلسا
وخرجت معه فزال غنا النعم التي كانوا فقدمت فابقت صاحب الدار لاسا له
شيئا يصلي به واحبر الي سوار فانه كان صديقا لابي قلت ومن انوك قال
فلان فلان فاذا هو اصدق الناس لي فقلت له يا هذا فاني الله قد اتانا
سوار منعه الطعام والنوم حتى جابه فاقعه بين يديه ثم دعوت الوكيل فاخذت
الله رايه منه فدفعت اليه وقلت له اذا كان القدر في المقل ثم مضيت فقلت
ما حدث امير المؤمنين بشي الى اطرف من هذا فاقبته فاستاذنت عليه فاذن لي

نزلت
فدخلت وحدثته بالحدث فامرني بالني دينار فنهضت فقال اطير امليك
دين فقلت نعم قال كم قلت جسون الف دينار فامسك وجعل يحدثني ساعة
ثم قال امض الي منزلك فصرحت الي منزلي فاذا اخدام معه خمسون الف دينار
قال قبول لك امير المؤمنين الف دينار ففرضت فلما كان من الغد بطا
على المكوف واثاني رسول المهدي يدعوني فحيتته فقلت فكرت في امرك
فقلت يقضي دينه ويحتاج الي اكله والعرض قد امرت لك بخمسين الف دينار
فقضيت وانصرفت فاني المكوف فدعوت لي بالدينار فقلت قد رزق
الله بك بكرة خيرا كثيرا واعطيتك من مالي الف دينار **احسبنا**
عبدالرحمن بن محمد التراز احبنا احمد بن عيسى احبنا ابو عبد الله الحسين بن محمد
ابن جعفر الكاظمي فاذن له ان يزوجه علة احبنا علي بن محمد بن السري احبنا
ابو بكر محمد بن خلف احبنا اسحق بن محمد بن اسحق قال انبتان يعقوب بن الهيثم
سال الفضل بن الربيع عن ارجا النظر فقال من هذا النظر فقال الذي
نسبت اليه هذه الارجا فقال الفضل ان اباك رضي الله عنه لما اقصت اليه
الخلافة وقدم عليه واد من الروم فاستدناه ثم كلمه بترجمان فبعد عنه قال
الرومي ان لم اقدر على امير المؤمنين بال ولا عرض وانا قدمت شوفا اليه
والي النظر الي وجهه لانا نجد في كتبنا ان الثالث من اهل بيته هذه الامة
يلا الارض عدلا كما ملئت جورا قال المهدي قد سرني ما قلت ولك
عندنا كل ما يحب ثم امر الربيع باثر اليه واكرامه فاقام مدة ثم خرج فتمزحه
فمن بوضع الارجا فظننا اليه قال الربيع اقرضني خمس مائة الف دينار ابني
لها مستغلا يودي اليه في السنة خمس مائة الف قال اقول ثم احبنا
المهدي ما ذكر فقال اعطه خمس مائة الف دينار وخمس مائة درهم وما اغلنت
فاداعوه اليه فاذا خرج الي بلاده فابعت به اليه في كل سنة قال ففعل
فبني الارجا ثم خرج الي بلاده فكانوا يبعثون اليه بعلتها حتى ماتت السروبي
فامر المهدي ان يضم الي مستغله قال واسم البيطريق طاربات بن الليث بن القيز
بن كاريب وكان ابنه ملكا من ملوك الروم ايام معاوية **احسبنا**
عبدالرحمن بن محمد احبنا احمد بن عيسى قال احبنا ابي ابراهيم احبنا احمد بن ابراهيم
حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الربيع بن بكارة قال حدثني خالد بن ضاح
قال حدثني عبد الله بن محمد بن صفوان الحنظلي قال حملت دينا لعسكر المهدي
فركب المهدي يوما بين اي هيبا لله وعمره من يدعي وانا امرأة في نوبك علي بردون

فتوفى قال ما نسيت بينا قالته العرب قال ابو عبد الله قول
امري القيس اذ يقول

وما درفت عيناك الا لضري سهيل في اعتار قلب مقبل
قال هذا اعرابي في قال عمرو بن كثير قول كثير ابن ابي حمزة
اريد ان نفسي ذكرها فكانما تمثلي ليلى بكل سبيل
قال وما هذا بشي وما يريد ان يبني ذكر ما حتى مثل له فقلت يا ميرا المومنين
عبي حاجتك جعلني الله قد اودك قال احسن قلت لا لحاق لي ليس ذاك
بي دايني قال اهلون بجا داه هلت هذا اول الفتح لحلت عليا فحققت قتل
ما عندك فقلت قول الاحوص

اذا قلت اني مشتت بلقا فيها فخر التلاقي بيننا اذا فاستما
قال احسن والله اقضوا دينه عنه فتبني عني وكان المهدي اذ احسن
للظالم قال ادخلوا على القضاء فلم يكن ردي للظالم الا لحياسهم واني
المهدي برحل قد تبني قال انت بني قال نعم قال اذ اذن من بعثته
وتركتموني اذهب الي من بعث اليه وحببت بالعداة فاخذتموني بالعيشي
ووضعتموني في الحبس فضحك المهدي منه وخلي سبيله قال الربيع راي
المهدي في ليلة يصلي فقرأ قل عسى ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم قال فلما فرغ من صلاته التف الى فقال يا ربيع قلت ليك يا ميرا
المومنين قال موي ونام الى صلاته فقلت من موي ابيه موي ام موي
ابن جعفر وكان محوسا عندي فقلت افكر فقلت ما هو الاموي من جعفر
فاخبرته قال يا موي في قرأت هذه الآية لعل عسى ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم فحشت ان اكون قد قطعت رحلك فوثقت لا يخرج
بما قال بعد فوثق له لخله **ذكر من تولى في هذه السنة من**

الاكابر شيان الراعي رحمه الله قبل حج معه شيان الشوري
فلقبيا سبعا فعمل شيان اذنه وقال لو لا مكان الشرح ما وصفت ذادني
الا على طهر **اخبرنا** احمد بن محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد
ابن احمد قال اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا
ابو العباس محمد بن احمد بن محمد بن الهروي حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا احمد
ابن نصر عن محمد بن يزيد عن محمد بن حمزة الرضبي قال كان شيان اذا احبب وليس
عنده ما فقد ربه فجات حابة فاطلته فاعتسل منه وكان يذهب الي الجمعة فخط

بما غنه فبقي فبجها المرحون **اخبرنا** بن محمد بن علي بن عبد الله بن البا
وهو ابو جعفر المصور روي عن محمد بن سليمان النوفلي عن ابيه قال كان
تفهم المصور لا يسمي طعاما يشكونا الى المتطيين ويا لهم ان قد والاه الجوار
شناك وكني تحدث من العلل ما هو اسد عليه قال كبر وكان من
منطيين العراق لم يمت ابو جعفر الا بالبطن فقلت له وما عليك فقال
هو ما اخذ الجوارش فيهم طعامة وعلق من راس معدته كل يوم شيئا
وشحم صابرين فيموت من بطنه وقال اضرب لذلكت مثلا ارايت لو انك
وضعت شجرة في موضع ونختها اجر جديره فقطرتنا ما كان قطر هابت
الاجر على طول الدهر لمان بالبطن وقال بعضهم كان يكره وجعه
الذي مات فيه من حرصا به من روجه في المواقير وكان دخل المحرورا **اخبرنا**
محمد بن ابي منصور اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو بكر المنكدر اخبرنا ابن
الصلت قال اخبرنا ابو بكر بن الانباري حدثنا محمد بن احمد المقدي حدثنا ابو محمد
القيسي حدثنا منصور بن مزاحم حدثنا ابو سهل الكاسب قال حدثني طيفور
قال كان سيب احرام المنصور من مديته السلام انه نام ليلة فانتبه فرجا
ثم عاود النوم فانتبه فرجا ثم راجع النوم فانتبه فرجا قال يارب
قال ليديك يا ميرا المومنين قال لقد رايته في منامي عجايبا قال ما رايته جعلني
الله فذاك قال رايته كائناتيا اتاني فليم بشي لم افهمه فانتبهت فرجا
ثم عاودت النوم فعاودني يقول ذلك الشئ ثم عاودني حتى لممت
وحقظتة وهو

كافي بهذا القصر قد با داهله دعري منه اهله ومنازله
وصار رئيس القوم من بعد ابيه الى حدث يعني عليه خادله
وما احسبني يا ربيع الا وقد كانت ذمالي غير ربي فم فاحعل لي غسلا ففعلت
نقام فاعتسل وصلي ركعتين وقال انا عازم على الحيا انا الله الح فخرج
وخر حاجتي اذ انتهى الى الكوفة تزل الحيت فاقام اياها ثم امر بالرجل
فتقدمت نوابه وحده وبقيت انا وهو في القصر وشاكرية بالباب فقلت
يا ربيع خبي فخرج من المطبخ وقال لي اخرج ولكن مع دايني الى ان اخرج
فلما خرجت ورثت رجعت الى المكان كافي اطلب شيئا واذا قد كت عني
الحايط بالفتحة **شفي**
المرويه عن ان يعيش وطول عيشه قد قصر

تفتي بشاشته ويعني بعد طول العسر مره
وتصرف الايام حتى ما يرا شيئا يسره
كهر شاست بي ان هلكت ولم قابل لله د

اخبرنا عن فاضلنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا الشريف ابو بكر
المكدري اخبرنا ابو الحسن بن الصلت اخبرنا ابو بكر ابن الانباري قال حدثني
ابي حدثنا عبد الله بن المطلبي حدثنا ابو اسحق الحلي قال **المناجح المصور** في
آخر عمر فمراي كتابه على الخط فقرأها فاذ اهي

دخل على بعض الناس
تطريق مكة

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت اخبرنا محمد بن احمد بن رزق
اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد البرقي قال حدثني احمد بن هشام قال
قال الربيع بن ابي عمير المصور في طريق مكة بنزل فيضي
حاجته فاذ الرجح قد التفت اليه رقعته فيها مكتوب

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت اخبرنا محمد بن احمد بن رزق
اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد البرقي قال حدثني احمد بن هشام قال
قال الربيع بن ابي عمير المصور في طريق مكة بنزل فيضي
حاجته فاذ الرجح قد التفت اليه رقعته فيها مكتوب

قال فاذ اني يا ربيع تنجي الي نفسي في رقعته قلت لا والله ما اعرف
رقعه ولا ادري ما هي قال فارجع من وجهه حتى مات قال **ابن**
البراء مات بغير ميتة وهو يحرم فدفن مكشوف الوجه لست خلون من دي الحجة
سنة ثمان وخمسين ومائة وكان عمر ثلثا وستين سنة وخلافته احدى وعشرين
سنة واحد عشر شهرا وثمانية ايام **قال** يولف الكتاب رحمه الله
وقد اختلفوا في مقدار عمر علي عليه السلام اقول احدها ثلث وستون كما ذكرنا والاني
ثلاث وستون وشهورا والثالث اربع وستون والرابع خمس وستون والآخر
ثمان وستون وانفقوا على ان من خلافة اثنان وعشرون سنة تنقص اياما
وفي ذلك المقدار الناقص خمسة اقوال احدها اثنان وعشرون يوما والثاني
اربعة وعشرون يوما والثالث ثلثة ايام والرابع سبعة ايام والآخر يومان
قال ودفن في المقبرة التي عند ليله المدينين التي تسمى كراو تسمى المعلاة
لانها على مكة **عبد الله** ابن عباس بن عبد الله بن ابي طالب اخبرنا
الكوني ويعرف بالمتوفى **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب
قال تحدثت بن عباس عن الشعبي روي عنه الهيثم بن عمار كان راويه للاخبار
والاداب وكان من صحابي جعفر بن زر بن تغلاد اني درن الصحابة فاحبه شط
المصراة قالوا ليقال ان جعله مدنت واطاط الما بد ابر فركب المنصور ينظر

الي الما وبن عباس معه فراد ان وسط الما فقال لمن هذه الدارة قال لوليك
يا بيرا المومنين فقال المنصور وكان بينهما الموح فكان من المعزفين **قال**
له ابن عباس وكان حرا عليه ما اظن امير المؤمنين يحفظ من القرآن لية غيرها
فضحك منه وامتزله بصله **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا احمد
ابن علي بن ثابت اخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن القاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم
الحجبي بن اسمون بن هارون قال حدثني الوضاح بن حبيب بن يزيد النخعي
عن ابيه قال كنت يوما عند المنصور وعبد الله بن عباس المنتوف وعبد الله
ابن ابي ربيع الكاربي واسم عبد الله بن خالد بن عبد الله القسري وكان المنصور ولي
سالم بن قتيبة البصرى وولي له كورا البصرى ولله فورد الكتاب من يولي
ابي جعفر بخبر ان تالما صرته بالسياسة فاستشاط ابو جعفر وضرب باحدى
يديه على الاخرى وقال علي يجترى سالم والله لا جعلته نكالا وعظته وجعل
بقرا الكتابين يديه **قال** فرقع ابن عباس راسه وكان احراما عليه قال
يا بيرا المومنين لم يضرب سالم مولاك بقوته ولا قوة ابيه ولكنك
قلدت به بسيفك واصعدته منرك واراد مولاك ان يطا طي من سالم
ما رفعت ويعبد كما صنعت فلم يجمل له ذلك يا بيرا المومنين ان غضب
العربي في راسه فاذ اغضب لم يقد اجني محرمه بلسان اوبد وان غضب
البنطي في استهفا فاذ اخري ذهب غيظه فحك ابو جعفر **قال**
بجلك الله يا متوفى كفت عن سالمة قوا المتوفى في هذه السنة
اخبرنا اخبرنا محمد بن فاضل اخبرنا جعفر بن احمد السراج اخبرنا
عبد العزيز بن الحسن بن اسعيل الصرابي قال اخبرني ابي حدثنا احمد بن محمد بن
المالكي حدثنا سليمان بن الحسن قال حدثني ابي قال قال ابن المبارك
قدمت مكة فاذ الناس قد تحطوا من المطر وهم يستقون في المسجد
في الناس ما يلي باب بني شيبه اذ اقبل غلام اسود عليه قطعا خبيث قد امر
احدهما والآخر غلاما ثقيفا فصار في موضع حتى انا جاني يقول الهي
اخلفت الوحي كثر الذنوب مساوي الاعمال وقد شغتنا غيث السها
لتؤدب الحليفة بذلك فاسلك يا حليما ذاكاه يا من لا يعرف عبادة من
الا يحيل اشهر الساعه الساعة **قال** ابن المبارك فلم يزل يقول
الساعة الساعة حتى استوت بالغمام واقبل المطر من كل مكان وحسن مكانه
يستح واخذت ابكي فلما قام نبضته حتى عرفت موضعه فحيت الي فصيل ابراهيم

فسمعه

قال لي مالي اراك كيمًا فقلت سقمنا الي الله عزنا فقولاه ذنوبنا قال
وماذا انقصت عليه القصد فصاح وسقط وقال دجلك يا ابن الماركان
حدني اليه قلت قد صاتي الوقت وساجت عن شانه فلما كان من الغد صليت
الغداة وخرجت الى موضع فاذا شيخ على الباب قد سبط لي وهو جالس فلما رايتني
عزفني وقال مرحبا بك يا عبد الرحمن حاجتك فقلت له احتجت الي غلام اسود
فقال نعم عندي عن فاحترابهم شيت فصاح يا غلام حذر فقلت هذا محمود
الحاقبة ارضاه لك فقلت ليس هذا حاجتي فلما زال يخرج الي واحد واحد
حينما خرج الي الغلام فلما ابصرته ندمت عينا في قلبك هذا هو قلت نعم قال ليس
بيعه سيل قال ولم قال قد نكرت بموضع في هذه الدار وذلك انه لا يدراني
شيئا قلت ومن ابن طعامة قال لسكن من قبل الشريط نصت دائق او اقل واكثر
فهو قوته فان باعه في يومه والاطوي ذلك اليوم واخبرني العلمان عنه ان لا
ينام هذا الليل الطويل ولا يختلط باحد منهم مشغول بنفسه وقد احببه فلي
فقلت انصرف الي سفيان الثوري واني فصيل بر عياض بغير قضا الحاجة فقلت
لي ان عمساك عندي كثير فخذ ما شئت قال فاشتريته واخذت بخودار فصيل
فشيت سائمة فقلت يا مولاي قلت لبيك قال لا تقل لي لبيك فان العبد
لو لي ان يلي المولي قلت حاجتك يا حبيبي قال انا صغيف البدن لا اطيق
الحديث وقد كان في عجزتي سائمة قد اخرج اليك من هو احد بني فقلت
راي الله وانا استخيمك ولكن اشترى لك منزلا واروجك واحمدك انا
بنفسى قال فيكي فقلت ما يبكيك قال انت لم تفعل في هذا الا وقد رايت
بعض من صلاتي بالله تعالى لا فم احترتني من بين العلمان فقلت له ليس بك
حاجة الي هذا فقلت له سالتك بالله الا احترتني فقلت باجابه دعوتك فقلت
لي ان احسبك ان شاء الله تعالى رجلا صالحا ان الله عز وجل خير من خلقه لا يكشفت
شانهن الا لمن احب من عباده فلا يظهر عليهم الا من ارتضى ثم قال لي ترى ان
يقف على قبيلا فانه قد ثبتت على ركعتين من البارحة قلت هذا منكر فعصيت
قريبه قال لاها هنا احب الي امر الله عز وجل لا نوح قد دخل من باب الداعة الي
المسجد لما زال يصلي حجة اذا عاذاك التفتل وانا يا عبد الرحمن هل
من حاجة دعيتي قلت ولم قال لا لي اريد الانصراف فقلت لي اين قال الي
الاخرة قلت لا تتعل دعيتي سرك فقلت لي انما كانت تطيب احبا حيث كانت
العامله بيني وبينه فقلت فاما اذا اطلعت عينا انت فسيطع عينا غيرك فقلت

حاجة لي في ذلك ثم خرو لوجهه فجعل يقول الهى قبضني اليك الساعة الساعة
قد نوت منه فاذا هو قد مات فوالله ما ذكرت قط الا طاب حرقى وصغرت
الدنيا في عيني **ثم دخلت سنة تسع وخمسين وبما به من الحوادث**
فيها غزوة العباس بن محمد الصائفة في بلغاتهم والضرى واسلمين **وفيها**
ولي عمر بن مالك سجستان وولي جربيل بن يحيى سمرقند وعزل عبد الله بن
عبد المدينه عن موبده واستعمل مكانه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحنفى
وفيها بني المهدي مسجدا لصفاته وخفر خذتها اخبرنا **عبد الرحمن**
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الارزهرى اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال
اخبرني ابو العباس المنصور في قال لما حصلت في يد المهدي اخبرني والاموال
ودخايرا المصور واحد في مرد المظالم واخرج ما في الخزائن ففرقة وبراصله واقرباء
ومواليه واخرج لاهل بيته ارزاقا لكل واحد منهم في كل شهر خمس مائة درهم
واخرج لمواليه الاقسام لكل واحد منهم عشرة الاف درهم وزاد بعضهم
احسبونا الفزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو جهرى اخبرنا محمد بن عمار
حدثنا عبيد الله بن احمد المروزي قال حدثني ابي قال سئل لما ان الربيع قال
مات المصور وفي بيت المال شيء من عجيبة خليفة قط مائة الف الف درهم وبنو
الف الف درهم فلما صارت الخلافة الي المهدي قسم ذلك فانفقته **قال**
الربيع وتظن اني نفقة المصور فاذا هو ينفق في كل سنة الف درهم قال وفي
المصور بوما خزان مردوان بن محمد فاحصى ما في اثني عشر الف عدل خزان خرج منها
ثوبيا وقال يا ربيع اقطع من هذا الثوب ختمين لي واحد وللمجد واحد فقلت
لا في منه هذا قال فاطع لي منه حبه وقلنسوة وحل سوب اخر محرجه للمهدي
فلما انصت لخلافة الي المهدي امرت بك اخذ انة بعينه ففرقت على الموالى والعلمان
واكدم **وفيها** وجه المهدي بن عبد الملك المسيحي في الحج الي بلاد
الهند في خلق كثير فوصلوا الي الهند في سنة ستين **وفيها** امر
المهدي باطلاق من كان في السجون المصنوع الا من كان فله دم او كان معروفا بالسعي
في الارض بالفساد او كان لاحد قبله مظلمو كان ممن اطلق يعقوب بن داود
مولى بني سليم وكان معه في احدى احدى الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ابن
الحسن بن علي بن ابي طالب فحوله المهدي الي نصير الوصيف فحسن عنده
وكان سبب تحويله انه كان هو ويعقوب ولم يطلق الحسن فساظنه وطاق
في نفسه فاحسن محرجا لنفسه فدرس لي بعض ثقاته محفلة سربا في موضع

مسامحة للموضع الذي هو فيه محبوس وكان يعقوب بعد ان اطلق بطفه بابن
غلاثة وهو قاضي المهدي وبلغه حتى اسره وبلغ يعقوب ما حرم عليه احسن
من الحرب فاقب ابن غلاثة فاحضره ان عنده نصيب للمهدي وسأله ابصالة
الي ابي عبد الله فدخل به اليه فسأله ابصالة الي المهدي ليعلمه النصيحة
فادخله عليه فسان بذلك فامر بنحو بل احسن الي نصير فلم يزل حتى اختل
له فخرج فطلب فلم يقدر عليه فاما المهدي يعقوب فاحضره بحجر احسن فقال
لا علم لي بمكانه ولكن ان اعطينني اما ما شقنيه صحت ان اتك به فاعطاه
ذلك فقال ما له عن ذكره يا امير المؤمنين ودع طلبه فان ذلك يوحسبه
ودعني واياه حتى احوال له وقال يعقوب يا امير المؤمنين قد سيطر عدلك
وعزمت حركاتي وقد بقيت اشيا لو ذكرتها لم تدع النظر فيها بمثل ما فعلت
في غيرها وان جعلت لي سبيلا الي الدخول عليك ولانك لي بارع اليك
فقلت فاعطاه المهدي ذلك وكان يدخل على المهدي ليلا ويرفع اليه الحاج
احسنه من امور الثغور وبنوا الحصون وفكك الاسرا والقضاة العارفين
والصدقة على المتخمين فحط بذلك عنده واتخذ اهل بيته في الله تعالى واخرج
بذلك في قضاة ثبت في الدواوين ثم تغير عليه وامر بحبس **وفيه**
عزل المهدي ابن ابي اسحق عن الكوفة واحدا لها اسحق بن الصباح
الكندي وقيل بل ولاها عيسى بن لقمان وقيل كان شريك على الصلاة والفتنة
وعيسى على الاحداث وعزل عن احداث الصنع سعيد بن وهج وعزل
عن الصلاة والقضا عبيد الله بن الحسن وولا مكانها عبد الملك بن ابي طيس
وكتب اليه بامر باضاف من نظم من سعيد بن وهج ثم صرفت الاحداث
في هذه السنة عن عبد الملك بن ابي طيس الي عمان بن حمزة فولاها رجلا يقال
له السوم بن عبد الله واقربا للملك على الصلاة وفيها عزل **وفيه**
الساس عن اليمامة عن مخط فوصل كتاب عزله الي ابي اسحق فنفذ في ما استعمل
مكانه فبشر بن المنذر الجلي وعزل بن يزيد منصور عن اليمن فاستعمل مكانه
رجل من روج وعزل المهدي بن سجد عن الجزيرة واستعمل على الفضل
ابن صباح وعزل مطر مولى المنصور عن مصر واستعمل مكانه ابو صمعة بن سليمان
وفيه اعقب المهدي اخيرا ان اوله وتزوجها **وفيه** تزوج
المهدي ام عبد الله بنت صباح بن **وفيه** وقع عويش في ذي الحجة
في السفن بانيها واحترق ناس كثير **وفيه** كانت حوكة من تحرك

من بني هاشم وشيعتهم من اهل خراسان في خلق عليه بن موي من ولادة
العهد ونصير ذلك لموسي بن المهدي فلما سبى ذلك المهدي كتب الي
عليه وهو بالكوفة ليقدم عليه واحسن عليه بذلك فامتنع من القدوم وكان
المهدي قد سأل عيسى ان يخرج من الامر فامتنع عليه فاراد الاضراء به فويل
الكوفة روح بن حاتم وكان المهدي يحب ان يحل روح على عيسى بعض الجمل
فلم يجد الي ذلك سبيلا وكان عيسى قد خرج الي صبيحة بالرحبة فلا بد خل
الي الكوفة الالية ومضان فيشهد الجمع والعيد ثم يرجع الي ضيعته ثم ان
المهدي اخرج على عيسى وقال له ان لم تحبني الي ان يخلع منها حتى ابايع لموسي
ابن هارون استحللت منك لعصيتك ما استحل من المحاسن فان احببتني
عوضتك منها ما هو اجدى عليك نفعا فاجابه فابيع لها وخلق عيسى وامر له
بعض الاف الف وقيل بعشرين الف الف وقطاع كثير **وفيه**
جمع بالناس يزيد بن المنصور خال المهدي عند قدومه من اليمن وكان المهدي
قد امر بالانصراف اليه وولاية الموسم وكان امير المدينة في هذه السنة عبد
الله بن صفوان الحمي وكان على صلاة الكوفة واحدا لها اسحق بن الصباح الكندي
وعلى خراجها ثابت بن موي وعلى قضاها شريك بن عبد الله وعلى صلاة البصرة
عبد الملك بن ابي طيس وعلى احداثها عمان بن حمزة وخليفته على ذلك المنصور
ابن عبد الله بن مسلم الباهلي وعلى قضاها عبيد الله بن الحسن وعلى كور حلة
وكور الاهوار وكور فارس عمان بن حمزة وعلى السند نظام بن عمرو وعلى اليمن
رجل من روج وعلى اليمامة بشير بن المنذر وعلى خراسان ابو قحون عبد الملك
ابن يزيد وعلى البحرين الفضل بن صباح وعلى افر بقتة بن يزيد وعلى مصر
ابو صمعة بن سليمان **ذكر من توفي في هذه السنة من**
الاكابر محمد بن قطيب عامل المهدي على خراسان توفي في هذه
السنة توفي المهدي مكانه ابا عون عبد الملك بن يزيد **سنة**
ابن عبد الله بن سلمي ابو بكر الهذلي البصري حدث عن الحسن بن سيرين ومكرمة
والشعبي والزهرري روى عنه ابو معاوية وبن المبارك وشبابه وكان من
العلماء باخبار الناس وائامهم وقال السفايح ما رايت اغر وعلمنا
من اي بكر الهذلي لم يعد على حديثا قط الا ان الميراثين صنفوه وذكروا
حديثه **عبد القدر** ابن ابي وادمولى المعمر بن المهلب بن
اي صفرة روى عن جماعة من التابعين كوطا وعكرمة ونافع وكان من العباد

ذهب لصنع فلم يعلم به اهله عشر من سنه **اخبرنا** عبد الرحمن
القراري اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبد الله بن يحيى السكري اخبرنا
ابوبكر الشافعي اخبرنا جعفر بن محمد الارطقي حدثنا بن العلاء حدثنا ابو سفيان
المدائني عن شبيب بن حرب قال جلسنا الى عبد العزيز بن ابي رواد فحدثنا
فما احسب ان صاحب السال كذب شيئا **اخبرنا** محمد بن ابي القاسم
اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا احمد بن عبد الله الكاظم حدثنا ابو محمد بن حبان حدثنا
ابو احمد بن روح حدثنا عبد الله بن حنظل قال سمعت يوسف بن اسباط يقول
سكت عبد العزيز بن ابي رواد اربعين لم يرفع طرفه الى السماء فبينما هو يطوف
حول الكعبة اذ طعنه المنصور ابو جعفر باصبعه في خصره فالتفت اليه وقال
قد علمت انما اصبع جبار لق فاني هذه السنة بكه **عبد العزيز**
ابن اكليل طاسل المدي نوقا بالاسند وهو علي فاستعمل عليا مكانه روح
ابن حاتم **عبد الرحمن** بن عبد الرحمن بن ابي الغيرة بنا كادث بن ابي ذيب
ابو اكرث القرشي المدني ولا سنة ثمانين سمع عكرمة والزهري وخلق كثير وكان
فقيها ورعا عاكفا ثقة بامير العروف ويحيى عن المنكر اذ مده المهدي لصادا فحدث
بما روى عن يدي المدينة لما قال بالكون في هذه السنة وهو من شعر وسبعين
سنه روي عنه الثوري ووكيع وبن زيد بن هارون وبن المبارك وغيرهم
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي اخبرنا البرقي ان
اخبرنا احمد بن محمد بن حنبل اخبرنا الحسين بن ادريس الاضاري حدثنا
ابو داود سليمان بن المشخت قال سمعت احمد بن حنبل يقول كان بن ابي ذيب
يشبه سعيد بن المسيب قبل احمد خلف مثله بلاذ قال لا ولا يعرفها وقال
ابو داود سمعت احمد يقول كان بن ابي ذيب ثقة صله فافضل من مالك بن انس
الا ان مالك الاشجعي بنقته للرجال منه ابن ابي ذيب لا يبالى عن محمد بن
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الجوهري اخبرنا محمد بن
عمران المرزباني حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن
خلاد قال قال ابن ابي ذيب المنصور يا ميرا المؤمنين قد هلك
الناس فلو اغيبتهم با في يدك من الي قال لو لم يهلك لولا ما شدت من العود
وبعثت من الجيوش لكنت توفي في منزلك ودمع قال ابن ابي ذيب
فقد سد الثغور وجيش الجيوش وفتح الفتوح واعطى الناس اعطائهم منه
هو خير منك قال ومن هو وملك قال **عمر بن الخطاب** فلكس المنصور

رأسه والسيف بيد المسبب والعاود بيد الهيم فلم يعرف له والتفت الى
محمد بن ابراهيم الامام فقال هذا الشيخ جبراهيل الجار **اخبرنا** عبد
الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال حدثني عبد الله بن احمد بن عثمان الصديقي
حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا يحيى ابن ابي
العابد قال حدثني ابو عبد الله ابن كثير قال حدثني حسن بن زيد قال كان
قد ولي عبد الصمد على المدينة فعاقب بعض القرشيين وحبسه قال فكتب بعض
قرايته الى ابي جعفر فكتب ابو جعفر الى المدينة وارسل رسولا وقال اذهب
فانظروا من العلماء فادخلهم عليه حتى يروا حاله ويسموا لي بها فدخلوا عليه
في حبسه مائة من انس وبن ابي ذيب وابن ابي سبر وغيرهم من العلماء فقالوا
اكتبوا يا تروا الى امير المؤمنين قال لو كان عبد الصمد بلغنا الخبر حرك عنه الوثاق
والنسيه ثيابا وليس البيت الذي كان فيه ورشه ثم ادخلهم عليه فقال لهم اريدوا
اكتبوا يا رايتم فاخذوا يكتبون شهد فلان فلان فقال ابن ابي ذيب
ما كنتوا شهداء بي انا اكتب بيدي اذا فرغت فارم الي بالقرطاس قال
فكتبوا رايانا محسنا لنا وراينا هسه حسنه وراينا ما يشبه هذا من الكلام
قال ثم دفع القرطاس الى ابن ابي ذيب فلما نظروا الكتاب وراي ما كتبوا
نكروا في ما باله داهنت وفعلنا فعلت وملت الى الهوي لكن اكتب رايك
محسنا ضعيفا وامرا شديدا قال وجعل يد كرسه الجبس وصفته قال
وبعث الكتاب الى ابي جعفر فقدم ابو جعفر طاعة فمر بالمدينة فدعاهم فلما دخلوا
عليه جعلوا يد كرسه وجعل ابن ابي ذيب يد كرسه الحبس وصفته وشده عبد
الصمد وما يلقون منه قال وجعل ابو جعفر يتغير وجهه وينظر الى عبد
الصمد غضبا قال احسن ابن زيد فلما رأت ذلك اردت ان اليه
وخشيت على عبد الصمد من ابي جعفر ان يعجل عليه فقلت يا ميرا المؤمنين
كرم حتى هذا احدنا قال ابن ابي ذيب اما والله ان سا ابي عنك
لا خيرة قال ابو جعفر واني اسألك فقال يا ميرا المؤمنين فعلنا وقول
فاطمة في فلما ملاني غضبا فقلت فبرضي هذا احد يا ميرا المؤمنين سله عن
نفسك قال له ابو جعفر فاني اسألك عن نفسي قال لا تسألني قال
اشدك بالله فكيف ترائي قال اللهم ما اعلمك الاطامنا جارا قال
فقام اليه وفي يده عاود قال احسن لحياتك يا ميرا ان يصيبني من دمه
وقلت ان لا يضربك بالعاود فجعل يقول له يا محوبي اتقول هذا الخليفة الله

في ارضه وجعل يرددها عليه وبن اي ذيب يقول انك لشدي بالله يا عبد الله
قال ولم يباله ستمو ونفر قوا على ذلك عن محمد بن خلافة قال لما خرج
المهدي دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد الا ابا ابن ابي كريب
فقال له المسيب بن زهير فمر هذا ابو المؤمنين فقال ابن ابي ذيب انما يتو
الناس لرب العالمين فقال المهدي دعه فلقد فاجت كل شعرة في راسي
ثم دخلت سنة ستين ومائة من الحوادث فيها
خرج يوسف ابن ابراهيم من حران منكر هو ومن معه عيراه على المهدي
الحال التي هو بها وسيرته التي يسير بها واجتمع معه لشركته من الناس فتوجه
الى يزيد ابن مريد فاقبلوا ايج صاردوا الى المعانقة فاسم يزيد وبعث به الى
المهدي وبعث معه من رجع اصحابه معه فلما انتهى بهم الى المهر وان حل يوسف
على عير فدخل وجهه الى ذيب البعير واصحابه على بعير يدير فادخلوهم الرضا فله
بجنتك الحال فادخلوا على المهدي فامرهم ان اعين بقطع يدي يوسف
ورجليه وضرب عنقه واعناق اصحابه وصلبهم على جسر دجلة الا على ما سلك
عسكر المهدي يقتله لانه كان قتل اخا لصدقة بخراسان **وفي هذه السنة**
خرج عيسى بن موسى ما كان له من البيعة بعد المهدي وذلك انه احضر وجوه
رواسا للبيعة والحق عليه المهدي فرضي بالخلع والقبيل فخلع لاربع بقين من
الحرم بعد صلاة العصر وبايع المهدي ولوسى من بعد يوم الخميس ثلاث بقين من
الحرم وقت ارتفاع الدخان اذن المهدي لاهل بيته فاخذ بعضهم لنفسه
ولوسى بن المهدي من بعد ثم خرج الى مسجد الجامعة بالوصافة فضعد المنبر
وصعد موسى فقام دونه وقام عيسى على اول عنقه من المنبر فحمد الله واشي عليه
اعني المهدي وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واصبر ما اجمع عليه اهل بيته
وشيعته وقوامه وانصاره من خلع عيسى وانصرا الامير الذي كان عقد له
فيما عناقهم وانما كان له من ذلك قدر صا ولوسى ابن امير المؤمنين بعقد امير
المؤمنين واهل بيته وشيعته في ذلك وان موسى مما لم يفهم بكاتب الله وسنته
رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فاحسن السيرة واعدها وقرا على عيسى كتاب
ذكر الخلع فاقبل بذلك وسابع اهل بيت امير المؤمنين واكتوا ديبا ليعلموا
شروطهم ومسحوا على ايديهم ثم نزل المهدي وكل بيعة من بقي من الخاصة والعامة
خالدين يزيد بن منصور وكتب على عيسى بخلعه كتاب ليكون حجة عليه
وفيها انه قد قتل عما كان خفاه لوسى بن المهدي فانه ان لم يبق

يوم الاربعاء

في هذه السنة خرج يوسف بن مريد من حران منكر هو ومن معه عيراه على المهدي

به لك فكل روجه هي عنق من يوم كتب هذا الكتاب اذ تزوجها طالق ثلثا
البنه الى ثلثين سنة وكل مملوك عنده اليوم اذ بنه الى ثلثين سنة احرارا
لوجه الله فكل مال له من نقد او عرض او ارض او قليل او كثير ويستفيد الى
ثلثين سنة صدقه على المساكين وعليه من مدية السلام المشي حافيا الى
بيت الله العتيق ندرا واجبا ثلثين سنة واشهده على نفسه باقران هذا
ما به وثلثين رجلا من بني هاشم والموالي والوزراء والقضاء وكتب في صفر
سنة ستين وحنو عليه عيسى بن موسى **وفي هذه السنة** وصل
عبد الملك بن شهاب السعدي في خلق كثير من الطووع وغيرهم الى بلد الكفار
فصبوا عليهم المناجيق وفتحوها عنق وقتلوا اهلها واستشهد من المسلمين
بضعة وعشرين رجلا وهاج البحر فلم يقدر رايه وكوبه واقاموا الى ان
سكن فاصابهم في افواههم دانات منهم نحو من الف رجل فيم الربيع بن صبيح
ودنا فيهم ابنه الملك **وفي هذه السنة** حل ابا ن بن صدقه كاشا
للمهدي ووزيرا **وفيها** عزل ابو عون عن خراسان وولي مكانه معاذ
ابن اسلم **وفيها** غزا اتمامه بن الوليد الصائفة وغزا المعمر بن القيس الحنفي
نحو الشام **وفيها** رد المهدي الى ابي بكر من بينهم في تعف الى ولا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكفهم به واخرج الى زياد من كرش والعرب
وكان يقول ابن سبه الزانية ويقع استلجانا معا ويعدنا **وفيها** ولي المنة
خرج عبد السلام ابن هاشم الخارجي وسياتي خير منقله **وفيها** ولي المنة
اعني نصايحا عبد الله بن محمد بن عمران الطلي **وفيها** عزل بسطام بن عمرو
عن السند واستعمل عليها روح بن حاتم **وفيها** حج بالناس واستخلفت
على مدينة السلام ابنه موسى ومن معه يزيد بن منصور بامر المهدي ووزيرا
له ومديرا لامور وخرج مع المهدي ابنه هارون وجماعة من اهل بيته
فكان ممن شخص معه يعقوب بن داود على منزله التي كانت عند قاعة حبل
والملكة بالحسن ابن ابراهيم ابن عبد الله الذي استقام له يعقوب فاحسن المهدي
صلته وجارته وانكحها لما من الصوابي بالحجاز **وفي هذه السنة**
نزع المهدي كسرة الكعبة التي كانت بمكة وكساها كسوة جديدة وذلك
ان حجة الكعبة رفعوا اليه اثم ياقون على الكعبة لكثرة عليا من الكسوة
فامر ان يكشف عنها فكشفت ما عليها حتى بقيت مجردة ثم طلا البيت كله
بالخوص ولما بلغوا الى كسوة هشام وجدوها دينا جاحشا ووجدوا كسوة

من كان قبله عامتها من متاع اليمن وقسم المهدي في هذه السنة في اهل مكة والد
ملا كثيرا فذكر انه قسم في تلك السنة ثلثين الف الف درهم عملت
معة ووصل اليه من مصر ثلثماية الف دينار ومن اليمن مائة الف دينار قسم
ذلك كله ووزع من الثياب مائة الف ثوب وخمسين الف ثوب ووسع في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر برفع المقصورة التي في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزعت او اراد ان ينقض مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعيد الى ما كان عليه وبلغ منه ما كان معاوية زادة فيه فشاو ربه في ذلك
فقبل له ان السابرة التي احدث معاوية في الحسب الاول وهو عتيق لثامان
ان تحبب السابرة التي فيه ورعرت ان تنكسر فزكه على حاله وامر المهدي
ايام مقامه بالمدينة فاسات خمس مائة رجل من الانصار ليكنوا معه حرسا
له بالعراق واجرا عليهم ارزاقا سوا اعطيتهم ولاقطعهم عنه قدومهم بمدينته
السلام فطبعه فمرفهم ودخل عليه عثمان بن طلحة فاستغفاه عن القضا
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا عبد الصمد
بن محمد بن ضر بن مكرم اخبرنا اسحق بن سعيد المحدث حدثنا الحسين بن القاسم
الكوكبي حدثنا ابو الفضل الربيعي قال حدثني ابي قال استغفني بعض
امراء المدينة عثمان بن طلحة بن عمرو بن عبيد الله بن معمر فاستغفني فاشرف
عليه بصرب السياط فلما راي ذلك قضى بين الناس حتى استوجب رزق عيشه
اشهر وقدم المهدي حاكما فدخل عليه عثمان بن طلحة فساله ان يعزل عن القضا
فقال ليس لي ذلك سبيل قال له عثمان والله يا مود المؤمنين لو علمت
ان بلدا اروم بخبرني ولا تمنعني من الصلاة لاستخريت به قال المهدي وانك
على ما قلت قال قال تاني والله ليعلى ما قلت قال تاني قد علمت انك
عندنا من الرزق قال والله ما تاني عنه غنى ولكنه كان لي نظرا واشكاه بكم
من هذا العمل ما اكرم شرا كهوا عليه فدخلوا فيه فلما عزلوا كرهوا العزل
فلم احد معنهم في كراهتهم العزل الا هذا الرزق فلذلك كرهت اخذ
وتزوج المهدي في ايام مقامه بالمدينة بنت العثمان **وفي هذه السنة**
رد المهدي على اهل بيته وغيرهم فطاب لهم التي كانت تمنوع عنه عنهم
وفيهما حمل محمد بن سليمان التلعكبري من اهل المهدي فمكة فكان المهدي
اول من حمل له الثلج من اهل مكة **وفيهما** تروج الحادي ثمانية
مئة حفرة بن المصود وهي اخت ديب وكان في هذه السنة يلا صلاة الكوفة

٢٩٧

واحد

واحدتها اسحق ابن الصبايح الكندي ويلي قضا بها شريك بن عبد الله النخعي وعلى
صلاة البصر واحدتها واعمالها وعلى كوردجلة والبحرين وغان وكوز الاهواز
وفلس محمد بن سليمان وكان على قضا البصر عبيد الله بن الحسن وعلى خراسان
معاذ بن سالم ويلي البحرين الفضل بن صالح وعلى السند روح بن حاتم وعلى
الفرقة روح بن حاتم وعلى مصر سليمان بن علي **ذكر من تولى في هذه**
السنة من الاقطار ابراهيم بن ادهم بن منصور بن ريد
ابن جابر بن جابر النخعي ويقال القمي اصله من بلخ وكان من اولاد الملوك
روي عن جماعة من التابعين كابي اسحق السبيعي وابي حازم وقادة ومالك بن
دينار ووابان والاعمش واشتغل بالترهد عن الرواية وكان يقول بالكونية خ
بالشام **اخبرنا** ابو سعد احمد بن محمد البغدادى اخبرنا عبد الوهاب
بن ابي عبد الله بن منده قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن محمد العبادي
يقول سمعت يونس بن سليمان السلمي يقول كان ابراهيم بن الاشرف وكان
ابو كعبه مالكا والخدم يخرج ابراهيم يوما الى الصيد مع العلمان والخدم
والجانيات والبراء فبينما ابراهيم في ذلك وهو على فرسه يركضه اذ اهو بصوت
من فوقه يا ابراهيم ما هذا التعت الفخست انما خلقتنا كعبا وانكم البنا لانهم
انق الله وعلبك بالبراد ليوم الفاقة قال فترى عن ذابته ورفض الدنيا واخذ
يبي على الاخيرة **اخبرنا** محمد بن عبد الباقي اخبرنا فاحمد بن احمد اخبرنا
ابو يعقوب الكا فحدثنا العطر بن حدثنا اسحق بن ديب فحدثنا ابراهيم بن سعيد
حدثنا بشر بن المنذر قال كنت اذ ارايت ابراهيم بن ادهم كانه ليس فيه روح
لونيحة الريح لوقع قد اسود متدرع بعباءة **اخبرنا** محمد بن عبد الباقي
بابن ساجد عن شقيق بن ابراهيم يقول قلت لابراهيم بن ادهم تزكت خراسان
قال ما نصيبت بالعيش الا في بلاد الشام افرديني من شاهق الى شاهق ومن
جبل الى جبل فمن راني يقول موسوس ومن راني يقول عمالة فاعلم ان
ابي الخواري قال سمعت احمد بن رواد يقول مررت بابراهيم بن ادهم وهو
ينظر كرميا فقال تالوني من هذا الغيب فقال ما اذن يا صاحبه فقلت السوط
وجعل يفتح راسه فطال طال اسسه وقال اصرب راسا طال ما عصي الله قال
فاغنى الرجل عنه **اخبرنا** احمد بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله
حدثنا ابو الحسين بن محمد بن محمد الجرجاني حدثنا الحسين بن علي الطوسي حدثنا
احمد بن سعيد الداري حدثنا محبوب بن موسى قال اخبرني عبد بن بكار قال

كنا حلوبا بالمصبه وفيما ابراهيم من ادهم قتل لاقوم هذا قال ان اخوك
يعتوي اليك كلما سمع بذكر اخوته قام فاخذ بدهن كاه قتل ما حالك قال
انا مملوكك سبي فسر ونعله وعشرته الاف درهم بعث بها اليك اخوتك قال
ان كنت صادقا فانت حروما معك لك اذهب فلا تخبر احدا فذهب عن احمد
بن اي الكواري قال سمعت ابا علي ابي جابر يحدث ان ابا سليمان الداراني
قال صلى ابراهيم من ادم خمسة عشر صلاه بوضوء واحد **قال**
مولف الكتاب رحمه الله اقتصر هاهنا بما ذكرت من اخبان لاني قد
جمعت اخبان في مجلد فذكرت الاعاده في التوايضق فا ابراهيم باكر بن وجل
الي صور فدفن هناك **الحسن** ابن اي جعفر ابو سعيد العربي
واسم اي جعفر عجلان اسيد عن اي الزبير وثابت البناني وعمرها **احسنا**
ابن ناصر احسنا احمد بن احمد اخونا ابو نعيم الاصفهاني حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا ابراهيم
ابن ابي جعفر حدثنا الفواريزي قال حدثني ابو عمران التمار قال عدوت يوما
قبل الفجر الي مسجد الحصري فاذا باب المسجد مغلق واذا احسن جالس يدعوا واذا
ضجه في المسجد وجماعه يومنون بعبادته فقام فاذن ونق باب المسجد فدخلت
فلم ازل في المسجد احدا فلما اصبح وتفرقت عنه الناس قلت له يا با سعيد
والله رايت عجا قال وما رايت فاحبرته بالذي رايت وسمعت قال
اولئك من من اهل نصيبين يخشون فيشهدون معي عثم القرآن كل ليلة جمعة
وقال ابن صالح المكي روي عن سلمة ابن وهرام بن طاووس وروي
عنه وكيع **احسنا** عبد الوهاب بن المبارك احسنا ابو الحسن بن عبد الجبار
احسنا محمد بن علي ابن الشيخ احسنا محمد بن عيسى احسنا ابو الحسن بن صفوان
احسنا ابو بكر القرشي قال حدثني الفضل بن عسان عن مولى من اشجع احسنا
القاسم بن راشد الشيباني قال كان زمعه نازلا عدا وكان له اهل
وعياث وكان يقوم قبلي ليلا طويلا فاذا كان السحر قادي باعلا صوته يا ايها
الركب المعرسون اهل هذا الليل تزدرون الا تقومون فتدخلون **قال**
فسوايتون يسبح من هاهنا هاهنا بك ومن هاهنا داع ومن هاهنا قاري
ومن هاهنا متوجي فاذا طلع الفجر قادي باعلا صوته عند الصباح محمد القوم
السري **سليمان** اخو اخوان من المتعبدين الفطنة **احسنا**
ابو بكر العامري احسنا عبد الغفار بن محمد الشيرازي حدثنا ابن ناويه حدثنا محمد بن

ابن سعيد الارموي حدثنا محمد بن سهل الكرماني حدثنا ابو سفيان المروزي
حدثنا محمد بن سلام قال سمعت يزيد بن سفيان يقول دخل سعيد بن عبد
الغفر بن سليمان الخراساني قال له اراك في طلبة قال طلبة القراشد من
هذالك قال اراك وحدك قال ان للصاحب علي صاحب حقا لمحت ان لا
اقوم بحق صاحبي قال فاخرج سعيد صر في بيتي قال له تقم هذا واننا
احلف لك بين يدي الله تعالى انه خلاف قال لا حاجة لي فيه قلت له رحك
الله ما نرى ما الناس فيه دعوه قال فصرخ سليمان صرخة ثم قال ما لك
يا سعيد فتتني بالدين وتفتني بالدين مالي وللدن من انا لم يخرج سعيد فاحبر
بها كلن الا وراعي تفكك الا وراعي دعوا سليمان لو كان سليمان من الصفاة
كان مثلاً **سعد** ابن الحجاج بن الورد ابو سبطام الغنكي مولاهم واسم علي
الاضل بصري الدار ولد بواسط سنة ثلث وثمانين ونشأ بها واستقل الي
البصرة وراي الحسن بن سيرين وسمع قتادة وبوش بن عبيد وابو الحسن بن
وقال له اخذا وعبد الملك بن عمر وابو اسحق السبيعي وطلحة بن مصرف ومنصور
ابن المعتمر والاعشى وعزيز بن قند وروي عنه ايوب والاعمش وابن عيينه وابن
مهدي وكان اكبر من سليمان الثوري بعشر سنين وكان عالما حافظ للحديث
صدوقا زاهدا متعبدا عارفا بالشعر **قال** الاصمعي لم نرا احدا
اعلم بالشعر من **سعيد** **احسنا** ابو منصور القزاز احسنا احمد بن علي
اخونا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد السراج احسنا ابو منصور محمد بن السراج
الصبغي احسنا ابو عمر واخفاف حدثنا الدوري حدثنا فرار ابو بوح قال
راي علي بن شعيب فبصا قال بكم اخذت هذا قلت بثمانية دراهم قال وحك
لما شقي الله قلبك ثمانية دراهم الا اشتريت فبصا باربعة دراهم وقصدت
باربعة قال اصبح وحدثنا ابو عمر واحسن بن محمد بن اخري قال حدثنا ايبي
قال سمعت محمد بن معاوية وسليمان بن حرب الي حنيفة يقول خرج البيت بن سعيد
يوما فقوموا ثيابيه ودايته وخاتمه وما كان عليه ثمانية عشر لث درهم الي
عشرين الف درهم **قال** سليمان بن خازم شعبة يومنا فقوموا احسان وشرح
وخاتمه ثمانية عشر درهما الي عشرين درهما **احسنا** عبد الرحمن
ابن محمد احسنا احمد بن علي قال اخبرني الازهر بن محمد بن العباس حدثنا عمرو
ابن علي الفلاس قال سمعت ابا جابر الكراوي يقول ما رايت اعبدا من شعبة
لقد عبد الله حتى حبله عن عنقه ليس بينناكم **قال** مولف

الكتاب وحده الله كان شعبة متشاكلا بالعلم لا كسب شيئا من الدنيا وله اخوة
يقومون بامور فاشترى اخاه طعنا من السلطان فحسرت فيه فحس
تقدم شعبة على المهدي في ذلك فحماه بالدخول عليهم فبينما التوتري قتل
شعبة هو لم يجلس اخوه **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ان
بكر بن ثابت اخبرنا محمد بن علي بن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن عمران اخبرنا محمد بن
عبي الصولي حدثنا البرد حدثنا العباس بن الفرج الرازي حدثنا ابن عاصم قال
اشترى اخ شعبة من طعام السلطان فحسره هو وشركاؤه فحسرت عليه فاستدالا
ديار حصه فخرج شعبة الى المهدي ليكله فيه فلما دخل عليه قال له يا مسر
المؤمنين انشدني قصيدة وسماك بن حرب لامته بن ابي الصلت

ك اذكر حاتي ام قد كفاني جلودك ان سيميك احيانا
ك كرم لا يعبر صباح عن الحلق الكريم ولا مسنا
ك فارصك ارض مكرمة تنكر بنوهم وانت لهم سمنا

ق له يا بسطام لا بد كرها قد عرفناها وقصيناها لك فاعوا له
اخاه ولا تفرقوا شيئا **اخبرنا** القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا
ابو نعيم الكاف حدثنا ابراهيم بن عبد الله المعدل حدثنا محمد بن اسحق السراج قال
سمعت بعض اصحابنا يقول وهاه المهدي لشعبة ثلثين الف درهم فقتلها
والقطع الف حر سبالجرح فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها
ولم يرجع ثوبا شعبة بالبصرة في هذه السنة وهو من سبعين سبعين سنة
عبد الله ابن صفوان الحنظلي والي المدينة ثم فاضلي مكانه وقدرت عام
عبد الرحمن ابن عبد الله بن عتبة ابن عبد الله بن مسعود الهذلي
المسعودي سمع الفاسم بن عبد الرحمن وسنة بن كهل وعاصم بن هذلة وغيرهم
روي عنه الثوري وشعبة ووكيع ويزيد بن هارون وغيرهم قال
الاشعث سبل ابو عبد الله احمد بن حنبل عن ابي عمرو وعبد الرحمن المسعودي ان
احبا اليك قال كلاهما ثقة المسعودي عبد الرحمن اكثرها حديثا قيل له
اخوه قال نعم قيل له هما من ولد عبد الله بن مسعود او من ولد عتبة فقال
هما من ولد عبيد الله بن عتبة بن مسعود ومن عتبة ابن عبد الله بن مسعود فقال
ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود قال وقال رجل للمسعودي انك من ولد
عتبة بن مسعود فخصب وقال انا من ولد عبد الله بن مسعود وقد اتفقوا على
ان عبد الرحمن ثقة وانا ذكر وانه اختلط في اخر عمر ثوبا سنة سنين وقيل

سنة عشرين وستين والاول اصح **شرد خلت سنة احدى وسين ومائة**
من الاحداث فيها خرج حاكم المقتنح خراسان من قرية من قرى مرو
وكان بها ذكروا فيقول بنا من الارواح فاستعوا بشرا كثيرا وسارا اليها ورا
النهر فوجه المهدي لقتاله عن من قوادن فيهم معاد ابن سالم وهو يومئذ علي
خراسان ومعه عفتة بن سالم وحبيل بن يحيى ولبس يولي المهدي ثرا فورد
المهدي ليجارته سعيد الحري وصم اليه هولا القواد فابتدأ المقتنح جمع
الطعام في قطعه بلس عن الحصار **وفيها** ظفر بشير محمد بن الاشعث
الحزبي لعبد الله بن مروان بالشام فقدم به على المهدي ولم يعرض له

وفيها غزا الصابئة ثمانية ابن الوليد وخرج الي الروم واصيب
من المسلمين من **وفيها** امر المهدي ببناء القصور بطريق مكة واسم
من القصور التي كان ابو القاسم بناها من القادسية الى زماله وامير
بالزيادة في قصور ابي القاسم وترك منازل ابي جعفر التي كان بناها على
حالمها وامر بارتفاع المصانع في كل منزل وتحديد الاملاك والبرد وجعل
الركام مع المصانع وولي ذلك بنظير ابن موسى فلم يزل ذلك اليه الي سنة
احدى وسبعين ومائة وكان خليفه بنظير في ذلك اخوه ابو موسى

وفيها امر المهدي بالزيادة في المنابر الحرام ومسجد المدينة ومسجد
الجامع بالبصرة فزيد فيه قبله في مقدمته ما يلي القبلة وعن عتبة ما يلي رصنه
بني سليم وولي ذلك محمد بن سليمان وهو يومئذ والي البصرة **وفيها**
امر المهدي بترع المقاصير وتغيير المنابر وتغييرها الى المقدار الذي كان
عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب بذلك الى الافاق فعمل به

وفيها امر المهدي بعقوب بن داود بتوجيه الانبياء في جميع الانا
فعمل وكان لا ينفذ المهدي الكتاب الي قائل يجوز حتى يكتب بعقوب الي
ثقتة وامينه فاناد ذلك **وفيها** انضمت منزله اي عبيد الله
وزيرا للمهدي وسبب ذلك ان الموالي كانوا يشيعون عليه عند المهدي
وخصوصا عليه ولما راى ابو عبيد الله عليه الموالي على المهدي وجلوهم به
ضم الى المهدي زحاما من قبائل شتى من اهل الادب والعلم وكانوا في صحابته
ولم يكونوا يدعوا الموالي محلوين به ولما تولى الربيع امر البيعة للمهدي وقد مر
على اي عبيد الله فلم يخش له ولم يلزمه ولم ينسأ له كيف كان امر البيعة للمهدي
فابتدأ الربيع بجذته فقال قد بلغنا بناكم فخرج الربيع بمحمد بن ادي الي

عبيد الله فانهم انهم محمداً ببعض حرم المهدي حتى استقلت الظنه عند المهدي
لمحمد بن ابي عبيد الله فامر فاحضر فقال يا محمد اقرأ فاستمع عليه القراءة
فقال يا معاوية الم تعلم اني انك جامع للقران فقال بلى ولكنه فادفني
من دسني نفسي فقال فترقت قرب الاله تعالى بدمه فذهب يقوم فوقع
فقال العباس بن محمد اني رايت يا امير المؤمنين ان بعني الشيخ ففعل وامر
به فصرت عنقه ثم انصهر المهدي ابي عبيد الله في نفسه فقال له الربيع
قلت انه وليس ينبغي ان توثقه فادخل على المهدي منه واستنقا الربيع
وروي القاسم بن الربيع قال دخل على المهدي وابو عبيد الله يعرض عليه كتابا
فقال له ابو عبيد الله امره ان يفتح بعض الربيع فقال له شيخ قال
لا افعل قال كانك ترائي بالعير الاول قال لا بل اراك بالعير الثاني
انت بها قال فلم لا تتخي اذا التزيتك قال انت ذكر الاسلام وقد فقلت
ابن هذا فلا من حدينه لقتالك بها فقام المهدي مدعورا وامر بتفتيشه
فوجد بين حوربه وحده سكران فرددت الامور كلها الى الربيع وعزل ابو عبد
الله وولي يعقوب بن داود مكانه وكان بلغ المهدي من قبل الربيع ان بن
ابي عبيد الله زنديق فاتباه فاقربوا اليه فاستتب فلم يفت فقتله وحصله
على باب ابي عبيد الله **س**نا ابو بكر محمد بن عبد الباقي عن ابي القسم
محمد بن الحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني ابي الحسن محمد بن هاشم حدثنا
ابو الحسن احمد بن محمد الكاتب المعروف بابن ابي عمر وحدثنا محمد بن محمد الصائبي
قال حدثنا علي ابو محمد قال سمعت ابراهيم بن العباس الصوفي يقول
حدثت عن المأمون عن الرشيد انه سمع المهدي يقول بعد ذوال ابي عبيد
عن الوزير وفتوح بن الامرالي يعقوب بن داود ما رايت احرم
ولا اثم ولا الهف ولا العا من ابي عبيد الله ولقد كنت احبه واحربه
نحرا والوالد ومددمني اجهدت ان يدعوني الى دار فمتشع وبزعم
انه لا تنفع همته ولا نعمته لذلك فاعتل فقلت الي يا سعل له وانه
على الركوب الى عازم بعد يوم اربوبين فسا بقته تركت اليه وقلت قد
كنت اجهد بلك ان يدعوني فاني وقد حستك جامعا للعبادة والتهنية
للعافية والدعوة فقال والله يا امير المؤمنين مالي طعام ولا علفان ولا
اني يصلح لدرعك فقلت قد فرغت لك من ذلك وقد دمت الي عسلي في
عمل الآلات والطعام وانما اردت تشريفك والاسن بك وجا العلفان

ان يكون

٢٩٩

بالايات

بالايات وطبنا فاكلنا وجعل يتخفي بالفاخر من الفوش والانيه والالا
التي في بيته هديته لي فاخذ احسنها فاودادتها فجاء فلما اردت الانصراف
قال لي اريد ان ابكي وانا نظير ان ابكي بعد انصراف امير المؤمنين وانا
استاذن في البكا بحضرة واعذرت دموعه بعد عقيب الكلام وبكي
كاشددا فقلت يا هذا انا اعلم بك سخا لثمة حسن تدبير فان كان لك
ما اهديته فهو مردود عليك فطف يا مان عظمه انه مالي لذلك وقال
كيف ابكي على ما اسريه حيث جعلتني اهلا لقبوله قلت فلم قال لم يبق
مرتبته قال الا وقد نلتها وبلغتها بفضل امير المؤمنين حتى انتهت بي الحال
الي ان يعودني امير المؤمنين او يهينني بحال محمده او يصير الي دعوتي
فلما كان اليوم جمع لي امير المؤمنين ذلك فقلت اني قد بلغت النهاية وانه
ليس بعد هذا الا الاخطا فبكيت لذلك فرفقت له وعلقت فصله وقلت
له اما في ايامي فانت امن من ذلك فاعتقدت ان لا انكف فلما راي الربيع
مترلته حسنه فجاء في السعاية اليه والفساد بيننا واحيله عليه الي
ان حراجه امرا به واقرا به بالزندقه سالم سبع معه الا ان يقتل فقتلته وقت
ان يكون قد استوحش لذلك فلم امسه على نفسي فاحسنت الي ضربه فصرقه
وكان الامر على ظنه من النقصان بعد التناهي **و**فيها غزا
العمر بن العباس الشعبي في البحر **و**فيها ولي نصر بن محمد بن الاشعث
السندسكان روح بن جابر وخطب اليه ثم غزا وولي مكانه محمد بن سليمان
فوجه اليه عبد الملك بن شبيب السعبي وابي نصر بن محمد على السند فوجه
الي قحله وانما اقام بها عبد الملك ثمانية عشر يوما ورجع الي البصرة
وفيها استنصر المهدي عافيه بن يزيد الاودي فكان هو
وبن علاه قضيان في عسكر المهدي بالرضا له وكان القاعني بالمدينة
الشرقية عمر بن حبيب العدوي **و**فيها عزل الفضل بن ضاح عن
الحزن واستعمل على همدان فكتب علي وولي يزيد بن منصور سواد الكوفة
وحسان الشروبي الموصل ولسطام بن عماد ربحان **و**فيها
صرف ابان بن صدقة عن هارون بن المهدي الي مويتي بن المهدي وجعل كاتبا
له ووزيرا وجعل مكانه مع هارون يحيى بن خالد بن رملك **و**فيها
عزل محمد بن سليمان عن حصن دي الجحد وولي سلة بن رجا **و**فيها
حج بالاسن من المهدي وهو في عهد ابيه وكان عامل مكة والقائف

والمدنية جعفر بن سليمان وعامل اليمن علي بن سليمان وكان بجاصلة الكوفة
واحدًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه سوادها بن يد بن منصور
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكرام
زيد بالون بن الحوات أبو دلامة الشاعر ومن قال زيد صحف وكان كوفيًا
أسود تولى بني أسد وكان أبوه عبد الرجل منهم يقال له قصاص فاعتقه
أدرك أخري اسمه يعني أبو دلامة لكن لم يكن له بناءة في أيامهم وبيع في
أيام بني العباس فاقطع إلى السجاح والمضور والمهدي وكانوا يقتدونه
ويقتلونهم ويسبغونهم بدماء النواذر ومدح المضور وذكر قتل أبي مسلم
فقال **فما**
أ أبي مسلم قد خوفي بالقتل فاجي عليك باخوتي الأسد الورد
ك أبي مسلم ما عن الله نعمة على عبد حتى يعبرها العبد
والشدة لها المضور في محفل بين الناس فقتل له عشر آلاف درهم فامر
له بها قلا خلا به قال له أما والله لو بعدتها لقتلتك وقد قيل أنه بقي إلى
خلافة الرشيد فلا يثبت وكان مطبوعًا كثير النواذر **أخبارنا**
عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل
أحمد بن محمد بن زياد قال سمعت ثعلبًا يقول لما ماتت حمادة بنت عيسى امرأة
المضور وقف المضور والناس معه على حفرة لها ينتظرون مجي الحيازة
وأبو دلامة فاقبل عليه المضور ف**قال** يا باد لامة ما اعتذرت لهذا
المصرع قال حمادة بنت عيسى يا ميرا المؤمنين فاصحك القوم **أخبارنا**
عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال سمعت ثعلبًا
ابن محمد العتيبي حدثنا محمد بن القباس حدثنا ابن زيد حدثنا ابن أبي الأصمعي يقول
امر المضور بأباد لامة فاجزج نحو عبد الله بن علي فقتل له أبو دلامة لشدة
الله يا ميرا المؤمنين إن محضني شيا من عساكرك فاني شهدت تسعة عساكر
ابن من كل هاد أخاف أن يكون عسكرك العاشر فضحك منه وأعقاه
أخبارنا عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا محمد بن علي بن ثابت
ابن مخلد أخبرنا محمد بن محمد بن عمران حدثنا تمام بن المنتصر قال حدثنا أبو العيثا
أخبرنا العياشي قال دخل أبو دلامة على المهدي فطلب كلبًا فأعطاه ثم قابله
فأعطاه ثم داه ثم جاره بطخ الصيد فأعطاه قال من أعطاه فطعني
صنعه أعيش فيها وعيالي قال قد أقطعك أمير المؤمنين ما به حرب من العاهز

وما به من العاهز قال وما العاهز قال الخراب الذي لا يثبت قال أبو دلامة
قد أقطعك أمير المؤمنين عساهة حرب من العاهز أرض بني أسد قال فهل بقيت
لك من طاعة قال نعم قال تأذن لي أن أقبل بك قال ما إلى ذلك سبيل
قال والله ما ردديتي عن حاجة أهول علي فقدمنا **أخبارنا**
أبو بكر محمد بن الحسين الكاظمي وحدثنا عنه محمد بن يعقوب قال أخبرنا أبو عبد الله
أحمد بن أحمد بن سليمان الواسطي أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد العريضي أخبرنا
أبو عمرو محمد بن عبد الواحد النخعي قال حدثنا ثعلب عن محمد بن سليمان قال
ليني روح بن حاتم بعض الحروب فقال لا بد لامة وقد دعاه رجل منهم إلى البزار
لنقدم إليه قال لست بصاحب قال قال لثعلب قال إني جاي فاطعني
قد قع إليه خبرًا وكما وتقدم فصر به الرجل فقال أبو دلامة أصبرنا هذا
أي محارب ثم إني قد قال الفري قال لا قال فهل أعزك قال لا قال
فما في الدنيا الحق متاود دعاه للغز فبعدها جميعًا وافر قافال روح عما فعل
حدثت فضحك ودعاه وسال له عن القصة فقال **أخبارنا**
أ إني أعود بروح أن يقدمني إلى القتال فمحي بني أسد
ك إن المهلب حب الموت وركم ولا ورثت حب الموت من أحد
سيفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري من أهل الكوفة
ولد في خلافة سليمان بن عبد الملك وسمع خلقًا كثيرًا وكان من كبار أئمة المسلمين
لا يختلف في إمامته وأما شدة وحفظه وعلمه وزهده **أخبارنا** عبد
الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا أحمد بن أحمد بن زرق حدثنا
عثمان بن أحمد حدثنا أسعيل بن علي المروزي قال حدثني الحسين بن علي بن
زيد الصدائى حدثنا البراء بن ربيع قال سمعت يونس بن عبيد يقول ما رأيت
أفضل من سيفيان الثوري أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا
الحسين بن عمر بن برهان حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا بشر بن موسى حدثنا
عمرو بن علي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما عاشرت في الناس
رجلًا أرق من سيفيان الثوري وكنش ريقه في الليلة بعد الليلة ينهض
مرعوثًا ينادي النار النار شغلتني ذكر لامة عن النوم والشهوات **أخبارنا**
عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله أخبرنا الوليد
ابن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا صاحب بن أحمد
الحجلي قال حدثني أبي قال دخل سيفيان على المهدي فقال السلام عليكم كيف

استمر
بثلاثين نقال حج عمر بن الخطاب فانفق في حجة سنة عشر ديناراً وانت حجت
فانفقت في حجتك بيوت الاموال قال فاي شيء يريد اكون مثلك قال
فوق ما انا فيه ودون ما انت فيه قال ورب ابو عبيد يا ابا عبد الله قد كانت
كثيكة تاتينا فتفدها قال من هذا قال ابو عبد الله وريري قال
احد من فانه كذاب انا كنت اليك ثم قال له المهدي ابي ابن ياسر
عبد الله قال اعود وكان قد ترك تعدد حين قام فعاد فاخذها ثم مضى فانظروا
المهدي فلم يجد قال وعدنا ان يعود فلم يجد قيل انه عاد لاختلافه
فقصت وقال قد امن الناس الاسفيان الثوري ويونس بن فروخ الزيد بن
قائمة ليطلب وانه لفي المسجد الحرام فذهب فالتقى نفسه بين النساء فجللته قبل
له لم فعلت قال انتم اخرجتموه خرج الي البصرة فلم يزل يماحي مات فلما حضر
قال ما اشد الغربة انظروا الي هاهنا احد من اهل بلادي فتنظروا كاذبا
افضل رجلين من اهل الكوفة عبد الرحمن بن عبد الملك ابن ابي رباح الحسين بن عمار
اخو ابي بكر فاصحى الي الحسن في تركه وادعى الي عبد الرحمن بالصلاة عليه فوفا
بالصحة في هذه السنة **قال** مولف الكتاب رحمه الله وقد اورد
اخبار رسيان الثوري في كتاب كبير وهذا انقضت هاهنا على هذا المقدار
الموسم ابن اميل الحارثي الشاعر مدح الامير وله اشعار **احسنها**
ابو منصور الفراء اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قرأت على الجوهري عن ابي عبد الله
المرزباني قال اخبرني محمد بن العباس قال ذكر المومل من يدي المهدي في شعر
ذلك فقال كانوا يقولون المومل البارد فقال ابو العباس في شعر ذلك
شاعر ثم قال اشدي له عبد الصمد بن العبدل
لا تقصروا على قوم مخم فليس خيرا من احابك الضب
ولا تخاصمهم بى ما وان ظلموا ان الغفاه اذا ما خوصوا علموا
يا جابر بن عليا في حكومتهم واحورا عظم ما يوتي ويرتكت
لسنا الي غيركم منكم نفرا اذا جرموا ولكن اليكم منكم الهرب
قال المرزباني واخبرني الصولي قال يقال ان المومل قال
ك سنا المومل يوم الحرج النظر لبنا المومل لم يخلق له صورة
عمرى في منامه اسفا فيقول له هذا ما تميت في شعرك
ان مالك صاحب الشرطة توفاه من فاح اصاه ودفن في مقابر بني هاشم
وصلى عليه المهدي وولي الشرطة بعد خمسة من سالك

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائة فمن الاحداث فيها
مقتل عبد السلام الخارجي بقسرين وكان قد خرج بالجرى وكثر بها اتباعه
واشتدت شوكة قلعته من قواد المهدي عده هزمهم الي ان بعث المهدي
اليه جنودا كثيرين فمهرت منهم الي قسرين فلقوا فقتلوه بها **وقد**
وضع المهدي دواوين الارزمية وولي عليها عمر بن ربع مولاة فولا عمر النعمان
ابن عثمان رقام خراج العراق **وقد** امر المهدي ان يحرق على الحسين
واهل السجون في جميع الافاق **وقد** خرجت الروم الي اجدت هدموا
سورها **وقد** غزا الحسن ابن خطبة الصائفة في ثمانين ألف مرتب
سوا المطوعة فاكثر التحريب والحرق في بلاد الروم من غير ان يلقي او فتح حصنا
ثم قتل بالباس سالفين وكان على فضا عسكره وما جمع من الفتي جعفر بن عمر بن عامر
السلي **وقد** غزا يزيد بن ابي اسيد السلي فالتعدا فغنم وانتج ثلاث
خسوف واصابوا سبيا كثيرا **وقد** عزل علي بن سليمان عن اليمن وولي
مكانه عبد الله بن سليمان وعزل سلمة بن رجاء عن مصر ووليها عيسى بن لقمان في الحرم
ثم عزل في حمادي الاحقر ووليها واصح مولى المهدي ثم عزل في ذي القعدة ووليها
يحيى الحارثي **وقد** طهرت الحسن بن جراح وعلمهم دخل يقال له عبد القهار
فعلب على خرحان وقتل خلقا كثيرا فمعه عمرو بن العلاء من طبرستان فقتل عبد
القهار واصحابه **وقد** جسر المهدي موي بن جعفر فمراي في المأمر
على ابن ابي طالب وهو يقول فقل عسيتم ان توليت ان تضيدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم فارسل اليه فاطلته **وقد** حج بالناس ابراهيم بن جعفر
ابن المصنود وكان القباس بن محمد استاذ المهدي في الحج بعد ذلك فعابته ان
لا يكون استاذة قبل ان يولي الموسم احد التوالتة اياه **قال** بامير
المومنين عمرا حرب اني لمراد الولاية وكانت قال الامصار في هذه السنة
عالمها في السنة التي قبلها غير ان الجرى كانت في هذه السنة الي عبد الصمد بن
علي وطبرستان وروان الي سعيد بن علي وجرجان الي المهدي بن صفوان
ومصر في اخر السنة الي يحيى الحارثي كما تقدم **ذكر من توفي في هذه**
السنة من الاكابر ابراهيم بن ادهم الخليلي كوفي وليس بالزاهد
المشهور قد قدم مصر رايا راسدين سعد حفظ عنه توفي في هذه السنة وقيل
سنة ثلث **اسرايل** ابن يوسف ابن ابي اسحق السبيعي واسم ابي اسحق
عمر بن عبد الله الهادي وسبيع الذي نسب اليه هو صعب بن معاوية بن كثير

ابن مالك واسرائيل بن ابي يوسف وهو كوفي سمع حده ابا الحسن وسماك بن حرب
ومنصور بن المعتمر والاعشى روي عنه وكيع وبن المهدى وابو يعقوب قال
يحيى ثقة وقال علي هو ضعيف توفي في هذه السنة وقيل سنة اخري وسنن
وقيل سنة ستين **سفيان** ابن حسين بن حسن مولي بني سلم
وقيل مولي عبد الرحمن بن يحيى بن محمد وبقال ابا الحسن حدثه عن الحسن البصري
وبن سيرين والزهري وكان ثقة روي عن شعبة وهشيم ويزيد بن هرون وكان
من اهل واسط فقدم الي بغداد فقصه المصنور الي المهدي فغله وخرج معه الي
الري توفي بالري في خلافة المهدي **عبد** ابن عباد ابو عتبة
الحواص كذا ذكره البخاري وغيره وقد استشهد به في عبادة الحواص كان من اهل
الوفاء والشوق واستند الحديث الي الاوزاعي وغيره **احمرنا** ابو بكر
العامري حدثنا علي بن ابي صادق اخبرنا ابن بابويه حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن مهران الجوني حدثنا محمد بن يحيى الازدي حدثنا
عبد الله بن علي بن سلمان قال رايت ابو عبيدة الحواص على سريره فمعه وعلي رقبته
خفيه ويحيى وهو يقول واشوقاه الي من يراني ولا اراه **احمرنا** سلمان
ابن شعوب اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو طالب محمد بن علي البيضاوي
اخبرنا ابن حيويه اخبرنا عمر بن شعوب اخبرنا ابو بكر القتيبي قال حدثني محمد بن الحسن
حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا عنبه بن فضالة قال سمعت ابا عبيدة الحواص
بعد ما كبر وهو واحد بلحيته يكي ويقول فذكرت فاعتقني **عيسى**
ابن ابي عيسى واسمه ما كان كنية ابو جعفر التميمي اصله من مرو سكن الري
ومات بها فتنسب اليه سمع عطا بن ابي رباح وعمر بن دينار وقتادة ومنصور
ابن المعتمر وغيرهم حدث عنه شعبة وجابر وكيع وكان ثقة صدوقا لكثرة
كان يسي احفظ بهم كثيرا وكان صدوق سفيان بن عيينة وليس السواد
ورامتل المهدي الي مكة فخرج سفيان **احمرنا** عبد الرحمن بن محمد
احمرنا احمد بن محمد بن ثابت اخبرنا البرقي اخبرنا محمد بن العباس حدثنا
ابو الفضل جعفر بن محمد الصديقي حدثنا ابو جعفر عمر بن ياسر القطار عن بشر
ابن الحارث قال كان ابو جعفر الرازي ضد سفيان الثوري وكانت
له معكضات وكان يكره الحنك كان اذا قدم الكوفة تلقاه سفيان من القطن
فاذا خرج الي مكة ليشيعه الي الحنف فقدم سنة من السنين مدينا السلام
فاجمع اليه الاسرا فقالوا يا جعفر تكلم لنا امير المؤمنين فانه قد ولي علينا

صلا يقطع ارضا قنا وبني فها بيتا وبيته فلم يحيم بشي فبلغ ذلك سفيان
فتلقاه على القنطرة ويستبعده حتى جاءه في الحنف وراه في السور فلما كان من
العام المقبل قدم ابو جعفر وهو يريد الحج فاجتمع اليه الامراء وكلوا بمكا
كلوا به في العام الماضي فزق لهم فاجي باب الذهب فقال للحاجب
استاذن لي علي امير المؤمنين فاجبوا ان بالباب ابا جعفر الرازي فاسرع
الرسول ان ادخل فدخل على المصنور فاعلمه الكرامة وجعل
يساله عن احواله وساله هل له حاجة فقال نعم فقص عليه قصته الامراء
فقال لعزل عنهم كانوا هم وولي عليهم من اجبوا وبوشر لابي جعفر
بحسب الاف لسواله اياها هن الكا جند فلما صارت اليهم سيد سقط
في يده وعلم انه قد اخطأ فجلس يسور القرآن ثم دعي محرق وجعلها صراخا
على قوم فتعاض ثوبه وليس معه مناشي فبلغ ذلك سفيان الثوري فلما دخل
ابو جعفر الرازي الكوفة تواري سفيان فطلبه فلم يقدر عليه وسأل عنه
فلم يدل عليه فاصصر عليه لذلك لعزل اخوان فقال له لك اليه
حاجة قال نعم فقال اكتب كتابا وادفعه الي اوصله لك اليه فكتبت كتابا
ودفعته اليه قال نصرت بالكتاب الي سفيان فاذا انا به في عرفة واذا هو
مستلق على قفاه مستقبل القبلة فسلمت عليه واطمعت الكتاب وقلت
كتاب ابي جعفر الرازي فقال اقراه فقرأه فقال لي اكتب جوابه في ظرف
فكتبت **بسم الله الرحمن الرحيم** وقلت ثم اذا اكتب فقال اكتب
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل لما لسان داود الي اخر الآية اراد اليها
بصاغتها لاحاجة لنا في اياها قال فانيته بالكتاب والناس اذا ذاك متراوا
بالكوفة فنظر في الكتاب فاجمع رايهم على انهم يوجهون بالكتاب الي ابن ابي
ليل ولا يعلونه ممن الكتاب ولا من صاحب الجواب ليعرفوا ما عنده من الراي
فوجهوا الي الكتاب فنظر فيها فقال **اما** الاول فكتاب رجل مدهن واما
الجواب فكتاب رجل يريد الله تعالى ففعله **محمد** بن جعفر بن
عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب كان قاصلا دينا وعاقلا ليبي مشهورا
بالجود والمروءة وكان له اختصاص بالمصنور **احمرنا** عبد الرحمن اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني عبيد الله بن ابي الفتح اخبرنا احمد بن ابراهيم البرار
حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال اخبرني ابو العباس المصنوري عن يحيى بن زكريا
مولي علي بن عبيد الله عن ابيه قال كان المصنور يحب لمحمد بن جعفر بن عبيد الله

حتى نزل رستاق من رستاق ارض الروم فيه قلعه فاقام عليها ثمانيناً وثلاثين
ليلة وضرب عليها المناجيق ففتحها الله تعالى بعد ان اصابت الناس يعني اهلها
عطش وجوع واصاب المسلمون قتل وجراح وفعل هارون بالمسلمين وفي هذه
السفرة صار المهدي الي بيت المقدس فبقي فيه **وفيه** وولي
المهدي ابنه هارون المغرب كله وادرجان وارمينيه وجعل كائنه على الخراج
ثابت بن مؤبى وعلى رساله يحيى بن خالد بن برمك **وفيه** عزل زفر
عن الجزيرة وولي مكانه عبد الله بن صالح ابن علي وعزل معاذ بن مسلم عن خراسان
وولي المسيب ابن زهير وعزل يحيى الحنفي عن اصبهان ودول الحكم بن معبد
مكانه وعزل سعيد بن دعلج عن طبرستان ورويان ودولهم عمر بن العلاء
وعزل سهل بن صفوان عن حرکان ووليها هشام بن سعيد وفيها حج بالناس
علي ابن المهدي وكان على مكة والمدينة والطائف واليهامه جعفر بن سليمان
وعلى الصلاة والاحداث بالكوفة اسحق بن الصباح الكندي وعلي قضاها
شريك وعلي البصرة واعمالها وكورد جلد والجزيرة وعمان وكورد الاهواز
وكورد فارس محمد بن سليمان وعلي خراسان المسيب بن زهير وعلي السند نصر
ابن محمد بن الاشعث **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر**
ابراهيم بن طهمان ابو سعيد الخراساني ولد بهراء ونشأ بنيسابور وحل
في طلب العلم فلقى جماعة من التابعين مثل عبد الله بن دينار ومولي بن عمرو بن
الزبير محمد بن مسلم وعمرو بن دينار وابي قازم الاحمرج وابي اسحق الشيباني
وورد بغداد وحدث بها ثم انتقل الي مكة وسكنها الي اخر عمره وكان ثقة
صلياً دنيماً جواداً كان يميل الي الارحام **اخبرنا** ابو منصور
القراري **اخبرنا** ابو بكر احمد بن محمد بن ثابت **اخبرنا** محمد بن عمر بن بكير **اخبرنا**
الحسين بن احمد **اخبرنا** احمد بن محمد بن محمد بن ناسين قال سمعت اسحق بن محمد يقول
قال مالك بن سليمان كان لابراهيم بن طهمان خزانة من بيت المال فاجزه
وكان يسخر اذ لك فسل يوماً عن مساله في مجلس اكلينه فقال لا ادري
فقالوا له تاخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تخس مساله قال انما اخذه على ما
اجسنت فلو اخذت على ما لا اجسنت لقيت بيت المال ولا يقيني ما لا اجسنت
فاجسنت ببر المومنين جوابه وامر له بخمس فاحره وزاد في خزانته **اخبرنا**
القراري **اخبرنا** احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب **اخبرنا** محمد بن نعم
قال حدثني ابو محمد عبد الله بن محمد القتيبة **اخبرنا** محمد بن صالح الصيرفي **اخبرنا**

ابوزرعة قال سمعت احمد بن حنبل وذكر عنده ابراهيم بن طهمان وكان شريكاً
من عمله فاستوي جالساً وقال **لا ينبغي ان يذكر الصالحون متيكاً**
ثم قال احمد حدثني رجل من اصحاب بن المبارك قال رايت ابن المبارك
في المنام ومعه شيخ مهيب قلت من هذا معك قال اما تعرف هذا
فقلت لا سليمان التوري قلت من اين اقبلتم قالوا نحن نرود كل يوم ابراهيم بن
طهمان قلت واين نرودوه قال دار الصديقين دار يحيى بن زكريا ثوباً
ابراهيم بن طهمان في هذه السنة **اخبرنا** بن عثمان
ابن عثمان بن حرب بن احمد بن اسعد ابو عثمان وقيل ابو عون الرجي الحمصي سمع
عبد الله بن بشير صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلقاً كثيراً من
التابعين روي عنه اسمعيل بن عباس وبقية وبزيد بن هارون وانتفى
العلماء على انه ثقة ثبت لكنه اتهم بانه كان يمسح لعل بن ابي طالب ويحيى
الله عنه **اخبرنا** ابو منصور القراري **اخبرنا** ابو بكر احمد بن
علي **اخبرنا** احمد بن ابي جعفر **اخبرنا** يوسف بن احمد الصيرفي **اخبرنا** احمد بن
عمرو القتيبي **اخبرنا** محمد بن اسمعيل **اخبرنا** الحسن بن علي **اخبرنا** الحسن بن
ابن ابان قال سمعت جرير بن عثمان يقول لا اخذ قلم ابي يعني علياً رضي
الله عنه **اخبرنا** ابو منصور القراري **اخبرنا** ابو بكر بن ثابت **اخبرنا**
محمد بن عبد الله بن ابان الهيثمي **اخبرنا** الحسين بن عبد الله بن روح **اخبرنا** ابي
حدثني هارون بن رضى مولي محمد بن عبد الرحمن بن اسحق القاسمي **اخبرنا** احمد بن
سنان قال سمعت جرير بن هارون يقول رايت رب العزة تعالى في المنام
فقال لي يا باجر بر لا كتب من جرير بن عثمان فقلت برب ما علمت منه الا
خبراً فقال لي يا بايزيد لا كتب منه فانه لسب علياً **اخبرنا**
ابو منصور القراري **اخبرنا** احمد بن علي **اخبرنا** محمد بن الحسين بن محمد **اخبرنا** محمد بن
حدثنا محمد بن الحسين القاسمي **اخبرنا** محمد بن اسحق **اخبرنا** سعيد بن شادي
الواسطي قال كنت في مجلس احمد بن حنبل قال له دخل يا با عبد الله رايت
يزيد بن هارون في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال عفر لي ودمعني وعافني
فقلت عفر الله لك ورجلك وعافيك قال نعم قال لي يا يزيد بن هارون
كنت عن جرير بن عثمان قلت برب العزة ما علمت الا خبراً قال انه كان يعض
اما الحسن بن علي بن ابي طالب وقد روي عن طريق اخر **اخبرنا** واالله ما سبته
قط واني اترحم عليه توفي في هذه السنة وقيل في سنة ست وستين

صدقت يا خير ما سأل ومعه ظني يا صغاف ما قد كنت احسن
 اعطيت سبعين الفا غير متبعا مني ولست بمنان بما تهب
 قد لاح لنا من المهدي نور هدي بصني والصبح في الظلم المحجب
 حليفه ظاهرا الاثواب معتصم بالحق ليس له في غير ارض
وفيه شخص المهدي حين اسر هذا الفخر الى الكوفة حاجا فقام برضا
 الكوفة اياما ثم خرج متوجها الى الكرخ حتى انتهى الى العتبة لعرف فله المهدي
 واحدة حتى فرج من العتبة وعطش الناس فعصبي بنطين لانه كان صاحب
 المصانع فرجع المهدي ولعنا حاه صبح بن منصور في الناس **وفيه**
 عمر بن عبد الله بن سليمان عن الحسن بن محمد بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 وبجي تامة عن حبيب بن عبد الرزاق عن حماد بن محمد بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 كما اقر به واستعمل مكانه منصور بن يزيد وكان العامل على مكة والمدينة والطائف
 واليامة جعفر بن سليمان وعلي بن الحسين بن يزيد وعلي صلاة الكوفة
 واحدا لها وكور دجلة والخرين وعمران وكور الاهواز وقارس صاحب بن داود بن علي
 وعلي خراسان المسيب بن زهير وعلي الموصل محمد بن الفضل وعلي قضا المصن
 عبيد الله بن الحسن وعلي بصرى ابراهيم بن صالح وعلي افرغية يزيد بن خالد
 وعلي طبرستان والروان وخرجان يحيى الجعفي وعلي المري خلف بن عبيد الله
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر حماد
 الراوي وهو حماد بن محمد بن شيبان وقيل هو حماد بن سواد كان من اعلم الناس
 بايام العرب واجارها واشغرها وانسابها وكانت بنوا امية تقدمه
 ونفي عطاء ودخل على المنصور والمهدي وروي المدايني ان الوليد بن يزيد قال
 حماد لم سميت الراوية وما بلغ من حفظك حتى استحققت هذا الاسم قد
 يا ميرا المؤمنين ان كلام العرب محري بثمانية وعشرين حرفا اشرك على كل
 حرف منها مائة قصيدة قاله فان شدة ميل الوليد عن استحقاق
 من يبيع منه حتى وقاه ما قال فاخر له صلاته وفي رواية انشد الفهرست
 وسبع مائة قصيدة للمجاهلة فامر له بانه الف درهم وقال
 الطراح اشدت حمادا لراوية قصيدتي مستين بينا فسكت ساعة ثم قال
 هذه لك قلت نعم قال ليس الامر كذلك ثم ردها على كاهها وزيادته عن شمر بن
 بشار اذ هاني دقة قال استحق من ابراهيم الموصل دخل مطيع بن الياس
 وبجي بن زياد علي حماد الراوية فاذا اسراجه على تلك قصبات قد جمع

اعلاه واسفلهم بطين قال يحيى يا حماد انك لم تفرق بينك وبين المتاع
 قال له مطيع لا تتبع هذه المنان وتشتري اقل ثمنها وتنفق عليها
 وعلى نفسك الجاني وتوسع فقال لم يحيى ما احسن ظنك به ومن اين له هذه
 المنان هذه ودبعه او عاربه قال مطيع انه اعظم الامانة عند الناس
 قال يحيى وعلى عظم امانته لما اهل من يخرج هذه من دانه وبامن عليها
 غيره قال مطيع ما اظنها عاربه ولا ودبعه ولكن اظنها سرهونة عند علي
 مال والاف من يخرج هذه من بيته فقال ما دشر منكم من يدخلكم الى بيته قال
 الجاحظ كان حماد الراوية وحماد بن الربيعان وحامد بن محمد وواله الجباب
 وسار من بردا للاحقى كلهم كان متها في دينه **شيبان** ابن عبد
 الرحمن ابو معاوية التميمي المودب البصري وذكر ابو احمد السكري ان شيبان
 الخوي نسب الى بطن يقال لهم هو اخو بن شمس بن شمس بن بطن الاندلس
 قال الواحسين بن المناخي المنسوب الي القيلة التي يقال لها كوهو يريد
 المحوي لا شيبان **احمرنا** ابو منصور الفزارا اخبرنا ابو بكر ابن
 ثابت قال اخبرني عبد الله بن يحيى السكري اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا
 جعفر بن محمد الانباري حدثنا ابن العلاء عن يحيى بن معين قال كان شيبان ابن عبد
 الرحمن ثقة وكان مودبا لسليمان بن داود الهاشمي وكان اصله من البصرة
 فانتقل الى الكوفة **قال** مولف الكتاب رحمه الله حدثت
 شيبان عن الحسن البصري وقادة وبجي بن كثير وتوفاه بغداد في هذه السنة
 ودفن في مقابر قريش باب اليمن كذلك قال ابن سعد وقال يحيى بن معين
 دفن في مقابر الجند **شبيب** بن شيبان ابو معمر الخطيب النخعي
 البصري حدث عن الحسن وعطاء بن اي رباح وهشام بن عرق دوي عنه عيسى
 والاصمعي وغيرهما وقدم بغداد في ايام المنصور فأنضله ثم بالمهدي من بعده وكان
 مقدما عندنا وقال له المنصور عطني واوجر فقال يا ميرا المؤمنين ان الله لم
 يرخص من نفسه بان يجعل فوقك احدا من خلقه فلا يرخص له من نفسه بان يكون
 عبدا له اشكر منك **قال** والله لقد اوجرت وخرج من دار المهدي فقيل له
 كيف تركت الناس فقال دخلت الدار ارجيا واخرج راويا **احمرنا**
 ابو منصور الفزارا اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا الجوهري اخبرنا محمد بن عثمان
 ابن موسى اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد عن موسى
 ابن ابراهيم قال كان شبيب بن شيبان يصلي بنا الصبح يوم ما قرأ السجدة

وهل اني فلما قضى الصلاة قام رجل فقال لاجزاء الله هني خيرا فاني كنت غدت
كالحجة فلما اقيمت الصلاة دخلت ابي فابلت الصلاة حتى فانتني حاجتي قال
وما حاصك قال قدمت من الشجر في بيما فيه مصلحه وكنت وعدت البكور الي
الحلبه لا بعد ذلك قال فانا اركب معك فركب معه ودخل على المهدي فاحبزه
الحزب وقهر عليه القصة قال فريد ما دافا قال يتصني حاصنه وامر له بثلاثين
الف درهم فدرعه الي الرجل ودفع اليه شبيبته له اربعة الاف درهم وقال
له فضرك السورتيان **قال** مولف الكتاب رحمه الله كان شبيب
ابن شبيب قسما ذا السان لكنه كان يخطي في العريه احيانا **اجترنا**
صهر بن الحسين المرزباني باسناد به عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال
اخبرني ابي قال اخبرنا عبيد بن ذكوان عن الربيعي قال توفي ابن لبعض الما اليه
فانا شبيب ابن شبيب المنقري بعزبه وعنده بكر ابن جيب الشامي قال
شبيب للعتان ان الطفل لا يزال يحبط على باب الحجة يشفع لابويه قال
بكر انما هو محتط بالاطامجه قال شبيب انتولي هذا وما بين لبيته ارفع
مني قال بكر وهذا خطا يا بني ما للبصر واللوب اهلك عيزك تو لم تباين
لا بني المدينة يريدون الحجة قال ابو احمد الحنفي لرض تركها حمانه سود وهي اللانده
والجح لايات فاذا كثرت فهي اللوب والمدينة لاسان من جليتها وليس للبصر
لايه ولا حن قال وقال ابو عبيد المحيطي بغيره وهو المعتصب المستنط
للشي والمحيطي بالهمز العظيم البطن المستنط وقد تكلم اصحاب الحديث في شبيب شبيب
ابن المبارك انا صخر عن شبيب قال خذوا عنه فانه اشرف من ان يكذب وقال
الساجي هو صدوق ثم قال ابو علي صالح بن محمد وهو صاحب الحديث فاما ابن معين
فقال ليس بثقه وقال ابو داود ليس بشي **عبد الله بن عبد الله بن**
ابي سلمة الماحشون واسم ابي سلمة يميون مولي الهذلي التميمي وكينه عبد العزيز ابو
عبد الله وقيل ابو الاصبع شيخ الرهري بن المنكدر وانا حازم وغيرهم روي
عنه ذكيع بن مهدي ويزيد بن هارون وكان عالما بقبيل صدوقا ثقة ثبتا في
اجترنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن محمد
الغني عن حدثنا محمد بن العباس اخبرنا ابو ايوب سليمان بن اسحق الجالب قال سمعت
الحري يقول الماحشون قاضي دنايتي الماحشون لمن وجئتكم نسا عمر ابن
اجترنا القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا الغني عن حدثنا علي بن محمد
القطار حدثنا عبد الله بن ابي داود حدثنا ابو طاهر حدثنا ابن وهب قال

حج سنة ثمان واربعين وصالح يصح لا يفتي الناس الا ما لك بن الحسن وعبد العزيز
ان ابي سلمة **اجترنا** عبد الرحمن حدثنا احمد بن علي قال اخبرني الحسين
ابن ابي طالب حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن حدثنا يحيى بن عبد الله القطار قال
حدثني ابو ايوب هم احمد بن سعيد الرهري قال سمعت عمر بن خالد الحاربي يقول
سمعت ابو جعفر المنصور فشيعة المهدي فلما اراد الوداع قال يا بني اشهدني
قال اشهدتك رجلا عاقلا فاهدي له عبد العزيز بن ابي سلمة الماحشون
توفي عبد العزيز بعد اذ هذه السنة وها المهدي حتى ضا عليه في خلافة
ودفن في مقابر فرقة **المبارك** ابن فضالة بن ابي امية ابو فضالة
يولي يزيد بن الخطيب حدث عن الحسن بن ابي الحسن البصري وثابت وحميد
الطويل وخلق كثير روي عنه يزيد بن هارون وعفان واما ابن ابي الجعد
اجترنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله
الحري اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابي هم الشامي حدثنا معاذ بن المشي حدثنا سوار
حدثنا ابو امية حدثنا سيار بن فضالة قال اني بويا العبد ابي جعفر اذ اني
برجل فامر بقتله فقلت في نفسي يقتل رجل من المسلمين وانا حاضر فقلت
يا مير المؤمنين الا احذرك حديثا سمعته من الحسن قال وما هو فقلت سمعته
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة جمع الناس في صعيد
حيث يسهم الداعي ويتقدم البصر ويقوم منا ومن عبد الله فيقول ليقيمون
من له عبد الله يد فلا يقوم الا من عفا فاقبل على الله قال سمعته من الحسن
فقلت الله سمعته من الحسن قال خلتا عنه اختلف كلام يحيى بن معين في
المبارك قال من صالح وقال من ثقه وقال من ضعيف ثوقا المبارك في
هذه السنة وقيل سنة ستين **ثم دخلت سنة خمس وستين ونهايه**
من احداث قيسها تمزق هارون بن المهدي الصائبه ارض الروم وجهه ابن
في يوم السبت احدى ليلة بقيت من جمادي الاحد غاريا الى بلاد الروم وضم اليه
الربيع مولا فاول هارون الى بلاد الروم فليقه جيل فقاتلها وانهرت وسار هارون
في خمسة وتسعين الفا وجمع ما به واربع مائة وخمسين دينارا ومن الورق
احد وعشرون الفا الف واربع مائة الف واربعه عشر الف وثمان مائه درهم
وسار هارون حتى بلغ خليج البحر الذي على القسطنطينيه وصاحب الروم يومئذ
اسراء النون وذلك ان رجلا هلك وابرا صغير في حجرها فخرت بينا وبين هارون
وسل وسفرا في طلب الصلح والوداعه واعطا الهدنه فقبل هارون منها ذلك

وشرط عليها الوثاق بما اعطت وان نفيم لها الادلا والاسواق في طريقه وذلك
ان دخل مد خلاصتها نحو ثمان مائة الف دينار فاجابته الى ما سأل والذي وقع
عليها صلح وبيعها سبعون الف دينار فودعها في بيتان في اول سنة وفي كل
سنة في حجر ان فقبل ذلك منها وكتبوا كتاب الهدنة الى ثلاث سنين وسلمت
الاساري فكان الذي اتاه الله على هارون الى ان ادعت الروم بالحجبة وسلمت
الف رأس وستماية وثلاثة واربعين رأسا وقتل من الاساري صرا الفان
وتسعون اسيرا واقام الله عليه من الدواجل بالاد واهل عشر من العسا
وذبح من البقر والتم مائة الف رأس وكانت المرتزقة ستوا المطوعة واهل
الاسواق مائة الف **وفيها** عزل خلف بن عبد الله عن الذي
روى عيسى مولى جعفر **وفيها** تزوج الرشيد زبيدة بنت
جعفر ابن المنصور وهي لها وسقط بيخدا لم يلق قام في الارض نحو ذراعين
وفيها حج بالناس صاحب بن ابي جعفر المنصور وكانت حال الامصار
في هذه السنة عما لها في السنة الماضية غير ان العامل على احوال البصر
والسلام باهلها كان روح بن خاتم وعلي كوردجلة والجرين وثمان ولسكن
وكورا لامواز ونلس وثمان المولى امير المؤمنين وثمان السند لليب
مولى المهدي امير المؤمنين **ذكر من توفي في هذه السنة من**
الأكابر الباقية بتنا المهدي توفيت بجرع عليها جرما شديدا فدخل
عليها شبيب ابن سبيبه فاستدعى يقول

الحسبي نقا الله من كل ميت وحسبي ثواب الله من كل هالك

إذا كان رب العرش عني راضيا فان شقا النفس فها هنا لك

فدعي باللعام ثم اكل **داود** ابن نصر الطلي الكوفي سمع عبد الملك
ابن عمرو والاعشى ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وغيرهم روي عنه ابن عتبة
وابو يعقوب وغيرهما وكان قد اشتغل بالعلم والفتنة ثم انقطع الى العبادة ولازم
المجاهدين وقد توفي يوم المهدى ثم دعا الى الكوفة ولها كانت وفاته
اخبرنا محمد بن الحسن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو علي
عبد الرحمن بن محمد بن فضالة اخبرنا ابو الفضل محمد بن الفضل السلمي حدثنا
ابو عمران موسى بن القاسم اخبرني حدثنا جعفر بن الحجاج الرقي حدثنا عبيد بن
عماد قال سمعت عطاء بن بزل كان داود الطائي ثلاث مائة درهم فحاش
بها عشرين سنة ينفقها على نفسه وكان ظل علي داود فلم يكن بيتا البارحة

وليه يضع عليها رأسه واطانة فيها خبر ومطهر يتوضأ منها ليشرق
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا علي بن محمد بن عبيد
الله المعدل حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن اسهم ابن ابي حنا
الانباري حدثنا احمد بن ابي الحواري قال قال ابو سليمان الداراني وريث
داود الطائي من امه دار فكان ينتقل من بيوت الدار كلما حركت بيت من
الدار انتقل منه الى اخر ولم يعجز حتى اتى على عامته بيوت الدار
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابن رزق اخبرنا جعفر
الحالدي حدثنا محمد بن عبد الله الحصري حدثنا علي بن حرب حدثنا اسمعيل بن رمان
قال قال دليد داود يا باسليمان اما نشيتي احب يا دليد بين مصنع الحيز
واكل الفيتت فراءة عشرين آية توفاني هذه السنة وقيل في سنة ستين
عبد الله ابن العلاء بن رزق عطاردا بوزن من العجلي الدمشقي ولد
سنة خمس وسبعين وحدث عن القاسم بن محمد بن ابي بكر وشالو الزهري
ومكول روي عنه الوليد بن مسلم وكان ثقة توفي في هذه السنة **وقاد**
العجلي عاهد الله سبحانه وتعالى ان لا يضل حتى يراه **اخبرنا** عبد الوفا
ابن المبارك اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار اخبرنا علي بن احمد الملقب اخبرنا احمد
ابن محمد بن يوسف حدثنا ابن صفوان حدثنا ابو بكر الغزالي قال حدثني محمد
ابن الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني سكين ابن مسكين قال
كان بيننا وبين رواد قرابة فسالته اخاله كانت اصغر منه كيف كان ليلة
قال بيني عامتا للبلد وبصرخ قلت لما كان طحدا قالت قرصا من ادب
البلد وقرصا في اخي عند السحر قلت فخذطين من دمايه شيبا
قالت نعم كان اذا كان السحر او فرس من طلوع الفجر يهرج يركي ثم قال موثق
عبد بن محمد الايضال بطاعتك فاعنه عليه بتوبتك موثق عبدك
يجب اجتناف خطبتك فاعنه على ذلك عندك مولاي عبدك عظم الرحا
بحيزك فلا تقطع رجاء يوم يبرز بحيزك الفايرون قلت فلا يزال على هذا
ويح حتى يصبح قالت وكان قد كل من الاجتهاد جدا او تغير لونه قالت
سكين فلما مات رواد وحمل الى حفرة تركوا ليدلوه في حفرة فاذا اللحد
مفروشا بالرياحان فاحد بعض النجوم من ذلك الرياحان شيبا فكت سبعين
يوما طربا لا يتغير بعد والناس ويرجون وينظرون اليه قال وكثير
الناس يجد لك حتى خاف الامير ان يعين الناس فاسل اليه الرجل فاحذ ذلك

الرجان و فرق الناس و قتل الامير من ماله لا يدري كيف ذهبت
ثم دخلت سنة ست وستين ومائة من الحوادث فيها
قدم هارون ومن كان معه من خلع القسطنطينية في المحرم لثلاث عشرة
ليلة بنيت فيه وقدمت الروم باجرية معهم و جاء مع المال ثلاثين الف
رطل من المرعي **وفيها** اخذ المهدي البيعة لهرون على توادع بعد
موتى بن المهدي وسماه الرشيد **وفيها** اعتمر المهدي عمره في شهر
رمضان و انظر بالمدينة و صلى بهم في المنظر واستنقضا انا سفيان
وفيها امرت عبيد الله بن الحسن بن نضا البصرة وولي مكانه خالد بن طليق
بن عمران بن حنين لم يجد ولايته واستعفى اهل البصرة منه **وفيها**
عزل جعفر بن سليمان عن مكة والمدينة وما كان اليه من العمل **وفيها**
سخط المهدي على يعقوب بن داود وكان سبب سخط ابن داود بن طهمان وهو ابو
يعقوب كان كاذبا ثريا نصراني شتار وقد كتب قبله لبعض ولاه خراسان فلما كانت
ايام يحيى بن زيد اتاه داود منقلا لما بينه كما منه ابو مسلم فلم يعرض له في نفسه
واخذ امواله التي استغناها ايام نصر ورك منازله بمرا ووضعه كانت
له مبرراتها ما ث داود وخرج ولده اهل اذرب و علم بايام الناس وسيرهم
واشعاهم و نظروا فاذا التفت لهم عذبي القياس متر له فلم يطعوا في خدمتهم
لان اباهم كان كاذبا نصرانيا راو ذلك اظروا مقالة الرعدة و دونوا من
ال احسن وطعوا ان يكون لهم دولة فبعثوا اباهم وكان يعقوب يحول البلاد
منقرا انفسه ومع ابراهيم بن عبد الله احيانا في طلب البيعة لمحمد بن عبد الله
فلا اطعوا و ابراهيم كتب علي بن داود وكان اسن من يعقوب لا يرضى
بن عبد الله و خرج يعقوب مع عدة من اخوته مع ابراهيم فلما قتل محمد و ابراهيم
تواروا من المنصور و جد في طلبهم فاجد يعقوب و علسا نجسها ايام حكاية
فلا توفوا المنصور من عندها المهدي في من من عليه يتخلية سبيله وكان
معها في السجن اسحق بن الفضل بن عبد الرحمن فكانا لا يباركانه ولا يبارقان
اخوته المحبوبين معهم فخرجت بينهما صداقة فلما خلى المهدي سبيل يعقوب
مكت منه بطلب عيسى بن يزيد و احسن بن ابراهيم بن عبد الله بعد هرو و ب
احسن من حبسه فقال المهدي يوما لوجدت رجلا من الرعية له معزة
بالحسن و بعيسى بن زيد وله قد فاضلته الى طريق الفتنة و يدخل بيني وبين
ال حسن و عيسى فدل علي يعقوب فاتي به فدخل وعليه فرقة وعليه ثيابه

كراميس وكما ايضا غلبت فوجه رجلا كاملا فساله عن عيسى بن زيد
فوجه الدخول بينه وبينه وارتفع اسن عند المهدي و ما ارتفع به اسن
استأمنه للحسن بن ابراهيم فجمع بينهما ملك و ما زال يعطوا اسن حتى
استوزن و فوجئ اليه اخلافة فارس الى الرعية فاتي بهم من كل اوب و ولاه
من امرا خلافة في الشرق والغرب كل غل فبسر و مال يعقوب الى اسحق
ابن الفضل فقبل المهدي لو اراد احده الذي في كل يوم فلا ذلك قلب
المهدي عليه و دخل يوما فقا **يا امير المؤمنين** قد عرفت اضطراب
مصر و امرتني ان اتيسر لها رجلا يجمع امرها و قد اصبته قال ومن هو قال
ابن عك اسحق بن الفضل فاري في وجه المهدي التغير فنهض و اتبعه المهدي
طرفة بصره وقال قتلني الله ان لم اقتلك ولم يزل موالي المهدي يحرمونه
عليه و دخل اليه يوما و هو في مجلس متاهي احسن و عنده جاربه في غايه الكمال
فقال له يعقوب كيف تفرح مجلسنا فقال علي غايه الكمال لمستع
الله امير المؤمنين به فقال قولك اجملة ما فيه وهذه الجارية ليتم سرورك
به فذمالة فقال يا يعقوب ولي اليك حاجة فاجب ان تضمن لي قصاها
فقال لا امر لا امير المؤمنين و علي الشح والطاعة فقال والله تلت مرأت
فقال بحياه واسي تفعل قال و حياه واسك يا امير المؤمنين افعل قال فضعيد
عليه و اذلت ففعل و حلف ليعتصم حاجته فقال هذا فلان بن فلان
من ولد علي احب ان يتكلمني مؤنته و ترجي منه و تفعل ذلك قال افعل قال
خذ اليك و حول الجارية و جميع ما كان في البيت وامره ما به الف درهم
فلما مضى لا منزله لم يصبر عن الجارية فصرع بينه وبينه و ستر او دعي بالعلوي
فاذا هو اعقل الناس فساله عن حاله فاحسن فقال و علي يا يعقوب تلقي الله
بلوي و انما من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لا والله فحل
فبك انت خير قال ان فعلت خيرا اشكرت فقال له اي الطريق احب اليك
قال طريق كذا وكذا قال لمن هاهنا يا اسن به و سق يوضعه قال فلان و فلان
قال فابعت اليها و خذ هذا المال و امض معها صا حيا في ستر الله و عدك
في خروجك من داري و فكت كذا وكذا من الليل فسمعت الجارية ذلك فبعثت
به مع خادم لها الى المهدي من وقتة فحسن تلك الطريق برجال فلم يلبث ان
حان بالعلوي و ضاحيه و المال فاصه يعقوب من بعد ذلك اليوم فاذا رسو
المهدي يستحضر فدخل عليه فقال يا يعقوب ما فعل الرجل فقال

يا ايها المومنين قد اراد الله منه قاتل مات قال نعم قال والله قال والله
قال نعم فضع يدك على راسي واحلف ففعل فقال يا غلام اخرج الينا ما في
هذا البيت ففتح ياتيه عن العلوي وصاحبيه والمال بعينه فابلس يعقوب
قال المهدي لقد حل بدمك لو اتركت اراقتك ولكن احبس ولا اذكركه فجلسوا
في مطبوع ثم اصيب دمه بصره وقال شعروا الى ان ولي الرشيد قد عابه فادخل
عليه فقيل له سلك على ايدي المومنين فسلم فقال له اي امير المؤمنين انا قال
المهدي فقال رحم الله المهدي فقال قال الهادي فقال رحم الله الهادي قال
الرشيد قال نعم فما حاجتك قال المقيم بمكة فخرج الى مكة فبقي قليلا ثم مات
ولما عزل المهدي بعقوب امر بعزل اصحابه عن اولايات في الشرق والغرب
وان يوضع اهل بيته وان يحبسوا فيعمل بهم ذلك وفي هذه السنة
خرج مولي الهادي الى جرجان وعلي قضايه لداود بن يوسف يعقوب بن ابراهيم
وفيها تحول المهدي الى عساياد فترها وترك معه الناس وغربها
الذين ائتمروا به وفيها امر المهدي باقامته ابل وبغال يكون
يخدم اهل المدينة ومكة واليمن وفيها اخذ داود بن روح بن حاتم
واستعمل بن عيسى بن محالد ومحمد بن ابي ايوب المكي ومحمد بن طيفور في الزندقة
فاقروا واستنابهم المهدي وحل سبيلهم وبعث داود بن روح الى ابيه وكان
عاملا على البصرة من عليه وامر بتاديبه وفيها اخرج عبد الله
ابن علي من حبسه وعزل منصور بن يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل مكانه
عبد الله بن سليمان الرقي وفيها اجريت الارض فخرجوا الى الاستسقا
اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي عن علي بن الحسن التميمي عن ابي عبيد الله محمد بن عثمان
اخبرنا ابو بكر الجاني حدثنا احمد بن ابي حنيفة حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري
حدثنا الفضل بن الربيع قال خط الناس على عهد المهدي سنة ست وستين
وماية فنادى في الناس ان تصوموا تلك الايام واخرجوا للاستسقا في
اليوم الرابع فخرجوا فاستقوا فقال لعنط بن بكر الحارثي شعر
بامام الهدي سقنا بك المغيث وزالت عنا بك الاوا
احسب الارض عزت لتستقي وجادت بالغيث في السما
تبتغي بالناس والناس نيام عليهم من الظلام غطيا
فستقينا وقد نططنا وقتلنا سنة قد تنكرت حميرا
بدعا اخلصني سواد الليل لله فاستجيب له عاد

يعقوب بن

يعقوب بن خياط الارض حتى اصحبت وهي زهية حضرا
وفيها حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد وكان عامل الكوفة علي
الصلاه والاحداث روح بن حاتم وعلي قضاياه خالد بن طلق وعلي كود
دجلة وكسكر واعمال المصنوع والحرث وكود الالهوان وفارس وكرمان
المعلي مولي امير المؤمنين وعلي خراسان وخراسان الفضل بن سليمان الطوسي
وعلي بصرا ابراهيم بن صباح وعلي افريقية يزيد بن جاثم وعلي طبرستان
وزريان وجرجان يحيى الحارثي وعلي دنا وند وندوس قرايه مولي المهدي
وعلي الري سعد موله ايضا وقيل منصور بن يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل
مكانه عبد الله بن سليمان ولم يكن في هذه السنة صابنه هل الهدنة وما عرفنا
احد من الاخبار في هذه السنة ثم دخلت سنة سبع وستين
وما به من الحوادث فيها توجيه المهدي ابنه موسى في جند كتيك
الى الحرب وفيها احد المهدي في طلب الزنادقة والقتل عليهم في الافاق
وقتلهم وولي امرهم عمر الكلواذي فاخذ يريد من الغنص كاتب المصنوع فامر
بحبس لهرث من الحبس اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر
احمد بن علي بن ثابت قال اتهم المهدي صاحب بن عبد القدوس البصري بالزندقة
فامر بحمله اليه فاحضر فلما خاطبه اعجب بغير ان علمه وادبه وحسن ثيابه فامر
بتخليه سبيله فلما ولي رده فقال الست القابل
والسبع لا يترك اخلاقه حتى يوارى في توي ومسه
اذا ارعوي عاد الى جهله كذا الضنا قاد الى ملسه
قال علي قال وانت لا تترك اخلاقك ونحن نحكم بك بحملك ثم امر به فقتل
وصلب على الجسر قال ابن ثابت وقيل انه بلغه عنه آيات تعرض بها بالشيعة
الله عليه وسلم فقال ويقال انه كان مشهورا بالزندقة وله مع الهدي
العلاقات من اطراف وفيها عزل المهدي ابا عبيد الله معاوية بن عبيد
الله عن ديوان الرسائل وولاه الربيع الكاجب واستخلف سعيد بن وافد
عليه وكان ابو عبيد الله قد دخل على سريته وفيها امر المهدي بالرياء
في المسجد الكرام فدخلت فيه دور كثير وولي بامام زيد فيه يعقوب بن موسى
فلما نزل في ثيابه حتى توفي المهدي وفيها اظلمت الدنيا ظلمة شديدة
للناس فبينما هم في ذلك ففكشف الله تعالى ذلك واصاب
الناس غير من يداد احمر عذونه في فرسهم وعلي وجوههم وظهر سعال شديد

الذكر من الكوفة الى بغداد وتغذ والامر بها ان يخلع نفسه ويسلم الامر
لموسى ويذوق المهدي اليه عشر الاف الف وقيل عشرين الف الف وقيل كان
يجسدي ذكر ان عليه اياما في اهله وماله فاحضر المهدي من الغطاء والفرج
من اثناء في ذلك وعوضه المهدي وارضاها فيما يلزمه من اكلت في ماله ورقتة
قبل ذلك ورضي به وخلع نفسه في محرم سنة ستين ومائة وبايع المهدي
موسى بعد ذلك واقرب للنبي على المنبر ورجع الي الكوفة فتوفي بها ليلة ثمان
من ذي الحجة هذه السنة وصلى عليه ابيه القاس وكان المهدي واحدا عليه
وراي الكوفة يومئذ روح بن حاتم واشهد روح بن حاتم وفاته القاضي وجماعة من
الوجوه ثم دفن وله خمس وستون سنة وولد له احدى وثلاثون ذكرا وعشرون
انثى وورثه من الرجال ثلاثون وثلثون من النساء اربع عشر امرأة
عنه ابن اباان بن صمعة وهو الذي يقال له عنه العلام
والناس يلقب بالعلام حجة واخوه لا لصغير سنة وكان كثير التبع والباحثين
العش وكان سقى الحوض ويصوم الدهر ويظهر على الخبز والماء **احضرنا**
عبد الوهاب لا تاطي قال احضرنا المبارك ابن عبيد الجار قال حدثنا علي
ابن احمد الملقب قال حدثنا احمد بن محمد بن يوسف قال احضرنا ابن صفوان قال
احضرنا ابو بكر الفريسي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا عمار بن عثمان
السلمي قال حدثني سوار ابو عبيدة قال بكاه عنه العلام في مجلس عبد
الواحد في الموعظة الي ان يقوم لا بكاه ديفر عنه قبل احدا لو احدا انا لا
لهم كلامك من بكاه عنه العلام قال واصنع ما ذاك عني عنه علي بنه
واخاه انا ليس واعظ قوم انا **احضرنا** محمد بن ابي القاسم قال
حدثنا محمد بن احمد قال احضرنا ابو نعم الاصماني قال حدثنا ابو محمد بن حبان
قال حدثنا احمد بن الحسين قال احضرنا احمد بن ابراهيم الدوري قال حدثني
ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الحميد بن العبدى قال كان لعنه بيت
يتعبد فيه فلما خرج الي الشام اقله وقال لا تتخون الا ان يبلغكم توفي
فلما بلغهم قتله فتجوز فاصابوا فيه قبرا محمورا وعلما من حديد
ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائة من حوادث فيها
نقض الروم الصلح الذي خراب بينهم وبين هارون وقد تقدم ذكره وكان بين اول
الصلح وبين اول الخدر اثنان وثلاثون شهرا فوجه علي بن سليمان وهو
يومئذ على البحرين وقيس بن يزيد بن المنذر بن النطال سرية في جيل الي الروم

قطر وادعوا **واوصا** وحده المهدي سعيد الجري في طبرستان في اربعين
الفا **وقبها** قتل الموري غامد من الزنادقة ببغداد **وقبها**
ولي المهدي علي ابن عيسى بن سام الارمية على عمرو بن ربع وكان عمرا من عمل
ديوان الزمام في خلافة المهدي وذلك انه سمع له الدواوين ففكر فاذا
هو لا يصطفي الا برنام يكون على كل ديوان ولا وكان واليه على ديوان
الخراج استعمل من صبيح ولم يكن لبي امية دواوين ازمه **وقبها** حج
بالناس على ابن المهدي الذي يقال له ابن ربيعة **ذكر من توفي في**
هذه السنة من الاما **ابو الحسن** ابن يزيد بن الحسن بن علي ابن ابي طالب
ابو محمد الهاشمي المديني حدث عن ابيه وعن عمته روى عنه ابن ابي عمير ومالك بن
ابن دحيه وابن ابي الزناد وكان احدا للاخوان وولاه المصور خمس سنين ثم
غضبت عليه فعزله واستخفى كل شيء له وحليته ببغداد فلم يزل محبوبا حتى
مات المصور فاحضر جده المهدي ورد عليه ما كان اخذ منه ولم يزل معه
احضرنا ابو منصور القزاز قال احضرنا ابو بكر بن ثابت قال احضرنا الحسين
ابن زكريا قال احضرنا الحسين بن محمد بن علي العلوي قال حدثنا جدي قال حدثني
علي بن ابراهيم بن الحسن قال حدثني عمي عبيد الله بن حسن وعبد الله بن القاسم قال
كان اول كرامة في به شرف الحسن بن زيد ان اياه توفوا وهو غلام خلف دينا
اربعة الاف دينار خلفا لحسن بن يزيد ان يظل راسه سفك بيت الاسقف
متحد او سفك بيت رجل يكله في طاعة حتى يقضي دين ابيه فلم يظل راسه سفك
بيت حتى قضى دين ابيه توفي الحسن باكا جرحا على خمسة اميال من المدينة وهو
يريد مكة من العراق في هذه السنة وهو بن خمس وثلاثين سنة وصلى عليه علي
ابن المهدي قال **الناقل** وهذا الحسن هو ابو السيد فتبته رضي الله عن
المدفونة في الديار المصرية **عنه** بن سلمة ابو سلمة مولي
لبنى تميم وهو بن اخت حميد الطويل كان عالما عابدا خاسيا لنفسه لا يضيع
حظه في عرطاعة **عنه** عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن سلمة الذي
توفي غدا ما قد راى يزيد في العرشيا وكان يبيع الثياب فاذا ربح حشاه
او جنين طحض **احضرنا** المبارك ابن احمد الاضادي قال احضرنا
عبد الله بن احمد السمرقندي قال احضرنا احمد بن علي بن ثابت قال احضرنا
علي بن عبد الملك بن ساسه قال احضرنا ابو القاسم احمد بن محمد الكراخي قال احضرنا
احمد بن محمد بن مهدي قال حدثنا الحسن بن عمرو المروزي قال حدثنا معاقل

بن صالح الجرجاني قال دخلت على حماد بن سلمة وليس بيته الا حصير وهو جالس
عليه دمع من بقرات فيه علة ومطهر بن ميثاق فبينما انا عنده
جالس دق اذن الباب فقال يا حي اخرج فانظري من هذا فقال رسول الله
ابن سليمان قال قولي له يدخل وحدثه فاذله فلذا فيه **سنة**
الرحمن الرحيم من محمد بن سليمان الى حماد بن سلمة اما بعد فصحك الله بما
صنع به اوليائه واهل طاعته وفتت مساله فاناسك عما والسلام
تعالى يا صبيته هلي الدواء ثم قال لي اقلب الكتاب واكتب ما تجد
فانت فصحك الله بما صنع به اوليائه واهل طاعته انا ادركا العلم وهم لا
ياتون احدا فان كانت وقعت مساله فامسا رسلا على ما بدا للكتاب
اتمني فلا تاتي الا وصادك ولا تاتي بجيالك ورجلك فلا تضحك ولا انضح
نفسك والسلم فبينما انا عنده دق اذن الباب فقال يا صبي اخرج فانظري
من هذا فقالت محمد بن سليمان قال قولي له يدخل وحدثه فاذله فاستلم
ثم جلس بين يديه فقال لي اذ انظرت اليك امتلات رعبا فقال
حماد سمعت ثابت البناني يقول سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العالم اذا اراد بعلمه وجد الله فاباه كل شيء واذا اراد
ان يكثر به الكنوز هاب من كل شيء فقال الف درهم ياخذها تستعين بها
على ما انت عليه قال لا رددها على من ظلمت بها فقال والله ما اعطيك الا ما
ورثته قال لا حاجة لي فيها اذوها عني روي الله عنك او ذاك قال قيمتها
قال فلي ان عدلت في شئها ان يقول بعض من لم يزرق منها لم تعد اليه
اروها عني روي الله عنك او ذاك استلم حماد بن سلمة عن خلق كثير من
التابعين وقوي هذه السنة في السجود وهو يصلي **اخبرنا** ابن ابي
وعلي بن عمر قال لا اخبرنا رزق الله وطرا دقا لا اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال
اخبرنا الحسين بن صفوان قال اخبرنا ابو بكر بن عبيد قال سمعت ابا عبد الله
التميمي عن ابيه قال رايت حماد بن سلمة في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال خيرا
قلت ما ذا قال لي طال ما كدرت نفسك فاليوم اطبل راحك وراحك
المغويين في الدنيا خج ما ذا اعدت لهم **مسألة** حماد
اخبرنا القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال حماد بن عمر بن يوسف ابن
كليب مولي لبني سواه بن كاسر بن صعصعة بكنا ابا عمرو وهو كوفي وثقات
واسطي ويقال ان اعراسا مريه وهو غلام مري عجمي وعبد المجرى المتعري وكان

خليفا

خليفا ما جاز طريفا وناقم الوليد بن يزيد وها جاز باد بن برد وهو محمل
الشعر المتخلفين فانصف منه وكان يشار به منته وقدم بغداد في ايام
المهدي **اخبرنا** القزاز قال اخبرنا الخطيب قال قرأت على الحسن بن
علي بن ابي عمير عن محمد بن عمران الموزاني قال وجدت بخط محمد بن القيس بن مهران
قال اخبرنا احمد بن اسعبل البريدي قال حدثني علي بن ابي حمزة قال
قدم علينا في ايام المهدي حماد بن محمد ومطيع بن ابياس الكلابي ويحيى بن زبيد
فزلوا بالقرب منا وكانوا لا يطاقون جبا ومما قاله الموزاني اخبرني
يحيى بن ابي عمير قال سمعت ابا جابر في ابي قال حدثني العباس بن علي قال حدثني
عمر بن شبة قال كان مطيع بن ابياس وحماد بن محمد ويحيى بن حصين ويحيى بن زياد
يقولون بالزندقة وذكر ابن فضال في طبقات الشعراء قال كان بالكوفة
ثلاثة يقال لهم احكام دون حماد بن محمد وحماد الراوية وحماد بن الربيعان التميمي
وكانوا يتبعون شرونا وكانوا كلهم يرمون بالزندقة وحماد بن محمد هو القاض
انا الكريم ليخفي عنك عشره حتى تراه غيبا وهو محبوب
وللخيل على امواله على رزق العيون عليها اوجه سود
اذا انكرت ان تعطي القليل ولم تقدر على سعة لم يظهر الجود
بيننا النوال فلا ينعك قلبه لكل ما سدفق هو محمود
وروي حماد بن اسحق عن ابيه قال اصنع حفص بن ابي بردة وحماد بن محمد
وكان حفص انما يقطع اعصف يلح الوجه فاخذ حفص يطعن في امر قش ويغيب
شعنه فقال **مسألة** حماد
لقد كان يا حفص في عينيك شاغل وانت كمثل العود عما تتبع
تتبع الحسن بن كلام مرقش ووجهك مبني على الحسن بن كرام
فادناك اقوي وانتك مكفا وعيناك ابظا فانت فلولح
مسألة الكوفي الذي ولي على قتل الزنادقة قولي في هين
السنة قولي مكانه حدوده وهو محمد بن عيسى من اهل بستان عبيد الله
ابن الحسن بن الحسين بن ابي العزا العنبري قاضي البصرة سمع ابا عبد الله بن هاشم
وخالد بن احمد بن سعيد بن الحسين بن ابي روي عنه بن مهدي وكان قاضي بغداد
القضاء سنة ست وخمسين بعد سوار بن عبد الله العنبري **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا ابا جابر بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابا جعفر
محمد بن عمران الموزاني قال حدثنا عبد الواحد بن ابي الحسين قال حدثني ابي

ابن جهمون قال حدثني ابو سهل الرازي قال لم يشرك في القضا احد قط الا بين
عبيد الله بن الحسن وبين عمر بن عامر على قضا البصرة فكانا يجتمعان جميعا في
المجلس ويظن انهما بين الناس قال تقدم اليهما قوم في جارية لانس
قال فيها عمر بن عامر هذه فضيلة في الحميم وقال **عبيد الله بن الحسن**
كل من طاعت ما عليه احلته فهو عيب **احمرنا** عبد الرحمن بن محمد
قال احمرنا ابن ثابت قال احمرنا القيني قال حدثنا محمد بن القاسم قال
حدثنا يحيى بن محمد بن صباح قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول كذا في حبان بن عبيد الله بن الحسن وهو على القضا
فما وضع السرير جلس وجلس الناس حوله فسالته عن مسألة فغلط فيها
فقلت اطعك الله القول في هذه المسئلة كذا وكذا فاطرق ساعة ثم رفع رأسه
قال ادن ارجع وانا صا غير لان اكون ذنبا في الحق احب الي من اكون راسا
في الباطل **احمرنا** القزاري قال احمرنا احمد بن محمد بن عيسى بن ثابت قال
حدثني اكلال قال حدثنا احمد بن اسهم بن شاذان قال حدثنا الحسن بن محمد
ابن سعدان قال حدثني سليمان بن يزيد قال حدثني ابو علي اسجبل بن ابراهيم
القمي قال حدثنا اصحابنا ان المهدي كتب الي عبيد الله بن الحسن وهو قاضي
البصرة كتابا فقره عبيد الله بن الحسن فردّه فحمل عبيد الله الي المهدي فحانته
فكان فيما عاتبه ان قال له رد ذلك كذا قال له عبيد الله يا امير المؤمنين
ابي لم ارددكنا بك ولكنه كان لمحو فاصدق المهدي بمقاتلته واخافه ودّده
الي عليه توفي عبيد الله في ذي القعدة في هذه السنة وقياسه ثمان مائة
عوف ابن سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعم ابو يحيى الكهزلي
ولد سنة اربع وتسعين وولي القضا ثلاث مرات في ايام المتصور والمهدي
وروي عن بن وهب والواقدي واخر ما حدث عنه بالعراق ابو الوليد
الطائي **ابننا** محمد بن ناصرا قال احمرنا ابو القاسم
وابو عمرو قال احمرنا ابو عبيد الله بن مند وهو الدما قال حدثنا
ابو شعيب بن يوسف الكاظم قال حدثني عاصم بن راح قال حدثنا بشير بن عبد
الواحد قال سمعت ابي يقول سمعت عوف بن سليمان يقول بعث الي امير
المؤمنين ابو جعفر المصنوع فحملت اليه فقال لي يا عوف ان صاحبكم اخبر
بما صحتني اليك في شروطها قلت امير المؤمنين ان يحكي عليّك نعم
قلت فالحكم كه شروطها امير المؤمنين قال نعم قلت يا امير المؤمنين

سبحانك

بما نفسه ففعل فوكلت كما دما وبعتت معه بكتاب هذا اقم وشهدا كما دمان
على نوكها فقلت له تمت الوكالة فان راى امير المؤمنين ان يساوي الحكم في
مجلسه فليجعل فاحط عن فرشه وجلس مع الحكم فرفع الي الوكيل كتاب
الصداق فقرأته عليه فقلت يا امير المؤمنين بما فيه قال نعم قلت راى
في الكتاب شروط موكله بها شر النكاح بينك ارايت يا امير المؤمنين لو انك
خطبت اليه ولم تشرط لها هذا الشرط اكانت تزوجه قال لا قلت فهذا
الشرط ثم النكاح وانت احق من وقالها بشرطها قال قد علمت انك
مسلي يا امير المؤمنين قال بل جابر بك على من قضيت له وامر لي بحازنة
وطلعة وامرني ان احكم بين اهل الكوفة فقلت يا امير المؤمنين فانا احكم بينكم
فاذا انا فاديت من لمطاحه خصوصه ولم يات احدنا ذنبل بالرجوع الي
بلدي قال فقلت فحكت ثم انقطع الحكم فناديت الحكم فلم يات احد
فخرجت من وقتي الي مصر قال ابو سعيد وحدثنا علي بن الحسن بن فرقد قال
حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله ابن الحكم قال حدثنا حماد بن المسور وابو رجا قال
قدمت امراة من الربيع في حفرة وفوت فاصني مصر اذ ذاك فوافقت عوف
ابن سليمان عند الشرايين راجعا الي المسجد فشكت اليه امرها واحضرتة
باجرتها فكتب لها جاجتها وركب الي المسجد فانصرفت المراء وهي تقول لاصبت
والله امك من سميتك عوف انت والله عوف توفي في جمادى الاخرة من هذه
السنة **فليس** ابن الربيع ابو محمد الاسدي من ولد الاحداث بن
قيس الذي اسلم وعنده تسع نسوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم
البيبي صلى الله عليه وسلم ان عبيد الله بن اربعة ويفارق سائرهن سبع قيس
من عمر بن مرة وحماد بن دينار وهشام بن عروق وابو معاوية وعفان وعمرهم
قال عفان كان قيس ثقة وقال شريك ما خلف بعد مثله تو
في هذه السنة وقيل سنة خمس وقيل سنة ست **محمد**
بن عبيد الله بن علاثة بن علقمة بن مالك ابو اليسر العفيلي حدث عن هشام
ابن حسان والاوزاعي وغيرهما روي عنه ابن المبارك وروى عنه غيرهم وكان
قاضيا بليغا بالشرية ببغداد زمين المهدي **احمرنا** عبد الرحمن
قال احمرنا احمد بن علي بن ثابت قال قرأت في كتاب ابي الحسن بن الفرات
مخطوطة اخبرني اخي ابو القاسم عبيد الله بن القاسم بن الفرات قال احمرنا
بنا ابن سراج قال محمد بن عبيد الله بن علاثة قال لانه قاضي الحن وذلك ان

٤٩

ثم اكات بين حرا وحصن مسلمة فكان من شرب منها حطه الحسن قال فوق
 مله وقال ايها الحسن انما قضينا بينكم وبين الالسن قلمهم الزار ولكم الليل قال
 فكان الرجل اذا استقبا لهما ولم يصيبه شي **احسن** رنا عبد الرحمن
 قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو سعيد محمد بن موسى الصنبري قال سمعت
 ابا الحسن محمد بن يعقوب الاصبهني يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول
 سمعت يحيى بن معين يقول سمعت محمد بن علقمة قال **المصنف رحمه الله**
 وقد روي عن اي الفتح الا زدي انه طعن في ابن علقمة ولا يحفظ هذا عن غيره الا
 ان البخاري قال في حقه نظر توفي في هذه السنة **محمد**
 ابن ميمون ابو حمزة السكري المروزي سمع ابا اسحق السبيعي وعبد الملك ابن
 عمرو وزيه ابن مصقلة ومنصور بن المغيرة والاعمش وغيرهم وكان من اهل الفضل
 والقهر حدث عنه ابن المبارك وغيره **احسن** رنا عبد الرحمن بن محمد قال
 اخبرنا ابي حنيفة قال اخبرنا احمد بن اي حنيفة العطيحي قال حدثنا محمد بن العباس
 قال اخبرنا ابو ايوب سليمان بن احمد بن اسحق الخزاز قال سمعت ابراهيم
 الحزني يقول قال محمد بن يحيى بن الحسن اراد جارا لابي حمزة السكري ان يبيع
 داره قال فقبل له بم تسعة قال بالعين ثمن الدار والعين حوارابي
 حمزة فبلغ ذلك ابا حمزة فوجه اليه باربعة الاف وقال هذا ولا تسع دارك
احسن رنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد قال قال اخبرنا
 ابو حاتم العدي قال حدثنا ابو حاتم الدقمان قال حدثنا حالي احمد بن
 محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو ايوب قال حدثنا احمد بن عبد الله بن حنبل قال
 حدثنا معاوية بن خالد قال سمعت ابا حمزة السكري يقول ما شيعت منذ
 ثلثين سنة الا ان يكون لي صنف قال يحيى بن معين كان ابو حمزة
 من ثقات الناس وكان اذا مرض عذبه من قدر رجل اليه ينظر الى ما يحتاج
 اليه من الكفاية فيما شربا لقيام به واسه محمد بن ميمون ولم يلبس يبيع السكر
 وانما يبي السكر كفاية كلامه وروي الغلابي عن يحيى بن معين ان
 ابا حمزة كان اذا مرض الرجل من جبرانه فصدق بمثل نفقة المريض
 باصرف عنه من العلة قال البخاري محمد بن ميمون مات سنة
 ثمان وستين حدثني بشر بن محمد قال **الوفد** وقال عبيد
 سنة ٥٧٧ **مسند** ابن علي ابو عبد الله العمري حدث
 عن اي اسحق الشيباني وعاصم والاعمش وغيرهم وقيل ارعرو وكفته مسند

الا انه غلب عليه قال يحيى مسند لابي اسحق وقال **مسند** ضعيف وقال
 يعقوب بن شيبة كان رجلا فاضلا صدوقا وهو ضعيف الحديث توفي في
 هذه السنة وقيل في سنة ستمائة **احسن** رنا عبد الرحمن بن محمد
 قال اخبرنا احمد بن محمد بن علي قال حدثنا الدسوقي قال اخبرنا ابو بكر ابن المغيرة
 قال **مسند** حدثنا محمد بن علي بن محمد قال حدثنا اسجد بن عمرو قال قال
 معاذ بن معاذ دخلت الكوفة فلم ارا احدا اوزع من مسند ابن علي
احسن رنا القزاز قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو القاسم الازهرقي
 قال حدثنا محمد بن الحسن العباسي قال حدثنا محمد بن القاسم الازهرقي
 حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن عمرو الوراق قال حدثنا ابو هشام قال
 مررت حاربه بها سله فم رطب بمسند ابن علي واصحاب الحديث حوله فوفقت
 تسع وتظهر فظهر مسند لهما فظن ان السله تهاديت له فقال قدميها
 فقدمها وقال **مسند** لمن حوله كولو انا كولو اما فمها وانصرفت الحاربه
 الى مسندها وقد اخبست فقال ما اسرع ما جيت قد كنت وقت اسع من
 هذا الشيخ فقال قد بي السله ففعلت فاكل الذين حوله ما فمها وكان مسندها
 رجل من العرب فقال لها انت حمة لوجه الله **مسند** دخلت سنة وسبعين
ومائة من الاحداث فيسها خروج المهدي في الحرم الى اسندان
 وكان شيخا ووجهه انه كان قد عزم في اخر عمره ان يقدم حارون على موسى فبعث
 الى موسى وهو جرحان بعض اهل بيته ليقطع امر اليعبد ويقدم الشريف
 فلم يفعل فبعث اليه المهدي بعض الموالى فاستمع موسى من القوم غلبه
 وضرب الرسول فخرج المهدي من جرحان فاصابه ما اصابه وولى
 الهادي **وفيه** توفي المهدي يا الله

٥ **باب خلافة موسى الهادي**

وهو موسى بن محمد المهدي بن المنصور وبينا ابا محمد واهله اخيرا ام ولد وكان
 طويل الجسيم ابيض مشرقا حمرة وفي شفته العليا قلص ولدا بالري وكان
 يثبت على الدابة وعليه درعان وكان المهدي يسجده رجلا حتى
ذكر بيعته يوم لموسى الهادي يوم مات المهدي وكان
 الهادي اذا دخل جرحان يحارب اهل طبرستان فاجتمع الموالى والقواد
 على هرون وقالوا ان علم الحيد يوقايم لمرنا من الشعب والراي ان يادي

في الجند بالعتول حتى تواريه بعد ذلك فنادى هادون ادعوا لي اي يحيى بن خالد
وكان المهدي قد ولاه هرون المغرب كله من الانبار الي افريقية فامر يحيى بن خالد
ان يتولاه ذلك فكان يقوم باعماله ودواينه الي ان توفي فلما يحيى قال
له هادون مات ما تقول فيما يقول عمرو بن ربع ونصير والمفضل قال وما قالوا
فاجبت قال ما اري ذلك قال ولم قال لان هذا لا يخفى ولا امن اذا علم الجند
ان يتجلفوا بجملة ويقتولوا لا تخليه حتى يعطي ثلاث سنين واكثر ويحلقوا ويشتدوا
ولكن اري ان توارى ها هنا وتوجه نصير الي امير المؤمنين الهادي بالكاتب
والفضيل والغزيرة والتهنئة فان التوبيد لا ينكر احد اخر وجه وان تاتى
من معك من الجند جو ابراهيم بن مائين وثناوي فيهم بالقول فانهم اذا قبضوا
الدرهم لم يكن لهم هم الا اهلهم واوطانهم فلما قبض الجند الدرهم قالوا
نغداد اغداد فلما وصلوا الي بغداد ادخلوا حيز الخليفة صاروا الي منزل
الربيع فاحرقوه وطالبوا بالانزلاق وصجوا وقدم هادون بغداد واغطي الجند
لستين فسكنوا ووجه هادون الجند الي الامصار وبغداد فامر المهدي واخذ
بيعتهم للمهدي وله بولاية العهد ولما بلغ الهادي وفاة المهدي نادى
من نوره بالرجل فلما وصل الي مدينة السلام استقبله الناس فوصل العشر
يقين من صفر فساد من حرجان الي بغداد في عشرين يوما فلما قدمها تزلزل
القصر الذي يسمي اخلد وكانت له خطبة محبة فكثرت اليه وهو بمرجان

باب بعيد المحل اسمي حرجان فارلا
فلما دخل بغداد لم يكن لهم هم سوا اهلها فدخل فقام عندها بومته ولسله
قبل ان يظهر للناس ثم ولي الربيع الوزان مكان عبيد الله ابن زياد بن ابي ليلى
وضم اليه ما كان عمرو بن ربع يبوله من الزمام وولي الفضل بن الربيع
الحاكم وولي محمد بن عبد الله بن خراج العراق وولي ابن زياد حراج
الشام وما يليه واقرب على حرسه علي بن سليمان بن تاهان وضم اليه ديوان
الجند وولي شرطه عبد الله بن مالك مكان عبد الله بن حاتم واقرب الحسام
يبدل علي بن نبطين وولا ابا يوسف القاضي القضا

هـ ذكر اولاده هـ

كان له جعفر وهو الذي بر شدة الخلافة والعباس وعبد الله واستحق واستجيد
وسليمان وموسى وادع بموت ابيه وكلهم لامه ت اولاد وكان له اثنتان
ام عيسى وكانت عند المأمون وام العباس ذكر طرف من سيرته

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني
الازهرى قال حدثنا سهل بن احمد الدبائي قال حدثنا الصولي قال
حدثنا الغلابي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن البتي قال حدثني المطلب بن
عكاشة المري قال قد سنا على امير المؤمنين الهادي على رجل سنا شتم قريشنا
ونخطا الي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لجلسا احضر فيه قريشنا
اهل زمانه ومن كان بالحضر على بابنا واحضر الرجل واحضرنا فشهدنا
عليه باسعتنا منه فتغير وجه الهادي ثم نكس راسه ثم رفعه فقال
اي شتمت اي يقول عن ابيه المنصور عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن علي بن
عبد الله عن ابيه عبد الله بن عباس قال من اراد هوان قريش اهان الله
وباعده والله لم تر من اراد ذلك من قريش حتى نخطا الي ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصروا عنقه لما سرحنا حتى ضرب عنقه **اخبرنا**
عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الحسين بن الحسن
النعالي قال اخبرنا احمد بن نصر الدراع قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
العباس بن الفضل عن ابيه قال غضب موسى بن الهادي على رجل تكلم فيه
ورضى عنه فذهب يستدركه له موسى ان الرضي قد كفاك بونه لا تغتدار
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الحسين بن الحسن
ابن محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز قال اخبرنا ابو سعيد السبراني قال
حدثنا محمد بن ابي الارض النخعي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عبي
بصعب بن عبد الله عن جدي مصعب بن عبد الله قال دخل مروان ابن ابي
حفصة على الهادي فانشده مديحا له حتى اذا بلغ قوله

نشاب يومنا باسه ونواله لما اخبرني اهما الفضل

قال له الهادي يا ابا احب اليك ثلثون الف مائة او مائة الف تدورني
الدواوين قال يا امير المؤمنين ان تحسن ما هو احسن من هذا ولكنك
انسيته فتاذن لي ان اذكرك قال نعم قال تعجل الثلاثون الف وتدور
المائة الف قال بل تعجلان جميعا فحل ذلك اليه قال سعيد بن سالم
سرايع الهادي بين ابيات حرجان فيسمع صوتا من بعض تلك القبائل من
رجل يتغنى فقال كصاحب شرطه علي بن الرجل السامقة فقلت يا امير المؤمنين
ما اشتهه هذا الكاين بقصة سليمان بن عبد الملك فانه كان في منزله
له ومعه حرمه فيسمع من يستن اخص صوت رجل يتغنى فدعا صاحب الشرطة

قال علي صاحب هذا الصلوة فلما مثل بين يديه قال ما حملك على الغنا
وانت الى جني ومعي حرمي ما علمت ان المراك اذا سمعت صوت جني
قال فحج الرجل فلما كان في العام المقبل ذهب سليمان الى ذلك المنبر فجلس
ودكر الرجل فقال لصاحب شرطته علي بالرجل الذي حنباه فلما مثل
بين يديه قال له اما عيت فوفيناك واما ما وهبت فكا فيناك قال
فوالله سادعاه بالخلافه ولكنه قال يا سليمان انك قطعت نسلي وذهبت
بما وجهي وحرمتي لدي ثم تقول اما وهبت واما عيت لا والله حتى اتق بين
يدي الله عز وجل قال قال موسى يا علام رد صاحب الشرطه فرده
فقال لا تعرض للرجل قال علي بن صالح ركب الهادي يوما بربر
عبادة امم كخران من على كانت بها فاعترضه عمر بن ربيع فقال يا مريد
المؤمنين الا ذلك على وجه هو اعود عليك من هذا قال يا مريد
المظالم لم تنظر في منتهى ايام فادبي الى المطرقة ان يمشوا الى
دار المظالم وبعث اليه كثران كادم يعيد ومن خلفه ويبول ان عمر احبها
من خول الله عز وجل ما هو اوجب عليك من خلفك فلما اليه ونحو عاديون
الك في عداة عند ان شا الله تعالى وفيها اشتد طلب
موسى الزنادقة فقتل منهم جماعة فكان فيمن قتل منهم طين وانه علي
ابن طين وكان علي قد حج فبظروا الى الناس في الطواف يهزولون فقال
ما اشبههم بنفرتهم في البذر فقال شاعر
قل لا مبر المؤمنين في خليفه ووارث الكعبه والمنبر
ما اذا نوى في رجل كافر يشبه الكعبه باليد
ويجعل الناس اذا ما سقوا حملا وس الرد الدوسر
فقتله موسى ثم صلبه فسقطت خشبته على رجل من الكاح فقتلته وقتلت
حمارته وقتل من ينيهاشم يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس
بن ربيع بن اكارث بن عبد المطلب وكان المهدي ابي به وبان داود
بن علي حبسها لما اقر له بالزندقة وقال يعقوب لو لا عجز صلي الله
عليه وسلم ما كنت اما والله لو لا اني كنت جعلت على العهد ان ولاي لا اقتل
هاشميا لما ناظرته ثم التفت الى الهادي فقال يا موسى فسميت عليك
بجتي ان وليت هذا الامر تعدي ان لا تناظرها ساعة فمات بني داود في
الحبس قبل وفاة المهدي فلما قدم الهادي من جرجان ذكر وصية المهدي

فارس الى يعقوب فابقي عليه فراشا واقعدت عليه الرجال حتى مات وطاعته
وكان الحرس يدقون له انه قد انتقم فقال انجوا به الى اخيه اسحق بن يعقوب
فاخبروه انه مات في الحبس فمات اليه فاذا ليس فيه موضع للخيل فمات
من ساعته وكان يعقوب ابنه نسي فاطمه فوجدت خيل منته واقترت بذلك
فاذنت فاطمة واسرة يعقوب بن داود فقال لها خذيه على الهادي او علي
المهدي فاقرتا بالزندقة واقترت فاطمه انها حبي من ايرها فاسل بها الى ربيعة
بنت ابي العباس فرائها مكهلين مخصوصين فماتت خصوصا البنت فماتت
اكرهني فماتت لها ما قال الخطاب والحمل ولعنتها فماتت فماتت
وفي هذه السنة خرج الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب وسبب ذلك ان اسحق بن عيسى بن علي كان على المدينة
فلما استخلف الهادي واستخلف على المدينة عمر بن عبد العزيز بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب فخرج الحسين بالمدينة وصعد على المنبر وعليه قميص
ايض وغمامة بيضا فخطب وقال ايها الناس انا ابن رسول الله في
حرم رسول الله وفي مسجد رسول الله ادعوك الى كتاب الله وسنة نبيه
فان لم اوف لكم فلا يبعث لي في اعناقكم وحررت الحرب بينه وبين الولاه ثم
خرج الى مكة فبعث الهادي محمد بن سليمان للحرب فقتل الحسين واصحابه
وجي براسه الى الهادي وكان صارك الشري فذكر حرب الحسين وبعث اليه
والله بن اسف من السماء احب الي من ان اشوكتك بشوكة ولا بد من الاعذار
فخرج في نفر يسير فاهزم فعصب عليه الهادي واتر يقبض امواله ولصير
في ساسه الدواب فلم يزل كذلك حتى مات الهادي
وخرجت في هذه السنة حادثة عجيبة
اخبرنا احمد بن علي بن الجلي قال اخبرني اخي ابو نصر هبة الله بن علي
قال اخبرنا ابو سعد محمد بن احمد بن الحسن الحاسب قال حدثنا علي بن عبد
العزيز ابو الحسن قال حدثنا محمد بن علي الجوهري قال حدثنا ابو الحسن
الدمشقي قال حدثني الزبير قال حدثني الحسن بن هاني ابو نواس قال حدثني
ابو عمرو الاعمري صاحب خبر السند ايام المصطفى ثم ولاة موسى اول ما استخلف
قال فكتبت في خبره ان رجلا من اشراف اهل السند من آل المهلب اباي صفه
اشترى غلاما اسود وهو صغير فرباه وتبناه فلما اشده الغلام هوى مولاه
وراوده عن نفسه فاجابته فدخل مولاه يوما يلعن منه واذا هو علي بنظن

امرأة بعد اليه فحب ذكره وتركه ينشط في دمه ثوانه ادركه عليه
رقه وتخوف من فعله به فاحجته الي ان ابل من علته فاقام بعد هذه الحادثة
حينما يطلب عن مولاه ليتارجه ويدبر عليه امرا ويكون فيه شفاقة
وكان مولاه ابنان احدهما طفل والاخر بالغ فصعد بهما دروه سطح عال
فنصبهما هناك وجعل عليهما بالمطعم وباللعب الي ان دخل مولاه فرفع
رأسه فاذا بابنيه في شامق والعلام فقال وبلك يا فلان عرفت ابني لموت
فلان اجل فقد تري موضعهما فوالله الذي يجلب به لين انت لم تحب نفسك
كما حسني لارمين بها قال وبلك الله الله في وني نبي قال دع منك
هذا والله ما هي الا نبي واني لاسمها من شريرة ما اسقاها فجعل يكره
ذلك عليه وياي قد هب ليروم الكصود اليه فاهوي بها ليرد بها من
دور ذلك الشاهق فقال ابوها وبلك اصبر حتى اخرج مديته قال
اقبل ما اردت فاخذ مديته واستقبله ليري ما يصنع فوي بدكره وهو
براه فلما علم انه قد فعل رماه بالصبيين فتقطع الصبيان وقال هذا
الذي فعلت تاري وهذا ربا ده فيه فاخذ الاسود وكتب بجزء فكتب موسى
الي صاحب السند يقتل الغلام وقال ما سمعت باعجب من هذا وامر
ان يخرج من مكنه وملك نسائه كل اسود **ومر** حج بالناس
في هذه السنة سليمان بن المنصور وكان على المدينة عمر بن عبد العزيز الجري
وكان على اليمامة والجزيرة سويد بن اي سويد اخو اساني وعلى صلاة الكوفة
واحداهما موسى بن عيسى وعلى صلاة البصرة واحداها عمر بن سليمان وعلى
قضاها عمر بن عثمان وعلى حرجان ابي زوي الهادي وعلى قوس زياد بن
حسان وعلى طبرستان زوالروان صالح بن شيبان اي عمير الاسدي
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر احسن
ابن اكليل ابن من كان كثير التعبد طويل البكا **احسن** ابن ناصر
قال اخبرنا اسعبل بن محمد قال قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الوهم
قال حدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان قال اخبرنا ابو ايوب سليمان
ابن احمد بن يحيى البصري قال حدثنا احسن بن محمد قال حدثنا عبد الله بن
صاح قال ما رايت من افضله على احسن ابن اكليل في ربه وورع
ولقد رايت به عمل دقيقا في جراب للناس باحة يتعوت في كل جمعة يوم
تذرا داسه فلم يكن ايدخر لوقت ثاني وعليه مدرعة قيمتها اقل من درهم

واهم اهل مصر انه مستجاب الدعوى **احسن** اسعبل بن محمد الانصاري
قال اخبرنا علي بن ابي ثوب قال اخبرنا احسن بن محمد الخليل قال حدثنا محمد
ابن ابراهيم قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا احسن بن محمد قال
اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني موسى بن هرون قال رايت احسن بن خليل
من بعثات فكلته ثم رايت يظوف بالبيت فقلت ادفع الله لي ان يتقبل حتى
فيكي ودعالي ثم ايتت مصر فقلت ان احسن كان معنابة فقالوا ما احسن العاقر
وقد كان ييلعني انه يمور الي مكة في ليلة ما كنت اصدق حتى رايت له عاتبي
وقال شري ما كنت احب ان يحدث هذا عني فلا حدث به **احسن**
ابن صالح بن اخي ولد هو واخوه علي نو ماسنه ما به فكانا واهما بقومان الليل
كله يقوم على الثلث ويقرأ ثلث القرآن ثم ينام ويقوم احسن الثلث ويقرأ
ثلث القرآن ويقوم امهم الثلث تقرأ ثلث القرآن لما اتت منها فجزيا الليل
بينهم ثم مات علي فقام احسن به كله وكان يحتم كل ليلة وباع احسن جارية
فقال اخبرنا وهم انها تنجب عندنا مرة **احسن** اخبرنا محمد بن علي بن الفتح
ابن احمد قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن علي بن الفتح
قال اخبرنا ابو احسن بن اخي ميمي قال حدثنا صفوان قال حدثنا ابو بكر
الفقيه قال حدثني ابي قال اخبرني سليمان بن ادريس المتقري قال
اشبهني احسن اخي مكا فلما اتي به ضرب بيده الي سنه الشك واصطربت به
واخر به فرفع ولم ياكل شيئا فقتل له في ذلك قال اني ذكرت لما ضربت
بيدي الي بطنه ان اول ما بينت من الانسان بطنه فلم اقدر ان ادوفه
احسن اسعبل بن احمد قال اخبرنا محمد بن هبة الله الطبري قال
اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال اخبرنا ابن صفوان قال اخبرنا ابو بكر بن عبيد
قال حدثني محمد بن احسن قال حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني خلف بن
نعم ان احسن بن صالح كان يصلي الي المسجد ثم يجلس ويبكي في مصلاة وعليه
عيا ابيكي في حجرته قال وكانت امهم بيني الليل والنهار فماتت ثم ماتت
فماتت ثم ماتت فماتت حسنا في مناي فقلت ما فعلت لوالدة قال
بدلت بطول ذلك البكا سرورا لا بدت له وعلي قال وعلي علي حنير قلت
فانت قال فاضي وهو يقول وهل تنكح الاعمى عقوق توفي احسن في هذه
السنة **احسن** بن حميد بن خالد ابو حميد الهذلي توفي عن
تيس من الحجاج وعبد بن هاني حدث عنه بن وهب وغيره واخر من حدث عنه

بصر روح من صلاح المرادي توفي في هذه السنة بالاسكندرية **عبد**
الله ابن عبد الله بن اسد بن مالك بن عامر بن اويس المديني الاصبجي
كان زوج بن اخت مالك بن اسد بن ابن عمه كما قدم بغداد وحدث جاعن
الزهري ومحمد بن المنكدر وداوي الزناد وهشام بن عرق وروى عنه ابنه ابو بكر
واسمعه وشبابه والقيني ووثقه يحيى بن ربيعة وصنفه في اخري وثقه
احمد هو صاحب وقال **الشيخي** ليس بالقوي قال ابو نعيم قدم علينا
واذ لمعه جوارض بن يعقوب النيان قال قلت لوالله لا اسرع منه شيئا
عبد ابن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر الشامي من اهل مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاء بعض امراء المدينة القضاة على اكرام فلم ياخذ
عليه رزقا وكان محمودا ليس جميل الذكر روى عن محمد بن المنكدر فلما قدم المدينة
المدينة استعفاه من القضاء وحدث له في ذلك قصة فذكرناها في سنة ثنتين
فاعتناه **عبد** ابن ابي الصهباء ابو حريم مولي باهلة المصري
سمع سالم بن عبد الله وكر المزي واخسن بن سيرين وروى عنه يزيد بن هارون
وكان ثقة استقل عن البصر فترك المداين ثم دخل الى مدينة الكوفة بغداد
وتوفي في هذه السنة ببغداد **عبد** بن المهدي بن عبد الله
المصوري راي منا قبل وفاته يدك عليها **احمد** بن عبد الرحمن
ابن محمد قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن المعتز
قال اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق قال اخبرنا محمد بن احمد بن السراة
قال علي بن نبطين حرجنا مع المهدي فقال لنا يوما ابي داخل الكهر فقام فيه
فلا يوتلني احد حتى استيقظ فقام ونما لنا انهننا الابكار وفتحنا فرعين
فقلنا ما شأنك يا امير المؤمنين فقال اتاني الساعة ات في منامي شيخ
والله لو كان بي مائة الف شيخ لعرفته فاخذ بعضا دي الباب وهو يقول
ك كاني هذا القصر قد باداهله واوحش منه ركنه ومنازل **ك**
ك وصار عبد الغفر من بعد اجهة ومالك الى قبر عليه حاد له **ك**
ك ولين الاذنة وحديثه تنادي عليه بالعبيل خلاصة **ك**
واختلفوا في سبب وفاة المهدي بكا قولين احدهما رواه واضح قهر مان المهدي
لكن خرج المهدي بن جسيه بقرية من قري ماسيدان ثم ازل معه الى بعد
العصر والصرفت الى مصر في وكان بعيدا من مصر في قلما كان وقت السحر يكتب
لا فامه الوصايف فلقيني اسود عريان قد نابني ثوبا **ابا** سهل اعظم

الله احرك في مولاي امير المؤمنين قد خلت فاذا به مسي في قبة فقلت فارقتكم
بعد العصر وهو اسر ما كان خالا واصحه بدنا لما كان اخيرا فقاوا طردت
الكلاب طيما لما ذاك يتبعها فاقم الصبي باب حربة فاقمحت الكلاب خلفه
واقم الفرس خلف الكلاب فدفق طمحي باب الحربة فمات من ساعته **ع**
الغوالي **الغوالي** ذكره ابو نعيم المروزي قال بعثت جارية
من جوار المهدي الي صنع لها الباقية سم وهو قاعد في البيت ان بعد زوجه
من عنسا باذ قد عي به فاكل ففترت الجارية ان تقوم مشهور وروي احمد بن
محمد الرازي ان المهدي كان جالسا في عليه في قصر ماسيدان وكان جارية
حسنة قد عمت الي كثير في جعلته في صبيته وسمت واحدة هي احبته
والصحة وودت الفرح عدا وصنعت في اعلى الصبيته وارسلت بذلك
مع وصيفة لها الجارية المهدي وكانت خطبة عنده تزيد قتلها لم تزل الوصيفة
بالصبيته فراها المهدي فدعاها فمد يده فاخذ الكثر يد التي في اعلى
الصبيته وهي مسمومة فاكلها فصرخ جوي فاجرت حسنة اخبرت لحات
تلاطم وجهها وتبكي وتقول اردت ان افرديك فقتلتك فهلك من يومه
فجعلت حسنة على قبتها المسوح **ع** ابو العتاهيه في ذلك

ك رحن في الوشي واصبح عليهن المسوح **ك**
ك كل لطاح من الدهر له يوما من طوح **ك**
ك لست بالباي وان عرت ما عرفت **ك**
ك فعلى نفسك ان كنت لا تشنوح **ك**

توفي المهدي بقرية يقال لها الرد من ماسيدان في ليلة الخميس لثمان
بقيت من الحرم سنة تسع وستين ومائة وهو من ثلاث واربعين سنة
ولم يوجد له حيازة على غير محل عجا باب وصلى عليه ابنه هارون ودفن تحت
جوز من كان يجلس تحت في المكان الذي قبض فيه وكانت خلافة عشر سنين وشهرا
ونصف شهر وقيل عشر سنين وشهرا واربعين يوما **ع**
ابن عبد الرحمن بن ابي نعيم القاري المديني وبعثا ابا نعيم وقيل ابا روم وقيل ابا
عبد الرحمن وقيل ابا الحسن وهو مولي جعوب بن يشعوب الليثي حليف حمير
بن عبد المطلب واصله من اصباك سمع من نافع مولي بن عمر وعامر بن عبد الله
ابن الزبير قال **الليث** بن سعد قديم المدينة سنة عشر ومائة فحدث
نا فقام امام الناس في القراءة لا يزارع توفي في هذه السنة وقيل سنة تسع وخمسين

فقد دخلت سنة سبعين ومائة من الحوادث فيها
وفاة الهادي واختلاف اخيه هارون الرشيد

باب خلافة هارون الرشيد

واسمه هارون بن محمد المهدي وبها ابا جعفر واسمه اخيزران ولد بالري
ثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع واربعين في خلافة المصنوع وقيل
ولذي اول يوم من المحرم سنة عشرين وكان الفضل بن يحيى البرمكي ولد قبله
بسبعة ايام فحلت ام الفضل طبرك له وهي زينب بنت منير فارضعت
الرشيد بلبن الفضل وارضعت اخيزران الفضل بلبن الرشيد وكان الرشيد
ايضاً طويل السنين جسيماً جعداً ولم يمض جنى وحظه السبعة
الصولي وكان به حوله في فرد عين لا تبين الا لمن تأمله وسمع اكره من ملك
ابن اسف وابراهيم بن سعد الزهري واكثر حديثه عن ابيه وروي عنه ابو يوسف
القاضي والامام الشافعي وكان يحب الحديث واهله **ذكر احواله**
تزوج وهي ام جعفر بنت جعفر بن المصنوع واعمرس لها في سنة خمس وستين
في خلافة المهدي ببغداد فولدت لامين وتزوج امه العزيز ام ولد موسى بعد
توحي وتزوج عباس بنت سليمان بن المصنوع واعمرس لها في ذي الحجة سنة
سبع وثمانين وتزوج ام محمد بنت صالح واعمرس لها بالربعة في ذي الحجة ايضاً
وكانت امك من ابراهيم بن المهدي ثم حلت منه فتزوجها الرشيد فحلتا
جسماً اليه وتزوج عرس بنت العظريف وكانت عند سليمان بن ابي جعفر
قطعتا خلف علي الرشيد وتزوج الحريشبة العثمانية من اولاد عثمان
ابن عفان وسيت الحريشبة لانها ولدت بحرس الكمين فمات الرشيد عن اربع
مهاجر ام جعفر وام محمد وعباسه والثانية **ذكر اولاده**
محمد الاكبر وهو الامين امه ربيعة وعبد الله المأمون امه ام ولد يقال لها
مراجل والقاسم وامه ام ولد يقال له قصص ومحمد المعظم وامه ام ولد
يقال لها مارون وعلي امه ام العزيز وصاح امه ام ولد يقال لها دبير ومحمد
ابو عيسى امه ام ولد يقال لها عرابه ومحمد ابو جعفر امه ام ولد
يقال لها سورة ومحمد ابو العباس امه ام ولد يقال لها حب ومحمد
ابو سليمان امه ام ولد يقال لها رواح ومحمد ابو علي امه ام ولد يقال
لها شدر وابو محمد وهو اسبه ولقبه كريب امه ام ولد يقال لها شجر

زيد

ومحمد ابو احمد امه ام ولد يقال لها كنان **ذكرنا** عبد الرحمن بن محمد قال
اخبرنا قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو العلاء الواسطي قال
قال اخبرنا علي بن الحسين بن هارون الصبي عن ابي العباس بن سعيد قال اخبرنا
محمد بن يحيى عن ابي عرابه قال اخبرنا محمد بن حبيب عن هشام بن محمد عن
من اصحابه قال ابو العباس وابو احمد وابو اسحق وابو عيسى وابو جعفر
وابو ايوب بنوا هرون الرشيد وكل اسمه محمد وكان للرشيد من الاماكن
سكنة وهي اخت القسمة من امه وام حبيب وهي اخت المعظم لامه
وام الحسن وهي اخت ابي عيسى لامه وخديجة وهي اخت كريب لامه
وام محمد وهي جدوة وفاطمة وامه غصيص وام سلمة وامه رحيق وام
القاسم وامه حرق ورملة ام جعفر وامه علي وامه ليق والعالية
وامه سندك ودرجدة وامها رنية **ذكر ربيعة الرشيد**
بويج الرشيد باخلافة في الليلة التي توفي فيها اخوه هو ثم ابن امين لبلا
فاخذ للبايعه وكانت تلك الليلة ليلة السبت لاربعة عشر بقين من
شهر ربيع الاول سنة سبعين وبها مات الهادي واستخلف الرشيد
وولد المأمون لما حلت للخلافة سلم عليه باخلافة عه سليمان بن المصنوع
وعم ابيه العباس بن محمد وعم جد المصنوع قنديل الصديق علي فاستدعى الرشيد
يحيى بن خالد بن برمك وكان قد حمله الهادي ليلته الي هارون وعزم
علي قتله وقتل هارون محضراً يحيى فقتله العوزان وكانت اخيزران هي الناطق
في الامور فكان يحيى يعرض عليه ويصدر عن رايها وكان الرشيد يقول
يحيى يا ابي وذكر الصولي انه كان يحيى يسيار الرشيد يوماً فقام رجل فقال
يا امير المؤمنين عطيت دابتي قال يعطي جسماً مائة درهم فخرج يحيى فلما ترك
قال يا امة اومات الي بشي وقت ما امرت بالدرهم فاهو قتل
مثلك لا يجرا هكذا المقدار على لسانه انما يذكر مثلك خمسة الاف عشرة
الاف الف قال فاذا سبكت مثل هذا فابش اقول قال تقول بشري
له دابة ليغل به فغل تطربه ولما بويج الرشيد خرج فحل الي كرسى
الحجر فوعى بغواصين قتلهم كان المهدي وهبيل حاكماً شراة مانية
الف دينار فدخلت علي ابي وهو في يدي فلما انصرف فحقي سليمان الاسود
قال يا مكرم امير المؤمنين ان تعطيني الكاتم فرست به في هذا الموضع فغاصوا
فاخرجوا فسرية عايتة الشرور وكان الهادي قد خلع الرشيد وبايع لابنه

٢٤٤

جعفر وكان خرمته ابن خازم في خمسة الاف من الموالى عليهم السلاح تلك الليلة
فجهر فاحذ جعفر من فرشته فقال والله لا ضربن غنمك او تخلفها فلما
كان من غد ركب الناس الى باب جعفر فاني به خزيمة فاقامة على باب
الدار في العلو والابواب مغلقة فنادى جعفر يا معشر الناس من كان في
بيعتي بيعة ففرا حلقته منكم واخلافة ليعي هارون لاخر في بيته
احسنا عبد الرحمن بن محمد قال احبنا احمد بن علي فاك احبنا الاهري
قال احبنا احمد بن ابراهيم قال احبنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال احبنا ابو
العباس المنصور عن عمرو بن محمد قال اجمع للرشد ما لم يجمع لاحد
من جد وهزاه وازان البراءة لم يجر مثلهم سخطا واصيبه ابو يوسف
وشاعر مردان بن ابي حفصه كان في عصم كجر في عصره ونديه عمر ابيه
العباس بن محمد صاحب العباسية وحاويه الفضل بن الربيع اتبه الناس
واشد هم تعظا ونغنيه ابراهيم الموصلي او حذ عصم مواربه
زلزل وزوجه ام جعفر ارغب الناس في خير واسرهم الى كل سكر
ومفروق وهي التي ادخلت المالحم بعد امتناعه من ذلك الى استيلاء
من المعروف ومن كبار قواة المعلى ولي المصوه وقارس والاهواز واليهامة
والنخوين وغير ذلك وابنه يتسبب نصر معلى

ذكر طرف من احبانه وسبب برته

كان الرشيد يحب العلم ويؤمن ويستفيد فقال علما كثيرا وكانت له
قطة قوية **احسنا** ابو منصور القزاز قال احبنا ابو بكر بن ثابت
قال احبنا ابو محمد بن الحسين الحارزي قال حدثنا المعاقا قال حدثنا
ابن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال دخلت على هرون الرشيد فقلت
كانت قال يا اصمعي ما اغفلك عنا واجفاك كحضرتنا فقلت والله يا امير
المؤمنين ما لاقتي بلاه بعدك حتى انبتك فامرني باكلوسر فجلست فلما
قصر الناس الاقلهم نصبت للقيام فاشاد الي انا حشر فجلست حتى خلى المجلس
فلم يبق غيري وغيره ومن بين يدي العلماء قال لي يا باسعيد ما لاقتي
قلت امسكتني

كذلك كنت لا يلبق درهما جودا وارجي لفظ بالسيف الدما
قال لي احسنت وهكذا فكن دقرا في الملاء وعلماني اخللا وامر لي
بخمسة الاف درهم وفي رواية ديار قال الاصمعي وناحرت

عن الرشيد ثم حجته فقال كيف كنت يا اصمعي قلت والله بت بليلة الناعمة
قال انا لله هو والله قوله

كذلك كانت كاني ساور بني ضييلة من الرث في ايامها السم نافع
فحب من دكا به ونطنته لما نضدت وقال ابو سعيد بن مسلم كان لهم
الرشيد فزق لهم العلما انشد العاني في صفه فرس **يدت**
كذلك كان اذنيه اذا نشئونا تادمه او قلما يحرقنا

قال الرشيد قدع كان وقل تحال اذنيه وكان الرشيد يتواضع لاهل
العلم والدين **احسنا** عبد الرحمن بن محمد قال احبنا احمد بن
علي قال احبنا ابو العلاء الواسعي قال احبنا عبد الله بن محمد المزي قال
احبنا ابو طاهر عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا حسن الاردي قال سمعت
علي ابن المديني يقول سمعت ابا معوية يقول اكلت مع الرشيد طعاما يوما
من الايام فصب علي يدي دحل لا اعره فقال **كذلك** هارون بن انا
معادته تدري من يصب عليك قلت لا قال انا قلت انت يا امير المؤمنين
قال نعم احلا لا للعلم **احسنا** يحيى بن علي المديني قال احبنا
ابو جعفر بن المسلة قال احبنا اسمعيل بن سعيد بن شبيب قال حدثنا
ابو علي الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثنا ابراهيم بن الجعيد قال سمعت
علي بن عبد الله يعني ابن المديني قال قال ابو معوية الكوفي حدث الرشيد
فهذا الحديث يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم وددت ان اتل في سبيل
الله ثم احبنا ثم اقبل فبكي هارون حتى اتحت ثم قال يا با معوية تري الى ان
اغروا فقلت يا امير المؤمنين مكانك في الاسلام اكبر ومقامك اعظم ولكن
رسول الجحوش قال ابو معوية وما ذكرني النبي صلى الله عليه وسلم الا قال
صلى الله علي سيدك وكان الرشيد معظما للشنة شديد التقوى من البدع
احسنا عبد الرحمن بن محمد قال احبنا احمد بن علي بن ثابت قال
احبنا احمد بن علي بن الفضل القطان قال احبنا عبد الله بن جعفر بن درستوم
قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال سمعت علي بن المديني يقول قال
محمد بن حازم كنت اقرأ حديث الاعشى عن ابي صالح علي امير المؤمنين فهاهرون فقل
ما قلت قال رسول الله قال صلى الله علي سيدك ومولاي حتى
ذكرت التقادام وموتى فقال عه يا فخر ابن التقيا فغضب هرون الرشيد
فقال من طرح اليك هذا وامر به فحبس فدخلت عليه في حبسه فقال

٢٤٤

يا محمد والله ما هو الا شيء خطوبتي بالحق وصدة المالى وغير
ذلك من معضلات الايمان منتهته من احد ولا جري بيني وبين احد فيه
كلام قال فامر به فاطلق من احبس وقال يا محمد ويحك انما توعدت
انه طرح اليه بعض المحدثين هذا الكلام فاردت ان يدلني عليهم فاستغفرتهم
والا فانا لانيقين ان القرشي لا يتردد في وكان الرشيد اذا عرف الصواب
رجع اليه رجاء **احسن** عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد
اخبرنا ابو عمر واخبرنا عثمان الواعظ قال حدثنا جعفر بن محمد عن احمد الواسطي
قال حدثنا ابو الطيب النعمان بن احمد القاسمي قال حدثنا احمد بن محمد بن
سفيان قال سمعت اصحابنا يقولون قال ابو معاوية دخلت على هارون بن قتيبة
علي بابا معاوية طمعت انه من ائمت خلافة علي فعلت به وفعلت فسكت وقال
لي تكلم فقلت ان اذنت لي تكلمت قال تكلم قلت يا ميرا المومنين قالت قيم منا
خليفة رسول الله قال قلت عدي منا خليفة خليفة رسول الله وقالت لنوا ائمة
ما خليفة احلفا فان خطمك يا بني هاشم من اخلافة والله ما خطمك في الاصل
ان ابي طالب قال والله يا معاوية لا يبلغني ان احدا لم يثبت خلافة علي الا
فعلت به كذا وكذا وكان الرشيد يستقيم المدح بالكذب ويدم المادح
به قال يوما لبعض ولاته كيف تركت الناس فقال يا ميرا المومنين
احسنت فيهم السيرة واسيتهم سيرة العير من فاخذ سفر حله فرمته
بها فكانت تملكه واخرج من بلده وكان الرشيد يكثر الحج والعمرة واتخذ
كل سنة مكتوب يحمل حاج غازي وكان ابن البراء كان يحج سنة ويغير في
سنة وحج بالناس سنة مرات **وقال**

فهر ولاح البدر في كل ليلة وقام به في عدل سيرته النهم
امام بدأت الله اصبح شعله واكثر ما يعني به الغزو والحج
تصنيف عبود الناس من نور وجهه اذا ما بدا للناس منظر
وان ابن الله هارون بالبدا يميل الذي يرجو اضغان ما يرجوا
وه ابو المعالي الصلبي

من طلب لقا اورد في الحرمين ادا قضى الثغور
بقي ارس العدو على طير وفي ارض البنية فوق كور
راح عليه في بعض غزواته التي قال له بعض اصحابه اما ترى يا ميرا المومنين
ما نحن فيه من الجهد والرعية كادعه فقال له اسكت علي الرعية المسام

وعليها

وعليها القيام ولا بد للمراعي من حراسة وعيته **قال** بعض الشعراء
غضبت لغضبتك القواطع والها لما هضمت لضم الاسلام
ناسوا الى كيف بعدك واسع وسهرت تحرس فغلة النوام
وكان الرشيد اذا حج معه مائة من الفقهاء وابناهم فاذا لم يحج احدهم
ثلاثه رجل في التفتة التامة والكسوة الطاهرة وكان يصلي كل يوم
مائة ركعة الى ان فارق الدنيا الا ان يقرض له علة وكان يصدق من صلب
ماله في كل يوم الف درهم بعد ذلك كان يفتي اخلاق المنصور ويطلب
العقل لها الا في ذلك المال وكان لا يصنع عنة احسان محسن ولا يورث ذلك
وكان يميل الى اهل الادب والعقبة ويحرم المرافي الدين ويجب الشعر والشعر
والمدح لاسيما من شاعر يصح فدخل عليه يوما مروان بن ابي حفصة فاشد
من قصيدته له

وسدت بهار دن الثغور فاحمكت به من امور المسلمين المراسم
وما انك مقتودا بفصلوا اية له عسكرة عليه بسطي العساكر
فكل ملوك الروم اعطاه جزية على الرغم فشرع في يد وهو صاغر
الى وجهه تسموا العيون وما سمعت لي مثل هرون العيون الواطر
تري حوله الاملاك من الهاشم كاحت البدر الجوم الزواهد
اذا اتقد الناس القام تنابعت عليهم كعيتك الجنوث المواطر
على ثقة القت البدي امورها قريشا التي عصاه المسافر
قطورا يهزون القواطع والقنا وطورا يايدهم تنهر المحاصر
لهم الملك الذي احببت كل اسرته تحتاه والمناشد
ابول ولي المصطفى دون هاشم وان رعت من كاسدك
المنا خذ

فاعطاه عشق الاف دينار وكساه وامر له بعشرة من رقيق الروم وحمله على
بردون وللرشيد اشغا حسان ما **ان** به عبد الرحمن
بن محمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو يعقوب الحافظ قال اخبرنا سليمان
بن احمد الطبراني قال اخبرنا محمد بن موسى بن حسن قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن صالح قال حدثنا علي بن صالح قال قال الرشيد في ثلاث خوار
ملك الثلاث الغايات عتاني وحللت من قلبي كل مكاني
ما لي تطاو عني البرية كلها واطيعهن وهن في عصياني

كما اذا كان سلطان الهوى وجه قوين اعز من سلطانى
وكان الرشيد طبيب النفس فكما يجب المزاج **احسننا** المبارك
ابن علي الصوفي قال احببتنا فاحلقت بعت عبد الله الحريم قالت احبنا علي بن
الحسين بن الفضل قال احبنا احمد بن محمد ابن خالد الكاتب قال احبنا علي
ابن عبد الله بن المعين الكوهري قال **حدثنا** احمد بن سعيد الدمشقي قال
حدثني الربيع بن حمار قال حدثني علي بن صالح قال كان مع الرشيد ابن ابي مريم
الديلمي وكان مضطربا كذا ما كنتم وكان الرشيد لا يصبر عن عاداته وكان قد جمع
الي ذلك العرفه بلادي العرب من اهل الحجاز ومكابد الفزور المجان ببلغ من
خصوصته به انه انزله منزلا في قصر وخطبته بطائفة وعلماؤه فاجاد
لبلة وهو فليم وقد طلع الفجر فكشف الحجاب عن طهر ثم قال له كيف اصبحت
فتا قال يا هذا ما اصبحت بعد من الى علك فقال وبلد قم الى الصلاة
قال هذا وقت صلاة ابي الجارود وانا من اصحاب ابي يوسف القاضى فقام وخطب
وتوكل فابا وقام الرشيد الى الصلاة فحاله فاعلمه بامر المؤمنين وقام
الى الصلاة فقام فالتفت عليه ثيابه ومضى نحو فاذا هو يقرأ في الصلاة الصبح
وما لا اعبد الذي فطرنى فقال له ابن ابي مريم لا ادري والله فاما لك
ان صحت في صلاته ثم التفت كالمغضب فقال يا ابن ابي مريم في الصلاة ايضا
قال يا هذا ما صنعت قال **فقطعت** على الصلاة قال والله ما فعلت
انما صنعت منك كلاما عني حين قلت وما لي لا اعبد الذي فطرنى فصحت وقال
اياك والقرآن والدين والاك ما شئت بعد هذا وكان الرشيد مع حبه
الله وكبر السكاشن خشيته الله عز وجل محبا للواعظ وقد وعظه الفضيل بن
السماك والعري والمهاول وعزهم وكان يتقبل المواعظ ويكثر البكاء
احسننا عبد الرحمن بن محمد قال احبنا احمد بن علي قال احبنا محمد بن
علي الاصماني قال **حدثنا** محمد بن احمد بن اسحق الشافعي قال حدثنا ابراهيم
قال حدثنا يحيى ابن ايوب الواعظ او قال العابد وهو الامم قال سمعت
مصور بن قمار يقول ما رايت اعز دغا عند الذكر من ثلثة فضيل ابن
عباس وابو عبد الرحمن الزاهد وهرون الرشيد وانه يوما رجل من الرهبان
قال يا هارون اتراها فاحلقت بخلا به وقال يا هذا انصفني انا شر ام فرعون
قال بل فرعون قال فانت خير ام موسى قال لا بل موسى قال انا نعم ان الله
تعالى لما بعثه واخاه اليه قال فغولا له فولا لينا وقد جهنتني باعظ الا لفاظ

فلا ياد الله تاهت ولا باخلاق الصالحين احدثت قتلك اخطات وانما
استغفرك الله فقل عظم الله لك وامر له بعشرين الف درهم فابي ان ياخذها
فهذه الاخلاق الطيبة **وفي ههنا الستة** ولد المأمون في
ربيع الاول وولد الامين محمد في شوال **وفي ههنا** عزل الرشيد عمر بن
عبد العزيز العمري عن مدينه الرسول وولها اسحق ابن سليمان بن علي **وفي ههنا**
امر الرشيد بسهم دوي الفري قسم في بني هاشم بالسوية **وفي ههنا**
عزل الرشيد الثغور كلها عن الجرب وقسم من رجل طاحرا واحدا
للعوام **وفي ههنا** عمرت طرسوس على يدي ابي سلم فرج الحادم الربيعي
وترها الياس **وفي ههنا** محمد بن ناصر الحافظ قال احبنا المبارك
ابن عبد الجبار قال احبنا ابراهيم ابن عمر السدي قال ابا نا ابراهيم
بن عبد الله بن ابراهيم الربيعي قال **حدثنا** محمد بن خلف بن الرزبان قال حدثني
احمد بن زهير قال حدثني علي بن البربري قال حدثني ابي وكان اول من سكن
طرسوس حين بناها اليوسنم وكان شيخا قديما قال كان يغار بنا من الشام
ثلثة اخوة فرسان شجعان وكانوا الجالطون العسكر وكانوا اسيرين
وجدهم وبزولون ذلك فاذا راوا العدو ولم يقاتلوا ما كانوا فخر ومن قلعهم
الطاغية في جمع كثير فقاتلوا المسلمين فقتلوا واسروا فقال بعضهم لبعض
قد ترون ما تترك يا المسلمين كونوا ورا اظهروا واخلوا بيننا وبين القباب
تكنكم ان شا الله تعالى فقاتلوا فخرهم الروم فقال **ملك الروم** لمن
معه من المطارقة من حاتي برحما من هولا قدمته وبطرقه فالتفت الروم
انفسا عليه فاخذوهم اسرا لم يصب رجل منهم كلمه فقال **ملك**
الروم لا غيبة ولا فتح اعظم من اخذها ولا فخر لهم حتى تزل بهم القسطنطينية
فعرص عليهم النصرانية وقال **اني اجعل** فيكم الملك واز واجم بنا ابي
فا بوا عليه ونادوا يا محمد انا الملك ما يقولون قالوا يدعون انبيهم
فتا لهم ان اتم اجبتوني والاعليت قدور ائمة فيها ريت حتى اذا بلغت
اماها اقلت كل واحد منهم في قدر فابوا فامر بثلثة قدور فقصبت
ثم صب فيها الزيت ثم امر ان يوقد تحتها ثلثة ايام بعرضون في كل يوم على
تلك القدور ويدعوهم الى النصرانية والي ان يزوجهم بناتهم ويجعل الملك
يهم فابون ان يحموه واقاموا على الاسلام فنادوا الاكرم ودعاه الى دينه
فابي فاشتره وقال **اني ملقنيك** في هذا الغد فابي فالقاء في قدر منهن

فما هو الا ان سقطت عظامه تلوح ثم نزل بالثاني مثل ذلك فلما راي صبرهم
على ذلك وحفظهم لدمهم الملك وقال فقلت هذا بكم ارايتم منكم
فامرنا لصغيره فادبني منه فجعل يفتته عن دينه بكل امر فاني فقام اليه
على من علاجه فقال **ابها الملك ما تجعل لي ان انا فتنته قال ابظره**
قال وصيت قال فهاذا فتنته قال قد علم الملك ان العرب اسرع شي الى
النساء وقد علمت الروم انه ليس فيهم احد من ابنتي فلما قد فهد الى حبه اخليه
معها فانهما استغتنه قال **فصير الملك بينه وبين العبد اربعين يوما ودفعه**
اليه فجاءه فادخله مع ابنته واحبها بالذي ضمن للملك وبالأجل الذي صير به
بينه وبينه فقالت له دعه فقد كفيتك امره فقام معها هناك صايم ولبسه
قايلا بغير من العمل فحصى اكثر الاجل فقال الملك ما حال الرجل فرجع
الي ابنته فقال لها ما صنعت قالت ما صنعت شيئا هذا رجل قد اخوته
في هذه البلدة فاحاف ان يكونا متناعه من اجل اخوته فلما راي انهم ولكن
استرد الملك في الاجل وانقلني واياهم الى بلد غير هذه المدينة الذي قتل فيه
اخوته فقال العبد الملك فزاد في الاجل اياما وادق لها ما خرج فخرجها
الى قرية اخرى فكتبت على ذلك اياما صايم الزمان فامر الملك حتى اذا بقي من الاجل
ايام قالت له انجارية تلبه من الليلي يا هذا اني اراك قد سررت عظمي
واني قد دخلت معك في دينك وتركيت دين ابي فلم يبق لك منها حتى اعاديت
عليه مرارا قدام **طافكبت اكله في الحرب والنجاة فما خرج فيه فقالت**
له انا احتالك وجاته بدواب وقالت له قم بنا فارب الى بلادك فراكنا
يسيران الليل ويكران النهار وطلبان خفيا فييناها ليسرنا ذات ليلة سمع
وقع حوافر جمل فقالت له انجارية اها الرجل ادع ربنا الذي صدقته وامنت
به ان يخلصنا من عدونا فاذا هو باخوبه ومعها ملايكه ورسلا اليه فسلم عليها
وسالها عن حالها فقالت لا ما كانت الا الخطسه التي تراكبت حتى خرجتني الفردوس
وان الله ارسلنا اليك لتشهد تزوجك هذه الفتاة فزوجها اياها ورجعوا
وخرج الى بلاد الشام فاقام معها وكانوا مشهورين بذلك معروفين بالشام
في الزمن الاول وقد قيل فيها من الشعر ما اسبغت به هذا البيت **لا**
سقط الضاد بين بفضل صدق نجاة في ارجاء وفي الممات
وفي هذه السيرة حج بالناس الرشيد من مدينته السلام فاعطى
اهل الحرم عطا كبيرا وقسم ما لا جز بلا وغرا الصائفة سليمان بن عبد الله الركني

وكان

وكان العامل على مكة والطائف عبد الله بن قثم وعلى المدينة اسحق بن سليمان
الهاشمي وعلى الكوفة موسى بن عيسى وخليفته عليا ابنه القاسم بن موسى
وعلى البصرة واليمن وثمان واليهامه وكور الاهواز وفارس محمد بن سليمان
بن علي بن محمد بن عبد الله بن عباس **هـ**
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر جوهرة
العابد البراءة تلت مع زوجها ابي عبد الله السراي وكانت طارية لبعض
الملوك فعتقت وتركت الدنيا وتزوجت ابا عبد الله وتعبدت معه وكانت
تحرصه على العبادة وتوقظه من اللبس **اخبرنا** ابا عبد الله كارد الدين
لوقت معناه قد سارت القافلة **اخبرنا** ابا عبد الله عن محمد بن محمد
قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابو نعم احمد بن عبد الله قال اخبرنا
محمد بن احمد بن يعقوب الوراق قال اخبرنا احمد بن محمد بن مسروق قال اخبرنا
محمد بن الحسين الرحلي قال اخبرنا حكيم بن جعفر قال كان ابي ابا عبد الله بن
ابي جعفر الزاهد وكان يسكن براءا وكانت له امرأه متعده يقال **هـ**
لها جوهرة وكان يجلس على حله حوص بحرايه وجوهه حاسه حده على حله
اخرى فاتيها يوما وهو جالس على الارض ليس اكله فحده فقلنا يا ابا عبد الله ما
فعلت اكله التي كنت تفعلها قال اري جوهرة ايفظني البارحة فقالت اليس
يقال في الحديث ان الارض تقول لابن ادم تجعل بينه وبينك شيئا وانت عدا
بي بطني قال قلت نعم قال **هذه احوال لاجلنا في وقت والساخر جها**
فقد روي عن ابي شبيب الزاهد البراءي ان جاريه من بنات الكبار من ابناء
الدنيا نظرت الي زهد فتزوجت به وترك الدنيا وخرجت لها معه مثل هذه
القصة في فرسخ خوص **الربيع** بن يوسف بن محمد بن يوسف بن ابي
خروف واسم ابي خروف كيسان مولي ابي جعفر المصنوع وطاحبه ووزر له بعد
ابي ايوب المرزاني **ابن** ابو بكر بن محمد بن الحسين الكاظمي قال
اخبرنا احمد بن محمد بن سليمان الواسطي قال اخبرنا ابو احمد الثقفي قال
اخبرنا ابو عمر الزاهد قال اخبرنا علي بن شبيب عن الربيع قال حدثني عمرو
ابن عثمان قال دخل المصنوع امير المؤمنين قصرا فرأى في جدران مكتوبا
هـ وبالي لا ابكي بعين حزنيه وقد قربت للطاعين خول **هـ**
وتحت مكتوب اية الله قال **ابو عمرو** روي اياه قال
المصنوع روي اياه قال له الربيع وهو اذ ذاك تحت يد ابي الحبيب

هذا الكلام
بالجهمي

٤٥

الحاجب يا ميرا المومنين انه لما كتب البيت احب ان يجزائه يكي فقال قاتله الله
ما كان اطرفه فكان هذا اول ما ارتفع به الربيع وقد روي ابو الفرج الاصب
ان الربيع قال كنت في خمسين وصيفا اهدوا للنصور فخرت في خدمته
فصرت الي ياسر صاحب وصق فكنيت اراه يعطيه الا يريق في السراج
وليت مكانه لا يبرح فقال لي يوما كن مكان في هذا البيت فكنيت اعطيه
الا يريق واخرج مبادا فاذ استمحت حركته بادرت اليه فقال
لي ما احقك على قلبي يا غلام ثم دخل قصر افراي حيطانه مملوء من الشعير
واذا بخط مشفر فقرأه فاذا هو

ك وما لي لا ابيك وايدب ناقتي اذا صدر الرعيان عن المناهل
ك وكنت اذ انما اشتد شوقي في رحلها فسارت لحرز طير البلبل
وتحت مكتوب اه اه فلم يدري ما هو فطنت له فقلت يا ميرا المومنين قال
الشعر ثم تراق فقلت تاوهه بنفسه فقال لي مالك قاتلك الله قد
اعتقك ولوليت مكان ياسر قال **ابو بكر الصولي** لم يزل الربيع وروى
المشهور حتى توفي في المصو وبكة فاخذ الربيع للمهدي البيعة فشكر المهدي
له ذلك وجعله حاجبه ولم يستور ذره **ابن جرير** ابو منصور القزاز
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن يحيى بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن علي الصيرفي
قال حدثنا احمد بن محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا محمد بن عمر بن سالم
قال قال كروا انه لم يبر في الحجاز اعرف من الربيع ومن ولده كان الربيع
صاحب اي حقه ومولاة خصار وزير محمد المهدي ومن ولده الفضل
حبيب هارون ونحو الامين وابنه عباس بن الفضل حبيب الامين فعباس حاجب
ابن حاجب بن حاجب وقدمه حم ابو نواس يقول

ك ساد الملوك ملكه ما ستم ان حصلوا الا غفر ربيع
ك عباس عباس اذ احدم الوعا والفضل فضل الربيع ربيع
ف ابن عمران انه لم يكن اعتقل منه وليس هو بفتح الموصي اليكني بابي نصر فان ابا
نصر مات في سنة عشر ومائتين وبن وشاح مات سنة سبعين ومائة
واكثر الحكايات عن اي نصر لا عن اي محمد **موسى** الهاشمي
امير المومنين بن المهدي اختلفوا في سبب وفاته قال بعضهم كان
في حوته فرحه وكانت سبب موته وكنى ابو جعفر بن جرير الطبري عن جماعة

انهم

انهم قالوا ان اخبروا ان امه امرت بقتله فانما استبعد ذلك قالوا وكانت
في اول خلافة ثقات عليه في امور ونسلك به مسلك ابيه
في الاستبعاد اذ لا امر والهي وكانت اذا سالت حاجة قصاها فارتسل
اليها لا يخرج من كرا الكفاية الي بداده التبدل فانه ليس من قدر النساء
الا عراض في امر الملك وعليك نصلايك وسفلك ولك بعد هذا طاعة
مثلك فكلته يوما في امر فاعمل بعله فقلت لا بد من احبني فقال لا
انقل قلت فاني قد ضمنت هذه الحاجة قال والله لا اقصي لك قلت
اذا والله اسالك حاجة ابدا قال **اذا والله لا ابالي** ونصبت قنات
مغضبه فقال مكانك تستوعبي كلامي والله والا فانني من قرأني من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تبلغني انه واقف بياك لصد لا تضن ماله
ولا ضرب عنقه ما هذه المواكب التي تغدوا وتروح الي بابك اما لك معرك
بشغلك او مصحف بذكرك او بصوتك اياك ثم اياك ان تفي بابك لي
او دمي فاقضت ما تقبل **ك** ابن جرير وروى قوم ان سبب
موت الهادي قد امر ان يسار قدام الرشيد بحرية فاحتسبه الناس وتركوه
وطابت نفسه هارون بالكل لشدة خوفه فخلعه جماعة من القواد وباعوا
لجعفر بن موسى ودخل بن موسى فقال له ياهرون كاني بك حدث نفسيك
بتمام الرواية لكي لا رجوا الي الامر فاقضت ما تقبل فقلت له ذلك
الظن بك فاجلسه معه وامر بالث الذي ديار وكانت الرواية ان المهدي
قال رأت في منامي كاني دفعت الي موسى قضيا والي هارون قضيا فادرك
في قضيب موسى من اعلاه قليلا واودق من قضيب هارون من اوله الي
اخره فدعا المهدي للحكم بين موسى فقال **له عهده المروءة**
فقال سليمان جميعا فقتل ايام موسى ويبلغ هارون مدي ما عاش خليفه
وتكون ايامه احسن الايام فلم يلبث الهادي الا يسيرا حتى اعتل ثلثه ايام
ومات نحو كي ابو بكر الصولي انه خرج على ظهر قدمه ثم نصارت كاللوز
واقصده ومات بعد ثلاث وجاءت امه اخبروا ان وبه رثا فاحدث خاتمه
من بن وقالت اخوك اخو هذا الامر منك وهو يري ذلك ولا يتد رعا حيله
فوفي الهادي بعسا باد للتصريف من ربيع الاول من هذه السنة وقبل ثلاث
عشر فبين من ربيع وهو بن سبب وعشر من سنة وقبل ثلث وعشرين
وصلي عليه اخو هارون ودفن ببستانه بعسا باد وكانت خلافة سنة

ان روي
ان روي
قطعت

وشهرا وثلاثة عشر يوما وقيل سنة وثلاثة اشهر وقيل وشهرا واحدا
 عشر يوما **مرويه** بن عبيد الله بن سيار ابو عبد الله الاشعر
 موله من اهل طبرية ولد سنة مائة وكنيت الحديث وسمع ابا اسحق
 السبيعي وسموود بن المحمور وعمرها وكان خيرا فاضلا عالما وكان يبيت
 للهدى قبل الخلافة ورسمه له المصور وكان جميع امرا الهدي اليه فلا يخافه
 في شي ثروته **أخبرنا** المحدثان بن عبد الباقي وبن ناصر قالوا اخبرنا
 ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال انا نا ابو الحسن الدارقطني قال حدثني
 ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبيد الله بن نصر قال اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الملك
 السراج قال حدثني عيسى بن ابي عماد قال حدثني عبيد الله بن سليمان
 بن ابي عبد الله قال انا ابو عبد الله مصلين وشرع في الثالث اذ يله وشرع
 في الرابع موضع الركبتين والوجه والدين كتمه صلايه وكان يلبس كل يوم كرا
 دقيق يصبغ به على المساكين وكان يلبس ذلك مولى له فلما استند العلاء انه
 قال قد علنا السفر فلو نقصنا من هذا فقال **انت** شيطان
 او رسول شيطان صبر كرم فكان له في كل يوم بعد ذلك كرا ان يخبر ان
 للمساكين قال واخبرنا ان الحسن بن ماث امثلاث فلم يعم على الامن
 تبع جنازته من مواليه واليتامى والارامل والمساكين ودفن في مقابر
 قبرش بغداد ووصل عليه بن المهدي توبيا في هذه السنة
حدثت سنة احدى وسبعين ومائة من الاحداث فيها
 قدم ابي العباس الفضل بن سليمان الطوسي مدينة السلام بصرى فاعين
 خراسان وكان خاترا خلافة مع جعفر بن محمد بن الاشعث فلما قدم ابو
 العباس اخذ الرشيد منه وذهب الى ابي العباس ثم لم يلبث ابو العباس
 الابسير اخذ في قدفع الخاتم لياخي بن خالد **وقتها** امرا الرشيد
 باخرج من كان بمدينه السلام من الطالبين الى مدينه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خلا العباس بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن علي ابن ابي
 طالب وكان ابو الحسن بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن
 اكروري قتل ابو خالد المزوردي **وقتها** خرج الفضل بن سعيد
 شهر رمضان الى مكة فاقامت بها الى وقت الحج وحجت **وقتها**
 حج بالناس عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب
 ذكر من توفي في هذه السنة من اهل الكرامات

ابن علي الكوفي ابو علي ابو مندل حدث عن الامام سهل بن ابي صالح روى
 عنه حمزة بن المثنى وخلف بن هشام وكان صاحبها دينيا قال **مرويه** بن عبيد الله
 صدوق روى روايه عنه يضعفه توبيا في هذه السنة وقيل في التي تليها
سعيد بن الشائب الطائي روى عن سفيان وروى **أخبرنا**
 عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا ابو الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا
 علي ابن احمد الملقب قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال اخبرنا الحسن بن
 ابن شعوان قال اخبرنا ابو بكر بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن علي
 حدثنا احمد بن محمد بن سفيان قال كان سعيد بن الشائب الطائي لا يكا دجف
 له دمه انما دموه طاربه دهره ان صلي هو يكي وان حلي هو يكي وهو يكي القرآن
 فهو يكي قال **سفيان** بن عيينه ان رجلا عاتبه على ذلك فبكي ثم قال
 انا بيني ان بعدني وبعثني على التقصير واهما قد استوليا على **أخبرنا**
 عبد الله بن علي الملقب ومحمد بن ناصر الكاظم وعلي بن عمر قالوا انا تارا اذ قال
 اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر بن عبيد
 قال حدثني الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن يزيد بن جيب قال سمعت
 الثوري يقول جلست ذات يوم احدث ومعا سعيد بن الشائب الطائي فجل
 سعيد يكي حتى رحته فقلت يا سعيد ما يكيك وانت تسعي اذ كرا اهل
 اخبرنا فاعلمهم قال **سفيان** بن عيينه ان رجلا عاتبه على ذلك فبكي ثم قال
 اخبرنا كنت منهم بمخرب قال يقول سفيان وحق له ان يكي توبيا في هذه السنة
عمر بن جهمون بن الرماح ابو علي ناخني بلخ توبيا الفضل
 بها اكثر من عشر سنة وكان محمودا في دياره مدورا بالعلم والحلم والصلاح
 والفهم حدث عن سهل بن ابي صالح والفضل بن روى عنه شرح بن النعمان
 وكان ثقة وعمره في اخر عمره وتوبيا بلخ في رمضان في هذه السنة
عيسى بن يزيد بن بكر بن داود بن الوليد اخبرني ليعه بن بكر المثنى
 قدم بغداد واقام بها وحدث عن صالح بن كيسان وهشام بن عروق وكان
 راوية عن العرب وافر الادب عالما بالنسب حافظا للسيرة عارفا بامام الكا
 الا اهتم قد حواثيه قالوا يزيد في الاحاديث ما ليس فيه وتبسمه خلفا لاجم
 الى الكذب ووضع الحديث **أخبرنا** القزاز قال اخبرنا احمد بن
 علي الخطيب قال اخبرنا الادريزي قال اخبرنا احمد بن ابراهيم بن عوفه
 قال لم يزل الخلافة قبل الهادي بسنة احد لا يكاد كان حدثا وكان يجت

الادب واهله ويعطي عليه وكان عيسى ابن داب يخالسه وكان اكثر اهل
الحجاز اذبا واعذبهم الفاظا وكان قد خطب عند الهادي وهو يقول له ما
استطعت بك يوما ولا ليلة قط ولا عبت عن عيني الا تميت اري عيرك
وامر له ليلة ثلاثين الف دينار فلما اصبحت بن داب وجهه ثم ماته فطالب
بالمال فليتي الكاجب فمالغه وسالته ان ذلك ليس اليه وانه يحتاج الى توقيع ملك
ابن داب فبينما الهادي في مستشرق له نظر الى ابن داب قد اقبل وليس معه
علام فقال لا يرهم الجهادي اما ان ابن داب ما غير من حاله ولا من بزيته وقد
برزناه بالامس لئلا اثر نعتنا عليه فقال له ابرهم ان امري
امير المؤمنين عرفت له بشي من هذا قال لا هو اعلم باي من دخل كن داب فخذ
في حديثه الى ان عرض له الهادي بشي من اهل قتل اري ثوبك عسيلة وهذا
شئنا يحتاج الي لبس الجريد واللين فقال يا امير المؤمنين باي قصير عما
احتاج اليه فقال كيف ذلك فقال كيف ذلك وقد صرفنا لك من سزنا
ما فيه صلاح شاك قال ما وصل الي فديني صاج بيت مال الكاظم فقال
عمل الساعة ثلثين الف دينار لحمت بين يديه **المفصل**
ابن محمد بن محلي الصفي سمع شاك ابن حرب وابا اسحق السبيعي والاعشى وغيرهم
دروي القرائات عن عاصم بن ابي الجود دروي عند الكسائي والقراد وغيرهما وكان
راوية للادب واما العرب علامه موثقا في روايته **احسننا** صيد
الرحمن بن محمد قال احسننا احمد بن علي الكاظم قال احسننا احمد بن محمد بن جعفر
الكاظم فيما اذن ان يزوجه عنه قال احسننا احمد بن محمد بن جعفر
محظه قال **الرشيد** للفصل الصفي ما احسن ما قيل في الدبيب
ولك هذا الكاظم الذي بيدي وشراؤه الف وستماية دينار فقال
قول **الساعة** عيره

بنام باحدي يغلبه وبي باخري للمنايا هو نطقان هاجم
فقل ما التي هذا على لسانك الالهات الكاظم ورثاه البه فاشريته
ام جعفر بالف وستماية دينار وبعث به اليه وقالت قد كنت اراك
تعجب فالتقاء الي الصفي وقال خذ وهذا الذي فاكنت اهب شيئا
وارجع فيه **ابن عيسى** الله الكري الزاهد **احسننا** محمد بن
ناصر السلافي قال احسننا ابو علي الحسن بن احمد قال **احسننا** محمد بن
بن محمد المودب قال احسننا عمر بن احمد الواعظ قال **احسننا** محمد بن الحسن بن

ابن دبل قال **احسننا** محمد بن احمد المقتدي قال **احسننا** محمد بن احمد المقتدي قال
حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال حدثنا ابراهيم بن شبيب بن شبيب قال
كنا نحال في الجمعة فاتي رجل عليه ثوب واخر ملتحف به فجلس اليها
فالتقى مساله فلما رانا سكرنا في القعة حتى اضرقنا ثم جانا في الجمعة المقبلة فاجتبا
وسالنا عن منزله قال **احسننا** الحريه فسا لنا عن ديبته فقال
ابو عبد الله فرعنا في مجلسه وراينا مجلسا مجلس فقد فكتنا في ذلك زمانا
ثم انقطع عنا ففك بعضنا بعضا ما كنا قد كان مجلسا عامرا بابي عبد الله
قد صار يوحشنا فوجد بعضنا بعضا اذا اصبحنا ان ناتي الحريه ففكنا
عنه فانينا الحريه فكا عددا فجلنا لشيخي ان نسال عن ابي عبد الله فنظرنا
الى صبيان قد انصرفوا من الكتاب فقلنا ابو عبد الله قالوا العدم فغنون الصبيان
فقلوا هذا وقت الانجي ففقدنا تنطق فاذا هو قد اقبل مؤثرا فخرقه
وعلى كفته خرقة ومعه اطيار مديحه واطيار احيا فقبس اليها وقال ما جاك
فقلنا فقد ناك وقد صار يوحشنا وقد كنت عرفت مجلسا فاعبناك عينا
قال اصبر فكم كان لنا جاد كنت استعير منه كل جمعة ذلك الثوب الذي كنت
انتم فيه وكان غريبا فخرج الي وطنه فلم يكن في ثوب انتم فيه هل لكم ان تخلصوا
المتن قالوا فاكلوا ما رزق الله غروا فجل فقال **احسننا** بعضنا بعضا دخلوا
منزله فحالي الباب فسلم ثم صرقلنا ثم دخلوا واذ لنا قد دخلنا واذ هو
قد اتي فقطع من البوري فسطها لنا ففقدنا فدخل الى المرأة فسلم اليها
الاطيار المديحه واحدا لاطيار الاجام ثم قال اني اتيكم ان شاء الله عن قريبي
فاتي السوق فبا عينا واشتري خبزا وجا وقد صنعت المرأة ذلك الطير وهي بيته
فقدم لنا خبزا ولحم طير فاكلنا وجعل يقول فباينا ما لم ناكل ما قام قال
بعضنا البعض وانتم تاكلون هذا لا تغرون اسن وانتم سادة اهل البصرة
الله احدهم على خمسمائة وقال **احسننا** الاخر على ثلثماية وقال هذا هذا
وصمن بعضهم ان ياخذ له من علي فبكر الذي فجوا في الحساب خمسة الالب
درهم قالوا فلو انما نذهب فباينه هذا المال ونسأله ان يعير بعض ما هو
فيه فكمنا واضرنا على حالنا ركبنا فامرنا بالمريد فاذ احمد بن سليمان امير
البصرة فاعدني منظرة له فقال يا غلام ابنتي يا ابراهيم بن شبيب بن شبيب
القوم فحيت قد ظلت عليه فسا ابني عن قصتنا ومن ابن اقبلنا لصدقة فته اكره
فقال انا اسبقكم الي بن يا غلام ابنتي بيد من دراهم فاجا فها قال

ابنتي غلام فراش نجا فتاك حمل هذه البدر مع هذا الرجل حتى يدفنها
 الى من امرتاه فخرجت ثم قتلت سررا فلما اثبتت كتاب سلت فاحيا بي
 ابو عبد الله فخرج الى فلاداي الفرائش والبدر على عنقه كاني سفيت في
 وجهه الرماد فاقبل على بغير الوجه الاول وقال **سما لي ولك يا هذا**
 انريد ان تقتني قلت يا يا عبد الله افعد حيا خبرك انه حرام من الغصة كرا
 وكذا وهو الذي يعلم احد الجنادين يعني محمد بن سليمان ولو كان امرني ان اضعم
 حيت ابي لرحمت اليك خبرته اني قد وضعها قاله الله في نفسك فازداد
 على غيظا وقام قد خل من له وصفق الباب في وجهي فجلت اقدم واوخر
 ما ادري ما اقول للامير ثم لم احد بنا من الصدوق فحيث فاحبرته الحبر
قَالَ عوردي والله يا غلام علي بالسيف نجا بالسيف فقال خذ
 بيد هذا حتى تذهب به الى هذا الرجل فاذا اخرج اليك فاصرب بشفقوا بيتي
 راسه فقال ابراهيم قلت اصلي الله الامير الله الله قول الله لقد رايتنا رجلا
 ما هو من الحجاج ولكن اذهب فانيك به وما اريد لك الا اقترا منه
 قال فضمنته فقصيت حتى اتيت الباب فسلكت فاذا المرأة تحن وتبكي ثم
 فتحت الباب وتوارت واذا قد دخلت فقلت ما شأؤكم وشان ابي عبد الله
 قلت وما طالة قالت قد خل قال الى الركني فخرج منها ما فتوصا ثم صلي فسمعته
 يقول اللهم اقبضني اليك ولا تقتني ثم تمدد وهو يقول ذلك فلحقته وقد
 قضيت لحدوثك ميت فقلت لها يا هذا ان لنا قصه عجيبه فلا تخذوا ايها شيئا
 فحيث محمد بن سليمان فاحبرته الحبر فقال انا اركب فاصلي على هذا قال
 وبشرهم خبره بالبصرة بمشهد الامير وما تده اهل البصرة وجهه الله عليه
فقد دخلت سنة اثنين وسبعين ومائة من الحوادث فيها
 شخص الرشيد الى مرج القلعة ثم نادا بها من لا ياتر له وكان قد استقل
 مدينة السلام وكان سبيها الحمار فخرج الى مرج القلعة فاعثر بها واضرب
 فسميت تلك السفرة سفرة المزار **وفيها** عزال الرشيد وفد بن مرير
 عزال بنينيه ولاها عبيدا لله بن محمد المهدي **وفيها** عزال الصابغة
 اسحق بن سليمان بن علي **وفيها** وقع عن اهل السواد العشر الذي
 كان يؤخذ منهم بعد البصرة **وفيها** تزوج محمد بن سليمان بن علي
 العباسية بنت المهدي وهي اول بنت خليفه من بنه هاشم فقلت من
 بلد الى بلد نقلها الى البصرة واول بنت خليفه فقلت من خلفا بني امية صبيته

بنت معوية فقلت الى البصرة الى محمد بن ربا د ذكر الصولي **وفيها**
 ولي معاوية معاوية لقضا **اخبرنا** ابو منصور القزاز قال
 اخبرنا ابو بكر بن علي قال اخبرني الاخر مهدي قال اخبرنا احمد بن ابراهيم
 قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال ولي معاوية معاوية لقضا البصرة
 سنة اثنين وسبعين وكان له محل ومثولة فلم يجر اهل البصرة امرة
 وكثر الكارهون له والوقايح عليه فلما صرف عن القضا اظهر اهل البصرة
 والسرور ونحوه والنجارون تصدقوا بالبحر واستدروا في بيته خوف الوثوب
 عليه ثم شخص بعد ذلك الى الرشيد فاعتد وقتيل عذري ووهب له الف
 دينار وكان من الاثبات في الحديث **وفيها** حج بالناس يعقوب
 ابن ابي جعفر المصور وعال السنة ما قبلها
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر والحسن
 بن عياش بن سالم مولي بني اسد وهو اخو ابي بكر بن عياش القاري من اهل
 الكوفة كان وصي سفيان الثوري وسمع ابا اسحق الشيباني واسمعه ابن
 ابي خالد والاعمش وغيرهم وكان ثقة توفي في هذه السنة **عبد الرحمن**
 بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة بن العسيل الانصاري المديني
 داي سهل بن سعد وابن مالك وسمع عكرمة ودي عنه ابو نعم الفضل
 بن دكين وكان ثقة توفي في هذه السنة وقيل في السنة التي قبلها
فقد دخلت سنة ثلث وسبعين ومائة من الحوادث فيها
 انه قدم جعفر بن محمد بن الاشعث بن خراسان ولاها ابنه العباس بن جعفر
 قال الصولي وحج بالناس الرشيد ثم عا من بغداد
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل
 بن ذكرى بن اسد بن ابي زيد الكلثاني مولي اسد بن خزيمه يلقب بسفوسا
 كوفي الاصل سمع اسمعيل بن ابي خالد و ابا اسحق والاعمش وغيرهم وكان
 ثقة **اخبرنا** القزاز قال اخبرنا ابن ثابت قال اخبرنا الاخر مهدي قال
 اخبرنا محمد بن عباس قال اخبرنا احمد بن معروف قال اخبرنا ابن الفهم قال
 حدثنا محمد بن سعد قال اسمعيل بن مكرما كان يارح الخاطم وعثمان
 وكان من اهل الكوفة ثم بغداد في رضى حميد بن خطيبه ومات بها في اول
 سنة ثلث وسبعين ومائة وهو بن خمس وستين سنة **الحبش ران**
 جارية المهدي اشتراها فاعتقها وتزوجها فولدت له الهاجري والرشيد

ولم تدر امره جليفتن من ذلك نسوق في احدهن والثانية ولاه الصلابة
مت الصلابة روجه عبد الملك بن مروان ام الوليد وسيدان والثالثة
ما هو يد من فيروز بن جرد ولدت للوليد بن عبد الملك ابراهيم وسيد
قوليا الخلافة وقد اسندت الحديث عن المهدي عن ابيه عن جده عن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتقا الله وقاه الله كل شيء
اخبرنا احمد بن محمد الجلي قال اخبرنا ابو محمد العمري قال اخبرنا
ابو القاسم الصبيداني قال اخبرنا علي بن محمد الكاتب قال اخبرنا ابو الحسن
بن علي بن الحسين الطويل قال اخبرني هارون بن عبد الله بن المأمون قال لما
عرست اخيرا بن علي المهدي قال لها والله يا حارثة انك لبعال عابد
السمي ولكك حشمة السامر فقالت يا مولانا انك اخو ح ما يكون اليها
لا تراها قال اشترى وها تحطت عند فاولدها موسى وهرون
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت قال اخبرني
الازهر بن الحسن بن اي طالب وانا نا احمد بن محمد بن الجلي قال اخبرنا ابو
محمد العمري قال اخبرنا علي بن محمد الكاتب قال اخبرنا علي بن محمد
ابن اي الكرم قال اخبرني علي بن الطويل قال اخبرني سليمان بن محمد عن الواقدي
قال دخلت يوما على المهدي فمد يده فاحبته ودقته وكتب عني شيئا
حدثته بها ثم مضى وقال كن مكانك حتى اعود اليك ودخل الى دار
الحرم ثم خرج متكررا ملها عيظا فلما جلس قلت يا امير المؤمنين خرجت على
خلاف الحال التي دخلت عليه قال نعم دخلت على اخيرا بن فوثبت الي
ومدت يدها الي وحرقت ثوبي وقالت يا قشاش واني جرات منك
وانا اشترى بها من خاسرات مني مارات وعندت لابني ولاية العهد
وحكك وانا قشاش قال فقلت يا امير المؤمنين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من يعطين الكرام ويعطين اللئام وقال خيركم
خيركم لاصله وانا خيركم لاهلي وقال خلقت المرأة من ضلع اخو ح
ان قوسه كسوته وصدته في هذا الباب كل ما حضري فسكن غضبه
واسفر وجهه وامرني بالني دينار وقال اضل هذه من حالك وانصرفت
فما وصلت الى منزلي انا في رسول اخيرا بن فقال نقر استي عليك
السلام وتقول لك يا عم قد سمعت جميع ما قلت به امير المؤمنين واخبرت
الله خراك وهذه الفادينار الا عشر دنانير بعثت لها اليك لاني لم اجد

ان اساوي صله امير المؤمنين ووجهت لي باثواب **اخبرنا** ابن
ناصر قال اخبرنا احمد بن محمد بن الشري عن اي عبد الله بن بطه قال
حدثنا ابو علي بن الحسن بن القاسم قال اخبرنا ابو الفضل بن الربيع قال
حدثني اي قال قال رجل اخيرا بن حارث بن اسلم اليها هدية فاجابته
ان كان ما وجهت به من هديتك ثوبا لاري فبك فقلت بحسن القسمة
وان كان استراذه فقد استشعني في الموق وردتها عليه وقد جئني بهذا
ابو بكر الصولي قال لما ولي محمد بن سليمان البصرى الهدي الى اخيرا بن
ما به المن وصيف بيد كل وصيف جام من ذهب مملوء مسكا فقبلت
ذلك وكتبت اليه عافاك الله تعالى ان كان ما وصل اليك من ثيابنا
فبك فقلت بحسن القسمة وان كان وزن مثلك الدنيا فطيننا بك
نوقه قال ابن الاعرابي كتب المهدي الى اخيرا بن وهو مملكة
يخ في الفضل المروور ولكن ليس الاكم بغير السرور
عجب ما نحن فيه باها ودي انكم غيب ونحن خضور
فاخذوا في السير بل ان قدرتم ان تطير واسع الرياح فليروا
فاجابته او قالت لمن اجابته
قد اتانا الذي وضعت من السوق فكدنا وما فعلنا نظير
لبت ان الرياح كن يودين اليكم بما قد جئنا الصبيد
لم ازل صبه فان كنت بعدي في سر وزفادام ذلك السرور
نوقيت اخيرا بن ليلة الجمعة لثلاث يقين من حمادي الاحق من هذه
السنة ودفت بمقابر قمريش وروي يحيى بن الحسن ان اخاه حدثه قال رأت
الرشيد يوم ماتت اخيرا بن وعليه طيستان ازرق قد شديه وسيطة
وهو اخذ بقاية السرير حافيا بعدد وفي الطين حتى اتى مقابر قمريش فتعسل
جليه وودي تحت فصيلي عله ودخل قبرها فلما خرج من المعبرة وضع له كربة
لجلس عليه وروي الفضل بن الربيع وقال له وحق المهدي وكان لما جلت
لها الا اذا اخبرني اني لاهم بالشئ لك من اللؤلؤ بالتولية وعمرها فتمنعني
اي نا طبع اسها فخذ الحاتم من جعفر وولي الفضل ثقات العامة
والخاصة وبادروا الكوفة فتمت حاله وانصرف الرشيد من جوارها
بتمثل يقول منهم بن نوب
وكما كد ما في جديته خفية من الدهر حتى قيل لن يتصدع عا

فكانت علة الخبز ان الف الف وستين الف درهم فاشبع الرشيد
 بعلها واقطع الناس من صناعها
 ابو عبد الله المغيرة روي عنه عبد الله بن وهب ويقال هو الذي اغان
 ابن وهب في تصنيف كتابه وكانت له عباد وكفل توفي بالاسكندرية في
 هذه السنة **عبد الرحمن** ابن ابي الموال ويقال ابن زيد
 ابن ابي الموال ابو محمد المدني مولى علي بن ابي طالب وقيل مولى ابي رافع مولى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن محمد بن كعب القرظي ومن المنكر روي
 عنه الثوري وابن المبارك وابو عامر العددي والقعي وقتيبة وكان ثقة توفي
 في هذه السنة **عبد الرحمن** جارية الهادي جارية جعفر بن قدامة
 قال كان لموتى الهادي جارية يقال لها غادر وكانت من احسن النساء
 وحما وعفا وكان يحبها حباً شديداً ايها هي تغنيه يوماً عرض له فكر وهو
 تغير له لونه فساله من حضر عن ذلك فقال وقع في فكري ابن اموت وان
 اجي فاردن لي الخلافة ويزوج جاريته هذه فتبيل بعدك بالله وتقدم
 الكل فبذلها فامروا بصار اجنيه وعرفه بما خطر له فاجابه بما اوجب
 روال هذا الكاظم فقال لا ارضى حتى تخلف لي ابي متى تمت لكم
 تتزوجها فاحلفه واستوفي عليها الايمان من الحج واجلا وطلاق نسائه
 وعق المالك وتبيل ما يملكه ثم حضر اليها فاحلفها مثل ذلك
 لما لبث الا نحو شهر حتى توفي وولي الرشيد فبعث يحطب الجارية فقال
 كيف يميني ويمينك فقال اكثر عن لكل واحد ما شئنا فتزوجها
 وزاد شغفه بها على شغف اخيه حتى ان كانت تصنع راسكاني حن وتنام
 لا يجرى حتى تقتنيه قبينا هو ذات يوم على ذلك انتهت فزعه نيك
 فسا لها عن ذلك فقالت رأت اخاك الساعة وهو يقول
 احلفت وعدي بعد ما جاورت سكان المقابر
 ونسيتني وحننت في ايمانك الكذب القوا جرد
 وكنت غادرة اخي صدقك الذي شئت غادر
 امسيت في اهل البلاء وعدوت في اكوار العوالب
 لا يهيك الا لاف الجدي ولا تدركك الدواب
 وكنت في قبل الصباح قصرت حيث عدوت صابر

فوالله يا ميرا المومنين فكان في لاسعها كتبها في قلبي لما نسيت منها كلمة
 فقال لها الرشيد اصنعت اخلام فقال كلام لم تترك تضطرب حتى
 ماتت بين يديه **محمد** بن سليمان بن علي بن عبد الله بن
 عباس الهاشمي امه ام حسن بنت جعفر بن حسن بن علي بن ابي طالب
 كان من رجال بني هاشم وشجاعتهم وكان قد ولاه المنصور البصر والكويت
 وروى عنه المهدي بانيته العباسية ونقلها اليه الي البصر وكان له خاتم
 من باقوب احمر لم ير مثله فمسط ليله من بين فعملوا بطلونه فلم
 يجدوه فقل اطفئوا الشمع فعملوا فراغ وكان له خمسون الف مولى
 منهم عسرون القانتة وكانت به رطوبة فكان يتداوى بالمسك
 يستعمل منه كل يوم عسرون مثقالاً ويتركه في عن بطنه واقرب على ولايته
 الهادي والرشيد وكان علقه كل يوم مائة الف درهم وروي عنه
 حديثاً مسنداً لا يعرف له غيره **احمد** بن عبد الرحمن بن محمد قال
 اخبرنا علي بن احمد الخطيب قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن احمد
 قال اخبرنا محمد بن اسعبل المستملي قال حدثنا يحيى بن محمد بن صالح قال
 حدثنا العباس بن ابي طالب قال حدثنا مسلمة بن حيان العتيقي قال حدثنا
 صاحب الساجي عن محمد بن سليمان قال حدثني اخي جدي الاكبر يعني بن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **احمد** بن محمد بن ابي مقدم راسه
 ومن له اب هكذا الي مؤخر راسه **احمد** بن محمد بن ابي مقدم راسه
 احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو السمر الارزهرى قال حدثنا احمد
 ابن ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي عرفة قال سألني الرشيد
 بالكلية قدم عليه محمد بن سليمان واندنا كرمه وعظمه وبن وصنع به ما لم
 يصنع باحد وزاده فيما كان يتولي من اعمال البصر وكور دحلة والاعمال
 المفردة والبحرين وعمال واليائمه وكور الاهواز وكور فارس ولم يجمع
 هذا لحد عين فلما اراد الخروج شيعه الرشيد الي كلوادي وتوفي
 في حمادى الاخرة من هذه السنة وسنه احدى وخمسون سنة وخمسة
 اشهر وامن الرشيد بقصر امواله وذكر بن جرير ان الرشيد بعث
 رجلاً يصطفي ما حلفه من الصائم ورجلاً الي الكسوف والعرش والرفيق
 والدواب والطيب واخوه لم يعمل لكل اليه دخل بصطفيها فاصابوا له
 ستين الف الف واخرج من خزائنه ثياباً به ابي كان يلبس كل سنة

الي لا تعرف في عبد الله حزم المصنوع ورسك المهدي وعن نفس الهادي فلو اثنان
انسيه الى الراية في نسبته والله اني لارصنا سيرته واحمد طريفته واسحسن سياسته
واري قوته ودينه وامن صغفه ووهنه واني لا قدم محمدا عليه واليه منقاد
لهواه منصرف طريقه مندر لما حوته بين مشارك النساء والامه في رايه ولو كلام
جعفر وميلني هاشم اليه لقد مت عبد الله عليه **قال** **الصولي**
حبل بري فصل المأمون وعقله فيدم على تقديمه محمدا **قال**
لقد بان وجه الراي لي عزائي غلبت علي الامر الذي كان احزما
فكيف رد الدر في الصرع بعد ما توزع حتى صار هيبا مقسما
خاف انوا الامر بعد استوائه وان ينقض الحبل الذي كان اسرما
وكان السبب في التقدم لمحمد ان حاصه من بني العباس مذكرا اعنا فقم الي اكله فتر
بعد الرشيد اذ لم يكن له ولي عهد فمضى عيسى بن جعفر الى الفضل بن يحيى فقاتله اشدد
الله لما غلبت في البيعة لابن اخي يعني محمد بن زيد فانه ولدك وخلافته للـ
قوم عدا ان يجعل فلما صار الفضل اخي اسان فزق منهم اموالا واعطا عطيات متابعه
ثم اظهر البيعة لمحمد فباع الناس له وكتب الي الاقاني فبوع له فانكر قوم السعيد
لصغر سنه **وحيثما** عزى الرشيد العباس بن جعفر عن خراسان وولاها
خاله العظري بن عطاء **وحيثما** صار يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن الي
الدلم فترك هناك **وحيثما** غزا الصائغ عبد الرحمن بن عبد الملك ابن صالح
قال الواقدي الذي غزاها عبد الله بن صالح **قال** واصابهم في هذه السنة
برد قطع ابداهم وارجلهم **وحيثما** حج بالناس الرشيد وقيل بل سلك
ان منصور **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحكم**
ابن فضيل ابو محمد الواسطي ترك المداين وحدث فيها عن خالد الكدا وبعي بن عطا
دوي عنه ابو نصر هاشم بن القاسم وكان الحكم ثقة هذا هل زمانه توفي في
هذه السنة **شعوانه العابد** كانت كبيرة التقى شديدا الخوف
طوبى له بها وساها الفضيل ابن عياض الدقا فقاتل يا فضيل اما بينك وبين ما ان
دعوتك لكتابك فشهق الفضيل وخر معشيا عليه **احسنا** ابن ناصر
احزنا جعفر ابن احمد احزنا احمد ابن يحيى الثوري ثنا محمد بن عبد الله الدقاق ثنا
ابو علي ابن صفوان ما ابو بكر ابن عبيد **قال** حدثني محمد بن الحسين **قال** حدثني مالك
ابن صبيح **قال** قال لي ابي يوما انطلق في ناتي هذه المرأة الصالحة فسطر اليها
يعني شعوانه فاظلمت انا وابوهم قد دخلنا قبلها **قال** مرحبا يا بن من لم ينق

ورق نخه اما والله اني لمشتاقه الي ابيك وما يمنعني من اتيانه الا ابي انا
ان اشغله عن خدمه شديدة وخدمته سيده اولى به من محادثته شعوانه شعر
قال ومن شعوانه وما شعوانه الامه سودا غاصه تراخدت في الكاف لم
ترك تبي في خرجا وتركاها **احسنا** شهدته بنتي اخذ انا جعفر
ابن احمد الفطيعي بن صفوان ما عبد الله بن محمد **قال** حدثني ابراهيم بن عبد الملك
قال قدمت شعوانه وزوجها مكة لخلا بطوفان وصيدان فاذا اكلوا اعيالهم
وحلبت خلفه فيقول هو في حلوسه انا العطشان من حبل لا اروي ويقول
هي انبتت لكل داء واني اكل الجبال ودوا الجبين في الجبال لم نبت
الكلي **بن سعد** ابن عبد الرحمن ابو اكارث يقال له مولى خالد
ابن ثابت الغنمي ولد بقر فشنده وهو قرية من اسفل ارض مصر سنة اربع وتسعين
وروي عن قطان بن ابي رباح والزهرري وناقع في اخرين حدث عنه هشيم بن
المبارك وعمرها وكان فقيها فاضلا ثقة جوادا يحفظ القرآن ويعرف الحديث
والعريه والشعر **احسنا** عبد الرحمن بن محمد احزنا احمد الخطيب
قال احزني الزهرري ما عبد الله بن عثمان الدقاني ما علي بن محمد المصري **قال** حدثني
محمد بن احمد بن عياض **قال** سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت بن وهب يقول كتب
مالك الي الليث اريد ان ادخل ابيتي بخار وجها فاحب ان تعث لي شيء من عصفور
قال فعث اليه الليث ثلثين خلاء عصفور فصنع لابنه دباع منه عصفور ماء دينا
وبقي عنده فضله **احسنا** عبد الرحمن احزنا احمد ابن عياض احزنا
علي ابن طلحة احزنا صالح بن احمد بن محمد الهادي نا احمد بن محمد القاسمي نا احمد بن عثمان
القاسمي **قال** سمعت قتيبة ابن سعيد يقول سمعت شعيب ابن الليث يقول
خرجت مع ابي حاجا فقدم المدينة فبعث اليه مالك بن انس بطبق فيه رطب فجعل
علي الطبق الف دينار وروى اليه **احسنا** عبد الرحمن ابن محمد احزنا
احمد بن علي ابن ثابت احزنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا ابو عبيد الله بن سلمان **قال**
سمعت ابي يقول **قال** فتية ابن سعيد كان الليث ابن سعيد تبيعتل عشرين
الف دينار في كل سنة **قال** ما وحب علي من كاة قطر واعطاه طبعته
الف دينار واعطاه مالك بن انس الف دينار واعطاه منصور بن عمار الف دينار وداره
تساوي ثلثه دينار **قال** رجاء امرأة الي الليث فقاتلت بابا اكارث ابن
لي اينا غلبا واستر عسلا **قال** يا غلام اعطاهم رطبا من عسل والمرط مائة وعشرون
درهما **قال** الليث في شعبان هذه السنة **المنذر** **بن عبد الله** **ابن المنذر**

ابن المغيرة ابن عبد الله بن خالد بن حزام كان من سروات قريش واهل الفضل
أخبارنا الحسين بن محمد بن عبد الوهاب اما ابو جعفر ابن المسلم المخلص
 اما احمد بن سليمان ابن داود سا الربر ابن كارك قال حدثني عمي مصعب قال
 اخبرني الفضل بن الربيع قال دعاه امير المؤمنين المهدي الي فضا المدينة فلم
 ارد جلا فظ كان اصح استعفائه قال لا امير المؤمنين اني كنت وليت
 ولاية فحشيت ان لا اكون سلت منها فاعطيت الله عهدا ان لا ابي ولا لاية ابد
 وانا امير المؤمنين بالله ونفسي ان يغلبني علي ان اجث بعهد الله قال
 المهدي فوالله لقد اعطيت هذا من نفسك قبل ان ادعوك قال الله لقد اعطيت
 هذا من نفسي قبل ان تدعوني فقال قد اعتقتك قال المزيه وهدى
 غير عني من قريش قال عرض عليه امير المؤمنين المهدي مائة الف درهم على ان
 يبل له القضا فاستعفا فقال له لا اعقبك حتى تد لي على اسنان استغنيبه
 قد له على عبد الله بن محمد ابن عمران كاستغصاه فالحج ملك الانام المذد ابن عبد الله
 وابن فاكري لايه الى الحج وما تعد ما بكرى لتغيبه فخرج ما شئنا

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائة من الحوادث فيها
 توليه الرشيد الفضل بن يحيى كورا كمال وطبرستان وديار مد وتوس وارمينيه
 وادريجان **وفيهما** ظهر يحيى بن عبد الله بن حسن بالديلم فاشتدت شكوكه
 وقوي امن وترع اليه الناس من الامصار والكور فاعتم لذلك الرشيد وندب
 اليه الفضل بن يحيى في خمسين الفا ومعه صناديد القواد فاستخلف منصور
 ابن زياد بيا امير المؤمنين يحيى الكتب على يديه ثم مضوا وحمل معه الاموال
 وكانت صاحب الديلم وجعل له الف الف درهم على ان يسهل خروج يحيى فاجاب
 يحيى بالاطمئنان والخروج على ان يكتب له الرشيد امانا مائة مائة على نسخة بيعت بها اليه
 فكتب الفضل بذلك الي الرشيد فسمه وكتب امانا ليحيى ابن عبد الله واشهد
 ببلد الفقه والفضاء وحله مشايخهم منهم عبد الصمد بن علي والعباس بن محمد
 ولحم بن ابراهيم وموسى بن عيسى ومن تشبههم ووجه به مع خوارز وكرامات وهدايا
 فوجد الفضل بذلك اليه فقدم يحيى عليه وورده الفضل بغداد فلقبه
 الرشيد بكل ما احب وامر له بالخير واخبر له ارزاقا شبيه وائرله منزلا
 سررا بعد ان اقام في منزله يحيى بن خالدا لما وكان يتولا امره بنفسه ولا
 بكل ذلك الي غيره وامر الناس بان يثابته والنسب عليه بعد ان يقا له عن منزله
 يحيى وفي ذلك يقول مردان ابن ابي حفص الشاعر في الفضل

ظفرت

ظفرت فلا شئت بد برمكة وثقت بها الفتى الذي من هاشم
 يا حين اعيا الراغبين التيام فكنوا واولوا البس بالمشلايم
 فاصبحت قد فارت يدان حطة من المجدبان ذكر هاني المواقيم
 وما زال قدح الملك يخرج فابراكم كلما ضبت قداح المساهم
 ثم ان الرشيد دعا يحيى ابن عبد الله وعنه ابو الجحري القاسم و محمد بن الحسن
 الفقيه واحضر كتاب الامان الذي اعطاه يحيى فقال لمحمد بن الحسن ما
 تقول في هذا الامان اصح هو قال نعم فحاجه في ذلك الرشيد فقال
 له محمد بن الحسن ما صنعت بالامان لو كان محاربا غرو لي كان امانا فاسا ابا الجحري
 ان يظفر في الامان فقال ابو الجحري هذا مستقصر من وجه كذا ومن وجه
 كذا فقال الرشيد انما اجني لقضاء وانت اعلم بذلك ففرق الامان وتفرق
 به ابو الجحري وقام يحيى لميضي الي الجبس فقال له الرشيد انصرف اما ترون
 به اثر العلة ان مات قال الناس سمعوا فقال يحيى كلاما زيات عليه لا يند
 كت في الجبس وقبلة فامكت بعد هذا شهر اخي مات **وفي هذه السنة**
 هاجت الفتنه بالشام بين الترابيه والهاشميه وكان راس الترابيه يومئذ
 ابو الفيدام وقتل بينهم خلق كثير وكان العامل على الشام حين هاجت هذه الفتنه
 موسى بن عيسى تولي الرشيد موسى بن يحيى ابن خالد السرمكي الشام وضم اليه
 من القواد والجنود جماعة فاصبح بين اهلهما وسكنت الفتنه فمدحه شاعرا
 قد هاجت الشام هجما بشيب راس وليد
 فصب موسى عليها بحيلة وجنود
 فدانت الشام لما اتى قسيح وجي
 هو الجواد الذي يدك جودا جود
 اعداه جودا يسه يحيى وجود جوده
 فجاد موسى ابن يحيى بطارف وتسلل
 ونال موسى ذرا المجد وهو حيثوم هوده
 خصصته بمدي مشور وخصم
 من البرامك عود له فاكرم بعوده
 حودا على الشعر طرا خفيفه ومسد
وفي هذه السنة عم الرشيد الطريف بن عطاء عن خراسان
 وولاه حمزة بن الهيثم الخراساني **وفيهما** ولي جعفر ابن يحيى بن خالد بمصر فولاها

٤٧

عمر بن مهران وسبب ذلك ان موتى ابن عيسى كان على مصر فبلغ الرشيد انه عازم
على الخلع فقال والله لا اعزله الا باحسن من عيسى باي تذكر له عمر بن مهران وكان
احول مسنون الوجه خفيف اللباس وكان يمشي ثيابا وبغضرا كامة ويركب
بغلا عليه دس ويردف غلامه خلفه فدعاه فوله مصر فقال يا امير المؤمنين
انولي على شرط اذن لي اذا اصلحت البلاد انصرف فجعل ذلك اليه وبلغ
الحزب موتى بن عيسى قد دخل عمر دار عيسى والناس عنده مجلس اخر بات الناس فلما
تفرق اهل المجلس قال موتى لعمرك ما حجة قال نعم ثم قام بالكتب فدفعها اليه
فقال تقدم ابو حنيفة قال فانا ابو حنيفة قال انت عمر بن مهران قال نعم قال لعن
الله فرعون قال ليس بك مصر ثم سلم له العمل وركب فقدم عمر الى غلامه
فقال له لا تنقل من الهدايا الا ما تدل على الجراب لا تقبل اية ولا حارة
ولا علاما فجعل الناس يعثون هداياهم فيرد الالطاف ويقبل المال والثياب
فيأتي بها فتمسك بها استام من تعث بها ثم وضع الحاية وكان قوم قد اعتادوا
المطل وكسر الخراج فبدا يرسل منهم فكلوا فقال والله لا نقدي ما عليك من الخراج
الي بيت المال بمد منه السلام فاشخصه مع حنبل وكتب الى الرشيد فالحال
واجتمع انه قد خلف فلم يكم بعد هذا من الخراج بشي واستادي النعم الاول
والثاني فلما كان في الثالث وقعت ماطلة فاحصر اهل الخراج فقتلوا الضيقة فامر
باحتل تلك الهدايا فاحرقها فاهلها ثم انصرى عن البلد ورجل ابو بكر
الصولي ان الرشيد بايع في سنة ست وسبعين لانيه عبد الله بالعهد بعد
الامين وسماه المأمون وولاه المشرق كله وكتب اليه كتابا بخلقه في المسجد
الحرام **وفيها** عز الصائفة عبد الملك فافتح حصنا **وفيها**
جج بالناس سليمان بن المصور قال ابو بكر الصولي وفي هذه السنة حجت
زبيد فامرت بمنا المصالح **ذكر من توفي في هذه السنة من**
الاكابر ابراهيم بن صالح ابن عيسى بن عبد الله بن عباس كان ابراهيم مصر حكيم عنه
ابن وهب توفي في شعبان هذه السنة **ابراهيم بن علي** ابن سلمة بن
تأمر بن هرمة او اسحق النهدي المكي شاعر مفلح فصيح مسهب جيد
ادرك دولة الامويين والهاشيين وكان ممن استمر بالانقطاع الى القائلين
اخبرنا ابو منصور القزاز باسناد له عن ابراهيم بن عرفة قال نحو
المصور الى مدينة السلام ثم كتب الي اهل المدينة ان يوفدوا عليه خطاهم وشرا
فكان ممن وفد عليه ابراهيم بن هرمة قال فلم يكن في الدنيا خطبه البعض الي من

خطبة

تقرب منه واجتمع الخطباء والشعراء من كل مدينة وعلى المصور يستريري الناس
من ذراجه ولا يردنه وابو الحبيب حابيه قائم يقول يا امير المؤمنين هذا
فلان الخطيب فيقول اخطب ويقول هذا فلان الشاعر فيقول **اشد**
جتي كنت اخر من بقي فقال يا امير المؤمنين هذا ابراهيم بن هرمة
فسمته يقول لا مرحبا ولا اهلا ولا اعمرا الله به عينا فقلت انا لله وانما
اليه راجعون ذهبت والله نفسي ثم رجعت الي نفسي فقلت يا نفس هذا موقف
ان لم تشد في فيه هلكت فقال ابو الحبيب اشد فاشد **اشد**
سري توبه منك الصبي المخابل وقرب للين الحليط المزال
حقي انتهيت الي قول **اشد** تامل الذي انشد تامل الذي تاملت بالشكل فاسلم
قال يا غلام ارض في السر كرفع فاذا وجهه كانه فاقه لم ترق قال ثم الضيق
فلما فرغت قال اذن قد نوت ثم قال اجلس فجلست ومن يديه محضر فقال
يا ابراهيم قد بلغني عنك اشيا لولاها لفضلتك على نظائري فاقرب لي بدو باب
اعف عنك فقلت هذا رجل فقيه عالم وانما يريد ان يقتلي بحجة تجب علي فقلت
يا امير المؤمنين كل ذنب بلغك ما عرفت منه عني فانا لم نره فتناول المحضر
فصرتي لها فقلت **اشد**
اشد اصبر من ذي ضاغط عركك الي ثوابي دون المبرك
اشد اصبر من عود بحسبه طك قد اثر البطان فيه واجهت
فقال قد امرت لك بعشرة الاف درهم واخفك بنظائرك من طرح ابن اسيد
وروه ابن الحجاج ولين بلغني عنك امر اكرهه لا قتلتك قلت نعم انت في
حل وسعة من دمي ان بلغك امر نكرهه قال ان هرمة وانت المديته
فاتاني رجل من الطالبين كس على فقلت عني لا سمط دي
القرار احضرنا احمد الخطيب باسناد له عن احمد بن عيسى وذكر بن هرمة قال وكان
من صلابنا وهو القابل **فينا**
اشد وهما للام على اجهم فاني احب بني فاطمة
اشد بني بنت من حبابا لم يكات وبالدين والسنة العاقبة
اشد فليست ابالي عجي لهم سواهم من النعم السائمة
فقبل له في دولة بني العباس الست القابل كذا واشد هذه الايات فقال

اعصر الله قال بها جهن امه فقال له من سبق به السيت قال بل ولكن اغفر
هذه امي خير من ان اقتل **اخبرنا** عن ابي الحسن اجدنا الخطيب باسناد له
عن ابن ابي الاصمعي عن عمه قال قال لي رجل من اهل الشام قدمت المدينة فقصت
مترلا ابراهيم بن قهرمه فاذا ابيهم له صحنه تلعب بالطين فقلت لها ما فعل ابيك
فقلت وقد اتي بعض الاجواد قالنا به علم مندمه فقلت اخبرني لنا ناقة قال
اصنافك قالت والله ما عندنا ناقة قلت انشاء قالت والله ما عندنا قلت قد جله
قالت والله ما عندنا قلت فاعطنا بيضة قالت والله ما عندنا قلت فباطل ما قال
ابو

ابو كمر ناقة قد وجات مخزها بمسند السويوت او حمل
قالت فذلك الفحل من ابي هو الذي اصارنا الي ان ليس عندنا شيء قال
الاخفش قال لنا ثعلب من ان الاصمعي قال ختم الشعر يابهم ابن قهرمه وهو اخر
لجج **الجراح** ابن ملح بن عدي ابو دكيع ولد بالشغل حدث عن ابي
اسحق السبيعي والاعشى وبي بيت المال ببغداد في زمان الرشيد وثقه يحيى بن
معين ويعقوب بن سفيان وقال محمد بن سعيد كان ضعيفا في الحديث
وقال الدارقطني ليس بثقة توفي في هذه السنة **سعيد** ابن
عبد الرحمن بن عبد الله ابو جميل ابو عبد الله المدني ولي الفضا ببغداد في
عسكر المهدي ومن هارون الرشيد ولي سبع عشرة سنة وحدث عن هشام
ابن عرق وسهل بن ابي صالح قال يحيى هو ثقة توفي ببغداد هذه السنة
صالح ابن بشر ابو بشر القادي المعروف بالمري من اهل البصرة
كان غلو كالا من من من ثقت الجارث حدث عن الحسن بن سيرين وبكر بن عبد
الله وثابت دوي عنه عفان وغيره وكان عبدا صاغا كخبر الخوف شديد البكا
وكان يذكر ويعطى كحله سفيان الثوري قال هذا تذكير قوم وقد
ضعفه بعض الحديثين والذي يراه انه كان يعاطى فيما يروي ولا يبعد اخطا
احمرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا الشكري اخبرنا
محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد الهزهي حدثنا الغلابي حدثنا
يحيى بن الكتاب ان صاحب المري لما ارسل اليها المهدي تقدم عليه فلما ادخل
عليه ودنا من بساطه المهدي امر ابيه وخواهه ولها العهد يوتي وهارون
فقال قوما فان لا عكرا فلما اقبل اليه اقبل صاحب على نفسه وقال
يا صاحب لقد جئت وخسرت ان كنت انما علمت لهذا اليوم **احمرنا** عبد

الرحمن اخبرنا احمد الخطيب قال اخبرني علي حدثنا محمد بن عمران بن موسى ثنا محمد
ابن احمد الكاتب ثنا الحسن بن ابراهيم قال حدثني ابو همام قال حدثني ابو نعيم
ابن اعين قال قال صالح المري دخلت على المهدي فقلت يا امير المؤمنين اجل
تا اكلت به اليوم فان اولي الناس بالله احلم لغلظه النصيحة فيه وحدير
بمن له قرابه رسول الله ان يثرت اخلاقه ودامت لهده وقد ورثك الله من فهم
العلم مبرا تا قطع به عذرك اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ختم من خالفه في امته ومن كان محمد حصى كان الله حصى فاعلمنا حصى الله
ونخاصه رسول الله حصى نضن لك النجا او اسلم للهلكه واعلم ان ابا
الصريح يفضله صريح هوي مدعيه الي الله ثريه وان اثبت الناس قديما يوم القيمة
احدم كتاب الله وسنة نبيه مثلك لا يكثر تجريد المعصية ولكن عمل
لك الاساءه احسانا وتشهد لك على اخوانه العلماء وهذا كاله تضديدت
الدنيا نظرا لك فاحسن الحلم فقد احسنت اليك الاراء في المهدي قال
ابو همام اخبرني بعض الكتاب انه راي هذا الكلام مكتوبا في دواوين المهدي
عبد الملك ابن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الاكادي مدني
قدم واليا على قضايا من قبل الهادي وكان عالما بذهب اهل المدينة روى عنه
المفضل بن فضالة ووثق في العراق في هذه السنة **الفخر**
ابن فضالة ابن النعمان بن نعم ابو قضاة الحمصي التميمي سكن بغداد وكان على
بيت المال بها في خلافة الرشيد حدث عن يحيى بن سعيد الاصابي وهشام
ابن عرق وغيرهما روى عنه علي بن الحجد وشرح بن يوسف وذكر رجل من دله
انه ولد في خلافة الوليد ابن عبد الملك بن مردان في غزوة سله الطوانه
جاكحز يولادته فقال له مسلم ما سمعته قال سمعته الفرج لما فرج
الله عنا في هذا اليوم بالفتح فقال مسلمة لفضالة اصبت وكان صاحب
المسلمين في الاقامة على الطوانه شدة شديد وذلك في سنة ثمان وثمانين
احمرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد الخطيب اخبرنا ابو منصور محمد بن يحيى
ابن عبد العزيز حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني قال سمعت بعض اصحابنا يقول
اقبل المنصور يوما راكبا والفرج ابن فضالة جالس عند باب الذهب فقام الناس
قد دخل من الباب ولم يفرأوا الفرج فاستشيط غضبا ودعا به فقال ما منعك
من القيام حين رايتني قال خفت ان يبا لي الله عنه لعرفي فقلت ويسلك
لم رصيت وقد كرهته رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المنصور

وقربه وقصا حواججه فوفا العراج في هذه السنة وقيل في سنة سبع وسبعين
 وقد وثقه بعض الحديث وصنعته بعضهم **المستبصر** ابن زهير
 ابن عمرو بن مسلم الضبي ولد في خلافة عمر بن عبد العزيز وكان من رطا لان الدولة
 العباسية وولي شرطه بغداد في ايام المنصور والمهدي والرشد وقد كان
 تولى خراسان ايام المهدي وتوفي في هذه السنة وهو من سنة وسبعين سنة
الوصف ابو عوانة مولى يزيد بن عطاء الواسطي قال
 البخاري يزيد بن عطاء ويزيد مولى يشكر كان من شي جرجان راي الحسن بن سري
 ومنع من محمد بن المنكدر وتناذه ومنصور بن المعتمر والاعشى زوي عنه شعبه
 وبن علية وبن مهدي وكان امينا ثباتا صدوقا **أخبارنا** ابو منصور
 القزاز اخبرنا احمد بن محمد بن عطاء بن محمد بن جعفر بن احمد بن
 اللبث الواسطي ما اسلم بن سهل شا اخبرنا محمد بن ابا ان قال سمعت ابي يقول
 اشترى عطاء بن يزيد ابا عوانة ليكون مع ابيه بن يد وكان لابي عوانة صدوق
 قال وكان ابو عوانة يحسن اليه قال **القصص** ما اذري باي شيء اكا فيه
 فكان بعد ذلك لا يجلس مجلسا الا قال لمن حضر ادعوا الله لعطاء التبرار فانه
 اعتق ابا عوانة فكان كل مجلس يدعوا الي عطاء من سيككم قلما اكره عليه ذلك
 اعتقه توفي ابا عوانة في هذه السنة وقيل في سنة خمس وله اثنان وثلاثون سنة
ثم دخلت سنة سبع وستين ومائة من الاحداث فيها
 ان الرشيد عزل جعفر بن يحيى عن مصر ولاها اسحق بن سليمان وعزل جعفر بن مالك
 عن خراسان ولاها الفضل بن يحيى الى ما كان اليه من الاعمال
وفي هذه السنة عزا الصافية عبد الرزاق بن عبد الحميد البجلي
 وكان في ليلة الاحد لربع ليلتين من الحرم طله وجرم وخرج شوكت طلبة
 ليلة الاربعاء لليلتين بقيتا من الحرم ثم كانت طله وجرم شديد يوم الجمعة
 لليلة خلت من صفر **وفيها** حج الرشيد بالناس
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر **شريك**
 ابن عبد الله ابو عبد الله النخعي الكوفي القاضي ادرك عمر بن عبد الرحمن وشع ابا
 اسحق السبيعي ومنصور بن المعتمر وعبد الملك بن عمرو وشماك بن حرب وسليمان بن
 كهيل وجبيب ابن ابي الاعشى وخلقا كثيرا روي عنه ابن المبارك ووجع
 وبن مهدي وغيرهم وهو من كبار العلماء الثقات الا ان فوموا مدحوا في حقه
أخبارنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا القاضي ابو العلاء الواسطي

اخبرنا

اخبرنا محمد بن جعفر النخعي اما ابو القاسم الحسن بن محمد انا وكيع قال اخبرنا برهم
 ابن عثمان خدشا ابو خالد بن زيد بن يحيى بن يزيد قال خدني ابي قال من شريك
 القاضي بالمستبصر ابن عمر والنخعي جلس اليه قال **أخبارنا** الله من ادرك قال
 ادبني تشبه والله ولدت بخارا فخلني ابن عمر لنا حتى طرحتني عند بني عمر لي تكلمت
 احسن الى معلمهم فعلق بقلي تعلم القرآن فحيت الي شيخهم فقلت يا عمه
 الذي كنت تحري على هاهنا اخبرني بالكونة اعرف بها السنة فوي فعل
 تكلمت بالكونة اضرب اللبن وابعده واشتري دقائير وطروسا فاكبت فيها
 العلم واحديث ثم طلبت الفقه فبلغت ما ترقى قال **المستبصر**
 لولد سمعتم قول ابن عمر وقد اكرت عليكم في الادب ولا اراكم تفلحون
 فيه فليادب كل رجل منكم نفسه من احسن فليها ومن اساف فليها
 ولما ولي القضا اضطرب حفظه **أخبارنا** ابو منصور انا ابو بكر ابن
 ثابت انا ابو الفرج محمد بن عمر الجصاص اما محمد بن احمد بن الحسن الضراب قال
 وجدت في كتابنا عن ابي القاسم ابن سروق ما يدل حاله في السماع قال سمعت
 ابا حريز يقول سمعت يحيى بن يمان يقول لما ولي شريك القضا اكره علي ذلك
 واقعد معه جماعة من الشرط يحفظونه شرطت الشيخ من نفسه فبلغ
 الثوري انه قد من نفسه فحافرا اياه قلما راي الثوري قام اليه فخطه
 واكرمه ثم قال **أخبارنا** الله هل من حاجة قال نعم مسالة قال
 اوليس عندك من العلم ما تحريك قال اجبت انا ذا كرك بها قال قل قال
 ما تقول في امرأة جات اجمست على باب رجل ففتح الرجل الباب واختمها فخرج
 بها لمن يحد منها فقال له دوها لا فها مضوية قال فانه لما كان من العبد
 جات فترينت على ذلك الباب ففتح الرجل الباب فاحتملها فخرجها لمن يحد منها
 قال هما جميعا لا فها جات من نفسها وقد غرقتا خيرا لاسن قال **أخبارنا**
 عندك حين كان الشرط يحفظونك اليوم اي عندك قال يا ابا عبد الله اكلك
 قال ما كان الله ليراني اكلك او تنوب قال ثوب فلم يكله حتى مات
أخبارنا القزاز اخبرنا الخطيب ابا حمزة بن محمد بن طاهر انا احمد بن ابراهيم
 ثنا البغوي قال حدثني احمد بن زهير خدشا سليمان بن ابي شيخ قال خدني عند
 الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك على قضا فخرج نلقا الخيزران فبلغ ثناها
 واباطا الخيزران فاقام فتنظرها ثلثا وبيس حتى جعل يله بالما ويأكله
 فقال **العلاء** ابن المزال

٢٧٢

فان كان الذي قلت حقا بان قد اكرهواك على القصة
 لما لك موضع في كل يوم يلقى من تح من النساء
 بمقام في قري شاتها ثلثا ثم زاد سوى كسر وماء
اخبرنا ابو منصور القراني اجزنا احد بن علي بن ثابت اجزنا ابو الطيب
 الطبري اجزنا المعافا بن زكريا حدثنا محمد بن يزيد الخزاز اي حدثنا الزبير
 قال حدثني عمي عن عم ابن الهيثم ابن سعد قال انتبه امراء يومنا يعني شريفا
 وهو في مجلس الحكم قالت انا بالله ثم بالقضا امراء من ولد جبر بن عبد الله
 صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وردت الكلام قال اها عنك الان من ظلك
 قالت الامير موسى بن عيسى كان لي بستان على شاطئ الفراء في به تمل ودرته
 عن ابائي فقامت اخوتي فبنيت بيني وبينهم حايطا وحملت فيه فارسا
 في بيت يحفظ الخل ويقوم بسباني فاشترى الامير موسى بن عيسى من اخوتي
 جميعا وساويني وارغبني فلم اجد فلما كان في هذه السنة خرجت من به فاعل
 فاقبلوا الحايط فاصبحت لا اخرج من خل شيئا واخلف بنخل اخوتي فقال
 يا غلام طنبه ختم ثم قال لها ابني الي بابه حتى يحضر معك لحات المرأة بالطيبة
 فاحذها الكاجب ودخل علي موسى فقال اتعدي شريك عليك فقال
 ادعي صاحب الشرطة قد غاب فقال امض الي شريك فقل يا سبحان الله ما
 رايت اعجب من امرك امراء ادعت دعوي لم تصنع ادعيت علي قال قالت
 له صاحب الشرطة ان راى الامير ان يعين فليقل فقال امض وملك
 لم يخرج فامر غلامه ان يتقدموا الي الحبس فبراس وعين من الة الحبس فلما خبا
 وقف بين يدي شريك فادي الرسالة قال خذ بيد قصعة في الحبس قال
 قد عرفت والله بانك تفعل في هذا فقدمت ما يصلح الي الحبس وبلغ موسى
 ابن عيسى الخبر فوجه الحاجب اليه فقال قد اردت ان يكون في عيني عليه
 فلما وقف بين يديه وادي الرسالة قال الحق بصاحبه الحبس فلما صلي
 الامير لصبر تعالي اخن من الصباح الاشعبي وجامع من وجوه الكوفة
 من اصداك شريك قاتل امضوا اليه وابلغوا السلم واعلموا انه قد استخف
 بي واني لست كالعامه فمضوا وهو جالس في مسجد بعد العصر فدخلوا
 فابلغوا الرسالة فلما انتفض كلامهم قال لهم مالي لا اراكم اجبتهم في
 غير من الناس فكلتموني من هاهنا من قتيان الحكي فاخذ كل واحد منكم بيد رجل
 فيذهب به الي الحبس لانهم والله الالفه قالوا اجاد انت قال حقا

حتى لا يعود وارسالة ظالم فحبسهم فركب موسى ابن عيسى في الليل الي باب
 الحبس ففتح الباب واخرجهم جميعا فلما كان من الغد وجلس شريك فلما
 جاء السجان فاخبره كدعا بالفتنة فحتمه ووجهه الى منزله ثم قال فلما
 احتمى ثقبلي الي بغداد فوالله ما طلبنا هذا الامر منهم ولكن اكرهونا عليه
 ولقد صمتوا لنا الاغزاز فيه اذا قلنا لهم وبصني خوفنا الكوفة الي بغداد
 وبلغ موسى بن عيسى الحبس فركب في موكبه فحتمه وجعل ينادي الله ويقول
 يا ابا عبد الله نثبت انظر اخوانك تحبسهم دع اخواني قال نعم
 لانهم مشوا لك في امر لم يحب عليهم المشي فيه وكنت يارح اوردوا جميعا
 الي الحبس والامضت الي امير المؤمنين فاستعففته ما قلته في فامر بردهم
 جميعا الي الحبس وهو والله واقف مكانه حتى جاء السجان فقال له قد
 رجعوا الي الحبس فقال لا عوانه خذوا بالمجامد فودعوا بين يدي الي الحبس احكم
 فورا بين يديه حتى ادخل المسجد وجلس فجلس القضا ثم قال علي بن جابر
 المتظلم لحاات قال هذا خصك ثم وهو جالس مع من يدي
 فقال اولئك يخرجون من الحبس بل كل شي قال اما الان نعم اخرجهم ثم قال
 له ما يقول فما يدعيه من قال صدقت قال ترد جميع ما اخذتم مني وتبني
 حايطها في وقت واحد سريعا كما هدم قال افعل قال بنى لك
 شي قال يقول المرأة بيت الفارسي وماعة قال يقول عيسى بن موسى ورد
 ذلك بنى لك شي تدعيته قالت لا وجران الله حبرا قال قوي ثروث
 من مجلسه فاخذ بيد موسى بن عيسى فاحبسه في مجلسه ثم قال السلام عليك
 اها الامير ما تري شي قال اي امر وصحاك **اخبرنا** القزاز
 اخبرنا الخطيب انا العيني اخبرنا محمد بن العباس بن محمد بن خلف قال اخبرني احمد
 ابن عثمان بن حكيم قال اخبرني اي قال كان شريك القاضي لا يجلس حتى يتخذ
 ثوبا في المسجد فيجلس ركعتين ثم يخرج رقعة من قطره فينظر فيها ثم يدعوا
 بالخصوم وانما كان يقدمهم الاول فالاول فقبل لان شريك يحب ان يعلم
 ما في هذه الرقعة فمظنوني ثم اخرجها ابنا فاذا ايها يا شريك بن عبد الله
 اذكر الصراط وحدته يا شريك بن عبد الله اذكر الموقف بين يدي الله تعالى
 فوالله شريك بالكوفة يوم السبت عن ذي القعدة من ثمان السنة رحمه الله تعالى
ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وما به من الحوادث فيها
 وثوب الحوفية بمصر عا مل الرشيد عليهم اخن بن سليمان وقا لهم اياه وتوجيه

الرشيد اليه هجرة ابن ابي عبيد من القواد حتى ادى اهل الخوف
 ودخلوا في الطاعة وادوا ما كان عليهم من طاعة السلطان وكان هجرة
 اذ ذاك والي فلسطين فلما انتفض امر الحوية صرف هارون اسحق عن
 بصرى ولاها هجرة نحو من شهر ثم صرفه ولاها عبد الملك ابن صالح
وفيه كان وثوب اهل افرقيہ بعد وبعه الاساري ومن معه
 من الجند هناك فقتلوا الفضل بن روح ابن حاتم واخرج من كان بها من اهل
 الملك فوجه الرشيد اليهم هجرة فرجعوا الي الطاعة وكان عبد وبعه
 فاعلى علي افرقيہ وطلع السلطان فتلطف الابرقي ابن خالد وكان به
 بالترغيب في الطاعة والتحريض من المعصية فقبل الامان وعاد الى الطاعة
 فولى له يحيى **وفيه** فرض الرشيد اموره الى يحيى ابن خالد ابن
 رملك **وفيه** خرج الوليد بن طريف الشاري بالجزيرة فقتل ابراهيم
 ابن حازم ابن هجرة بنصيبين ثم مضى الى اربنية **وفي هذه السنة**
 شخص الفضل بن يحيى الى خراسان واليا عليها واحسن السيرة بها وبني المنا
 والرباطات وغزا ماورا النهر واخذ خراسان جنداً من العميل عدهم
 عشرين مائة الف وساهموا العباسية وقدم منهم بعد اذ عشر اوزن القاسموا
 ببغداد الكرنبي **وفيه** غزا الصانبة معاوية بن زفر
 ابن عاصم وغزا الشانبة سليمان بن راشد **وفيه** حج بالناس محمد
 ابن ابراهيم بن محمد بن علي وهو اذ ذاك العامل على مكة
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر عبيد الملك
 ابن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ابو طاهر الانصاري المدني قدم بغداد
 فحدث بها وروى عنه شرح بن النعمان وكان ثقة جليلاً من اهل بيت
 العل والسنة واحدث وولاه الرشيد القضا بالجابنا الشري من
 بغداد فمكث اياماً ثم مات فبلى عليه هارون ودفعه في مقبره العباسية
 بنت المهدي وقيل توفي سنة ست وسبعين
محمد بن ابن القاسم ابو يزيد الريدي الكوفي سمي ابا اسحق
 الشيباني وسليمان بن ابيني والاعشى والثوري روي عنه فتيبه وكان ثقة
 سيد قاضي في هذه السنة
تحدثت سنة سبع وسبعين ومائة من الاحداث فيها
 انصرف الفضل بن يحيى عن خراسان واستخلفه عليها عمرو بن حنبل وفيها

ولي الرشيد خراسان منصور بن يزيد ابن منصور الجعفي وعزال محمد بن خالد
 ابن رملك عن الحجة وولاها الفضل الرشيد **وفيه** خرج
 بخراسان حمزة ابن ليون السجستاني **وفيه** رجع الوليد بن طريف
 الشاري الى الجزيرة واشتدت شوكة وكثر نجه فوجه الرشيد اليه يزيد
 ابن يزيد بن زياد الشيباني فراود به يزيد ولقيه على غرة فقتله وجماعه بمن
 معه وتفرق الباقيون واقام الرشيد في هذه السنة في رمضان شراً
 لله تعالى على ما انعم به في الوليد بن طريف فلما قضى عمره انصرف الى المدينة
 فاقام بها الى وقت الحج ثم خرج بالناس فمضى من مكة الى منى ثم الى غزوات
 وشهد المشاهد والمناجيات ثم انصرف على طريق البصرة
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسحق بن
 ابن حمزة بن يزيد بن ربيعة ابو هاشم الجعفي ملقب بالسيد كان شاعراً مجيداً
 لكمة او طيقت الصلابة وقذف ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان يقول باسمه محمد بن الحنفية ويقول انه نفعم جيل وضوي وانه لم يمت
 وقال في ذلك
 الاقل للوصفي فدتك نفسي اطلت بذلك اجل المقام
 اصبر بعشر والول مناد سمول الخليفة والامام
 وعادوا ليك اهل الارض طرأ مقامهم ستم عام
 وماذا ان بن حولة لم توت ولا وادت له ارض عظام
 لقد امسى بمورق شلب رضوي تراجه الملائكة الكلام
 هذا نا الله اذ جرت لاس به ولدت بلتمس التماس
 تمام مودة المهدي حتى ترؤرا اربابنا تزي نظام
 وكان الجعفي يشرب الخمر ويقول بالرجعة فكتب لطل ليعطيني ديناً امانة دناء
 الى الرجعة فقال نعم ان وثقت لي بيمينك انك ترجع اسنانا انا اخشاً
 ابن ترجع كلها او خيراً فبذقت مابى قال الاصمعي لما سمع
 شعره قال الله ما اظنعه واسلكه طريق الشعر والله لولاماني شعري
 من سب الشك ما قدمت عليه من طبقه احداً وذكر القاضي ابو بكر
 محمد بن الطيب قال كان السيد الجعفي يرتع من جهم مخموت ووادى
 برضوت فقال في اي بكر وعمر نصف عداها **هذه**
ما است عظامها بطيبة للبي ومجنون شرها وحاها

وقال **عائشة** ن
عائشة لما في الحديث وفي الحديث بنوادي اليمن
 برهوت تسفين من ما شوايا كرها شديدا
 وكان شديدا للبحر بسبب عائشة وحفصة فقال
 كانت مع الاشقيين في هودج ترجى الى البصرة اخبادهما
 كانا في غلابة تزد ان قاتل اولادها
 وكان يقصد قتل حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعظام
 وذكر ابو الفرج الاصفهاني ان عائشة وعفصة
 اجراهما نمت عليه حديثه ونعت عليه نعت احدهما
 هما اللتان سمعتت محمد في الذكر قصيرا العباد بنائهما
 قلت وانما يذكر القلما مثل هذا الجرف هذا اللعين دعون في الكفر
 واختلفوا ابن مات لعنه الله فقبل بواسطة اخره كرب مجلس قبل موته فقال
 اللهم هذا كان جزاي في حب ال محمد مات فلم يدنو لكفره وشبهه الصحا
 وقيل بل توفي بعد اد واسود وجهه قبل موته فاقاق من سكرته وفاته
 عينيه وقال **يامير المؤمنين** تفعل هذا بوليك قالها ثلث مرات
 ومات فدفن بالحسين بعد اد وذلك في خلافة الرشيد
حماد ابن زيد بن درهم ابو اسحق كان من كبار العلماء وسادات
 الفقهاء استند عن خلق كثير من التابعين وتوفي في رمضان هذه السنة
 وهو بن احدى وثمانين سنة قال **ابن مهدي** ما رايته اعرف
 بالسنة منه وقال **يزيد بن زريع** يوم موته مات سبدا المشركين
سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو الهيثم وقيل ابو احمد الطحان
 مولد بزيدي من اهل واسط ولد سنة عشرين ومائة وسمع بولس ابن عبيد و
 عن وغيرهما روى عنه وكيع وبن مهدي وعفان بن مسدد وكان ثقة صالحا
اسحق الازرق ثنا ادركت افضل من خالد قبل قد رايته سفيك
 قال كان سفيان بن رجل يفسد وكان خالد رجل عامد **احمرنا**
 معا لرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن ثابت حدثنا ابو نعيم الكاف
 سمعت الطبراني يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول قال ابي
 كان خالد بن عبد الله الواسطي من افاضل المسلمين اشترا نفسه من الله اربع
 مرات فصدق بوزن نفسه فصد اربع مرات توفي في رجب هذه السنة

وقيل

وقيل في سنة اثنين وثمانين رجه الله تعالى **مالك** **ابن انس**
 ابن مالك بن ابي عامر ابن الحارث بن غيمان بالقيس المجرى بعد هاتيا مشناه
 من تحت ابن جثيل بالجيم بعد هاتيا مشناه ابن عمرو بن الحارث وهو د واصم
 حمل بالك ثلث سنين وكان طويلا عظيم الهامة اطلع شديدا اليسا
 الى الشقم ايضا الراس واللحية راي خلفا من التابعين وروى عنهم وكان
 ثقة محب لبس الثياب العديدة الحياض وكان نقش خاتمه حسي الله ونم الوكيل
 فقبل له لم نقشت هذا نقاش **سمعت** الله تعالى يقول غفبت هذه الآية
 فاقبلوا بركة من الله وفضل وكان اذا دخل بيته فادخل رجله قال
 ما شاء الله وقال سمعت الله يقول لولا اذ دخلت حقتك قلت ما شاء الله
احمرنا ابن ابي القاسم اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا ابو نعيم الكاف حدثنا
 محمد بن علي بن عاصم قال سمعت الفضل بن محمد الكندي يقول سمعت ابا بصير
 يقول سمعت مالك بن انس يقول ما اقيمت حتى شهد لي سبعون ابي اهل
 لذلك **احمرنا** محمد بن باقر اخبرنا ابو سهل بن سعد و
 اخبرنا ابو الفضل محمد بن الفضل القمي اخبرنا ابو بكر بن مردويه حدثنا
 سليمان بن احمد بن مسعود بن سعد الطارسي اخبرنا من المذرك قال
 سمعت معاوية بن عيسى يقول كان مالك بن انس اذا اراد ان يحدث بحديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتسل وتجر ونظيت فاذا رفع احد
 صوته عنده قال اعرض من صلوئك فان الله عز وجل يقول
 يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته
 عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم فكمما رفع صوته فوق صوت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **احمرنا** محمد بن عبد الله بن اخبرنا احمد
 ابن احمد اخبرنا ابو نعيم الاصبغ في حديثنا ابو محمد بن جابر حدثنا محمد بن احمد
 ابن عمر حدثنا عبد الله بن احمد بن كليب قال حدثني ابو طالب عن ابي عبيدة
 قال سمعت ابن مهدي يقول سأل رجل مالكا عن مسألة فقال لا اخبرنا
 قال **الرجل** اني صرت اليك من كذا وكذا الاسالك عما تفكر
 له مالك فاذا رجعت الى مكانك وموضعك فاحزم اني قد قلت لك لا
 اخبرنا **احمرنا** زاهد بن طاهر اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين
 البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحاكم حدثنا ابو الحسن محمد بن يحيى الكوفي
 حدثنا ابو جعفر العطار حدثنا ابو اسحق اليزيدي حدثنا نعيم بن حماد قال

سمعت ابن المبارك يقول ما رأيت رجلاً ارتفع مثلاً مالاً من أنس لبيته كبر
صلاه ولا صيام الا ان يكون له سرير **احسن** ما محمد بن عبد الباقي
احضرنا الحنفري اخيراً ابن جهم اخيراً ابو ايوب اكلاب
ابا الحارث بن ابي اسامة شاعراً من سعد حدثنا محمد بن عمر قال لما جئنا
مالك **وسمع منه شفق الناس له وحسن فاما ولي جعفر بن**
سليمان المدينة سواك اليه **وقال** انه لا يرى امان فيكم بشي وهو
ياخذ حديث رواه عننا بنسب الا حفت في طلاق المكنى له لا يجوز فخصب
جعفر ودعا مالك فادخله عليه فادق اليه ثم حركه وضربه بالسياط
ومدت يديه حتى اخلع كتفيه وارثت منه امر عظيم فوالله ما زال مالك
بعد ذلك في زفة عند الناس وكانما كانت تلك السياط جلياً جلياً به
وكان يشهد الصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى ويجلس في المسجد
ويجتمع اليه اصحابه ثم ترك الكلور في المسجد وكان يصلي ثم ينصرف وترك
شهود الجنائز وكان ياتي اهلها فيعزيهم ثم ترك ذلك كله فلم يكن يشهد
الصلوات في مسجد ولا في الكتبة ولا ياتي اصداً بعزبه واحتمل الناس له ذلك
وربما كلف في ذلك فمات لم يلبس كل اناس بقدر ان يتكلم بعد ذلك ومنذ
خرج محمد بن عبد الله ابن حسن بالمدينة لزم مالك بيته فلم يخرج حي قتل
محمد وكان مجلس في منزله على صحنه دماراً مطروحة منه وسيرة في تاجر
البيت لمن ياتهم فيريهم والامصار وكان مجلسه مجلس وقار وحلم وكان
نبلاً مهيباً لا يستغفم منه **قال** محمد بن سعد وحدثنا ابي
اويس قال اشركنا مالك اياماً بسبع كسالت بعض اهلنا عما قال
عند الموت فقال تشهد ثوباً لله الا من قبل ومن بعد وثوباً في صيحة
اربع عشر من ربيع الاول سنة تسع وسبعين في خلافة هارون وصلي
عليهم والى المدينة عبد الله بن محمد ابن ابراهيم ودفن بالبيع وهو بن خمس وعشرين
سنة وقيل ثوباً في صفر من هذا السنة **ثم دخلت سنة ثمانين**
وهما **لبن الحوادث فيها**
عودا القتنه بالشام فاقبل اهلها وتفاقموا لامر فاعتم بذلك الرشيد
وعقد جعفر بن يحيى على الشام **وقال** اما ان يخرج انت او انا قال
له جعفر بل اقبل نفسي فمضى في حبله والقواد والكرام والسلاح
فاتاهم فاصح بهم وبكل المناصية منهم ولم يدع بها رجلاً ولا امرئاً فادوا

الى الامن والعلمانية وانطفاة تلك النيران وولي جعفر ابن يحيى صاحب
ابن سليمان الملقا ومالها واستخلف على الشام يحيى بن العكبي وانصر
فازداد له الرشيد اكراماً فلما قدم دخل على الرشيد فقبل يديه
ورجله **وقال** الحمد لله الذي اسروا حشيتي وانسني في اخلي
حتى اراي وجه سيدي واكرمني بقرية وردني الى اخدمته فوالله ان كشت
لاذكري عيتي والمعادير التي ازججت فاعلم انها كانت لمعاصر حقتي ولوطا
مقامي لحقتي ان يذهب عيني استعاقاً على فريك واستعاقاً في اقل
وفي هذه السنة كانت زلزلة بمصر ونواحيها وشقق راس من
الاسكندرية فيها **وفيهما** اخذ الرشيد من جعفر ابن يحيى الخابن
فدفعه الى ابنه يحيى ابن خالد **وفيهما** ولي جعفر بن يحيى
خراسان وسجستان فاستعمل جعفر علياً محمد بن الحسن ابن عطية
وفيهما شخص الرشيد من مدينة السلام يريد الرقة على طريق
الموصل فلما ترك الردان ولي يحيى ابن جعفر خراسان وغزل غزا جعفر
ابن يحيى فكانت ولاية جعفر بن يحيى على عشرين ليلة **وفيهما** ولي جعفر
ابن يحيى الحرس **وفيهما** هدم الرشيد سور الموصل بسبب الخراج
الذين خرجوا منها ثم مضى الى الرقة فتر لها فاحتدها وطناً **وفيهما**
عزل هرثم ابن اعين عن افرقيعه واقبله الى مدينة السلام **وفيهما**
خرج حراسه الشيعة وبشرى بالخرنق فقتله مسلم ابن بكار بن مسلم
العقيلي **وفيهما** خرجت الحمير بحرطان وكتب علي بن يحيى ابنها
ان الذي يبيع ذلك عليه عمرو بن محمد العمري فانه زنديق فامر الرشيد بقتله
فقتل عمرو **وفيهما** عزل الرشيد الفضل بن يحيى عن طبرستان
وروان وولي ذلك عبد الله بن حازم وغزل الفضل ايضا عن الكري
وولي محمد بن يحيى بن الحارث وولي سعيد بن مسلم الخيزر **وفيهما**
غزا الصابغة مغاوية بن زفر ابن عاصم **وفيهما** قدم الرشيد
من مكة الى البصرة في الحرم فترك المحرم اياماً ثم حوله منها الى قصر عيسى
ياكريد وخص عن البصرة لاثني عشر ليلة بقيت من الحرم فقدم بغداد
ثم شخص الى الحيرة فسكرها وابتنى بها المنازل واقطع من معة الخطط
واقام بها من اربعين يوماً فوثب اهل الكوفة واساوا بما وردته فاركل
الى مدينة السلام ثم شخص الى الرقة فاستخلف بيغداد الامين وولاه العراق

وحج بالناس في هذه السنة موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي
ذكر من توفي في هذه السنة من الكاظم
من جعفر بن ابي كبر ابو ابراهيم الانصاري مولى بني قاري مدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع عبدالله بن دينار وشريك بن عبدالله ومالك بن
انس وغيرهم وكان ثقتا موثقا واقام ببغداد بربوب علي بن المهدي الى ان
توفي في هذه السنة **عيسى** بن المهدي ابو محمد الهاشمي
وامه ربيعة بنت ابي العباس بن توبى امور الحنظلي وامان الموسم غير من
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابراهيم بن محمد اخبرنا
اسماعيل بن علي الحلبي قال توفي ابو محمد علي بن ابراهيم المومنين المهدي في
الحرم سنة ثمانين ومائة بعينها بباد وهو من ثلاث وثلاثين سنة وهو ابن
من اخيه الرشيد شهيد **حسن** بن عثمان بن ابي اذينة
ابن عوف ابو العلاء النوحى الانباري ولد سنة ستين من الهجرة على النظرية
وكانت دينه ودين ابيه ثم اسلم وحسن اسلامه وكان يكثر بالعربية والفارسية
والسريانية وحقق الاولين فلما قلدا السجاف ربيعة الرازي القضا بالانبار اتي
مكتوب بالفارسية فلم يحسن ان يقرأ فطلبت رجلا ثقتا دينيا يحسن كتابته
فهل علي حسان فحاج به فكان يقرأ له الكتب بالفارسية فلما اختبره ورعته
مذاهنته استكنه وكان خذ اسحق بن المهدي وسمع اسحق بن مالك
ودعاه فخرج من اولاده جماعة ثقتا وقضاة ورؤساء وصالحا وكتابا
ورعا وروى عنه ابن ابي اسحق وتوفي في هذه السنة وهو من مائة وعشرين
سنة **سليمان** بن ابي اسحق ابو اسحق الجعفي الاخضر الكوفي عن
اسحق وحامد بن ابي سليمان روى عنه احمد بن ميمون وكان قد روى الاضاح
في زمن الرشيد ثم عزت وقدم ببغداد واقام بها الى ان مات وكان سعيه
عن واسط ان هشيم بن بشير تقدم مع خصم له اليه فحكم الحشم هشيم
بكتابة فرفع هشيم يده فلفظ الحشم فامر سلة هشيم فحضره عشر درر
وقال **ان** تاذي علي خصمك بحضرتي فاعضبت ذلك شيعة واسط
فخرجوا الى الرشيد فلقوه بكة بطون فكلوا في سلة وقالوا السنا نطق
عليه ولكن رجل مكان رجل فامر بعزله وتقليد سواء **اخبرنا**
ابو منصور الفزار اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا محمد بن محمد بن روح اخبرنا
المعافا بن ذكريا حذرنا طاهر بن مسلم العبدى قال حدثني محمد بن عثمان

الضبي

الضبي حدثنا محمد بن جلاس قال لما عزل شريك عن القضا تعلق به رجل ببغداد
فقال يا ابا عبدالله لي عليك ثلث مائة درهم فاعطيه فقال ومن انا
فقلت انت شريك بن عبدالله القاضي قال ومن ابنه في ذلك قال من هذا
الرجل الذي عنك قال نعم تعالت لجامي معي حتى اتى بامر الجبر
قال من هذا فقال ما اريدك الشرط فقال جزوا هذا فاحسن
ابن اطلقته لا خزن ابا العباس عبدالله بن مالك فقالوا ان هذا الرجل
يتعلق بالقاضي فيدعي عليه فيناديه فتلحقه سلة الاحمر حين عزال
عن واسط فاحذمته اربع مائة درهم فقال هذا فكلتم فيه فاني انطلقته
فقال له عبدالله بن مالك اني كرجل هذا الرجل فقال اني ان ترد
على سلة الاحمر اربع مائة درهم نجاسلك الى شريك فشره فقلت له
يا ضعيف كل من سالك مالك اعطيه اياه **ان** اضطرب على سلة حفظه
فضعفه اصحاب الكدرب وتوفي ببغداد في هذه السنة وقيل في سنة ست
وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين **الصحاب** ابن عثمان
ابن عبدالله بن حزام كان علامة فريش بالمدينة باخبارها واشعارها واماها
واشعارا لغريب واماها وكان من اكبر اصحاب مالك هو واولوه ولما
استعمل عبدالله بن مضعب ابن ثابت على اليمن وجه الصحابة خليفته له على
وفرض له كل سنة الف دينار وكم له الخليفة فاعطاه اربعين الف درهم
وكان محمود السيرة وتوفي بكة على مسير فمات في يوم التزوية
من هذه السنة **محمد** بن عباد بن حبيب ابن المهدي
ابن ابي صفرة ابو معاوية البصري سمع هشام بن غزو روى عنه احمد بن حنبل
وابو عبيد وكان ثقة صدوقا عزيز العقل ذا هبة حسنة وتوفي في
هذه السنة وقيل في سنة احدى وثمانين **عبد الوارث**
ابن سعيد ابو عبيد اليميني مولى بني العنبر شهد له شعبه بالانفاق
وتوفي في هذه السنة **عائفة** ابن يزيد بن قيس القاضي
ولاه المهدي القضا ببغداد في الجانب الشرقي وحدث عن محمد بن عبيد
الرحمن بن ابي ليلى والاعمش وغيرهما وكان من اصحاب ابي حنيفة الذين
يجالسونه وكان اصحابه يحضرون في مساله فان لم يحضر عاقبه قال
ابو حنيفة لا ترفعوا المسالة حتى يحضر ما فيه فاذا حضر فافهمه قال
ابو حنيفة اثبتوها وان لم يوافهم قال ابو حنيفة لا تثبتوها وكان عاقبه

هو ومن علائمه فكانا قضيان في عسكر المهدي في جامع الرضا فنه هذا في ادنا
وهذا في علائه **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ان ثابت
اخبرنا علي بن الحسن القاضي اخبرنا ابي سنان ابو الحسين علي بن هشام الكاتب
حدثنا ابو عبد الله احمد بن سعد بن علي بن هاشم حدثنا اسعيل بن اسعيل
عن ابيه قال كان عافيه القاضي بقلد للمهدي القضاء وكان عافيه عالما
زاهدا قصارا في المهدي في وقت الظهور يوم من الايام وهو حالي
فاستاذن عليه فادخله فاذا معه قطره فاستغفاه من القضاء واستاذنه
في تسليم القطر اليه ما يأس به لك فظن ان بعض الاولاد قد عض منه
واضعف يده في الحكم فقال له في ذلك قال ما حرام هذا شي قال
فما كان سبب استغفائك قال كان يتقدم الي حضرة موسى بن
وكان منذ شهرين في قضيه معضله مشكله وكل يدعي بينه وشهودا
ومدعي يحج يحتاج الي تأمل وتثبت فرددت الخصوم زجا ان يصطحا
او عن كس وجه فضل ما بينهما قال فوقف احدهما من حمزي علي اني لجت
الربط اسكر فعمل في وقتنا وهو اول اوقات الربط الي ان جمع لي
ربطاسكرا لا ينهيا في وقتنا جمع مثله الا لابر المؤمنين وما رايت اخذ
منه ورشا بواقي حمله دراهم علي ان يدخل الطبق ليلا ولا ياتي ان يرد فلما
ادخل الي انكرفت ذلك وطردت بواقي وامرت برد الطبق فرد فلما
كان اليوم تقدم الي مع حصيه لما تساويا في قلبي ولا في عيني وهذا
يا مبر المؤمنين ولم اقبل تكيت يكون حالي لو قبلت ولا اس ان يقع علي
حيلة في ديني فاهلك وقد فسدتا قلبي اياك الله واعني فاعفاه
أخبرنا عبد الرحمن اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن الحسين القطا
اخبرنا محمد بن الحسن ابن زياد المقرئ ان داود بن وسيم السوسي
اخبرنا قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه عبد المطلب بن
قريب الاصمعي انه قال كنت عند الرشيد يوما فرغ اليه في قاضيه
له عافيه فكش عليه فامر باحضاره وكان في المجلس جمع كثير فجعل
لمبر المؤمنين مخاطبه ووقفه علي بما ذكره اليه وطال المجلس ثم
ان امير المؤمنين عظم فتمته من كان بالحضرة ممن قرب منه سواه
فانه لم يثبت فقال له الرشيد ما بالك لم تسمي كما فعل القوم فقال

له عافيه لا ينك يا مبر المؤمنين لم تجز الله فذلك لم اشتهك هذا النبي
صلى الله عليه وسلم عظم عند رحلان فتمت احدها ولم يثبت الاخر
فقال يا رسول الله ما بالك شئت ذلك ولم تسمي قال لان هذا
حمد الله فتمتاه وانت لم تجز فلم اشتهك قال **أخبرنا** الرشيد
ارجع الي علك فانت لم تسمي في عطية تسامح في غيرها وصرفه منصرفا
جيدا فلما القوم الذين كانوا رفعوا عليه **أخبرنا** عبد الرحمن
اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب اخبرنا علي بن محمد
ابن ابراهيم الرهاجي حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة اخبرنا ابو العباس المنصور
عن ابن الاعرابي قال خاصم ابو دلامة رجلا الي عافيه فقال
أخبرنا الرشيد فحدثني فواته الرجال وخاصمتهم سنة واقية
أخبرنا الرشيد فحدثني فواته الرجال وخاصمتهم سنة واقية
أخبرنا الرشيد فحدثني فواته الرجال وخاصمتهم سنة واقية
فما كنت من خون خافا فليست اخافك يا عافيه
فقال له عافيه لاشكوكك الي امير المؤمنين قال لم تشكوني
قال لانك هجوتني قال والله لئن شكوتني ليعز لك قال ولم قال
لانك لا تعرف الهجاء من المدح **أخبرنا** محمد بن عثمان بن
قبر ابو بشر المعرف بسبيويه البخاري مولاي بني اكارث بن لعيب
وقيل مولاي ال ربيع ابن زياد وتفسير سبيويه راجحه التماح
وكانت والذمة ترفعه في الصغر بذلك قال ابراهيم الحري سبيويه
لان وخفيه كاشا كاشا تفاخه **أخبرنا** مولف الكتاب
كان سبيويه بصحب المحدثين والفقهاء وبطلب الاثار وكان يسلي علي حاد
ابن سلمة فلحق في حرب فعاثه حاد فانت من ذلك ولزم الحبل فمرع في
الغو ودم بعداد وناظر الكساي **أخبرنا** محمد بن الحسن
ابن محمد اخبرنا احمد بن علي الثابت انابي القاضي ابو عبد الله بن سلامه
القضاعي اخبرنا ابو يعقوب يوسف بن يعقوب ابن اسعيل الجعري ان
ابو الحسن علي ابن احمد المصلي اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن الرواد
حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الملك الناري حدثنا ابراهيم الحري قال سمعت
ابن عافيه يقول كانا عظم مع سبيويه البخاري في المسجد وكان شابا
جميلا نظيفا قد تعلق من كل علم بسبب وصر في كل ادب لبهم
مع خدائه سنة وبرايمته في الغو قال **أخبرنا** الناري وحدثني

ابن الاعلم حدثنا محمد بن سلام قال كان سيبويه جالساً في حلقة بالبصرة قد كثر
 شيئا من حديث قتادة فذكر حديثاً عربياً قال لم يرو هذا الا سيبويه
 ابن ابي العزوة فقال له بعض من حضر ما هما تان الزياتان يا ابا
 بشر قال هكذا يقال لان العروبة يوم الجمعة فمن قال عروبة
 فقد اخطأ قال ابن سلام فذكرت ذلك ليويس قال اصابك الله
 قال ابو سبيد السراي اخذ سيبويه اللغات عن ابي الخطاب
 الاخصر وعنه وعمل كتابه الذي لم يشعبه احد الى مثله ولا يلحق به من
 بعده وكان كتابه لشهرته عند النحويين فلما كان يقال بالبصرة قرا
 فلان الكتاب فيعلم انه كتاب سيبويه وكان المبرد اذا اراد يريد ان يقول
 عليه كتاب سيبويه يقول له هل ركبك النحى تعظيماً له واستصعاباً
 لما فيه قال السراي ولا تعلم احد اقرا كتاب سيبويه
 عليه انما قرا بعد علي ابي الحسن الاحمسي ورايت في تعاليق ابي عبد الله
 المزني قال تغلب اجتمع اربعون نفساً حتى علموا كتاب سيبويه
 صواحدهم وهو اصول الكليل ذكته فادعاهما سيبويه وانا استبعد
 هذا لان مثله لا يلقي والكل قد سلموا للرجل **اخبرنا** عند
 الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد الخطيب اخبرنا هلال بن الحسن حدثنا
 احمد بن محمد بن ابي ابراهيم حدثنا محمد بن القاسم الانباري اخبرنا ولد بن
 المتوكل حدثنا ابو بكر الاقدي قال لما قدم سيبويه بغداد فساظر
 الكسائي واصحابه فلم يظهر عليهم سال من يبدل من الملوك
 ورعت في النحى فقبل له طلحة بن طاهر فتشعر له اعراسان فلما انتهى الى
 سامرا مرض مرضه الذي مات فيه فتمثل عند الموت
 يومك دنيا لتبقى له فمات المومل قبل الامس
اخبرنا عن ابي بصير عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 اخبرنا جعفر بن محمد بن احمد اخبرنا ابو جعفر الحسن بن ابي المتوكل اخبرنا
 ابو الحسن المدائني قال قال ابو عمرو بن يزيد اخبرني سيبويه فوضع راسه
 في حجر اخيه فاعني عليه فدمعت عيناه فافاق فراه يبكي فقال
 ففكنا جميعاً فراق الدهر بيننا الى الابد الا بقي من ايام الدهر
 توفي سيبويه هذه السنة وقيل قتيلاً قبلها قال ابو بكر

بن احمد

الخطيب

الخطيب و يقال ان سنة كانت اثنين وثلاثين سنة **عقبة العارفين**
 كانت طويلة البكا كثير الحزن قدم بن اخ لها فبشرت بتقدمه فتبكت
 فقيل لها هذا وقت كائنات ما احد للسروور في قلبي مسكاً مع ذكر
 الاخرة ولقد اذكرني قدومه يوم القدوم بحسب الله فمن مسرور ومبشور
 اخبرنا ابننا صرياً سناد له عن محمد بن عبيد بن جابر دخلنا على امرأتين
 بالبصرة يقال لهما عقبة فقيل لهما ادعي الله لنا فقلت لو خسرنا الخطيون
 ما نكلت عجزكم ولكن المحسن امر المتسلي بالله تعالى جعل الله قرايم من بين اخيه
 وجعل الموت بيني وبينكم على باب **مسند** بن خالد
 ابن سعيد بن خوجه ابو جابر ويلقب الزبجي كان فيها كابة بصوم الدهر
 توفي بكة في هذه السنة لكنه كان كثير الغلط والخطا في حديثه
ثم دخلت سنة احدى وثلاثين وما به من الجواد في فيها
 عمر الرشيد ارض الروم فاقعة بها عوق حصن الصفصاف قال مروان بن
 اي جفصة ان امير المؤمنين المصطفى قد ترك الصفصاف قلما صفصافا
وفيهما عمر عبد الملك بن صالح الروم فبلغ القرم وافتتح
 مطمون **وفيهما** عبد الحميد بن جرجان **وفيهما** احدث
 الرشيد عند نزوله اقية في صدور كنيته الظلاء على محمد صلى الله عليه وسلم
وفيهما حج بالناس الرشيد وحلف عنه عبي بن خالد ثم لحقه بالعمرة
 فاستحقاه من الولاية فاعفاه فمرد اليه الحاتم وسأله الاذن له في
 المقام بمكة فاذن له فانصرف اليها
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن
 ابن الحطبة بن شبيب ابن خالد بن معاذ بن ابوالحسن وهو اخو حميد بن الحطبة
 والحسن اخو قواد الدولة العباسية توفي في هذه السنة وهو من اربع
 وثلاثين سنة **خلف** ابن خليفة ابن ساعد ابو احمد
 الاشعري دوى عنه هشيم وقيس والحسن بن عرفة وكان ثقة صدوقاً
 نزل الكوفة ثم انتقل الى واسط ثم تحول الى بغداد فقام بها حتى
 توفي في هذه السنة وهو من ما به سنة **عبد الله**
 ابن المبارك ابو عبد الرحمن المروزي مولى في حنظلة كان ابو هريرة
 عبد الرحمن بن الجار من همدان من بني حنظلة وكان عبداً لاهل همدان
 محض لولاه وبغتهم وكانت امه خوارزمية ولد سنة ثمان وعشرين ومائة

وسمع هشام بن عروة واستعمل ابن زياد خالد والاعشى وسليمان التيمي وحسين
الطويل وبن عوف ومالك والموذي والاوزاعي وغيرهم وكان من ائمة المسلمين
الموصوفين بالحفظ والفتوة والعربية والزهد والكرم والشجاعة والبر
الضابط الحسان والشعر المنقصر للزهد والحكمة وكان من اهل العشرة
والرابطه وكان من عبيته يقول نظرت في اهل الصحابة وامر بن المبارك لما رايت
لهم علمه فضلا لا يوصفهم للنبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا**
ابو منصور والقزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا احمد بن عبد الله بن الحسن المجالي اخبرنا
ابراهيم بن محمد المزكي حدثنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد
المجيد بن ابراهيم حدثنا وهب بن زمعة حدثنا معاذ بن خالد قال قال
استعمل بن عباس ما على وجه الارض مثل عبد الله بن المبارك ولا اعلم ان الله
خلق خلقا من خصال الخصال الا وقد جعلها فيه ولقد حدثني اصحابي انهم سمعوه
من مصر الى مكة فكان يطعمهم الخبز وهو لا يهرضاهم **اخبرنا**
عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو الطيب عبد العزيز بن علي بن محمد
القرشي اخبرنا عمر بن احمد بن هارون حدثنا محمد بن حمدويه حدثنا احمد بن سعيد
ابن شعوبه المروزي حدثنا ابو حاتم الرازي قال سمعت عبدة بن سليمان
يقول كنا في سرية مع ابن المبارك في بلاد الروم صادفنا العدو فلما التقينا
الاصقان خرج رجل من العدو فدعى اليه البراز فخرج اليه رجل قطارده
ساعة فطعن فقتله ثم خرج آخر فقتله ثم خرج آخر فقتله ثم دعى اليه
البراز فخرج اليه رجل قطارده ساعة فطعنه فقتله فاردحم عليه الملك
فكثرت فحين اردحم عليه فاذا هو بلبث وجهه بكمه فاضدت بطرفه فله فودته
فاذا هو عبد الله بن المبارك قال **دانت يا باعمر ومن شيع**
علنا اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو علي
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة اخبرنا ابو الفضل محمد بن محمد بن
كاهن قال حدثنا محمد بن جابر قال سمعت ابا حشاش البصري
يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول كانا للمبارك استعرت فلما
بارض الشام فذهب عني ان اردته لي صاحبه فلما قدمت مرو وتطورت
فاذا هو بمعي فرجعت يا باعمر الى ارض الشام حتى رد دية صاحبه
اخبرنا ابو منصور والقزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال
حدثني يحيى بن علي ابن الطيب الدشكري اخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم

الاسم على اخبرنا ابو الحسن عبد الله بن ابراهيم الرازي حدثنا محمد بن علي الهمداني
حدثنا ابو جعفر عمر بن مذكور حدثنا القاسم بن عبد الرحمن حدثنا اشعث
ابن شعبة الصبيعي قال قدم هارون الرشيد امير المؤمنين الرقة
فاجعل الناس خلف عبد الله بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت
القبور فاشرفت ام ولد امير المؤمنين من برج من قصر الحبيب فلما رأت
الناس قالت ما هذا قالوا عالم من اهل خراسان قدم الرقة يقال
له ابن المبارك عبد الله فقلت هذا والله الملك لا ملك هارون الذي
لا يجمع الناس الا بسوط واعوان **اخبرنا** زاهر بن كاهن
اخبرنا ابو بكر البيهقي حدثنا ابو عبد الله الحارثي قال سمعت ابا عبد الله محمد بن
العباس الكوفي يقول سمعت عمر بن علي الجوهري يقول حدثنا ابو بكر
محمد بن علي الطرسوسي يقول حدثنا العيم بن حماد حدثنا ابن المبارك قال
قدمت على عمر فسمعت منه وامرته له جارته وخمسين دينا واخر دعه
وخرجت فلما كنت على محله ذاكرني عنه انسان حديث لم اكن سمعته منه
قلت لم اسمع منه هذا قال ارجع فانك منه قريب فقلت بعد ما
بررت لا ارجع فيكون عليه فيه غصلا منه ان ارجع اليه بعد البز
حدثني انت عنه فحدثني عنه قال الحاكم وحدثنا محمد بن ابوباسم اخبرنا
احمد بن محمد قال سمعت علي بن الحسن يقول سمعت عبد الله بن المبارك
يقول لا اري لصاحب عشرين الف درهم ان يدع الكسب فانه ان
لم يفعل لم امن ان لا يعطف على حاره ولا يوسع على عياله قال
الكاظم واخبرني محمد بن عمر اخبرنا محمد بن المذخر حدثنا محمد بن ابراهيم الحارثي
قال حدثني ابي عن رجل قد سماه كان يزل عليه عبد الله بن المبارك
في بعض ما كان ومعه اخوان له فشيئا العزبة وامرني ان اشترى له جاربه
قال فاشترت له وعرضتها عليه فرضا وقال ابعت لها الى
المنزل فانيت لها اهل فانامت حتى طاشت وطهرت فاجزته بذلك
فقال ابعت لها اللبلة فامت ساني فاجزته من ثمنها فاشطها وهبها
قال فلما صلي العشاء الاحمر وجهتها اليه فلما اصبحا قال للجاربه
امض لي اهل فلان قال فجات الجاربه قسا لها ساني وامرني عن خالي
فقلت لما وضع يده علي قال فغدوت اليه فقلت يا ابا عبد الرحمن شكوت
الي العزبه وامرني فاشترت جاربه وعرضتها عليك فرضاها وقرنتني

فهيان وان ام فلان اخبرني انك لم تصنع يدك عليها فقال يا فلان القوام
قلت لك من شدة الغربة لكني لما خلوت بها ذكرت اخواني فدمعت ان انا لست
شهوة لا يالوها وليس في يدي ما يسعهم اخرج الحارثية فبعها وفي معنى هذه
الحكاية قول الشاعر

دعني مواساة الاخطا بالذي نال بدى ظلم لهم وعقوق
واني لا سنجي من الناس ان اري حال اتساع والصدق مصيق

قال الحارثي واخبرني ابو نصر الكفاف قال اخبرنا محمد بن المنذر قال
سمعت يقول ابن اسحق ابن يعقوب الشيباني يقول سمعت ابي يحيى عن ابيه قال
كان عبد الله بن المبارك يحج ومعه احمال وصناديق وحزم كثير وكان مع بعض
خدمته فحمدا فلما ارادوا من المنزل قدم اثمالة فظفر صاحب البعثة الي البعثة
وهي متبته فالتفتا الي كاسيه وبقر الكاسيه باب صغير وعبد الله قال
عجاذا بنه ونظرا لي جويرية تخرج راسها وتزجج لتجد ذلك فرمته كي لا يراها
احد فتأفل عنها عبد الله لمزجت في ارا رها ليس عليها قبض ولا مقنعة فجلت
تلك البعثة ودخلت الدار فورا قال **عبد الله** لخلام له انا ل

وافزع هذا الباب فزل لعلام وفعل ما امر به فمزجت تلك الحارثية فساها
عبد الله عن حالها وقصرها وقصره البعثة المبتة لما اذا حملها فقالت يا ابا عبد الله
انا واخوتي في هذه الحجة ليس لنا في هذه الدنيا شي الا هذا الازار الواحد
وكان والدنا رجلا موسرا فظلمنا وعصينا على اموالنا فبقينا حال نحيل
لنا المنة وليس لنا شي الا هذا الازار اذا البسناه نفقت اجرتي عرايته فهو كسوتنا
وفراشنا ودثارنا فساها عبد الله ليس لكم قيم قالت لا والله فرق لها عبد الله
ثم قال لعلامه احكي فرد الاتقال فقال وكيله ابن النفقة **قال**
عبد الله وكان جمل الف دينار فقال يا غلام عد عشرين ديناراً فبقينا الى
مزد وصب الباقي في ازار هذه الحارثية ففعل الغلام ذلك فلما رجع الى المنزل
فيل له ما اردك قال استقبلني ما هو افضل من ارح ورجع الى مرو

اخبرنا محمد بن المنذر وحدثني موسى بن عمر قال سمعت الحسن
ابن الحسن يقول كما عند ابن المبارك جليوشا فجلسا بل فسأله شيئا فقال
يا غلام تاو له درهمين فلما ولي السائل قال بعض اصحابه يا ابا عبد الرحمن
هو لا السؤال يتعدون بنا لشوي والفا لودج كان يبعينه قطعة فلم ارب
له درهم **قال** ابن المبارك يا غلام زده ركة انا طننت انهم يحزون

بالنقل

بالنقل واكمل عند غدا بهم فاما اذا كان غدا وهم بالشوي والفا لودج فلا بد من
عشر درهم يا غلام تاو له عشر دراهم **قال** مؤلف
الكتاب وقرأت علي ابن ناصر عزابي الفاسي عن البصري عن عبد الله بن بطة
قال سمعت احمد بن اكليل يقول حدثني الحسن بن عيسى قال سمعت ابا رهم
ابن رستم يقول حدثني خالد الواسطي قال سمعت سفيان الثوري يقول
اني لا جحد ان الون ثلثة ايام يحاطك يكون عليك ابن المبارك سنة فلما اقدر
عليه فوفا بن المبارك نصبت في رمضان هذه السنة وهو من ثلاث وسبعين
سنة **عيسى** ابن اي جعفر المصنوع فوفاي جحد اذ في ذي

التعود من هذه السنة **عيسى** ابو هاشم ابن البراء ابو الحسن
اخبرنا الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن اسمعيل ابن اي خالد والاعشى روي
عنه احمد بن حنبل واقفوا على انه ثقة لكنه كان يتشيع وتوفي في هذه
السنة **المفضل** ابن فضالة ابن عبيد بن ثامة ابو معاوية الزبي
ثم القسافي ولد سنة سبع ومائة وولي القضا بمصر مرتين وكان من اهل
الدين والفقته والورع والحاجية الدعوق دعا الله تعالى ان يذهب عنه الامل
فاذهب عنه فمكاد يجلس عقله ولم يجهن شي من الدنيا فمكاد الله ان يرده اليه
فمكاد فرجع الى حاله **قال** ابن روح كان بيني وبين جاري
مشتاقت في حائط فقالت يا امير المفضل ابن فضالة فقل
له اي يقول لك احدا اني فتنظر هذا الحائط انا ومارنا لمصنيت
فاخبرته فقال لي اخلص لي بعد العصر حتى ايتك فجلست له فاني قد دخل
الى دارنا ثم دخل لي اذ ارجارنا فظفر قبالي احاطت الحارم ثم انصرف
توفا في شوال هذه السنة وسياتي ذكر ابن امير المفضل ابن فضالة

ابن المفضل ابن فضالة **يعقوب العابد الكوفي**
اخبرنا ابو بكر ابن جليل الكوفي اخبرنا ابو سعيد بن ابي صادق
اكبري اخبرنا ابو عبد الله بن ابي اسحق السمراري حدثنا عن محمد بن محمد الارزقي
حدثنا علي بن محمد القرشي حدثنا علي بن الموفق حدثنا منصور بن عمار
قال خرجت ذات ليلة فظننت اني قد اصبحت فاذا علي ليل فتعدت
عند باب صغير فاذا تصوت شاب يبكي ويقول وعزتك وحلا لك
ما اردت بمعضيتي مخالفتك ولقد عصيتك من عصيتك وما انا بكالك
جاهل ولا اعوذ بك من عرض ولا ينظر ان مستحق ولكن سؤلتك لفتة

وعلمتني شقوتي وعزيتي سترك المرحي على عصيتك بجهدتي وخالفتك بجهد
فالان من عذالك من يستغفرك ويحبك من اتصل ان قطعت حبلك عني
واسوتاه على ما مضى من ايامي في معصيتي وبي كبر انوب وكراعود
فدكان لانا سعي من ربي قال **منصور** قلما شرف كلامه قلت اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اتوا انفسكم
واهلكم نادوا وودعوا الناس وان كان عيدا ملايكه غلاط شداد الاله فموت
صوتنا واصطرا باشد يدافضت حاجتي فلما اصحت رجعت واذا الناجان على الباب
وعجزت عن دهب وحي فقلت طام من الحيت فقالت البكة عني لا عجزت عني اخواني فقلت
اني رجل غريب فقالت هذا ولدي مر بنا الى راحة رجل لاجن اه الله خير اقرا
ايها الذي ذكر النار كالم يزل ولدي يضطرب ويكي في مات قال **منصور** هذا
والله صفة الكافين يا ابن عمار

ثم دخلت سنة اثنين وثمانين ومائة من الحوادث فيها
ارضا ان الرشيد عن مكة وسبره الى الرقة وبعثه بها لابنه المأمون بعد الامين
فاخذ له البيعة على احد وضه الى جعفر بن يحيى ووجهه الى مدينة السلام
ومعه من اهل بيته جعفر بن منصور وعبد الملك بن صالح ومن القواد على بن
عيسى فبويج له بدنية السلام حين قدما وولاه اليوم خراسان وما ينصل لها الى
هذان وسماه المأمون **اجبرنا** محمد بن ناصر اخبرنا ابو عماد الله
ابجدى اخبرنا ابو غالب بن بشران اخبرنا ابو الحسين بن دينار الكاكي حدثنا
ابو علي عيسى بن محمد الطوماري ثنا ابو بكر بن ابي جندب قال حدثني الحسن
ابن الصباح الزعفراني قال لما قدم الشافعي الى بغداد واقى عقدا الرشيد
للأمين والمأمون على العهد قال فبكر الناس ليسوا الرشيد فجلسوا في
دار العامة ينتظرون الاذن قال فجلس الناس يقولون كتب يدعو اليها
فانما اذا فعلنا ذلك كان دعا على الخليفة وان لم يدع لنا كان نقضه اذ
دخل الشافعي رضي الله عنه فجلس فقبل له في ذلك قال الله الموفق قلما
اذق دخل الناس فكان اول متكلم الشافعي قال

وقيل لا فصر اغنا ولا بلغت حتى نظول على يدك طوا لها
عن ابي عبد الرحمن بن عبد الملك الاصابه فبلغ افسوس حديثه
اصحاب الكهف **وقيل** شملت الرؤم عيني ملكهم تسطنطين ولم
يذكر من حج في هذه السنة

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسماعيل

ابن عياش بن سليم ابو عتبة العنسي من اهل حمص ولد سنة ثنتين ومائة هـ
وقيل سنة ست وسمع من ابي بكر بن ابي مريم وحجي بن سعيد الانباري
وسهل بن ابي صالح وغيرهم وروى عنه الاعمش وابن المبارك وبريد بن هارون
وقدم بغداد في النصور فولاها خزانة الكسرة وكان يقول ورثت عن
ابي اربعة الاف دينار فانفقها في طلب العلم قال **عبي**
ابن معين اسمع ثقة والعراقيون يكرهون حديثه وقال **الجاري** اذا
حدث عن اهل بلد فصح واذا حدث عن غير بلد فاهل فيه نظره **توفي**

في هذه السنة بعضهم يقول في سنة احدى وثمانين **محمد**
بن محمد ابو البقطان الكوفي ابن اخ سفيان الثوري سكن بغداد وحدث
عن الاعمش وروى عنه احمد بن حنبل والحسن بن عرفة وقد وثقه قوم
وقال ابن حبان كان من تحش طاق وكثر وهمه فاسحق الترك

توفي في هذه السنة **محمد** بن عيسى بن ابي رهم
ابن عثمان الكوفي والد ابي بكر وعثمان وعمرهما قال **عبي** ابن حبان
رجلا جليلا ثقة كسبا وكان على قضا فارس وميات بفارس في هذه السنة
وهو من شيوخ سفيان بن عيينة **محمد** بن احمد ابو سفيان الشكري
عرف بالمعري معمر بن راشد ورجله سبي المعري وسمع سفيان الثوري

وعمره وكان ثقة صدوقا فاضلا توفي في هذه السنة **مروان**
ابن سليمان بن يحيى بن ابي حصه ابو الهذيل وقيل ابو السبط واسم
ابن حصه يزيد وكان من شيوخ اصطخر بن سفيان غلاما فاشتراه عثمان بن عفان
فوجهه لمروان ابن الحكم فاعتقه يوم الار لانه ابل يومئذ بلا حوسنا
وقيل ان ابا حصه كان طيبيا يهوديا اسلم بكاندي عثمان بن عفان
وقيل كان يدسروان بن الحكم كان مروان بن سليمان شاعرا مجيدا ودمج

المهدي والرشيد ومخ بن زائدة قال **الكافي** انما الشعر
شفا يحض قد فعنا الرشد الى مروان ابن ابي حصه **اخبرنا**
ابو منصور والقرار اخبرنا الخطاب قال اخبرني ابو علي الحارثي ثنا المعافا

حدثنا احمد بن ابي عبد الله العسكري ثنا عبد الله بن ابي سعد ثنا عبد الله
ابن موسى بن حمزة قال حدثني احمد بن موسى ثنا الفضل بن ديع قال
لايت مروان ابن ابي حصه قد دخل على المهدي بعد موت جدك بايات

فقال من انت فقال شاعرك مروان بن ابي حفصة فقال له لست نقول
 افتنا باليهامه بعد من مقامنا لا نريد به ربا لا
 وقد جيت بطلب نوالنا وقد ذهب النوال فلانوا لا
 حتى خرج فلما كان في العلم المقتل تطفح حتى دخل مع الشغل وانما كانت
 الشغل تطفح على الخلفاء في كل عام من مثل بين يديه فاشته
 طوقك زان في حياتها
 شهد من الانتقال اخراته بمراتهم فاردتكم اربطها
 جعل المهدي يتراحم عن مصلاة احماء ما يقوله ثم قال كم هي يتا قال
 ما به بيت قاصر له بما به الف درهم فلما افضت الحلاله الى الكرشيد
 اشته فقال الست القابل في بطن كذا وكذا وذكر البيتين ثم امر اخراجه
 فتلطف حتى عاد ودخل بعد يومين فاشته قصيده فامر له بعد دايما
 الوفا **احسن** القرار اخبرنا الخطيب قال اخبرني الارزقي اخبرنا
 احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال **حدثني** عبيد الله بن اسحق
 ابن سلام قال خرج مروان من دار المهدي ومعه ثمانون الف درهم
 فمر بمن فساله فاعطاه ثلثي درهم فقبل له اهل لا اعطيه درهم قال لو
 اعطيت مائة الف لامت له درهما قال **وكان** مروان دخل فلا يشرح
 له في دار فاذا اراد ان ينام اضات الحاربه بقصبه الى ان ينام **انسانا**
 محمد بن عبد الملك عن ابي محمد الجوهري قال اخبرنا ابو عبيد الله محمد بن عمار
 المرزباني قال اخبرني يوسف بن يحيى بن علي المصم عن ابيه قال **حدثني**
 بن مروزيه حدثنا علي بن محمد النوفلي قال سمعت ابي يقول كان المهدي
 يعطي ابن ابي حفصة وسلا الحار غنطية واحدة وكان سلم ياتي باب
 المهدي على بردون قيمته عشرة الاف درهم ولباسه الخز والوشى والطيب
 يفرح منه ويحي مروان وعليه فرد وكل وبتصر كرايس وكسا غلظ وكان
 لا ياكل اللحم خلا حتى يقدم اليه فاذا قدم ارسل علامه فاشترى له راسا
 فاكله **فقال** له نزال لا تاكل الا الروس **فقال** الراس اعرف شعره
 فامر بجاءه الغلام وليس يلحم بطبخه الغلام فيقده ران ياكل منه واكل
 الوانا اكل عينيه الوانا واذا به لونا وغلصمه لونا وداغ لونا واكفي
 مونه طبخه ففدا جنت في فيه مر افاق **قال** المرزباني ومديني

احمد بن علي

احمد بن عيسى الكرخي حدثنا ابو الهيثم قال كان مروان بن ابي حفصة من اهل الناب
 خرج يدي المهدي فقلت له امر امة من امله مالي عليك ان رجعت بالكارين
 قال ان اعطيت مائة الف درهم اعطيتك درهما فاعطى ستمين الف
 مدفع اليه اربعة دوايق فوافروا في هذه السنة وذن بعد اذ في بعض
 نصر من ماله **يعقوب** ابن ابراهيم بن جيب ابن سعد بن حنيفة
 الانصاري وسعد من الصحابة عرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم احد فاستصغف وحبته امة وابن محير من معاوية ونيكا يعقوب ابنا
 يوسف القاضي وهو صاحب ابي حنيفة سمع انا اسحق الشيباني وميلان
 اليتي ويحيى ابن سعيد الانصاري والاعمش وهشام بن عروة وابن اسحق والليث
 في اخرين روي عنه محمد بن الحسن ويلي ابن الجعد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين
 وسكر بغداد وولاه الهادي القضاة ثم الرشيد وهو اول من دعي بقاضي
 القضاة في الاسلام وكان استظفنا به يوسف بن الجاب الغزي واقرب الرشيد
 على عمله وولاه قضا القضا بعد ابي يوسف وقدر رينا انه تردد الى ابي حنيفة
 وهو فقير فراه ابو عن ذلك فاقطع فلما راه ابو حنيفة سالا عن تقطاعه
 فاحضر فاعطاه مائة درهم **قال** استمع لهذا فاذا قميت فاجري
 ثم كان ينجاهد وروى ان اياه مات وحلفه طفلا وان امة التي **كان**
 انكرت عليه ملازمة ابي حنيفة **احسن** عبد الرحمن بن محمد
 اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحسن بن ابي بكر قال ذكر محمد بن الحسن
 ابن زياد القاشي ان محمد بن عبد الرحمن الشامي اخبرهم قال **اخبرنا**
 علي ابن الجعد قال اخبرني يعقوب ابن ابراهيم بن يوسف قال قولا ابي خلقي
 ضعيفا ابي خراي فاسلمني لا فصار اخذته فكت ادع الفصار وامل
 الى حلقه ابي حنيفة فاطلس فاستمع وكانت ابي يحيى خلقي الى اكلته فناخر
 يدي ونذهبتني الى الفصار وكان ابو حنيفة يعني لي لما يري من حرمي
 على التعليم فلما كثر ذلك علي ابي قال لا ي حنيفة ما هذا الضي فساد
 غيرك هذا صبي يقيم لشي له وانا اطعمه من مغربي وامك ان تكسب دافعا
 تعود على نفسه **قال** لها ابو حنيفة موي يازعنا هذا هوذا يتعلم
 اكل الفانوج بدهن الفستق فانصرفت وقالت له انت شيخ قد خرفت
 وذهب عقلك ثم امرته فنفعتني الله بالعلم ورفعتني حتى تفككت القضا
 وكنت اجالس الرشيد واكل معه على ما يدته فلما كان في بعض الحقا

٢٩٨

قدم الى هارون فالودجه به هن الفستق فضحكت فقال لي ثم ضحكت فقلت
خيرا اتق الله امير المؤمنين قال لم تحبني والحق على فاحبته بالقصة من اولها
الي اخرها فتعجب من ذلك وقال لعمرى ان العلم يرفع وينفع ديننا واداره
وترجو على اي حيفه وقال كان ينظر بعين عقله ما لا يراه بعين راسه
احسبنا محمد بن ابي طاهر البزار احبنا على ابن الحسن التوحي
عن ابيه قال حدثني ابي قال كان سيب انصال ابي يوسف بالرشيد انه
قدم بغداد بعد موت ابي حنيفة فحدث بعض القواد في عين وكلت
ففيها ليستغفنيه في في ثابتي يوسف فاقناه انه لم يحث فوه له ذنابه
واخذ له دارا بالقرب منه واقتله فدخل اليه يوما على الرشيد
فوجدته مغموفا فساله عن سيب فله قال شي في امر الله بن قد اخبرني
فاطلب لي فيها استغفنيه فجاه بابي يوسف قال **ابو يوسف**
فلما دخلت الى محراب الدور رات في حسنا عليه اثر الملك وهو في حجر
محوس فادما اكي باصبعه مستغفيا فلم افهم عنه ارادته فادخلت
الي الرشيد فلما مثلت بين يديه سكت ودقت فقال لي ما اسمك فقلت
يعقوب اصله امير المؤمنين قال ما تقول في امام شاهد رجل
يزني هل يحرم قلت لا يجب ذلك فمن قلنا سجد الرشيد فوقع لي انه قد راي
بعض اهله على ذلك وان الذي اشار الي بالاستغفائه هو الذي في ثوبه
الرشيد ومن اين قلت هذا قلت من قول النبي صلى الله عليه وسلم ادروا
الحمد ود بالمشكرات وهذه شبهة سقط الحمد معها فقال ذاي شكهته
مع المعانة قلت ليس توجب المعانة لذلك اكثر من العلم بما جرت
والحمد ولا تكون بالعلم وليس لاحد ان يخذ حقة بعلمه فسلم من اخري
وامر لي بالجريل وان الزم الدار فخرجت حتى جاتي فهدية الفتى
وهديته امة واسمايه فضار ذلك اصلا للغة ولزمت الدار فكان
هذا الحادم يستغفني وهذا يشادني وصلاتهم فضل لي اثر استغفاني
الحكيم واستغفاني في خواص امره فلم يزل حالي يقوى حتى قلدي
قصا القضاء قال **ابو يوسف** لي بلغني ان ابا يوسف لما مات
خلف مائة سكر اول بركة ارميني ثيابا وبلغ من محله عند الرشيد
انه طلبه يوما فاجاز عليه مائة فقال **الرشيد**
حات به معجرا ببرده **سفوان** بن يحيى بنسج وصل

احسبنا ابو منصور القزاز احسبنا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت ابنا
محمد بن ابي القاسم الان رقي ثنا محمد بن الحسين المقرئ ان محمد بن عبد الرحمن الشافعي
احسبنا قال احسبنا على ابن احمد قال سمعت ابا يوسف يقول العلم شي
لا يعطيكه بعضه حتى يعطيه ذلك فانت اذا اعطيتك ذلك كنت من
اعطاء البعض على عشرة **ابو يوسف** مولف الكتاب كان ابو
حنيفة يشهد لابي يوسف انه اعلم الناس وقال المزي ابو يوسف
انتهم للحدث **احسبنا** ابو منصور القزاز احسبنا الخطيب احسبنا
الحسين بن محمد المعدل احسبنا عبد الله بن محمد الاسدي حدثنا ابو بكر الدامغاني
الغنيبة حدثنا ابو جعفر الطحاوي حدثنا ابن ابي عمير ان حدثنا بشر بن الوليد
قال سمعت ابا يوسف يقول سالتني الامش عن مسألة فاجتهد فيها
قال من اين قلت هذا قلت محدثك الذي حدثتناه انت ثم ذكرت
الحديث فقال يا يعقوب اني لاحفظ هذا الحديث فقل ان تخرج ابواك
لما عرفت تاوليه حتى الان **ابو زرعة الرازي**
كان محمد بن الحسن حمزا وكان ابو يوسف سيلها من التميم **احسبنا**
عبد الرحمن بن محمد احسبنا احمد بن علي احسبنا الحسن بن ابي طالب حدثنا
علي بن محمد بن التمار حدثنا مكرم بن احمد القاضي حدثنا احمد بن عطية
قال سمعت لبيبا ركانا قال سمعت ابا يوسف يقول من قال
القران مخلوق فحرام كلامه وفرص مباينة قال **ابو يوسف**
كان ابو يوسف صدوقا وقال يحيى بن توفيق **احسبنا**
عبد الرحمن احسبنا الخطيب احسبنا القاضي ابو العلاء الواسطي حدثنا محمد بن جعفر
التميمي احسبنا ابو القاسم الحسن بن محمد احسبنا وكيع بن ابي
ابراهيم ابن ابي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال حوكم موسى امير المؤمنين
الي ابي يوسف في دسائنه وكان الحكم في الظاهر لاميير المؤمنين وكان
الامير على خلاف ذلك فقال امير المؤمنين لابي يوسف ما صنعت في الامر
الذي تتنازع اليك فيه قال **احسبنا** حصر امير المؤمنين تسالي ان اطفت
امير المؤمنين ان شهوده شهدوا على حق فقال له موسى وتري ذلك
قال كان ابن ابي ليلى يراه قال فارد دالستان اليه وانما اخال
عليه ابو يوسف **احسبنا** وزوي الحسن ابن ابي مالك قال سمعت ابا يوسف
يقول ولت هذا الحكم واتت فيه وليس لي قولي منه شي وارحوا ان لا

سبيل الله عن جور ولا ميل مني الى احد الا بوجها واصدا فانه يقع في قلبي منه
شيء لو او ما هو في لول جاني رجل قتال في بستان قد اعتصبى اياه
امير المؤمنين قلت ومن يقوم بجارته ومصلحته قال امير المؤمنين فاخذت
نفسه ودخلت فقلت يا امير المؤمنين ان لك خضا بالباب ادعي كبت
وكنت قتال هذا البستان يا اشتراة الى المهدي قلت يا امير المؤمنين ان
رايت ان تدعوا حصتك فاسمع منك قال قد غاب فادخل فادعي قلت يا امير
المؤمنين ما يقول فيما ابي قال البستان يا وفي يدي اشتراة الى المهدي
قلت يا رجل فاشأ قال خذ لي بمينه قلت اخلف امير المؤمنين قال
لا قلت يا امير المؤمنين اعرض علينا ايها ثلثا فان حلفت والا حكت عليك
فحضت عليه ايها ثلثا فاني ان حلفت فقلت يا امير المؤمنين قد حكت عليك
هذا البستان فان رايت ان تأمر بقتله قال لا اسم قلت يا رجل
تقودني مجلس عن هذا قتال افعل لي ما تحب لي ان تفعل قلت يا امير المؤمنين
يا كس يقرض قامة فخرج قال الفصل من الربيع والله ما رايت
مجلسا قط الا وهذا احسن منه فقلت يا امير المؤمنين ان رايت ان تتم
حسن هذا المجلس تر هذا البستان له قبل له فاي شيء في قلبك قال
جعلت لعتالي في صرفا خصوصية والعقضية عن امير المؤمنين ولم اساله
ان يتقدم خصمه او ياذن خصمه ان يتقدم معه على الشرير **اخبرنا**
عبد الرحمن اخبرنا الخطيب اخبرنا احمد بن عمر ابن روح الهروي اخبرنا
للخافا ابن زكريا اخبرنا محمد بن ابي الارض حدثنا حماد بن اسحق الموصلي
قال حدثني ابي قال حدثني بشر بن الوليد وسالته من اين جاء قال
كنت اتي يوسف القاضي وخال في حديث طريف فقلت له حدثني به فقال
قال لي يوسف بينا انا البارحة قد اوتيت الى قراشي فاذا اذني يذيق الباب
وقاسد يد فاخذت على ازراري وخرجت فاذا هرة ابن امين فسلت عليه
فقال اخبر امير المؤمنين فقلت يا با حاتم لي بك حرمة وهذا وقت كما
را فان امكنك ان تدفع ذلك الى العقد **قال** ما لي ذاك سبيل
قلت وكيف كان السبب قال خرج الى مسرور وراكا حم فامر ان اتي بك امير
المؤمنين فقلت تاخذني ان اصاب على ساوا الخط فان كان اسر من
الامور كنت قد احكت شيئا وان رزق الله العافية فلن رضر فاذن
لي قد حلت طلبت شيئا حاردا وتطيت بما امكن من الطب ثم حنا

فهيما

فهيما حتى ابتاد ار الرشيد فاذا اسرو وقال له هرة فذجيت به فقلت
لمسرور يا باها شمر خدمتي وحميتي وهذا وقت صديق قدري لم يطلبني امير
المؤمنين قال لا تلتك فمن عنده قال عبيتي ابن جعفر قلت ومن قال
ما عنده قال قلت من قال فاذ اصرت في الصحن فانه في الرواق فحرك رحلك
بالارض فانه سبيلك فقل انا حيت ففعلت قتال من هذا اقلت يعقوب
قال ادخل فدخلت فاذا هو جالس وعن يمينه عيسى ابن جعفر فسلت فردي على
السلام **قال** اظننا روعاك قلت اي والله وكذلك من حليف
قال احبس فحبست حتى سكر روجي ثم التفت الي فقال يا يعقوب تدري لم
دعوك قلت لا قال دعوتك لاشهدك على هذا ان عنده جارية وسالته
ان يصحبني فاستمع وسالته ان يبيعني فابى والله لمن لم تفعل لا قتله قال
فالتفت الي عبيتي فقلت له وما بلغ الله جارية بمنع امير المؤمنين وتزل
نفسك هذا المزله قال لي عجلت في القول فيك ان تغرف ما عندي قلت
وما في هذا من الجواب **قال** ان علي تيسا بالطلاق والعناق وصدقه ما
املك ان لا يبيع هذا الجارية ولا امسها فالتفت الي الرشيد فقال
هل لي في ذلك من حرج قلت ما هو قلت لبيدك نصفا وبيعك نصفا فكون
لم يبيع ولم يجب قال ويجوز ذلك قلت نعم قال فاشهدك اني قد وهبت
نصفها وبعيت له النصف الباقي بانه الف دينار فقال الجارية فاني لها وبالي
فقال خذها يا امير المؤمنين بارك الله لك فيها قال يا يعقوب ببيت واحدة
قلت وما هي قال هي مملوكة ولا بد ان تسبني والله لمن لم ايت معها
لبليتي اني لا طر ان نفسي ستخرج قلت يا امير المؤمنين تعنتها وتزوجها فان
الحج لا تشتمرا **قال** فاني قد اعتقتها فمن يزوجها فقلت انا قد عجي
مسرور وحسن خطبت وحمدت الله ثم روجته على عشرين الف دينار وودعني
بالمال قد فقهه اياه فاق قال لي يا يعقوب انصرف ورزق لسعالي مسرور فقال
يا مسرور قال لييك يا امير المؤمنين **قال** احمل الي يعقوب ما بيني
الف درهم وعشرين نخشا ثيابا فحمل ذلك معي فقال لبشر ابن الوليد
فالتفت الي يعقوب فقال هل رايت بارشا فيما فعلت قلت لا قال
لحم منها حفت قلت وما حفتي قال لعشر قال فشكرته وودعوت له وذهبت
لاقوم فاذا العجوز قد دخلت **قال** يا يعقوب بيتك تقر بك السلام ولبو
لك والله ما وضعت الي لي ليبي هذين من امير المؤمنين الا المهر الذي عرفت

وقد حلت الملك المصف منه وحلفت الباقي لما احتاج اليه فقال رده فوالله
لا تقتله اخرجته من الرق وروجتها من امير المؤمنين وثر ضا لي بهذا فلم
تزل تشنع اليه انا وعودتي حتى قيل وامرني منه بالف دينار
احبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني محمد بن الحسن
القناني اخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش ان محمد بن علي الصانع اخبرهم قال
اخبرني يحيى بن معين قال كنت عند ابي يوسف القاضي فعند جاعه من اصحاب
الحديث وعجزهم فواقه هدية من ام جعفر اخوت علي ثوب دسقي ومصفت
وطيب وتماثيل ند وغير ذلك فذاكرني رجل الحديث النبي صلى الله عليه وسلم
من اتته هدية وعنده قوم طلو من لهم شركا فها فسمعه ابو يوسف فقال
له اني بعص ذلك انما قال النبي صلى الله عليه وسلم والهدايا يومئذ الا لقط
والثر والورثه ولم تكن الهدايا مآثر ولا با غلام شبل الي اخره
احبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني
احمد بن محمد بن علي بن عمرو الاحمري ان علي بن محمد التميمي اخبرنا
ابراهيم بن الحسن بن علي بن غياث قال سمعت ابا يوسف يقول سمعت
ابا حنيفة سبع عشرة سنة ثم انصبت على الدنيا سبع عشرة سنة فما اظن
اجلي الا قد قرب قال لما كان مشهور حتى مات **قال**
التميمي حدثنا ابو عمرو القروي حدثنا القاسم بن احكام العزبي قال سمعت ابا
يوسف عند موته يقول باليتي مت على ما كنت عليه من الفقر واني لم
اجل في القضا علي ابي ما تحدث بحمد الله ونعمته جزا ولا جايت خضا
على خصم من سلطان او سوقه ثوبا ابو يوسف في ربيع الاول من هذه السنة
وهو ابن تسع وستين سنة واقام في القضا ستين سنة وعشرين سنة
يعقوب ابن داود بن طه بن ابي عبد الله مولى عبد الله بن جابر
السلي استوزر للمهدي وقرب من قلبه وغلب على امره ثم انه اسره فقتل
بقتل العلوي فقل قد فعلت ولم تفعل عليا خيرا في سنة ست
وسنتين فسمعه ابي ان اخبره الرشيد **احبرنا** عبد الرحمن
بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا احمد بن علي المحدث اخبرنا ابو
الحسين بن صفوان ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني خالد بن زيد
الازدي قال سمعت ابا عبد الله بن يعقوب بن داود قال قال ابي جبري
المهدي في بيتي وبنيت على قبة فمكثت فيها خمس عشرة سنة حتى صعدت

من

من خلافة الرشيد وكان يدي الي كل يوم رغبت وكوزما واودن باوقات
الصلاة فلما كان في راس ثلثة عشر حجة انا في بيتي فوالله
قال يحيى بن يوسف بن اخبره من قهر حيت وبيت حوله عمن
فحدثني الله وقلت اني الفرج قال فمكثت حولا لا اري شيئا فلما
كان راس الحول انك ذلك الا في **قال**
قال عيسى الكربي الذي امسيت فيه يكون وراه فرج قريب
قال فاما من خايف ويكف عن ويا في اهله الناي العزيز
فلما اصحبت نوديت فطنت اني اودن بالصلاة فدي لي جبل اسود
وقيل لي اسد ديه ونطك ففعلت فلما قامت الوضوء غشي بصري فاطلقوا
بي فادخلوني على الرشيد فقبل يدي على امير المؤمنين فقلت السلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته المهدي فقال لست به قلت
السلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته المهدي قال ولست به قلت
السلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته **قال** الرشيد قلت
الرشيد فقال يا يعقوب انه والله ما شفع فيك الى احد غير اني جئت
الليلة صبيته لي علي عتقي فذكرت حلك انا في علي عتقي فحدثت ذلك
من الحبل الذي كنت فيه فخرجت عنك قال فذاكرني وقرب مجلسي ثم قال لي
ان يحيى ابن خالد تنكر لي كانه جاف ان اعلم على امير المؤمنين ذنوبه فحقته
فاستاذنت للحج فاذا في فلم ير لي مقبلا فمكة حتى مات بها في هذه السنة
قال ابن ابي رزيع ابو معاوية العيشي من بني تميم
وهو من ولد بكر ابن ابل كان عالما فخدوقا شديدا وكان يوم ذاك البصر
فلما خد من مبراه شيئا كان يعمل الخوص **احبرنا** ابن ناصر
اخبرنا عبد القادر ابن محمد اخبرنا ابو بكر الحياط حدثنا ابن ابي الفوارس ثنا
احمد بن جعفر بن سلة حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله كاشي حدثنا ابو بكر
الروزي قال سمعت عبد الوهاب يقول سمعت ابا سفيان الاشجري
يقول شرة يزيد ابن يزيد عن جده الف من مبرات ابيه فلم ياحد
ثوبا يزيد بالضرع في هذه السنة وقيل في سنة سبع وسبعين
وكان ثقتة ضدوقا شديدا في الحديث
قال دخلت سنة ثلث وثلاثين ومائة فمكثت فيها
خروج الخرز على الناس وفي سبب ذلك قولنا احدهما ان ابنه خازن الملك

ماتت قبل لايتها انما قتلها المسلمون غيلة فحق لذلك واخذ في الاهنة حرب
المسلمين وكان اكثر من مائة الف فاشتهكوا امر اعظم واوقعوا بالمسلمين
واهلكوا منهم وسبوا منهم والثاني ان سعيد بن سلم قتل الخيم السلمي
بنار من قتل ابنه بلاذخر كما استجاسهم على سفيد فدخلوا ارضه من
الثله فاهزم سعيد ونكحوا المسلمات فاقاموا من قومه الرشيد خزنة
ان طازم وزيد بن يزيد الي ارضه حتى اصلحوا ما افسد سعيد واخرجوا
الخزرة وسدت السبله **وفيه** كتب الرشيد الي عيسى بن ماهان
وهو بخيستان ان يصير اليه وكان سبب كآبه انه حمل اليه وقبل انه قد اجمع
على الخلاف **وفيه** خرج ابوا الحبيب وهيب بن عبد الله الشامي
وفيه حج بابا بن الجاسر بن موي الهادي

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ابراهيم
ابن سعيد بن عبد الرحمن بن عوف بن ابي الحسن الزهري سحر اباة وبن شهاب وهشام
ابن عروة وغيرهم روى عنه شعبة واللبان سعد بن مهادي وعلي بن الحجد
واحمد بن حنبل وكان ثقة ورعا بعد اذ فاته في هذه السنة وهو من خمس
وسبعين سنة ودفن في مقابر باب التين **لول** ابن راشد
الافريقي من بون بن ريد والقيني وكان ثقة عابده وفضل امره من مقال
البحر الامير المعروف بضمير كات باقرية في هذه السنة **داود**
ابن مهران بن زياد ابو هاشم الربيع ولد سنة ثمان مائة وقدم مصر سنة تسع
وثلاثين وخرج عن المغرب الي البصرة واقام بها ورجع الي مصر سنة ستين
وخرج الي المغرب واقام بها وعاد الي مصر فمات بها في رمضان هذه السنة
وكان عالما دينيا في حلقه رعا زهالا حدث **علي** ابن
الفضيل بن عياض مات في حياة ابيه وكان متعبدا مجتهدا شديدا اخوف
من الله تعالى على حدائره سنة مرق في الورع وبيا في النظر في المطعم
قد اشبهنا حديث عن عبد العزيز بن ابي رواد وسفيان بن عيينه وغيرهما
احسن المجران بن ناصر بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن محمد
اخبرنا ابو يعقوب احمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد بن الحسين
اخبرنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا سلم بن مغيرة عن محمد بن الحسين قال كان
علي بن الفضيل رضي الله عنه يرحل الي فراشه ثم يثقب الي ابيه محمد بن ابراهيم
عن سفيان بن عيينة قال لما رايت احدا اخوف من الفضيل وابنه علي

روي

علي ابن زياد ابو الحسن العباسي المغربي من اهل تونس رحل الي
الحجاز والعراق في طلب العلم وروى عن الثوري ومالك وهو الذي ادخل
المغرب جامع الثوري وموطا مالك وفسر لهم قول مالك ولم يكنوا يعرفوه
وهو معلم سجون ابن سعيد الفقيه توفي في هذه السنة

محمد بن صبيح ابو العباس المذكور مولى بني عجل يعرف بابن التمام
سمع هشام بن عروة واستعمل بن ابي خالد والاعمش وسفيان الثوري وغيرهم
روى عنه حنين بن ابي الحنفية واحمد بن حنبل وغيرهما وله مواظب حسان ومفاتيح
عند الرشيد **احسن** عن اخبرنا ابن محمد اخبرنا احمد بن محمد قال
اخبرني بكر بن الطيب ثنا محمد بن حماد الميموني حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة
حدثنا ابي قال حدثني ابي المعين ابن شعيب قال حضرت عبي بن ابي خالد يقول
لان التمام اذا دخلت في امير المؤمنين فاخرج ولا تكثر عليه قال فلما دخل
عليه وقام بين يديه قال يا امير المؤمنين ان بين يدي الله معلما وان
لك من مقامك مضرا فان ابى الي ابي مضرك الي الحجة ام الي النار قال
فبكاهما دون حتى كاد يموت توفي ابن التمام في هذه السنة

الكوفة

موسى ابن جعفر بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب ابو الحسن
الهاشمي ولد له في سنة ثمان وعشرين وثلث مائة سنة تسع وعشرين
ولد له اربعون ولدا من ذكروا شي وكان كثير التقيد حواذا فاذا بلغه
عن رجل يوديه بعث اليه الف دينار وخرج الي الصلح واهدي له بعض
العبيد عصيده فاشترى الضيعة التي فيها ذلك العبد والعبد بالف
دينار واعتقه ووجهها له واقدمه المهدي بعد اذ ثرر دة الي المدينة
لثام راء **احسن** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت
قال حدثني الحسن بن محمد الحلال قال حدثنا احمد بن محمد بن عمر ان حدثنا محمد
ابن عبي الضولي حدثنا عون بن محمد قال سمعت اسحق الموصلي يقول حدثني الفضل
ابن الربيع عن ابيه انه لما احسن المهدي موسى بن جعفر زان المهدي في
النوم على ابن ابي طالب وهو يقول يا محمد هل عبيتي ان تولتم ان تعشروا
في الارض وتقطعوا ارحامكم قال الربيع فانزل الي ليل فراعني ذلك
لحظة فاذا هو بقر هذه الآية وكان احسن الناس صوتا وقفا
على ابن موسى بن جعفر لحظه به فعاثقه واجلسه الي جانبه وقال يا
الحسن رايك امير المؤمنين علي بن ابي طالب في اليوم فقرأ لي كدي فتومني

ان يخرج على اذني احد من ولدي فقال والله لافعلت ذلك ولا هو من
ثاني قال صدقت يا ربيع اعطه ثلثة ايام دينار ورده الى المدينة
الى اهله قال **الربيع** فاحسنت امره لئلا ياصح الا وهو في الطريق
خوف العواتق **قال** مولانا الكتاب رحمه الله ثم لم يزل
يقف بالمدينة الى ايام الرشيد فاجتمعوا عند قبر ابي عبد الله عليه وسلم
فسمع الرشيد منه كلاما عتيقا وهو ما **اخبرنا** به ابو منصور
القراري اخبرنا احمد بن علي اخبرنا القاضي ابو العلا الواسطي حدثنا عمر بن احمد
الواعظ ثنا الحسين بن النعمان حدثني احمد بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن صالح
الامري قال حج هارون الرشيد فاني قرا النبي صلى الله عليه وسلم زائرا
له وحوله فريش وابيا القبايل ومعه موسى بن جعفر فلما انتهيا الى العترة
قال السلام عليك برسول الله يا بن عبد افتخارا على من حوله فدنا موسى
ابن جعفر فقال السلام عليك يا به فقبر وجه هارون وقال
هذا القوي يا با الحسن حقا ثم اعتمر الرشيد في رمضان سنة تسع وسبعين
فحمل موسى معه الى بغداد فحبسه بها فتوفي في حبسه قال الحسين
كتب الى الرشيد يا اخبرني به عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
اخبرنا النعمان حدثنا محمد بن عثمان المرزباني حدثنا عبد الواحد بن محمد الحنظلي
قال حدثني احمد بن اسحق قال بعث موسى بن جعفر الى الرشيد من الحسن
رسالة كانت له ان ينقض في يوم من البلا الا انقضاه عنك معه يوم
من ارجا حتى ينقض جميعا الى يوم ليس له انقضاه بخس فيه المطبوعون فتوفي
موسى بن جعفر حين يقبض من رجب هذه السنة **اخبرنا**
القراري اخبرنا الخطيب اخبرنا القاضي ابو محمد الحسن بن الحسن الاسدي
اخبرنا احمد بن جعفر قال سمعت الحسن بن ابراهيم الكلالي يقول ما اهديني
امر فقصدت قبر موسى بن جعفر فتوسلت به الاسهل الله لي ما احب
هشتم بن بشر ابن ابي حازم واسم ابي حازم القاسم بن دينار
وكنية هشيم ابو معاوية السلمي الواسطي بخاري الاصل ولد سنة اربع
ومائة وكان ابن طباح الحجاج ابن يوسف سمع هشيم من عمرو بن دينار
والزهري ويونس بن عبيد وابوب وبن عوف وخلق كثيره روى عنه
مالك والنوري وشيخه وابن المبارك واحمد بن حنبل وغيرهم وكان
من العلماء الحفاة الثقات **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد

اخبرنا

اخبرنا الخطيب اخبرنا العتيبي حدثنا محمد بن العباس اخبرنا ابو ايوب سليمان
ابن اسحق الجلاب قال قال ابو اسحق اخبرني كان هشيم رجلا كان ابن صاحب
صحاه وكواميع طلب منه هشيم الحديث واشتهره وكان ابنه بميعة فكتب
الحديث حتى جالس اباشيه القاضي وكان يناظر اباشيه في الفقه
فرض هشيم فقال ابو شيبة مما فعل ذلك العتيبي الذي كان يحيي الدنيا قالوا
عليك فقال قوموا بنا حتى نعوده فجا بشير والقاضي في ذاب فلما خرج قال
لانه بايني قد كنت امسك من طلب الحديث فامنا اليوم فلا ادصا
القاضي يحيى بن ابي مبي املت انا هذا **اخبرنا** ابو منصور
القراري اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن احمد بن رزق حدثنا احمد
ابن سليمان النجاد حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال حدثني من سمع
عمرو بن عون قال سمعت هشيم يقول اخبرني عن عيسى الاحق قتل ان يموت
عشر سنين توفي هشيم بغداد في شعبان في هذه السنة
محمدي ابن زكريا ابن ابي زائدة ابو سعيد سمع ابا وهشام بن
عرق والاعشى وغيرهم روى عنه قتيبة واحمد بن محمد وعزم وولي قصنا
المدين وكان عالما ثقة **قال** ابن المديني انتهى العلم اليه
في زمانه قال عبد الرحمن بن ابي حازم هو اول من صنف الكتب بالكوفة
توفي في هذه السنة في سنة ثنتين وثلاثين وقيل اربع وثلاثين وهو
ابن ثلاث وستين سنة **يونس** ابن جبيب سمع ابا عمرو بن الجلاء
وسمع من العرب وقدر روى عن سيبويه فاكثروا له مذهب في الخبر فذهب
وقدم مع منه الكساي والفرقا وكانت حلقته بالبصرة يتناها أهل العلم
وأهل الادب وقصصا العرب والبادية توفي في هذه السنة وله ثمان
ونشعون سنة
محدث سنة اربع وثلاثين ومائة ثمان الحوادث فيها
قدم هارون مدينة السلام في جمادى الاخرة فصرقا اليه من الرقة في الفرات
بالسفن وخرق كثير بغداد بزيادة الما وولي حاد البربري مكة واليمن
وولي داود بن يزيد بن طام المهدي السند ونجي الحري الجبل ومهرويه
الرازي طبرستان وافرقيه ابراهيم بن الاعلى **وقتها**
خرج ابو عمرو الشاري فقتل **وقتها** طلت ابو الحسب لاما فاعط
ذلك علي بن عيسى **وقتها** حج بالناس ابراهيم بن محمد المهدي ابراهيم

ذَكَرَ مِنْ تَوْبَةٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَكَا بَرَا حَمْدًا وَلَدَهَا
الرَّشِيد **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ هَبِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْكِرِّي إِبْنَانَا
 أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ النُّعْمَانِ الْعَمَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمَّا لِيَاكُنِي
 أَخْبَرَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ أَحْمَدَ لَمْ يَكُنِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 عَلِيَّ ابْنَ الْمُؤْتَفِقِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمِّي اللَّهُ ابْنَ الْفَتْوحِ يَقُولُ خَرَجْتُ يَوْمًا أَطْلُبُ
 رَجُلًا يَرْجُو سِتْيَانِي أَلَا فَرَقْتُ فَاثْبُرِي إِلَى رَجُلٍ حَسَنٍ الرَّجُلِ بَيْنَ يَدَيْهِ
 مِرْوَرِي مِلْدَ قُلْتُ تَعْمَلُ قِتَالًا نَعَمْ بَدْرَمٍ وَذَاتُ قُلْتُ قِمَ قَتَامٌ قِمَ لِي
 عَمَلٍ بَدْرَمٍ وَذَاتُ قِمَ وَذَاتُ قِمَ ثَرَانِيَتْ يَوْمًا أَخْرَجْتُ عَنْهُ فَعِيلَ ذَلِكَ
 رَجُلٌ لَا يَرَانِي أَجْعَلُ لِي يَوْمًا وَاحِدًا يَوْمٌ كَذَا قَالَ فَبُحْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ قُلْتُ
 تَعْمَلُ قِتَالًا نَعَمْ بَدْرَمٍ وَذَاتُ قُلْتُ أَنَا بَدْرَمٍ قَالَتْ بَدْرَمٍ وَذَاتُ
 قُلْتُ لَهُ قِمَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الدَّائِقِ وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ اسْتَعْلَمَ مَا عِنْدَهُ فَلَمَّا كَانَ
 الْمَسَاءُ وَزَيْتُ لَهُ دَرِيْمًا قَالَتْ لِي مَا هَذَا قُلْتُ دَرِيْمٌ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ دَرِيْمٌ
 وَذَاتُ قُلْتُ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى قُلْتُ وَأَنَا أَلَمْ أَقُلْ لَكَ بَدْرَمٍ قَالَتْ لَسْتُ أَحْذَرُ
 مِنْهُ شَيْئًا قَالَ فَوَزَيْتُ دَرِيْمًا وَذَاتُ قُلْتُ خَدَفَانِي أَنْ يَأْخُذَهُ قَالَتْ
 سَمَّيْتُ اللَّهَ أَقُولُ لَا أَخْذُ وَتَعْلَمُ عَلِيٌّ قَالِي أَنْ يَأْخُذَهُ وَمَضَى قَالَتْ فَأَقْبَلَ
 عَلِيٌّ أَهْلِي وَقَالُوا فَعَلَّ اللَّهُ لَكَ مَا أَتَرَدْتُ بِرَجُلٍ عَمَلُكَ عَمَلًا بَدْرَمٍ وَذَاتُ
 أَتَدْتُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَبُحْتُ يَوْمًا أَسْأَلُ عَنْهُ فَعِيلَ لِي مَرِيضٌ وَأَبْتَدَلْتُ
 عَلَى بَيْتِهِ فَاثْبُرْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَدَخَلْتُ وَهُوَ مَطْوُونٌ وَلَيْسَ فِي بَيْتِهِ شَيْءٌ
 إِلَّا ذَلِكَ الْكَلَامُ وَالزَّبِيلُ فَسَلِمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَتَعْرِفُ قَضَلَ
 أَدَمًا لِي السَّرُورُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَحِبْ لِمَا حَتَّى إِلَيَّ بَيْتِي أَسْرُؤَكَ قَالَتْ وَبُحْتُ
 وَلَكِنْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ بَشْرًا بِطَلْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ أَنْ لَا تَغْرَضَ عَلَيَّ طَعَامًا
 خَفَا سَأَلَكَ وَإِذَا أَنَا مَتُّ أَنْ تَدْفِنِي فِي كَسَايَ وَجِئْتُ هَذِهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ
 وَأَنَا لَمْ أَشَدُّ مِنْهُ وَهِيَ شَدِيدَةٌ قُلْتُ وَأَنْ كَانَ قَالَ فَحَمَلْتُهُ إِلَى مَسْرُورِي
 عِنْدًا أَظْهَرَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ مِنَ الْعَدَا دَانِي بِأَعْدَاءِ اللَّهِ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ
 كَذَا حَضَرْتُ صَرْحًا كَثْرًا حَتَّى قَالَ فَفَتَحْتُ قَالَتْ فَادْخُلِي حَتَّى تَعْلَمَ عَلَيْهِ قَصْرَ أَحْمَرَ
 قَالَتْ إِذَا أَنَا مَتُّ وَدَفَنْتَنِي فَخُذْ هَذَا الْخَاتَمَ ثُمَّ ادْفِنِي فِي هَذَا الْقَبْرِ وَنَا مِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ لَهُ يَقُولُ لَكَ صَاحِبُ هَذَا الْخَاتَمِ وَبِحَاكٍ لَا مَوْتُ عَلَى
 سَكْرَتِكَ فَإِنَّكَ أَنْ مَتَّ عَلَى سَكْرَتِكَ أَنْ مَتَّ قَالَتْ فَلَمَّا دَفَنْتُهُ سَأَلْتُ يَوْمَ

افتح

خَرُوجَ هَارُونَ الرَّشِيدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكُنْتُ نَهْنَةً وَتَوَضَّعْتُ لَهُ قَالَ
 هَدَفْتُ إِلَيْهِ وَأَوْذَيْتُ بِأَذْيٍ شَدِيدٍ فَلَمَّا دَخَلَ قَصْرِي وَقَرَأَ الْقُرْآنَ قَالَ
 عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الْقَصَّةِ قَالَتْ فَادْخُلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَعْصُوبٌ يَقُولُ سَتَغْرَضُونَ
 لَنَا وَتَبْعَلُونَ قَالُوا رَأَيْتُ غَضَبَهُ أَخْرَجْتُ الْخَاتَمَ فَلَمَّا نَظَرُ إِلَى الْخَاتَمِ قَالَتْ مَنْ
 أَيْنَ لَكَ هَذَا الْخَاتَمُ قُلْتُ دَفَعَهُ إِلَيَّ رَجُلٌ طَبَّانٌ قَالَتْ لِي طَبَّانٌ طَبَّانٌ
 وَفَرَضَنِي مِنْهُ قُلْتُ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ أَوْصَانِي بِوَصِيَّةٍ فَقَالَتْ لِي دِيكَ
 قُلْتُ فَقُلْتُ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ أَوْصَانِي إِذَا أَوْصَلْتُ إِلَيْكَ هَذَا الْخَاتَمَ أَنْ
 أَقُولَ لَكَ بِقُرْبِكَ صَاحِبُ هَذَا الْخَاتَمِ تَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ وَبِحَاكٍ لَا مَوْتُ
 عَلَى سَكْرَتِكَ هَذِهِ فَإِنَّكَ أَنْ مَتَّ عَلَى سَكْرَتِكَ قَالَتْ قَامَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَأَمَّا دَفَنْتُ بِنَفْسِهِ
 عَلَى السَّيَاطِ وَحَبْلٌ يَتَّقِلُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ يَا بَنِي نَفْسٍ يَا بَنِي قُلْتُ فِي نَفْسِي
 كَأَنَّهُ ابْنُ نَفْسٍ حَسَنٌ وَجَاهِلٌ لَمَّا لَمْ يَسْجُرْ وَجْهَهُ وَقَالَتْ كَيْفَ عَرَفْتَهُ فَقَصَصْتُ
 عَلَيْهِ قِصَّتَهُ قَالَتْ سَكَوَتْ قَالَتْ هَذَا أَوَّلُ مَوْلُودِي وَكَانَ أَبِي الْمَهْدِيِّ ذَكَرَ لِي
 رُبِّيهِ أَنْ تَرَوْجِي فَبَصُرْتُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ فَوَقَعْتُ فِي قَلْبِي وَكَانَتْ خَمْسَةَ
 قَرَوَاتٍ سَرَّ مِنْ أَبِي فَاوَلَدَهَا هَذَا الْمَوْلُودَ وَاحِدَةً تَابِي إِلَى الْبَصَرِ وَأَعْطَيْتُهَا
 هَذَا الْخَاتَمَ وَشَاءَ وَقُلْتُ أَكْتُمِي قِصَّتَكَ فَإِذَا أَبْلَغَكَ ابْنِي تَعَدَّتْ لِلْحَلَاةِ
 فَاثْبُرِي قَالَتْ فَلَمَّا تَعَدَّتْ لِلْحَلَاةِ سَأَلَتْ عَنْهَا فَذَكَرَ لِي أَنَّهُمَا تَاوَلَا أَعْلَمُ
 أَنَّهُ بَاقٍ قَالَيْنِ دَفَنْتُهُ قُلْتُ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ دَفَنْتُهُ فِي مَقَابِرِ عِبَادِ اللَّهِ ابْنِ مَالِكٍ
 قَالَتْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ إِذَا كَانَ نَعْدًا لِمُعَرَّبٍ قَفَّ لِي بِالْبَابِ حَتَّى أَخْرَجَ إِلَيْكَ
 مُتَكْرِمًا إِلَى قَبْرِهِ فَوَقَعْتُ لَهُ كَخْرَجَ مُتَكْرِمًا وَالحَدْمُ خَرَلَهُ حَتَّى وَضَعَهُ بِيَدِي
 وَصَاحَ بِالْحَدْمِ فَتَخَوَّاهُ حَتَّى بَلَغَ قَبْرَهُ فَذَكَرَ لِي لَيْلَتِهِ يَكُنِي وَيَقُولُ يَا بَنِي لَمَّا
 لَفَحْتُ أَبَاكَ قَالَتْ فَحَمَلْتُ أَبَاكَ لِي بِكَ بِدَرْجَةٍ مِنْ لَيْلَتِهِ سَمِعْتُ كَلَامًا
 قَالَتْ كَانِي أَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ قُلْتُ أَحْمَلُ أَصْبَحْتُ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ
 قَالَتْ لِي قَدْ أَمَرْتُ لَهُ بَعْشَرَةَ الْآفِ دَرِيْمٍ وَأَلْبَسْتُ عِيَالِي مَعَ عِيَالِي فَإِنْ
 لِلْعَبْلِ حَقًّا يَذْفُكَ وَلَدِي وَأَنْ أَنَا مَتُّ أَوْصَيْتُ مِنْ بَنِي بَعْدِي أَنْ
 يَجْرِيَ عَلَيْكَ مَا بَقِيَ لَكَ عَقِبَ ثَرَا حَذِيْدِي حَتَّى إِذَا لَفَحْتُ مِنْ بَنِي الْقَصْرِ
 وَبَنِي بَيْدِي إِذَا الْحَدْمُ فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْقَصْرِ قَالَتْ أَظْهَرَ لِي مَا أَوْصَيْتُكَ
 بِهِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقِفْ لِي حَتَّى أَرْتَضِيَ إِلَيْكَ فَاذْهَبِي بِكَ فَخَدَشِي خَدَيْهِ
 ثَلَاثًا نَسَا اللَّهُ فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ وَفَرَزْتُ صَدْرِي السَّبِيحَتِي مِنْ طَرَفِ
 آخَرٍ وَبِهِ اشْتِيَاكَ لَفَ هَذَا وَهَذَا لِي سَفَنَاهَا أَسْمَحُ وَأَسَادَهَا ثَقَاتُ

وقد راد القضاة في حديثي السني وابدوا واعادوا واذكر انه كان من زبيد
وانه خرج يقصد فوعظه صاحب المري فوقع من فرسه واستياكلها محال
في بن شجاع ابن كريب ابو عبد الملك المخافري
روى عنه بن وهب وغيره واخر من حديث عنه من الترمذي وكان له عبادة
وفضل كان يحيى بن بكير يقول حديثي روى ابن شجاع وكان والله زينا
نونا بالاسكندرية في هذه السنة **عبد الله بن مصعب**
ابن ثابت بن عبد الله ابن الزبير ابن العولم ابو بكر الاسدي روى عن ابي حازم
وهشام بن عروة وموسى بن عقبة وغيرهم ولما قدم المهدي المدينة انضله وصار
احد خواصه وكان المهدي يقول والله ما كان في ايامه احدا الا وهو اكمل
منه وماله في الناس نظير في كماله وعقله لم ابو عبد الله بالقي دينار
فردها وكتب اليه اني لا قبل صلة الا من خليفته او ولي عهده ولما بايع
المهدي لموسى قال له عبد الله ابن مصعب **شعير**
اشدد بها دون جبال العقدة ووله بعد ولي العهد
فبايع له بعد موسى فقال له عبد الله بن مصعب
لا تقراعتها ولا بلغت حتى تطول على يدك طوالها
فلما ولي الرشيد عرض عليه عبد الله بن مصعب الولاية فابى فالزمه فكان
جبل السيرة **احمر** القزاز اخبرنا انا خطيب اخبرنا الازهر
اخبرنا احمد ابن ابراهيم حديثنا احمد بن سليمان الطوسي حديثنا الازهر
حديثي مكي مصعب قال كان ابي بكر الولاية تعرض عليه الرشيد وولاية
المدينة فابى فالزمه فاقام بجاء ذلك ليال يلزمه ويابي فلما كانت
في الليلة الثالثة قال **له** اغد على العداة ان شا الله فعدا فعدا
ابهر المؤمنين بقتاه وعامه ففقد اللواييد ثم قال عليك طاعة
قال نعم يا امير المؤمنين قال فخذ هذا اللوي فاخذه وقال له اما اذا
انبلتني يا امير المؤمنين بعد العافية فلا بد لي ان اشترط لتقي قال
له اشترط فاشترط خلا لا منها انه قال له مال الصدقات مال
فسم الله بنفسه ولم يكله الى احد من خلفه فليست استخيرا ان ارتق منه
ولا بد ان ارزق المرتقة من مال الخراج قال **قد احتك**
الي هذا قالوا انك من كتبك ما رايت واقف كما اري قال ذلك
لك قال فويل المدينة وكان يا امير بال الصدقات بصير الي عبد العزيز

بن

ابن محمد المراد روي والي احرمة وهو يحيى ابن اي غسان فكانا يقسمان
شروا الرشيد اليمن وزاده مم ولا به عليك وكانت علي والي
مكة وورقه الي دينا ربي كل شهر قال يحيى بن خالد بن المومنين كان
رزق والي اليمن الي دينار فجعل رزق عبد الله بن مصعب الي دينار
واخاف ان لا يرضى احد ثوبه اليمن من قومك من الرزق باقل مما
اعطيت عبد الله بن مصعب فلوحجبت ورقة الف دينار كما كان يكون
واعظمت من الالف لاجرا ما لا تخفى به امر يكن عليك حجة لاحد من
قومك في الجائز نصير ورقة الف دينار واجان تعبير الف دينار
واستخلف علي بن الصالح ابن عثمان **قال**
الكتاب رحمه الله ثم روي المدينة انه يكاد ابر عبد الله وشخص عبد الله بن مصعب
الي بغداد ثم روي الي الرقة في ضجة الرشيد فتوافيا في ربيع الاول
من هذه السنة وهو ابن سبعين سنة فلف عليه الرشيد وبقيت ابنة
المامون رضي عليه **ابن** الحسين بن محمد دارغ قال اخبرنا
ابن المسلة قال اخبرنا الخليل اخبرنا احمد بن سليمان الطوسي حديثنا الزبير
ابن بكار حديثي عبد الله بن نافع قال قال لي عبد الله ابن مصعب اريت
فيما يرا النيام كان رجلا يقول لي بولدك اس من ام ولدك ولا تراه فلم
يكن شي اقل عليه من ام ولده ام عبد الله فولدت عبد الله بن عبد الله بن
مصعب يوم مات عبد الله فلم ير **عبد الله بن عبد الله**
العمرى ابو عبد الرحمن ادرك ابا طوالة وروى عن ابيه وعن ابراهيم ابن سعد
وكان دائما مجتهدا ووعظ الرشيد فماله **احمر** ابن ناصر
اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن سعيد الجبال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد ابن
الحجاج حديثنا محمد بن جعفر ابن حران اخبرنا هارون بن عبد العزيز العباسي حديثنا
محمد بن خلف بن حبان حديثنا محمد بن اسحق ابن عبد الرحمن البصري قال سمعت
سعيد بن سليمان يقول كنت بك في رواق الشطوي والي جني عبد الله بن عبد
العزيز وقد حج هارون الرشيد قال له انسان يا امير المؤمنين هوذا امير
المومنين يسعي قد اخلى له الشقي قال العمرى للرجل لاني ان الله عن حبرا
كلفتني امرأ كنت عنه غيبا ثم نفلني عليه وقام فسمعتة فاقبل هارون
من المرق يريد الصفا فصاح به هارون قال لما نظروا اليه قال
بيك يا عمر قال ارق الصفا فلما رقبه قال ارم بطرقت الي البيت

قال قد فعلت قال كم هم قال ومن يحصهم قال كم في الناس مثله قال
خلق لا يحصهم الا الله **قال** اعلم ايها الرجل ان كل واحد منهم يسأل
عن خاصته نفسه وانت وحدك تسأل عنهم ظاهرا فانظر كيف يكون
قال فبكا هارون وحطرس وجعلوا يعطونه بيد بلعام بلعام قال
العري واخرى اقولها قال قل يا نعم قال والله ان الرجل لسريع في ماله
فيستحق الحجر عليه فكيف بمن اسرع في مال المسلمين ثم مضى وهارون
يبكي **قال** محمد بن خلف سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول بلغني ان
هارون الرشيد قال لابي لاحت ان ارجع كل سنة ما يمنعني الا رجل من ولد
عمر ثم سمعتي ما اكره وقد روي لنا من طريق اخر انه لقيه في المسعى
فاخذ بالحمار ذابته فاهوت الاجاد اليه فكلمهم عنه الرشيد فكله فاذا
دفع الرشيد تسبيل على معرفة ذابته ثم اصرقوا وانطلقه من قنات
باهرود فعلت وفعلت فجعل يستخرج منه ويقول مقبول منك يا عمر
على الرايس والعين **قال** جابر المومنين من حال الناس كيف
وكنت فقال عن عزي على واسري في وخرج العري على الرشيد من
بعضه فلما تزل الكوفة رجف العسكر حتى لو كان تركهم مائة الف
من الجند وما زادوا على اقيسته ثم رجع ولم يصل اليه اثنى العري
بالمدينة في هذه السنة وهو بن ست وستين سنة هـ
قال ابن يوسف بن محمد بن ابي عبد الله الاصفهاني
ادرك التابعين وتشاغل بالتعب وكان بن المبارك بسببه عرود من الزهاد
قال ابن المهدي ما رايت مثله **قال** يحيى ابن سعيد القطا
ما رايت افضل منه وكان كانه قد غاب **قال** احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الجافط
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان حدثنا احمد بن عصام قال حدثني
يوسف بن زكريا قال كان محمد بن يوسف لا يشترى زاده من اخبار واحد
ولا من نقال واحد قال لعلمهم بغير نوني فيجاء نوني فاكون من بعض
بدنه **قال** بن عصام واهرا بن عبد الرحمن بن عمر قال قال
عبد الرحمن بن مهدي يا بنت محمد بن يوسف في الشتاء والصيف فلم يكن
يضع خيشه هـ توفى محمد بن يوسف وانه نكحل له اربعون سنة هـ
قال المعافا ابن عمر **قال** ابو مسعود الاددي الموصلي رجل يطلب

العلم واكثر الى البلاد البعيدة وطال السالما ولازم سفيان الثوري
فتفقه به وتادب بادابه وحدث عنه وعن ابن ابي ذيب ومالك بن حريج
وقرهم وكان سفيان يقول له انت معافا كما شئت وكان سفيان اليافوته
فيقول يا يافوته العلي وصفت كبا وروي عنه ابن المبارك وسفيان
الحاكي وكان زاهدا عاكفا عاكفا صاحب سنة ثقة **قال** احمرنا
القرنا احمرنا الحليب احمرنا محمد بن عمر بن القاسم السوسي احمرنا محمد بن
عبد الله الشافعي حدثنا هشيم بن محمد حدثنا اسحق بن الصفي
قال سمعت بشر بن الحارث يقول قتل المعافا بن الحارث ابان في رقة
الموصل لجا اخاه يعزونه من العذق **قال** لهم ان كنتم جعفر
لنغزو في فلا تغزوني ولعن هيثم بن قاتل لهما فابرجوا حتى غداهم
وعلمهم نا لعايم توفى المعافا في هذه السنة بالموصل وقيل في
سنة خمس وقيل ست **قال** يعقوب **قال** ابن الربيع طاحب
المضجور وهو اخو الفضل ابن الربيع كان ادبيا شاعرا حسن الاقنار في
الطهر وكان له جارية ملها سبع سنين سيد لها ماله وجاهه
حتى ملكها واعطى لها الف دينار فلم يبعها فلم تمكث عنه الا شتاء شهر
حتى ماتت قرباها بمرات كثيرة **قال** احمرنا **قال** القرنا احمرنا
الحليب احمرنا السويحي حدثنا محمد بن عمران المرزباني قال انشدنا
على ابن سليمان الاحفش لمعقوب ابن الربيع هـ
اصحوا بصيدون الظباد اني لا اري تصيدها على خراما
اشبه من منك موال القلوب ما عافا ربي ذاك لها على خراما
اعز على بيان اروع شبهها اوان تزدن على يدي خراما
قال وله ايضا **قال** جاريته
كلمين كان قريبا لي نافعا لبعدي اصبح لي الفعا
لاني امست زرا ابا الدهور وان حل خطب بار خراما
ثم دخلت بيته خمس وثلاثين ومائة من الحوادث فيها
قتل اهل طبرستان مهرويه الرازي والها فولي الرشيد كانه عبد الله
ابن سعيد **قال** قتل عبد الرحمن الانباري ابان بن خطبه كان
يرجع القلعة **قال** امار حمة الشاري بناد غيس من خراسان

قوت عبي بن علي هشتون الف من اصحاب عمن قتلهم وبلغ كابل واربطا
وقد غدر ابو الحبيب وخرج وزحف الى سر و فاحاط
لها قهرم ومضى نحو سرخر و قوت اس **وقد** مات يزيد
ابن يزيد بيرة فمد قول اسد بن يزيد مكانه **وقد** مات يزيد
الى الزنه على طريق الموصل واستادنه في كجي ابن خالد في العنبر
والحماد فاذن لا يخرج في شعبان واعتمر مرة ومصلن غررا سط
بعد الى وقت الحج **وقد** حج بالناس منصور بن المهدي
ودفعت صاعقه في المسجد الحرام في رمضان هذه السنة على بعض
طلاب المسجد فاحترقت الطلبة وقتلت رجلين
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر عبيد الله
ابن علي بن عبد الله بن عباس روي عن ابيه ولد سنة اربع ومائة وكان
عظم الخلق وكانت فيه عجائب منها انه حج يزيد بن معاوية سنة خمسين
وخمس مائة بالاسنة خمسين ومائة ذلك ذكر ابو بكر الخطيب
وقال **الزيد بن كارج** يزيد بن خمسين وعبيد الله
سنة اخري وسبعين وكان من جملة ما يده سنة ومنها انه ولد سنة اربع
ومائة وتوفي سنة خمس وثمانين وولد اخوه محمد بن علي سنة ستين
فكانت منه وبين اخيه في المولد اربع والربع سنة وتوفي محمد بن
علي سنة ست وعشرين وتوفي عبد الله سنة خمس وثمانين فكان بينهما
ثلاثة اوقات سبع وخمسين سنة ومنها انه ولد عبد الله بن ابي
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن عبد مناف نسوا
ومنها انه اذ ركب ابا القاسم وهو من اخيه ثم اذ ركب المهدي
وهو عمر ابيه ثم اذ ركب الهادي عمر جد ثم اذ ركب الرشيد
وقال يوما للرسيد بائير المؤمنين هذا مجلس فيه امير المؤمنين
وعمر امير المؤمنين وعمر عمه وعمر عمه وذاك ان سلما بن ابي جعفر
عمر الرشيد والقاسم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عباس
ومنها ان مات باستانه التي ولد بها ولم يتغير وكانت
استانة قطعة واحدة من اسفل ومنها انها طارت في شتان في عينه
فذهب بصري **احمد** عبد الرحمن بن محمد الفراء اخرا احمد بن علي
ابن ثابت قال حدثني عبد العزيز بن علي الدوراني حدثنا ابو موسى هارون

ابن عبيد الخطيب حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد ابن ابراهيم الامام
قال حدثنا ابي جدي محمد بن ابراهيم الامام وكان مجلس تولد
في كل يوم خمسين فظفهم وحدثهم قال **ارسل** الى المصور بكرة
واستعملني الرسول فدخلت فاذا الربيع واقف عند البيت
واذا المهدي ولي العهد في الدهليز جالس واذا عبد الصمد ابن علي
وداود ابن علي واسمه جيل ابن علي وجعفر ابن محمد بن علي ابن الحسين وعند
الله ابن حسن بن حسن والعباس بن محمد فقال الربيع احلستوا مع
بني عمر فجلسنا ثم دخل الربيع وخرج وقال **للمهدي** ادخل
اصحابك الله ثم خرج فقال ادخلوا جميعا فدخلنا فسلمنا واخذنا
تعالستنا فقال للربيع هات ذوي وما يكتبون فيه فوضع بين يدي كل واحد
مينا دواة وورق ثم التفت الى عبد الصمد فقال **يا عمر** حدث وادرك
واقرا لك وبني اخيك حديث البر والصلة قال عبد الصمد بن علي صري
ابي عن جدي عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله عليه وسلم انه قال ان
البر والصلة لبطلان الامار وتبران الديار وثيران الاموال ولو
كان القوم نجارا ثم قال **يا عمر** احدث الاخر قال عبد الصمد
حدثني ابي عن جدي عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان البر والصلة ليخفان سوا الحساب يوم القيمة ثم تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذين يصلون ما امر الله ان يوصل ويحبثون
رهم ويخافون سوا الحساب قال المصور يا عمر احدث الاخر قال
عبد الصمد حدثني ابي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في بني
اسرائيل ملكا كان اخوانه مدينتين وكان احدهما بازا برجه عادلا علي
رعيته وكان الاخر عاقا برجه جابر عكارعته وكان في عصرهما بني
فاوحى الله الي ذلك النبي انه قد بقي من عمر هذا البار ثلث سنين وبق
من عمر هذا العاق ثلثون سنة قال **يا عمر** احدث الاخر قال ففرقوا بين
الاطفال والامهات وتركوا الطعام والشراب وخرجوا الى الحضر اذ بع
الله ان ينجيهم بالعدل ويزيل عنهم ام الكابر فاقاموا ثلثا فاوحى الله الي
ذلك النبي ان اجز عبادي اتي قدر حمتهم واجبت دعائهم فحلت ما بقي
من عمر هذا البار لك الخاير وما بقي من عمر الجابر لهذا البار

ووزر آه وقواده وقصاته في سنة ست وثمانين وخلف بالركة ابراهيم ابن
 عثمان ابن هنيك العلي وبن علي اكرم واخر ابن الاموال والعسكر واستحض
 القاسم ابنه الي منيع فاستخذه اياها ثم ضم اليه من القواد والجنود
 فلما قضى مناسكه كتب للمامون ابنه كامين احمد الفقيه والقضاه
 اراهم فيها احدها على الامين بالاشتراط علة من الوثاق يسلم ما ولي عبد
 الله من الاعمال وصير له من الصباغ والغلات والجوهر والاموال والاخر
 نسخة البيعة التي احدثها على الكاشفة والعامة والشروط لعبد الله علي
 محمد وعلمهم وحضر في الكعبة واحضر وجوه بني هاشم والقواد والفقيه
 وقرا الكتاب على الامين واشهد عليها جميع من حضر من سائر اولاد واهل
 بيته ومواليه ووزرايه وقواده وكاتبه وعزهم ثم راي ان يعلق الكتاب
 في الكعبة فلما رجع ليعلق سقط وقد روي ابراهيم بن عبد الله الحميري عن ابيه
 قال **لما وقع الكتاب ليعلق بسقف الكعبة سقط قبل ان يعلق**
 فقلت في نفسي هذا امر سريخ اشتقاه وتقدم الى الحجة في حفظ الكتابين
 ومنع من اراد اخراجهما **وكاتب نسخة الكتاب**

هذا كتاب لعبد الله بن هارون امير المؤمنين كتبه محمد بن هارون في صحه من
 غفله واراها بطايعا غير مكرمة ان امير المؤمنين ولا في العهد من بعد وصير
 البيعة في رباب المسكن وولي عبد الله بن هارون امير المؤمنين
 العهد والخلافة وجميع امور المسلمين بعد دي برضا مني وشكليه طائعا
 غير مكرمة وولاه خراسان وتغوزها وكوزها وخرها وجندها وخراجها
 وبيوت امواتها واعمالها كلها وما اقطعها امير المؤمنين من قطعة ارض
 جعل له من عقد او صنعة من صباغة وابتاع من الصباغة والعقد وما
 اعطاه في حياته وصحة من مال او حلي او جوهر او متاع او كسوة او متاع
 او درواب او قليل او كثير فهو لعبد الله بن هارون امير المؤمنين مؤقرا
 مسلما اليه وقد عرفت ذلك كله شيئا فشيئا فان حدث بامير المؤمنين
 الموت وافضت الخلافة الى محمد امير المؤمنين فعلى محمد انفاذ ما امن به
 هارون امير المؤمنين في توكيله عبد الله بن هارون امير المؤمنين خراسان
 ليس محمد امير المؤمنين ان يحول عنه قايما ولا رجلا واحدا ممن ضم اليه
 من اصحابه الذين ضمنهم اليه امير المؤمنين ولا يحول عبد الله بن امير
 المؤمنين من ولايته التي ولاهها اياها هارون امير المؤمنين من تغوز

خراسان واعمالها كلها مدارا ولا عاملا ولا يدخل عليه في صغير من امير
 ولا كبير ضررا ولا يحول بينه وبين العمل في ذلك برأيه وتدينه ولا يعرض
 لاحد ممن ضم اليه امير المؤمنين من اهل بيته وصحابته وقصاته وعماله
 وكاتبه وخدمه ومواليه وجنده بما يلفت اذ حال الضرر والمكر من
 تعليم في انفسهم ولا قرا تباينهم ولا مواليتهم ولا اموالهم ولا في صباغهم
 ودورهم ورباعهم وزبيهم ولا احد من الناس بامر ولا به ولا يعرض
 له في ذلك ولا يرفع اليه احد ممن ضم امير المؤمنين لعبد الله امير
 المؤمنين واهل بيته امير المؤمنين وطحايتهم وعالته وخدمه وجند
 ورقض اسمه ومكانه مع عبد الله عاصياله او كالفان على محمد امير المؤمنين
 ردة الى عبد الله بن امير المؤمنين صفرا ولا حتى يغدر فيه راية وامر
 فان اراد محمد امير المؤمنين خلق عبد الله بن امير المؤمنين عن ولاية العهد
 من بعده او عزل عبد الله بن امير المؤمنين من ولاية خراسان وتغوزها
 واعمالها او صرف احد من قواده الذين ضمنهم اليه امير المؤمنين او ان
 ينتقصه قليلا او كثيرا بما جعله امير المؤمنين له بوجه من الوجوه
 او يجلبه من اجل فللعبد الله بن امير المؤمنين تعدي امير المؤمنين اخلافة
 لعبد امير المؤمنين وهو المتقدم على محمد بن امير المؤمنين وهو ولي الامر
 بعد امير المؤمنين والطاعة من جميع قواد امير المؤمنين هارون من
 اهل خراسان وجميع المسلمين في جميع الامصار لعبد الله بن امير
 المؤمنين والقيام معه والمجاهدة لمن خالفه والذب عنه ما كان **ثالث**
 اجماع في ابدانهم وليس لاحد منهم ان يخالفه او يحضيه ولا يخرج من طاعته
 ولا يطبع محمد بن امير المؤمنين في خلق عبد الله بن هارون امير المؤمنين
 وصرف العهد عنه من بعد اليه او ينتقصه شيئا مما جعله
 له امير المؤمنين هارون في حياته وصحة واشترط في كتابه الذي
 كتبه عليه في البيت الحرام وفي كتابه هذا وعبد الله بن امير المؤمنين
 المصدق في قوله وانتم في اجل من البيعة التي في اعناقكم لمحمد بن امير
 المؤمنين وبسبب له اخلافة وليس لمحج ولا لعبد الله ان يجلبوا القاسم
 ابن امير المؤمنين ولا يقدما عليه احدا من اولادهما وقراياهما
 ولا غيرهم من جميع البرية فاذا افضت الخلافة الى عبد الله بن امير
 المؤمنين فالامر اليه في امضا ما جعله امير المؤمنين من العهد

للقاسم بعد اوصرف ذلك غنة الي من راي من ولد واخوته وثقتهم
 من اراد ان يقدم قبله حكم في ذلك بما احب وراى عليكم معشر المسلمين
 انقاد بما كتبه امير المؤمنين في كتابه هذا وشرط عليكم السمع
 والطاعة لاير المؤمنين فيما الرثم لعبد الله بن امير المؤمنين وعهد
 الله وذمته وخرجه رسوله وذم المسلمين والعهود والمواثيق التي
 اخذ الله على الملائكة المقربين والمرسلين والنبيين وكتبها في اعناق
 المؤمنين ليقر لعبد الله بن امير المؤمنين باسمي ولحمد وعبد الله والقا
 بني امير المؤمنين بما سمى وكتب في كتابه هذا واشترط عليكم فبريت
 منكم ذمة الله وذمة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وذم المسلمين وكل
 مال هو اليوم لكل رجل منكم او يستقبله الي حسن سنة فهو صدقة على
 المساكين وعلى كل رجل منكم المبيت في بيت الله الحرام الذي بكة محسن حجة
 نذرا واجبا لا يقبل الله منه الا الوفا بذلك وكل ملوك لاحد منكم او
 بملكه فيما يستقبل الي حسن سنة خير وكل امرأة له من طالق ثلثا البتة
 طلاق الحرج لا يتوته ثم راء الله عليكم بذلك كعيل وكتبى بالله حسبي الله
وسنة الشرط الذي كتبه عبد الله بن امير المؤمنين بخط يده في كتابه
 هذا كتاب لعبد الله بن امير المؤمنين كتبه له عبد الله بن هارون
 امير المؤمنين في صحة من عقله وحقا وامن من امره وصدقته فيما
 كتبه في كتابه هذا ومعه بما فيه من الفضل والصلاح له ولاهل
 بيته وحامته المسلمين ان امير المؤمنين هارون ولا في العهد والخلقة
 وجميع امور المسلمين بعد ابي محمد بن هارون ولا في حياته تغور
 خراسان وكورها وجميع اعمالها وشرط على محمد بن هارون الوفا
 بما عقلت من الخلافة والولاية العباد والبلاد بعدة ولا لاية خراسان
 وجميع اعمالها ولا يعرض في شي مما اقطعني امير المؤمنين وانشاع
 لي من الصياح والعقد والرباع وانعت منه من ذلك وما اعطاني
 امير المؤمنين من الاموال والجوهر والكسب والمناج والدوات
 والرقب وغير ذلك فلا يعرض لي ولا لاحد منهم ابدا ولا دخل علي ولا
 عليهم ولا علي من كان معي ممن استعنت به من جميع الناس مكرها

في نفس ولا دم ولا شعر ولا بشر ولا مال ولا صغير ولا كبير فما جابه لي
 ذلك واقربه وكتب له كتابا اكد فيه علي نفسه فرضي به امير المؤمنين
 هارون وقوله فشرط لاير المؤمنين و جعلت له في نفسي ان اسمع
 واطيع لحر ولا اعصيه وانصه ولا اغشه واوفي ببعثته ولا اعد
 ولا اكتب وانفذ كتبه واوامر واحسن موازرتهم وجهها
 عدو في ناجتي ما وني علي ما بشرط لاير المؤمنين في امري وفي
 في الكتاب الذي كتبه لاير المؤمنين فان احتاج محمد في جند وكتب
 الي يا من في بيته ابي او الي نا حقه من التواحي او عدو مخالفه
 و اراد نقض شي من سلطانه او سلطاني الذي اسند امير المؤمنين
 الي ان انقضه او لا خالفه ولا اتصر في شي كتابي وان اريد محمد
 ان يولي رجلا من ولاته العهد والخلقة بعد ذلك له ما دني لي
 بما جعله لي امير المؤمنين واشترط عليه وعلى انقاد ذلك
 والوفاء به ولا انقض ذلك ولا ابدله ولا اقدم قبله احدا من
 ولدي ولا قريبا ولا بعيدا من الناس جميعا الا ان يولي امير المؤمنين
 هارون احدا من ولده العهد بعدني فيلزميني ويحرم الوفا له وجعلت
 لاير المؤمنين ولحم الوفاي بشرطت وسميت في كتابي هذا بما وني
 لي محمد بجميع ما اشترط لي امير المؤمنين عليه في نفسي وما اعطاني امير
 المؤمنين من جميع الاشياء المستاهة في هذا الكتاب الذي كتبه له
 وعلي عهدا لله وميثاقه وذمة امير المؤمنين وذمتي وذم امير ابائي
 وذم المرسلين واشترطوا الله على النبيين والمرسلين من خلقه من
 عهوده ومواثيقه والايان الموكدين الي امر الله بالوفاء لها وعن
 نقضها وتبدلها وان انقضت شيئا مما شرطت وسميت في كتابي هذا
 او غيرت او بدلت او نكثت او عذرت فبريت من الله ومن ولايته
 ودينه وحمد رسوله ولقيت الله يوم القيمة كافرا مشركا وكل امرئ الي
 محي اليوم او انزوحها الي ثلثين سنة طالق ثلثا البتة هدي في
 الكعبة وكل ما جعلت لاير المؤمنين وشرطت في كتابي هذا
 لادم لي لا اصنع غير ولا انوي غير شهادتي ان امير
 المؤمنين وفلان وفلان وكتب في ذي الحجة سنة
 سبع وثمانين ومائة

وكان في نسخة الكتاب

الذي كتبته هارون بن الجبال اما بعد فان الله ولي امير
امير وولي ما اولاه واجبا قط لما استرعاه واكرمه به من خلافة
وسلطانه والصانع له فيها قدم واخر من امور والمنعم عليه بالنصر
والثاني يد في مشارق الارض ومغاربها والوالي والحاظ والكافي
من جميع خلقه وهو الهادي على جميع الامة المسوكة بما احسن ما مضى
من فضلك لاميير المؤمنين وعادته الجميلة عنده والهام ما قرى
به وتوجيه له عليه احسن المريد من فضله ولم ينل امير المؤمنين
منذ اجتمعت الامة على عقد العهد لعماد المؤمنين بعد امير المؤمنين
ولعبد الله بن امير المؤمنين من بعد محمد بن علي بن ابي طالب وروى فيه
فيه الصلاح والجميع الرعية والجميع للحكمة واللم والحسن لتد
اعدا النعم من اهل الكفر والتفارق والعل والقطع لا تالم من كل
فرصة برحون ادراكها وانتهارها وبسبحه الله في ذلك وتيساله
الغزيرة له على ما فيه الخير والجميع الامة فخرم الله لاميير المؤمنين
بالسمع والطاعة والانتقاد لاميير وكتاب الشرط على كل
واحد منها لاميير المؤمنين والمما ياشد المواثيق والعهود واعطى الامان
والتوكيد واخذ لكل واحد منها على صاحبه بما ائتم به امير المؤمنين
واجتماع الغنى ومودتها وتواصلها ومكانتها على احسن النظر لا تشبه
والرعية امير المؤمنين الى استرعاه فلما قدم مكة اظهر لعماد المؤمنين
رايه في ذلك وما نظريه لها فقلا ما دعاها اليه وكتبنا لاميير المؤمنين
في نظريته الله الاحرام بخطوطها بحضور من شهد الموسم واهل بيت
اميير المؤمنين وقواده وتضائنه وحجته الكعبة وشهادته عليها كتابين
استودعها امير المؤمنين الحجة وامر بتعليقها في داخل الكعبة فلما
فرغ امير المؤمنين من ذلك امر فضائنه الذين شهدوا عليها وحضروا
كتابها ان يعملوا جميع من حضر الموسم من اكاج والغار ووفود
الامصار ما شهدوا عليه من شرطية وكا بهن كبر فواد لاميير
ورددوا الى اخوانهم واقل بلدانهم ففعلوا وتري عليهم الشيطان جميعا
في المسجد الاحرام فانصرفوا وقد استشهدوا علم ذلك عندهم فالتفتوا الشرا
عليه وعزلوا امير المؤمنين لصلاحهم وحسن ما بهم ولهم شعرتهم

للشعث

واطفا

واطفا حجة اعدا لله واعداد دينه وقد نسي امير المؤمنين دينك الشطن
الذين كتبها محمد وعبد الله في اسفل كتابه هذا وكتب اسفل
ابن ضيغ يوم السبت لسبع ليلتين من الحرم سنة ثمان وثلاثين
وما به واما هارون الرشيد فلما نزل اليه الك دريم فحملته
الى بغداد من الرقة

في هذه السنة من الاكل برون اصبح

ابن عبد العزيز بن مروان ابن الحكم ابوريان حكي عنه عون بن عبد الله
قال لي اصبح سمعت من ابيك كلاما نفعتني الله به لان يجلي الامام في العفو
خير من ان يجلي في العقوبة توفا اصبح في رمضان هذه السنة

جسبان

ابن ابراهيم ابو هشام القرني الكوفي تاصي كرمات
وله سنة ست وثمانين راي كتاب ابن دينار وسمع هشام بن عرق وروى
عنه عفان ابن مسلم ووثقه يحيى وثقه في هذه السنة وله ما به سنة

سليم الحاسر الساجس

وهو سلم بن عمرو بن حاد بن عطاء
يقال انه مولي ابي بكر الصديق ويقال بل مولي المهدي واختلفوا له
سبي الحاسر فقاتل البريدي ورث من ابيه مائة الف درهم واصاب من
مدايح المملوك مائة الف درهم فانفقها كلها على الادب وحكى

الاصفغاني انه ورث من ابيه مائة الف درهم واشتري بئنه طنبورا وذكر
الصولي ان الرشيد قال له لم سميت الحاسر فقال سمعت وانا
صبي مضجعا واشتريت بئنه شعرا من القيس وقد رزقني الله حفظ القرآن

بعد ذلك الحاد فقاتل له فانت لان الراح قال وقيل
انهم راوه يوما في سوق الدفاتر وقد باع بعضا شعر الاعشى قال
دكان منتذرا على الشعر فبلغ من اقتداره ان احتل شعرا على

حرف واحد لم يستبق اليه واقل شعر سمع للعرب على حرفين نحو قول
دريد ابن الصمدي

يا ليتني فيها حدع اخت يرا واضع

قال سلم في مومي الهادي شعرا على حرف واحد منه

موسي المطر، غيث بكر، ثرا نه سر
كم اعشر، ثرا قسسر، وكم قد سر
ثم عفسر، عدال السير، باقي لا سر

١٠ خَيْرُ الْبَشَرِ: فَرُغُ حَضَرٍ. بِدَرْ بَدَرٍ ١٠

١١ مَنْ نَظَرَ: هُوَ الْوَزَرُ. لِمَنْ حَضَرَ ١١

١٢ وَالْمُفْتَحَرُ: لِمَنْ غَبَرَ. وَالْمُحْتَبَرُ ١٢

وذكر الخطيب انه كان على طريقته غير مرميه من المحون واخلاءه هو الغسق
ثم تقروا وترك ذلك فترت حاله فاعتم لذلك ورجع الى بستره كما كان
عليه وباع مصحفا كان له واشترى ثمنه اذ فتر ابيد سقير فشاغ حفره
في الناس وسموه سلما انا سول ذلك وكان من الشعر المحبب
كان من بلامه بشار وصار يقول ارق من شعر بشار فغضب بشار وكان
بشار قد قال

١٣ مَنْ رَاقِبًا لِنَاسٍ مَاتَ غَمًّا. وَفَارَ بِاللَّذَّةِ الْحَسْبُورُ ١٣

فغضب بشار وقال لذهبت والله بيتي يا جدم كما في التي قد تعبت فيها
فيكسوها الفاظا اخف من الفاظي انا لا ارضى عنك فاداروا بالونه
حتى رضى عنه **اخبرنا** القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا
ابن جهورني انا طلحة بن محمد بن عمر قال قال محمد بن داود بن الجراح حدثني
محمد بن القاسم بن هرون بن جهم قال حدثني احمد بن المبارك خاله قال حدثني
احمد بن الهاشمي قال حدثني ابي قال كان سلم قد كسبنا لا بقصيدته
التي تمسح بها المهدية

١٤ حَضَرَ الرَّحِيلُ وَشَدَّتِ الْاِجْدَاجُ وَخَدَّاهُ بَنُ شَمْرٍ مَرَعَا حُجَّ ١٤

١٥ شَرِبْتُ كَلَّةً فِي دَرِي طَجَاهَا مَا السُّبُوحُ لَيْسَ فِيهِ مَنَاجِحُ ١٥

١٦ وَكَانَ لِمَهْدِيٍّ اَعْطَا ابْنَ اَيِّ حَضْرَةٍ مِائَةَ الْفِ دَرَمٍ بِقَصِيدَتِهِ ١٦

١٧ طَرِيقُكَ ذَا بَرٍّ نَحْيٍ لِحَبَابِلِهَا ١٧

فارادان بن بفض سأل عن هذه النجاشي فحلف سلم ان لا ياخذ الاما به الف درهم
والف درهم وقال بطرح القصيدة فان اهل العلم يجيزوا استقيم
قصيدتي فانفذ له المهدية مائة الف درهم والف درهم انما بلغ الى زمان
الرشيد قال قصيدته التي فيها

١٨ قُلْ لِلْمَنَازِلِ بِالْكَثْرِ لَا عَفْرَ اسْقَيْتُ عَادِيَةَ السَّجَابِلِ الْمُطْبَرُ ١٨

١٩ قَدَامِعُ الثَّقَلَانِ مَقْدَرُ الْهَدَايَةِ الْمَجْدُ مِنْ زَيْدِ ابْنِهِ جَعْفَرُ ١٩

فحشيت زبيده فاه دراهم بانه بعشر الاف دينا ووهذا حين بايع الرشيد

من راقب الناس لم يظفر
بجاذبه وادب الطيبات العاك
نقله
الدمع

لمحمد بن زبيدة ومات سلم في ايام الرشيد وقد اجتمع عنده من المال
فيه ستة وثلاثون الف دينار فاودعها ابا الشمر الغساني فبقيت عنده
فاتي ابراهيم الموصلي يوما لعند الرشيد وغناه فاطربه فقال
يا ابراهيم سلم ما شئت قال نعم يا سيدي اسالك شيئا لا ازال
قال اما هو قال مات سلم وليس له وارث وقد خلف ستة وثلاثين الف
دينار عند ابي الشمر الغساني تاسع بدفعها اليه فبعث اليه ان يدفعها
اليه فدفعها وكان ابا بكر قد قدم هو وابو بطلان مبرات سلم فانها من
قرابته وفي رواية ان تركته كانت خمسين الف دينار
وذكر وانه لما قال ابو الغنايه

٢٠ تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمُ بْنُ عَمْرٍو اَذَلَّ اَحْرَصَ اَعْنَاقِ الرِّجَالِ ٢٠

٢١ غَضِبَ سَلَمٌ وَقَالَ لِبُرْعَمٍ اَبِي حَرِيصٍ وَقَالَ يَرُدُّ عَلَيْهِ ٢١

٢٢ لَمَّا اَتَى التَّرْهِيدَ مِنْ وَاغِيٍّ اَعْطَى يَرْهَدُ النَّاسَ وَلَا يَرْهَدُ ٢٢

٢٣ لَوْ كَانَ فِي تَرْهِيدِهِ صَادِقًا اَصْحَى وَامْسَى بَيْتُهُ الْمُسْتَجِدُ ٢٣

٢٤ وَرَفَضَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَلْقَ وَلَمْ يَكُنْ يَسْعَى وَفِي سِرِّهِ قَسْدُ ٢٤

٢٥ يَخَافُ أَنْ يَنْتَعِدَ اِرْزَاقَهُ وَالرِّزْقُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَنْتَعِدُ ٢٥

٢٦ وَالرِّزْقُ مَقْسُومٌ عَلَى مَنْ يَرَى بَيْتَهُ اَلْاَبْيَضُ وَالْاَسْوَدُ ٢٦

٢٧ كَلَّا بُوْنَا رِزْقَهُ كَأَمَلًا مِنْ كَفٍّ عَنْ حَصَدٍ وَمِنْ حَيْدٍ ٢٧

قال ابو هفان وصل الى سلم من الترامكة خاضه عشرة

الف دينار ومن الرشيد ثلثا **شعر** ان بن علي الاقرقي

صاحب الفرياض كان رجلا صالحا كبايعا دمه يضرب المثل توقا في هذه

السنة **عمر بن زرار** ابن داود ابو محمد الكلابي

النيسابوري سمع معاذ بن معاذ وسفيان بن عيينه وهشيم بن سبتيد

وابن علقمة وعمر بن قيس الفزاري علي بن حمزة الكسبي روي عنه البخاري

وسلم وعمر بن عثمان وكان قوي الثقة **العباس بن محمد**

ابن علي بن عتبة بن العباس كان من رجالات بني هاشم وولي امانة

الحسين في ايام الرشيد وكان اجود الناس اياما كان الرشيد يقول عني

العباس بن محمد بن اسلافنا **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن

احمد بن علي قال اخبرنا الاهري اخبرنا احمد بن ابراهيم بن عرفة قال

توقا العباس سنة خمس وثمانين ومائة وولي العباس بن محمد الذي يسم

صلى الله عليه وسلم فوالله ما احدثت حديثا ولا اوتيت حديثا فارق له وقال
اذ هب حيث شئت من بلاد الله قال وكيف اذهب ولا امن ان اوخذ بعد
قليل فادركك او الي غيرك فوجهه من اذاه الي مائنه وبلغ الخبر
الفصل الي الربيع من عمن كانت له عليه من خاص حديثه فدخل علي الرشيد
فاخبره فادركه انه نجا بجمع قال ما انت وهذا الا ام لك فلعل ذلك
عن امري فانكسر الفضل رجاء جعفر فدعا بالعدا فاكلا وجعل يلقه ويلقيه
الي ان كان اخر ما دارسها ان قال ما فعل يحيى ابن عبد الله قال بحاله تامر
المومنين في احسن الضيق والاكمل التقبله قال يحيى في فاجم جعفر
وكان من ارق الخلق دمهنا واصحهم فمراهم حسن في نفسه انه قد علم بشي من امين
قال لا وحياتك يسدي ولكن اطلقته وعلت انه لا جبانة له ولا مكر
منه قال نعم ما فعلت ما عدوت ما كان في نفسي فلما خرج استغفر بصره
حتى كاد ان يتواري عن وجهه ثم قال قتلني الله بسيف الجدا على عمل
الضلالة ان لم اقلك فكان من امين ما كان وقال ادريس ابن سدر
عرض رجل للرشيد فقال نصيحه قال لم تهت هذا اليك الرجل وسكته
عن نصيحه فسأله فاني ان عجبني وقال **هي شر من اسبراد**
الخليفة فاجره رشيد فقال له لا يرح بالباب حتى افرغ له فلما
كان في الهاجرة وانصرف من كل عند دعي به فقال اخلي فاكنت
هارون الي يمينه فقال انصرفوا يا قتيان فوثبوا ووثق خاقان وحسين
بكاراسه فنظرا اليها الرجل فقال الرشيد تخيما عنا ففعلوا ثم اقبل
علي الرجل فقال هات ما عندك فقال علي ان توميتي قال علي ان اوميتك
واحسن اليك قال كنت محلولان في خان من خاناتها فاذا انا يحيى
ابن عبد الله في دراعه صوف غليظة وكسا صوف خضر غليظة وادامعه
جماعة يتزلون اذا ازل وبرحون اذا رحل وبكون منه برصد
بولهون من رايهم انهم لا يعرفونه وهم اعداؤه ومع واحد منهم منشور
بامره ان عرض له قتال تعرف يحيى بن عبد الله قال اعرفه قديما
وذاك الذي حقق تعرفني به بالاس قال فصنه قال **مربوع**
اسمر وقبول البشره اجمل خشن العينين عظيم البطن قال صدقت هو ذاك
قال لما سمعته يقول قال ما سمعته يقول شيئا غير اني رايت
يصلي ورايت غلاما من غلامه اعرفه قد يما جالسا على باجر بالخانات

فلما فرغ من صلاته اتاه بثوب غسيل فالتاه في عنقه وشرع الحجه الصوف
فقال له احسن الله خيراك وشكر سعيك من انت قال رجل من ابناء هذه
الدوله واصل من مرو ومولدي مدينه السلام قال فمركبك بها قال نعم
فاطرق مدينا ثم قال كيف اخذك لكرن بخن مدينه طاعتي قال بلغ من
ذلك حيث احب امير المؤمنين قال كن بمكانك حتى ارجع فدخل الخن كانت
خلف ظهره فخرج كسبا فيه الفاديار فقل صدقه ودعني وما ادر
بيك فاخذها وضم عليها ثيابه ثم قال يا غلام فاجابه خاقان وحسين فقال
اصفوا ابن اللخا فصفوه نحو من مائة صنفه ثم قال **ارخو**
الي من بقي من الدار وعما مته في عنقه فقتلوا هذا جزا من سعي سطان امير
المومنين واوليايه ففعلوا ذلك ونزلوا اجير ولم يعلم بحال الرجل احد
ولا بما بقي الي الرشيد حتى كان من امير البرامكة ما كان **احضرنا**
ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا ابو
عبيد الله الرزباني حدثنا عبد الواحد بن محمد الحصري قال حدثني ابو الفضل
ميمون بن مهران قال حدثني ميه البرمكية قالت الناس يكثر
في قصه البرامكة واوكدا لاسباب كان في ما نالهم ان جعفر بن يحيى كان
اشدري جاريه مغنيه يقال لها فنفته لم يكن لها في الدنيا نظير في حسن
الخلق وسخاه وطيبه وكان من جامع اذا سعى بها بكى ما دامت تقني وكان يمين
من احداق يسلون لها وكان يسراوها بما جعفر ما به الف دينار فطلبها
منه الرشيد فلم يدفع اليه فلم يكن الا قليلا حتى ترك بهم ما ترك
واخذت واخذ جميع ما معها وجميع احواري والعوامل ثم جلس لنا واخذنا
عليه وفي يد كل واحد منا ما نعمل به فاقبل يا مبر واحد واحد
تغني المغنيه وترمر الزايم حتى بلغ الي فنفته قال **لها غني فاسكت**
نقلنا لها وحي نرعد وحك غني فاسكت مته وقالت لما بعد
الشاده فلا تحثنا ها على ذلك فابت فنظر الرشيد الي اتي من علي
راسه وهو احارث بن سحر فقال عذها فقد وهنت لك فاجد بيدها
ومصت معه فلما ولت دعا احارث واسر اليه شيئا علمناه فيما بعد
امين ان لا يقر لها اذ كان انا ارا دكرها فمرا مبرنا فانصرفنا
ومكثنا اياما ثم ذكرنا فامروا حضارنا على السيل التي حصرناها
فلما وقعنا بين يديه قال للحارث ما فعلت فلانه يعني فنفته قال **قال**

في قتل يامير المؤمنين قال ما تھا فاحضرها وجلست وجلستنا فاحذرنا في شائنا
وقالت هي غني فحضرت في عيبتها وبكت وقالت اما بعد السادة فلا
فصب الرشيد وقال سيف ونطع ثم قال لها عني فردت مثل قولها
الاول واستلبت الدروع وذهبت عتقوا لنا نحن ووقعت علينا الرعدة
من شدة الخوف فقال للسيف انظر الي يدي فاذا عقدت لك بالحضر
اثين فاسلك فاذا عقدت بالوسيطي ثلثا فا ضرب فاخذ السيف
السيف ووقف وراها شاهرا به فقال لها الرشيد عني قالت اما بعد
السادة فلا وهي تنكي وقد علا بكادها فعدت يده واحدة ثم قال
لها ثابته قالت القول الاول كعقد اثنتين ورفع يده برها السيف
واقبل بحرك الوسطي ويقول لها عني واقلنا غيرك تناسدتها في نفسها
وفيها فاندفعت تعني

لما رايت الديار قد درست ايقنت ان النعم لم بعد
توثب الي الرشيد فاحذر العود من يدما واقبل يضرب وجهها
وراسها حتى تفتت واقبلت الدماء وتطا برناحي وحملت من بين يديه
وقد نكت ثلثا وماتت وروي ابو جعفر محمد جدير الطبري
سببا عجيبا في هلاك جعفر قال كان الرشيد لا يضر عن جعفر
وعن اخته عباس بنت المهدي وقال بجعفر رز وخبرك ليجل لك النظر الي
ولا عمنها فزوجها منه فكانا بحضرة مجلسه ثم يقوم عن مجلسه ويخيلها
فيبلان من الشراب وهما شائبان فيقوم الي جعفر ليجال فجلت
منه وولدت غلاما وخافت من الرشيد فوجعت المولود مع خواصها من
مماليك الى مكة فلم يزل الامر مستورا عن الرشيد حتى وقع بين عباسه
وبعض خواصها شرا فانتهت امرها وامر الصبي واجبرت بمكان
وبيع من هدم من حوارتها ومات معه من الحلي الذي كان زينته به امه
فلما حجها روى هذه الحجة ارسل الي الموضع من ياتيه بالصبي وحواسنه
فلا حضرن سال اللواتي معهن الصبي فاحكره بمثل القصة التي
اخبرته بها المرافعة على عباسه فكان ذلك سبب ما تراه من
وقد ذكر الصولي ان عليه بنت المهدي قالت للرشيد ما رايت لك
يوم سرور منذ قتلت جعفر فلا في شي قتله فقال لو علمت ان
فيصلي بعلم السبب الذي قتلته جعفر لاحترقته وكان عني ابن

خالد قد كنت الي جعفر اني لما اهلكتك لتغير الزمان بك عثر تعرف بها
امرك وان كنت اخشا ان يكون التي لاسوي لها ه وقال
يجي للرشيد يامير المؤمنين انا والله الهم مد اخل جعفر معك ولست
امن ان ترجع العاقبة في ذلك على منك فلو اعفيت و اقتصرت به
على ما يتوكله من حبيب اعمالك كان ذلك واقعا بما تفتي قال
الرشيد انت ليس بك هذا ولكنك تريد ان تقدم عليه الفضل
وقد استباننا **سنانا** محمد بن عبد الله قال انا نا لملي ابن الحسن
التوحي عن ابيه قال حدثني ابو الحسن علي هشام قال سمعت الحسن
ابن علي عليه السلام يقول الشئ قل جعفر ان عني قيل له ان الناس
يقولون ان ذنبه امر بعض اخوات الرشيد قتل هذا من روايت
الجهال من كان مجسورا على الرشيد هذا انما كان جعفر قد حاز ضياء
الدنيا لنفسه وكان الرشيد اذا سافر لا يمر بضيعة او لبستان الا
يقول هذا لجعفر فزال ذلك في نفسه ثم خاف على نفسه بان وجه
براس بعض الطالبيين يوم يروى من غير ان يكون امر يقتله فاستحل
به لك دمه وقيل بل اراد ان يراى له اظفار الرندة و افساد الملك
فقتلهم لذلك **احمرنا** عبد الوهاب بن المبارك ومحمد بن
ناصر قال لا اخبرنا المبارك بن عبد الجار اخبرنا ابو عبد الله المصيني
اخبرنا ابو القاسم اسعيل بن شوبه حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثني
ابي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن المديني قال قال ابو جعفر الاعمري
كنت عند جعفر بن يحيى التميمي في الليلة التي قتل فيها وهو يغني بهذا
الشعر **ولا بعد** فكل في سباتي عليه الموت بطرق او بياذي
ولا بعد وكل حيرة لا يدور ما وان تفتت صبر الي نقا
ولا بعد فلو فوديت من خذت اللبالي فدينك بالطريق والبلاد
نقلت يا سبيدي من اخذت هذا الشعر قال من احضر الناس
شعرا من حكم الوادي لما قام عن موضعه حتى كاسرو وعلام الرشيد
فاخذ راسه اه قال **علما** السيد لما انصرف الرشيد عن الحج
في سنة ست وثمانين قال مسرورا خادم سمعت الرشيد يقول في
الطواف اللهم انك تعلم ان جعفر بن يحيى قد وجب عليه القتل وانا
استخبرك في قتله فخر لي قالوا ثم عاد الي الانبار ونعت اليه بمسرور

وحماد بن سالم والمعنى بعينه هـ
ولا تنقد لكل شيء على الموت بطرق او بغادي
قال **مسور** الذي جيت به من ذاك قد والله طرقت احبامير
الموسير قال قوتع على رجل يفتلها ويقول حتى ادخل فاقوى فقلت فانتما
الدحول فلا سبيل اليه لكن اوصى ما شئت فقدم في وصيته ما اراد
وقال كل مال لي فهو صدقة وكل غنبد لي فهو حر وكل من يات عندي ودية
او حق فهو في خلعتي انتدبيل الرشيد فشتت مسرورا فخرجه اخراطا
عنفا حتى اتى به المنزل الذي فيه الرشيد فجلسه وثبده بقيد حمار واخبر
الرشيد فقال **يا بني** راسه لما لي جعفر فاحذره ففان الله الله
والله ما امرك بما امرك الا وهو سر ان افزع يا موي حتى اصبر ووا من
في ثابته فجاد ليوا من فقال يا ما صبر امه ابني براس جعفر فرجع
اليه فاجبت فقال عاوده قال له فانا له كنهه بعد ذلك فقلت
من المهدي ان جيتي ولم تاتي براسه لا ولسن ذلك من ياتي براسك
فاناه براسه وكان قتله ليلة السبت اول ليلة من صفر سنة
سبع وثمانين باربعين الابرار وهو من سبع وثلاثين سنة ثم امر
بضرب راسه على الجسر وتقطع يدنه ووصلت كل قطعة على جسر فلم
يزل كذلك حتى مر عليه الرشيد حين خرج وجهه الي خراسان فقال
يبنني ان يخرق هذا فاحرقه قال **علاء الدين** وجه الرشيد
في ليلة قتل جعفر من اطاع يحيى ابن خالده وجميع ولده ومواليه ومن كان
منه بشير فذبحك منهم احد كان جاسرا وحوال الفضل بن يحيى
لبلا الحبس في ناكته من منازك الرشيد وحبس يحيى ابن خالده في منزله
واخذ ما وكل طهر من مال وصناع ومنازع وميز ذلك ومنع اهل الكفر
من ان يخرج منه خارج الى مدينة السلام او الى غيرها ووجه من ليلته
رجا كما قدم الى الرقة في قبض امواله وساكن من رفقهم ومواليهم وجميعهم
وفرقت الكتب من ليلته في جميع الغلمان في قواحي البلدان والاموال
بقتض اموالهم واخذوا كلهم فلما اصبح كتبت الى السدي بتوجيه
جته ووصلت كل قطعة على الجسر الاعلى والجنود الاسفل فعمل
السدي ذلك واسرا لنرا في جميع الترامكة ان لا امان لمن اوام
الا محرم خالده وولد واهله وحسبه فانه استثناهم لما ظهر من

نصم

فصبحة محمد له وعرف برأيه ما دخل فيه غير من البرامكة وظل سبيل
يحيى قبل تحوصه من العرو وكل بالفضل ومحمد وموسى واخي المهدي
صهرهم حفظه من قبل هرثمة بن اعين الي ان وانا بهم الرقة واشت
باسن ابن ابي سرح صبحة الليلة التي قتل في حفر فامر بقتله وكان
من اصحاب الترامكة وكان قد رقع عنه انه لما الزبدقة وقيل
ليحيى ابن خالده ان الرشيد قد قتل اسلك قتال ذلك بقتل اسن هـ
احمد بن محمد بن ابي طاهر البرار ابنا علي ابن الحسن الترخي
عن ابيه قال حدثني ابو الحسن علي ابن هشام احبنا علي ابن يحيى
قال حدثنا ابي حدثنا داود بن الجراح قال قال لي الفضل بن مروان
قال كنت اعلم في ابواب صناع الرشيد الحساب فطبت في حساب
السنه التي تلت فيها الترامكة فوجدت ثمن هديته دفعتين من
مال الرشيد اهداهما الى جعفر بن يحيى بصتة عشر الف دينار
وفي بعد شهر من هذه الهدية قد بينا الحساب لثمن فقط وحت
فطن ابي صانع فاحرق به حش جعفر بن يحيى بضع عشر قيراطا دهقان
وقد ذكر ابو بكر الصولي ان الرشيد كان يقول لعن الله من اغداي
بالبرامكة ما دأبت رجا بعدم ولا وجدت لذة راحة قال
الصولي وحدثنا العلاء بن حدثنا العتيق قال قال لي الرشيد بعد
قتل الترامكة وددت والله اني شق طرقت عمري وغرمت نصف
نصف مندي واني تركت البرامكة على امرهم **احمد بن**
القراد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الاخير اخبرنا محمد بن الصاس
اخبرنا ابو بكر محمد بن خلف قال اخبرني ابو الضر هشام بن سعيد الزهري
قال اخبرني ابي قال لما صلب الرشيد جعفر بن يحيى وقف
الرقاشي الشاغر فقال
اما والله لولا خوف واش وعين الخليفة لاستامر
لطفنا حول جديك واستلمنا كالتاسن بالحجر استلام
لما اصرت قبلك يا بني حسا ما فله السيف الحسام
على اللدات والدينا جميعا له دولة ال برك السلام
فقبل الرشيد فامر به فاحضر قتال له ما حملك على ما فعلت قال
تحركت عنده في قلبي فلم اصبر قال كم اعطاك قال كان يعطيني في

كل سنة الف دينار قال فامول بالفي دينار **احسننا** القزار
احسننا الخطيب احسننا محمد بن محمد الكواحد النزار احسننا ابو سعد
الحسن ابن علي السبكي احسننا محمد بن اي الادهر حد ثنا الزبير بن عمار
قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال لما قتل جعفر بن يحيى وصلب
باب الحيرة راسه في الجانب العربي حسدا وقتت امرأة على
حمار فاره فطرت الى راسه فتلت ثلثا من نصيح والله لمن عرت
اليوم اية لقد كنت في الكرم غايه ثم انشأت تقول
ولما رأت السيف خالط جعفر ونادي مناد للخليعة في يحيى
بكيت على الدنيا وابقت اما قصارا لقي يوما مفارقة الدنيا
وما في الادولة بعد دولة تحول ذا نعي وتغيب ذابول
اذا انزلت هذا منادى دفعه من الملك حطت ذا الى الغاية
ثم انها حركت اكار وكافها كانت رجا لم يعرف لها اثر
وفي هذه السنة هاجت العصبه بد مشق من المصير
والا ينيه فوجه الرشيد محمد بن منصور فاصح بينهم **وقبها**
ولزلت المصيصه فاضدم بعض سورها ونصب ما دم ساعه
ومبها غزاها دون الروم وافتتح قله فطفر بانيه بطريقها
فاستخلص نفسه واغرا ابنه القاسم الصابغه ووجهه لله عز وجل
وجعله قريانا له ووسيله وولاه العواصم فدخل ارض الروم في شعبان
فاناخ على حصن سنان فجهد واقعت اليه الروم تبدل له اطلاق
ثلاثه وعشرين من اسارا المسلمين على ان يرسل عنهم ففعل **وفيها**
غضب الرشيد على عبد الملك ابن صالح وحنه وكان بلغه انه يرد
اكثره فلم يزل يحجوسا حتى توفى الرشيد فاطلقه محمد وعنده على
السام **واقبها** نقض صاحب الروم الصلح الذي كان جارا بين
الذي قبله وبين المسلمين ومنعه ما كان ضمنه لهالك لم وكان سبب
النقض ان الروم كانت عليهم اساءة فملكهم فخلعواها وملكوا عليهم فنفقوا
فكتب الي الرشيد من تفقروا بملك الروم اليها دون ملك العرب
اما بعد ان الملكة التي كانت قبل انا سنك مقام الخ واما من نفسها
مقام السيد فخلعت اليه من اموالها ما كنت حقيقتا ان عمل اماله
الي لكن ذلك ضعف النساء وحقهن فاذا قرأت كتابي فارد دما حصل

من اموالها ولقد تفسك والافالسيف بيننا وبينك فلما ان قرأ الكتاب
استغفر العصب حتى لم يكن احدا ان ينظر اليه دون ان يحاط به
وتفرق جلسا وخرقا واستغفر الراي على الوزير ان يشير عليه او يتركه
برايه فدعي بدواه وكتب على اظهر الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
من قهاروني امير المؤمنين اني تفقور قلب الروم قد قرأت كتابك يا ابن
الكافرة والحوار ما تراه دون ان تسجد والسلام ثم شخص من يومه
وسار حتى اناخ بباب هرقله ففتح وغنم واصطفا وخرى وخرق واصطلم
فطلب تفقورا الموادعه على خراج يواديه في كل سنة فاجابته الى
ذلك فلا رجوع من عزوبه وصار بالرفق تفقور العهد وحيان
الميثاق وكان البرد شديد فابيس تفقور من رجوعه اليه فاني
الحجر بارز تداوه عما اخذ عليه فلم يتبها لاحد احبان بذلك اشتقا
عليه وعلى انفسهم من الكرم في مكمل تلك الايام فاحتمل له شاعر
من اهل حله جيا ايا محمد عبد الله ابن يوسف فاحتمل ذلك في ايات
وفي هذه السنة قتل ابراهيم بن عثمان ابن هنيك وقيل انما قتل
في سنة ثمان ومائتين وسبب قتله انه كان كبيرا اما يدور البرامكة
فبكي جبا لهم الى ان خرج من حد البكار ودخل في باب طالبي النار
فكان اذا خلا بجواريه فشرب كسركا **يا غلام سبيني**
فحميه غلامه بالسيف فيقتضيه ثم يقول واجعفر اواسيداه
والله لا قتلن قاتلك فلما كثر هذا من فعله حبا ابن عثمان الى الفضل
ابن الربيع فاحبى الفضل الرشيد فقال ادخله فادخله فادخله
ما الذي قال عندك الفضل فاحبى يقول ابنه وفعله فقال
الرشيد فقل سمع هذا احد معك قال نعم نعم فادعاه فادعاه سرا
فيسر له قتال فذوق ذلك غير مرقه فقال الرشيد ما جعل علي ان
اقتل من اوليائي فقول غلام خضى لعلها تواسيها على هذا فاذا ان
يقتل ابراهيم فقال للفصل اذا حضر الشراب فادعه فاذا شرب
فخلني واياه ففعل ذلك الا منل فلما حلي به الرشيد قال يا ابراهيم
كيف انت وموضع السر من قلبك قال يا سيدى انا كاحسن
عبيدك واطوع خدمك قال اني نفسي امرا اريد ان اودعك قد ضاق
به صدي واشهد لي **يا** اذن احبته ان تعمله نفسي **يا**

وليا

وحك اني قد مدت علي قتل جعفر ندائه ما احسن اصدا فوددت اني خرجت
من مكي وان كان بقي في نما وجدت طعم الزوم منذ فارتقه ولالة العيش منذ
قتلته فلما سمعها ابرهم اسئل دبعة وقال رحم الله ابا الفضل وتجاوز
عنه والله يا سيدي لقد احطت في قلبه فقال الرشيد فمر عليك لعنة
الله يا ابن اللخنا فقام ما يعقل فاصرف الي ابيد فقال يا بني ذهبت
والله نفسي لما كان الالك في قتل **وفيد** **ها** حج بالناس
عبيد الله بن العباس ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر جعفر
ابن يحيى بن خالد ابو الفضل البرمكي كانت له قصاصه وبلائه وكرم زايده
وكان ابو يحيى بن خالد قد ضمه الي ابي يوسف القاضي ففقهه قصار له
اختصاصا بالرشيد وقبل ان يوقع ليلة حضره الرشيد بادية على
الف توقع فطوى جميع ما هو يخرج مني من وجوب الفقه **اخبرنا**
القرار اخبرنا الخطيب اخبرنا الجوزي اخبرنا محمد بن عثمان ابن المزيان ان
عبدا لواحد ابن محمد الحضيبي قال سمعت علي بن الحسين الاسكافي
يحدث قال حدثنا احمد بن الجعيد الاسكافي وكان احض الناس
بجعفر بن يحيى البرمكي وكان الناس يقصدونه في خواجهم الي جعفر وان رفاع
الناس كثرت في خوف احمد ابن الجعيد فلم يزل كذلك الي ان تهيأت له اكلق
بجعفر قتله له جعلني الله فداك قد كثرت رفاع الناس معي واشغالك
اليوم كثير وانت اليوم خال فان رايت ان تتطرف فقل له جعفر
يا ان نعم عبيدي اليوم قل نعم فصرف ذوابه واقام فلما تغرد
جاءه بالرفاع فقال **له جعفر** هذا وقت ذاعنا اليوم فامسك
منه وانصرف ولم ينظر في الرفاع فلما كان بعض ايام خلايه فادرك
فقال نعم علي ان تقم عبيدي اليوم فاقام عنده ففعل به مثل الفعل
الاول حتي فعل به ذلك ثلثا فلما كان ذلك في اخر يوم ادرك فقال
دعني الساعة وانا فابتنه جعفر قتل احمد فقال لحادم له اذهب
الي حف احمد ابن الجعيد فحني بكل رعدة فيه وانظروا يعلم احمد قد هبت
الاعلام وكما بالرفاع فوقع في جعفر عن اخوها خطه بما احب اصحابها
وذكر ذلك ثم امر الغلام ان يرد ما الي الحف فردها فانتبه احمد
ولم يقبل له فيها شي وانصرف احمد فركب نعليل اصحاب الرفاع لها

اباما

اباما قال لكانت له وحك هذه الرفاع قد اخلت حتى وهذا ليس بنظري
فقد ها فتصغري وصددنا اخلق منها فاخذها الكات فطرفها فوجد
الرفاع موقعا فيها بما سال اهلها فتجب من كرمه وشيل اخلاقه ومن انه
فصنا حاجته ولم يعلم بها ليل يظن انه اعتد بها عليه **اخبرنا**
ابو مسعود القزاز اخبرنا احمد بن يحيى بن ثابت الخطيب قال اخبرني ابو
القاسم الانزهرى حدثنا محمد بن العباس اخبرنا محمد بن خلف المزيان
حدثنا يعقوب التميمي بن يحيى بن كات العباس ابن المأمون قال حدثني
محمد بن يحيى بن ابراهيم التوماني قال حدثني اي قال حج هارون ومعه جعفر
ابن يحيى البرمكي قال وكنت معهم فلما صرنا الي مدينة الرشيد صلى
الله عليه وسلم قال لي جعفر بن يحيى احب ان يتطرفي طارئة ولا يتبعني
غاية في هذا فانا بالطرف والكال في الضرف والادب
وحبيني قولهم صفرا **له** فارتدت الي طارئة لرحل فدخلت عليه فمات
رسوم النعة واخرجها الي فلم ارا حل منها ولا اصح ولا ادب ثم تغيت
اصواتنا فاحادتها قال فقلت لصاحبا قل ما شئت قال اقول لك قولالا
انقص منه درهما قال قلت قل قال اربعين لك دينار قال قلت قد
اخذنا واشترط عليه نظره قال قال لك قال فأتيت جعفر بن يحيى فقلت
له قد اصبت حاجتك لي بما به الطرف والادب والكال وثبتا المون وجون
الضرب وقد اشترطت نظره فاحمل المال ومربا لحمل المال علي طين وجاء
جعفر مستحيا فدخلنا علي الرجل فاحرجا فلما اها جعفر اعجب لهما وعرفنا
قد صدقته ثم عتته فاذا لها عجبا قال لي اقطامرها فقلت لولاها
هذا المال فودنا فقل لا بل اقع ما قلتم قال فقلت الجارية يا مولاي
في اي شيء انت قتال قد عرفت ما كافي من النعة وما كنت فيه من انبساط
النبد وقد انقبضت عن ذلك لتخير الزمان فقد رايت ان تصيري الي مثل
هذا الملك فتنبسط في شهواتك وارادتك قتالت الجارية والله وتعد
يا مولاي لو ملكت منك ما ملكت مني ما بعثك بالهنا وما ينها فاذكر
العهد وقد كان حلفها ان لا ياكل لها مينا فتخرجت عينا المولي وقال
اشهدوا انها خرجت لوجه الله تعالى واني قد تزوجها وامهرتها داري قال
فقال لي جعفر انصرتنا قال قد دعوت الكالين ليهلوا المال فقال جعفر
والله لا يصحنا منه درهم قال فقمنا وخرجنا **اخبرنا** القزاز

في هذا ما كان قد قيل
موجه الي من شئت

اجزنا الخطيب واخزنا سلام ابن الحسن المقرئ اجزنا علي بن عمر كاظفا حدثنا
ابراهيم بن حماد حدثنا عبد الله بن ابي سعد حدثنى محمد بن احمد ابن المبارك
العندي حدثنى عبد الله بن علي بن ابي محمد قال لما غضبت علي البراءة صبح
في خزانة لجعفر بن يحيى في حق الف دينار في كل دينار مائة دينار علي احد
جاني كل دينار مائة

واصف بن ضرب دار الملوك بلوح على وجهه جعفر
يزيد علي مائة واحدا متى لفظه موصوا ابو سريه

اجزنا القزاز اجزنا الخطيب اجزنا ابو يعلى احمد بن عبد الله
اجزنا اسمعيل ابن سعيد الغدلي حدثنا الحسين ابن القاسم اجزني
الحسن ابن سعيد الغدري حدثنى حماد بن اسحق عزايه قال قال يزيد
الرياحي كنت قائما عند خشبة جعفر بن يحيى الترمذي انكرت في زوال
ملكه وحاله التي صار اليها اذ اقبلت امرأة راكبة لها وراثة هبة
فوقفت علي جعفر فبكت واهرت وتكلمت فاملت فقالت اما والله
لبن اصحت للناس انه لقد بلغتهم الغاية ولبن زال ملكك وملكك
وهرك ولم يطل بك عمرك لقد كنت المخطوط خلا الناصب بالاحتش
بك فاستعظم الناس قدرك اذ لم يستخلفوا اسلكا بعدك ففسال الله
الصبر علي عظيم النجعة وجيل الرزية الذي لا يستعظم بغيرك السلام
عليك وداغ غير قال ولاناس لذكرك ثم انشأت تقول

العيش بعدك من غير محبوب ومن صليت ومقتل مصلوب
ارجوا لك الله ذا الاحوال ان له فضلا علينا وعوا غير محبوب
ثم سكت ساعة وماثلته ثم انشأت تقول

عليك من لاحت كل يوم سلام الله ما ذكر السلام
لير ابي صدك برأي عين علي خشع جاك به الامام

اجزنا القزاز اجزنا احمد بن علي اجزنا محمد بن احمد بن رزيق اجزنا
عمر بن جعفر بن محمد بن سلم اجزنا الكاوثي ابن ابي اسامة قال حدثنى اسمعيل
ابن محمد قال لما بلغ سفيان بن عيينة قتل جعفر بن يحيى وما ترك
بالبرامكة حول وجهه الي القبلة وقال اللهم انه كان قد كفاني مؤونة
الدنيا فاكفه مؤونة الاخرة **اجزنا** ابو منصور القزاز اجزنا

ابوبكر احمد بن علي ابن ثابت اجزنا ابو علي محمد الحسن الخارزي حدثنا المعافا
ابن زكريا ح وحدثنا محمد بن ابي ناصرة اجزنا المبارك بن عبد الجبار
اجزنا محمد بن عبد الوارث اجزنا محمد بن عبد الرحيم المازني حدثنا ابو علي
الحسين بن القاسم الكوفي قال حدثنى ابو بكر الصديق قال حدثنى عثمان
ابن عمر الفاضلي عن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي قال دخلت علي ابي في يوم
اصحى وعندنا امرأة بوزة في اقباب دسسه رثه فقال لي اتعرف
هذه قلت لا قالت هذه عبادة ام جعفر بن يحيى ابن خالد فسلمت عليها
ورجعت لها وقلت لها يا فلانة حدثنيني بعض امر كرمك اذ كرك حملك
كافية فيها اعتبار لمن اعتبر وموعظة لمن فكر لقد هممت على مثل هذا
العبد وعلي رايي اربعاء وصيفة وانا انعم ان جعفر بن يحيى ياتي في وقد
انتم في هذا اليوم اسالكم صلواتي من اجل احدكم شفا واذ الاخر
دنا **اجزنا** محمد بن عبد الباقي الزراريا نا علي ابن ابي علي
الضري عن ابيه ان مسرورا قال استندت في المامون فقال لي قد اكثرت
علي اخبار السريان فيما ياتي خراب البرامكة فيك وينتخب طومك لا شتم
بشدة شعرا برثهم به ويصرف فاركت انت وديار ابن عبد الله واستترا
بالحد وان ناذرا لخواشاهما ما فعل وحقها ما قال فانتبا في به
فركنا مغلسن فاتينا الموضع فاختفينا به واعدنا الدواب فلما
اصحنا اذ اخدم اسود قد اكل ومعه كربة حديد فطرحه وجا علي
اشم كهل فجلس علي الكربة وثقلت فلم يرا حدا فبكا واتجت حتى قلت
قد فارقت الدنيا ثم انشأت تقول

ولما رأيت السيف خالط جعفر ونادي مناد للخليفة في يحيى
ودكر اياتا قد قدمت فلما قام قبضنا عليه فقال ما تريد ان متني
قلت هذا ديتا ابن عبد الله وانا مسرور خادم امير المؤمنين وهو
يسئو عليك فابلس ثم قال اني لامنك علي نفسي فامهلني حتى اوصي
قلت شأنك فسرنا معه فوقف في دكان دخل واستند عاذواة ونينا
فكبت فرقا وصيته ودفعنا الي خادمه وسرنا به فلما مثل يزيدي الخليفة
لبن وقال من انت وبما استحق البرامكة منك ما صنعت فقال غير هائب
ولا محنتهم يا امير المؤمنين ان للبرامكة عندي ايادي خضن فان امير

المومنين حديثه بعضه فقال هات فقال انا المنذر ابن المغيرة الذي
نشأت في نجة ثم اتت حتى اصبحت الي بيع داري وامسكت الي غمر غمارة
فاشهر علي بقصد البرامكة فخرجت الي بغداد ومعني سيف وعشرون امرأة
وصبيانا فدخلت بهم الي مجلس بغداد ثم خرجت وزكمتهم جياثا لا تقف
لهم ثم روت بمسجد فيها جماعة عليهم احسن روي فجلست معهم ارادوني صدر ي
ما اخطاهم به فجلست في نفسي عنه ذاك السؤال فاذا اقدم قد اخرج القوم
فما وافقت معهم فدخلوا دارا كبيرا فدخلت فاذا ايجي ابن خالد علي
دكه وسط سنان فجلسوا ورجل واحد منهم خرج فذهب بها فطعمه غير مستحضر
خادم وخادم في يد كل واحد منهم حجرج ذهب بها فطعمه غير مستحضر
العود واقبل خني بها القاصي فقال **روى ابن عمي هذا بابني**
عائشة فخطت وغدا التكاخ واخذنا النثار من ثقات المشرك وبنات
العندو تماثيل الذنبا لتقط الناس والتقطت ثم تخانا الخدم في كل واحد
منهم صبيته فصبه فيها الف دينار خلوط بالمسك فوضع بين يدي كل
واحد واحد فاكل كل واحد باخذ الدنانير في كفه والصبيته تحت
ابطه وخرج فبقيت وحدي لا احسن اعمل ذلك فغمرني بعض الخدم وقال
خذها ورمي فاخذتها وولت وجعلت اشفي والتقت خوفا من ان تؤخذ مني
ويجي بلاطني من حيث لا اظن فلا قاربت الست رددت فليست من
الصبيته فجلست فامرني بالحواس فجلست فسا ابي عن كالي لحدثه بقصتي
فما ثم قال علي يوتي لحاء فقال يا بني هذا رطل من اولا والنعمة ثم
رمته الايام نصرها فخذ واخطه بنفسك فاخذني فخلع علي والمري
حفظ الصبيته فكنيت بي العيش يوي وليلي ثم استدعانا اخاه العباس
وقال ان الوزير سلم الي هذا واريد الركوب الي دار امير المؤمنين
فليكن عندك اليوم فكان يوي مثل امسي واقبلوا ابتدا ولوني وانا قلق
بامرهم لي ولا اتحسر ان اذكرهم فلما كان اليوم العاشر دخلت الي
الفصل ابن يحيى فالتت عنده يوي وليلي فلما اصحت جاني خادم
فقال **قمر لي عيالك وصبيانك ففعلت انا هه ذهبت الصبيته**
وما في فليست هذا كان من اول يوم وولت واخادم بمشي بين يدي فاخرجني
من الدار فاذا دياي ثم ادخلني ليا دار كان الشمس تطلع من جوانبها

وفي صوف للالات والفرش فلما توسطتها رايت عيالي يرمعون فيها في
الديباج والستور وقد حمل اليهم ما به الف درهم وعشرة الاف دينار وسلم
الي الخادم صكا بصنعتين جليلتين وقال هذه الديار وما فيها والضباع
لك فالتت مع البرامكة في اخفض عيش الي الان ثم قصدي عمرو بن مسعود
في الصنعتين فلو لم يني من خراجها ما لا يني به دخلها فكل ما لحقتني ناسه
فقدت دورهم فبكيتهم فاستدعي المأمون عمرو بن مسعود فامرته ان
يرد علي الرجل ما استخرج منه ونفر خراجها علي ما كان ايام البرامكة فبكا
السبح بكاشد يد اقول له المأمون الم استقامت لك جيلك قال لي
ولكن هذا من بركة البرامكة قال امض فان الوقامبارك وحسن
العهد من الامان **الفصل** بن عباس ابو عبد الله النخعي
ولد في اسان بكنور ابورد وقدم الكوفة وهو كبير فسمع الاعشى ومنصور
ابن المعتز وعطش السائب وحصين بن عبد الرحمن وعمر بن قنيد واستقل
الي مكة فمات بها في اول هذه السنة وكان معه فاعلان اهدا
الحديث محمد بن ناصر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني
حدثنا محمد بن علي حدثنا ابو سعيد الكندي حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
كانت قراة الفضل جريته شهية بطيئة مترسلة كانه يجاطب انسانا
وكان اذا مر بانه فيها ذكر اخيه ترددها وسال وكان يلقي له حصيرا
بالليل في مسجد فيصل من اول الليل ساعة حتى تغلبه عينه فيلغى
نفسه على الحصير فينام قليلا ثم يقوم فاذا عليه النوم نام ثم يقوم
هكذا حتى يصبح وسمعه يقول اذا لم يقدر علي قيام الليل وصيام
الهار فاعلم انك محروم مكمل كملتك خطيتك **الحديث**
المحمد بن ناصر بن عبد الباقي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا سليمان بن ابن احمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابي ابي حنيفة
ابو عمرو الحرثي قال **حدثني الفضل ابن الربيع قال حج امير المؤمنين**
هارون الرشيد فأتاني فخرجت مسرعا فقلت يا امير المؤمنين لو ارسلت
الي اتيك فقال وحبك قد حك في نفسي شي فاظن لي رجلا اساله
فقلت ها هنا سفيان بن عيينة فقال **امض بنا اليه فاثناه**
فخرجت الباب فقال من ذاك قلت احب امير المؤمنين لخرج مسرعا فقال
يا امير المؤمنين لو ارسلت الي اتيك فقال له خذ لما جيتك له رجلك الله

فحدثه ساعه ثم قال له عليك دين قال نعم قال ابا العباس اقض دينه
فلما خرجنا قال ما اغني عن صاحبك شيئا انظر لي رجلا اسال الفلث
ها هنا عبد الرزاق ابن همام قال امض بنا اليه فابتناه ففرغت الباب
فقال من هذا قلت اجب امير المؤمنين فخرج مشرعا فقلت يا امير
المؤمنين لو ارسلت الي اتيتك قال عند ما جيتك له فجلدته ساعه
ثم قال له هل عليك دين قال نعم قال ابا العباس اقض دينه فلما
تخرجنا قال ما اغني عن صاحبك شيئا انظر لي رجلا اسال الفلث
الفضيل ان عبت من ذلك مرينا اليه فابتناه فاذا هو قائم يصلي
تيلوا اية من القرآن يرددها فقال اقرع الباب ففرغت الباب
فقال من هذا قلت اجب امير المؤمنين فقلت قاي ولا امير المؤمنين
قلت سبحان الله اما عليك طاعة البس قدر وي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ليس للمؤمنين ان يذل نفسه فترك فتح الباب ثم ارتقا
الي العرقه فاطفا المصباح ثم اتوا الي زلوتيه من روكبا البيت فدخلوا
فجعلنا حول عليه يابدين فسينفت كف هادون فبلى اليه فقال
ما لها من كف ما لي بها ان تحت غذا من عذاب الله فمر رجل فقلت
في نفسي لبكلمه اللبنة كلام من قلب يعني فقال له خذ لما جيتك
له وحملا لله فقال ان عمر ابن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا ثلث
ابن عبد الله ومحمد بن كعب القرظي ورجا بن جباه فقال لهم اني قد
انبلت هذا اليللا فاشيروا علي فجد اخلافة بلا وعده فقامت
واصحابك نعمة فقال له سالم بن عبد الله ان اردت النجاه غذا من عذاب
الله فقم الدنيا وليكن اطارك في الموت وقال
محمد بن كعب ان اردت النجاه من عذاب الله فليكن كبير المسلمين لك اما
واوسطهم عندك انا واصغرهم عندك ولذا توقرا نالك ولاكم
اخاك ونحن على ولدك وقال له رجلا بن جيق ان اردت النجاه غذا
من عذاب الله فمر رجل فاحب المسلمين ما تحب لنفسك ولا كرم ما تكرم
لنفسك ثم مت اذا استيقوا في قولك لك اني اخاف عليك اشد
اخشوف يوم تزل فيه الا قد ام فعل معك ورحمك الله من يشهد عليك
مثل هذا انبك هارون بكاشد بدا حتى غشي عليه فقلت له ارفع
يا امير المؤمنين فقلت بيا بن ام الربيع نقتله انت واطعك وارقن

انا ثم انا في قات قال له ردي رحلك الله فقال يا امير المؤمنين ان
عاملا لعمري ان عبد العزيز شكى اليه فكتب اليه عمر يا اخي اذ كنت
طوك سهر اهل النار في النار مع خلود الابد وانا ان يصرف
لك من عند الله فيكون اخر العهد وانقطاع الرحا فلما قرأ الكتاب
طوا البلاد حتى قدم على عمر بن عبد العزيز فقال ما اقدمك قال
خلعت ثوبي فجاك لا اعود الي ولاية حتى القى الله قال فبكا هرون
بكا شديدا ثم قال لزدني رحلك الله فقال يا امير المؤمنين ان
العباس عم المصطفى صلى الله عليه وسلم حالي الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يرسل الله امرني على امان فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان الامة حرة وتدام يوم القيامة فان استطعت
ان لا تكون اميرا فافعل فبكا هارون بكا شديدا وقال له
ردي رحلك الله قال يا حسن الوجه انت الذي يسالك الله عن
هذا الكفن يوم القيامة فان استطعت ان تبقى هذا الوجه من النار
فاياك ان تصبح ويمشي وفي قلبك عشر لا خدم رعبك فان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح لهم غائسا لم يرح راحة حتى
يتساها دون وقال له عليك دين قال نعم دني لربي
لم يجاسيني عليه فالويل لي ان سايلني والويل لي ان ناسني والويل
لي ان لمر اظفر حجي قال اعني من دين العباد قال ان دني لربي
فهذا امرني ان اوجد داطيع امين قال عمر بن الخطاب
الحزن والاشرا لا لبعيدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان
يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القدر المتين قال له هذه
الف دينار خذها فانفقها على عيالك وتقربها على عبادك قال
سبحان الله انا ادلك على طريق النجاه وانت تكافيني بمثل هذا
سلك الله ووفقت ثم صمت فلم يظننا نحن حنا من عنده فلما صرنا
على الباب قال هارون انا عباس اذا دلكني بكارحل فدلني
على مثل هذا هذا سيدا المسلمين قد خلعت عني امر من
نسيانه فقلت له يا هذا قد تر اما نحن فيه من صبر اكل فلو قبلت
هذا المال لتفرجنا به قال لها مثل ومثلكم كمثل قوم كان لهم
بعبر باكلون من كسبه فلما كبر نحره فاكلوا لحمه فلما سمع هارون

هذا الكلام قال ندخل فعبس بغير المال فلما علم الفضيل خرج فجلس في
السطح على باب الغزقة كما هارون فجلس له جنبه فجعل يكله فلاحيه
فبينما نحن كذلك اذ خرجت جارية سودا فقالت يا هيدا قد اذيت
الشم من اللبله فانصرف رجل الله فانصرفنا **ابوشعيب**
البرائي العابد **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت
اخبرنا ابو نعم الحافظ اخبرني ابو جعفر الخالدي في كتابه وحدثني فيه محمد
ابن ابراهيم عنه قال سمعت اخيرا بن محمد يقول كان ابو شعيب البرائي
اول من سكن براتاني كوخ فبعد فيه فموت بكوخه جارية من بنات
الكار من ابنا الدنيا كانت ربيت في قصور الملوك فظفرت الى ابى شعيب
فاستحسنت حاله وما كان عليه فصار كالا سير له فغرمت علي
التجرد من الدنيا والارض قال بابي شعيب لما مات اليه وقال لست
اريد ان اكون لى خادمه قال لها ان اردت ذلك فغيري
من هيتاك وتجري عما انت فيه حتى تضلي لما اردت فتجردت عن كل
ما تملكه ولبست لبسة النساء وحضرتة فترجمها فلما دخلت الكوخ
رات فطعمه خصب كان يجلس على ابوشعيب فقبه من الندا فقالت
ما انا بقبه فيا حتى تخرج ما تحتك لاني سمعتك تقول ان الارض
تقول لاني ادم تجعل ليوم بيني وبينك حجابا وانت غدا في نظمي
فما كنت لاجعل بيني وبينها حجابا فاخذ ابو شعيب الحصباء فرمى به
فمكثت معه سنين ثم بعد ان احسن عياده وتوقينا على ذلك
متعاونين وقد كونا فيما تقدم ان جواس من وجه ابى عبد الله البرائي
حرا لها نحو هذا

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين ومائة من الحوادث فيها
غزو ابراهيم ابن جبريل الصائفة ودخوله ارض الروم فخرج للقائه
تقفور تخرجوا اليهم وقتل من الروم اربعون الفا وسبعاء واخذ
اربعا لافي دانية **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا
الخطيب قال قرأت على الجوهري عن ابى عبد الله الرزائي قال
حدثني علي ابن هارون قال اخبرني ابى قال قال ابو الشعيب
يدخ الرشيد عند ورود اخبرهم به فقفور وفتح بلد
الروم من نصيبه

شدد

شددت امير المؤمنين قوي الملك صدعت فتح الروم الشراك
قرنت بسيف الله همام عدو وطا طات بالاسلام ناصية الشراك
فاصحت مسرورا ولا تبي صاحبا واصبح تقفور على ملكه سبي

وفيه رابط القسم ان الرشيد يدان **وفيه** حبان
الرشيد وهي اخر حجة حجة الرشيد ولقبه لهول في الطريق فمطه
اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا ابو العتاه ان ميمون الرسي حدثنا محمد بن
ابن عبد الرحمن حدثنا ربيع بن حبيب اخبرنا محمد بن هارون حدثنا علي بن الحسن
حدثنا علي بن ابراهيم الكرخي حدثنا محمد بن الحسن الخراساني حدثنا احمد بن عبد الله
القيروني عن الفضل بن الربيع قال حججت مع هارون الرشيد فمررت
بالكوفة فاذا لهلول المجنون لمهدي فقلت اسكت فقد اقبل امير المؤمنين
فسكت فلما طأ اهل الهودج قال يا امير المؤمنين حدثنا ابن ابي
هل حدثنا قدامة بن عبيدة العامري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة بيا حمله وحمته رجل رث ولم يكن ثم طرد ولا ضرب ولا البك انك
قلت يا امير المؤمنين انه لهلول المجنون قال قد عرفته قال يا لهلول
قل يا امير المؤمنين

فلب ان قد ملك الارض طرا وادان لك العباد فكان ماذا
السعد امير المؤمنين خوف قهر ويحشوا الرب هذا ثم هذا
قال احدث يا لهلول الفيم قال نعم يا امير المؤمنين من رزقه الله
حالا وما لا تقف لي ماله ووسا لي حالي كبت في ديوان الارزاق
تظن انه يريد شيئا قال فاننا قد امرنا بفضاديك قال لا تقبل
يا امير المؤمنين لا تقص دينا بدنا اردد الحق الي اهلها واقض دين نفسك
من نفسك قال انا قد امرنا ان يجري عليك قال لا تقبل يا امير
المؤمنين لا يعطيك شيئا وينساني احرا اعلا الي احرا عليك
لا حاجة لي بشيء خزانك وقد روي ابو بكر الصولي قال حدثنا محمد
ابن القاسم حدثنا محمد بن مسعود قال لما دخل الرشيد الى الفضل
ابن عياض ولم يعرفه الفضيل ثم عرفه فقال له انت يا حسن التوجه
اسكت من زياره هذا البيت فانه لا يحج خليفة بعدك
قال الصولي وحدثنا اسحق بن ابراهيم الزار حدثنا اسحق
ابن ابراهيم السدي عن ابى بكر بن عياش انه قال وقد مر به الرشيد

بالكوفة منصرفا من الحج سنة ثمان وثلاثين ومائة لاجل الرشيد بعد
 هذه الحج ولا يحل بعد خليفته ايدان
ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر ابراهيم
 ابن محمد بن الحارث ابن اسما بن خارجة ابو اسحق الرازي كان عالما صاحب
 سنة استند عن بنيان الثوري والاوزاعي وتوفيا بالمصبة في هذه
 السنة قبل سنة خمس وثلاثين **ابراهيم** ابن هاشم بن ابراهيم
 ابو اسحق المعروف بالموصلي وهو من ارجان بسب الى ولا الحنظليين
 واصله من القيس خرج ابن من ارجان بامته وهي حاملة به فقدم
 الكوفة فولدت له سنة خمس وعشرين ومائة وصحب بالكوفة قتيلا
 في طلب العتاف استندت عليه احواله في ذلك فخرج الى الموصل ثم عا
 الى الكوفة فقال له احواله مرحبا بالفتي الموصل ونظري في الادب
 وقال الشعر واصل بالخلق والملاوك **ابراهيم**
 القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا علي بن عبد العزيز الظاهري اخبرنا علي
 ابن عبد الله ابن المعين الجوهري حدثنا احمد بن سعد الدمشقي حدثنا
 الزبير بن بكار حدثني اسحق الموصلي عن ابيه ابراهيم قال جاني غلبي
 فقال بالباب دخل حاكك بطلب الاذن فقلت وبلك مالي وللمالك
 قال لا ادري غير انه قد جلف بالطلاق غير انه لا ينصرف حتى
 بلك حاجة فقلت اذن له فدخل فقلت ما حاجتك قال
 جعلني الله فداك انا رجل حاكك كان عندي بالامر جماعة من اصحابي
 وانا تداكرنا العنا والمقدمين فيه فاجمع من حضر انك راس القوم
 ومدارهم وسيدهم فيه فخلقت بطلا في ابنة عجمي اعز اخلق علي
 ثقه مني بكرمك علي ان تشرب عندي غدا وتغيبني فان رايت جعلني
 الله فداك ان تمن علي عبدك الذي لك فقلت له ابن مثر لك
 قال في دور الصحابة قال فقلت نصف للغلام موضعه وانصرف فاني
 راجع اليك فوصف للغلام موضعه فلما صليت الظهر مضت فلما
 دخلت قال لي احاكه واكرهوا علي فقبلوا اطرا في وعصوا على الطعام
 فقلت قد تقدمت في الاكل فقلت له اقترح قال لي احاكه
 غنيني بجاني
 يقولون لي لو كان بالهمل لم تمت ببيته والطراق كيف قبلتكم

فغيب

فغيبت فقال احسنت جعلني الله فداك ثم قلت اقترح
 فقال غنني بجاني
 دخل خطا باطرف الالسة مصغي وردا على عيني فصل رد اياها
 فغيبت فقال احسنت والله جعلني الله فداك فقلت اقترح
 فقال غنني بجاني
 اخفا علي الله ان لست واردا ولا صادرا الا على رقيب
 فقلت يا ابن اللخنا ابن شريح اشبه منك بالحكمة ثم قلت والله ان
 عدت ثابته حلت امراتك لغلبي قبل ان تحك لك ثم انصرفت
 وجار رسول الرشيد بطلي فقصت من ثوري دخلت على الرشيد
 فقال يا ابن كنت يا برفهم فقلت ولي الامان قال ذلك الامان
 لمحدثه فضحك وقال هذا ابنك حاكك على وجه الارض والله لقد
 كرمت في امره واحسنت في اجابته وبعث الي الحاكك فاستنطقه
 وساله فاستطابته واستظفنه وامر له بثلاثين الف توفى ابراهيم
 في هذه السنة وقال في ذلك مل والله طيب من مقاساة الذي
 بي سوف انبي عن قريب بعد وجيب وتقال مات سنة ثلث
 عشر ومائتين والاول اصح ووجد له من المال اربع وعشرون الف
 درهم **ابراهيم** بن عبد الحميد بن حريز بن قريط بن هلال
 ابو عبد الله الصبي الرازي كوفي الاصل ولد سنة عشر ومائة
 وراي ابواب السجستان وسبع من معين بن مقسم وحسين بن عبد الرحمن
 ومنصور بن المعتمر وهشام بن عرق والاعشى وعمرهم روي عنه
 ابن المبارك والطيالسي واحمد بن حنبل ويحيى بن المدايني وغيرهم وكان
 صاحب ليل وعرض عليه بن شبرمه ان يجري عليه كل شهر من الصدقة
 مائة درهم فابى وتوفي في هذه السنة وهو من ثمان وسبعين سنة
ابراهيم ابن سعد بن مغل ابو الحجاج ولد سنة عشر ومائة
 وروي عنه ابن المبارك وبقية وكان رجلا صالحا ادركه نوع تغفل
 وتوفي في هذه السنة **عمر** بن ابيوب ابو جعفر الحدي
 الموضلي رحل الى الشام والعراق واكثر من سماع الحديث وكان به وسمع
 من المغانكا ابن عمران والثوري وخلق كثير روي عنه احمد بن حنبل
 ومداينة **هوثة** وكانت له هبة **احمر**

الفرزاذ اجبرنا الخطيب اجبرنا ابن عمرو به اجبرنا الخطيب ابن ادريس الانصاري
قال قال بن عماد رات عمر بن ايوب اخرج صوفى مرتفعه فرفعه الي اسنه
فذهب به فمات فمات فوضعت بين ايدينا فابينا ان ناكل وبات ليلته
ولم يكن عنده شئ ومباراته يذكر الدنا ابو احمدة وكان من اشدا الناس حياء
يوفا بالرفقة في هذه السنين

ثم دخلت سنة تسع وثمانين ومائة في الحوادث فيها
شخص الرشيد الي الري وسبب ذلك ان الرشيد كان قد استشهد عيسى بن
خالد في توليه خراسان علي ابن عيسى بن هاشم فاشاء اليه ان لا
يفعل مخالفة ذولا له اياها فالتا شخص علي ابن عيسى اليها ظلم الناس
وعسهم وجمع ما لا خيلار وجه الي هارون هدايا لم ير مثله قط
من الخيل والرقائق والخياب والنساء والاموال فتعدها زون بالسما
عليه كان مرتفع حين وصلت اليه تلك الهدايا واحضرت فحضرته
عليه فخطمت في عينه وكان الي جانبه عيسى بن خالد فلهذا
يا علي هذا الذي اشرفت علينا ان لا توليه هذا التفرخ القتل فيه كان
في خلافة البركة وهو كما مازح معه اذ قال قال يا امير المؤمنين جعلني
الله فداك انا وان كنت احب ان اصيب في راي واوفى في مسورتني فانا
احب ان يكون راي مولانا امير المؤمنين اعلا وفراسه اقرب وما احسن
هذا والشره ان لم يكن وراءه ثابركم وراه ما بكرم قال وما ذالك
قال اني احب الشكر هذا اخذ ظلا فو قد ذاك في نفس الرشيد فلما
غار علي ابن عيسى خراسان ووتر اشراقها واخذ اموالهم واستخف برحاهم
سيكا الناس سوسرته وسالوا امير المؤمنين ان يبد لهم من احب من
كفاته فدا عاصبي برحاهم فشاو في امر علي ابن عيسى وفي صوفيه وقال
اشتر علي بر حبل ترصاه له ذلك التفرص من ما افسد الفاسق وترتق
ما فتق فاشاء عليه يريد من يريد فلم يقبل وكان قد قبل الرشيد ان
علي ابن عيسى قد اجمع علي خلافة شخص الي الري من اجل ذلك فعند
منصرفه من مكة كخسر بالهروان ثلاث عشرة ليلة فليقتب من حادي
الاول ومعه ابناء المامون والقاسم سملها ريفر معسبن الشخص
اليه جامعة من الفضاه وغيرهم واشهد لهم ان جميع ماله في عسكره
ذلك من الاموال والخراب والسلاح والكرامع وما سوا ذلك

للمامون وانه لبس له فيه قليل ولاكثر وعدد البيعة له علي من كان معه
ووجه هرثمة ابن اعين صاحب حرسه الي بغداد فاعاد اخذ البيعة
علي الامين ثم مضى الرشيد عن انصراف هرثمة اليه الي الري واقام بها
خوفا من اربعة اشهر حتى قدم عليه علي بن عيسى من خراسان بالاموال
والهدايا والظرف والمتاع والمسك والخور وانه ذهب والفضة
والسلاح والدواب واهدي بعد ذلك الي جميع من كان معه من اهل
بيته وخدمه علي طبقا تم قرائي منه خلاف ما كلن ظن به وغير ما كان يقال
عنه فصرني عنه وردة الي خراسان فخرج وهو شيع له وقدم خزيمه بن
حازم علي الرشيد الذي فاهدي له هدايا كثيرة **وفي سنة**
تدمر سعيد الحميري باربع مائة رجل من طبرستان فاستلموا علي يد الرشيد
وفي سنة ولي الرشيد عبد الله بن مالك طبرستان والري وزربان
وديا وند وقوسر وهدان وولي عيسى بن جعفر بن سليمان عمان فقطع البحر
فانفتح حصنين وعاد الرشيد الي بغداد فدخلها ليلتين يقبنا من
دني الحجة وقال **والله اني لا طوي مدينة ايمن مني ولا ايسر**
وانها لوطني ووطن ابائي وداري ملك بني العباس ما يقوا ما داي احد
من ابائي سوا ولا نكبه ولا شيرا ولنعم الدار هي ولكن اريد المناخ
علي انا حية اهل الشقاق والتقاق والبغض لايه المعدي ولولا ذلك
ما فارقت بغداد ما حييت ولا خرجت عنها ابدا **وفي سنة**
السنة كان الفدا بين المسلمين والروم فلم يبق بارض الروم مسلم الا
قودي به قال مومل ابن جميل ابن يحيى ان ابي حوضه ابن عمر مر وان
ابن ابي حوضه من قصيدته فوفت بك الاسرا التي سيدت لها محابس
ما بينه حيمر وورها

وفي سنة علي جن اعيا المسلمين فكاك وقالوا سجون المشركين فبورها
وفي سنة رابط القاسم بدارق **وفي سنة** حج بالناس العباس
بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن علي ابن عبد الله ابن عباس
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
اسحق ابن عبد الرحمن ابن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري
فراهل المدينة سكر بغداد وكان له قدر عند خلفاء الامراء وابوه
عبد الرحمن كان له غشوير وكان اسحق في صحابة المهدي والمهدي والرشيد
يقال

ما وضعه
وتمازيت مديته

وهلك في خلافته وكان موصوفا بالسخا والحد حجة قال الشاعر
 الهصيني فيه وني اخيه يعقوب هذا
 بني الجوع من بغداد اسحق ذوالنار كما قد نفي جوع الجارح
 ونابك من جنراته فانما قال عير قبليهم ودرشو
 فاقسم لوصاف العزيري بغته جميع بني حوايا جعلوه
 هو البحر بل لو حل للبحر وقل ومن تحته ساعة شرفوه
احسننا ابو منصور القزاز اجزنا ابو بكر احمد بن علي الكاظم
 اجزنا علي بن ابي حمزة محمد بن عبد الرحمن واحمد بن عبد الله قال احمدنا
 احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير حدثنا ابو غزوة محمد بن موسى الاصفهاني
 قال كان اسحق بن عيسى معجبا بعبادة جارية المهلبية وكان يشرب
 الجارية منقطعة الى الخمر لان ام امير المؤمنين وهي ذات منزلة عندها
 قال فركب يوما عبدا لله بن مصعب ابن الزبير واسحق بن عيسى
 الى المهدي وكانا يتيانا في كل عشيته اذا صلى العصر فبقيا في معدي الى
 ان ينقضي سمر فلما في طريقها عباد جارية المهلبية قال
 اسحق بن عيسى لعبد الله بن مصعب يا ابا بكر هذه عبادة التي كتبت لتي
 اذكرها وركض دابة حتى استقبلها فظفوا اليها ثم رجع فحكى عبد الله
 ابن مصعب مما صنع ثم مضيا فدخلوا امير المؤمنين المهدي فحدثه
 عبادة بن مصعب حدث اسحق بن عيسى وعبادة وما كان منه في امرها
 تلك العشيته قال لا اسحق انا اشترها لك وقام فدخل على الخمران
 قال ابن المهدي قد عتبه له قال لا تبغني عبادة بمجس من الف درهم
 قلت يا سيدي ان كنت تريد لها لنفسك فها ذاك الله قال
 انما اريد بها لاسحق ابن عيسى فبكت وقال يدي ورجلي ولساني في حواجي
 تنزعها بي لاسحق ابن عيسى فبكت الخمران ما يبكيك ولا يفدروا الله
 اسحق بن عيسى قال له المهدي صا من غير تبغش خوارى الناس فخرج
 المهدي فاجبر اسحق الخمر وانزل بمجس من الف درهم فاحذها قال
 في ذلك ابو القاهبه

مر صدق الحب احب اليه فان حب بن عيسى عسور
 لسانه عبادة ذات الهوى واذ به ليده الضير
 تحسون اننا كلنا وارث لها في كل كبير صير

وهذا ابو القاهبه ايضا
 ملك المال لا يحب عبادة يا فاضل المحبينا
 لو كنت اخلصتها لونا كما قلت لما بعثنا بحسننا
احسننا احمد بن محمد بن احمد الكاظم قال حدثني جدي محمد بن عبد الله بن فطر
 حدثنا محمد بن يحيى الهمداني قال انشدنا احمد بن يحيى قال انشدني الزبير
 لم كنت وهو من ولد زهير بن ابي سلمى روى اسحق بن عيسى بن عيسى
 فلبس بكت جرماعه لقت بكت جرماعه مكارم الاخلاق
 يا خرم من بكت المكارم فقه لم يبق بعدك للمكارم يا خرم
 لو طاف في شرق البلاد وغربها لم يلق الا حامدا للامير
 مات من كرم الطابع ليلة الالام من نوالك والاف
 بكت باحوت الالكف وانما خلق الاله يد لك للافناق
الزبير بن حبيب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي
 سمع محمد بن عباد وروى عنه معن بن عيسى وكان من الفضلاء القاد قلا مر
 بعد اد من بين احمد بن ابي زمن المهدي والاعزى في زمن الرشيد
احسننا القزاز اجزنا الخطيب قال اجزني الارهمي حدثنا
 احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير
 بن بكار قال حدثني مصعب ابن عبد الله قال سمعت ابي يقول قال لي
 امير المؤمنين هارون الرشيد لم يبق على رجل من اهل المدينة من قريش
 له فصل منقطع قال قلت لعمارة بن حمزة بن عبد الله قال فابن ابي عن
 ابن عمك الزبير بن حبيب قال قلت له انما سالتني عن الناس ولوسا اتي
 عن اسطوانة من اساطين المسجد قلت لك الزبير بن حبيب يوفي الزبير
 بوادي القري في ضيقه له وهو من اربع وسبعين سنة
سعيد سعيد بن سليمان بن نوفل ابن اسحق المديني ولي قضاء
 المدينة في خلافة المهدي ووفد على الرشيد وكان شديد المذهب
 حسن الطريقة **احسننا** القزاز عن الزبير بن بكار قال حدثني
 نوفل بن سميون قال سمعت سعيد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن عثمان شاهدا
 فحدثنا دته فلما ولي سعيد القضاء جاء عبد الله بن محمد بن عثمان شاهدا
 فظفروا ساعته ثم رفع راسه وقال المومن لا يشقني غيظه او رفع شهادته

باب ديار فادقها **سليمان** ابن جابر ابو خالد الاحمر الاردني
الثوني ولقبه اربع عشرة ومايه وسبع مئة بن سعيد الانصاري
وسليمان النبي والاعشى روي عنه احمد بن حنبل وكان سليمان يقول هو
رجل صالح وكان يقيم عليه خر وجهه مع ابراهيم بن عبيد الله ابن حسن بن حسن
فما جئنا لذلك ذلك يحيى هو ثقة **احمرنا** القزاز اخبرنا
الخطيب اخبرنا احمد بن رزق الله اخبرنا عثمان بن احمد الكدقاني اخبرنا محمد بن احمد
ابن البراء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال دخلت على ابي خالد
الاحمر عند موته وليس في بيته الا اخوه ورايه عله وهو يقول يا نفس
اخرجي لوالله لم يرحلك احب الي من يتايبك في بدني توفي في هذه السنة
وقيل في سنة تسعين **عبد الله** بن محمد بن عمار بن ابراهيم
ابن محمد بن طلحة ابن عبيد الله ابو محمد النبي من اهل مدينة الرسول صلى
الله عليه وسلم ولله هارون الرشيد قضا المدينة ثم صرقة وولاه مكة
ثم صرقة وولاه قضا المدينة ثم غزاة فقدم بغداد واقام في ناحية
الرشيد ثم سافر معه الى الري مات بها في هذه السنة
عليان حمزة ابن عبد الله ابو الحسن الاسدي المعروف
بالكسائي الخوي احد ائمة القراء من اهل الكوفة استوطن بغداد
وعلم الرشيد ثم الامين بعد وكان قد قرأ على حمزة الريات فاقرأ بغداد
زمانا بقرآن حمزة ثم اختار لنفسه قراءة فاقرأ بها الناس وقد سمع
الحديث من ابي بكر بن عياش وسفيان بن عيينه واخرين وروي عنه القزاز
وابو عبيد وقا **الشافعي** من اراد ان يتبحر في النجوم فليعلم
علي الكساء **احمرنا** عن ابراهيم بن احمد بن ثابت اخبرنا
القاضي ابو العلاء محمد بن احمد بن محمد بن جعفر ابن هارون النبي حذرنا
ابو علي الحسن بن داود حدثنا ابو جعفر عنده حدثنا ابو بتريد الوضائي
قال قال لي القزاز انما تعلم الكسائي الخوي على الكبر وكان سببا عليه انه
جا يوما وقد نسي في اعمام المجلس الهباريين فقال قد عييت قتلوا له
لا تخالسا وانت تلحن قتلوا ان كنت اردت من النخب قتل عييت
وان كنت اردت من انتطاع اكله والتدبير والضمير الامر قتل عييت
مخفنه فانك من هذه الكلمة وقام من وثقه تسال عن علم الخوارشيد
الي معاد الهراقل منه جية انقذ ما عنده ثم خرج الي البصرة الي الخليل وقال

له من ابن اخذت علمك هذا فقال من وادي الحمار ونجد ونهاه فخرج
ورجع وقد انقذ نفسه عشر قتيبه حبرا في الكتابة عن العرب سوى
ما حفظه ولم يكن له همه غير الخليل فوجد الخليل قد مات وقد طس
موضعه يونس الخوي فمات بينهم متباين اقر له يونس الخوي في قصده
موضعه **الكسائي** مؤلف الكتاب رحمه الله وفي نسبه
بالكسائي قولان احدهما انه احمر في كساي **احمرنا** عن ابراهيم
اخبرنا احمد بن علي ابانا علي ابن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا عبد الواحد
ابن عمر ابن محمد بن اي هاشم حدثنا محمد بن سليمان ابن محبوب حدثنا ابو عبد الرحمن
البصري مر دويه حدثنا علي ابن عبد الله المدني حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم
قال قلت للكسائي لم سميت الكسائي قال لاني احمر في كساي
والقول الثاني اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت
اخبرنا محمد بن علي الصوري اخبرنا ابو الحسن عبيد الله بن القاسم القاسمي
حدثنا علي بن محمد الكوفي حدثنا ابو جعفر محمد بن يحيى ابن سليمان المزوري قال
سالت خلف ابن هاشم لم سمى الكسائي كسائيا فقال دخل الكسائي
الكوفة فجاء الى مسجد السبيع وكان حمزة بن حبيب الزيات يقري فيه فقدم
الكسائي مع اذان الجوز وهو ملثف بكساء فتمقه القوم بانصا رهم
فقالوا ان كان حاك فسيقرأ سورة يوسف وان كان ملاحا فسيقرأ
سورة طه فابند يوسف بن يوسف فلما بلغ الى قصة الديب فراقا كوله
الذي يعبرهم فقال له حمزة الديب بالهجر فقال له الكسائي وكذلك
اهز الحوت فالتمعه الحوت قال لا قال قلم همت الديب ولم تقهر
الحوت وهذا فاقله الديب وهذا فالتمعه الحوت فرفع حمزة لصرعه
الي خلاد الاحول وكان اجل علمه فقدم اليه في جامعة اهل المجلس
فما طروا فلم يصنعوا شيئا فقالوا افردنا برحمة الله فقال لهم الكسائي
نعموا عن الحاك بك يقول اذا نسبت الي الذنب قد استند اب الرجل
فلو قلت استند ابك بغيرهم لكنت انما نسبت الي الهزال يقول قد
استند اب الرجل اذا استند ابك بغيرهم واذا نسبت الي الحوت
يقول قد استند اب الرجل اذا كثر اكله لان الحوت ياكل كثيرا لا يجوز فيه
التمسك لتلك العلة ههنا الديب ولم يهزم الحوت وفيه معنى اخر لا يسقط
التمسك من مغرره ولا من حمزه **والشاهد** هم

أخبرنا أبو بكر بن علي وأبوه وأبنته عندي من أذاب ضاربات **ك**
قضى الكسائي من ذلك اليوم **أخبرنا** أبو منصور
أخبرنا أحمد الخطيب حدثنا الحسن بن محمد أخو الحلال حدثنا صاحب
استعمل بن عباد أخبرنا عبد الله بن محمد الأحمي أخبرنا محمد بن الحسن الأزدي
حدثنا أبو حاتم السجستاني قال وقد علينا عامل من أهل الكوفة
لم أره في عمال السلطان بالبصرة أربع منه فدخلت مسلماً عليه فقال
لي يا سجستاني من علاؤكم بالبصرة قلت الزبيري أعلمنا علم الأصمعي
والمارتي أعلمنا بالخو وهلال الراي اقتضاه والشاذ كوني من أعلمنا
ما حدثت وأنا رحك الله أنسب إلى علم القرآن ومن الكلبى من أكتبنا
بالشروط قال قال لكاتبه إذا كان غداً فاجمعهم إلي قال
فجمعنا قال **أخبرنا** المارتي قال أبو عثمان هاهنا هذا رحك الله
قال هل عري في كنان الطاهر عتيق عبد عور قال المارتي لست
صاحب فقه أنا صاحب عريه قال يا زبيري كيف تكتب بين رجل
وامرأه خالعه على الثلث من صداقها قال ليس هذا من علي هذا من
علم هلال الراي قال يا هلال لم أسند من عون عن الحسن قال
ليس هذا من علي هذا من علم الشاذ كوني قال يا شاذ كوني قال من قرا
سورة في صدورهم قال ليس هذا من علي هذا من علم أبي حاتم قال يا أبا
حاتم كيف تكتب إلى أمير المؤمنين كما بان نصف فيه خصاصة أهل البصرة
وما أصابهم في التمر ولست له النظر بالنظر قال لست رحك الله
صاحب بلاغه وكتاباه أنا صاحب قرآن قال ما أقم الرجل يتعاطا
العلم خمسين سنة لا يعرف الاقفا واحداً حتى إذا سئل عن غيره لم يعلم
فيه ولم يمر لكتبتنا بالثقة الكسائي لوسيل عن كل هذا اجاب
أخبرنا القزاز أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد
الأصمعي في حديثنا جعفر الكاهن حدثنا ابن مسروق حدثنا سبلية بن
عاصم قال قال الكسائي صليت لهارون الرشيد فاعجبني قرائتي
فخلطت في إيماء أخطأ فيها ضبي وطاردت أن أقول لعلمهم يرجعون
فقلت لعلمهم يرجعون فوالله ما أخبرنا هارون يقول لي أخطأت
ولكنه لما سئلت قال لي يا كسائي أي لغة هذه قلت يا أمير المؤمنين
قد بعثت الجواد قال **أخبرنا** هذا نعم **أخبرنا** عبد الرحمن

أخبرنا أبو بكر بن علي أخبرنا هلال بن الحسن أخبرنا ابن جرير أخبرنا أبو بكر
ابن الأنباري قال قال لي القزاز القنت الكسائي يومئذ رأيت كالكسائي
فقلت ما بينك فقال **أخبرنا** هذا الملك يحيى بن خالد فوجه إلى القزاز
فيسألني الشيء فإن أخطأت في الجواب يحق منه عت وآن يا دوت لمراسن
الملك قال قلت له متحنا يا أبا الحسن من يعترض عليك فلما شئت
فأنت الكسائي فأخذ لسانه بيده فقال قطع الله أذن أن قلت ما لا أعلم
أخبرنا القزاز باسنادنا دعه عن سلمة بن عامر قال قال الكسائي
قلت أن لا أكل عامياً إلا بما وافقه وبشيء كلامه وفتت علي بخار
فقلت بكم هذا إن الباقين فقلت سلجتان يا مصنفان ه توفيتنا
الكسائي في هذه السنة هكذا ذكر بن عرفة وابن كاسل القاسمي وذكر
ابن الأنباري أنه مات في سنة اثنين وثمانين هو ومحمد بن الحسن
قد فنيهما الرشيد قال **أخبرنا** وبلغ الكسائي سبعين سنة
أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المصمري
حدثنا أبو بكر بن مقيم حدثنا ابن فضال حدثنا الكسائي الصغد
حدثنا أبو مسهل قال رأيت الكسائي في اليوم كان وجهه البدر
فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي بالقرآن فقلت ما فعل
جنتك بالرباب قال ذاك في عشرين ما نراه إلا كبري الكوكب الذي
أخبرنا الحسن بن علي بن فضال أخبرنا أبو عبد الله الشيباني مؤلفه
صاحب أبي حنيفة أصله دمشق من فمته هناك قدم أبو العراق
فولد محمد بن واسط في سنة اثنين وثلاثين ونشأ بالكوفة وسرع العلم
لها من أبي حنيفة وميسرة والثوري وعمر بن دوز ومالك بن معمر
وكتب عن مالك بن أنس والاوزاعي وأبي يوسف القاسمي وسكن بغداد
وحدث بها وعلت عليه الراي وبرع فيه وروي عنه الشافعي وأبو
عبيد وجماعة وخرج إلى الرقة والريشد لها فولاه قضاء الرقة ثم
مزله فقدم بغداد فلما خرج الرشيد إلى الري خرج معه فأتى بالري
وكان يقول نزلت أبي ثلثين ألف درهم فأنفقت خمسة عشر ألفاً على
النحو والشعر وخمسة عشر ألفاً على الحديث والفتوة وكان يقول لأصله
لأننا لو في حاجة من جوامع الدنيا شغلوا قلبي وخذوا ما يحتاجون إليه
من وكسبي فانه أقل لحي وكأفرع لقلبي **أخبرنا** القزاز

احزنا احمد بن علي الحافظ احزنا وصوان ابن محمد الديوري قال كما سمعت
الحسن بن جعفر العربي يقول سمعت ابا بكر ابن المنذر يقول سمعت الحسن بن
يقول سمعت الشافعي يقول ما رايت شيئا احف روفا من محمد بن الحسن
وما رايت اصغر منه كت اذا رايت به بقرا كان القرآن تزل بلغته فوني
رواية عن الشافعي انه قال ما رايت اغفل من محمد بن الحسن وحملت عنه
وفرغني كتابه وقال رجل للشافعي في اي مساله خالفك الفقهاء
فقال الشافعي وهل رايت فيها قط اللهم الا ان يكون محمد بن الحسن فانه
يلا العن والقلب قال الطحاوي كان الشافعي قد طلب من محمد بن الحسن
كتاب السيرة فوجه اليه الاعار فكتب اليه

قل للذي لم تر عيني من راء مثله
حتى كان من راء قدر اى من قبله
العلم بهى اهله ان ينهوه اهله
لعلمه بيله لا هله لعلمه

فوجه به اليه في الحال هديه لا عار به وقال ابنهم الحربي قلت
لاحمد بن حنبل هذه المسائل الدقائق من ابنك قال من كتب محمد بن
الحسن قال احمد وكان يذهب مذهبهم وكذلك قال
ابو زرعة كان محمد بن الحسن جهميا قال يوح بن ميمون دعاني محمد بن الحسن
الي ان اقول القرآن مخلوق فابيت عليه **احزنا** ابو منصور
احزنا ابو بكر الحافظ احزنا احمد بن محمد بن غالب قال سالت الدراقطني
عن محمد بن الحسن فقال قال يحيى ابن معين كذا ابو قال احمد فيه نحو هذا
وعندي لا يستحق التزاع وقال علي ابن المديني محمد بن الحسن صدوق ثقة
محمد بن الحسن بالري في صحبة الرشيد بنسبه شيع وشما بن ومبايه وهو بن
ثان وخمس بنه قال ابو عمر الزاهد سمعت احمد بن يحيى يقول
ثقة الكساي ومحمد بن الحسن في يوم واحد فقال الرشيد دفنت اليوم
اللغة والفقه قال ابو عبد الله محمد بن يوسف ابن دوست مات
محمد بن الحسن والكساي في يوم واحد ومات معروف الكرخي وانو نواس
في يوم واحد ومات الشبلي وعلي بن عيسى الوزير في يوم واحد ومات
ابن زبير وابوهاشم ابن علي الكاكي في يوم واحد وذنا جميعا باخبر رايه
ومات محمد بن داود الاصفهاني ويوسف بن يعقوب القاسبي في يوم واحد

ومات القاصبان ابو حسان الزيادي وكان على قضا الشريعة والحسن
ابن علي ابن احمد وكان على مدينه المصنوع في يوم واحد ومات ابو
القبايه والعباس ابن الاخف وابراهيم الموصلي في يوم واحد
حبي ابن يمان ابو ذكوان العجلي الكوفي شيخ الثوري وروى عنه
يحيى ابن معين والحسن ابن عروة وكان صالحا عاذا وكثير الحفظ لكنه
لم يمت فصار يغلط **احزنا** القزاز احزنا احمد بن علي بن ثابت
احزنا علي ابن محمد بن محمد المعدل احزنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن
ابن عروة قال سمعت بشرا يقول كنت جالسا بين يدي يحيى بن يمان قال
كنت اعجب من ثيابه وكان يعجب من ثيابي وذكر كثير رفاع في جبهه يحيى بن
يمان قال **نشر** فرانساف عليه بن قال ثيابه احسن من ثيابي
قال بشراراد ان يقولني ثوقا يحيى ابن يمان في هذه السنة وقيل في
سنة ثمان وكان قد فسد

ثم دخلت سنة تسعين ومائة من الحوادث فيها

خروج رافع بن ليث بن نصر بن سيار سمرقند مخالفا لهارون وخلعه اياه
وترعه من طاعته وكان سبب ذلك ان يحيى بن الاشعث ابن يحيى الطائي
تزوج بنتا لعمه ابي النعمان وكانت ذات بيسار فقام بهد بنة السلام وتركها
بسمقند فلما طال مقامه بها ولم يأت له قدرا خدامها فاولاد التمت
سببا للتخاصم منه وبلغ رافعها حزنها فطع فيها وفي ما لها قدس اليها من
قال لها انه لا سبيل الي الخاص من صاحبها الا ان تشرك بالله وتخصم
لذلك فوما عدا ولا وتكسفت شعرها بين ايديهم ثم توب ففعل للارواح ففعلت
ذلك فتزوجها رافع وبلغ الخبر يحيى ابن الاشعث فرجع ذلك الي الرشيد وكتب
الي علي ابن عيسى يامر ان يفرق بينهما وان يجلد رافع الحكة ويغيبه ويطوف
به في مدينة سمرقند مقيدا على حمار حتى يكون غطة لعينه فدر اعنه سليمان
ابن حميد المجد ومجلا على حمار مقيدا حتى طلقا ثم حبسه لهرت من الحسرة
لبلا فلحق بعلي ابن عيسى ببلخ فطلب الامان فلم يجبه وهم يضرب عنقه
فكلمه فيه ابنه عيسى ابن علي فاذن له في الانصراف الي سمرقند فوثب بسبيل
ان حميد غافل علي بن عيسى فوجه علي بن عيسى اليه ابنه قال الناس
الى سباع بن مسعود فراسوا عليهم فوثب علي رافع فقتله فوثب بسباع فقتله
وزا سوارا فقا وبابيع وطايقة من ذرا الكثر ورافاه علي بن عيسى في نفر
من الكمال والتا هب للحرب **وفي هذه السنة**

قدم الرشيد من الري فاقا الرقة فبدأ بام جعفر فقلع عندها وانزلها من الغد
لبيته الا قال ذرتم وتحت من الوشي رسل من وغفران وطرايف ثما
اهداه اليه علي بن عيسى بن ماهران **اخبرنا** محمد بن ناصر اخبرنا
ابو الصنم ابن البرقي اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن علي العلوي و ابو
الفرج محمد بن احمد بن غلان الشاهد قال اخبرنا القاسمي ابو عبد الله محمد بن
عبد الله النوري قال حدثني محمد بن الحسن السكوني حدثنا ابو الحسن احمد
بن سعيد المشقي قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني علي مصعب بن عبد
الله قال كان غيبا لله ابن طبيان قاضي الرقة وكان الرشيد اذا ذاك لها
تجأ اليه وحل فاستعد اليه من عيسى بن جعفر فكتب اليه بن طبيان امانا
ابن الله الامير وحفظه وانتم عنه عليه انا في رجل فذكر انه فلان بن فلان
وان له علي الامير محسن مائة درهم فان راي الامير ابقاء الله ان يحضر مجلس
الحكم او يتركه ويحلبا بنا طر حصة فقل ودفع الكتاب الى الرجل فاني باب
عيسى قد دفع الكتاب الى حاضيه فادخله اليه فقال له قل له كل هذا الكتاب
فرجع الى القاسمي فاحترق فكتب اليه ابقاك الله وحفظك واستمع بك
حضر رجل قباله له فلان بن فلان ذكر ان له عليك حقا فصر معه الى مجلس
الحكم اود بك لك ان شاء الله ووجه الكتاب مع غوين من اعوانه فحضر
باب عيسى ودفع الكتاب اليه فغضب ورماه فانطلقا **اخبرنا**
فكتب اليه حفظك الله وابقاك واستمع بك لا بد ان تصير وحضرت الى
مجلس الحكم فان ابيت انهيته امرك الى امير المؤمنين ثم وجهه بالكتاب
من جليل من اصحابه ففعل علي باب عيسى حتى خرج فقاما اليه ودفعوا
اليه كتاب القاسمي فلم يقرأه وروي في ما بلغه فحتم فطرحه والصرى وقد
في بيته وبلغ الخبر الي الرشيد فدعا ففساه عن ابنه فاحضر بالفضة
خرقا حرا **قال** لا ربه من عثمان صر الى باب عيسى ابن جعفر واخبر
ابوابه كلها ولا يخرج احد منها ولا يدخل اليه احد حتى يخرج الى الرجل
من حقه او يصبر معه الى الحكم فاحاطا برهيم بداره فحسب فارتشاد وعلقت
ابوابه فظن عيسى انه قد حدث للرشيد راي في قتله ولم يعلم ما سبب
ذلك وجعل بكلمة الاعوان من خلف الباب وارفع الصياح
من منزله بصراح النساء فامره ان يسكنن **وقال** بعض
غلان ابرهيم اذع لي ابا اسحق لاكله فاعلمه بما قال **قال** بعض
الى الباب فقال له عيسى وبلك ما حالنا فاحضر بجبر ابن طبيان فاسر

تخبر قسما به درهم من سكا عنه وتدفع الى الرجل فاحضر الي الرشيد فاحضر
فقال اذا قبض الرجل ماله فاقم عليه ابوابه **وفي هذه السنة**
غزا الرشيد الصائفة وهي بلاد الروم في رجب واستخلف المأمون بالرقة
وفوض اليه الامور وكتب الى الافاق بالسبع والطاعة له ودفع اليه خاتم
المقصود فتمن به وهو خاتم الخاضع ونقسه الله ثقتي امنته به **وفي**
في اسلم الفضل بن سهل على يدي المأمون **وفيها**
خرجت الروم الي عين درية وكعبه السودا فاجارت واسرت واستقد
اهل المصيبة ما احدثوا **وفيها** فتح الرشيد هرقلة وكان
من جنس عذرة الرشيد ان الروم كانوا قد ملكوا امره لم يكن ينبغي في زمانها
من اهل المملكة عيرها وكانت تكتب الي المهدي والهادي والرشيد بالتبجيل
والتعظيم ولقد لي له عيرته بلغ اليها فاحاز الملك دونها دعاء وافسد
وتغير علي الرشيد فحافت على ملك الروم ان يذهب لعلها بسطوة الرشيد
فسلحت عيني ابنه فبطل ملكه وعاد اليه فاعظم ذلك عند اهل مملكته
واعضوا لها فخرج علي فقتلوه وكان كاهنها فاعاش وعصده وقاتل
بامر الملك وكتب الي الرشيد من تقفد ملك الروم الي الرشيد ملك
الملك العرب اما بعد فان هذه المرأة كانت وصفتك واناك واثاك
موضع وان واصفك بغير ذلك الموضع وعامل على نظري بلادك
والهجوم على امصارك او تودي الي ما كانت المرأة تؤديه اليك والسلام
فلا ورد الكتاب علي الرشيد كتب اليه جواب كتابه يقول
بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هارون امير المؤمنين والتقود
كل الروم حوايك عيني لما تراه عيانا لا ما سمعته وقد ذكرنا انهم
تكانتوا نحو هذا في سبع وثلاثين ففحص الرشيد الى بلاد الروم
في مائة الف وخمس وثلاثين الف من المرتقة سوى الاتباع قد حبل
بلاد الروم فحبل يقتل ويبيع ويغنم ويعطي الا تار ويحرب الحصون حتى ترك
على هرقلة وهي اوثق حصن واستعد فحضر اهلها وكان له خندق
بطين ما فاجح عليهم الرشيد بالسهم والمجانيق والعراد **اداب**
فتح الباب بوشاخ دخل منهم قد خرج في اكل السلاح فنادي قد طالت
مراتكم ايانا فليبرز الي سكر رجلان ثم لم يزل يردد حتى بلغ عشرين
فلم يجد احد قد دخل واغلق الباب وكان الرشيد نائما فلم يعلم بحجبه

الضرافه فغضب ولم يخدمه اذ لم يعلم قتل له الا لا شناع عنه
 سخره ويطعنه وهو سخر في غدر فطلب مثل طلب وظالت على
 الرشيد ليلته انتظار الله فاذا هو بالباب قد فتح وخرج طالباً للباب
 وسمع انه يثبت لعشرين قتلاً **الرشيد** من له فابتدع جماعة من
 النواذ كهرته وخزبه فخرج على اخراج بعضهم فخرج المطوعه فاذا
 لعشرين منهم قتلاً قال لهم يا امير المؤمنين فوا ذلك مشهورون بالباس
 وبني خرج واحد منهم فقتل هذا الغلم لم يكن ذلك وان قتله
 الغلم كانت دمه على العسكر فيجبه كبحر عامه لا يرفع لاجل مناصره
 فان راى امير المؤمنين ان خيلنا تختار رطل من العامه فخرج حه اليه
 فان ظفر علم اهل الحسن ان امير المؤمنين ظفر باعدهم على يد رجل
 من العامه ليس ممن توهم قتله ولا يؤثر وان قتل الرجل يكون
 شهيداً ولم يؤثر دهايه **الرشيد** قد اذنت صوبت
 راكهم فاخار وارجلهم فاختار وارجلهم له بن الحزري وكان
 معزاً بالباس والخبر فقال له الرشيد اخرج قال نعم واستغفر الله
 قال اعطوه فرسا ورثا ورثا وسبوا ورتباً **قال** يا امير المؤمنين
 انا عيسى اوثق وري يدي اشد ولكن قد قبلت السيف والشرس
 فليس شداخه واستدناه الرشيد فودعه وابته الدعا وخرج
 معه عسرون من المطوعه فلما انقضى الوادي قال لهم العلم وهو
 يخدم واحد فوا احداً انا كان الشرط عسرون وفرد دم رجلا ولكن
 لا باس فنادى وليس يخرج اليك الا رجل واحد فلما فصل منهم ابن
 الحزري تلقاه الرومي وقد اشرفا كثر الناس من الحسن يتاملون
 صاحبهم والقرن حتى ظن انه لم يبق في الحسن احد الا اشرف فقال
 الرومي ان صدقني عما استخبرك قال نعم قال انت بالله ابن الحزري
 قال اللهم نعم فكفر له ثم اخذني شانهما فاطعنا حتى طال الامر
 بيننا وكان لفرسان يقومون ولم يحدث احدنا صاحباً ثم تجالدا
 بالسيف وحمل ابن الحزري بضرب الضربه التي يرى انه قد بلغ فيها
 فيقتلها الرومي وكان ترسه حديداً فسمع لذلك صوت المنكسر
 وبضربه الرومي ضرب معز لان ترس ابن الحزري كان درقة فلما
 ينس كل واحد من صاحبه انهم بن الحزري قد حلت المسلمين كالبه

لم يكتبوا مثلاً قط وعطط المشركون ثم اتبعه العلم فالتقت ابن الحزري
 فرمى القلم بوهق فوقع في عنقه وركض اليه فاستحلبه عن ترسه
 ثم غطف جملته فوا وحل الى الارض في فارقته راسه فكبر المسلمون
 واتخذ المسلمون وباء روا الباب بقلعونه وان ما كانت هزيمته
 ابن الحزري حيلة منه واتصل الخبر بالرشيد فصاح بالقواد جعلوا
 النار في الخائيق فتهاقت السور ففتحوا الباب مستامين وصبت
 الاموال على بن الحزري وفود فلم يقبل النقود وسال ان يعفي
 ويترك مكانه من التفر فلم يزل به طول عمر وكانت فتح هرقه
 في سوال فاخرها واستبي من اهلها ستة عشر الفا واقدّمهم الرافقه
 فتولي بيعهم ابو العتري القاضي ووجه الرشيد داردين في بن موي
 ساحتاني ارض الرقه في سبعين الفا وافتح شراجيل ابن مثن ابن زلده
 حصن الضفاليه وديسه وافتح يزيد بن حنك الصمصاف ومثلوينه
 وولي حمد بن معيوف ساحل بحر الشام الى مصر فبلغ حميد قبرس لهم
 وخرق وسبوا من اهلها ستة عشر الفا واقدّمهم الرافقه فتولي
 بيعهم ابو العتري القاضي وبعث تقفور باكر ابن الحزري عن راسه
 وولي عهد ويطافته وسائر اهل بلد حميد بن الف دينار من راسه
 اربعة دنانير وعز راس ابنه دينارين وكنت تقفور مع بطريقين
 من عظماء طارفته في حارب من سبي هرقه كآبا نسخته لعبد الله هادون
 امير المؤمنين من تقفور ملك الرم سلام عليك انا بعد ايها الملك
 اني با حافة لا ينزرك في دينك ولا دنياك هيته يسير ان غلب لابني
 حارب من سبي هرقه قد كنت خطيباً بكلا ابني فان رايت ان شفعتني
 في حاجتي والسلام عليك ورحمه الله وبركاته واستشهداه ابضا طيباً
 وسود قات من سراحه فامير الرشيد بطلب الكاربه فاحضرت
 وزينت وجلست على فراش في مضربه الذي كان نازلاً وسلمت الكاربه
 والمضرب باقيه من اللثيم والمتاع الى رسول تقفور وبعث اليه بما
 سال من العطر وبعث اليه من التمور والزبيب والاحضيه والبراق
 فسلم اليه ذلك رسول الرشيد فاعطاه تقفور وقرمودون دراهم كان
 مبلغه خمسين الف درهم ومائه ثوب ديباج ومائتي ثوب برنون واثني
 عشر بازياء واربعه اكلب من كلاب السند وثلاث برادين وكانت

تقفوا واشتروا ان لا يجوز ذلك الكلاع ولا صله ولا حصن سنان واشتروا الرشد
عليه ان لا يجره قتل ولا يجره ان يجره ثلث الف دينار **قال**
ابو القاهنه في ذلك

يا تام الهدي اصحت بالدين معتديا واصحت بسيفي كل منظر رديا
لك اسنان شقا من رشاد ومن هدايات الذي تدعي شيئا رديا
اذا ما حطت الشئ كان مسكنا وان رخص شيئا كان في الناس مرضيا
بسطت لنا شرقا وعربا بدا العلي فارست شرقيا واوسعت غربيا
ووسيت وجه الارض بالجود والنداء فاصبح وجه الارض بالجود شيئا
واتت امير المؤمنين في التقي سرت من الاحسان ما كان مطونا
كملت بالدين وبالدنيا وبالدين بالرضا فاصبح تقفوا رهاون وميتا
وفيها خرج خارجي من عبد القيس في له سيف بن بكر فوجه اليه
الرشد محمد بن يزيد بن مزيد فقتله بعين النور **وفيها** نقص
اهل قبرس فغزاهم معنوق ابن يحيى فنبأ اهلها **وفيها** خرج
بالناس عيسى بن موسى الهادي

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسد
بن عمرو بن عامر ابو المذر الجلي الكوفي صاحب ابي حنيفة تقفه وسمع من
الحجاج ابن ارقطه روي عنه احمد بن حنبل وغيره وكان قد ولي القضا ببغداد
وبواسط وانكر من رخص شيئا فرد النظر واعتزل عن القضا وثقه يحيى
وقال **كان** صدوقا وصغفه عيا والنجاري وثوقا في هذه السنة
كان بن سلم الكاتب الرازي ابو عبد الرحمن سمع اسحق
ابن خالد والريزي بن عدي وحميد الطويل والثوري روي عنه يحيى بن معين
وابو معمر الهدي وكان ثقة **احسن** ابو منصور الفراء
احمرنا ابو بكر بن ثابت احمرنا الحسين بن بكير احمرنا محمد بن احمد بن الصواف
حدثنا عبد الله بن احمد **قال** ابو معمر قال احمرنا خكام الرازي
حدثنا جر اح الكندي عن ابي اسحق عن السراة قال لقد رايت ثلثا من
اهل بدر ما فيهم احدا الا وهو عجب ان يكفيه صاحبه المصوي ثم ثوقا
حكاه في هذه السنة بمكة قبل ان يحج **سعد** بن محمد
احسن بن محمد بن ابي القاسم احمرنا احمد بن عبد الله الاصمعي حدثنا
ثمان بن محمد العتامي قال قري بيا ابي الحسن احمد بن محمد بن عيسى وانا

حاضر قال سمعت يوسف بن الحسين يقول قال النخعي بن شريك كان سعدون
صاحب محبة لله صام ستين سنة حتى جف دماغه فساه الناس محبونا لسرده
تولدت في الحجة فغاب عنا زمانا فبينما انا قائم على حلقه ذي النون رايت عليه
حبة صوف وعلمها مكتوب لا يتبع ولا تشتري فسمع كلام ذي النون فصرخ
وانشأ يقول

ولا خير في شكوي الى غير مشتكي ولا بد من شكوي اذا لم يكن ضد
احسن بن محمد بن عبد الملك بن خبزون احمرنا احمد بن علي ابن ثابت
احمرنا رضوان بن محمد الدينوري حدثنا احمد بن علي بن لال حدثنا يحيى ابن
بشار الرحبي حدثنا ابو يحيى الحسين بن عبد الله الادي حدثنا عبد العزيز
ابن قرق قال قال الاصمعي مررت بسعدون فاذا هو طالس عند مرسى شمس
سكران يدب عنه قلت سعدون قال انك جالس عند راس هذا النخعي
قلت انه محبون قلت له انت المحبون او هو قال لا بل هو قلت من اين
قلت ذلك قال لا في صليت الظهر والعصر جماعة وهو فلم يصل جماعة ولا
فرادي قلت له قلت في ذلك شيئا قال

نزلت البئير اهل البئير واصبحت اشرب ما قرا احا
لان البئير بدل العزير وبكسوا اذك الوجوه الصبا احا
كان كان ذا جابر للشباب في العذرية اذا الشيب لاحا

قلت له صدقت وانصرت **عبد** الله بن عمر بن
غانم ابو عبد الرحمن الرعيي ولد سنة ثمان وعشرين ومائة ورجل في طلب
العلم وروي عن مالك وغيره وهو احد الثقات الاثبات وولي القضا
بالريقية وثوقا في ربيع الاخر من هذه السنة

عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة اكاد مولد في سنة سبع
سعين بن ابي عمرو بن شعيب وهو نضري سكن بغداد وحدث بها فروي عنه
احمد ويحيى وابو حشبة وكان ثقة من المشتهرين ثوقا في هذه السنة
عبيد بن حميد بن صهيب ابو عبد الرحمن البجلي ولد سنة
سبع ومائة وسمع مسعود بن المعتمر والاعشى وروي عنه احمد بن حنبل و
ثوقا فمكروا بعد اذ ان ثوقا بها في هذه السنة وكان مؤدبا للامير
وكان احمد يثني عليه **احسن** ابو منصور القزاز احمرنا احمد
ابن علي قال احمرنا الانزلي حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن محمد بن

الحسين بن العنبر ان محمد بن سعد قال عبيد بن حميد كان ثقتا صالح
 احدث عن صاحب نحو وعريه وقراءه القرآن وكان من اهل الكوفة فقدم
 بغداد ايام هارون الرشيد فصار مع محمد فلم يزل معه حتى مات
عظم بن مسلم ابو محمد الكوفي اكلني قدم بغداد وحدث
 عن الاعمش قال يحيى داود ابو داود كان ثقتا **احمرنا**
 القرار اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو حازم عمرا بن احمد بن ابيهم العبدى اخبرنا
 محمد بن احمد العطار بن العبدى حدثنا ابن بكير حدثنا محمد بن الحسن بن ابي نافع
 حدثنا محمد بن ابي سكينه قال دخلت على عطاء بن سيلم اعوده فالتفت ان
 كنت فقال جزاك الله خيرا من عابد لكن عيسى بن صالح الاجزاه الله خيرا
 بمادني فابرح حتى نلت في رثا بني ثوقا عطاء في رمضان هذه السنة
يحيى بن خالد بن برمك ابو يحيى كان المهدي قد ضم اليه
 هارون الرشيد وجعله في حجره فلما استخلف هارون عرف يحيى حقه وكان
 يعظه واذا ذكره يقول قال ابي وجعل اصدارا لامور وادها اليه
 الي ان يك البرامكة فغضب عليه وخلص الحسين الى ان مات فيه وكان
 له الكلام الحسن والكرم الواسع فمن كلامه حاجب الرجل عامله على
 عرضه وقال من بلغ ربه فانه بما اخبر ان محله دورها وقال
 يدل على كرم الرجل سوادب علمانه وقال لانه خدم كل طرفا فان من جعل
 شيئا غاده **احمرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن عيسى
 اخبرنا الحسن بن محمد اكلال حدثنا احمد بن محمد ابن عمران اخبرنا ابو بكر ابن
 محمد بن يحيى المديني قال قال يحيى ابن خالد ثلثه اشياء تدل على عمه قولك ارباها
 الهدية والكتاب والرسول وكان يقول لولده اكتبوا الحسن ما تسعون
 واحفظوا الحسن ما تكتبون وحدثنا باحسن ما تحفظون قال ابن عمران
 وحدثنا ابو عبد الله الحكم قال حدثني ميمون ابن هارون قال حدثني
 علي ابن عيسى قال كان يحيى بن خالد يقول اذا التفت الى الدنيا فانفق
 فانها لا تنفق واذا ادبرت فانفق فانها لا تنفق **احمرنا** القرار
 اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد القرار اخبرنا ابو سعيد
 السمراني حدثنا محمد بن ابي الاظهر حدثنا الزبير بن جابر قال سمعت ابا
 ابن ابراهيم يقول كانت علات يحيى ابن خالد اذا ركب لمن يعرض له ما ياتي
 درهم فركب ذات يوم فتعرض له اديب شاعر فقال

باسمى الحصور يحيى ابيحت لك من فضل رنا جنتان
 كل من سوي الطريق عليكم قلته من ثوابكم مايتان
 مايتا دريم لمثلي قليل هي امك للعاسر العجلا ان
ع يحيى صدقت وامر بحمله الي داره فلما رجع من دار اخليفه
 تاله عن حاله فذكر انه تزوج واخذ بواحدة من ثكلات اما ان يودي
 المهر وهو اربعة الاف واما ان يطلق واما ان يقيم جارية للمراة
 ما يكفيها الي ان تهيا له نقلها فامر له يحيى باربعة الاف المهر واربعة
 الاف ثمن منزل واربعة الاف لما يحتاج اليه واربعة الاف للثنية
 واربعة الاف يستطهر بها فاخذ عشرين الف درهم
احمرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن عيسى الكافى اخبرنا احمد
 ابن عمر الزهري اخبرنا المعافا حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج حدثنا الحسن
 ابن فهم قال قال بن الموصلي حدثني ابي قال انبت يحيى بن خالد ابن برمك
 فتكون اليه صيقه فقال وعجلك ما اصنع بك ليس عندنا به هذا
 الوقت شي ولكن ها هنا امرادك عليه فكن فيه دخل قد جاني خليفه
 صاحب مصر يسالني ان استهدي صاحبه شيئا وقد انت ذلك فالح علي
 وقد بلغني انك قد اغطيت جاريتك فلاته ثلثه الاف دينار فهو ذاك
 استند به اباها واخبرنا انها قد اعجبتني فايك ان تنقص من ثلثين الف
 دينار وانظر كيف يكون قال نواله ما شعرت الا بالرجل قد وافاني
 فساومني باكارته فقلت لا انقص من ثلثين الف دينار فلم يزل يساومني
 حتى بذل لي عشرين الف دينار فلما سمعته ضعف قلبي عن ردها فبغضت
 العشرين الف فصرقت الي يحيى بن خالد فقال لي كيف صنعت في بيع جاريتك
 فاخبرته فقلت والله ما ملكت نفسي ان اجب الي العشرين الف فاجبت بها
 فقال انك كسبر وهذا خليفه صاحب فارس قد جاني في مثل
 هذا فخذ جاريتك فاذا ساومكها فلا تنقصها عن عشرين الف دينار فانه
 لا بد ان يشترها منك قال لي جاريتي الرجل فاستمعت عليه عشرين الف دينار فلم
 يزل يساومني حتى اعطاني ثلثين الف دينار فصغف قلبي عن ردها
 ولم اصدقها فاجبت له ما شعرت الي يحيى ابن خالد فقال
 لي كم بعثت جاريتك فاجزته فقال وعجلك اما تود ذلك الاول عن الثانية
 قلت صغفت والله عن ردي لمرأطع فنه قال هذ جاريتك فخذها

اليك قال فقلت جاريته افدت بها خمسين الف دينار ثم املكها اشهدك
الطاحنة واني قد تزوجتها **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو
بكر ان ثابت الخطيب قال بلغنا ان الرشيد بعث صاحب المصل
الى منصور بن زياد يقول له قد وجب عليك عشرة الاف الف درهم
فاخملها الي اليوم فان فعل الي ما قبل غروب الشمس والاخذ راسه
ولا ترا جفني قال صاحب فوجت الي منصور فعرفته فقال قد ذهبت
والله نفسي والله ما اتكن من ثلث الف فضلا عن عشرة الاف الف
قال له صاحب خذها هو اعود عليك من هذا القول قال له تخلي
الي اهلي حتى ادعي فما دخل اليهم ارتفع صياحه الحزم والحواري فقال
لصاح امض بنا الي يحيى ابن خالد لعل الله ياتي بالفرج على يده فخصي معه
فدخل على يحيى وهو يبيكي قال مالك نص عليه القصة فاطرق متفكرا
ثم دعا جاريته فقال كم عندك من المال قالت خمسة الاف الف درهم
قال باعدها ثم وجه الي الفضل قال له يا بني كنت عرفتني انك تريد
ان تشتري صنعة بالثمن الف درهم وقد وجدت لك صنعة تعمل الشكر
وتبقى الدهر فالتفت الي قال نعمه وراسه جعفر فقال يا يحيى ابعث
الي بالالف درهم بحق قد لزميني فبعث اليه ففكر ساعة ثم قال
نحاذر ان ياراسه ادخل الي دناير وقل لها هات العقد الذي وهبه لك
امير المؤمنين فاهدته فقال هذا اعتدا بعه لاميير المؤمنين بما به
وعشرين الف دينار فوهبه لدناير وقد فوسنا ه عليك بالثمن الف درهم
لنتم المال فخل عن صاحبنا فاحذث ذلك وردت منصور راجع فلما
صرنا الي الباب مثل منصور

قفايشا على تركهاني ولاكن حقتما ضربا بالنال
قال صاحب فقلت نفسي ما احداكم من يحيى ولا ادرى طبعا من هذا
النبط اذ لم يشك من اخي نفسه وصرت الي الرشيد فعرفته ما جرى
الا انشادا البيت خوفا عليه ان يقتله قال الرشيد قد علمت
انه لا يسلم الا ما اهل هذا البيت فاقصر المال واوردوا العقد فلما كتبت
لاهب هبة فقرأت جمعها قال صاحب وعلمي منصور ان عرفت
يحيى ما اسدنا قبل يحيى يتجمل له بالعدو ويقول ان الخائف لا
يتقي له لب وربما نطق بما لا يعتقد فقلت والله لا ادرى من ابي

فيلد

عليك اعجب من فعلك معه او من اعتذارك عنه لكني اعلم ان الزمان لا
يأتي بمثلك ابدا وكان يحيى بن خالد يجري على سفيان بن عيينه كل
شهر الف درهم فسمع سفيان يقول في سجوده اللهم ان يحيى كفاي
امر ديني لا كفه امر اخوته فلما مات يحيى رآه بعض اخوانه في المنام
فقال له ما صنع الله بك قال عقر بن عقر سفيان

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا احمد بن اي جعفر بن
الاحرم اخبرنا ابو علي عيسى بن محمد بن احمد الطوسي اخبرنا المبرد قال
حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن جعفر بن يحيى قال قال قال
اني لا يهمني يحيى بن خالد وهم في القنود وليس الصوف والخيش يا
انه بعد الامر والهي والاموال العظيمة اصارنا الدهر الي القنود
وليس الصوف والخيش قال له ابو يحيى دع عنك مظلم سرت بليد
غفلت عنها ولم يعقل الله عزها ثم انشأ يقول

**رب قوم قد عدو في نعمة زمتا والدهر ريان عندك
سكت الدهر زمانا غنم ثم ابحا هم دما حين نطق**

نوني يحيى في حشر الرشيد بالرافد لبلات خلت من محرم هذه السنة
وهو بن سبعين وصلي عليه ابنه الفضل ودفن على شاطئ الفرات
في ريف هرويه ووجد في جيبه جنات زينة فيها مكتوب بخطه
قد تقدم الحزم والمدى عليه بالاثم والقاعني هو الحكم العدل
الذي لا يجوز ولا جناح الي بيته فحلت الرقعة الي الرشيد فلم يزل يبكي
يوما وبني ايا ما يتبين الاسباب في وجهه

ثم دخلت سنة احدى وتسعين ومائة من الحوادث فيها

خروج خارجي يقال له ثروان ابن سيف وكان يتنقل في السواد فوجه
اليه طوق بن مالك قهرته وخرجه وقتل عامة اصحابه وهرب بجزو
وقال خرج ابو النعمان بالشام فوجه الرشيد في طلبه يحيى
ان معاذ وعنده على الشام وفيه اطفاء حماد البربري بهيضم
اليامي **وقد** غلط امر دافع بن ليث سمير قد وكتب اليه
اهل نيسابور يعطونه الطاعة ويبالونه ان توجه اليهم من بغينهم غلي
قتل علي بن علي فوجه قايما من قواده فقتل عيسى بن علي في ذي القعدة

وفيه غزا يزيد بن مهلب الجبيري ارض الروم في عشرين الف فاخذ
الروم عليه المصيق فقتلوا وخسبوا من اصحابه وسلم اليه ثوبان **وفيه**
ولي الرشيد حمويه الخادم بريد خراسان وولي غزو الطائفة هرة بن عتب
وضم اليه ثلثين الف من خند خراسان وبعده مسرور الخادم اليه النفقات
وجميع الاموال خلا الرياسة ومضى الرشيد الي درب احدث فزيت هناك عبد
الله بن مالك ورتب سعيد بن اسلم بمقتضاها وبعث محمد بن يزيد ابن يزيد
الي طرسوس واقام الرشيد بدرب احدث ثلثة ايام من شهر رمضان
ثم انصرف الي الرقة واتى الرشيد بخدم كاسب الثغور وكتب الي السدي
ارشاهك يا من ياخذ اهل الذمة بدينه السلام بخالفه هيتهم هيتهم
المسلمين في لباسهم وركوبهم **وفيه** عزل الرشيد علي بن علي
بن مهران عن خراسان وولاهها هرة واستنصف امواله فبلغت ثمانين
الف **وفيه** وقع التلح بدينه السلام فكان مقداره اربع
اصابع معزجه **وفيه** نجى الناس الفصل من الناس اربع
مخزن بها وكان والي مكة ولم يكن للمسلمين بعد هذه السنة صائفة الي سنة
خمس وعشرين **وفيه** **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر المختري**
بن محمد البحراني ابو صالح اللحي المعدل حدث عن كامل بن طلحة روي عنه
الطبراني وقال له دار فطني لا بأس به توفي في هذه السنة كان
وفيه ابو حبان ابو بريد الخزاز الرقي سمع جعفر بن برقان وروى
ابن سلمان روي عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين **وفيه** هوقه وكان
شديد التحفظ في الصبغة والتوفي نزل الرقة فتوفي بها في ذي القعدة
من هذه السنة **وفيه** ابن يونس ابن اي اسحق السبيعي
ابو عمر والهداني الكوفي راي حبة ابا اسحق الاله لم يسمع منه وسمع اسجد
ابن اي تحاليد وهشام بن عروة والاعشى والاوراعي وسعته ومالك بن اس
وبن اسحق روي عنه القعنبي ويحيى بن معين وعلي بن المديني وابن راهويه
وكان ثقة ثبتا واشتغل عن التوفه الي بعض ثغور الشام فسكنه في احد
حنبل كما تجرأ عيسى كان سنة في العزو وسنة في الحج وقد كان قدم
بغداد فامر له بالك فاني ان قبيلة **اخبرنا** ابو منصور الغزاز

اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن سليمان بن علي المقرئ اخبرنا محمد بن احمد بن
فارس اخبرنا علي بن الحسين المديني اخبرنا الحسين بن عمر الثقفي خذنا
عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عمر بن اي الرطل عن اي بلال الاشعري
عن جعفر بن يحيى بن خالد قال ما راينا مثلي عيسى بن يونس ارسلنا اليه
فانا نانا بالزفة فاعند قبل ان يرجع فقلت له يا ايها النمر قد امر لك بعشرة
الف فقال هي فقلت هي خمسون الف فقال لي لاجلها لي فيها فقلت
له والله لا هينيكما هي والله مائة الف قال **وفيه** لا والله لا حدث اهل
العلم اني اكلت السمكة ثمة الا كان هذا قبل ان ترسلوا الي فاما علي احدث
فلا والله ولا شربة ماء ولا اهل لي به ثواني هذه السنة بالحدث وقيل
في سنة احدى وثلاثين وقيل سبع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين
وفيه بن الحسين ابو محمد كان من اهل البصرة فترك
المصيدة ثوبا بها في هذه السنة وقد استند عن هشام بن حسان
اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن احمد اخبرنا ابو الفهم
الاصفهاني انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن احمد بن الحسين اخبرنا احمد بن
احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا عبد بن عثمان قال قال محمد بن
الحسين ما تكلمت بكلمة اريد ان اعتذر منها منذ خمس سنين
ثم دخلت سنة اثنين وتسعين ومائة من الاحداث فيها
شخص هرة الي خراسان واياها علي فاخذ علي بن عيسى وقدر واحدا له
ومال اولاد واصحابه واقامه للناس ليرد المظالم **وفيه**
ولي ثابت بن نصير ابن مالك الثغور وغزا فافتح مطبور وكان الغدابين
المسلمين والروم **وفيه** خرجت الحريمه في الحبل وناحية
ادريجان فوجه اليهم عبد الله بن مالك بن الهيثم الخراعي فاسروهم
وقتل وسبوا درارهم وقدم بهم بغداد فبيعوا وكان قد عثر اموي قبله
خرية بن حازم **وفيه** واتي الرشيد من الرقة في السفن مديرة
السلام بريد الشخص الي خراسان لحوب رافع وكان مصير بغداد يوم الجمعة
كحسن يقين من ربيع الاخر واستخلف بالرفقة انه القاسم وصم اليه
حزيمه بن حازم ثم حضر من مديرة السلام عشية الاثنين فحسن حلون
من شغبان بعد صلاة العصر من الخبر رانته فباستني بستان اي
جعفر وسار من عدا الي الهروان فسكر هناك ورد خداد السجوري

الى اعماله واستخلف ابنه محمداً به بينه السلام وخرج وهو مريض
وقيل بدأ الرشيد بنقض ما مع المنصور وبتا به **احسبنا**
 عبد الرحمن بن محمد اخونا احمد بن علي ابن ثابت اخونا ابراهيم بن محمد اخونا
 اسمعيل بن علي الخطيب قال **وقيل** وهدم مسجد ابي جعفر وزيد بن نوحه
 وحده بناء واحداً وكان لا يتدبر به في ستم اثنين وتسعين والفرغ
 منه في سنة ثلث وتسعين **وقيل** قدم يحيى بن معاذ بن البراء
 على الرشيد وهو بالرقعة فقتله وقتل الهبضم الياس **وقيل**
 تحرك ثردان الحروري وقتل عامل السلطان بطح البصرة
وقيل حج بالناس الفضل بن العباس بن محمد بن عباد كان والي
 مكة وقيل بل حج بهم العباس بن عبد الله بن جعفر بن المنصور
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسمعيل
 بن جامع بن اسمعيل بن عبد الله بن المطلب بن وداعة ابو القاسم كان
 يحفظ القرآن فما يذكر الاصبهاني الا انه اشهر بالفتا **احسبنا**
 عبد الوهاب بن المبارك الانباري اخونا ابو الحسن بن الطبري اخونا
 ابو محمد الحروري اخونا ابو عمرو بن حمو اخونا محمد بن خلف بن المربيات
 حدثنا جاد بن اسحق قال **احسبنا** اخي ابي قال قال ابن جامع كان ابي
 بعدني عن العناوين في عنه ويصيق علي فهربت منه الى الخوالي
 وكانوا يتركون حرا فانزلوني في مشرفة على نهر فاني لم شرف من اذا كنت
 اذ طلعت سودا متها فريه فتركت ابي المشرعة فجلست ووضعت فريتها
 وانذعت تغني

ك الى الله اشكوا عجلها وساحتها عسل مني وتبدل علقها **ك**
ك فريتي بضاد الصب انت قتلته ولا تتركه هام القلب مغنا **ك**
قال فاستغفري بالاقوام لي به ورجوت ان ترده فلم تفعل
 واخذت القربة ونهضت فزلت اعدوا لثرتها وقلت يا جارية فوفقت
 فقلت لها يا ابي ردي الصوت قالت ما اشغلني عنك قلت ما اذا قالت
 علي خراج كل يوم درهما فاعطيتا درهمين فوضعت القربة وجلست
 تغنيه حتى اصدته وانصرفت فلهوت بوتي ذاك به وبنت فاصبحت وما
 اذكر منه حرفا واحدا فاذا انا بالسودا اندر طلعت ففعلت كفعلي الاول
 الا انها نقت غير ذلك الصوت فنهضت وعدت بي اثرها وقلت الصوت

قد ذهب علي نعمة فانت ان بعدد الابد ربح من فاعطيتا فاعادته فذكرته
 فقلت حسبك قتلت كانت تكاثر فيه باربعه دراهم كاني والله بك
 وقد اصببت فيه اربعة الاف دينار **قال** ابن ابي عمير فبينما انا
 اعني الرشيد وبين يديه اكيسه اربعة دراهم في كل واحد الف دينار اذ قال
 من اطربني فله كيس وعني بالله الصوت فغيبته فري لي بكيس ثم
 فقلت لي اعد فاعدت فرما لي بكيس اخر ثم **قال** اعد فاعدت
 فرما لي بكيس فغيبته فقلت لي ثم صمكت قلت يا امير المؤمنين هكذا
 الصوت حديث عجيب فحدثته احدثت فصاحت وري لي بكيس الرابع
قال لا تذهب السؤل ما فرحت باربع الا دينار وقد روي
 نحو هذه الحكاية ابو الفرج علي بن عيسى الاصفهاني ان ابن جامع قال
 انتقلت من مكة الى المدينة لشدة حقتي فاصبحت يوما وما املك الا
 ثلاثة دراهم فري في كفي اذا تجارية بك رقبته تريد الرمي تسقي بيدي
 وترثر بصوت شجي

ك شكونا الى اجابنا طول ليلنا فقالوا لانا ما اقرر الليل عندنا **ك**
ك فذاك لان النوم يغشي عيونهم سرائعا ولا يغشي لنا النوم اعينا **ك**
ك اذا ما دنا الليل الضرب في الهوى غنا وهم يستبشرون اذا دنا **ك**
ك فلو انهم كانوا يلاقون مثل ما نلا في لكانوا في المضاجع مشلنا **ك**

قال فاحذرا لصانقلي ولحم يذلي منه حرفي فقلت يا جارية ما
 ادري او جهك احسن ام غناوك فلو شئت اعدت فقلت جبارك امة
 ثم اسندت ظهرها الى حدار ثم انعتت تغنيه فنادار لي منه حرف فقلت
 لو نهضت من اخري ففطنت وكلمت وقالت ما اعجب احدث مجي الى
 الجارية علة الضربة فيبشغلها بصرت يدي لي الدرام الثلاثة فدفعها
 اليها فآخذتها وقالت تريد ان تاخذ مني صوتا احبك تاخذه اليك دينار
 والدينار والالف دينار ثم غنت فغنته ثم سافرت الى بغداد قال
 الامر الي ان غنيت الرشيد بهذا الصوت فري لي ثلثة ايكامير
 فغيبته فقلت لي ثم تبسمت فاجرت خبيرا تجارته **احسبنا**
 بعض اهل الادب قال كان اسمعيل بن جامع قد روج بالحجاز جارية سودا
 مولاة لغوم فقال له لم من لم صار من الرشيد بالموضع الذي صار
 به اشتاق الى السودا **قال** يدكرها ويذكر الموضع الذي

كَانَ يَأْتِيهِ وَجْتَحَانُ فِيهِ
 هَلْ لَيْلَةٌ نَفَقَا الصَّخَّاحُ عَلَيْهِ فِي قُبَّةِ ذَاتِ اشْرَاجٍ وَازْدَارَ
 نَسُوا حَامِرَهَا بِالْمَنْدَلِ كَالْتَوِاحِ أَفْصَاحُ
 الْمَسْكُ بِيَدِ وَالنَّاسُ مِنْ غَلَابِلِهَا وَالْعَبْرُ الْوَرْدُ تَذَكُّبُهُ عَلَى النَّاسِ
 وَبِرَبِّهِ مِنْ أَرَابِ سَعَةِ طَوْرًا وَطَوْرًا تَغْيِيْبِي يَأْوُتُ
 قَالُوا لَكَ الرِّشْدُ وَقَدْ سَمِعْتُ بِشَعْرٍ مِنْ مَرْيَمَ هَذِهِ الَّتِي تَدْوِي
 صَوْنُ الْخَوْرِ الْعَيْنُ قَالَتْ رَوْحِي تَمُوتُ وَلَهْفُهَا كَلَامًا أَصْغَافَ سَاوَضَتْهَا شَعْرًا
 فَادْرَسَ الرِّشْدُ مِنْ الْحَجَرِ حَتَّى حَمَلَتْ فَادَاهِي سَوْدًا طَلَمًا بِهِ ذَاتُ مَشَاغِرِ
 قَالُوا لَهُ وَبِكَ هَذِهِ مِنْ تَمَرِ الَّتِي مَلَأْتَ الدُّنْيَا بِدُرِّهَا عَلَيْكَ وَعَلَيْهَا
 لَعْنَةُ اللَّهِ قَالَتْ يَا سَيِّدِي أَنْ عَمْرَيْنَ رِيْعَةً يَقُولُ كَيْفَ تَقْتَضَا حَكْرًا وَقَدْ قُلْتُمْ لَهَا
 حَسَنًا فِي كُلِّ عَمْرَيْنَ مَا تَوَدُّ **عَنْ** ابْنِ النَّطَّاحِ أَبُو دَاوُدَ
 الْخَفِيُّ الشَّاعِرُ الْبَصْرِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ مِنْ الرِّشْدِ وَكَانَ يَتَأَثَّرُ بِأَبَا الْقَاسِمِ
 وَأَصْحَابِهِ وَكَانَ أَبُو هَفَّانُ يَقُولُ شَعْرَ أَهْلِ الْقُرَى مِنْ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعَةٌ أَوْ هُمْ
 بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ **أَخْبَرَنَا** الْقَزَّازُ بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ قَالَ الْمَنْظَرُ أَنْ يَدْرِي
 كَمَا فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ وَالْعَبَّاسُ ابْنُ الْأَحْنَفِ وَبَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ وَمَنْصُورُ
 الْبَغْدَادِيِّ وَالْعَبَّاسِيُّ قَالُوا لَوْ لَمْ يَنْصُورْ أَسَدُنَا فَمَا نَشُدُّ مَدَائِجَ الرِّشْدِ قَالُوا
 أَبُو الْقَاسِمِ لَأَنْ لَأَصْفَافُ الْعَبَّاسِ فَاسْتَشَدَّ ابْنُ بَابَتِهِ
 تَعَلَّتْ الْوَرْدُ الرِّصَاقُ عِنْدَهُ وَعَلِمَ حَتَّى لَهُ كَيْفَ يَخْضِبُ
 وَلِي غَيْرُ وَجْهِ قَدْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ وَلَكِنْ بَلَا تَكَلَّفْ إِلَى ابْنِ أَذْهَبَ
 قَالُوا أَبُو الْقَاسِمِ هِيَ الْحَيُوبُ مِنْ هَذَا الشَّعْرِ عَلَى خَطِّهِ وَلَا سِيَّامَا
 أَنْ سَخِ مِنْ حَلْقٍ وَدَرْ قَيْلٍ بَكْرٌ قَدْ حَضَرَ فِي هَذَا فَاسْتَشَدَّ
 إِنْ أَرَانَا مَعَشَرَ الشَّعْرِ تَوَمَّنًا بِالسُّنَنِ تَتَجَمَّعُ الْقُلُوبُ
 إِذَا انْبَغَثَتْ فَرَا حِينَا أَيْتِنَا بِالْفَاظِ تَشَقُّ لَهَا الْحَيُوبُ
 قَالُوا **عَنْ** ابْنِ الْقَتَائِبِ
 وَلَا سِيَّامَا إِذَا تَاهِيَتْ بَنَانٌ قَدْ تَجَبَّبُ وَتَسْتَجِبُ
 قَالُوا الْمَنْظَرُ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ فِي سُرُورٍ وَبَلَغَ الْحَقُّ الْمَوْضِعَ حَبْرًا
 يَقُولُ حَضْرَتُ بَكْرِ ابْنِ النَّطَّاحِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّعْرِ وَهُمْ يَتَأَسَّدُونَ
 فَرَعُوا مِنْ طَوَاهِرِ أَسَدِهِمْ

مَا صَرَفَهَا لَوْ كَتَبْتُهَا لِرَحْنَا فَحَفَّ حَفْنُ الْعَيْنِ أَوْ غَضَّنَا
 شَفَاعَةً مَرْدُودَةً عِنْدَهَا فِي تَأَشُّقٍ بِنَدْمٍ لَوْ قَدْ قَصَّنَا
 يَا نَفْسُ صَبْرًا فَا عَلَى أَيْمَانِنَا مَثَلُهَا مَثَلُ مَا قَدْ مَصَّنَا
 لَمْ يَمُحْ مِنَ الْأَجَانِ مِنْ قَائِلٍ يَلْخُظُ إِلَّا لَانِ أَمْسَرَ حَصْنًا
 قَالُوا فَاسْتَدْرُجُوا بِقَبْلُونِ رَأْسَهُ لَمَّا مَاتَ بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ رَتَاهُ أَيْ
 الْعَتَاهِيَّةُ قَالُوا
 مَاتَ بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ أَبُو دَاوُدَ الْبَكْرِيُّ وَأَمْسَا الشَّعْرُ قَدْ بَانَ
هَذَا لَوْلَا الْجَنُوبُ كَانَتْ لَهُ كَلِمَاتُ حَسَنَةٍ وَكَانَ يَأْوِي الْمَقَابِرَ
 وَلَقِيَ الرِّشْدَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ بِرِيدِ الْحَجِّ فَوَعظَهُ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً
 وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا هُنَا **عَنْ** ابْنِ الْقَتَائِبِ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَوْدِيُّ الْكُوفِيُّ وَلَدَ سَنَةَ حَمْسٍ عَشَرَ وَمِائَةٍ
 وَقَبْلَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَالْأَوَّلُ أَحْمَدُ سَمِعَ الْأَعْمَشَ وَأَبَا الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيَّ وَبَنَ جُزْجِ
 وَمَالِكُ ابْنِ أَنَسٍ وَشُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَوَدِيُّ عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَآجِدُ
 ابْنُ حَبِيلٍ وَجَعْفَرُ بْنُ وَجْهِهِ وَأَقْدَمَهُ الرِّشْدُ إِلَى بَغْدَادَ لِيُؤَلِّفَ قُصَّةَ الْكُوفَةِ فَانْتَبَحَ
 وَهَادَى إِلَى الْكُوفَةِ وَأَتَى بِهَا إِلَى ابْنِ مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَكَانَ ثِقَةً عَالِمًا زَاهِدًا
 وَرِعًا وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيلٍ يَقُولُ فِيهِ نِسْجٌ وَجَدَ **أَخْبَرَنَا**
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ تَابِتٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ مَجْرِيٍّ الْحَمِينِيُّ الْهَرَوِيُّ
 حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ الْكَلْبِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي شَيْخٌ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُحَدِّثُ قَالَ سَأَلْتُ وَكَيْفَ هُنَّ مُقَدِّمَةٌ هُوَ مِنْ
 أَذْرَيْسٍ وَحَدَّثَنِي عَمَّا الرِّشْدُ قَالَتْ لِي مَسْأَلَةٌ عَنْ هَذَا أَحَدٌ قَبْلَكَ قَدْ مَنَّا
 بِهَا هَادُونَ فَاقْعَدْنَا بَيْنَ السَّرِيرِ وَكَانَ **أَوَّلُ** مِنْ دَعَى بِهِ أَنَا فَقَالَ
 يَا ذَكِيْعُ قُلْتُ لِي بِكَ يَلْمِزُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ إِنْ أَهْلُ بِلَدِكَ يَطْلُبُونَ ابْنِي فَأَصْبَحَا
 وَسَمَوْكَ لِي فَمِنْ سَمَوَاتٍ أَنْ أَشْرَكَكَ فِي أَمَانَتِي وَصَاحِبُ مَا ادْخَلَ
 يَمِينِي مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ لَمْ يَدْخُلْ عَهْدَكَ ابْنُ الرَّجُلِ وَأَمِضْ فَقُلْتُ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَيْلَ شَيْخٍ كَبِيرٍ وَاحِدٍ عَيْنِي دَاهِيَةً وَالْآخِرِي صَغِيرَةً قَالَتْ هَذَا رُونَ اللَّهْمُ
 عَفْرًا خَذَ عَهْدَكَ ابْنُ الرَّجُلِ وَأَمِضْ فَقُلْتُ يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ لَا
 كُنْتُ صَادِقًا أَنْ لِيَنْبَغِي أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي وَلَنْ كُنْتُ كَادِبًا يَا بَنِي إِنْ يَقُولُ الْقَصَا
 كَرَامًا قَالُوا **عَنْ** ابْنِ الْقَتَائِبِ
 لَهُ مِنْ ابْنِ أَدِيرٍ وَسَمِعْتُ بَعْضَ حَشْوَةِ جَانِبِهِ فَدَخَلَ فَمَعَتْ صَوْتُ رَكْبَتِهِ

على الارض حين يركب ونا سعتنا الا يسلم لانا خفنا فقال له هارون
اندي لم دعوتك فقال لا قال ان اهل بلدك طلبوا مني فاصبحا
راهم سموا لي فمجن سموا وقد رايت اذا شركك في ايمانتي واذ حلتك
في صاحبك مما اخطاك فيه من امر هذه الامة فخذ عهدي ولبس قفك
لما بين ادريس ليس اصلي للتضامنك هارون باصبعه فقال له
وددت اني لم اكن رايتك فقال له ان ادريس وانا وددت اني لم اكن
رايتك فخرج ثم دخل حصن ابن عيناث فقال له بكاءك لنا قبل
عهدك وخرج فاباه فاحم معه ثلثه اكياس من كل سر عشرين لاف
فقال يا ابا المومنين بعزكم السلام وتقول قد لزمتم في
شخصكم مودة فاستعجبوا له في سفر كبره قال وكبر فقلت له
اقرا ابا المومنين السلام وقل له قد وقعت بيني وبينك المحبة المومنين
وانما عظم مستغن وفي رعيته ابا المومنين من هو اخرج الى بيتي
فان راى ابا المومنين ان يصيرها الي من احدث واما ابن ادريس فصاح
به من منزله هاهنا وقتلها حصن وخرجت المرقعة الى ابن ادريس من
بيننا عانا الله واياك سالناك ان تدخل في اعمالنا فاعمل وعلماك
من اموالنا فلم تقبل فادراك ابني المامون فخرته ان شا الله فقال
لرسول اذا اجانا مع جماعة حدثناه ان شا الله ثم مضينا فلما صرنا
الى الباسر هضمت الصلاة فتر لنا تتوضعا للصلاة قال وكنت
فقطرت الى شرطي محمدا يامر في الشمس عليه سواد فطرحت كساك
وقلت تدفقا الى ان التوضعا لجا ابن ادريس فاستبده ثم قال لي دعتك
لا رحلك الله في الدنيا احد يرخم مثل هذا ثم التفت الى حصن فقال
له يا حصن قد علمت حين دخلت الى سوق اسد فقصت حبك وحدثك
الحمام امك سئل القضا والله لا تظلمك حتى توفى لما علمه حتى مات
ابن محمد بن محمد بن ناصر اخبرنا محفوظ بن احمد اخبرنا
ابو علي محمد بن الحسن الحارثي اخبرنا المعافا بن تركي نا حدثنا محمد بن
القاسم الالباري قال حدثني ابي حدثنا موسى بن عبد الرحمن بن شريك
الكندي حدثنا محمد بن المنذر وكان جارا لعبد الله بن ادريس قال
سبح الرشيد ومعه الامين والمامون فدخل الكوفة فقال لا يبي

يوسف قل للمحدثين يا تونا فجد ثونا فلم تجلب عنه من شيوخ اهل الكوفة
الا اثنان عبد الله بن ادريس وعيسى بن يوسف فركبا الامين والمامون
الى عبد الله بن ادريس فحدثها بما به حدثت فقال المامون يا عم اتاذن
لي ان اعيدتها عليك من حقتي قال **افعل** فاعادها كما سمعها وكان
ابن ادريس من اهل الحفظ يقول لولا اني اخشيت ان ينفلت مني القرآن
دوت العلم فجمع عبد الله بن حنط المامون وقال **المامون** يا عم
الي جانب مسجدك دار ان اردت ان تشتريها هاروسعتنا لها المستند
فقال مالي الي هذا حاجة قد اجز من كان قبلي وهو بخير في نظر
الي قرح في ذراع الشيخ فقال ان معنا اطبا وادوية اتاذن لي ان اجك
من بواحيك قال لا قد طهرتني مثل هذا فامس لي مال فابي ان ينيكه
رضاء لي عيسى بن يوسف فحدثها فامر له المامون بعشرين الف درهم
فابا ان يقبلها فظن انه استقلها فامر له بعشرين الف قال عيسى
والله ولا هليجة ولا شربة ما علي حديث رسول الله ولوملات لي
هذا المسجد ههنا الي السقف فامر قاسم عنده عن حسين بن عمرو العنقري
قال لما نزل بابن ادريس الموت بكيت ابنته فقال لا تبكي فقد ختمت القرآن
في هذا البيت اربعة الاف ختم **توفى** ابن ادريس في هذه السنة
ابن طيبان ابو الحسن العباس الكوفي تقلد قصصا
الشرقية ثم ولي قضا القضا في ايام الرشيد وكان يجلس في المسجد الذي
ينسب الي الخلد فيقضي فيه وحدث عن عبيد الله بن عمر العمري واسم عبد
ابن ابي خالد وعبد الملك بن ابي سليمان روي عنه داود بن مرشد
وقد ضعفه بعض اصحاب الحديث وقال **بعضهم** لا بأس به
ابن الحسن اخبرنا محفوظ بن محمد بن جعفر حدثنا علي بن محمد بن عبيد بن ثابت
قال كتبت الي علي بن طيبان وهو قاضي بغداد يبلغ اليك علي بن طيبان
وقد كان من قبلك من القضاة يجلسون علي الوطا ويتكلمون فكتبت
الي لاسيحي ان يجلس بين يدي رجلان حوران مسلان علي بارية وانا علي
وطا لست اطلب الا علي ما يجلس عليه الحضور **قال** طلحة
علي بن طيبان رجل جليل متواضع دين حسن العلم بالفقه من اصحاب
ابي حنيفة وكان حشنا في باب الحكم تقلد قضا الشرقية ثم تقلد قضا

القناه ولله الرشيد وكان يخرج معه اذا خرج الى المواضع
 فتوفي بقوم بسين سنة اشهر وتسعين مائة **القباس**
 ابن الاجف ابن الاسود ابن طلحة ابو الفضل الشاعر كان من عرب
 خراسان ومنشاه بغداد وكان طريقا معنوا لاهسن الشعر عن
 محمد بن يحيى قال سمعت ابا العباس عبد الله بن المعتز يقول لو قيل لي
 ما احسن شعر تعرفه لقلت شعرا العباس
 قد سمع الناس اذ قال لظنون بنا ورفق الناس فينا قوله فرقا
احسننا ابو بكر ابن القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا
 ابو الحسن محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المادي حدثنا محمد بن القاسم
 الانباري حدثنا ابي حنيفة عبد الله بن ابي سعيد حدثنا عبد الله بن الربيع
 قال قال هارون الرشيد في الليل بينا ورام ان يشفعه باخر
 فاستمع القول عليه **قال** علي بالعباس ابن الاحنف فلما طرق
 دغور وخرج اهله فلما وقف بين يدي الرشيد قال وجهت اليك
 لبيت قلته ورميت ان اشفعه بمثله فاستمع القول على فقال يا منير
 المومنين عني هجرت جمع الي نفسي فاني كنت عيال على حالتي
 من القلق عظيمه ونائي من اخوتي ما يجاوز الحد والوصف فاستظرت
 هنيهة ثم انشيت **قال** حباب قدر ايناها فلم توشكها شبرا
القباس
 يزيدك وجهها حسنا اذا ما زدتة نظرا
قال له الرشيد زدتني **القباس**
 اذا ما الليل مال عليك بالظلام واعتكرا
 ودج فلم ترقرا فانبرزها تراقرا
قال له الرشيد قد دغرتك واقربنا عبد الله بن اقل الوان
 ان يعطيك دينك فامر له بعشرين الف درهم وصرفه **احسننا**
 القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا علي بن ابي اعين اخبرنا عبد الله بن
 عبد الرحمن الزمري حدثنا محمد بن القاسم الشطوي حدثنا احمد بن عبد
 قال سمعت الاصبغي يقول بينا انا ذات يوم نأعد في مجلس بالبحر

فادانا

فادانا بعلام احسن الناس وجهها ولونا وافق على راسي فقال ان يولا
 يزيد ان يوصي اليك نفقت معه فاحد يدي في اخر جني الى الصغرا
 فادانا بالعباس ابن الاحنف ملقيا فافراشه واداهو وجود نفسه
 وهو يقول
 يا بعد الدار عن وطنه مفردا يكي على شجرة
 كلما حد الحبيب به زادت الاسقام في بدنه
 ثم اعني عليه فانتبه فصوت طائر على شجره وهو يقول
 ولقد زاد العواد بلا هائف يبيكي على قننه
 يا شاته ما شافني تبكا كلما يكي على شجسته
 ثم اعني عليه فطنتها مثل الاول فحزنته فاداهو ميت
 فوفاني الاحنف في هذه السنة في قول ابراهيم ابن العباس الصولي
 وقال **عمر بن شبة** توفنا سنة ثمانين **قال** **عمر بن شبة**
 بعد الرشيد **عيسى** ابن جعفر ابن ابي جعفر
 المضور كان من وحوه بني هاشم وسراهم وولي امانة النصرة وخرج
 من بغداد بقصد الرشيد وهو اذ ذاك اخبر اشان فادركه احملة
 بالديكر من طريق حلوان فتوفاه في رمضان هذه السنة
الفصل بن يحيى بن خالد البرمكي لغو جعفر ولد بالمدينة
 سنة سبع واربعين وماية وانه زبيد بنت ميسن ابن برية فارضعته
 الجوزان وارضعت زبيد امه الرشيد اياها فصار ارضيعين
 وفي ذلك يقول مروان بن ابي حفصته بمذحجه
 كمالك فضلا ان افضل حرم عذتك شدي والكلية واجد
 لقد زنت يحيى في المشاهد كلها كازان يحيى خالدا في المشاهد
قال مولف الكتاب رحمه الله كان الفضل اجد من
 اخيه جعفر واذا راحة الاله كان فيه كسر شديد وكان جعفر اطلق
 وجهها واطهر بشرا وكان الناس يوثرون لقا جعفر على بقا الفضل
 وهما الفضل لطباخه مائة الف درهم لغاشته ابوه في ذلك قال
 ان هذا صبي وانا لا املك شيئا واحمد في نصيحتي وقد قال الشاعر
 ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكرهم كان نعتا دم في المنزل الحسن
 وذهب لبعض الادباء عشرة الاف دينار تبكا لاديب **قال**

كما لقد اسرفت في الدل كما اسرفت في التيه
 كما اما لغز في احسان يوم فتجاد يسه
منصور بن سلة ابن الزبرقان وقيل منصور بن الزبرقان
 ابن سلة ابو الفضل البصري الشافعي من اهل الجيرة قدم بغداد وودع
 الرشيد وحدث منصور في كنه له مطع الكسح الرخم لانه اطعم ناسا
 تلو اياه ونجر لهم ثور دنع راسه فاذا هو ابرح من حول اصيباه فامر
 اذبح لهم كبش وبري به بين ايديهم ففعل ذلك فتر لن عليه فخرته
 فبقي مطع الكسح الرخم وفي ذلك يقول ابو نوح النيري يروح رجلا
 منهم **ابو** ريعم بن واسط وخالك ذوالكش بقري بالرخم
 وكان منصور شاعرا من شعراء الدولة العباسية وهو تلميذ كلثوم بن عمرو
 الغنائي وروايته وعنه احمد بن ووصفه الغنائي للفضل بن
 يحيى حتى استصحبه ثم وصله بالرشيد ثم جرت بعد ذلك بينه وبين الغنائي
 وخلفته جيا **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا الخليل
 اخبرنا الحسن بن الحسن الغنائي اخبرنا ابو الفرج الاصبهاني قال حدثني عمي
 حدثنا محمد بن علي بن حمزة العاوي قال حدثني عمي عن حمزة قال قال
 منصور البصري كنت واقفا في حيدر بغداد انا وعبيد الله بن هشام ابن عمرو
 القلي وقد خطبني الشيب يومئذ وعبيد الله شات حدث السن فاذا
 انا بقصره طريقه وقد وقت فجعلت انظر اليها وهي تنظر الي عبيد الله
 ابن هشام ثم انصرفت فقلت فيها
 لما رايت سوام الشيب منتشرا لمي وعبيد الله لم يشب
 سللت سهمين من عينيك فاشعلتهما في شيبه ذي الادنان
 والطريق
 كذا في الغواني مرابيهن فاصدة الى الفروع معداة على الخشب
 شبه الشبان بالفرع الاخضر والشيخ بالخشبة التي قد نسب اوسا
 الشجر الذي لا ورق له ثم انتم الفصيدة يروح فيها يزيد بن سريدا عطا
 عشرة الاف درهم **يوسف** بن يعقوب بن
 ابراهيم القاضي سمع الحديث من يونس بن ابي اسحق السبيعي والثوري ابن
 يحيى ونظيره الراي ونقه وولي الفضل في الحجاب العربي من بغداد
 في حيا ابيه وصلي بالناس الجمعة في مدينته المنصور بامر الرشيد

ولم
 يزل على الفضل ببغداد الى ان توفي في رجب هذه السنة
حدثت سنة ثلث وتسعين ومائة من الاحداث فيها
 خروج الرشيد الى ناحية خراسان **اخبرنا** محمد بن ناصر اخبرنا
 ابو المعالي احمد بن محمد البخاري اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا
 ابو الحسن ابن رزويه اخبرنا ابو جعفر ابن بري اخبرنا ابو بكر محمد بن خلف
 ابن المرزبان قال **اخبرني** احمد بن اي محمد التميمي عن احمد بن صباح
 الطبري مولى صباح الطبري مولى عبيد الله جعفر الهاشمي قال حدثني
 ابي قال شيعت الرشيد حين مضى الى خراسان قال لي وهو
 يريد **يا** صباح ما احسبك ترى بعد هذا البدا
 قلت اعبدك يا الله يا مير المؤمنين ان تقول هذا والله اني لا رجوا
 ان يبقك الله لانه محمد بن علي عليه وسلم ما به سنة فبسم الله
 يا صباح انا والله ميت بعد قريب فقلت يا مير المؤمنين جعلني الله
 فداك والله اني ارا دما طاهرا ووجها ناصعا وشبا بازا و سنة
 قويه وروح طيبة فلعمري ان الله اكثر ما عمر من ملك الارض وفتح لك
 ما فتح على ذي القرنين ولا اري رعيته بك سوا قال فالتفت الي
 معجبه كانت من ورايه قال **سحوا** عني ثم قال مل بثلثون تلك
 الشئ في اسراليك سرانا لم يمت معه مفرقا عن كاد حوز من
 ثلثيه دراع فكن في ظل حائط ثوقا **امانه** الله فغنتك
 ان تجرنا التي اليك احدا فقلت يا سيدي هذه مخاطبة الاخ اخاه وانا
 عبد مخاطبتي مولاي مثل هذا فقال والله ليقولن اني لا اوطها
 لاحد وانها امانة حتى اودعها اليك عند الله قال فقلت فكشف عن
 بطنه فاذا حريق قد عصبه بطنه وظهر ثم حول الى قفله فاخذ ثوبا به
 عن ظهره فاذا قروح ونقايات قد واراها حرق واودية وقال
 مدكم تراه هذا بي قلت لا ادري قال ظهرت بي اول سنة تسع
 وثلاثين والله ما اطلع عليها احد من الناس الا ابن مختيشوع ومسرور
 وزخافا ما ابن مختيشوع فانه بلغني انه اخبر به المأمون والله ان بقيت
 لايزال لفاعله لا تركه بهتم بطلب الخبز حتى يشغله ذلك عن اداعته
 الشر واما مسرور فاحرا الامين بعلي وما منهم احدا لا له على عبيد
 فاي حياة نضفو الي واعز ولدي غني بصي الناسي ويسحب علي

٤٨٢

ولقد بلغ من تربيته في دجاني اني اذا اردت الركوب جأني يردون قنوق
وليس هذا لهم فيستحقون مني استوحشوا اظهروا من العداوة ما كان
باطنا والعامه لهم ارجاء الخائفة اليهم ابل وانا كاخاف بينهم اصبح فلا
اطعم في السوا وامي فلا اطعم في الصباح فقلت يا سيدي ما احسن
الجواب عن هذا ولكن اقول من ارادك بكيد ارادة الله ذلك
الكيد في نفسه واره فيك ما يسهو واطال ثنائك وكنت عددا حيث كانوا
فقال سمع الله عما لك انصرف فان اشغالك ببغداد كثير فودعته
فكان اخر العهد به وروي ابو بكر الصولي قال **حدثنا**
محمد بن الفضل بن الاسود حدثنا علي بن محمد بن سليمان التوملي قال
حدثني مسرور الخادم قال دخلت على الرشيد وهو سكي عند حرج وجه
الى خراستان اخر خجته وفي يد قرطاس يقرأه **قال** يا مسرور
كان في والله عيبت يا في هذا القرطاس ثور بي من يدنا حذرة ووثبت
فدخل فادافه شجرة لابي احتا هبة

هل انت معتبر بمن خرجت منه فداة قضا دشا كره
وهذا دل الله مصرعه قترات منه عساكر
ومن خلت منه اسرته ومن خلت منه مناسير
ابن الملوك وان حذم عسار فاصبر انت صابر
يا مؤثر الدنيا بليتة والمستعد من بنا حيرة
نك ساد لك ان تنال من الدنيا فان الموت اخو

قال مات في سقته تلك **قال** علما التبر ودخل
الرشيد الى جرجان فواقه فيها خراين عيا ابن عيسى عيا الف بغير وحس
ما به بغير ثم دخل من جرجان وهو مريض الى طوس فقام بها الى
ان توفي وانهم هزته فوجد المامون قبل وفاته ثلثه وعشرين
ليلة الى ان مروا معهم عبدالله بن مالك وحيي بن معاوية واسد
ابن يزيد في اخرين وكان بين هزته واصحابه رافع فيها وقعت
فم فيها جارا واسرا خارا فغ بشير ابن الليث فبعث به الى الرشيد
وهو بطوس فدخله عليه وهو يظفر في المرأة ويقول انا لله وانا
اليه راجعون فظفر اليه فقال يا بن اللعنة اني لارجوا ان لا يتوفني

رافع كالم تفتي فقال يا ميمر المومنين قد اظهر الله فاعلم ما يحب الله ولعل
الله يلين لك قلب رافع اذا راى انك قد سنت على قصص وقال
والله لو لم يبق من اجلي الا ان اخذ شفتي بكلة لقلت اقلوب ثم دعي
بقصا بقال له لا شجرتك دغها على كاهها وفصل هذا القات
ابن العاسق فجعله اشدا ثم غي عليه ونشرق من حصن
وفي هذه السنة توفي الرشيد وتويع للامير

باب ذكر خلافة الامير

هو محمد بن هارون ديكني اباسوي وبقا **قال** ابا عبد الله ولد برضا فقه
بعد ابيه احدى وسبعين يوما واما امه ام جعفر واسمها زبيدة بنت
جعفر الاكبر ابن المنصور وكان ايضا اترع صغيرا العين التي حملا
سميا طويلا عظم الكراديس بعيد ما بين الملكين سمع الحديث الكثير
واسند الحديث **الحديث** عبد الرحمن ابن محمد القزاز اخبرنا
احمد بن علي اني ثابت قال اخبرني الحسن بن ابي طالب حدثنا احمد بن محمد بن
عمران اخبرنا محمد بن يحيى حدثنا المعين بن محمد المصلي قال رايته
عند الحسين بن ابي الصباح جماعة من بني هاشم فسألوني عن الامير رايته
فوصف ادبا كثيرا وقال سمعته يقول حدثني ابي عن ابيه عن المنصور
عن ابيه عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من مات حرا حشر مليكا

ذكر بيعته

توفي الرشيد بطوس فتويع للامير في العسكر صبيحة اليلة التي توفي
في الرشيد توفي ذلك صباح بن الرشيد وذلك يوم الخميس لآخر
عشر اليلة بقيت من مجادي الاول ببلنه ثلاث وتسعين ومائة
وكتب حمويه مولد المهدي صاحب الريد من طوس لاسلامته وولاه
على السواد فعلمه بوفاة الرشيد فدخل على الامير فعزاه وهما
بالخلافة وكان الامير نازلا ببغداد في الخلد فتويع الى قصر المنصور
بالمدينة وامر اناس بالحضور فحضروا فصعد المنبر فحمد الله واشي عليه
وتبع الرشيد الى الناس وعزى نفسه والناس وعدم الحيرة ونسب

الامان للاسود والابيض نيا يجه جلد اهل بيته وخاصة مواليه
وتواده ثم دخل وكل سخته من بني منهم سلبان ابن المنصور وواصر
للخند ممن يدينه السلام برزق ستمين واتخذ الفضل ابن الربيع
ورثا واثمه العباس ابن الفضل حاشا وحل اسجبل ابن صبيح كاشا
وحفلة علي ديوان الرسائل والتوقيعات والحكام وحل عيسى بن علي
ابن ماهان علي الشرطة **وقيل** فهداه بن حارث **اخبرنا**
ابن ناصر احمد بن محمد بن خلف حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحارثي
حدثنا احمد بن كامل قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الهوي حدثنا ابو
هشام حدثنا احمد بن يوسف قال دخل ابو نواس على محمد بن الامين
فهداه بالخلقة وغراه بالرشيد في بيت فاشا بقول **ن**

- ك** حرت جوار بالشعد والخمس فحزن في وحشه وفي انس
- ك** العين تكي والسف ضاحكه فحز في مآثر وفي عرس
- ك** بضم القايرو الامين ويكيها وفاة الرشيد بالامس
- ك** بيد ان بدر اصحا بغداد في الخلد ويدر بطوس في الرس

ثم قدم القادم بالبركة والقضيب والخاتم فوصل لثلاث عشرين بقت
من جمادي الاخر وقدم عليه حسين الحادم بالجز ابن التي كانت مع الرشيد
وقدمت نبيد من الراقدة في اخر رجب بخراش الرشيد فسلقاها
محمد بالانبار وكان الامين قد بعث من ياتيه باخبار الرشيد في زمن
عليه كل يوم وارسل بكر بن المعتمر وكتب معه كتابا وحملها في قواير
صناديق منقون والبسها جلود البقر **وقال**
لا يظهر امير المؤمنين ولا احد ممن في عسكر علي شي من امر
وما توجهت فيه ولا على مامعك ولو قتلت حتى يموت امير المؤمنين
فاذا مات فاذن الى كل انسان منهم كتابه فلما قدم بكر طوس
بلغ هارون قدومه فدعا به **قال** ما اقدمك قال اجئتني محمد
لاعلم له خبرك واثمه به قال فكل معك كتاب قال لا فامر بما
معه فقتل فلم يصيبوا شيئا فتهده بالضرب فلم يبق شي فامر
به فحس وقيد فلما كان في الليلة التي مات فيها هارون امير
الفضل ابن الربيع ان يصير الى مجلس بكر بن المعتمر فيقروه فان اقر
والا ضرب عنقه وصار الى هارون نفسه عليه عشيظنوا

انما هي دارنعت الصيحة فارسل بكر بن المعتمر برفعه منه الى الفضل
ابن الربيع يساله ان لا يعجلوا بامر وتعلمه ان معه اشيا يحتاجون
الي علمها وكان بكر يحوشا عنه حسين الحادم فلما توفي الرشيد دعا
الفضل ابن الربيع يساله عما عنده فانكر ان يكون هارون حيا حتى صح عنه
موت هارون فاحبر ان عنده كتابا من امير المؤمنين الامين **واذ** لا يجوز
له الخراجا وهو يحال له في قيوده فامنع حسين الحادم من اطلاقه حتى
اطلقه الفضل فاتهم بالكتب الذي عنده فكان في تلك الكتب كتابا
من محمد الى حسين الحادم بخطه يامر بتخليه بكر ابن المعتمر واطلاقه فدفعه
اليه وكتاب الى المامون فاحبس كتاب المامون لغيبته بمرو وارسلوا
الي صاحب ابن الرشيد فاتهم قد فعوا اليه كتاب الامين وكان في الكتاب
الي المامون اذا ورد عليك كتاب اخليك باعادة الله من فقدك فعثر
نفسك بما غراك الله به واعلم ان الله قد اختار لا امير المؤمنين افضل الدار
واجزل الخطين فقم في امرك قيام ذي الحزم والناظر لاجنه ونفسه
وسلطانه وعامة المسلمين واياك ان يغلب عليك الجزع فانه يحبط
الاجر ويعقب العز وصلوات الله على امير المؤمنين حيا وميتا وانا لله
وانا اليه راجعون وهذا البيعة علي من قبلك من نوادك وحذرك
وخاصتك ومامتك لاجلك ثم لنفسك ثم للقاسم بن امير المؤمنين
علي الشرط التي جعلها لك امير المؤمنين صلوات الله عليه كانك مفلس
من ذلك ما قلده الله وخليفته واعلم من قبلك راي في صلاحهم
وردخلتهم والنوسعة عليهم من انكره عند بيعة او اثمته على طاعة
فا بعث الي براسه **واقال** وقالته فان النار ادرك به والكتب
الي عمال تغورك وامرا اجادك بما طرفك من المصيبة بامير المؤمنين
واعلم ان الله لم يرص الدنيا له ثوابا حتى قضى علي رجمته
وحبسه مغبوطا محمدا ومرفهم ان ياخذوا البيعة على اجادهم
وخواصهم وعوامهم على مثل ما امرتك به واوعز اليهم في ضبط
تغورهم او الفوق على عدوهم واعلمهم اني ستفقد احوالهم ولا امر شعهم
وموسع عليهم واعلم يا امره لمن احضرك او اوى اليك من اجادك
على حسب ما تري وتشاهد وان اخطاك بعرف حسن اختيارك وضخم
رأيتك وبعد نظرك وهو يستحقك الله ويساله ان يشهدك عصره

وجمع لك امره انه لما يشاء وكتب بكر ابن المعتمر بين يدي واملاي
 في سوال سنة اثنين وتسعين ومائة وكتب الي صاح احينه
 اذا اردت عليك كتابي هذا عيذد توقع ما قد سبق من علم الله ونقد
 مني قضائه في خلقه واوليائه وجرت به سنته في الانبياء والمرسلين
 والملائكة المقربين **قال** تعالى كل شي هالك الا وجهه الحكيم
 واليه ترجعون فاجدا لله على ما عاين اليه امير المؤمنين من عظيم ثوابه
 ومراقبه اوليائه وصلى الله على امير المؤمنين حيا وميتا والى الله وانا
 اليه راجعون وايضا تسال ان يحسن الخلافة على ائمة بنيه صلى الله عليه
 وسلم فقد كان لهم عصمة وكهفا وهم ردوا رجبيا فشر في امرك
 واياك ان تلي يدك فان اخاك قد اخارك لما استنهضك
 له وهو مستفقد موافق طاعة لحق طاعة وتسال الله التوفيق
 وهذا البيعة على ما قبلك من ولد امير المؤمنين على الشريعة التي
 جعلها الله امير المؤمنين فان السعادة واليمن في الاخذ بعهده والمصير
 على منهاجه واعلم من قبلك من الخائفة والعامة راي في استخلاصهم
 ورد مظالمهم وتنفذ حلالهم وادرار رزاقهم واعطيتهم فان شغب
 شاعبا او غرنا غرنا فاسطابه سطق حمله تكالا واضم الي
 الفضل ابن الربيع ولدا امير المؤمنين وحمده واهله ورسا بالمصالح بينهم
 فيمن معه من جنده ورابطته وصبر الي عبد الله بن مالك امر العسكر
 واحداثه فانه ثمة على ما يلقون عند العائمة ومنه بالحكم والنيق
 وتخييد الحرم وتقدم العز في اسر كلة واقترحات ابن هرثة على ما
 هو عليه ومن خراسا ما يحيط به قصور امير المؤمنين ومراخدم
 باحضار روابطهم من شدة لاهم وباجنادهم مواضع الحشد من عسكر
 والسلام ولما بلغ المامون الخبر نحا الرشد على المنبر وشفق ثوبه
 وتزلزل امر الناس بمالك وبابن محمد ولقبه واعظا الحنكة لاني هشر
 شهرا ولما قرا الدين وردت عليهم كتب محمد بطوس من التواد واجد
 واولادها دون تشاور واولد الخاق محمد **قال** الفضل
 ابن الربيع لا ادع ملكا حاضرا الاخر لا ندري ما يكون من امره وامر
 الناس بالرجل ففعلوا ذلك محبة منهم للمحق باهلهم ومنازلهم بغداد
 ونزكو العهد التي كانت اخذت بغيرهم المامون فانشأ الخبر بذلك

من امرهم الي المامون بمر وجمع من معه من قواد ايده منهم عبد الله بن
 مالك وحمي ابن معا وشبيب بن حميد ابن خطبة ودوا الرياستين
 عند من اعظم قدر واحصهم به فاخبرهم وشا ودم فاشادوا عليه
 ان يلجفهم في البني قارس حردل فيردم فدخل عليه ذوالرياستين
قال له ان فعلت ما اشاروا عليك جعلك هؤلاء هدية
 الي محمد ولكن الراي ان تكتب كتابا وتوجه اليهم برسول فتدكرهم البيعة
 وتسالهم الوقاد تخذروهم الحث وما يلزمهم ذلك في الدين والدنيا
 فبسنري ما عند القوم اكتب كتابا توجه معه سهل ابن صالح عبد
 ونوفل الخادم فلحقاهم بنيسابور قد رحلوا ثلث مراحل **قال**
 الفضل ابن الربيع انما انا رجل واحد منهم وسد علي سهل عبد الرحمن ابن
 حيلة بالريحونة **قال** لصاحبك والله لو كنت حاضرا لوصفت
 الريح في قبلك هذا جوابي وياي من المامون فرجع بالخبر فقبل المامون
 قد استرحت فاجت الي القفا فادعهم الي الحرس والعليه واخيا الشنة
 ففعل وحط عن خراسان ربع اخراج ورد المظالم واقام على ولايته
 وكانت الامين بالنظيم واهدي له هذا يا كثر من قنوت
 الطرف واما الامين افانه تشاغل باللعب والله وبنو سيد انا
 حول قصر المصور للصواعه وعمل جسمه حراقات في دخله غلي
 خلقه الاسد والفيل والعقارب والغرس والحيه وابتلع من اشده
 ثلثية الف دينار واوفر لشارع اشده ثلثه ابخل ذراهم
قال الصولي حذني احدا بن يزيد المهدي عن ابيه قال لما
 ولي الامين الخلافة استنظا لانا من جلوسه وقا لو استنظا على الله
 فجلس وابصر الحضور **قال** انراي لا اعرف الاصدار والاسر اد
 ولكن شرب كاس وشتم اسر واستلقا من غير لغاس احت الي من مداراه
 الناس
وفي هذه السنة
 دخل هرثة حايط سرقية وكا رافع الي المدينة الداخلة وراسل رافع
 الترك فوافق نصار هرثة هو واقع والترك اشترى انصرف الي الترك
 وضعف رافع **وفي** قتل يفتور ملك الروم في حرب
 برجان وكان ملكه شمع سين وملك انه بعد استنشق وهو
 بخرج شهرين ومات وملك محائل ختة بجاحتهم واقتر

الامين اخاه القاسم بن سكاكنا الرشيد ولده من علي بن الحسين وقيل من
والثغور ثم صرقة عن الحسن بن علي بن هبة السني واستعمل عليها خزيمة
ابن طازم وولي ذي القعدة ثوبا اسجبل بن عليه وكان عيا المظالم
قولي الامين مكانه ثم ابن عبد الله الانصاري عيا المظالم والقضاة
بغداد **وبعد** حج بالناس داود بن عيسى ابن موسى وكان
والي مكة **ذكر من تولى في هذه السنة من الاكابر**
اسجبل ابن ابراهيم بن مقسم ابو بشر الاسدي مولاهم وعرف
بابن عليته من اهل البصرة واصله كوفي سمع من الساج الصلي حديثا
واحدا وروى الكثر عن عبد العزيز بن صهيب وابوب السجستاني
وبن عوف وسليمان التيمي وحيد الطويل وغيرهم حدث عنه
ابن جريح وشعبة وحامد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي واهم حديثي وعلي
وبن عوف وكان حافظا ثقة مأمونا ورعا نقيا وكان يقرأ في الليل ثلاث
القرآن **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن عيسى
حدثنا الجوهري حدثنا محمد بن القاسم اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى
حدثنا الحسين بن ابراهيم حدثنا محمد بن سعد قال اسجبل بن ابراهيم
ابن مقسم مولى عبد الرحمن بن قطنه الاسدي شك خزيه وكان ابراهيم
تاجرا من اهل الكوفة وكان يقدم البصرة بتجارته فتزوج عليه
بنت حسان مولاه لبني شيخان وكانت امرأة نبيلة عاقلة لها دار
بالعوفة يعرف بها وكان صاحب المري وغيره من وجوه البصرة ونها بها
يدخلون فتجادلهم وشابهم فولدت لابراهيم اسجبل سنة عشر ومائة
فنسب اليه وكان ابن ابراهيم ثقة ثباتا في الحديث **وقد**
ولي صدقات البصرة وولي بغداد المظالم في اخر خلافة هارون
قال سلف الكتاب وقد راعى عم عيا ابن حمران عليه
حديثه لانه وكان اسجبل يقول من قال ابن عليه فقد اغتبا بني
الان هذا شام تعرف به **وقال** احمد ابن حنبل فاثني
مالك فاحلف الله عيا اسجبل ابن عليه **وقال** شعبة
ابن علي بن سعيد المحدثين **ابن** زاهر بن طاهر
حدثنا ابو بكر اخبرنا الحسين البجلي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الحاكم قال سمعت ابا الفضل محمد بن ابراهيم يقول حدثنا احمد

ابن سلة حدثنا عمرو بن زرارة قال سمعت ابن عليته ثلاث عشرة سنة
ثم رايته تنسحر في **اخبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا
ابو بكر ابن عبيد الله بن ثابت اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن عيا الواسطي
اخبرنا ابو الفوارس ابراهيم بن احمد بن محمد الفارسي حدثنا ابو الحسن
يحيى ابن محمد حدثنا مسدد بن حاتم قال قال عبد الله بن محمد بن جعفر
ابن عاصبه حدثنا حماد بن سلمة وحامد بن زيد ابن عبد الله بن المبارك
كان بخيرة البر وكان يقول لولا خمسة ما اخرجت فقبل له يا محمد
من الحنيفة **قال** سفيان الثوري وسفيان بن عيينة والفضل بن
عياض ومحمد بن السكك وبن عليه وكان يخرج الى خراسان فيخرج لما يرجع
من شي اخذ القوت للعيال ونفقة الحج والباقي يصل به اخوانه
الحنيفة **قال** تقدم سنة فقبل له قد ولي ابن عليه القضا فلم يات
ولم يصله بالصرم التي كان يصله بها في كل سنة فبلغ ابن عليه ان ابن
المبارك **راشدا** لم يملكه قد قدم لركب اليه فلم يرفع عبد الله ابن
المبارك راسا ولم يملكه فاضرف فلما كان من غد كتب اليه رقعة
فيها **بسم الله الرحمن الرحيم** اسعدك الله بيا عنه
وتولاك بحفظه وحاطك بحباطته قد كنت منتظرا لبرك واصلتك
ابرك بها وحيتك بالاسم فلم تكلمني ورايتك واجدا على قاي
شي رايت مني حج اعتد واليك منه فل وردت الرقعة على عبد الله دعاء
بالدواء والفرطاس **وقال** يابي هذا الرجل الا ان نقشر له العصا
شركت اليه

جيلة تذهب بالبين

يا جاعل الدين له بازيا صطاد اموال المساكين
يا اجلت للدنيا ولذا انها بعد ما كت دواء للمجانين
يا نصرت محبونا بها بعد ما كت دواء للمجانين
يا ابن رولت في سردها عن بن عوف وبن سيرين
يا ابن رولت في سردها عن بن عوف وبن سيرين
يا ان قلت اكرهت فدا باطل ذل خمار العلم في الطين
فلا وفق ابن عليه على الايات تمام من مجلس القضا فوطي بساط
هارون **وقال** نيا مير المؤمنين الله الله ارحم شيعتي قاني لا
اصبر للخطا **قال** له هارون لعن هذا المجنون قد اغري بقلبك

قَالَ لَهُ اللَّهُ اتَّقِ اللَّهَ اتَّقِ اللَّهَ فَاَعْقَاهُ مِنَ الْقَضَاءِ فَلَا اتَّصَلَ بِعَبْدِ
اللَّهِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ذَلِكَ وَجَّهَ إِلَيْهِ بِالْصُّورَةِ قَوِي ابْنِ عَلَيْهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَذَفَنَ بِمَقَابِرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ

محمد بن جعفر أبو عبد الله البصري

يلقب بعتدز وهو مولى لهد بل بصرى صاحب سعيد بن أبي عروبة جالس
شعبه نحوًا من عشرين سنة ومنع من جماعه وكان إمامًا ثقة أخرج
عنه في الصحيحين وكان فيه سلامة صدره **أخبارنا**
المبارك بن علي البصري أخبرنا سعد الله بن علي بن أيوب أخبرنا عبد الله
ابن علي بن المأمون أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون حدثنا أبو
نكر ابن الأبناري قال حدثني محمد بن الرزيان قال حدثني أبو محمد المزي
حدثنا عبد الله بن بشر عن سليمان بن أيوب صاحب البصري قال قيل
لعتد بن الناس يعطون أمرا للسلامة التي فيك قال يكذبون قال
قلت تحدثني مني شيء قال صمت يوما فكلت ثلث مرات
تاسبا اختلفت ثم ذكرت أبي صائم ثم نسيت ثم نسيته فتممت
صومي قال ابن الرزيان وحدثنا عباس بن محمد عن يحيى بن
معين قال اشترى عتدز يوما سمكا وقال لا هله أصله ونام
فأكل عباله السمكة ولطخوا بده فلما انتبه قال قد ملأ السمك قالوا
قد اكلت قال لا قالوا فشم يدك ففعل فقال صدقتم ولكن ما شعث
قال البخاري في تاريخه مات في ذي القعدة سنة ثلاث
وثلثمائة ومائة وذكر ابن سعد في الطبقات أنه مات بالبصرة سنة اربع
وثلسمائة قال مؤلف الكتاب وقد اختلف في اسم المحدث
اسما جماعة محمد بن جعفر فلقبوا عتدز تشييعا لهذا الرجل فمنهم محمد بن جعفر
ابن ذرارة بن سليمان أبو الطيب توفي في سنة سبع وخمسين وثلثمائة
ومنهم محمد بن جعفر أبو بكر الوراق توفي في سنة سبعين وثلثمائة ومياني
ذكرها في السنين ومنهم محمد بن جعفر أبو بكر الفايومي قال في
المقتدر روي عن ميسرة بن عبد الله الخادم ومحمد بن جعفر حدث عن الحسن
ابن علي المعري روي عنه أحمد بن الفرج ابن الحجاج كل هؤلاء يلقب بعتدز
واسمه محمد بن جعفر **روايات** بن معاوية ابن الحارث
ابن عثمان ابن اسما بن خارج بن عيينة كوفي الأصل سمع استعمل

ابن خالدة وعاصما لاجول وحيد الطويل والاعمش وقال **أخبارنا**
قَالَ ابْنُ قَدَمَسٍ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ جَارًا لَهُ ثُمَّ اسْتَجَابَ أَنْ يُعْطِيَ
وَقَدْ بَدَأَ بِأَخَرِ قَبْلَهُ فَبَحِثَ عَلَيْهِ وَضَبَّ عَلَيْهِ الْمَالُ صَبًا وَكَانَ مَرُوءًا
قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَحِثَ وَتَقَدَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَ بِهَا فَرَوَى عَنْهُ قُتَيْبَةُ
وَاحِدٌ مِنْ حُثُلٍ وَجَيِّ وَأَبُو خَشِيبَةَ وَبْنُ رَاهُوْبَةَ ثُمَّ تَعَادَى إِلَيْهِ مَكَهٌ وَكَانَ
ثِقَةً إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَرُوي عَنْ ضَعْفٍ وَبَدَلَسِهِمْ **أخبارنا**
القزاز أخبرنا أحمد بن علي أخبرنا الفضل حدثنا عبد الله بن جعفر
حدثنا يعقوب بن سيفان قال سمعت مهدي بن أبي مهدي قال قال كان
في خلق القزازي شراسته وكان معيلا شديد الحاجة وكان الناس
يرونه فإذا سرقه الإنسان كان مأكلا ذلك السرعة في منزله
تعرف فيه الانسياط إلى الرجل قال فنظرت فلم أجده شيئا ابقي في
منزل الرجل من الخل ولا أرخص منه بكة فقلت اشترى خبز من رجل
فأهدي له فأري موقع ذلك منه فإذا أري ذلك منه فاسأله
الحاجة أتني خلكم فتشرك ثم فاشترى خبز فأهديها له فعود إلي ما كان
عليه في ثوبا بمكة قبل الترويه بيوم من هذه السنة

قهارون أمير المؤمنين الرشيد ابن المهدي

كان بالرقعة وكان خريص بن خنيسوع يدخل عليه كل يوم فان انكر شيئا
وصفه له فذكر له ما يصلح فدخل عليه يوما فراه متهما فساله عن خاله
قَالَ لَرُؤْيَا رَأَيْتُهَا أَفَرَعْتَنِي قَالَتْ رَأَيْتُ كَانِي جَالِسًا بِسَرِيرِي
هَذَا إِذْ مَدَّتْ إِلَيَّ مِنْ حَتَّى دَرَاغَ أَعْرَفْتُهَا وَكَلَّتْ أَعْرَفْتُهَا وَكَانَتْ تَرْتَبُ
حَرًا قَالَتْ بَلْ قَالَتْ أَسْعَهَ وَلَا أَرِي صَنْعَهُ هَذِهِ التَّرْبَةُ الَّتِي تَدْفَنُ
بِهَا قَالَتْ ابْنُ هَذِهِ التَّرْبَةِ قَالَتْ بَطُوسٌ وَغَابَتْ الْبِدَا وَانْتَبَهَتْ قَالَتْ
لَهُ الطَّبِيبُ أَحْسَبُكَ أَخَذْتَ مَضْجُكَ فَفَكَّرْتَ فِي خِرَاسَانَ وَحَوْرَهَا
قَالَ قَدْ كَانَ ذَلِكَ وَغَرَّتْ الْأَيَّامُ وَنَسِيَ وَاتَّفَقَ خُرُوجُهُ إِلَى خِرَاسَانَ حِينَ
تَحَرَّكَ رَأْفَعُ الْكَارِجِي فَلَمَّا صَارَ بَعْضُ الظُّرَى ابْتَدَأَتْ بِهِ الْعِلَّةُ وَمَا زَالَتْ
تَزِيدُ حَتَّى دَخَلَ إِلَى طُوسَ ثُمَّ صَرَفَ إِلَى بَسْتَانَ فَبَيْنَا هُوَ هُنَاكَ ذَكَرَ ذَلِكَ
الرُّؤْيَا فَوُثِّقَ مَتْنًا مَلَا بِقُومٍ وَبَسَطَ فَا جَعَلُوا إِلَيْهِ كَلَامًا يَقُولُ يَا سَيِّدِي
مَا طَالَكَ قَالَتْ يَا جَبْرِيلُ نَذَرَكَ رُؤْيَا بِالرَّقْعَةِ فِي طُوسَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
إِلَى مَسْرُورٍ قَالَتْ جِئَنِي مِنْ تَرْبَةِ هَذَا الْبَسْتَانِ فَمَضَاوَانِي بِالزَّرْبَةِ فِي كَفِّهِ

تعلق من خارات رديه
ابن خالدة السواد قالا

عيني ما علم به اهله **واحدنا** القزاز باسناد له قال
قال بن عمار سمعت ابا بكر بن عياش يقول سمعت ثعلبن رضي الله عنه
احدنا القزاز عن ابي بصير قال كان ابو بكر بن عياش
ياخذ اقطان ثم يحمسه في الماء حتى كان له في بيت مظلم ويقول
يا ملايكي طالت ضجتي لئلا فان كانت لك عينا لله شتاء فاشتد حان
توفي ابو بكر بن عياش في هذه السنة وقد جاز الفسعين فتد قبل
انه بلغ ستا وستين **واحدنا** القزاز قال اخبرنا
الخطيب اخبرنا ان لبراز اخبرنا ابن صفوان اخبرنا ابن ابي الدرداء
احد بن المشي قال سمعت ابراهيم بن سماش قال سمعت ابراهيم
ابن ابي بكر بن عياش يقول سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول
يا بني بما يكرهك فما ابى ابوك فاحشتم قطن
ثم دخلت سنة اربع وثلاثين ومائة من الحوادث فيها
معا لعدا اهل حمص علمهم اسحق بن سليمان وكان محمد وولاه اياها فلما خالفوه
انتقل الى سلبه فصره محمد عنهم وولي عليهم مكانه عبد الله بن سعيد
المرسي فقتل عن من وجوههم وضرب مدنيهم من نواحيها بالنار فسالوا
الاثنين فاجابهم وسكنوا ثم صاحوا ف ضرب اعناق عدة منهم
وفيها عزل محمد اخاه القاسم عن جميع ما كان ابو هارون
ولاه من عمل الشام وتفسير الجوامع وولاه مكانه حزيه بن خازم وامره
بالمقام بدنية السلام **وفيها** من السنة
بدا الفساد بين الامين والمأمون وكان السبب في ذلك ان الفضل بن الربيع
فكر بعد مقدمه العراق على محمد منصورا عن طوس وناكها للعهود الذي
كان الرشيد اخذها عليه لانه علم ان خلافة ان افضت
الي المأمون يوما من الدهر وهو في طريق عليه فسعى في اغزاه وحبه
على خلعه وصرف ولاية العهد من بعده الى ابنه موسى ولم يكن ذلك
من راي محمد ولا عمره بل كان حربه الوفا بما ضمن فلم يزل الفضل يصغر
عنه شأن المأمون ويزن له خلعه وادخل معه في ذلك علي بن عيسى
ابن ماهران والسندي وغيرهما فزاله عن رايه فاوت ساداه محمد
عن راي الفضل بن الربيع فيما دبر من ذلك ان كتب الى جميع القبا

الامصار كلها بالدمع لابنه موسى بالامس بعد الدعاه والمأمون فلما
بلغ ذلك الى المأمون وعرف عزل القاسم وانقضى على التدبير
على خلعه قطع البريد عن محمد واستغاثه من الطبرستان والضرب
وكان رافع بن الليث ابن لصران سيار لما انتهى اليه من اخذ عن المأمون
وحسن سيرته في اهل عليه واحياه اليهم نعت با طلب الامان لنفسه
فسارع الى ذلك هزيمة وخرج رافع فلحق بالمأمون وهرثه بعد مقيم
بسرقة فاكرم المأمون رافعا ولما دخل رافع في الامان استأذن هزيمة
المأمون في القدرم عليه فغيره ببلغ بعسكره واليهز جامده قتلها
الناس وولاه المأمون الحرس فانكر ذلك كله محمد فبدأ بالتدبير
على المأمون فكان اول ما دبر عليه انه كتب الى العباس بن عبد الله
ابن مالك وهو عامل المأمون على الري يأمرون ان يبعث اليه لخراب
عروس الري مريدا بذلك امتحانه فبعث اليه ما اسريه وكثر ذلك
عن المأمون وذي الرياستين مبلغ المأمون ف عزل العباس ثم وجه محمد
الى المأمون سلا ثلثة العباس بن موسى ابن عيسى وصاحب صاحب
المضيق ومحمد بن عيسى ابن هيك وكتب اليه معهم كتابا يسالهم تقدم
موسى على نفسه ويذكر انه قد شكا الكاظم بالحق وكان ذلك
ممشون على ابن عيسى ابن ماهران فزد المأمون ذلك وسعي المأمون في ذلك
اليوم الامام وكان سبب هذه التسمية ما جاءه من طلع محمد له ثم ضمير
دوا الرياستين للعباس ولاية الوسم وما شام من اموال مصر فمأجور
حيه اخذ منه البيعة للمأمون وكان يكتب اليهم بالاختار وبينهم
عليهم بالري ورجعت الرسل الى الامين فاحرقوا ما شانه والحق
الفضل بن الربيع وبعث بن موسى على محمد في البيعة لابنه وخلع المأمون
وكان الامين شاكرا في خلعه المأمون فتهاة القواد وقال له حزيه بن
حازم لا تجري القواد على الخلع فخلعوك ولا تحملهم على نكث العهد
فبكتوا عهدها فاني لا ابيح موسى واحسنه على ابن عيسى وولاه
العراق وكان اول ما اخذ له الكبيعة بشر ابن السديد وكان واليا
على بلد خرا خذها صاحب مكة وصاحب المدينة على خواص من الناس
دون العامة وكها الفضل بن الربيع عن ذكر عبد الله والقاسم والدعاه

على شيء من المنابر ودس لذكر عبد الله والوفيقه فيه ووجه الى مكة كذا
مع رسول من خبى البيت في اخذ الكتابين الذين كان هارون اكتبتهما
وجعلهما في الكعبة فقدم بها عليه وتكلم في ذلك بقية الحجة فلم يجمل بهم
فلما اتاهما اجابا ان يجابن عظمة ومرفهما وكان محمد قد كتب الى المأمون
قبل كما شقة المأمون اياه بالخلاف يسأله ان يجابني له عن كور من
كور خراسان سهاها له وان توجه العال اليها من قبله وان يجمل توجيه
رجل من قبله تولية التويد ليكتب اليه بغيره فاستند ذلك على المأمون
وشا ورفي ذلك الفصل ابن سهل واخاه الحسن ثم كتب اليه قد بلغني
كتاب امير المؤمنين يسال القاضي عن مواضع سهاها مما اثبتته الرشيد
في العقد وجعل اسم الي ولولم يكر ذلك مستبنا بالعهود والمواثيق
الماخوذة ثم كتبت على الحاك التي انا عليها من اشراف عكرو بحوف من قوة
الشوكة وجنود لا تستتبع طاعة الا بالاموال لكان في ذلك نظر
امير المؤمنين لعامة وما يجب من لم اطرافه بوجب عليه ان يقسم
له كثيرا من غنايته وان يستصلحه بيد كثير من ماله فكيف بمسكه
ما اوجبه الحق وكون ما خوذ العهد وكان المأمون قد وجه حارسه
الي الجند فلا يجوز رسول من العراق حتى يوصله مع ثقات من الامناء
ولا يستعمل خيرا ولا يوشى اخر الحضر اهل خراسان من ان يستألفوا
برغبة ورأفة او يجلبوا على مخالفة ثم وضع على مرابص الطرق ثقات
من اخراس لا يجوز عليهم الا من يدخل الظنه في اسم فيسلم من يدخل
موغلا به هيبته السابله والطارقه وقشر الكت فوجه محمد حماره
في اسم فيسلم ليناظروا به معه ما كان سالك وانما وجهوا ليعلم اهلهم
قد كانوا وسهوا ثم يلبس منهم ان يبدلوا ويجروا فيكون ذلك
حجة وذريعة لما التمس فلما صاروا الى حد الري وجدوا تديريا
مويدا وعندا مستحصدا واجدتهم الاحراس من جوانبهم وكتب
بخبرهم من مكانهم لما الاذن في حملهم فملوا امر وسين لا خبر
رصل اليهم ولا خبر يخرج منهم وقد كانوا على بية ذلك الاموال
والولايات للمعارفين فوجدوا ذلك ممتوعا فوصلوا ومعهم كتاب
الامين فوجه اما بعد فان الرشيد وان كان اوردك بالطرق

ومثم اليه

ومن اليك ما صم من الكور بائدا لامرك فان ذلك لا يوجب لك فضله
المال عز كفايتك واخوت في الفضول ان تكون مردودا ههنا ههنا
تكتبت نلط دون ذلك بما ان تراسر ان عليه صبرنا الحق الى مطالبتك
تكتب المأمون بلغني كتاب امير المؤمنين ولم يكتب فيها جمل فاكشف عن
وجهه ولم يسالك ما توجبه حق فيلزم مني الحجة بترك اجابته فضلا
بان اي عا مخالفتك وانامد عن بطاعتك فلما وصل الكتاب تغيط
الامين وكتب اما بعد فقد بلغني كتابك عامطالعة الله
عليك متعرضا لخرق تار لا قبل لك بها كما علمي راكبه وقال
المأمون لذي الراستين ان ولدي واهلي وما لي الذي افرده الرشيد
لي بحضرة محمد وهو مائة الف وانا اليها متاجها تراها ل
ذو الراستين بل حاجة الي مالك واهلك فان منعك صار الي خلع
عهد وحلك على محاربتك وانا اكره ان يكون المستنقع باب الفرقة
قال فاكنت اليه فكتب اليه اما بعد فان نظر امير المؤمنين
نظروا لا يقتصر على اعطاء التصفه من نفسه حتى يتجاوز حد التهم يسر
وصلته فاذا كان ذلك للقائمة فاحري ان يكون ذلك لصنوه وقد
علم امير المؤمنين خالا انا عليها من تغور خطت بين لهواتها واحسا
لا تزال تنكت رايها وقلة الخراج قبل والاهل والولد والمال
قبل امير المؤمنين ومال الاهل وان كانوا في كفاية امير المؤمنين وكان
لهم والذرايد من التروع الي كني وقد وجهت كحل العيال وحمل ذلك
المال فري امير المؤمنين في ارجاء فلان الي الرقة في حل ذلك والسلام
فكتبت الامين اما المال من مال الله وامير المؤمنين يستظهر
لدينه وبه الي ذلك حاجة في تحصيل امور المسلمين فكان اولها واما
الاهل فلم ار من حملهم ما رايت من تغريضهم للتشتت فان رايت
ذلك وجهتهم مع الله فلما وصل الكتاب قال د
الراستين الراي جسم ما توجب الفرقة فان نطلع اليها فته تغرض لله
بالمخالفة وتغرضت بالتاسد والمعونه ودر الفصل ابن سهل
افق اما اختارهم بكانتوته بالاحبار فكان اول ما دبر الفضل ان
اقام الاحباد والشخص طاهر من الحسن فورد الراي فسر لها ووجه
الامين عصه بن عذان ابن سالك الي من همدان في الف رجل

وولاه حرب كوراجيل واسم ان يقم لهدان وان يوجه مقدسه الى ساسو
وجعل الفضل ابن الربيع وعلي بن عيسى بن ماسان محمد بن علي
خلع المأمون **وفي هذه السنة**

في ربيع الاول عمدا لامين لابنه موسى علي جميع ما استخلف عليه
وجعل صاحب امس كله علي بن عيسى بن ماسان وعلى سترطته محمد بن عيسى
ابن هبة وعلى حرسه عثمان ابن عيسى بن هبة وعلى خراج عبد الله
ابن عمده وعلى ديوان رساليه علي ابن صالح **وفيها**
دثب الروم علي بن محمد بن قهرت وترهت وكان ملكه سنتين وملك
علي الروم ليون **وفيها** حج بالناس داود ابن عيسى
ابن موسى بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس وهو كان الوالي على مكة
والمدينه وقتل بلج بهم علي بن هارون الرشيد

ذكر من توفي في هذه السنة من الاماير سلا
بن سالم ابو محمد وقتل ابو عبد الرحمن البجلي قدم بغداد وحدث عن
ابراهيم ابن طهمان الثوري دوى عنه الحسن بن عرفة وكان مذكورا
بالعبادة والرهدة مكث اربعين سنة لم ير له فراش ولم ير مضطرا
الا يوم فطر اواخيه وما ذق رأسه الى انما اكثر من اربعين سنة
وكان داعية في الارط وكان صاوتا في الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فدخل بغداد فشنع علي الرشيد فحبسه وقبده باثني عشر
قيدا فسأل فيه ابو معاوية الضريجة بقتل اربعة قيود وكان
يدعوا في حبسه ويقول اللهم لا تغفل عني في حبسه ولا
تخني في التي اهل فأت الرشيد فحلبت عنه زبده فخرج الى
الحج فوافوا اهل مكة قدموا حجاجا فرفضوا شئ من التود فاردت
السما لمعوا فاكل ومات وذلك في ذي الحجة من هذه السنة
وقد انفق الحديثون علي ضعيف رواياته

عبد الوهاب بن عبيد المجيد ابن الصلت
ابو محمد الثقفي البصري ولد سنة ثمان ومائة وقبضت سنة عشر وسمع
ابو السجستاني ويحيى بن سعيد الانصاري وظالده اخذوا عنهم
رواية الساجي واحمد بن راهويه ويحيى بن المديني وغيرهم وكان
ثقة الا انه اختلط في اخر عمره **احسن** عبد الوهاب

ابن محمد احمرنا احمد بن علي ابن ثابت حدثنا يحيى بن علي ابن الطيب الديكري
قال سمعت ابا عبد الرحمن ابن احمد ابن سعد بن عصمة يقول سمعت
الفضل ابن عباس المروزي يقول سمعت عمر بن علي يقول كانت غلة
عبد الوهاب ابن عبد المجيد في كل سنة مائتين اربعين الفا الى حين
الفا فكان اذا اتت عليه السنة لم يبق من شيء كان ينفقها علي اصحاب
الحديث **وقفا** عبد الوهاب في هذه السنة وهو ابن اربع وثلاثين

ابو نصر الجففي المصايب
احسن بن ناصر احمرنا المبارك بن عبد الجبار احمرنا احمد بن علي ابن ثابت
احمرنا ابو الحسن ابن رزقويه احمرنا عثمان بن احمد الدقاق احمرنا
ابو العباس ابن مسروقي حدثنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن الاشهد
قال سمعت محمد بن اسمعيل ابن ابي فديك قال كان عبدنا رجل يكنى
ابا نصر من جهنم ذاهب العقل فيميز ما الناس فيه لا يتكلم حتي
تكلم وكان يجلس مع اهل الصفة في اخر مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان اذا سئل عن شيء اجاب فيه جوابا حسنا مخبيا
فانتهى يوما وهو في موخر المسجد مع اهل الصفة منكسرا راسه
واضعنا جبهته بين ركبتيه فجلست الي جنبه لمركته فانتبه فزعجا
فاعطيته شيئا كان معي فاخذ وقال قد صادف منا
حاجة فقلت له يا ابا نصر ما الشرف قال حمل مائات العشرة
ادناها واقصاها والقبول من محبة والتجاوز عن مشيئة قلت لما
المرون قال اطعام الطعام وانشا السلام وتوفي الاذناس قلت
لما السخا قال جهنم مثل قلته لما الرجل قال اف وحول
وجهه عني فقلت تحبني قال قد اجبتك **قال**

وقدم علينا هارون الرشيد فاجل له المسجد فوقف علي قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي منبره وفي موقف جبريل عليه السلام واعتق
اسطوانة التوبة ثم قال قنوا بي يا اهل الصفة فاما هم حرك
ابو نصر وقيل هو امير المؤمنين فرفع راسه وقال **يا اهل الرجل**
لبين بين عباد الله وامت نبيه ودرعيته وبين الله خلق غيركم
وان الله سائلكم عنهم فاعد المسالة جوابا وقد قال عمر بن الخطاب
لو صاعنت حلة علي شاطئ الفراء لحاف عمر ان يساله الله عنها

فكاهادون وقال يا نصران رعبتي ودمري غير رعبه عمر ودهوره
قَالَ لَهُ وَالله هَذَا غَيْرُ مَعْنِي عَنْكَ فَاظْهَرْ لِنَفْسِكَ فَاثْنَيْ عَشَرَ سَاعَةً
عَامُ لَكَ وَالله قَدْ كَاهَا رُونَ بَصَرِي فِي ثَلَاثَةِ دِيَّارٍ قَالُوا دَفَعُوا
إِلَى أَبِي بَكْرٍ قَالُوا أَبُو نَصْرٍ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّنَّةِ قَدْ دَفَعُوا
إِلَى قُلَانٍ بَغِيضًا عَلَيْهِمْ وَجَعَلَنِي رَجُلًا مِنْهُمْ وَكَانَ أَبُو نَصْرٍ يَخْرُجُ فِي كُلِّ
يَوْمٍ مَعَ صَلَاةِ الْعِدَاةِ فَيَدْخُلُ السُّوقَ يَمِيلُ إِلَى الثَّنِيَّةِ فَلَا يَزَالُ يَقِفُ
عَلَى مَرْقَعَةٍ مَرْبُوعَةٍ مُرَبَّعَةٍ وَيَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا يَوْمًا لَا تَخْرُجُ نَفْسٌ
غَيْرَ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْكُمْ عَمَلٌ وَلَا تَنْفَعُكُمْ شَفَاعَةٌ أَنْ الْعَبْدَ
إِذَا مَاتَ صَحَّهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ قَدْ ذَا وَصُغَ فِي تَبَنٍ وَجَمَعَ أَهْلُهُ
وَمَالُهُ وَتَقِيَّ عَمَلُهُ قَدْ خَارَ وَالتَّقْسِيمُ مَا يُوَسِّمُ فِي قَبْرِكُمْ وَحَكَمَ اللَّهُ
ثُمَّ لَا يَزَالُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مَرْبُوعَةٍ مُرَبَّعَةٍ حَتَّى يَأْتِيَ مَصْلِي وَسُوءُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَصِلُ إِلَى الْجَمْعَةِ فَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَصِلَ الْعِشَاءُ
الْآخِرَةُ

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ خَمْسٌ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً فِي الْحَوَادِثِ فِيهَا
أَنَّ الْأَمِينَ أَمْرًا بِسِقَاطِ الدَّيْنِ بِرَأْسِ الدَّرَاهِمِ الَّتِي ضَرَبَتْ لِأَخِيهِ عِزَّ السَّانِ
فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَتِسْعِينَ لِلَّهِ أَنَّ الْمَأْمُونِ أَمْرًا لِيُثْبِتَ
بِهَا اسْمُ مُحَمَّدٍ فَكَانَتْ لَا تَجُوزُ حِينَئِذٍ **وَفِيهَا** نَبِيٌّ عَنِ الدَّيْنِ
عَنِ الْمَنَاجِدِ فِي عَمَلِهِ كُلِّهِ لِلْمَأْمُونِ وَالْقَاسِمِ وَأَمَرَ لِلدَّيْنِ بِنَفْسِهِ
ثُمَّ لَا يَبْقَى مَوْثِيٌّ وَذَلِكَ بِرَأْيِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَأْمُونُ
فَتَسَمَّى بِأَمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَوْنَتْ بِذَلِكَ وَلَمَّا غَزَاكَ تَجَرَّ عَلَى حَبْلٍ
الْمَأْمُونُ قَالَ لَهُ الْفَضْلُ الْأَعْدَاءُ إِلَيْهِ لَعَلَّهُ يَسْلُمُ الْأَمْرَ فِي
عَاقِبَةِ نَفْسِهِ إِلَيْهِ كَمَا نَأْتِيهِ الصَّفْحُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ قَالُوا
أَسْمِعْ لِي مِنْ صِيحِ الْكَاتِبِ هَذَا بَيِّنَةٌ لَكُمْ وَلَكِنْ أَكْتُبُ إِلَيْهِ
فَاعْلَمْ أَنَّكَ لَقَدْ مَكْتُبٌ إِلَيْهِ أَنِّي أَحْبَبْتُ قَلْبِي لِنِعْمَتِي فَكَانَتْ
إِلَيْهِ أَنْ مَكَانِي أَعُوذُ بِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ دَعَا الْفَضْلَ فَقَالَ
مَا تَرَاهُ قَالَ أَنْ تَمْلِكَ مَوْضِعَكَ قَالَ كَيْفَ مَعَ مَخَالِفَةِ مُحَمَّدٍ
وَالْمَالِ وَاحْتِدَامِ مَعَهُ وَالْمُلُوكِ حَوْلَ كُلِّ عَدُوٍّ قَالُوا
يَصِلُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ لَا عَرَفَ إِلَّا مِينَ الْأَبَاتِيَّةِ وَجِهَ عَصَا
أَبِي جَاهِدٍ وَأَمِنْ يَقْطَعُ الْمِينَ عَنْ خِرَاسَانَ

وَالْهَوَاسُ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَقَدَ عَلِيٌّ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَاهَانَ وَذَلِكَ
يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِلْبَيْتِ خَلَّتْ مِنْ رِبْعِ الْآخِرِ عَلَى كُورٍ أُنْجِلَتْ كُلُّهَا هَاوَنَدَ
وَهَذَا أَنْ وَقَمَ وَأَصْفَرَانِ حَرَّتْهَا وَخَرَجَتْ وَأَصْنَمَ إِلَيْهِ جَامِعَةٌ مِنْ
الْقَوَادِ وَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ الْفِ دِينَارٍ وَلَوْلَاهُ بِمِائَةِ الْفِ دِينَارٍ وَأَعْطَاهُ
لِلْحَمْدِ مَا لَا عَظِيمًا وَأَمَرَ لَهُ مِنَ السُّبُوفِ الْحَلَاءِ بِالْفِ سِتٍّ وَسِتَّةِ
الْأَفِ ثَوْبٍ لِلخَلْعِ وَاحْتَضَرَ الْأَمِينَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَمَوَالِيَهُ وَقَوَادِيَهُ
الْمَقْصُورِينَ بِالشَّاهِكَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِ طَوْنٍ مِنْ جَادِي الْآخِرَةِ فَصَلَّى
الْجُمُعَةَ وَجَلَسَ لِمَنْ أَنَّهُ مَوْثِيٌّ فِي الْحَرَابِ وَمَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ وَجَمِيعُ
مَنْ أَحْضَرَ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ مَنْ الْأَمِينَ يَعْلَمُهُمْ رَأْيَهُ فِيهِمْ
وَحَقَّهُ عَلَيْهِمْ وَمَا سَبَقَ لَهُ مِنَ الْبَيْعَةِ مَعَهُ هَاوَنَدَ وَذَلِكَ
لَهُمْ وَمَا أَصْدَحَ الْمَأْمُونُ مِنَ التَّسْبِيحِ بِالْأَمَامِ وَالِدِيَّ إِلَى نَفْسِهِ وَقَطَعَ
الْبُرِيدَ وَقَطَعَ دُكْنَ بِي دَارِ الصَّرْبِ وَالطُّرُوزِ وَأَنْ مَا أَصْدَحَ مِنْ ذَلِكَ
لَيْسَ لَهُ ثُمَّ كَتَبَ الْفَضْلُ وَقَالَ لِأَخِي لَاحِظْ فِي الْخَلِيقَةِ الْإِلَهِ
لَا يَبْرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٌ وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لِعِبَادِهِ وَلَا لِعَيْنٍ فِي ذَلِكَ حُطًّا وَأَنَّ
الْأَمِيرَ مَوْثِيٌّ قَدْ أَمَرَ لَكُمْ مِنْ صُلْبِ مَالِهِ ثَلَاثَةَ الْأَفِ دَرَاهِمٍ
تَقْسِمُ بَيْنَكُمْ يَا أَهْلَ خِرَاسَانَ **وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ**
شَخْصٌ عَلَى أَنْ أَمْلَيْتَ إِلَى الرِّيِّ إِلَى حَرْبِ الْمَأْمُونِ وَكَانَ خُرُوجُهُ عَشِيَّةَ
الْجُمُعَةِ لِأَرْبَعٍ عَشَرَ خَلَّتْ مِنْ جَادِي الْآخِرَةِ خَرَجَ فِي بَيْنِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَعْلَمٍ بِمَهْرَيْنِ فِي رَهَا أَرْبَعِينَ لِقَاؤًا وَلَمَّا
أَزَادَ خُرُوجَ وَدَعَا أَمَّ جَعْفَرٍ فَقَالَتْ لَهُ يَا عَلِيُّ أَيْنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَنْ كَانَ وَلَدِي قَالِي عِيْدًا لِلَّهِ مَشَقَّتُهُ فَأَعْرِفْ لِعِبَادِهِ حَقَّ أَحْوَجِهِ
وَلَا تَقْجِهْ بِالْكَلامِ وَلَا تَقْتَسِمَ أَنْتَ سَارَ الْعَبِيدَ وَأَنْ شَتَمَكَ فَاحْتَمِلْهُ
ثُمَّ دَفَعَتْ إِلَيْهِ قَدْ أَمِنْ نَفْسَهُ فَقَالَتْ أَنْ صَارَ فِي يَدِكَ فَتَيْدُهُ هَذَا
الْعَبْدُ مَشْخُصٌ وَمَعَهُ الْأَمِينَ إِلَى الْهَرَوَانِ يَوْمَ الْأَحَدِ لَسْتُ لِيَا لَ
بَقِيْنَ مِنْ جَادِي الْآخِرَةِ تَعْرِضُ أَحَدٌ وَدَعَا إِلَى مَدِينَةِ السَّيِّدِ **السَّيِّدِ**
وَأَتَانِي عَلِيٌّ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَاهَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ شَخْصٌ إِلَى مَا وَجَّهَ لَهُ مَسْرَعًا
حَتَّى نَزَلَ هَذَا أَنْ قَوْلِي عَلِيٍّ عَبْدًا لِلَّهِ ابْنُ حَمِيدٍ مِنْ حُطَّتِهِ وَكَانَ الْأَمِينَ
كَذَلِكَ إِلَى عَصَا بِاسْمِ بَا لَانْصَرَفَ فِي حَاضِرِهِ أَصْحَابَهُ وَصَمَّ بَقِيَّتَهُ
الْعَسْكَرَ وَمَا فِيهِ مِنَ الْأَمْوَالِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ وَكَتَبَ إِلَى ذُلْفِ الْقَاسِمِ
أَبِي

ابن علي بالانضمام اليه في من معه من اصحابه وشخص علي بن عيسى من همدان
يريد الري فكان لسانك عن خراسان فقال له ان طاهر مقيم بالسري
فصحتك ويترك ويا طاهر هل هو الا شوكة بين اعصابي فلقته طاهر في
خوار بعة الالف فلما راي طاهر جمع علي بن عيسى قال **هذا ما لا**
طاقة لنا به ولكن نجعل خارجة نقصد قاصدا القلب فجلوا نجر القتال
فقتل علي بن عيسى والقي في يروهم عسكر واحد منهم سبع مائة الف
وكتب طاهر الي دي الرياستين اكمال الله تعالى وكتب اعدا
وجعل من شيتاك فداك كتبت اليك ورأس علي بن عيسى بن يدي
وخاتمه في اصبعي واحمد الله رب العالمين فدخل علي المامون ببصرة
فالتطاهروا بالرجال وسماه ذي التمنين واسرا بخصار اهل بيته والنواد
ونحوه الناس فخطوا فسلوا عليه باخلافة واعلن يومئذ بخلع محمد
ثم ورد راس علي يوم الثلثا فطيف به خراسان وبلغ الخبر الي الامين
فقدم علي نكته وغدره ومشي القواد بعصم الي بعض ذلك يوم الخميس
لنصف من شوال فقالوا ان عليا قد قتل ولست نأمنك ان محمد بن جراح
الي الرجال فاطلبوا الجواز والارزاق فطعنا نصيب في هذه احوال
ما يصلحنا فاصحوا يكبرون ويطلبون الارزاق وشبلع الخبر عبد
الله بن حازم فركب اليهم في اصحابه فتراهم بالبشابة والحقان وسمع
محمد التكمير والصحيح فقال ما اخبرنا علم فقال **مروا ابن حازم**
فليصرف عنهم ثم لمرهم بارزاق اربع اشهر ودمع من كان دون
الثمانين الي الثمانين وامر للنواد بالصلوات وبعث الي فلفل خادم
المامون وكان وصيلة بغداد فاخذ منه الالف الف درهم الي
كان الرشيد وصل المامون لها وقبض ضبا عذ وغلاته وامواله واول
علي بن عيسى لا من قبله ووجه عبد الرحمن بن حيلة ابن الانبارني
بالنقود والعكس في عشر من القاقول همدان كحرب طاهر ولا همدان
بين جلوان الي ما غلب عليه من ارض خراسان فضيحة ترك
فقد ان تضبط طرفها وحسن سورها وسد ثلها واستتعد
للقا طاهر ثم التقوا فاقبلوا قتلا لا شديدا ثم هزمهم طاهر
بجزمهم في مدينه همدان وقطع عنهم الميرة فطلبوا الامان فاسمهم ثم
قتل عبد الرحمن بن حيلة وكان السبب **انه لما امنه**

طاهر

طاهرا قام بويه انه مسلم راض بعهد ثم اغتم واصحابه فجمع باصحابه
عليهم فوصفوا فيهم السيوف فثاروا اليهم فاقتتلوا قتلا لا شديدا
فايهم اصحاب عبد الرحمن وترحل هو وجماعة من اصحابه فقتل في
قلعه **وفي هذه السنة** طرد طاهر عمال
محمد عن قزوين وسائر كور الجبل **وفيها** ظهر السيفاني بالشام
واسمه علي بن عبد الله ابن خالد بن يزيد بن معاوية فمعا الي نفسه وذلك
في ذي الحجة وطرد عنها سليمان ابن ابي جعفر بعد ان خضع به مشق
وكان عامل محمد عليها ثرافلت منه عبد الله بن فوخ اليه بمحمد الحسين
ابن علي ابن عيسى بن ماهران فلم يصل اليه وانام بالزفة **وفيها**
جج بالثامن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
وهو كان العامل على مكة والمدينة من قبل محمد وكان على الكوفة العباس
ابن موسى الهاادي وعلي البصرة منصور ابن المهدي وخراسان المامون

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر اسحاق

ابن يوسف بن محمد ابو محمد الازرق الواسطي سمع الاعمش والحري والنوري
وبعزمهم روي عنه احمد ويحيى وكان من الثقات المامونين ومن عبد الله
الصالحين **اخبرنا** ابو منصور والقزاز اخبرنا ابو
بكر الخطيب اخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الله ابن الحسن المغربي حدثنا ابو
حضر عمر بن محمد بن علي الزيات حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن ابي
المغزي قال سمعت الحسن بن حماد مجاهد يقول بلغني ان ام اسحق
الازرق قالت له يابني ان بالكوفة رجلا يسكن باصحاب احدث
وانت علي الحجة فاسلكه بحفي عليك ان لا تنزع منه شيئا قال
اسحق فدخلت الكوفة فاذا الاعمش قاعد وحده فوقفت علي باس
المسجد فقلت ابي والاعمش وقد قال **البياتي** عليه وسلم
طلب العلم فريضة علي كل مسلم فدخلت المسجد فقلت فقلت يا ابا محمد
حدثني فاني رجل غريب قال من اين انت قلت من واسط قال
لما اسمك قلت اسحق ابن يوسف الازرق قال فلاجيت ولا
جيت امك اليس خرجت ان لا تنزع مني شيئا قلت يا ابا محمد
ليس كل ما بلغك يكون حقا قال **لا حدثك حديث ما حدثه احد ا**

فبذلك تحدثني عن ابن أبي ادبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخوارج كلاب اهل النار فوثقا اسحق بن عيسى في هذه السنة **بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت**

ابن عبد الله بن الزبير بن العوام يقال له بكار وانا هو ابو بكر كان ندو قريش شرفا وبيانًا ولسانًا وجاهًا وحسن اثر وكان الرشيد معجبا به فاستعمله على المدينة واقام على اثني عشر سنة وثلاثة اشهر واخذ عشر مائة وخرج لاهل المدينة ثلثة اعطيات مقدارها الف الف دينار ومائة الف دينار كل عطاء اربع مائة الف دينار وكان الرشيد اذا كتب اليه كتب من عندها روى امير المؤمنين الي ابي بكر بن عبد الله وكان عماله ووجه اهل المدينة قويا وعلما ومروءة وشرفا وكان خواصا فقدمت بالمدينة لم يدخله صنعة

الحسن بن هاني بن حجاج بن عبد الله بن الجراح

ابو علي الشاعر المعروف بابي نواس وهو كاهن له الحكم وفي ذلك قولان احدهما انه نسبه الي جده الاعلى وهو حكم بن سعيد العنبري والثاني انه مولد الجراح ولد بالاهواز ونشأ بالبصرة وذكر القرآن على يعقوب الكسري واختلف الي ابي زيد النخعي وكتب عنه العزيز والالفاظ وحفظ عن ابي عبيدة ايام الناس ونظريه نحو سيبويه قال كان حاطط ساريت احدا كان اعلم باللغة من ابي نواس ولا افصح لجة مع حلاقه ومجانبه لاستنكراهه وشعره احدث من حماد ابن زيد وعبد الواحد بن زيد ومنعتر ابن سليمان وغيرهم واسند الحديث

احبرنا محمد بن عبد الملك ابن خيرون قال اخبرنا احمد بن علي ان ثابت قال اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفاري حدثنا اسعبل بن علي اخراعي حدثنا محمد بن اسهم بن كثير الضوفي حدثنا ابو نواس الحسن بن هاني حدثنا حماد بن سلمة عن زيد الرقاشي عن اشعث بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت من احدكم حتى ياتي مرساة الذي مات فيه فقال ابن كثير ودخلنا على ابي نواس فعوده انت في اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة وبيننا وبين الله هنات فكتب الي الله تعالى ابو نواس استندوني فلما

استندوا حلالا قال اباي يحزني بالله وقد حدثني حماد بن سلمة عن ثابت الناباني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل بني شفاعه واني اخبئت شفاعتي لاهل النجاء يوم ايتي يوم القيا اقرني لا اكون منهم قال ابو عبيدة كان ابو نواس

للحديثين مثل امري القيس المتقدمين وقال ابو نواس ما قلت من الشعر شيئا حتى رويت لستين اسرا من العرب منهم اخنسا ويلي لما ظنك بالرحاب وله مدائح في الخلفاء **احبرنا** ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن ثابت قال اخبرني ابو الحسن علي ابن عبيد الله ابن عبد الحجاز قال اخبرنا محمد بن الحسن ابن الفضل ابن المأمون حدثنا ابو بكر ابن القاسم الانباري حدثنا عبد الله ابن خلف حدثني عبد الله بن سفيان قال حدثني ابو عبد الله اخراعي عن ابن مبادر الشاعري قال دخل سليمان بن منصور على محمد بن الامين فمرق اليه ان ابا نواس هجاه ولانه زندق خلال الدم وانشد من اشعاره المشفرة اياتا قال يا عم اقلته بعد قولك

اهدي الثنا الي الامين محمد ما بعد بجانة متر بصري
صدق الشاعري الامين محمد ومن الشان تكذب وتحرص
قد ينقص القز المبر اذا استوا هذا ونور محمد ينقص
واذا انبوا المنصور غرضا لم محمد يا قوتها المتخلص
تغضب سليمان وقال والله لو شكوت من عبد الله بعيني بن الامين ما شكوت من هذا الكافر لو حب ان يغافته فكيف منه قال يا عم كيف اعمل يقول

قد اصبح الملك بالمني ظفرا كانما غاشقا قد را
حسبك وجد الامين من قرا اذا طوي الليل ذلك العرا
خليفة يعني بانه وان انتة ذو قها عفترا
حتى لو استطاع من تحنته دافع عن الفضل والقدر
فازداد سليمان غضبا قال يا عم كيف اعمل يقول
يا كثير النوح من الدم لا علم بل على الشكر
سنة العاشقين واحدة فاذا احببت فاستن
ظن بي من قد كلفت به فهو يحفوني على الطين

بات لا بعينه ما لقيت عين ممنوع من الوسن
 زمتا لولا ملاحته خلت الدنيا من الفتن
 فضل الدنيا الى ملك قام بالاقار والسن
 يامين الله عشر ايام على الايام والزمين
 انت تبقوا والفتا لنا فاذا انبتنا فكنت
 قال فانقطع سليمان عن الكوب فامر الامين بجبر اني نواس قلما
 طالب حليته كبت اليه
 تذكر امين الله والعهد بذكر مقاي انشاديك والناس حضر
 ونرى عليك الذر باذرهاشم فامن راي ذرايعا الذر ينثر
 ابوك الذي له ملك الارض ملكه وعلمك موسى عدله المتخير
 وخذاك مهدي الهدي وشقيقه ابوامك الادني ابو الفضل جعفر
 وما مثل مضو ذك مضو رهاشم ومنصور خطان اذ لفرخر
 لمز ذا الذي يرمي بهميك في العلي وعد مناف والداك جبر
 تحست الدنيا بحسن خليفة هو الصبح الا انه اكله هو مسفر
 بشيرا اليه الخو دمن وجناته وينظر من اعطاه جن ينظر
 مصت لي شهو مدح دست ثلثه كافي قد اذنت ما ليس يغفر
 فان كنت لم اذنت فقيم عقوبي وان كنت ذا ذنب فقول اكبر
 فلما فرجها الايات قال اخرجون واجيزون ولو غضب ولد المصور
 كلام مؤلف الكتاب كان ابو نواس قد غلب عليه
 حب اللهو واللعب وفعل المعاصي ولا اوثر ان اذكر افكاله المذمومة
 لانه قد كرت عنه التوبة في اخر عمره وانما كان له في اول العمر
احسننا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا هبة الله بن الحسن الطري
 اخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا الحسين بن اسمعيل الجاهلي حدثنا
 علي بن الاعرابي قال قال ابو العتاهية لقيت ابو نواس في المسجد
 الجامع فعدلته وقلت له اما ان ان ترعوي اما ان لك ان تركه جز
 فرفع راسه الي وهو يقول
 انراني يا عتاهي نادك تلك الملاهي
 انراني ففسد ابا لسك هذا القوم تجاهي
 قال ايجت عليه بالعدل انشا يقول

كن ترجع الانفس عن غيرها ما لم يكن منها لها زاجور
 قال فوددت اني قلت هذا البيت بكل شيء قلته **احسننا**
 القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا علي بن محمد المعدل اخبرنا عثمان
 ابن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن المروا اخبرنا علي بن محمد بن زكريا
 قال دخلت على ابو نواس وهو يكيد بنفسه فقال لي انكبت قلت
 نعم فانشا يقول
 دب في القنا سفلا وعلوا وازاني اموت عضوا فعصوا
 ذهبت سرني بجد نفسي وتذكرت طاعة الله نصوا
 ليس من ساعة مصت في الايقصني موهابي جزا
 لهف نفسي على ليل ويايام تملينهن لعبا ولطوا
 قد اسانا كل الاسات يارب فصحا عنا لا الهي دعوا
احسننا القزاز اخبرنا الخطيب حدثني عبيد الله بن الفتح
 حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن السكري حدثنا
 عبيد الله بن ابي سعيد حدثنا ابراهيم ابن اسمعيل ابن ابي نواس
 حدثني جعفر الصايغ قال لما احتضر ابو نواس قال اكتبوا
 هذه الايات على قبري
 وعطتك احداث صمت ونفكك ارمته خفت
 ونفكك عن اوجه نيل وعن صور سبيت
 وارتك قبرك في القبور وانت حي لم تمت
 توفي ابو نواس سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة ست وقيل سنة
 ثمان وكان عمره تسعا وثمانين سنة ودفن بمقابر الشونيزي في تل
 اليهود **احسننا** القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا
 علي بن محمد المعدل اخبرنا عثمان بن احمد اخبرنا احمد بن المروا حدثنا
 عمر بن مدرك حدثني احمد بن يحيى عن محمد بن نافع قال كان ابو نواس
 لي صديقا فوقع بي وبينه همج واخر عمر يثر بلغني وقفا
 فضا عت على الحزن فبينما انا بين النائم واليقظ اذا انا به
 فقلت ابو نواس قال لا ت حين كنبه قلت احسن من هاني
 قال نعم قلت ما فعل الله بك قال عقر لي بايات فدلها هي تحت
 بني الوسان فانبت اهلها فلما استواي اجهشوا بالبا فقلت لهم

هل قال اخي شعرا قبل موته قالوا لا يعلم الا الله دعا بدواة وقرطاس
 وكتب شيئا لا يدري ما هو قلت اريد ان اذكره قال قد دخلت
 الى منزله فاذا اثباته لم تحرك بعد فرغت وساده فلم ار شيئا ثم رفعت
 اخري فاذا انا برقعته فيمكتوبه
 يا رب ان عظم دتوني كثر فلقد علمت بان عفوك اعظم
 ان كان لا يرجوك الا تحسن لمن الذي يدعو ويرجو المحبوم
 ادعوك رب كما امرت نصرعا فاذا اردت بي من ذا رحمك
 ما لي اليك وسيلة الا الرجاء وجيل عفوك ثم اني مسلم
محمد بن جازم ابو معاوية التميمي
 مولد في ربيع من سنة ولدت له ثلاث عشر ومائة وعشرون سنة
 لازم الاغنى عشر من سنة وكان اثنتي عشرة اصحابه وكان تقدم على الثوري
 وشعبه وكان حافظا للقران ثمه لكنه كان يري راي المرجيه وروى
 عنه احمد ويحيى وخلق كثير وروى عن خلق كثير الا انه كان يضبط حديث
 الاغنى ضبطا جيدا ويضبط في غيره **اخبرنا**
 بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابن رزق اخبرنا جعفر بن محمد الكاظمي
 حديثنا الحسين بن محمد بن الحسن الكوفي حديثي جعفر بن محمد بن الهذيل
 حديثنا برهم الصبي قال سمعت ابا معاوية يقول حججت مع حدي
 ابي ابي وانا غلام فرائي اعرابي فقال جدي ما يكون هذا
 الغلام منك قال ابي قال ليس بابنك قال ابن بنتي فذلك
 ليكون له شان ولطان بر طليه هاتين بطا الملوك قال فلما
 قدم الرشيد بعث الي فلما دخلت عليه ذكرت حديث الاعرابي
 فاقبلت التمس برجلي البسط فقال يا معاوية لم يلمس البساط
 برجليك محدثه الحديث فاعجب به قال ورحموني شي قلت
 يا امير المؤمنين اخراج الى الخلافة قال للامين والامون خذ بيدي
 عمك فارباة الموضع فاخذ بيدي فاخذ خلافي الى الموضع فسميت
 منه راجحة طيبة قال لي يا معاوية هذا الموضع فسما ذلك
 فقصبت حاجتي قال الخطيب عن محمد بن فضيل مات
 ابو معاوية سنة خمس وتسعين ومائة في اخر صفر في اول دبيع الاول

قال

قال مولد الكتاب وكذا ذكر علي بن المدايني وعنه
 انه مات في هذه السنة وقد روي عن بن مينا عن بن مينا عن بن مينا في سنة
 اربع والاول اكثره **الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقي**
 روي عن الليث بن سعد والمفضل بن فضالة وبن لهيعة وغيرهم وروى
 عنه ابن وهب وثق في عند اضرافه من الحج في هذه السنة
ثم دخلت سنة ست ولبيعين ومائة من الحوادث فيها
 ان محمدا وجهي المامون احمد بن مرزبان في عشرين الفا وعبد الله بن محمد
 ابن فاطمة في عشرين الفا وامر بها ان يدعى طاهرا عن خلوان وكان
 قد زلها فتر لوانا فبين وكان طاهرا بيعت العيون الى عسكرها فباتونه
 بالاراجيف وحيث كان في وقوع الاختلاف بينهم حتى اختلفوا وانقض
 امرهم وقاتل بعضهم بعضا فرجعوا من طاهرين من غير ان يلتقوا طاهرا
 واقام طاهرا بخلوان فاقام هرة بن اعين كتاب المامون والمفضل
 ابن سهل يامرانه بتسليم ما حوي من المدن والكورا اليه والتوجه
 الى الاهواز فسلم ذلك اليه وبقي الى الاهواز واقام هرة ثم
 بخلوان **وفي هذه السنة** رفع المامون منزله الفضل
 ابن سهل وهدنه وذلك انه لاقتل عيسى ابن علي وعبد الرحمن بن جله
 ونشم الفضل بذلك عقدا له في وجب من هذه السنة على المشرق
 طولا وعرضا وحول عماله ثلثة الاف الف درهم وسماه ذا الرماطين
 وكان في سيفه مكتوب من جانب رياسة الحرب ومن جانب رياسة
 التدبير **وفي هذه** ولي الحسن بن سهل ديوان الخراج
وفي هذه ولي محمد بن هارون عبد الملك بن صالح بن علي الشام
 وامر بالخروج اليها وفر عن له من دجا لها جنودا بقاتلهم طاهرا وهرة
 فسار حتى بلغ الرقة فاقام بها وافتد رسله وكتبه الى روستا جناد
 الدشام ووجه الخيزر فقد مواعيله فاجازهم وخلق عليهم وحماتهم
 ثم جرائين الخند حصومات فاقبلوا ونفروا **وفي هذه**
السنة خلع محمد بن هارون وخذت عليه البيعة للمامون ببغداد
 وحسن في قصر ابي جعفر مع ام جعفر بنت جعفر ابن المنصور وسبب ذلك
 ان عبد الملك بن صالح لما جمع الناس ثم نفروا مات بالرقه فردا جند

الحسين بن علي بن أبي طالب بن هاشم بن عبد مناف وكان ذلك في رجب ثبوت
 إليه في الليل فخرج من داره ما انا معني ولا مسافر
 ولا ضحك ولا دلت له عملا فاني شئ يريد مني في هذه الساعة اذا
 اصحت عدوت اليه ان شاء الله فاصبح الحسين فوانا باب الحنجر
 واضع اليه الناس فامر بانغلاق الباب الذي يخرج منه الى قصر عبيد
 الله بن علي وباب سون عبيد الله **ان خلافة الله لا تجوز بالظن**
 وان محمد يريد ان يوتغ اديانكم وينكت بيعتكم وبالله ان طالت به مدة
 ليرجعن وان ذلك عليكم فاقطعوا اثره قبل ان يقطع اثنا دكم فوالله
 ما يصبر منكم ناصرا الاخذل ثم امر الناس بعبور الحنجر فعبروا حتى
 صاروا الى سكة باب خراسان واجتمع اهل الارياك لما يلي باب
 الشام وتسرعت جيوش من جلول محمد الى الحسين فاقبلوا قتالا شديدا
 ثم كسفهم الحسين فخلع الحسين بن علي محمد يوم الاحد لاجدي عشر ليلة
 خلت من رجب سنة خمس وتسعين واخذ البيعة لعبد الله المأمون
 من غد يوم الاثنين في الليل فغدا المجلس ابن موسى بن عيسى الهاشمي
 الى محمد فوثب به ودخل عليه ولزجه من قصر الحلد الى قصر بني جعفر
 فحسده هناك ثم وثب على ام جعفر فامرها بالخروج من قصرها
 الى مدينة اي جعفر فابتقتع بالصوت وسبها ثم ادخلت المدينة
 مع ابنها فلما اصبح الناس من الغد طلبوا من الحسين بن علي
 الارزاق وهاج الناس بعضهم في بعض وقام محمد بن اي خالدي باب
 الشام فقال يا ايها الناس والله ما ادري باي سبب تاتوا الحسين بن علي
 علينا وتولي هذا الامر دوننا وما هو باكرنا سببا ولا اكرنا حسبا
 واني اؤمكم نقضا لعهدنا واطهر التغير عليه فمن كان رايه راي فليجترل
 معي وقام اسيد الحربي فقال هذا يوم له ما بعد انكم قد منتم فقدم
 عليكم عنكم وقد ذهب اقوام يذكركم خلع محمد واسكنوا اذهب
 بذكر فكم واطلاقة وحاشيكم كبر فكم **اقطع محمد**
 ارزاقكم قالوا لا قال فكل قصر باحد من رؤسكم قالوا اما علمنا
 قال فكل بالكم خذلتوا انهمضوا الي خليفكم فادعوا عنكم فنهضوا
 فقتلوا الحسين بن علي قتالا شديدا واسد الحنجر ودخل اسد

الحربي على محمد فكسر قيوده واقعد في مجلس الخلافة فنظر محمد الى قوم ليس
 عليهم لباس الحنجد ولا طهر سلاح فامرهم فاحذوا من السلاح الذي
 في الحنجر حاجتهم ووعدهم ومناهم وانتب الخوفا بذلك السبب
 سلاحا كثيرا او متاعا والي بالحسين ابن علي فلامه محمد بخلافه
 وقال لم اقدم اليك على الناس واوليه اعنة الحنجل واملاية من الموال
 قال **بل قال فيما ذا استحققت منك ان تخلع طاعتي وتندب**
الناس الى قتالي قال الله يعفو امير المؤمنين وحسن الظن
 بعفوه قال فان امير المؤمنين قد فعل ذلك بك وولك الطلب
 ثارا لبيك ومن قبل من اهل بيتك ثم دعا فخلعه فخلع عليه وجمعه على
 سراكب وولاه ما وراياه وامر بالسراجل حلوان فخرج فوقف على باب
 الحنجر حتى اذا خف الناس قطع الحنجر وفرب في نفر من خدمه ومواليه
 فنادي محمد في الناس فركبوا في طلبه فادركوه فلما بصر بالحجل ترك
 فكل ركعتين وتحرم ثم لبسهم فخلع عليهم حمالات في كلها يهزمهم ويقتل
 فيهم ثم ان فرسة عثرية فسقطوا اليه الناس فقتلوا واحذوا
 راسه وذلك في نصف رجب من شهرين وفي الليلة التي قتل
 فيها الحسين ابن علي هرب الفضل ابن الزبير وصدت البيعة لمحمد في يوم الجمعة
 لست عشر ليلة خلت من شهر رجب من السنة المذكورة **وقب**
ها توجه طاهر بن الحسين الى الاهواز فخرج عاملا
 محمد بن زيد المهدي فقتل واقام طاهرا بالاهواز واقعد عماله الى
 كوزها وولي اليمامة والبحرين وثمان ثم اخذ على طريق البر متوجها
 الى واسط فدخلها وهرب عاملاها ووجه فابدا من قوادة الى اللوفة
 وغلب العباس ابن موسى الهادي فلما بلغ العباس الحنجر خلع محمد
 وكتب بطاعته الى طاهر وبيعتة **وكتب منصور بن المهدي**
 وهو غافل البصر الى طاهر بطاعته فترل خيرا با واما من حنجر
 فتعدوا وتعدت كتبه بالتولية الى العباس وبابع المطلب ابن
 عبد الله بن مالك الموصل للمأمون فكان خلعه في رجب فلما اكثروا
 خلعه محمد اقرهم المأمون على اعالمه وولاه وادان عيسى بن موسى
 ابن محمد بن علي هلك والمدينة ويزيد بن جابر المين ووجه الحارث
 ابن هشام الى قصر ابن هبيرة **وقب** **ها** اخذ طاهر الملقب

بحضرة وقيل في السنة التي بعد هاهنا
عن ابن عباس بن طلحة ابو عمرو النخعي الكوفي
 ولد سنة سبع عشرة ومائة وسبع مائة لله من عمر الفوارس وهشام
 ابن عرق واما اسحق الشيباني والاعشى وخلقوا فيهم وكان خاققا
 ثقة ثبتا وولي القضا بعد ادم عزك وولي قضا الكوفة
احسن عن عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن محمد حدثنا
 القاضي ابو العلاء الواسطي حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر حدثنا الباوري
 الشافعي قال قال حميد بن الربيع لما جئنا لعبد الله بن اذريس
 وحضر وذكيع الى الرشيد ليؤلفهم القضا دخلوا عليه فاما ابن اذريس
 فقال السلام عليكم وطرح نفسه كانه مغلوح فقال الرشيد
 خذوا بيد الشيخ لا تضلوا هذا واما ما ذكره فقال والله يا سير
 المؤمنين ما انكرت لها سندسك ووضع اصبغته على عينه وعني
 اصبعه فاعفاه واما حضر فقال لولا غلبة الدين والحيال ما
 وليت وفي رواية اخرى انه قال والله ما وليت القضا حتى حلت
 بي الميته **احسن** ابو منصور الرازي اخبرنا احمد بن محمد بن علي
 ابن ثابت اخبرنا ابو الطيب الطبري اخبرنا المعافان مكرنا حدثنا
 محمد بن محمد الطاطري ابو علي بن علقان حدثني يحيى بن الليث قال
 باع رجل من اهل خراسان خيالا بثلاثين الف درهم من مزربان
 المجوسي وكيلا ام جعفر يطله ثمنها فقال ذلك على الرجل فاني بعض
 اصحاب جعفر فشاوون فقال اذهب اليه فقل له اعطني الف
 درهم واجعل عليك بالمائة الباقي واخرج الى خراسان فاذا فعل
 هذا قال فاني في اشير عليك بمضي الرجل الى موتهان **قنا**
 له فاعطاه الف درهم فرجع الى الرجل فاجبه فقال عد اليه
 فقل له اذ اركبت عدا فطريقك على القاضي تحضر واوكل رجلا
 يقبض المال واخرج فاذا جلس على القاضي فادع عليه بما بقي لك
 من المال فاذا اقر حبه حضر واخذت ما لك فرجع الى مزربان
 فسأله فقال انتظرني باب القاضي فلا ركب من العدا وثبت
 اليه الرجل **قنا** ان رأت ان ينزل الى القاضي حتى اوكل
 يقبض المال واخرج فتر مزربان فقدمنا الي جعفر بن عباس

قنا

قنا الرجل اصد الله القاضي لي على هذا الرجل تسع وعشرون الف
 درهم قنا جعفر ما تقول يا مجوسي قال صدق اصد الله القاضي
 قنا ما تقول يا رجل فمدا قنك قال يعطيني مالي فاقبل
 جعفر على المجوسي قنا ما تقول قنا هذا المال على السيد
 قال انت احمق فمدا تقول على السيد ما تقول يا رجل
 قنا ان اعطاني مالي والا حبسته **قنا** ما تقول يا مجوسي
 قال المال على السيد قال جعفر خذوا بيده الى الحبس فلا حبس
 بلغ اخبار جعفر فخصت وبعت الى السندى ووجه الى مزربان
 فخرجته وبلغ جعفر اخبر قنا احبس انا وخرج السندى
 لا حبست مجوسي هذا اورد مزربان الى الحبس فقلت ام جعفر
 لهارون قاصيتك هذا الحق حبس وكيلا لمره لا ينظر في هذا
 الحكم وبولي امر الى ابي يوسف فامر له بالكتاب وبلغ جعفر
 اخبر قنا للرجل اخبرني شهودا في اسجل لك على المجوسي
 بالمال فجلس جعفر لجلس على المجوسي وورد كتاب هارون مع خادم
 له قنا هذا كتاب امير المؤمنين قنا مكانك محكي شغل
 حتى نرفع منه قنا كتاب امير المؤمنين قنا انظر ما قنا
 لك فلما فرغ جعفر من السجل اخذ الكتاب من الخادم فقرأه قنا
 اقر على امير المؤمنين السلام واخبر ان كتابه ورد وقد اقدت
 الحكم قنا الخادم حمد والله عرفت ما صنعت ما اردت ان تاخذ
 كتاب امير المؤمنين حتى نرفع مما تريد والله لا حبس امير المؤمنين
 ما فعلت قنا له جعفر قل له يا اجيب لي الخادم فاحذر هارون
 ضحك **قنا** للحاج جعفر بن عباس بثلاثين الف درهم
 فركب مجي ابن طاله واستقبل جعفر فامر من مجلس القضا قنا
 انها القاضي قد سررت امير المؤمنين اليوم وامر لك بثلاثين الف
 درهم فما كان السبب في هذا فقال نعم الله نعم امير المؤمنين احسن
 حفظه وكلايته ما زدت على ما افعل كل يوم قال على ما ذاك قال
 ما اعلم الا اني سجلت على مزربان ما وجب عليه قال من هذا
 سر امير المؤمنين قنا جعفر الحمد لله كثيرا قنا امير
 جعفر هارون لا انا ولا انت الا ان تغزل جعفر فاني عليها ثم احييت

عليه فخره عن الشرفه وولاه قضا الكوفة فمكث عليها ثلاث عشرة سنة
 وكان ابو يوسف لما ولي حفص قال لاصحابه تعالوا انكتب نوادر حفص
 فلما وردت احكامه وقضاياه على ابي يوسف قال له اصحابه ان
 النوادر التي تكتبها قال — وحكم ان حفصا اراد الله فوفقه **ن**
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال سمعت
 علي الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال سمعت محمد بن عثمان
 يقول حدثني ابي قال سمعت عمر بن حفص بن غياث يقول لما حضر
 ابي الوفاء اعني عليه فمكث عند راسه فاق فقال ما يبكيك قلت
 ابني لفراقك ولما دخلت فيه من هذا الامر يعني القضا قال
 لا يشك فاني ما حلت سراويلي على حرام قط ولا حللت بين يدي حصان
 فبليت علي من نوحه الحكم منها **ن** **اخبرنا** ابو منصور
 القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو سعد طغريز
 الفرج اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف العلاف حدثنا
 الحسين بن يحيى بن عباس قال سمعت في كتاب اخي علي بن يحيى
 حدثنا العباس بن ابي طالب حدثنا الحسن بن علي حدثنا يحيى
 ابن ادم عن حمض بن غياث قال ولدت ابي محمد بن ابي اسحق
 اربع بشرين بطن قال فرأيتهم كلهم قد بلغوا عن الثمانين **ن**
اخبرنا عبد الرحمن بن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو طاهر
 محمد بن علي بن البيع اخبرنا العباس بن احمد بن موسى اخبرنا ابو علي الطومار
 قال حدثني حميد بن عنام قال حدثني ابي قال مرض حفص
 خمسة عشر يوما لم يحكم فيه بين المسلمين قال — لاحظ
 في يومه توفي حفص بن غياث سنة ست وتسعين ومائة كذا قال
 الفلاس ومحمد بن المشي **ن** وقال خليفة بن خياط ومحمد بن سعد
 سنة اربع وتسعين وقال عبيد الله بن الضحاك سنة تسع وتسعين
 وقال سلم بن جنادة سنة خمس وتسعين **ن**
عبد الله بن مرزوق ابو محمد الزاهد
 زعم ابو عبيد الرحمن السلمي الصوفي انه كان وريرا راسخا فخرج
 من ذلك وتخل من ماله وترهد وكان كبيرا لكنا شديدا الحزن
اخبرنا اسحق بن احمد حدثنا ابو بكر محمد بن هبة الله

الطبري اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابن صفوان حدثنا عبد
 الله بن محمد التريشي حدثني محمد بن ادريس حدثنا عبد الله بن السوي
 قال حدثني سلامه مؤيد عبد الله ابن مرزوق قال قال عبد الله
 ابن مرزوق في مرضه يا سلامه ان لي اليك حاجة قلت وما هي قال
 تخليني فتنظر حني على تلك المزيله لعل اموت عليها فيري مكاني فيسرحني
محمد بن يزيد بن سليمان ابو الشيبان الشاعر
 انتفع الي عقبه ابن جعفر ابن الاشعث الكراعي وكان اميرا على الرقة فمدحه
 في اكثر شيعه وكان ابو الشيبان سرور الخا طر الشعراء هون عليه من
 شريته الممان روى ابو بكر بن الانباري عن ابيه عن احمد بن غنيد
 قال اجتمع مسلم بن الوليد و ابو الواسر و ابو الشيبان و دغبل في
 مجلس فقال ليشد كل واحد منكم احودا قال من الشعر **ن**
 رجل كان معهم استخروا بني اخبركم بما ينشد كل واحد منكم قبل ان ينشد
 قال لمسلم اما انت فكانت بك تدانشت من جود شعرك هذا **ن**
 اذا ساءلت ونادوا به واحدا وان كان اعلم دعيت الي الجمل **ن**
 هل العيش الا ان تروح مع الصبا وتعدوا صرير الكاس والاعين النخل **ن**
 قال وهذا البيت لعت صريع الغواني لفته به المرشد فقال
 له مسلم صدقت ثم اقبل على ابي نواس قال — له وكان في
 بك وقد انشد **ن**
 لا تبكي لي ولا تطرب الي همد واشرب علي الورد من حرا كالورد **ن**
 شوقك من حين خيرا ومن يدها خمر انما لك من سكر من يد **ن**
 قال له صدقت ثم اقبل على دغبل فقال كافي بك تنشد
 ابن الشباب وانه سلكا لا ابن مطلب قد ظلك بل هدا **ن**
 لا تعجب يا سلم من دخل صحنك المشيب براسه فبكا **ن**
 قال له صدقت ثم اقبل على ابي الشيبان فقال كافي بك وقد انشد
 لا تنكري صدي ولا اعراض لي عن المقل عن الرمان براضي **ن**
 قال له ما هذا اردت ان انشد ولا هذا با جود شي قلت له قالوا
 فانشدنا ما بالك فانشد هم **ن**
 وقف الهروي في حيث انت فليس بمتاخر عنه ولا متقدم **ن**
 اجدا الملامه في هواك لذبه جبا لذكرك فليعلمني اللوم **ن**

كاشفت اعداي نصرت اجمع اذ كان حظي منك حظي منهم
 كاهتني فاهت نفسي عامدا من هون عليك ممن كرم
 فقال ابو نواس احبست والله وجوت وعجى ابو الشيص
 اخي عمر **معاد بن معاد ابو المثنى الغنبري**
 ولد سنة ست عشرين ومائة وسمع سليمان التيمي وشعبه والثوري وعياهم
 وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعزم وولي فضا البصرة وكان
 من الاثبات في الحديث وقال احمد بن حنبل ما دلت احدا
 الا وقد تعلق عليه في شيء من الحديث الامعاء الغنبري فانهم ما قد روا
 ان يتعلموا عليه في شيء من الحديث مع شغله بالقضاة فوفا معاد
 بالبصرة في ربيع الاخر من هذه السنة وهو من سبع وسبعين
هاشم بن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن بكر
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق كان من ساكني
 الكوفة فقدم قاصيا على مصر من قبل الامين في جمادى الاخرة من سنة
 اربع وتسعين وكان يذهب مذهب ابي حنيفة فوفا في محرم هذه
 السنة
ثم دخلت سنة سبع وتسعين ومائة من الحوادث في
 ان القائم الرشيد منصور بن المهدي خرجا من العراق فلحقا بالمأمون
 فوجه المأمون القائم الي حران **وفيها** حاصر طاهر وهرته
 وزهير بن المشب مجرمين هارون ببغداد وصنعه ما جاز ان يهيب
 ابن المشب ترك فخر الكوازي ونصب المجانيق والعرادات واحتقر
 الحنادق وجعل يخرج في الايام عند اشتغال الحجد بحرب طاهر تهرى
 بالعرادات من اقبل واذا بر وتلحش لوال التجار وبلغ من الناس كل مبلغ
 فشكوا منه الي طاهر وبلغ ذلك هرة فامده بالجنود فكشكت الناس
 وترك هرة تهرين وجعل عليه كايكا وحشد قوا واعد المجانيق والعرادات
 وانزل عبيد الله بن الوضاح الشماسية ونزل طاهر البستان بباب
 الانبار فارتفع لذلك محمد ونفذ ما كان عنده فامر جميع ما في الخزائن
 من الاستعده وضرب ابنه النضه والذهب دنانير وكر اهمل وكان فيمن
 استأمن الي طاهر سعيد بن مالك ابن قادم فولاها ناحيته الغنيين والاسواق
 هناك وشاغل ذحله ووكل بطريق دار الرقيق وباب الشام واحدا

بعد واحد وكثر الخراب واخذم حتى درست محاسن بغداد وارسل طاهرا الي
 الارياض من طريق الانبار وباب الكوفة وما يلحقها فكل ناحية اجاب
 اهلهما خندق عليهم ووضع مسالحة ومن اتى قاتله واخرق منزله فذلت
 الاجناد ونوا كلت عن القتال ونفى اهل السجون والاقباس والرفاع
 والطارئين وكان حاتم بن الصفر قد اصابهم الهبة وخرج من اصحاب
 طاهر رجل من اهل النجدة والناس فظهر الي قوم غراه لاسلح معهم
 فقال لا صلحنا بايقاتلنا الامناري استرانه بامرهم فقالوا نعم هو كذا
 هم الامة فقال انا لكم حين تنكصون من هولاء ولاعة لهم فاوثر
 قوسه وتقدم فقصده اخدم وفيه باربه معبر وتحت الربطه
 علاه في حجاب فجعل الخراساني كل ما راي سهم استتر منهم العيار
 ونفع في باربه فياخذه فيحمله في موضع من البار فيدهب كالجنية
 ويصيح دائق اي هذا ثمن النشابة فالتفد الخراساني سهايم ثم حمل
 على العيار لضربه بالسيف فخرج العيار حرا من تحت لانه فجعله في قلاع
 ورمياه لما اخطا عينه ثم شاه باخر فكاذ بصرعه عن فرسه فصر
 راحا وهو يقول ليس هو يا ليس فحدث طاهر هذا فخصاك واعفاه
 من القتال وقال في هذا بعض شعر بغداد
خرجت هذه الحرب رحا لا لالمخطا ولا لشرار
معشر في حواش الصوف يغفلون الى الحر كالاسود الصوار
وعليهم معار الصوف عزم عن البصر والنزاس البوار
ليس يدرون ما القرار اذا الاطال عاد وامن القنا القرار
واحد منهم يشد على الفين عريان ماله من ارا رى
ونرا يبقوا اذا طغى الطغنة خذها من القبي العثار
كم شريف قد اخلته وكم رفعت من معاش مرغبا
 ولم ينزل طاهر بصار مجدا وحنه حتى مل اهل بغداد فاستأمن الي
 طاهر خلق من اصحاب محمد وقواده فاستأمن محمد بن عيسى صاحب
 شرطه مجرا استأمن **وفي هذه السنة**
 منع طاهر الملاحين من ادخال شي الي بغداد الامن كان في عسكرهم
 ووضع الرصد عليهم بسبب ذلك وكان السبب في فعله هذا ان
 اصحابه نبيل منهم بالجراح وامر بالهدم والاحراق فهدم دور من خالفه

ما بين دجلة ودار الرقيت وباب الشام وباب الكوفة الى الصراة وارحبا
الجعفر وريص حميد وبنو كرخا يا والكا سة وحمل حوي كل ما حبه
وخذق عليها فلما راى انهم لا يحفون بالقتل والهدم والخرق امر بجمع النجا
ان يحوزوا بنى من الدقيق ويمزج من المنافع فغلب الاسعار واشتد
اكتسار وفرح من خرج وتاسف من اقام ثم كانت بعد وقعات منها
وقعة الكوفة باشرها طاهر بن عيسى فقتل فيها خلق كثير من اصحابه
ومنها وقعة بدر الحجاز كانت على اصحاب طاهر فقتل فيها خلق كثير
ومنها وقعة بياض الشما سبه اسرى فيها هزيمة وكان هزيمة يتر
لهزمين وعليه حايط وخذق وقد اعد المجانيق والعرادات وقد اتوا
عبيد الله بن الفضل ليلا فاصوا اليه فاجاه واوقعوا به وقعة ازالوا
عن موضعها فاصروا وبلغ هزيمة فاقبل ليضربه فاستر هزيمة فصر
بعض اصحابه يد الذي اسير فقتلها فخلص فاصروا وبلغ حيرة
الى عسكرهم فخرجوا هاربين نحو حلوان ثم قام بصره طاهر فخرج الى
مكاته وهرب عبيد الله بن حازم ابن خزيمة من بغداد الى المدائن في
السفن بعباله وولده فاقام بها ولم يحضر القتال وقتل بل كانت
طاهر وحدثه بفض صياحه واستيضا له فحذر من الفتنة وسلم
ونضابن على محمد امين ونفذ ما كان عنده وطلب الناس الا زواق
قال ووددت ان الله قتل الفريقين جميعا هؤلاء يريدون سالي واولي
يريدون نفسي وضعف امره وايقن بالهلاك **وقيل**
جمع بالناس لقياس ابن موسى بن عيسى بتوجه طاهر اليه على المؤسس
بامر المأمون بذلك وكان غاملا مكة في هذه السنة داود بن عيسى

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر شقيب

ابن حرب ابو صالح المديني سمع شعبه والثوري وزهير بن معاوية وروي
عنه احمد بن حنبل وغيره وكان من الثقات العلماء العبادة الامرين
بالعرف والمحدثين في طلب الحلال **اخبرنا** ابو منصور
القزاز اخبرنا ابو بكر ابن ثابت اخبرنا السري في تلك قرأت علي
ابن حفص الزيات حدثنا احمد بن الحسين الصدوق قال سمعت ابا
حماد بن المقرئ واسمه طيب ابن اسمعيل يقول ذهبنا الى المدائن

الى شبيب بن حرب وكان قاضيا على شط دجلة وكان قد بنا كوخا وحيز
له معلقا وانما كان حليدا وعظما قال قتال اري ها هنا بعد
الحج والله لا علم لي في دوابه حتى ادخل الى القبر وانا بمظام ففجعني اريد
السم للودود والحيات قال فبلغ اخذ قوله قتال شبيب بن حرب
حمل على نفسه في التورج **اخبرنا** عبد الوهاب المبارك
اخبرنا ذوق الله اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن يوسف قال صفوان حدثنا
ابن ابي الدنيا اخبرنا ابراهيم بن عبد الملك قال قال رجل الى شبيب
ابن حرب وهو بمكة قتال ما جالك قال جئتك او نسائك قال
جئت تو نسئ وانا اعاجج الوجه منذ اربعين سنة **قال**
ابن ابي الدنيا وحدثني الحسن بن الصباح قال سمعت شبيب بن حرب يقول
لا مجلس الا مع احد رجلين رجل يعلمك خيرا فتقتل منه او رجل
تعلمه خيرا فتقتل منك والثالث اهرب منه **اخبرنا**
ابن ناصر اخبرنا عبد القادر بن محمد اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الجباط قال
اخبرنا ابن ابي الفوارس اخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا احمد بن محمد
ابن غسان قال حدثنا المروذي قال سمعت عبد الوهاب يقول
كان ها هنا قوم خرجوا الى المدائن الى شبيب بن حرب فلما رجعوا الى
دورهم ولقد اقام بعضهم ثم استنق الما وكان شبيب يقول لبعضهم
الذي استنق الما لوراك سفيان لقر عينه **قال**
مولف الكتاب رحمه الله كان شبيب قد اعترك الناس واقام بالمدائن
ينصب ثم خرج الى مكة فتوفي بها بعلة البطنة هذه السنة
وقيل في سنة تسع وتسعين **عبد الله بن وهب**
ابن مسلم ابو محمد مولى لفرات بن ولد في دي القدر سنة ثمان وعشرين
ومايه وطلب العلم وهو من سبع عشرة سنة **اخبرنا**
ابو القاسم اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا ابو يعقوب الاصفهاني حدثنا ابي
حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا احمد بن سعيد الهمداني قال
دخلت فوجدت اباهم سمع قاريا يقرى واذا يتحاون في النار فسقط
مغشيا عليه ففعلت عنه الثور وهو لا يعقل **ابن**
زاهر بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين بن ابي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الحاكم قال سمعت ابا اسحق المزي يقول سمعت محمد بن الحسين

يقول سمعت بولس بن عبالا يقول كتب الخليفة الى عبد الله بن هب
في ولاية قضا مصر لخدمته ولزم البيت فاطلع عليه رسل بن سعد
من السطح فقال يا اباهم الاعرج الى الناس فتكلم بينهم كما امر الله
ورسوله فزجت نفسك ولزمت البيت فقال ابي هاهنا انت
عقلك الم تعلم ان القضاء يحشرون يوم القيمة مع السلاطين ويحشر
العلماء مع الانبياء فبقا عبد الله بمصر سبعين سنة هذه السنة

عبدالرحمن بن مسهر ابو عمرو

وقيل غير ابو الهيثم الكوفي حدث عن هشام بن عرق وهو قاضي جبل
احمرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا الازهرى قال
اخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى اخبرنا علي بن الحسن الاصبهاني قال اخبرني
جعفر بن قدامة قال حدثني محمد بن يزيد الصيرفي قال حدثني عبد الرحمن
ابن مسهر قال ولا بني ابو يوسف القضاء بجبل وبلغني ان الرشيد
بجدر الى البصرة فسالت اهل جبل ان ينشوا علي فودعوني ان
يفعلوا ذلك اذا اعذر فلا قرب مناساتهم اخضرو فلم يفعلوا
وتفرقوا فلما السوي من انفسهم سرحت لجبني وخرجت فوكت بك
وابو يوسف معه في الخرافة فقلت يا امير المؤمنين نعم القاضي قاضي
جبل قد عدل فبادر فعمل وصنع وعلت اثني غيا نفسي وراي الشو
بوسنت فطاطاراسه وصحك فقال له الرشيد لم فعلت قال
ان المشي على القاضي هو القاضي فصارون حتى لحصر برجليه
وقال هذا شيخ نحيف سئلة فاعزله فعزلي فلما رجع جعلت
اختلف اليه واساله ان يولياني قضا ناحية اخري فلم يفعل
فحدثت الناس عن مخالفة عن الشعبي ان كنية الدجال ابو يوسف وبلغه
ذلك قال هه تبلك فحسبك وصر الي حتى اوليك ناحية
اخري ودخل فامسكت عنه قال يحيى عبد الرحمن مسهر
ليس بشي قال النسي هو مزرك الحديث

عثمان بن سعيد ابو سعيد اللقب دمرشا

بروي عن تافع القراء وهو من اعلام اصحابه توفي بمصر هذه السنة
وكيع بن الجراح بن عبد بن فرس

ابن حمزة ابو سفيان الرواسي الكوفي ولد سنة تسع وعشرين ومائة
وقيل سنة ثمان وسمع اسمعيل بن ابي خالد وهشام بن عرق والاعمش
وبن عون وبن جريح والاوزاعي وسفيان بن خلاق كثير وحدث
وهو بن ثلاث وثلاثين سنة فمروى عنه بن المبارك وفتية واحد
ويحيى ويحيى واحضر الرشيد ليو ليه القضاء فامتنع **احمرنا**
ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن يحيى ابن ثابت اخبرنا ابو بكر
احمرنا يحيى بن محمد بن لؤلؤ حدثنا محمد بن سويد الرضائي حدثنا ابو
يحيى الملقب حدثنا محمد بن خلف التيمي قال سمعت وكيعا يقول انك
الاعمش فقلت حدثني فقال لي ما اسلك فقلت وكيع فقال
اسم بيلك وما احببت الاسكون لك بنا أين تترك من الكوفة
قلت في بني رواس قال اين من تترك الجراح ابن ميسم قلت ذاك
اي وكان اي بجابت المال فقال لي اذهب لجبني يعطاي ويعل
حتى احثك بحجة احاديث قال ليحيى اي فاحسرتة فقال
خذ نصف العطا و اذهب فاذا حدثك بالحجة فخذ النصف الاخر
فاذهب به حتى يكون عشرين قال فانيته بنصف عطايه فاحذر فوضعه
في كفة ثم سكت فقلت حدثني فقال اكتب فاملا علي حديثين قال
فقلت وعدني خمسة قال فابن الدرام كلها احسب ان اباك
امرك بهذا وكر تعلم ان الاعمش مد رب قد شهد الوقائع اذهب
فحي تمامها وتعال احثك بحجة احاديث قال فحيته فحدثني
بحجة احاديث اذا كان كل شهر حجة يعطاه فحدثني بحسنة
احاديث **احمرنا** عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد

ابن علي ابن ثابت اخبرنا الازهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق
حدثنا علي بن محمد المصري قال حدثني عبد الرحمن بن حسان
المراذي قال حدثني اسد بن عفير قال اخبرني رجل من اهل
هذا الشأن من اهل المرق والادب قال جازي الى وكيع فقال
اني امت الباك عرنة قال و ما حرمك قال كنت تكتب من محبرتي
في مجلس الاعمش قال فوثب وكيع فدخل منزله فخرج له صق فيها
دنانير فقال اعذرني فاني ساء املك غيرها **احمرنا**
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي ابن ثابت قال اخبرني ابراهيم

ابن عمر البركي حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان حدثنا محمد بن ابي
 ابن المعافاة قال سمعت ابراهيم الحزبي يقول سمعت احمد بن حنبل ذكر يومنا
 وكيف قال مارات عيني مثله قط تحيط الحديث جيدا وبذا اكر بالفتنة
 يحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في احد **احسننا** ابو
 مسعود بن جبرون اخبرنا اسمعيل بن مسعود اخبرنا عن ابن يوسف اخبرنا
 ابو احمد ابن عدي قال قال يحيى بن معين اخبرنا وكيع حدثنا وكيع عن اسمعيل
 ابن ابي طالب عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات لم يدفن
 حتى ~~توفي~~ **قال** فتيبه حدث بها الحديث
 وكيع وهو كذا وكانت سنة حج فيها الرشيد فقدموا اليه فذكر عنا
 الرشيد سفيان بن عيينة وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد فابا
 عبد المجيد فانه **قال** حب ان يقتل هذا فانه لم يرو هذا الا و
 قلبه غش للنبي صلى الله عليه وسلم قال الرشيد سفيان بن عيينة
قال لا حب عليه القتل ان المدينه شرب الخمر توفي النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم الاثنين قتل الى قبر ليله الاربعاء لان القوم كانوا في
 اصلاح امرامة محمد صلى الله عليه وسلم واختلف قريش والاصحاب
 فمن ذلك **قال** صلى الله عليه وسلم قال فتيبه فكان وكيع اذا ذكر
 له فعل عبد المجيد بن عبد العزيز **قال** ذاك رجل جاهل سمع الم
 عرف وجهه فتكلم ما تكلمه توفي وكيع بعينه في هذه السنة
 وهو بن ست وستين سنة

الرجوع
 ثم الجز الاول من الكتاب المنتظم في تاريخ
 الملوك والامم تاليف الشيخ الامام العالم الكاظم
 ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الحوزي
 غفر الله له واسكنه الجنة
 يتلون في الجزء الثاني ثم دخلت سنة ثمان وتسعين وماية